مسائل الامام أحمد

كتاب
العلل ومعرفة الرجال

للإمام
أحمد بن محمد بن حنبل رحمه الله
(١٦٤ - ٢٤١)

تحقيق وتخريج
الدكتور وصي الله بن محمد عباس

المجلد الأول

دار الخاني
فرقد فريد الخاني
الرياض

○ الطبعة الثانية ○

١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م

دار الخاني

فـرقد فريد الخانـي

الـريــاض

بسم الله الرحمن الرحيم

وَبَعْد :

فهذا كتاب العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد رحمه الله قد بذلت جهديَ المستطاع في تحقيقه وتصحيحه وتخريجه وقدّمت له بمقدمة اشتملت على مُوجَز يتعلق بمعرفة الرجال والجرح والتعديل، ثم ذكرت ما يتعلق بالعِلَل، ثم ترجمتُ للإمام أحمد ترجمةً مختصرة ثم ذكرت وصف الكتاب والنسخةِ التي تمّ العمل عليها.

أدعو الله عز وجل أن يَتقبّله بقبولٍ حَسَن. وأرجو من الإخوة أهل العلم أن يتكرّموا بالتنبيه على خطأ اطّلعوا عليه حتى يمكن تصحيحه فيما بعد. ولهم أجرهم عند الله.

الزاهر، مكة المكرمة
٢٠ من صفر ١٤٠٧

الدكتور وصي الله بن محمد عباس

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونؤمن به ونتوكل عليه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إلَه إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد:

فإن خير الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد ﷺ وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة.

خلق الله. آدم عليه السلام، وخلق منها زوجه وبث منهما رجالاً كثيراً ونساءاً، وَشرع لهم شرائع كلّفهم بها على لسان رسله من لدن آدم إلى خاتم النبيين نبينا محمد عليه وعلى الأنبياء الصلاة والسلام.

أرسل الله رُسُلَه، يبلّغون قومهم رسالات الله، يعيشون فيما بينهم يفسرون لهم أوامر الله ونواهيه بأقوالهم وأفعالهم، يحفظها عنهم أقوامهم ومتبعوهم ويعملون بها.

وهكذا جاءت رُسُل الله تترى. وما أرسل من رسول إلا بلسان قومه، فَيضل من يشاء ويهتدي من يشاء.

وكان النبي من الأنبياء السابقين، يُبعث إلى قومه خاصةً وبُعث نبينا ﷺ إلى الناس عامّة، فجعل الله رسالته ناسخة لجميع الرسالات فلا

يسع أحداً من العالمين إلا اتباعه ومن يبتغ غير دينه ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين.

﴿هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كلِّه﴾[1].

﴿وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيرا أو نذيرا﴾[2].

ولما كانت الأديان السابقة لم يُقَدِّرِ الله لها الخلود، لم يتعهد بحفظها ولم يُهَيِّء لها من يقوم برعايتها وصيانتها، فلم تَسلم من التحريف حتى كتبهم المقدسة المنَزّلة إليهم. وذلك بشهادة القرآن العظيم.

﴿من الذين هادوا يحرّفون الكلم عن مواضعه، ويقولون سمعنا وعَصَينا﴾[3].

وندد بهم في قوله تعالى: ﴿فويل للذين يَكتُبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عِند الله، لِيَشْتروا به ثمناً قليلاً﴾[4].

وأما شريعتنا الحنيفية البيضاء فقد وعد الله وتعهَّد بفضله ورحمته بحفظها قال تعالى:

﴿إنا نحن نزلنا الذكر، وإنا له لحافظون﴾[5].

وهيأ لها رجالاً ونساءاً في كل عصر ومِصْر وفي كل قرن وزمن لحفظها من جميع نواحيها.

---

(١) سورة الفتح: ٢٨، سورة الصف: ٩.
(٢) سورة سبأ: ٢٨.
(٣) سورة النساء: ٤٦.
(٤) سورة البقرة: ٧٩.
(٥) سورة الحجر: ٩.

هيأ لها رجالاً يقومون بحفظ كتابه عن ظهر قلب ويتلونه ويدارسونه، ويحفظونه بين الدفتين،

يحفظونه بدراسته وتقويم معانيه بالتفسير واستنباط الأحكام وجميع ما يتعلق به. ثم تدبره والعمل بما فيه،

ولما كانت آيات القرآن الكريم مُجملة، أكرم الله نبيه محمداً ﷺ بتكليفه بيانَ ما فيها من الإجمال، وتوضيح ما يحتاج إلى توضيح وتفصيل. قال تعالى:

﴿وأنزلنا إليك الذكر لتبيّن للناس ما نُزِّل إليهم﴾ [١].

وقال النبي ﷺ : ألا إني أوتيتُ الكتاب ومِثْله معه، ألا يُوشك رجل شبعان، على أريكته، يقول: عليكم بهذا القرآن، فما وجدتم فيه من حلال، فأحِلّوه، وما وجدتم فيه من حرام، فحرموه ألا لا يحل لكم لحم الحمار الأهلي... [٢].

وأمر النبي ﷺ أمَّته بتبليغ ما يعلمون منه إلى غيرهم فقال: بلغوا عني ولو آية [٣].

وقال: ليبلغ الشاهد منكم الغائب [٤].

وقال: تركت فيكم شيئين، لن تضلوا بعدهما، كتاب الله وسنتي، ولن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض [٥].

---

(١) سورة النحل: ٤٤.
(٢) صحيح الجامع الصغير ٢:٣٧٥.
(٣) صحيح البخاري ٦:٤٩٦.
(٤) صحيح البخاري ١:١٩٩.
(٥) صحيح الجامع الصغير ٣:٣٩.

فبهذا ظهر أن الذكر الذي وعد الله بحفظه وصيانته، يشمل القرآن الكريم وسنة نبيه ﷺ بجميع أنواعها.

بهذه المهمة المباركة بعث الله نبينا فبلغ الرسالة وأدّى الأمانة وجاهد في الله حق جهاده. دَحَر الأعداء مشركين وكفاراً منافقين ويهود فآمنت له الجزيرة ومنهم من أسلم وتظاهر ولم يؤمن قلبه، كما قهر أخبث الأمم أعدى اعداء الإسلام أبناء القردة والخنازير اليهود الذين لم يتركوا فرصة إلا اهتبلوها بالكيد للإسلام والمسلمين، وولّت زعامتهم من المدينة بخبثها ومكرها وحقدها وحطت رحالها في خَيبرمَجلوّة مطرودة مذؤمة مدحورة.

عاش الناس في ظل رحمة للعالمين إلى أن كمل الدين وتمت نعمة الله على عباده في صورة كتابه وسنة نبيه ﷺ كلّما نابتهم نائبة رجعوا إليه أو حدثت لهم حادثة فزعوا إليه عاشوا في توادُد وتراحُم كالجسد الواحد بين مسلمين كأسنان المشط لا خلاف ولا شقاقٍ وبين أعداء مكشوفين. وبين منافقين كلما أوقدوا نار الفتنة أوحى الله نبيه ففضحهم وكشف عوارهم. والغلبة لدين الله، الخير غالب واضح والشر قد اختفى وكادَ أن لا يكون وصدق النبي ﷺ: خير الناس قرني...[1] جاء نصر الله والفتح ودخل الناس في دين الله أفواجاً، وخَيَّر الله نبيه بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله[2] ومضى إلى الرفيق الأعلى راضياً مرضياً.

ولم يكد يَشْعُر الناس بانقطاع خبر السماء ودَفن أفضل الخلق في ثرى طَيْبة، حتى صلصلت في أسماعِهم قعقعة سلاسل الفتن على صفوان المحن، ووجد المنافقون واليهود الأخابث منفذاً ونفساً لحقدهم الدفين، وانجفل معهم الناشئة الطامحة من ذوي الأطماع ممن لم تخالط بشاشة الإيمان

(١) صحيح البخاري ٥:٢٥٩.

(٢) صحيح البخاري ١:٥٥٨.

شغاف قلوبهم من الذين لم تكتحل أعينهم بنور النُبوّة. فأنكروا ركناً عظيماً من أركان الإسلام الزكاة، فحدثت أول قاصمة الظهر فتنة المرتدّين فقام بعبء الخلافة الراشدة أبو بكر الصدّيق، فقصم الفتنة بحزم وعزم ماضيين، تَصِف هذه الحالة الصديقة عائشة بنت الصديق رضي الله عنها.

«قبض النبي ﷺ فارتدّت العرب. واشرأب النفاق بالمدينة، فلو نزل بالجبال الراسيات ما نزل بأبي لها ضَهَا، فوالله ما اختلفوا في نقطة إلا طار أبي بحظها وعنائها في الإسلام.

أخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة.

قام لهذه الفتنة صديق هذه الأمة وأفضلها فرد كيد الشيطان في نحره واستوت سفينة الإسلام على جودى السلامة والحمد لله رب العالمين وقضي نحبه ولقي ربّه.

ثم قامت الخلافة العمرية الراشدة، خلافة المحدّث، الملهم للخير. أعرف الناس بالناس فساسهم، بحكمة المؤمن البصير وقوة الإيمان القاهرة، تعمل دِرته عملها. تصد الغاوين عن غيهم وفتح لشغل الناس بالجهاد والدعوة إلى الله آفاقاً واسعة. فشغلهم بربهم عن أنفسهم، ودخل الناس في دين الله أفواجاً بين طائع مؤمن وخائف منافق وكاره متربص، فائتمروا بينهم وهيئوا له غراباً من غربان الكفر فنقره نقرة أو نقرتين فقتله وهو يُهيّأ نفسه لصلاة الفجر، وفجعوا الاسلام في عبقرية.

وقامت خلافة ذي النورين حيي هذه الأمة وحليمها وأوْصَلِهم لرحمه وأتقاهم لربه كما قالت فيه عائشة رضي الله عنها. وكانت أيام خلافته أنضر أيام الخلافة الراشِدة رغداً أو أمناً شرّق فيها الجهاد وغَرّب وأبحَرَ

وأصحَر وأنْجَد وأتهم. ودخل الإسلام في الوبر والمَدَر. ولكن الفتنة لم تَنم بل حفرت لنفسها مدخلاً في حِصْن الإسلام باضت فيه وأفرختْ، تطير أفراخها هنا وهناك وتبني أعشاشها في عواصم الإسلام ومُدنها، يُغذّيها أشر خلق الله. اليهود السبائية فتقوّل المفسدون على ذي النورين أكاذيب ونسجوا حوله الأ باطيل، جَرّ أهم على ذلك حِلْمه وكرم طبعه، فذبحوه في بيته وهو يتلو كتاب الله كما تذبح الحملان. استشهد عثمان بن عفان رضي الله عنه ورحمه في دار الرسول ومدينته وانتهكت حرمات الخلافة بأبشع صورة، وقامت الفتنة كاسية عارية على قدم وساق ورفع رأسه الإختلاف والشقاق. وعمِيَت المعالم على بعض الأفاضل من صحابة رسول الله ﷺ. ولم تعُد وحدة المسلمين منذ وَدَعَتهم في ذلك اليوم الفاتن المفتون.

وفي هذا الجو الخانق المظلم يقوم بأمر الخلافة رَبِيبُ النبوة وبَطل الجهاد ابنُ عَمّ رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب رضي الله عنه وأي أمر يقوم به هذا الخليفة الراشد؟ بايعه المسلمون وهم متفرقون فرقة تزداد فجواتها كل يوم إذا سَدّ منها فجوة انفتحت أمامه فجوات. حمل ناس من المسلمين السيف في وجهه وقاتَله جَمعٌ من الأفاضل لا ينكر هو فضلهم، وتشقق المجتمع الإسلامي عن أقسى طوائف الفرق الخوارج الذين حاربوه حرباً شعواء، وحاربه في الجانب الآخر إخوة له في الإسلام لم ينكر إسلامهم ولكنه قال عنهم: هم اخوتنا بغوا علينا.

ونشأت فرقة أخرى من أولاد سبأ وأفراخه الشيعة الذين ادّعوا حُبه وغلوا فيه حتى ألّهوه، أظهروا الحب لآل بيت رسول الله ﷺ وأشاعوا في الناس أنهم مظلومون ظلمهم الصحابة وعلى رأسهم أبو بكر وعُمر وعثمان، فجعلوا ديدنَهُم سب الصحابة وتكفيرهم.

وتآمر أعداء الإسلام فاستشهد علي رضي الله عنه بيدٍ آثمةٍ بعدما قضى

ليله ونهاره في إخماد الفتن ولم يجد طمأنينة حتى لقي ربّه، وصدقت عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها حينما وَصَلها استشهاد علي كرم الله وجهه فتمثلت بهذا الشعر:

فالقت عصاها واستقرت بها النوى كما قرَّ عيناً بالإياب المسافر(١)

وتجتمع الخلافة بعد تنازل الحسن بن علي، على معاوية رضي الله عنهما والفرقة خفّت وطأتها فساسهم بحلم وأناة وحكمة وصبر، وكان الأمر فيه شيء من الهدوء والسكينة ولا يمضي يوم إلا وبعده شر منه.

والفتنة وإن كانت تقلق داخل المجتمع الاسلامي إلا أن خارجه بقي مرهوب الجانب ببركة الصالحين من عامة المسلمين وبصلاحهم فالخير كان هو المتحكم في سلوكهم وتعلقهم بالله عز وجل وقيامهم بالدعوة إلى الله. كيف لا وهم صحابة رسول الله الذين رباهم الرسول ﷺ بسلوكه ومنهجه لم ينسوا واجباتهم في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ثم تسلّم الأمر التابعون لأصحاب رسول الله ﷺ الذين تربوا في أحضان الصحابة وتلقَّوا الهُدى وهَدي رسول الله ﷺ منهم وقاموا بنشره بين الناس، فكانت روح الإسلام يقظة متبصرة، وكان المجتمع الإسلامي مرهوباً في نظر الأعداء الموتورين خارجاً وداخلاً. وظلت جنود الإسلام في ظل هذه الفتن الداخلية تغزو وتفتح قلوب العباد وبلادهم وتنشر الدعوة إلى الله. وتعلم الناس الكتاب والحكمة وتمضي سفينة الإسلام تمخر عباب الفتن الداخلية مع الجهاد في سبيل الله وتتوسع رقعة البلاد الإسلامية حتى تصل إلى قلب افريقيا وأبواب أوربا والصين ويدخل في دين الله ناس مخلصون طائعون، وناس اتفقت أهواءهم مع هوى السبائية في كل زمن فيتصلون بزمرتهم سنة الله في الذين خلوا من قبل.

---

(١) طبقات ابن سعد ٣:٤٠.

فلما نشأت الفرق واختلفت الأهواء فشا الكذب في بعض الطوائف على رسول الله ﷺ لأن كل واحد يعرف جيداً أن قول النبي ﷺ أغلى شيء عند المسلمين فابتدأ وضع الأحاديث لتقوية الأهواء والآراء. كما بدأ التحريف والتأويل الجائر لبعض الآيات من كتاب الله.

فقام المُسلمون بحفظ هذين الأصلين بجميع الوسائل والإمكانيات يشهد التاريخ الصادق أن المسلمين عرفوا قدر هذين الأصلين كتاب الله وسنة رسوله وأنهما سبب سعادة كل مسلم وموضع هداية كل مؤمن ومعلوم من فطرة الإنسان أن المتاع الغالي والثمين يبالغ في حفظه وصيانته بكل مستطاع. وكلما زاد غلاء ازادت العناية في حفظه.

فقاموا بحفظ كتاب الله في الصدور ثم في المصاحف ما بين الدفتين.

كما قاموا بحفظ سنة رسول الله ﷺ عن ظهر قلب ثم بتدوينه في الدواوين ثم التحقق والتثبت فيها. روى مسلم في مقدمة صحيحه ١٥ عن ابن سيرين قال: لم يكونوا يسألون عن الإسناد، فلما وقعت الفتنة قالوا سموا لنا رجالكم، فينظر إلى أهل السنة فيؤخذ حديثهم وينظر إلى أهل البدع فلا يؤخذ حديثهم. واستنبطوا بتوفيق الله لخدمتها علوماً ما عرفت البشرية في تاريخها الطويل عشر معشار ما عند المسلمين، فانظر إلى تلك العلوم الكثيرة من التجويد والتفسير وأصولها والنحو والصرف، والبلاغة ثم مصطلح السنة وفي كل فن فنون وأفنان، كلها لخدمة هذين الأصلين الكريمين.

نعم من معجزة هذا الدين الخالد أنّ الله خلق له خلقاً كانوا زُبدة البشرية وخلاصتها وهم أصحاب محمد ﷺ الذين قاموا بنصرة نبيهم وتعزيره وتوقيره والفداء بأرواحهم وأموالهم على إشارة طرفه المبارك. لا يوجد لهم مثيل في أمة من الأمم.

فقد حكى لنا كتاب الله عن اليهود حينما قالوا لنبيهم موسى: إذهب أنت وربك فقاتلا إنا ههنا قاعدون.

وتحكي لنا السيرة الصحيحة أن أصحاب النبي ﷺ قال قائلهم: يا رسول الله: والذي نفسي بيده، لو أمرتنا أن نخيضها البحر لأخضناها. ولو أمرتنا أن نضرب أكبادها إلى برك الغماد لفعلنا (١)...

قاموا بحفظ هذا الدين عن نبيهم ونقلوه إلى من بعدهم بعدالة تامة وأمانة كاملة.

وليس بخاف على الملم بتاريخ المسلمين الجُهدُ الذي قام به أصحاب النبي ﷺ لجمع القرآن الكريم في مُصحف مجمع عليه، فبذلك فرغ من جمع القرآن الكريم وتدوينه في عهد أفضلٍ هذه الأمة نؤمن بأنه موجود بين أيدينا غَضّاً طرياً كما أنزل الله على رسوله محمد ﷺ يحفظه في الصدور صغار هذه الأمة وكبارها من غير أن يأتيه التحريف والتصحيف.

وأما السنة النبوية وإن كانت مدوّنة كثير منها في زمن الصحابة ولكن كان أكثر اعتمادها على الحفظ ولم تكن مدونة تدويناً كاملاً كالقرآن الكريم. فتبدأ مهمة التابعين ومن بعدهم فيقومون بجهود خارقة للعادات لجمع أحاديث نبيهم ﷺ وضربوا في هذا المضمار أمثالاً رائعة تدل على إعجاز هذا الدين الحنيف.

«آثروا قطع المفاوز والقفار على التنعم في الديار والأوطان في طلب السنن في الأمصار وجمعها بالوجل والأسفار والدوران في جميع الأقطار، حتى إن أحدهم ليرحل في الحديث الواحد، الفراسخ البعيدة، وفي الكلمة الواحدة الأيام الكثيرة، لئلا يدخل مضل في السنن شيئاً يضل به، وإن

---

(١) صحيح مسلم ٣:١٤٠٤، ومسند أحمد ٣:٢١٩، ٢٢٠.

فعل، فهُم الذابُّون عن رسول الله ﷺ ذلك الكذب، والقائمون بنصرة الدين (١).

وإن رحلة المحدثين لطلب السنن والآثار كان مصداقاً لقوله تعالى: ﴿ فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ﴾(٢).

فأصحاب رسول الله ﷺ كان الواحد منهم يُسافر لطلب حديثٍ واحدٍ أو لمجرد التثبّت مسافةً شاسعة يتحمل في هذه السبيل كل مشقة.

قال عبد الله بن بُريدة أن رجُلاً من أصحاب النبي ﷺ رَحَل إلى فضالة بن عبيد وهو بمصر فقدم عليه وهو يَمُدُّ لناقةٍ له، فقال: مرحباً، قال: أما إني لم آتِك زائراً، ولكن سمعتُ أنا وأنت حديثاً من رسول الله ﷺ، رجوتُ أن يكون عندك مِنْه عِلم، قال: ما هو؟ قال: كذا وكذا...

ويروي لنا جابر بن عبد الله رضي الله عنه قصة رِحلته فيقول:

بَلغني حديث عن رسول الله ﷺ لم أسمعه فابتعتُ بعيراً فشَدَدْت عليه رَحْلي، وسِرْتُ شهراً، حتى قدِمت الشامَ. فأتيتُ عبد الله بن أنيس. فقلتُ للبوّاب، قُلْ له: جابرٌ على الباب، قال: فأتاه، فقال له: جابر بن عبد الله، فأتاني فقال لي، فقلت له: نعم، فرجع، فأخبره. فقام يطاطِىء ثوبه، حتى لَقِيَني فاعتنقني واعتنقته، فقُلْتُ:

حديثٌ بلغني عنك سمِعتَ من رسول الله ﷺ في القصاص لم أسمعه فخشيتُ أن تموتَ أو أموتَ، قبل أن أسْمَعه، فقال: سمعتُ رسول الله ﷺ ... فذكره.

---

(١) من كتاب المجروحين ١:٢٧.
(٢) سورة التوبة: ١٢٢.

وعن وهب بن عبد الله المعافري قال:

قدم رجل من أصحاب النبي ﷺ من الأنصار على مَسْلَمة بن مَخْلد، فألفاه نائماً. فقال: أيقِظُوه، قالوا بل: نتركه حتى يستيقظ، قال: لَستُ فاعِلاً، فأيقَظوا مسلَمة له، فرحّب به، وقال: انزل. قال: لا حتى ترسل إلى عُقبة بن عامر لحاجةٍ لي إليه، فأرسل إلى عُقبة، فأتاه، فقال: هل سمعتَ من رسول الله ﷺ يقول: من وَجَد مسلماً على عورةٍ فَستَره، فكأنما أحيا موءودة من قبرها؟

فقال عقبة: قد سمعت من رسول الله ﷺ يقول: ذلك (١).

وَتبِعَهم التابعون لهم باحسان، فارتحلوا وجمعوا السُنن من الأقطار والأمصار ثم من تَبِعَهم بإحسانٍ إلى أن تَمّ تدوين السنة في الدواوين التي نراها تزخر بها مكتبات العالم.

ولم يكتفوا بالجمع فقط بل استعملوا كل وسِيلة لتَنقيتِها من الشوائب والأكدار، ووَضعوا لها قواعد هي أرقى ما عرفت الدنيا وأفضل ما وصلت إليه الطاقة البشرية لتحقيق الأخبار والتثبّت فيها فانظر كتب مصطلح الحديث وما فيها من أنواع علوم الحديث ترى ما لا عين رأت ولا أذن سمعت مثله قبل الإسلام.

وما من شكٍ أن القرآن الكريم هو أوّل من أرشد إلى التحقيق والتَثبّت في الأخبار فقال: ﴿ يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تُصِيبُوا قوماً بجهالة ﴾ (٢).

وإلى تدوين السير والتراجم الصحيحة، المفيدة، المعتبرة، فقد ذكر لنا

---

(١) أنظر سيرة البخاري للعلامة عبد السلام المباركفوري ص ١٢-١٤.
(٢) سورة الحجرات: ٦.

القرآن الكريم تراجمَ أعلامٍ كثيرين ومواضع العبرة فيها صافية، خالصةً من التناقض والمحالات، وانظر بجانبه الأساطير والقِصَص الباطلة في كتبٍ من قبلنا.

ويعلِّمنا القرآن أيضاً، أنه لا يكفي تدوين السِيَر والتزام الصدق فيه فقط، بل ينبغي توجيه النقد الصادق أيضاً للإعتبار والموعظة. وانظر أمثلة ذلك في قصة آدم ونوح ويونس عليهم السلام.

ومن هذا المنطَلق القرآني الكريم، توجَّهَ أهلُ الحديث رحمة الله عليهم فبذلوا قُصارى جُهودهم وسَعَوا حتى جمعُوا سيرة الرسول ﷺ وسُنَّته قولاً وفعلاً وتقريراً بأسانيدها. ولولا ذلك الجُهد العظيم من هذه الطائفة المباركة لحُرِمنا معرفة أحوال نبينا ﷺ، ولتعذّر علينا الإمتثال بقوله تعالى:

﴿لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة﴾(١).

ولم تَقِفْ جهودهم على هذه الحدود بل دَوّنوا تراجم صحيحةً صادقةً للخلفاء الراشدين أيضاً عملاً بقوله ﷺ في حديث العرباض بن سارية «... فعليكم بما عَرَفتم من سُنّتي وسُنةِ الخلفاء الراشدين المهديّين عضوا عليها بالنواجذ»(٢).

وخطوا خطواتٍ فجَمعوا تراجمَ غيرهم من الصحابة، وكيف يُهمِلون تراجم أصحاب نبيهم وقد زكّاهم الله وأثنى عليهم، وإن في حياتهم لنا خبراً وعِبراً. فالكتب المؤلفة الخاصة بهم تدل على الجهود المبذولة في هذا الجانب.

ولما كان الخبر ــ أي خبر كان ــ لا يُوثَق به ولا يكون مقبولاً إلا إذا

(١) سورة الأحزاب: ٢١.
(٢) أنظر صحيح الجامع الصغير ٤:١٣٢.

كان المخبر ثقة حافظاً، عدلاً، فكيف يُقبل الخبر عن النبي ﷺ من كل أحد بدون أن نعرف صدقه من كذبه وصوابه من وهمه وخطأه.

لذلك فاستنبطوا كلمة الإسناد باصطلاحهم الخاص واستنبطوا لَه علماً خاصاً يُعرف بعلم النقد والجرح والتعديل. وترجموا للتابعين ولِمَن بعدهم، وقيّدوا أحوالهم حتى يُعرف الضعيف من الحافظ والثِقة من الكاذب ممن تقبل أخبارهم ومِمَّن ترد أحاديثهم فإذا رأيت كتب التراجم والتواريخ والطبقات ثَمَّ رأيت آلافاً من التراجم بجميع ما وصلوا إليه من مولد الراوي ونشأته إلى مَماته، كيف كان مدخله ومخرجه، كيف كان في سلوكه ودينه وعقيدته ومعاملاته مع الآخرين، من شيوخه الذين تتلمذ عليهم وهل سَمِع أحاديثه أم بعضها مَن هم التلاميذ الذين تلقُّوا عنه ومن تلاميذه الثقات عنه ومن تضعّف رواياتهم عنه. كم عدد مروياته كم فيها صحيح وكم فيها ضعيف. هل بقي في حفظهِ وعدالته على ما كان في شبابه وصحته أم اختلط بآخرته بعد ما كبر وشاخ أو بعد ما أصيب بعاهة أو حادثٍ في نفسه، أو في كُتبه، وهل حدّث حالَ اختلاطه أم لا؟ فإن حدّث فَمَن الذين أخذوا عنه قبل الإختلاط، ومَن الذين أخذوا عنه بعد الإختلاط، ومَن الذين أخذوا قبلَ الإختلاط وبعده أيضاً فهل مُيّزت أحاديثهم أم لا؟؟؟؟ إلى غيرِ ذلكَ من صفاتٍ تتعلّق بالراوي، هذا ما عُرف بعلم معرفة الرجال أو علم الجرح والتعديل.

حتى انبهر بهذه العلوم أعداء الإسلام ونطق بعضهم بالثناء عليها وعليهم اعترافاً بالفضل، والفضل ما شهدت به الأعداء.

قال الدكتور سبرنجر في مقدمة كتاب الإصابة:

«يحق للمسلمين أن يفتخروا بعلم الرجال كما شاءوا. فلم توجد أمَّة

في الماضي ولا في الحاضر دَوّنت تراجم وسير العلماء خلال اثني عشر قرناً كما فعل المسلمون. فبامكاننا، الحصول على تراجم خمسمائة عالِم من المشهورين من كتبهم. ا هـ[(١)].

ولم يقتصر أهل الحديث على جَمع التراجم بل بحثوا بحثاً دقيقاً في مرويّاتهم حتى روايات الثقات المعروفين منهم ولم يعتمدوا على كونهم ثقاتٍ ولم يعفوهم من البحث والنقد. فإن الثقة قد يهم ويُخطى، فطرة الله التي فطر الناس عليها. فبحثوا في رواياتهم التي وهموا أو أخطأوا فيها، هذا ما عرف بعلم علل الحديث.

وهل يُمكن يا صاح أن تكون طرق للبحث والنقد والتثبت والتفتيش للأخبار الماضيةَ أحسنُ مما عند المحدثين كلاّ.

اولـئـك آبـائي فـجـئني بـمـثـلـهـم   إذا جمعـتـنـا يـا جـريـر المحـافـل.

وبجانب ذلك استنبطوا الأحكام من غير قياس جائر ولا التقيّد بالظاهر. وكتبوا فيها الجوامع والسُنن والكتب الموضوعية كما حموا حِمَى العقيدة من جميع جوانبها ما سَمِعوا هَيعة إلا طاروا لها خفافاً وثقالاً، وما رأوا ثغرة إلا رابطوا فيها، فحفظوا هذا الدين من زيغ الزائغين وتحريف الغالين وانتحال المبطلين وضلال المشبهين والمعطّلين والمكيفين والمؤولين.

وإنه لَيَحْزننا بعد هذا أن يقوم بعض الحاقدين على السلف أو السلفية، فيرميهم بعدم الفهم للنصوص ويستخِفّهم فيسميهم «النقلة» الذين لا يفقهون.

كَبرت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذباً.

---

(١) نقلاً عن كتاب سيرة البخاري للعلامة عبد السلام المباركفوري طبعة الجامعة السلفية بالهند.

موجز عن الجرح والتعديل

الكلام على الرجال جرحاً وتعديلاً ليس من الغيبة بل هو واجب من واجبات الشريعة.

روى ابنُ حِبّان في كتاب الضُعفاء والمجروحين عن عبد الرحمن بن عَمرو السُلَمي وحُجر الكلاعي قالا:

أتينا العِرباض بن سارية وهو فيمن نزل فيه: ولا على الذين إذا ما أتوك لِتَحملهم. قلت لا أجد ما أحْمِلكم عليه، فسلَّمْنا عليه وقُلنا أتيناك زائرين ومقتبسين، فقال العِرباض صلّى بنا رسول الله ﷺ الصبح ذاتَ يوم ثم أقبل عَلينا فوَعَظَنا، مَوعظةً بليغةً، ذَرَفت منها العيون، ووَجِلت منها القلوب، فقال قائلٌ: يا رسول الله كأنَ هذه موعِظَةُ مودّعٍ، فماذا تعهَد إلينا؟ فقال: أوصِيكم بتقوى الله عز وجل والسَمْع والطاعة، وإن عبداً حبشياً مجدّعاً فإنه من يَعِش منكم فسيرى اختلافاً كثيراً فعَليكم بسُنّتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديّين فتمسّكوا بها وعَضُوا عليها بالنواجذ، وإياكم ومحدثاتِ الأمور، فإن كل مُحدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة.

ثم قال: «في قوله ﷺ » فإنه من يَعِش منكم فسيرى اختلافاً كثيراً فعَليكم..» دليل على أنه ﷺ أمر أمته بمعرفة الضعفاء من الثقات، لأنه لا يتهيّأ لُزوم السُنة مع ما خالطها من الكذب والأباطيل إلا بمعرفة الضعفاء من الثقات وقد عَلِم النبي ﷺ بما يكون من ذلك في أمته.

وقال أيضاً: في قوله عليه السلام، ألا لِيُبلّغ الشاهدُ منكم الغائب،

دليل على استحباب معرفة الضعفاء من المحدثين إذ لا يتهيأ أن يُبَلِّغ الغائبَ ما شهد إلا بعد المعرفة بصحة ما يؤدّى إلى ما بعده (١).

وروى أحمد بن مروان المالكي حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: جاء أبو تراب النَخشبي إلى أبي فجعل أبي يقول: فلان ضعيف وفلان ثقة، فقال أبو تُراب: يا شيخ لا تغتَبِ العلماء، قال: فالتفت أبي إلَيْه قال: وَيحك هذا نصيحة، ليس هذا غيبة.

وقال محمد بن بُندار قلت لأحمد بن حنبل: إنه ليَشتدّ عَلَيَّ أن أقول: فلان ضعيف، فلان كَذَّاب، قال أحمد: إذا سكتّ أنت وسَكتُّ أنا، فمتى يَعرف الجاهلُ الصحيحَ من السقيم (٢).

وقال أبو بكر بن خلاّد، دخلتُ على يحيى بن سعيد في مَرَضه فقال لي: يا أبا بكر: ما تركتَ أهل البصرة يتكلمون؟ قلتُ: يذكرون خيراً إلا أنهم يخافون عليك من كلامِك في الناس، فقال: احفظ عني، لأن يكون خَصْمي في الآخرة رجلٌ من عَرض الناس أحبّ إلي من أن يكون خَصْمي في الآخرة النبيﷺ ، يقول: بلغك عنّي حديث وقع في وَهْمِك أنه عني غير صحيح يعني فلم تنكر (٣).

وإن القرآن الكريم نفسَه يَحثُّ على التثبت والبحث والتمحيص قال تعالى: ﴿ يأيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ﴾(٤).

كما نجد في كتاب الله تعالى أصولاً للنقد والجرح والتعديل: قال تعالى حاكياً عن سُليمان عليه السلام:

---

(١) أنظر الضعفاء والمجروحين ١: ٩، ١٦.
(٢) الكفاية ٩٢.
(٣) شرح علل الترمذي لابن رجب ١٧٣ وانظر الكفاية ص ٩٠.
(٤) سورة الحجرات: ٦.

﴿ قال سننظر أصدقت أم كنت من الكاذبين ﴾ [١].

وقال تعالى في الجرح: ﴿ والله يشهدُ إن المنافقين لكاذبون ﴾ [٢].

وقال في التعديل: ﴿ للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلاً من الله ورضواناً، وينصرون الله ورسولَه وأولئك هم الصادقون ﴾ [٣].

ثم نرى النبي ﷺ تثبَّت في الأخبار فسأل وجَرَّج وعدّل. ولنا فيه أسوة حسنةٌ.

روى البخاري عن عائشة رضي الله عنها حين قال فيها أهل الإفك ما قالوا،

قالت: دَعا رسول الله ﷺ عليَّ بن أبي طالب وأسامةَ بن زيد رضي الله عنهما حين استَلْبَثَ الوحي يسألها وهو يَسْتشيرهما في فراق أهلِه، فأما أسامة فأشار بالذي يَعْلَم من بَراءة أهله وأما عَليٌّ، فقال: لم يُضَيِّق الله عَلَيْكَ، والنساء سواها كثير وسلِ الجارية تَصدُقك، فقال: هل رأيتِ من شيء يريبكِ؟ قالت: ما رأيت أمراً أكثر من أنها جاريةٌ حديثة السن تنام عن عجين أهلها [٤] وله أمثلة كثيرة في السنة.

ثم جاء دور الصحابة رضوان الله عليهم ففحصوا وفتشوا وبالغوا في التحقيق في أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم.

عَنْ قبيصة بن ذُؤيب أنه قال: جاءت الجدة إلى أبي بكر الصديق

---

(١) سورة النحل: ٢٧.

(٢) سورة المنافقون: ١.

(٣) سورة الحشر: ٨.

(٤) صحيح البخاري ٣٣٨:٨.

تسأله ميراثها، فقال لها أبو بكر ما لَكِ في كتاب الله شيء وما عَلِمْتُ لك في سنة رسول الله ﷺ شيئاً، فارجعي حتى أسأل النّاس، فسأل الناس، فقال المغيرة بن شعبة: حضرتُ رسول الله ﷺ أعطاها السُدس، فقال أبو بكر: هل مَعك غيرك فقام محمد بن مَسلمة الأنصاري، فقال: مثل ما قال المغيرة بن شعبة فأنفذه لها أبو بكر(١).

ويأتي دَور الخليفة الثاني عمر بن الخطاب فيتشدَّد أكثر من سَلَفه، عن أبي سعيد الخُدري قال: كنت في مجلسٍ من مجالس الأنصار إذ جاء أبو موسى كأنه مذعورٌ، فقال: استأذنتُ على عمر فلم يؤذَن لي فرجَعتُ، فقال: ما مَنعَك؟ قلت: استأذَنت ثلاثاً فلم يؤذن لي، فرجَعتُ، وقال رسول الله ﷺ: إذا استأذن أحَدكم ثلاثاً فلم يؤذَن فليَرجع، فقال: والله لتقيمَنّ عليه بيّنة، أمنكم أحد سمعه من النبي ﷺ؟ فقال أبي بن كعب، والله لا يقوم معك إلا أصغر القوم، فكنت أصغر القوم، فقمتُ معه فأخبرتُ عُمَر أن النبي ﷺ قال: ذلك.

وفي بعض الروايات: قال عُمر: انما سمِعتُ شيئاً فأحببت أن أتثَبَّت. وفي روايةٍ فقال عُمر بن الخطاب لأبي موسى: أما إني لم أتَّهمْك ولكن خشِيتُ أن يتقوّل الناسُ على رسول الله صلى الله عليه وسلم(٢).

وروى ابنُ عبد البر بسَنَده عن أبي هريرة قال: إن هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذونه.

وروى أيضاً عن عُقبة بن نافع وصُهَيب أنهما قالاً:

يا بَنِيّ لا تَقبلوا الحديث عن رسول الله ﷺ إلا عن ثِقةٍ(٣).

---

(١) موطأ الإمام مالك ٢:٥٥.
(٢) صحيح البخاري ١١:٢٧، صحيح مسلم ٣:١٦٩٤، الموطأ ٢:٢٤٠.
(٣) التمهيد ١:٤٥.

ثم يأتي زمن التابعين فيتطوَّر هذا العلم ويتوسَّعُ أكثر.

وهذا سعيد بن المسيب رحمه الله كان ينتقي الرجال والأحاديث.

أخرج ابن منده من طريق يزيد بن أبي مالك قال: كنتُ عند سَعيد ابن المسيّب فحدثني بحديثٍ، فقلتُ من حَدَّثك يا أبا محمد بهذا؟ فقال: يا أخا أهل الشام خذ ولا تسأل فإنّا لا نأخذ إلا عن الثقات [1]. وقال عامر ابن شراحيل الشعبي في قتادةَ: حَاطب ليلٍ [2].

وقال في ابراهيم النخعي: ذاك الذي يروى عن مسروق ولم يسمع منه شيئاً [3].

وقال ابنُ سيرين: إن هذا العلم دِينٌ فانظروا عمّن تأخذون دينكم [4].

وكان قتادةُ يَرمي عُبادةَ أبا يحيى بالكذب [5].

ويُروى عن ابن شهاب الزهري أقوالٌ كثيرة في النّقد والجرح والتعديل قال الزهري: العلماء أربعة سعيد بن المسيب بالمدينة والشعبي بالكوفة، والحسن البصري بالبصرة، ومكحول بالشام [6].

وكان الزهري يُشدِّدُ على من كان يحدِّث الحديث بلا إسناد. ذكر الذهبي قوله في اسحاق بن عبد الله:

---

(١) تهذيب التهذيب ٤:٨٧.
(٢) التهذيب ٤:٨٧.
(٣) الميزان ١:٧٤.
(٤) مقدمة صحيح مسلم ص ١٤.
(٥) الميزان ٢:٣٨١.
(٦) الميزان ٤:١٧٧.

قاتلك الله يا ابنَ أبي فروة ما أجرأك على الله ألا تُسْنِد أحاديثك، تحدِّث بأحاديث ليس لها خُطُم ولا أزمّة (١).

ثم يأتي عَصْر أتباع التابعين الذين تتلمذوا على تلامذة الصحابة فيتقدم الفنّ إلى خطوات حثيثة، وتتأسّس قوانين جديدة ويُنْشيء الله أمثال شعبة، فيرحلون ويُفتشون ويخبرون أحوال الرجال ويبدأون بالتصنيف والتأليف بشكل أوسع من ذي قبل.

وبالنظر في ترجمة شعبة يظهر أنه كان مُبالِغاً جداً في التثبت فيما كان يروي ولم يكن يروي إلا عن الثقات المعروفين فيما قيل. وكانت له طرق مختلفة لتحقيق الأخبار منها:

أنه ما كان يكتفي باستماع الحديث مرة واحدة.

روى ابن أبي حاتم بِسَنده إلى حمّاد بن زيد قال: ما أبالي من خالفني إذا وافقني شعبة، لأن شعبة كان لا يَرضى أن يَسمع الحديث مرة، يُعاوده صاحبه مراراً ونحن كُنا إذا سمعنا مرة اجتزينا به (٢).

ومنها ما رواه ابنُ أبي حاتم بسَنده إلى أبي داود الطيالسي قال: سمعتُ خالِد بن طَلِيق يَسأل شعبة فقال: يا أبا بسطام حدِّثني حديث سِماك بن حرب في اقتضاء الورق من الذهب حديثَ ابن عمر، فقال: أصلَحك الله. هذا حديثٌ ليس يرفعه أحدٌ إلا سِماك، قال: فترهَبُ أن أرويَ عنك؟ قال: لا، ولكن حدثنيه قتادة عن سعيد بن المسيّب عن ابن عمر ولم يرفَعْه.

وأخبرنيه أيوب عن نافع عن ابن عمر ولم يرفعه وحدثني داود بن أبي

---

(١) الميزان ١:١٩٣.
(٢) تقدمة الجرح والتعديل ١٦٨.

هند عن سعيد بن جُبير ولم يرفعه، ورفعه سماك فأنا أفرَقُه [١].

فأظهر شعبة من هذه المقارنة أن سماكاً أخطأ في رفع هذا الحديث إنما هو من قول ابن عمر موقوفاً عليه.

ومثل هذه الطُرق للتثبت والتحقيق مأثورة كثيرة عن اتباع التابعين وبرز في هذا القرن الخير، جهابذة الفن مثل سفيان الثوري [٩٧-١٦١] ومالك بن أنس إمام دار الهجرة [١٠٤-١٧٩] وعبد الله بن المبارك المروزي الخراساني [١١٨-١٨١] وأبو إسحاق الفزاري [ت ١٨٦] وسفيان بن عُيينة [١٠٧-١٩٧] ويحيى بن سعيد القطان [١٢٠-١٩٨] ووكيع بن الجراح [١٢٨-١٩٨] وعبد الرحمن بن مَهدى [١٣٥-١٩٨].

ثم جاء الله بقومٍ آخرين تتلمَذوا على هؤلاء الأعلام الغر الميامين فأخذوا طرقهم في البحث والتنقيب، وأضافوا عليها طرقاً جديدة وفي مقدمتهم أحمد بن حنبل ويحيى بن مَعِيْن وعلي بن المديني ولهم كتب ومؤلفات في هذا الفن الشريف يمكن معرفتها بمراجعة تراجمهم.

ثم جاء أمثالُ الإمام البخاري محمد بن اسماعيل ومسلم وأبي داود والترمذي وابن ماجه والدارمي وغيرهم، فزادوا في هذا البنيان لَبِنَات مُهِمَّة واستنبطوا قواعدَ جديدة واستعملوا طريقة الإعتبار والمقارنة والمقابَلة والسَبْر والإختيار بطريق أوسَعَ لمعرفة الرجال وتميز الخطأ من الصواب.

قال أحمد في ترجمة سفيان بن عُيينة: هو أثبت الناس في عَمرو بن دينار [٢].

وقال أيضاً: كنتُ أنا وعلي بن المديني فذكرنا أثبَتَ من يَروي عن

---

(١) تقدمة الجرح والتعديل ١٥٨.
(٢) ميزان الاعتدال ٢:١٧٠.

الزهري. فقال علي: سفيان بنُ عُيينة، وقلتُ أنا مالك بن أنس، وقلتُ: مالك أقلّ خطأ عن الزهري، وابن عيينة يخطىء في نحو من عشرين حديثاً عن الزُهري، في حديث كذا وكذا فذكرت منها ثمانية عشر حديثاً، وقلتُ: هاتِ ما أخطأ مالك، فجاء بحديثين أو ثلاثة، فرجعتُ، فنظرت فيما أخطأ فيه ابنُ عُيينة، فإذا هي أكثر من عشرين حديثاً.

وقال أيضاً: عند مالك عن الزهري نحو من ثلاثمائة حديث كذا عند ابن عيينة عنه نحو الثلاثمائة (١).

فاستنتج الإمام أحمد من هذه المقارنة والسَبْر أن مالكاً أثبت في الزهري من ابن عُيينة.

وذكر النسائي روايةً لعبد الملك بن نافع الشيباني عن ابن عمر رأيت رجلاً جاء إلى رسول الله ﷺ بقدح فيه نبيذ وهو عند الركن ودفع إليه القدح...

ثم قال النسائي: عبد الملك بن نافع ليس بالمشهور، ولا يُحتَجُّ بحديثه، والمشهور عن ابن عمر خلاف حكايته.

ثم ذكر روايات كثيرة تخالف هذه الرواية وقال:
«وهؤلاء أهل الثبت والعَدالة، مشهورون بصحّة النقل، وعبد الملك لا يقوم مقام واحد منهم ولو عاضده من أشكاله جماعة وبالله التوفيق (٢)».

ويبدو لي أن طريقة المقارنة والسَبر للروايات من الأئمة المتأخرين كانت هي الطريقة الوحيدة في معرفة الثقة من غيره من الرواة المتقدمين. فإذا لم يوجد في الراوي المتقدم باسناد صحيح كلامٌ من إمام معاصِرٍ له.

(١) العلل رقم ٢٥٤٣ ب والميزان ٢: ١٧٠.

(٢) أنظر سنن النسائي ٨: ٣٢٣.

كانوا يَسْتعملون هذه الطريقة للحكم عليه وعلى أحاديثه، ولو لم تُعرف عدالته، فالظاهر أنهم كانوا يكتفون بسَتر حاله والنظر في مروياته فإنْ وافق في رواياته الثقاتِ المعروفين وُثِّق وإن خالف، ضُعِّف.

ومَن نظر كلام ابن عَديّ في كامله وابنِ حِبَّان في ضعفائه ظهر له أنهما كانا يستعملان هذه الطريقة بكثرة واضحةٍ جداً.

قال ابن حبان في ترجمةِ عبد الله بن لَهيعة:

قد سَبَرتُ أخبارَه في رواية المتقدمين، والمتأخرين عنه فرأيت التخليط في رواية المتأخرين عنه موجوداً وما لا أصل له في رواية المتقدمين كثيراً، فرَجعت إلى الاعتبار، فرأيتُه يدلس عن قوم ضعفاء على أقوام رآهم ابنُ لهيعة ثقات، فألزق ذلك الموضوعات بهم[1].

هذا عرض موجز عن تاريخ الجرح والتعديل وهذه بعض الشواهد والأمثلة لأقوالهم ومنهجهم في هذا الباب تظهر لنا جهود أئمتنا رحمهم الله في حفظ السنة النبوية.

---

(١) ميزان الاعتدال ٢:٤٨٢.

العـلـة

العِلّة لغةً: المرض، وصاحبها مُعتَلّ، عَلّ المريضُ يعِلُّ فهو عَليل[1].

وقال في القاموس: العلّة بالكسر: المرض، عَلّ يعِلُّ واعتلّ وأعلّه تعالى، فهو مُعَلّ وعليل، ولا تقل مَعلول، والمتكلمون يقولونها، ولستُ منه على ثلج[2].

العِلّة اصطلاحاً:

العلة في اصطلاح المحدثين: عبارة عن أسباب خفية غامضة قادحة في صحة الحديث[3].

والحديث المعلّل والمعلول: هو الحديث الذي أطلع فيه على علة تقدح في صحته مع أن ظاهره السلامة منها[4].

فعلى هذا التعريف: لا يسمَّى الحديث المنقطع مثلاً معلولاً ولا الحديث الذي راويه مجهول، أو ضعيف معلولاً. وانما يسمى معلولاً إذا آل أمره إلى شيء من ذلك مع كون ظاهره السلامة منه.

قال الحاكم: هذا النوع منه مَعْرفةُ عِلَل الحديث وهو عِلمٌ برأسه غير

---

(١) أنظر معجم مقاييس اللغة ١٣:٤.

(٢) قاموس المحيط ٢١:٤، وانظر تاج العروس ٣٢:٨، ولسان العرب ٤٧١:١١.

(٣) أنظر علوم الحديث لابن الصلاح ٨١، والتقييد والإيضاح ١١٦، وفتح المغيث ٢١٠:١، تدريب الراوي ٢٥٢:١، النكث لابن حجر ٧١٠:٢.

(٤) علوم الحديث ٨٤.

الصحيح والسقيم والجرح والتعديل... وإنما يعلل الحديث من أوجه ليس للجرح فيها مدخل، فإنّ حديث المجروح ساقط واهٍ، وعلة الحديث، يكثر في أحاديث الثقات أن يحدّثوا بحديثٍ له عِلّة، فيخفى عليهم، علمُه، فيصير الحديث معلولاً والحجة فيه عندنا الحفظ والفهم والمعرفة، لا غير(١).

فالأصل في اطلاق العلة هو السبب الخفي القادح في صحة الحديث. ولكن قد يتوسّعون فيطلقون العِلّة على كل سبب قادح سواء أكان ظاهراً أم خفياً بل ولا يخلو كتابٌ من كتبِ العلل إلاّ وقد أورد فيه مؤلفه مطلق سبب الضعف في الرواية. حتى إن بعضهم أطلق العِلّة على سبب غير قادح أيضاً كالحديث الذي وصله الثقة الضابط، فأرسله، غيره(٢).

قال ابن الصلاح:

قد يُطلق اسم العِلّة على غير ما ذكرناه من باقي الأسباب القادحة في الحديث المُخرجة له من حال الصحة إلى حال الضعف، المانعة من العمل به على ما هو مقتضى لفظ العلّة في الأصل، ولذلك نجد في كتب العلل الكثير من الجرح بالكذب والغفلة وسوء الحفظ، ونحو ذلك من أنواع الجرح، وسَمّى الترمذي النسخ عِلّةً من علل الحديث.

ثم إن بعضهم أطلق اسم العِلّة على ما ليس بقادح من وجوه الخلاف نحو إرسال من أرسل الحديث الذي أسنده الثقة، الضابط حتى قال: من أقسام الصحيح ما هو صحيح معلول كما قال بعضهم: من الصحيح ما هو صحيح شاذ(٣).

---

(١) معرفة علوم الحديث ١١٢، ١١٣.

(٢) أنظر الباعث الحثيث ٧١، توضيح الأفكار ٣:٣٣، تدريب الراوي ١:٢٥٧.

(٣) علوم الحديث ٨٤.

وأما قول صاحب القاموس: لا تقل معلول. يعني به أن أهل اللغة لا يُثبتون هذه الكلمة بهذا المعنى على هذه الصيغة.

ووافقه ابن الصلاح من المحدثين أيضاً حيث قال: ويُسمّيه أهل الحديث المعلول، وذلك منهم ومن الفقهاء في قولهم في باب القياس العِلّة والمعلول مرذول عند أهل اللغة والعربية [١].

ولحّنه النووي أيضاً في تقريبه [٢].

ولكننا نقول: إن استعمال أهل الحديث كلمةَ المعلول بالمعنى الذي أرادوه ليس مخالفاً للغة، لأنه استعملها أبو اسحاق الزجاج اللغوي، المشهور في العَروض قريباً من المعنى الذي استعملها أهلُ الحديث [٣].

وقال ابن القُوطِيّة اللغوي [٤]:

علّ الإنسانُ مَرِضَ والشيء اصابته علة، ذكره الجزائري ثم قال: فيكون استعماله بالمعنى الذي أرادوه غير منكر، بل قال بعضهم: استعمال هذا اللفظ أولى لوقوعه في عبارات أهل الفن مع ثبوته لغة، ومن حَفِظ حجةٌ على من لم يحفظ [٥].

وزيادة عليه أننا نجد وقوعه في كلام البخاري، والترمذي والدارقطني والحاكم وغيرهم [٦] وهم أقرب إلى اللغة الصحيحة قبلَ أنْ يدخل فيها

---

(١) علوم الحديث لابن الصلاح ٨١.

(٢) تقريب النووي ١٦١ مع تدريب الراوي.

(٣) أنظر فتح المغيث ١:٢١٠.

(٤) هو محمد بن عمر بن عبد العزيز بن ابراهيم الأندلسي أبوبكر المعروف بابن القوطية مؤرخ أعلم أهل زمانه باللغة والأدب مات بالقرطبة سنة ٣٦٧، أنظر وفيات الأعيان ١:٥١٢، لسان الميزان ٥:٣٢٤، الأعلام ٧:٢٠١.

(٥) توجيه النظر ٢٦٤.

(٦) تدريب الراوي ١٦١.

دخائل. وقد عاصروا كِبار اللغويين، ولا نجد مِنْهم انكاراً على المحدثين في استعمال هذه الكلمة بهذا المعنى. والله أعلم.

نشأة علم علل الحديث:

يبدو أن علم عِلل الحَديث في صورة مُصَغَّرة مُبكَّرة مُساير لعلم الحديث جمعاً ونقداً من زمن الصحابة رضي الله عنهم، وحيث إن الوهم والخطأ من أهم عناصر علل الحديث. ومن الممكن أن يقع فيهما بعض الصحابة، فيمكننا أن نُمَثِّل لهذا بوقائعَ ثَبَتت عن الصحابة وهَم فيه بعضُهم البعضَ، وإن كتاب «الإجابة فيما استدركته عائشة على الصحابة» للزركشي، أكبر مجموعة لهذا.

وكما وَهِمَ سعيدُ بن المسيب أو بعضُ الصحابة عبدَ الله بن عبّاس رضي الله عنهما في قوله: تزوج النبي ﷺ ميمونةَ وهو مُحرم(١).

ثم سار هذا العلم مع الرواية والتحديث في كل عصر، كلما اتسعت الرواية اتسع مجالُه واشتدت الحاجةُ إليه. وقد قيّضَ الله له في كل عصر ومصر عُلماء جهابذة كانوا ينخُلون الروايات ويتخَلّلونها، ويخرجون منها حرفاً حرفاً الصحيح والسقيم والضعيف والمعلول.

أهمية علم علل الحديث:

لما عرف أن عِلل الحديث يَكثُر وقوعها في أحاديث الثقات الذين عليهم العمدة في الروايات، فأعراض المحدثين وعامتهم لا يظهر لهم خلل في أحاديثهم، ولذلك صار أغمض أنواع الحديث وأدقّها مسلكاً، ولا يقوم به إلا من مَنحه الله فهماً غائصاً واطلاعاً حاوياً وادراكاً لمراتب الرواة ومعرفة ثاقبة لاختلاف المرويات.

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب النكاح ٢: ١٠٣١.

وهذا لم يتكلم في هذا العلم إلا أفراد أئمة هذا الشأن وحُذّاقهم.

قال أبو عبد الله بن مندة الحافظ:

انما خصّ الله بمعرفة هذه الأخبار نفراً يسيراً من كثير ممن يَدّعي عِلم الحديث، فأما شأنُ الناس ممن يدّعي كثرة كتابة الحديث أو متفقه في علم الشافعي وأبي حنيفة أو متبع لكلام الحارث المحاسبي والجُنَيد وذي النون وأهل الخواطر. فليس لهم أن يتكلّموا في شيء من علم الحديث إلا من أخذه عن أهله وأهل المعرفة. فحينئذ يتكلم بمعرفته(١).

وقال عبد الرحمن بن مهدي: مَعرفة الحديث إلهام، فلو قلتَ للعالم يُعلّل الحديث من أين قلت هذا لم يكن له، حجة، ذكره الحاكم.

وذكر أيضاً باسناده عن أبي زرعة وقال له رجلٌ: ما الحجةَ في تعليلكم الحديثَ؟ قال: الحجةُ، أن تسألني عن حديث له علة فأذكر عِلّته، ثم تقصد ابنَ واره يعني محمد بن مسلم ابن واره، وتسأله عنه ولا تخبره بأنك قد سألتني عنه فيذكر علّته، ثم يقصد أبا حاتم فيُعَلّله، ثم تميّز كلام كلّ منا على ذلك الحديث. فإن وَجَدت بيننا خلافاً في علّته فاعلم أن كلاً منّا تكلّم على مراده. وإن وجدتَّ الكلمة متفقة فاعلم حقيقة هذا العلم. قال: ففعل الرجل. فاتفقت كلمتهم عليه، فقال: أشهد أن هذا العلم إلهام(٢).

وهنا تنبيه:

ينبغي أن نفهم كلام عبد الرحمن بن مهدي على وجهه، وهو أنه ليس مقصوده من قوله «معرفة الحديث إلهام» أنه قد يُعلل ولا حجة له فيه إنما

---

(١) شرح علل الترمذي لابن رجب ٦١، ٦٢.

(٢) معرفة علوم الحديث للحاكم ١١٢-١١٣.

مقصوده (إن صحّ عنه هذا القول) أنه تحصل له مَلكة قوية راسخة حتى إنه بمجرد النظر في اسناد الحديث ومتنه تظهر له صحته أو ضعفه فيحكم في أول وَهلة ببصيرته أنه صحيحٌ أو معلول. ثم إذا طلبت منه الحجة لا بد وأن يذكر تفصيلها.

ولا يمكن أن نجد حديثاً معللاً إلا دونَه سببٌ، لكن قد يختصر المُعَلِّل في الحكم فيذكر حكمه بدون ابداء السبب.

وقد استدل بقول ابن مهدي هذا بعض من له هوى في انكار الحديث فتوسّع في تفسيره والإستدلال به فقال: إن المحدث قد يرى الحديث المتفق على صحته أنه ضعيف وبالعكس ولا يستطيعُ اقامة الحجة على ذلك وهو مَعْذور في حكمه هذا كالصيرفيّ الناقد يَحكُم على الدراهم بالزيف والصالح ويَعجز عن إبانة السبب.

فنقول: ليس الأمر كما ذكر فالواقع يخالف قوله، فهذه كتب العلل أمامنا، إن وُجِدَ الإيجاز والإختصار في بعضها ففي الآخر تجد التفصيل وبيانَ السبب والتعليل. فمَثَله كمثل الطبيب الحاذق إذا عرض له شخص ظاهره السلامة، لا يظهر المرض فيه لعامة الناس، فينظر إليه أوّل نظرة ويُبدي رأيه إجمالاً أن فيه مرض كذا، فإذا أجري عليه الفحص والفَسر والتحليل والأشعة، يظهر بوضوح صدق قوله.

كما قال نعيم بن حماد قلتُ لابن مهدي: كيف تعرف صحيحَ الحديث وسقيمَه؟ قال: كما يَعرِف الطبيبُ المجنون(١).

أقسام العلة:

تقع العلة في الإسناد وحده وفي المتن وحده وفي كليهما فعلى هذا تنقسم

---

(١) شرح علل الترمذي لابن رجب ١٧٥.

إلى ستة أقسام:

١ ــ العلة في الإسناد ولا تقدح مطلقاً.
٢ ــ العلة في المتن دون الإسناد ولا تقدح مطلقاً.
٣ ــ العلة في المتن واستلزمَت القدح في الإسناد.
٤ ــ العلة في الإسناد وتقدح فيه دون المتن.
٥ ــ العلة في المتن وتقدح فيه وفي الإسناد معاً.
٦ ــ العلة في المتن وتقدح فيه دون الأسناد[1].

بعض أجناس المُعَلّل:

قد قسم الحاكم في معرفة علوم الحديث أجناس المعلَّل إلى عشرة أقسام وحَرّرها السيوطي في تدريب الراوي وذكر لها امثلتها. نكتفي بذكر الأجناس فقط.

١ ــ أن يكون السند ظاهره الصحة وفيه من لا يعرف بالسماع ممن روى عنه.

٢ ــ أن يكون الحديث مرسلاً من وجهٍ رواه الثقات الحُفّاظ ويُسنَد من وجه ظاهره الصحة.

٣ ــ أن يكون الحديث محفوظاً عن صحابي ويروى عن غيره لاختلاف بلاد رواته كرواية المدنيين عن الكوفيين.

٤ ــ أن يكون محفوظاً عن صحابي فيروى عن تابعي يقع الوهم بالتصريح بما يقتضي صحته بل ولا يكون معروفاً من جهته.

---

(١) أنظر النكث لابن حجر ٢:٧٤٧، وتوضيح الأفكار للصنعاني ٢:٣١-٣٣ وانظر الأمثلة هناك لكل قسم.

٥ ــ أن يكون روى بالعنعنة وسقط منه رجلٌ دل عليه طريق أخرى محفوظة.

٦ ــ أن يختلف على رَجُلٍ بالإسناد وغيره ويكون المحفوظ عنه ما قابل الإسناد.

٧ ــ الإختلاف على رَجُلٍ تَسمية شيخه أو تجهيله.

٨ ــ أن يكون الراوي عن شخص أدركه وسمع، لكنه لم يسمع منه أحاديث معيّنة فإذا رواه عنه بلا واسطة فعلتها أنه لم يسمعها منه.

٩ ــ أن تكون طريقه معروفة يروي أحد رجالها حديثاً عن غير تلك الطريق فيقع من رواه من تلك الطريق بناء على الجادّة في الوهم.

١٠ ــ أن يروى الحديث مرفوعاً من وجه موقوفاً من وجه، قال الحاكم. فقد ذكرنا علل الحديث على عشرة أجناس وبقيت أجناس لم نذكرها وانما جعلتها مثالاً لأحاديث كثيرة معلولة يهتدي إليها المتبحر في هذا العلم، فإن معرفة علل الحديث من أجَلّ هذه العلوم(١).

بعض المؤلفين في علل الحديث ومؤلفاتهم:

يُذكَر عددٌ من التابعين وتابعيهم ومَن بعدهم فيمن ألّف في علم علل الحديث، فبعضهم وصل إلينا كتابه وبعضهُم لم يُعثَر على تأليفه ولكنّ أقوالَهم منقولة في ثنايا كتب من بعدهم، لو جُمِعت لحصلت لنا تأليفاتهم.

وقد ذكر الإمام الترمذي في كتابه العلل الصغير جملةً مِمن سبقوه بالتأليف في هذا الموضوع نذكرهم في ضمن المؤلفين.

---

(١) أنظر معرفة علوم الحديث للحاكم ١١٢-١١٩ وتدريب الراوي ١٦٧-١٦٩.

قال:

إنما حَمَلَنا على ما بيَّنَّا في هذا الكتاب من قول الفُقهاء وعِلَل الحديث لأنّا سُئِلْنا عن هذا فلم نفعله زماناً ثم فعَلْناه لما رجونا فيه من منفعة الناس. لأنا قد وجدنا غير واحد من الأئمة تكلفوا مِن التصنيف ما لم يسبقوا إليه منهم:

١ ــ هشام بن حسان [ت ١٤٧] و
٢ ــ عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج [ت سنة ١٥٠] و
٣ ــ سعيد بن أبي عروبة [ت سنة ١٥٦] و
٤ ــ مالك بن أنس [الإمام ت سنة ١٧٩] و
٥ ــ حَمّاد بن سلمة [ت سنة ١٦٧] و
٦ ــ عبد الله بن المُبارك [ت سنة ١٨١] و
٧ ــ يحيى بن زكريا بن أبي زائدة [ت سنة ١٨٣] و
٨ ــ وكيع بن الجرّاح [ت سنة ١٩٧] و
٩ ــ عبد الرحمن بن مهدي، [ت سنة ١٩٨] وغيرهم من أهل العلم والفضل صنّفوا فجعل الله في ذلك منفعة كثيرة، فنرجو لهم الثواب الجزيل عند الله لما نفع الله به المسلمين فَبِهِم القدوةُ فيما صنفوا [١].

ومن جملة المصنفين في علل الحديث:

١٠ ــ يحيى بن سعيد القطّان [ت سنة ١٩٨] فقد ذكر ابن رجب في شرح علل الترمذي أن له كتاباً في العلل [٢].
١١ ــ العلل عن سفيان بن عُيينَة [ت سنة ١٩٨] رواية ابن المديني علي

(١) علل الحديث للترمذي المطبوع بآخر سننه ٥:٧٣٨.
(٢) شرح علل الترمذي لابن رجب ٥٣٣.

ابن عبد الله عنه[١].

١٢ ـ علل الحديث للحسن بن محبوب بن وهب الشرّاد البجلي [ت سنة ٢٢٤][٢].

١٣ ـ العِلَل المنقولة عن يحيى بن معين [ت سنة ٢٣٣][٣].

١٤ ـ العِلل لابن المديني [ت سنة ٢٣٤] وذكر الحاكم أن له كتاب عِللِ المسند في ثلاثين جزء ا، وذكر له كتباً أخرى في العلل.

١٥ ـ علل ابن المديني التي كتبها اسماعيل القاضي [ت ٢٨٢].

١٦ ـ كتاب علل حديث ابن عيينة لابن المديني.

١٧ ـ العِلل المتفرقة لابن المديني[٤].

١٨ ـ كتاب العلل لابن المديني برواية أبي الحسن محمد بن أحمد بن البراء [ت سنة ٢٩١][٥].

١٩ ـ العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد [ت سنة ٢٤١] رواية عبد الله ابن أحمد [ت سنة ٢٩٠][٦].

٢٠ ـ سؤالات خطّاب بن بشر [ت ٢٦٤] للامام أحمد[٧].

٢١ ـ العلل لأحمد برواية أحمد بن محمد بن الحجاج المروذي [ت سنة

---

(١) فتح المغيث للسخاوي ٢:٣٣٤.

(٢) فهرست ابن النديم ٣١٠ وفتح المغيث ٢:٣٣٤.

(٣) شرح علل الترمذي لابن رجب ٥٣٣.

(٤) معرفة علوم الحديث للحاكم ٧١ وانظر الجامع للخطيب ٢:٣٦٠، وشرح الترمذي لابن رجب ١٨٦-١٨٧.

(٥) مطبوع بتحقيق الدكتور محمد مصطفى الأعظمي.

(٦) وهو هذا الكتاب الذي نقدمه محققاً إن شاء الله وقد طبع منه حوالي نصف الكتاب بتحقيق الفاضلين الدكتور طلعت قوج والدكتور إسماعيل جراح أو غلى وطبع بتركيا سنة ١٩٦٣.

(٧) المعجم المفهرس لابن حجر ١:٤٦٧ نقلاً عن مقدمة علل الدارقطني.

٢٧٥] وغيره (١).

٢٢ ــ علل الحديث ومسائل أحمد لمحمد بن جعفر بن محمد بن هانىء الأثرم [ت سنة ٢٦١] على خلاف (٢).

٢٣ ــ علل الحديث ومعرفة الشيوخ لأبي جَعفر محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي [ت سنة ٢٤٢] (٣).

٢٤ ــ كتاب العِلل لعَمرو بن علي الفلاس [ت ٢٤٩] (٤).

٢٥ ــ كتاب العلل للإمام البخاري محمد بن اسماعيل [ت ٢٥٦] (٥).

٢٦ ــ علل حديث ابن شهاب الزهري لمحمد بن يحيى الذهلي [ت سنة ٢٥٨] (٦).

٢٧ ــ كتاب العِلَل لمسلم بن الحجاج صاحب الصحيح [ت ٢٦١] (٧).

٢٨ ــ المسند المُعلَّل ليعقوب بن شيبة [ت ٢٦٢] قال فيه الخطيب: لم يُتِمَّه وقال الذهبي في التذكرة ما صُنِّف مسند أحسن منه لكنه ما أتمَّه (٨).

٢٩ ــ كتاب العلل لأبي بشير اسماعيل بن عبد الله بن مَسعود الأصبهاني

---

(١) توجد منه نسخة مصورة في قسم المخطوطات بالجامعة الإسلامية برقم ٩٩.

(٢) تاريخ بغداد ٥:١١٠.

(٣) تاريخ بغداد ٥:٤١٧، التهذيب ٩:٢٦٥.

(٤) التهذيب ٨:٨١.

(٥) فتح المغيث ٢:٣٣٤.

(٦) تذكرة الحفاظ ٢:٥٣١ فهرست ابن خير ١٠٣.

(٧) فتح المغيث ٢:٣٣٤، الرسالة المتطرفة ١٤٧.

(٨) تاريخ بغداد ١٤:٢٨١، علوم الحديث لابن الصلاح ٢٥٥، تذكرة الحفاظ ٢:٥٧٧ ولم يعثر من هذا الكتاب النفيس إلا على الجزء العاشر من مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه وطبع بتقديم سامي حداد سنة ١٣٥٩ في المطبعة الأمريكية ببيروت.

[ت ٢٦٧][1].

٣٠ ـ العلل لأبي زرعة عُبيد الله بن عبد الكريم الرازي [ت ٢٦٤][2].

٣١ ـ العِلل الكبير لأبي عيسى الترمذي صاحب السنن [ت ٢٧٩][3].

٣٢ ـ العِلل الصغير للترمذي وشرحه ابن رجب[4].

٣٣ ـ العِلل لابراهيم بن إسحاق الحربي [ت ٢٨٥][5].

٣٤ ـ المسند الكبير المعلل لأبي بكر البزار أحمد بن عمرو بن عبد الخالق [ت سنة ٢٩٢][6].

٣٥ ـ العلل في الحديث لأبي اسحاق ابراهيم بن أبي طالب محمد بن نوح النيسابوري [ت ٢٩٥][7].

٣٦ ـ علل الحديث لأبي يعلى زكريا بن يحيى الساجي [ت سنة ٣٠٧][8].

٣٧ ـ العِلل لأبي بكر الخلاّل أحمد بن محمد بن هارون [ت ٣١١][9].

٣٨ ـ معرفة الرجال وعِلل الحديث لعبد الله بن حُنين المعروف بابن أخي ربيع الصباغ [ت ٣١٨][10].

---

(١) فتح المغيث ٢:٣٣٤.

(٢) موارد الخطيب ٣٢٢ والظاهر أنه مضمن في كتاب علل ابن أبي حاتم، أنظر شرح علل الترمذي لابن رجب ٥٩.

(٣) شرح علل الترمذي لابن رجب ٥٣٤.

(٤) مطبوع بتحقيق الشيخ صبحي السامرائي.

(٥) التهذيب ٧:٢٠٧، ١١، ١٩٣.

(٦) له ذكر كثير، الخطيب في تاريخ ٤:٣٣٤ وتوجد بعض الأجزاء من الكتاب ويقدمه أخونا الفاضل الدكتور محفوظ الرحمن بتحقيقه أنظر مقدمة علل الدارقطني له.

(٧) تذكرة الحفاظ ٢:٦٤٨، ايضاح المكنون ٢:٣١٤.

(٨) تذكرة الحفاظ ٢:٧٠٩-٧١٠.

(٩) تذكرة الحفاظ ٣:٧٨٥ طبقات الحنابلة ٢:١٢، الرسالة المستطرفة ١٤٨.

(١٠) مقدمة علل الدارقطني.

٣٩ ـ علل الحديث لابن أبي حاتم عبد الرحمن [ت ٣٢٧] (١) .
٤٠ ـ كتاب العلل لأبي علي حُسَين بن علي النيسابوري [ت ٣٤٩] (٢) .
٤١ ـ علل حديث الزهري لأبي حاتم محمد بن حبان البُستي [ت ٣٥٤] (٣).
٤٢ ـ علل حديث مالك لابن حبان في عشرة أجزاء (٣) .
٤٣ ـ علل ما استند إليه أبو حنيفة في عشرة أجزاء (٣) .
٤٤ ـ المسند الكبير المعلّل لأبي علي الحسين بن محمد الماسرجسي [ت ٣٦٥] (٤).
٤٥ ـ كتاب العِلل لأبي الحسين محمد بن محمد بن يعقوب الحَجّاجي [ت ٣٦٨] (٥).
٤٦ ـ العِلل لأبي أحمد محمد بن محمد بن أحمد الحاكم [ت ٣٧٨] (٦) .
٤٧ ـ العِلل للدارقطني أبي الحسن علي بن عمر [ت سنة ٣٨٥] (٧) .
٤٨ ـ العِلل لأبي علي حسن بن محمد الزجّاجي [ت في حدود ٤٠٠] (٨).
٤٩ ـ العلل لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري [ت ٤٠٥] (٩).

---

(١) مطبوع ومصور.
(٢) فتح المغيث ٢ : ٣٣٤ الرسالة المستطرفة ١١١.
(٣) الجامع لأخلاق الراوي ٢ : ٣٦١ نقلاً عن مقدمة علل الدارقطني.
(٤) فتح المغيث ٢ : ٣٤٢ قال: إنه في ألف وثلاثمائة جزء.
(٥) تذكرة الحفاظ ٣ : ٩٤٤.
(٦) تذكرة الحفاظ ٣ : ٩٧٧.
(٧) حقق وطبع بعض أجزائه بتحقيق الدكتور محفوظ الرحمن.
(٨) الرسالة المستطرفة ١٤٨، مقدمة علل الترمذي بشرح ابن رجب ٢٠.
(٩) الرسالة المستطرفة ١١١، وتذكرة الحفاظ ٣ : ١٠٤٣.

٥٠ ــ علة الحديث المسلسل في يوم العيد لأبي محمد عبد الله بن يوسف الجرجاني [ت ٤٨٩] [١].

٥١ ــ المعتل من الحديث لعبد الحق بن عبد الرحمن الاشبيلي [ت ٥٨٢] [٢].

٥٢ ــ العلل المتناهية لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي [ت سنة ٥٩٧] [٣].

٥٣ ــ العلل لشمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي المقدسي [ت ٧٤٤] [٤].

٥٤ ــ تلخيص العلل المتناهية للذهبي محمد بن أحمد بن عثمان [ت ٧٤٨] [٥].

٥٥ ــ الزهر المطلول في الخبر المعلول لابن حجر العسقلاني [ت ٨٥٢] [٦].

٥٦ ــ شِفاء الغُلل في بيان العِلل لابن حجر [٧].

هذه بعض المؤلفات التي عُثِر عليها في موضوع علل الحديث ويوجد الكلام على علل الأحاديث في عامة كتب الرجال والتخريجات وشروح الحديث. وهي في الحقيقة مأخوذة من هذه الكتب التي ألفت في هذا الشأن خاصة.

---

(١) مخطوطات الظاهرية الحديث للألباني ٢٤٦، نقلاً عن مقدمة علل الدارقطني.

(٢) مقدمة علل الدارقطني.

(٣) مطبوع في إدارة العلوم الأثرية بفيصل آباد باكستان.

(٤) فتح المغيث ٢:٣٣٤.

(٥) وقد حققه الأخ محفوظ الرحمن لنيل درجة الماجستير في الجامعة الإسلامية.

(٦) تدريب الراوي ١:٢٥٨.

(٧) شذرات الذهب ٧:٢٧٢.

ترجمة الإمام أحمد بن محمد بن حنبل(٥)

نسبه:

هو أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسَد بن إدريس بن عبد الله ابن حيّان بن عبد الله بن أنس بن عوف بن قاسط بن مازن بن شيبان بن ذُهَل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هِنُب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان بن أد بن ادد بن الهميسع بن حمل بن النبت بن قيذار بن اسماعيل بن الخليل ابراهيم عليه السلام.

ولادته:

قال صالح بن أحمد قال لي أبي: ولدت سنة أربع وستين ومائة

(٥) مصادر ترجمته: رسالة صالح بن أحمد المطبوع مع كتاب أحمد بن حنبل لأحمد عبد الجواد الرومي. طبقات ابن سعد ٧:٣٥٤، التاريخ الكبير ١/٢:٥ التاريخ الصغير ٢:٣٧٥، تاريخ الفسوي ١:٢١٢ تقدمة الجرح ٢٩٢، و ١/٢:٦٠، حب الأوليا ٩:١٦١ كتاب المحن لأبي العرب، الفهرست لابن النديم ٢٨٥ تاريخ بغداد ٤:٤١٢، طبقات الحنابلة ٤/١، شرح علل ابن رجب ١٨١، تهذيب الأسماء واللغات ١:١١٠، وفيات الأعيان ١:٦٣، تهذيب الكمال ١:٣٦ المطبوع على الأصل. تذكرة الحفاظ ٢:٤٣١، سير أعلام النبلاء ١١:١٧٧ الواخ بالوفيات ٦:٣٦٣، طبقات الشافعية للسبكي ٢:٢٧ كتاب المناقب للإمام أحمد لابن الجوزي، البداية والنهاية ١٠:٣٢٥ غاية النهاية للجزري ١:١١٢، النجوم الزاهرة ٢:٣٠٤ شذرات الذهب ٢:٩٦، المنهج الأحمد ١:٧، تاريخ الإسلام للذهبي في مقدمة مسند أحمد تحقيق أحمد شاكر. المصعد الأحمد لابن الجزري تهذيب التهذيب ١:٧٢.

(١٦٤) في أولها في ربيع الأول. وجيء بي حملاً من مرو، وتوفي أبي محمد ابن حنبل وله ثلاثون سنة فوليتني أمي.

ومثله قول يعقوب الدورقي: سمعتُ أحمد يقول: وُلِدتُّ في شهر ربيع الأول سنة أربع وستين ومائة.

وقال عبد الله بن أحمد وأحمد بن أبي خثيمة: ولد في ربيع الآخر.

أبوه:

محمد بن حنبل كان أحد قادة الجيش في مرو ومات بعد مقدمه إلى بغداد بنحو من ثلاث سنين من ولادة أحمد.

جده:

وجده حنبل بن هلال، كان من أبناء الدعوة وكان والياً على مرو (سرخس) من قبل الخليفة العباسي المهدي محمد بن منصور فكان يقيم أبو أحمد هناك.

أمه:

أمه صَفيّة بنت ميمونة بنت عبد الملك الشَيباني من بني عامر، كان أبوه نزل بهم فتزوّج بها.

وكان جَدّها من قِبل أمّها عبد الملك بن سوادة بن هند الشيباني من وجوه بني شيبان.

نشأته:

لما مات أبوه وأحمد صغير، تولّته أُمُّه وربّته تربيةً حسنةً بحُبٍّ جَمٍّ وعطفٍ بالغ.

قال صالح بن أحمد: قال أبي: وكان قد ثُقِبت أذني. فكانت أمّي رحمة الله عليها تصيّر فيهما حبتين من لؤلؤ، فلما ترعرعتُ، نزعتهما، فدفعتهما إلي فَبِعتها بنحو من ثلاثين درهماً.

وكانت ترسِله في الكُتّاب. وكانت آثار النجابة والفضل والصلاح تبدو منه من صِغره.

روى ابن الجوزي باسناده عن أبي عَفيف قال: كان أحمد في الكُتَّاب معنا وهو غُلَيم نعرف فضلَه، وكان الخليفة بالرِقّة فيكتب الناس إلى منازلهم، فيبعثُ نساءهم إلى المعلّم: ابعث إلينا بأحمد بن حنبل، ليكتب لهم جواب كتبهم، فربَّما أملوا عليه الشيء من المنكر. فلا يكتبه لهم.

وقال أبو سراج بن خزيمة: فكان إذا دخل إليهم لا يرفع رأسه ينظر إليهم، فقال أبي وذكره، فجعل يعجب من أدبه وحسن طريقته. وقال: أنا أنفق على وَلَدي واجيئهم بالمؤدبين على أن يتأدبوا فما أراهم يفلحون وهذا أحمد بن حنبل غلام يتيم أنظر كيف يخرج وجعل يَعجب.

طلبه العلم ورحلته فيه:

الرحلة في طلب الحديث لها شأن عظيم، وما كان الأولون يتحملون مشاق الغربة والسفر إلا ليجمعوا العلم من العلماء والمشايخ الذين تفرقوا في المدن والعواصم الاسلامية. وقد ضرب فيها أئمة الحديث أمثلة رائعة لَم يوجد لها نظير في طائفة من الطوائف ولا في أمة من الأمم. وهذا أمر لا يحتاج إلى الإستدلال ولا ضرب الأمثال.

ابتدأ الإمام أحمد في طلب الحديث من شيوخ بغداد يقول: أول من كتبت عنه الحديث، أبو يوسف.

وقال: طلبت الحديث وأنا ابن ست عشرة سنة، ومات هشيم وأنا ابن عشرين سنة، وأول سَماعي من هشيم سنةَ تسع وتسعين ومائة.

ثم رَحل إلى الكوفة، والبصرة ومكة والمدينة واليمن والشام، والجزيرة وكتب عن عُلماء كل بلد.

وقد روى في المسند عن مئتين وثمانين ونَيِّف من المشايخ.

يقول: أول خرجَة خرجتها إلى البصرة سنة ١٨٦ وهي الأولى والثانية سنة ١٩٠، ودخلت الثالثة في سنة ١٩٤ وقد مات غندر ودخلت سنة ٢٠٠.

قال صالح لأبيه: أي سنة خرجتَ إلى سفيان بن عيينة؟ قال: في سنة ١٨٧. قد متنا ها يعني مكة وقد مات فضيل بن عياض وهي: أول سنة حججت، وسنة احدى وتسعين حج الوليد بن مسلم وفي سنة ست وتسعين، وأقمت سنة سبع وتسعين وخرجت سنة ثمان وتسعين، وأقمت سنة تسع وتسعين عند عبد الرزاق وجاءنا موت سُفيان ويحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي سنة ثمان وتسعين يعني ومائة .

وقال عبد الله بن أحمد: خرج أبي إلى طرسوس ماشياً وخرج إلى اليمن ماشياً، وقال أبي: ما كَتَبْنا عن عبد الرزاق من حفظه شيئاً إلا المجلس الأول وذلك أنا دخلنا بالليل فوجدناه في موضع جالساً، فأملى علينا سَبعين حديثاً، ثم التفت إلى القوم فقال: لولا هذا ما حدثتكم يعني أبي.

وربما كانت تمنعه قِلّة ذات اليد، ويَصُدّه ضيق المعيشة عن الرحلات مع رغبته الشديدة فيها.

قال رحمه الله: ولو كان عندي خمسون درهماً كنتُ خرجتُ إلى جرير

ابن عبد الحميد إلى الري، فخرج بعض أصحابنا. ولم يمكنني الخروج لأنه لم يكن عندي.

وقال: لو كانت عندي نفقة لرَحلت إلى يحيى بن يحيى يعني الأندلسي، بالأندلس.

كما خرج الإمام إلى عبادان سنة ست وثمانين وخرج إلى واسط وأقام على يزيد بن هارون.

وحَصلت له بهذه الرحلات الكثيرة: ذخيرة كبيرة ومجموعة كثيرة من الأحاديث والآثار.

قال عبد الله بن أحمد قال لي أبو زرعة: أبوك يحفظ ألف ألف حديث. فقيل له: وما يُدريك؟ قال: ذاكرته فأخذت عليه الأ بواب.

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء، ثم قال: فهذه حكاية صحيحة في سَعَة علم أبي عبد الله، وكانوا يَعدون في ذلك المكرر والآثر وفتوى التابعي وما فسّر، وإلا فالمتون المرفوعات القوية لا تبلغ عشر معشار ذلك.

وذكر الذهبي أيضاً عن أبي زرعة قال:

حُزرت كتب أحمد يوم مات، فبلغت اثني عشر حِمْلاً وعِدْلاً ما كان على ظهر كتاب منها حديث فلان، ولا في بطنه حدثنا فلان، كلّ ذلك كان يحفظه عن ظهر قلب.

وقد لَقِي الإمام في رحلته عناء كثيراً. فلم تكن الطرق مُعَبَّدة ولا المراكب مهيأة، وإن كانت، فخُلوّ اليد من الدراهم يحول دون الركوب على الرواحل والمراكب.

ثم إنه طبع على عزة النفس فكان لا يَقبل من أحَدٍ هِبَةً ولا عطيةً

ويرتفع عن الجوائز والأعطيات ويرضى لنفسه بالكسب الحلال بعرق الجبين فكانَ يكرى نفسه مع الجمّالين.

روى أبو نعيم في الحلية عن اسحاق بن راهويه يقول: لما خرج أحمد ابن حنبل إلى عبد الرزاق، انقطعت به النفقة فأكرى نفسه من الجمّالين إلى أن وافى صنعاء، وقد كان أصحابه عرضوا عليه المؤاساة، فلم يَقبل من أحدٍ شيئاً.

وباسناده عن عبد بن حميد يقول: سمعت عبد الرزاق يقول: قدم علينا أحمد بن حنبل ههنا، فقام سنتين إلا شيئاً، فقلت له: يا أبا عبد الله. خذ هذا الشيء فانتفع به فإن أرضنا ليست بأرض متّجر ولا مكسب. وأرانا عبد الرزاق كفه ومدها فيها دنانير.

قال أحمد: أنا بخير، ولم يقبل مني.

وروى عن أحمد بن سليمان الواسطي أنه قال: بلغني أن أحمد بن حنبل، رهن نعله عند خبّاز على طعام، أخذه منه عند خروجه من اليمن، وأكرى نفسه من ناس، من الجمالين عند خروجه من اليمن، وعرض عليه عبد الرزاق دراهم صالحة، فلم يقبلها منه.

وروى أيضاً عن علي بن الجهم بن بدر قال: كان لنا جار فأخرج إلينا كتاباً، فقال: اتعرفون، هذا الخط؟. قلنا: نعم، هذا خط أحمد بن حنبل، فقلنا له: كيف كتب ذلك؟، قال: كنا بمكة مقيمين عند سفيان ابن عُيينة، فقصدنا أحمد بن حنبل أياماً فلم نـره، ثم جئنا إليه، لنسأل عنه، فقال لنا أهل الدار التي هو فيها، هو في ذلك البيت، فجئنا إليه والباب مردود عليه، وإذا عليه خُلقان فقلنا له، يا أبا عبد الله، ما خبرك؟ لم نرك منذ أيام، فقال: سُرِقت ثيابي، فقلت له: معي دنانير،

فإن شئت خُذ قرضاً، وإن شئت صِلة، فأبى أن يفعل. فقلت: تكتب لي بأخذه؟ قال: نعم، فأخرجت ديناراً فأبى أن يأخذه، وقال: اشتر لي ثوباً واقطعه بنصفين، فأومى أنه يأتزر بنصف، ويرتدي بالنصف الآخر، وقال: جئني ببقيته، ففعلت وجئت بورق وكاغد فكتب لي فهذا خطه.

وذكر ابن الجوزي عن صالح أنه سَمِع أباه يقول: خرجتُ إلى الكوفة فكنت أبيت وتحت رأسي لبنة، فحممت، فرجعت إلى أمي ولم أكُن استأذنتها.

وبهذه النفس الأبيّة وبِكَدّ العيش وضنك المعيشة متوكلاً على الله خرج في سبيله يجوبَ البراري، والقفاء يفترش الأرض الجرداء ويرتدي برداء السماء يتوسّد باللبن والأحجار، يلتقي المشايخ ويتلقى منهم الحديث، حتى صار إماماً يقتدى به، وحجة يُشار إليه بالبنان، ويُرحل إليه للأخذ والسماع.

تصدره للتحديث والفتوى:

جرت عادة أغلب المحدثين رحمة الله عليهم أن لا يجلس الواحد منهم إلا بعد ادراك الفكر ونضوج الرأي واكتمال القوة العقلية.

قال ابن خلاد الرامهرمزي في المحدث الفاصل وعنه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع:

«الذي يصح عندي من طريق الأثر والنظر في الحد الذي إذا بلغه الناقل حسُن به أن يحدّث هو أن يستوفى الخمسين، لأنها انتهاء الكهولة، وفيها مجتمع الأثر... وليس بمستنكر أن يحدث عند استيفاء الأربعين، لأنها حد الاستواء ومنتهى الكمال. نبيء رسولُ الله ﷺ وهو ابن أربعين

سنة وفي الأربعين تتناهى عزيمة الإنسان، وقوته، ويتوفر عقله، ويجود رأيه. اهـ.

ويبدو أن الإمام أحمد لم يَتَصدّر للتحديث والفتوى إلا بعد الأربعين، وقبله كان متفرغاً للطلب والأخذ والجمع مشغولاً بالرحلات الكثيرة للقي المشايخ.

ذكر ابن الجوزي عن الحجاج بن الشاعر، أنه جاء إلى أحمد بن حنبل، فسأله أن يحدثه في سنة ٢٠٣. [يعني وعمره كان آنذاك ٣٩ سنة] فأبى أن يحدثه. فخرج إلى عبد الرزاق، ثم رجع في سنة أربع يعني ومائتين، وقد حدث أحمد، واستوى الناس عليه، وكان له في هذا اليوم أربعون سنة.

ثناء الأئمة عليه:

فلما جلس للتحديث ضربت إليه أكباد الابل وشدّت إليه الرحال من كل صوب للنهل من معينه الثرّ. وذاع في الأقطار الإسلامية المترامية الأطراف صيته، وظهر علمه وفضله على الناس من اخوانه وأصحابه حتى اعترف بفضله شيوخه، وأثنوا عليه ثناء يستحقه هذا الإمام الزاهد المجاهد العابد، الفقيه.

قال الشافعي رحمه الله: رأيتُ ببغداد ثلاث أعجوبات رأيت بها نبطياً يتنحى علي حتى كأنه عربي وكأني نبطي، ورأيت أعرابياً يلحن حتى كأنه نبطي، ورأيت شاباً وخطه الشيب فإذا قال: حدثنا قال الناس كلهم: صدق.

قال المزني: فسألته، فقال: الأول، الزعفراني والثاني، أبو ثور الكلبي، وكان لحاناً، وأما الشاب فأحمد بن حنبل.

وقال الشافعي أيضاً: ما رأيت رجلين أعقل من أحمد بن حنبل وسليمان بن داود.

وقال ابن أبي أويس وقال عنده بعض أصحاب الحديث:

ذهب أصحاب الحديث. فقال ابن أبي أويس: أبق الله أحمد بن حنبل فلم يذهب أصحاب الحديث.

وقال علي بن المديني: أحمد بن حنبل سيدنا، وكان يُجلُّه ويكرمه كثيراً، وهو هو في علم الحديث: حتى قال فيه البخاري: ما استصغرت نفسي إلا عند علي بن المديني.

وكان يقول ابن المديني أيضاً: إن سيدي أحمد بن حنبل أمرني ألا أحدث إلا من كتاب.

وقال أيضاً: أحمد بن حنبل عندي أفضل من سعيد بن جُبَير في زمانه، لأن سعيداً كان له نظراء، وإن هذا ليس له نظير.

وكان يقول: ليس في أصحابنا أحفظ من أبي عبد الله أحمد بن حنبل وبلغني أنه، لا يحدث إلا من كتاب ولنا فيه أسوة.

وقال أيضاً: إن الله عز وجل أعز هذا الدين برجلين ليس لهما ثالث، أبو بكر الصديق يوم الردة وأحمد بن حنبل يوم المحنة وقد كان لأبي بكر أصحاب وأعوان. وأحمد ليس له أعوان ولا أصحاب.

وقال أبو عبد القاسم بن سلاّم: انتهى العلم إلى أربعة إلى أحمد بن حنبل وهو أفقههم وإلى ابن أبي شيبة، وهو أحفظهم له، وإلى علي بن المديني. وهو أعلمهم به وإلى يحيى بن معين وهو أكتبهم له.

وقال يحيى بن معين: ثقات الناس، أو أصحاب الحديث أربعة:

وكيع ويعلى بن عُبيد والقعنبي وأحمد بن حنبل.

وقال النسائي: كان أحمد بن حنبل بالذي قال النبي ﷺ: كائن في أمتي ما كان في بني اسرائيل، حتى إن المنشار ليوضع على مفرق رأسه. ما يصرفه ذلك عن دينه ولولا أحمد بن حنبل قام بهذا الشأن، لكان عاراً علينا إلى يوم القيامة.

وقال أيضاً: لم يكن في عصر أحمد بن حنبل مثل هؤلاء الأربعة علي ابن المديني ويحيى بن معين وأحمد بن حنبل واسحاق بن راهويه واعلم هؤلاء الأربعة بالحديث وعلله علي بن المديني وأعلمهم بالرجال وأكثر حديثاً يحيى بن معين، وأحفظهم للحديث والفقه اسحاق بن راهويه، إلا أن أحمد بن حنبل كان عندي أعلم بعلل الحديث من اسحاق، وجمع أحمد المعرفة بالحديث والفقه والورع والزهد والصبر.

وسئل أبو زرعة عن علي بن المديني ويحيى بن معين أيهما كان أحفظ؟ قال: كان علي أسرد وأتقن ويحيى أفهم، بصحيح الحديث وسقيمه وأجمعهم أبو عبد الله أحمد بن حنبل، كان صاحب حفظ وصاحب فقه، وصاحب معرفة، قال:

وما أعلم في أصحابنا أفقه من أحمد، قيل له: اختيار أحمد واسحاق أحب إليك أم قول الشافعي؟ قال: بل اختيار أحمد واسحاق أحب إلي، وقال:

ما رأت عيناي مثل أحمد بن حنبل في العلم والزهد والفقه والمعرفة وكل خير.

وانظر مزيداً من ثناء الأئمة أقران أحمد ومن بعده من أتباعه فيما ذكر ابن الجوزي في مناقبه في الباب الرابع عشر يدل لك على عظمة هذا الإمام وحب الناس له.

قال ابن رجب في شرح علل الترمذي: وممن أفْرَد التصنيف لمناقبه ابن أبي حاتم وابن شاهين والبيهقي، وأبو اسماعيل الأنصاري ويحيى بن مندة وابن الجوزي، وقد أفردت مصنفاً لمناقبه.

*** ميزة الإمام أحمد من بين أقرانه:**

إن الناظر في شخصية الإمام تظهر له ميزة فاضلة وفضيلة متميزة من بين أقرانه ومعاصريه. وهي أنه جمع بين التلقي والتحديث والرواية والدراية. والكلام في علل الحديث ومعرفة الرجال، والكلام في الفقه والمسائل.

وقد خلّد الله منه هذه الآثار كلّها فصار بحق إماماً يقتدى به، في حين أننا نجد من أقرانه من كان يجمع علوماً مختلفة ولكن لم يقدّر الله أن تنقل عنه هذه العلوم المختلفة فنجده قد خصص نفسه لجانب ولم يتفرغ للجوانب الأخرى.

فانظر في ترجمة يحيى بن معين رفيق عمر الإمام أحمد تجد مصداق ذلك.

يقول أحمد بن عقبة: سألت يحيى بن معين: كم كتبت من الحديث يا أبا زكريا، قال: كتبت بيدي هذه ستمائة ألف حديث.

قال أحمد بن عقبة: وإني أظن أن المحدثين قد كتبوا له بأيديهم ستمائة ألف وستمائة ألف (١).

وقال محمد بن نصر الطبري: سمعت يحيى بن معين يقول: قد كتبتُ بيدي ألف ألف حديثٍ (٢).

---

(١) تاريخ بغداد ١٤:١٨٢.

(٢) تذكرة الحفاظ ١:٤٣٠.

وكان يحب الإكثار من كتابة الحديث ويقول: أشتهي أن أقع على شيخ عنده بيت مليء كتباً أكتب عنه وحدي(١).

وقال فيه الإمام أحمد: كل حديث لا يعرفه يحيى بن معين فليس هو بحديث وفي رواية فليس هو ثابتاً.

وقال علي بن المديني:

ما نعلم أحداً من لدن آدم [!] كتب من الحديث ما كتبه يحيى بن معين(٢).

ومع هذه الذخيرة الكبيرة عنده في الحديث كان يتقلَّلُ من الرواية والتحديث، ولم يكن يعقد الحلقات المعروفة لدى أقرانه من المحدثين للإملاء والرواية، والظاهر أنه خصّص نفسه لنوع خاص من علم الحديث وهو نقد الروايات والجرح والتعديل. فنجد له مجموعة كبيرة في هذا الجانب، كما نجد نقولاً كثيرة عنه في كتب الرجال.

ومما يؤيد ذلك أن أبا داؤد وهو أحد الرواة الذين دوّنوا عنه مادة النقد ولازموه، لم يخرج له في كتاب السُنن إلا خمسة وعشرين حديثاً فقط على سعة كتابه، واستيعابه قدراً كبيراً من أحاديث الأحكام، في حين أن كتابه مليء بالرواية عن أحمد ومسدد وغيرهما ممن هو مثله أو دُونه في جمع الروايات(٣).

وكذلك الإمام العجلي، أبو الحسن، أحمد بن عبد الله بن صالح [١٨٢-٢٦١] كان كثير التلقي كبير الحفظ، وقد أخذ من أكثر أئمة عصره

---

(١) أنظر مقدمة تاريخ يحيى بن معين ص ٥٥.
(٢) تاريخ بغداد ١٤: ٨٠، ٨٢.
(٣) أنظر مقدمة تاريخ يحيى بن معين ٦٢.

في كل المراكز العلمية المعروفة في ذلك العصر مثل الكوفة، والبصرة وبغداد والشام والحجار ومصر كما يظهر من رحلاته الكثيرة وشيوخه الكثيرين حتى إنه في سفرة واحدة إلى البصرة كتب سبعين ألف حديث عدا حديث حماد بن سلمة والقعنبي حتى إن الدوري بالغ فيه مبالغة نادرة وقال: إنه يُعدّ من أمثال أحمد بن حنبل ويحيى بن معين.

ومع ذلك لا نكاد نجد له رواية في كتب الحديث المعروفة حتى قال الذهبي: ما أظنه، روى شيئاً سوى حكاياتٍ[1].

وصف الإمام أحمد وهيئته:

روى الخطيب باسناده عن محمد بن العباس بن الوليد النحوي قال: رأيت أحمد بن حنبل رجلاً حسن الوجه، ربعة من الرجال يخضب بالحناء خضاباً، ليس بالقاني في لحيته شعرات سود، ورأيت ثيابه غلاظاً إلا أنها بيض، ورأيته معتمّاً عليه ازاره.

وذكر ابن الجوزي وغيره عن ابن جعفر بن ذريح العُكبري: طلبت أحمد بن حنبل لأسأله عن مسألة، فسلمت عليه، وكان شيخاً مخضوباً، طوالاً أسمر، شديد السمرة.

وذكر ابن أبي حاتم عن عبد الملك الميموني يقول: ما أعلم أني رأيت أحداً أنظف ثوباً، ولا أشد تعاهداً لنفسه في شاربه وشعر رأسه وشعر بدنه، ولا أنقى ثوباً وشدة بياض من أحمد بن حنبل.

وقال أبو بكر المروذي: رأيت أبا عبد الله إذا كان في البيت كان عامة جلوسه متربعاً خاشعاً، فإذا كان برا [يعني خارجاً] لم يكن يتبين منه

---

(١) تذكرة الحفاظ ٢:٥٦١، وانظر مقدمة ثقات العجلي للأستاذ عبد العليم ص ٥٤.

شدة خشوع كما كان داخلاً، وكنت أدخل عليه، والجزء في يده يقرأ، فإذا قعدت أطبقه ووضعه بين يديه.

وكان الناس يحضرون مجلسه ليتعلموا منه حسن الأدب.

قال الحسن بن اسماعيل: سمعت أبي يقول: كان يجتمع في مجلس أحمد زهاء على خمسة آلاف أو يزيدون أقل من خمسمائة يكتبون والباقون يتعلمون منه حسن الأدب وحسن السمت.

لباسه:

قال الميموني: كانت ثياب أحمد بن حنبل بين الثوبين تساوي ملحفته خمسة عشر درهماً. وكان ثوبه يؤخذ بالدينار ونحوه لم تكن له رقة تنكر ولا غلظ ينكر، وكانت ملحفته مهدبة.

وقال الفضل بن زياد: رأيتُ على أبي عبد الله في الشتاء قميصين وجُبَّة ملونة بينهما وربما ليس قميصاً وفروا ثقيلاً وربما رأيت عليه في البرد الشديد الفرو، فوق الجبّة ورأيت عليه عمامة فوق القلنسوة وكساء ثقيلاً.

وقال جعفر بن محمد بن المغيرة: رأيت على أبي عبد الله في الصيف قميصاً وسراويل ورداء وربما لبس قميصاً ورداء واتشح بالرداء، وكان كثيراً ما يتشح فوق القميص.

وقال صالح بن أحمد: كانت لأبي قلنسوة وقد خاطها بيده فيها قطن، فإذا قام من الليل لبسها:

وقال حميد بن زنجويه: رأيت على أحمد بن حنبل جبة خضراء فيها رقعة بيضاء من صوف.

وقال حمدان بن علي: رأيتُ على أبي عبد الله جبة وعليها رقعة بغير لونها.

وقال المروذي أراد أبو عبد الله أن يرقع قميصه فلم يكن عنده رقعة، فقال: أرقعه من ازاري، فقطعناه من ازاره فرقعناه ولقد احتاج غير مرة إلى خرق فكان يقطع من ازاره، وأعطاني خفاً له لأرمّه قد لبسه سبع عشرة سنة، فإذا فيه خمسة مواضع أو ستة مواضع الخَرْز فيه من برّا.

وهكذا كان لباسه ونعله رحمه الله، وإذا قارنا هذه الحالة بمعيشته واسباب رزقه فلا نستبعدها فقد كان رحمه الله زاهداً من كبار الزهاد في الدنيا قانعاً بالقليل من الكفاف الذي يأتيه من غلة أرضه وبما يأتي من كسب يده وعياله، متعففاً عن قبول الجوائز والهدايا.

زهده وتعففه:

إن زهد أحمد شيء معروف وقد رأينا في نمط عيشه وليله ونهاره، كيف كان يعيش زاهداً بعيداً عن الترف والترفه، ونحن نعتقد أنه لو أراد الدنيا لجاءت إليه تجر أذيالها بالمناصب والولايات، فجده كانت له مكانة مرموقة، وأبوه أيضاً كان كذلك في خدمة الدولة الاسلامية العباسية، ثم هو قد بلغ الغاية في العلم والفضل والإمامة له أتباع من الأمراء والعامة يفدونه بأرواحهم فضلاً عن أموالهم ويرون شرفاً لهم أن يقبل منهم الهدايا، ولكن الإمام لم تمد عينه إلى الدنيا وزخارفها. ولم يقبل الولايات والمناصب وآثر الخمول لنفسه واختار التواضع والقناعة بما يسد به حاجته في أدنى درجات المعيشة.

ذكر ابن الجوزي عن الشافعي قوله:

لما دخلت على هارون الرشيد قلت له بعد المخاطبة: إني خلفت اليمن

ضائعة تحتاج إلى حاكم، فقال: انظر رجلاً ممن يجلس إليك حتى توليه قضاءها، فلما رجع الشافعي إلى مجلسه، رأى أحمد بن حنبل من أمثلهم أقبل عليه، فقال: إني كلمت أمير المؤمنين أن يولّي قاضياً باليمن وأنه أمرني أن أختار رجلاً ممن يختلف إلي وإني قد اخترتك فتهيّأ حتى أدخلك على أمير المؤمنين يوليك قضاء اليمن. فأقبل إليه أحمد وقال: إنما جئت إليك لأقتبس منك العلم تأمرني أن أدخل لهم في القضاء ووبّخه فاستحى الشافعي.

وروى ابن أبي حاتم عن صالح بن أحمد قال: دخلت يوماً على أبي رحمه الله أيام الواثق، والله أعلم على أي حالة نحن. وقد خرج لصلاة العصر، وكان له لبد يجلس عليه وقد أتى عليه سنون كثيرة حتى قد بلي وإذا تحته كاغد وإذا فيه:

بلغني يا أبا عبد الله ما أنت فيه من الضيق وما عليك من الدين وقد وجهت إليك بأربعة آلاف درهم على يدي فلان لتقضي به دينك وتوسّع على عيالك، وما هي من صدقة ولا زكاة، وإنما هو شيء ورثته عن أبي، فقرأت الكتاب ووضعته، فلما دخلت قلت: يا أبة ما هذا الكتاب؟ فاحمَرّ وجهه، وقال: رفعته منك ثم قال: تذهب بجوابه، فكتب إلى الرجل:

وصل كتابك إليّ، ونحن في عافية، فأما الدين فإنه لرجل لا يرهقنا، وأما عيالنا، فهم في نعمة والحمد لله، فذهبت بالكتاب إلى الرجل الذي كان أوصل كتاب الرجل، فلما كان بعد حين ورد عليه كتاب الرجل بمثل ذلك فرد عليه الجواب بمثل ما ورد فلما مضت سنة أقل أو أكثر ذكرناها، فقال: لو كنا قبلناها كانت قد ذهبت. اهـ.

وأرسل له محمد بن سليمان السرخسي عشرة آلاف درهم فقال أحمد لرسول محمد السرخسي: جزاه الله خيراً نحن في غنى وسعة وأبى أن يأخذها، فراجعه فقال: دعنا نكن أعزاء.

معيشة الإمام أحمد:

إن طلب العلم والفقه كاد أن يكون متلازماً للفقر، فبقدر ما يصرف المرء همه وهمته في الطلب والتحصيل ينقص حظّه من الدنيا إلا أن يكون له مورد غير الكسب الخاص وإذا زاد على ذلك زهد الطبع والقناعة البالغة فلا تسأل عن ضيق معيشته وإن الطالب المثالي لهذه الأمة وفقيه الصحابة، أبا هريرة رضي الله عنه يروي لنا من حاله في الطلب ثم فقره وعوزه، فيما أخرجه البخاري في صحيحه من كتاب العلم قال باسناده:

قال أبو هريرة رضي الله عنه، إن الناس يقولون: أكثر أبو هريرة، ولولا آتيان في كتاب الله ما حدثت حديثاً. ثم يتلو «إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات إلى قوله الرحيم».

إن اخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق وإن إخواننا من الأنصار كان يشغلهم العمل في أموالهم، وإن أبا هريرة كان يلزم رسول الله ﷺ بشِبْع بطنه، ويحضر ما لا يحضرون، ويحفظ ما لا يحفظون.

وكان الإمام أحمد من أولئك المخلصين للطلب والتحصيل، ولم يتفرغ لتجارة ولا لعمل خاص مستمر، وانما اقتنع باليسير مما كان يأتيه من كراء دار له ومن عمله بيده أو بيد أهله.

ذكر ابن الجوزي في المناقب:

كان أحمد رضي الله عنه خلف له أبوه طرز [أي حوانيت للحياكة، تحاك فيها الثياب] وداراً يسكنها وكان يكري تلك الطرز ويتعفف بكرائها عن الناس. ويبدو أنه كان يكري جزء من الدار أيضاً، وإن أجرة هذه الطرز والدار لم تكن كافية لسد حاجته. كما يظهر مما ذكر محمد بن يونس البلدي قال: كنت جالساً مع أبي عبد الله فجاءه بعض سكانه بدرهم ونصف، فلما وقع في يده تركني، وقام فدخل إلى منزله، ورأيت السرور في وجهه، فظننت أنه كان قد أعدّه لحاجة مُهمّة. ولما لم تكن هذه الغلة كافية لنفقته كان يخرج إلى اللقاط.

قال أبو جعفر الطرسوسي حدثني الذي نزل عليه أبو عبد الله قال لما نزل عَلَيّ خرج في اللقاط، فجاء وقد لقط شيئاً يسيراً، فقلت له: قد أكلتَ أكثر مما قد لقطت، فقال: رأيتُ أمراً استحييت منه رأيتهم يلقطون، فيقوم الرجل على أربع، وكنتُ أنْحفُ إذا لقطتُّ.

وقال أبو بكر المروذي. قال لي أبو عبد الله: خرجتُ إلى الثغر على قدمي، فالتقطنا، وقد رأيت قوماً يفسدون مزارع الناس، لا ينبغي لأحد أن يدخل مزرعة رجل إلا بإذنه.

وقال اسحاق بن راهويه: كنت أنا وأحمد باليمن عند عبد الرزّاق وكنتُ أنا فوق الغرفة، وهو أسفل. وكنتُ إذا جئت إلى موضع، اشتريت جارية، قال: فاطلعت على أن نفقته فنيت، فعرضت عليه. فامتنع. فقلتُ: إنِ شئت قرضاً وإن شئت صلة، فأبى، فنظرت فإذا هو ينسج التِكك، ويبيع ويُنفق.

وقد تقدم أنه احتاج في بعض أيامه فأكرى نفسه من الحمّالين. وربما احتاج وأعوزه الفقر. فكان ينسخ الكتب للناس بأجرة فقد سبق أن ذكر

ما روى أبو نعيم في الحلية عن علي بن الجهم قال: كان جار فأخرج إلينا كتاباً فقال: أتعرفون هذا الخط؟، قلنا: نعم، هذا خط أحمد بن حنبل. فقلنا له: كيف كتب ذلك؟ قال: كنا بمكة مقيمين عند سفيان بن عُيينة، فقصدنا أحمد بن حنبل أياماً فلم نره، ثم جئنا إليه، لنسأل عنه. فقال لنا أهل الدار التي هو فيها: هو في ذلك البيت، فجئنا إليه، والباب مردود عليه، وإذا عليه خلقان، فقلنا له: يا أبا عبد الله، ما خبرك؟ لم نرك منذ أيام، فقال: سرقت ثيابي، فقلتُ له: معي دنانير، فإن شئت خذ قرضاً وإن شئت صلة فأبى أن يفعل. فقلت: تكتب لي بأخذه [كذا في الكتاب والذي يبدو أن الصواب بأجرة] قال: نعم، فأخرجت ديناراً فأبى أن يأخذه. وقال: اشتر لي ثوباً واقطعه بنصفين فأومى أنه يأتزر بنصف ويرتدي بالنصف الآخر، وقال:

جئني ببقيته، ففعلت، وجئت بورق وكاغد، فكتب لي فهذا خطه.

وكان هناك لمعيشة الإمام مصدر آخر ضعيف أيضاً في بعض الأحيان، وكان يكون قوته وقوت عياله.

فقد كانت زوجته أم صالح تَغْزِل في البيت.

روى ابن أبي حاتم عن صالح بن أحمد قال: قال أبي:

إن كانت والدتك في الغلاء تغزل غزلاً دقيقاً، فتبيع الأستار بدرهمين أقل أو أكثر فكان ذلك قوتنا.

وهذا الدخل المحدود وهو أيضاً غير مستقر، يصوّر لنا مستوى معيشة الإمام وأهله في المأكل والملبس، وقد رأينا في صفته وهيئته كيف كان لباسه.

وأما من حيث المأكل فقد روى لنا صالح ابن الإمام فيما روى عنه

ابن أبي حاتم قال:

ربما رأيت أبي رحمه الله يأخذ الكسر فينفض الغبار عنها ثم يُصَيّرها في قصعة، ويصبُّ عليها ماءاً حتى تبتلَ ثم يأكلها بالملح ما رأيت أبي قط اشترى رُمّاناً ولا سفرجلاً وشيئاً من الفاكهة إلا أن يكون يشتري بطيخة فيأكلها بخبز أو عنباً أو تمراً، فأما غير ذلك فما رأيته اشتراه.

وقال أيضاً: كان ربما خبز له فيجعل في فخارة عدساً وشحماً وتمرات شهرين. فيجيء إلى الصبيان بقصعة. فيصوت ببعضهم. فيدفعه إليهم فيضحكون، ويأكلون وكثيراً ما يأتدم بالخل.

ووجد الإمام مرة برداً في أطرافه. فقال: ما أراه إلا من إدامِيْ أكل الخل والملح.

كرم الإمام وجوده مع ضيق الحال:

روى ابن الجوزي في المناقب عن أبي بكر المروذي قال: كان أبو عبد الله ربما وأسى من قوته، وجاء أبو سعيد الضرير فشكى فقال له: يا أبا سعيد ما عندنا إلا هذا الجذع، فجيء بحمال يحمله قال: فأخذت الجذع فبعته بتسعة دراهم ودانقين.

وعن يحيى بن هلال الوراق قال: جئت إلى محمد بن عبد الله بن نمير فشكوت إليه، فأخرج إلى أربعة دراهم أو خمسة دراهم وقال: هذا نصف ما أملك.

قال وجئت مرة إلى أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل فأخرج إلي أربعة دراهم وقال: هذه جميع ما أملك.

وعن هارون المستملي قال: لقيت أحمد فقلت: ما عندنا شيء،

فأعطاني خمسة دراهم، وقال: ما عندنا غيرها.

وحتى إنه كان ينفق من طعامه الذي هو أحوج إليه لبعض الدواب ويؤثره على نفسه رحمة الله عليه.

قال المروذي: كنت مع أبي عبد الله في طريق العسكر فنزلنا منزلاً فأخرجت رغيفاً ووضعت بين يديه كوز ماء، فإذا بكلب قد جاء. فقام بحذائه، وجعل يحرك ذنبه، فألقى إليه لقمة، وجعل يأكل ويلقي إليه لقمة، فخفت أن يضر بقوته فقمت فصِحْتُ به لأنحيه من بين يديه، فنظرت إلى أبي عبد الله قد احمَارّ وتغيّر من الحياء، وقال: دعهِ فإن ابن عبّاس قال: لها نفس سُوء.

عيال الإمام أحمد:

لم يتزوج الإمام أحمد إلا بعد ما بلغ أربعين سنة كما روى المروذي وأول زوجاته:

عباسة بنت الفضل أم صالح، ولم يولد منها غير ابنه صالح ثم تزوج:

ريحانة وهي أم عبد الله ولم يولد منها غيره وكانت امرأة صالحة ترى السعادة في رضى زوجها، فلما قَضَت سبعة أيام قالت للإمام كيف رأيت يا ابن عم انكرت شيئاً؟ قال: لا إلا أن نَعْلك هذه تصر.

وفي رواية أخرى قالت امرأة أحمد لأحمد بعدما دخلت عليه بأيام: هل تنكر مني شيئاً؟ قال: لا إلا هذه النعل التي تلبسينها ولم تكن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال: فباعتها واشترت مقطوعاً فكانت تلبسها وهي أم عبد الله.

سراريه:

قال الخلال حدثنا زهير بن صالح قال: لما توفيت أم عبد الله، اشترى حُسن. فولدت له منه أم علي واسمها زينب ثم ولد الحسن والحُسين توأماً وماتا بالقرب من ولادتها. ثم ولدت الحسن ومحمداً فعاشا حتى صارا من السن إلى نحو الأربعين ثم ولدت بعدهما سعيداً.

ذكر ابن الجوزي الزوجتين المذكورتين أم صالح وأم عبد الله وهذه الجارية ثم قال:

ما عرفنا أن أحمد رضي الله عنه تزوج سوى المرأتين اللتين ذكرناهما ولا تسرّى إلا بهذه الجارية واسمها حسن إلا أن ابن المنادى ذكر في كتاب فضائل أحمد أن أحمد استأذن أهله أن يتسرى طلباً للإتباع فأذنت له، فاشترى جارية بثمن يسير وسماها ريحانة استناناً برسول الله ﷺ. فعلى هذا يكون قد اشترى جاريتين وتكون إحداهما في حياة زوجته.

وضعف الذهبي في تاريخه قول ابن المنادى هذا.

أولاد الإمام أحمد:

١ ــ صالح وهو أكبر أولاده كنيته أبو الفضل ولد سنة ٢٣٠ وتوفي في رمضان سنة ٢٦٥، بأصفهان.

٢ ــ عبد الله وتأتي ترجمته منفصلة.

٣ ــ الحسن بن أحمد عاش نحو أربعين سنة.

٤ ــ محمد بن أحمد عاش نحو أربعين سنة.

٥ ــ سعيد بن أحمد.

٦ ــ زينب بنت أحمد وقد كبرت وبلغت الزواج.

٧ ــ ذكرت له بنت آخر فاطمة بنت أحمد.

فتنة خلق القرآن ومحنة الإمام أحمد رحمه الله

إن أبرز الأمور في حياة الإمام أحمد موقفُه النَبيل الشجاع في فتنة القول بخلق القرآن. فتنة عَمياء هَوجاء هبَّت سمومها في عهد الخليفة العباسي مأمون. وإن كانت جراثيمها قديمة وجذورها عميقة، فإن حلقاتها تتصل باليهودية الحاقدة الحانقة على الإسلام والمسلمين.

وغُذِيت هذه الفتنة بالفلسفة اليونانية والرومانية التي تُرجمت بجميع خُبْثها ودَرَنها وشركياتها ووثنياتها.

ولو اقتصرت الترجمة على علوم الطب والعلوم الإنسانية الأخرى واستفاد منها المسلمون في أمور دنياهم لكان أمراً محموداً، فإن ديننا دين فطرة يأمرنا ألا ننسى أنصباءنا من الدنيا.

ولكن يُحدثنا التاريخ أن الترجمة اشتملت بل استوعَبت أفكار الفلسفة الباطلة المتعلقة بالعقيدة وذات الباري جَلّ وعَزّ وصفاته أيضاً، مما لا حاجة فيها للمسلمين وقد بينها رسولنا ﷺ أوضح بيان وفهمها الرعيل الأول من هذه الأمة فهماً واضحاً من غير تأويل ولا تحريف ولا تمثيل ولا تكييف ولا تعطيل أمَرُّوها على ظاهرها. وهل تجد منهم أحداً ولو كان أعرب الأعراب وأغرق الناس في البداوة أشكلت عليه آيات الأسماء الصفات؟ لا وكلا.

وللمسلمين في كل زمان ومكان مندوحةٌ في فهم أصحاب

المصطفى ﷺ لهذا الدين الحنيف عقيدة وسُلوكاً ولن يصلح آخر هذه الأمة إلا بما صلح به أولها.

ولما دَخلت الأفكار الفاسدة أحدثت فيهم انكار الصفات كُلياً أو جزئياً أو تأويلها أو تعطيلها مع شكوكٍ وشبهات أخرى. كما حدث التجهم والإعتزال والأشعرية كعقيدة.

وبالجملة أصل هذه المقالة الخبيثة هو التأثر باليهودية المغَذَّاة بالفلسفة والسَفسَطة الكافرة. تصل جذورها باليهود الذين كانوا في عهد النبي ﷺ وكانوا يقولون بخلق التوراة.

قال ابن الأثير في تاريخه في حوادث سنة ٢٤٠:

وفيها توفي القاضي أبو عبد الله أحمد بن دُؤاد في المحرم بعد ابنه أبي الوليد بعشرين يوماً، وكان داعية إلى القول بخلق القرآن وغيره من مذاهب المعتزلة وأخذ ذلك عن بشر المريسي وأخذه بشر من الجهم بن صفوان، وأخذه جَهْم من الجَعد بن درهم، وأخذه الجعد من أبان بن سمعان، وأخذه أبان من طالوت ابن أخت لبيد بن الأعصم وختنه. وأخذه طالوت من لبيد بن الأعصم اليهودي الذي سَحَرَ النبي ﷺ، وكان لبيد يقول: بخلق التوراة، وأول من صَنّف في ذلك طالوت، وكان زنديقاً، فأفشى الزندقة[1].

ورجال هذه السلسلة الزائفة يهود أو من أصل يهود، وأما بشر بن غياث المريسي الذي تولى كبر هذه الفتنة في وقته وكان عين الجهمية ورأسهم وعالمهم في عصره فقد كان أبوه يهودياً.

---

(١) الكامل ٧:٧٥.

روى الخطيب في تاريخه عن اسحاق بن ابراهيم الملقب بلؤلؤ، الصدوق الثقة قال: مررتُ بالطريق فإذا بشر المرّيسي والناس عليه مجتمعون. فمر يهودي، فأنا سمعته يقول:

لا يفسد عليكم كتابكم كما أفسد أبو علينا الثورة يعي أن أباه كان يهودياً [1].

وقال العجلي في ثقاته:

بشر المريسي عليه لعنة الله مرة واحدة، شيخ قصير دميم المنظر، وسخ الثياب، وافر الشعر، أشبه شيء باليهود، وكان أبوه يهودياً، صباغاً بالكوفة في سوق المراضع. ثم قال: «لا يرحمه الله فلقد كان فاسقاً» [2].

وقال المروذي سمعت أبا عبد الله وذكر المريسي فقال: كان أبوه يهودياً، أي شيء تراه يكون [3].

وملخص الفتنة والمحنة أن المأمون الخليفة العباسي كان قد استحوذ عليه جماعة من المعتزلة فأزاغوه عن طريق الحق وزيّنوا له القول بخلق القرآن ونفي الصفات عن الله عز وجل.

قال البيهقي: لم يكن في الخلفاء قبله في بني أمية وبني العباس خليفة إلا على مذهب السلف ومناهجهم، فلما وُلّي هو الخلافة اجتمع به هؤلاء فحملوه على ذلك، وزيّنوا له، واتفق خروجه إلى طرطوس لغزو الروم، فكتب إلى نائبه ببغداد إسحاق بن إبراهيم بن مُصعب صاحب الشرطة، يأمره أن يدعوا الناس إلى القول بخلق القرآن. واتفق له ذلك في آخر عمره قبل موته بشهور من سنة ٢١٨.

(١) تاريخ بغداد ٧:٥٨.
(٢) ثقات العجلي ١:٢٤٧-٢٤٨.
(٣) سيرة أعلام النبلاء ١٠:٢٠١، الميزان ١:٣٢٣.

فلما وصله الكتاب، استدعى جماعة من أئمة الحديث فدعاهم إلى ذلك، فامتنعوا فتهدّدهم بالضرب وقطع الأرزاق فأجاب أكثرهم مكرهين. واستمر على الإمتناع الإمام أحمد بن حنبل ومحمد بن نوح، فحملا على بعير مَحمَل واحد مقيد بين متعادلين.

فلما كان ببلاد الرحبة جاءهما رجل من الأعراب من عُبَّادهم. يقال له جابر بن عُمر فسلّم على الإمام وقال له:

يا هذا إنك وافد الناس فلا تكن شُؤماً عليهم، وإنك رأس الناس اليوم، فإياك أن تجيبهم إلى ما يدعونك إليه فيجيبوا، فتحمل أوزارهم يوم القيامة. وإن كنت تحب الله فاصبر على ما أنت فيه فإنه ما بينك وبين الجنة إلا أن تقتل. وإنك إن لم تقتل تمُت، إن عِشْتَ عِشتَ حميداً.

قال الإمام: وكان كلامه مما قوّى عزمي على ما أنا فيه من الإمتناع.

فلما اقتربا من جيش الخلافة ونزلوا دونه بمرحلة جاء خادم وهو يمسح دموعه بطرف ثوبه ويقول:

يَعِزُّ عليَّ يا أبا عبد الله أن المأمون قد سَلّ سيفاً لم يُسلّه قبل ذلك، وأنه يُقسِم بقرابته من رسول الله ﷺ: لئن لم تجِبهُ إلى القول بخلق القرآن ليقتلنّك بذلك السيف.

قال: فجثى الإمام أحمد على رُكبتيه ورَمَقَ بطرفه إلى السماء وقال: سيدي غرّ حلمك هذا الفاجر حتى تجرّأ على أوليائك بالضرب والقتل. اللهم فإن يكن كلامُك غير مَخلوق فاكفنا مؤنته.

قال: فجاءهم الصريخ بموت المأمون في الثلث الأخير من الليل.

قال أحمد: ففرحنا، ثم جاء الخبر بأن المعتصم قد ولي الخلافة وقد

انضم إليه أحمد ابن أبي دُؤاد، وأن الأمر شديدٌ فرُدِدنا إلى بغداد في سفينة مع بعض الأساري، ونالني منهم أذى كثير. ومات محمد بن نوح في الطريق فصلى عليه أحمد.

فلما رجع إلى بغداد دخلها في رمضان فأودع في السجن نحواً من ثمانية وعشرين شهراً. يصلي في أهل السجن والقيود في رجليه.

ثم أخرج إلى الضرب بين يدي المعتصم.

فلما أدخل على المعتصم زادوه في القيد.

قال الإمام: فلم استطع أن أمشي بها فربطتها في التِكَّة وحَمَلتُها بيدي، ثم جاءوني بدابة فحملت عليها فكدت أن اسقط على وجهي من ثقل القيود، وليس معي أحد يُمسكني، فسلّم الله حتى جئنا دار المعتصم. فأدخلت في بيت وأغلق عليّ وليس عندي سراج فأردت الوضوء، فمددت يدي فإذا إناء فيه ماء، فتوضأت، ثم قُمتُ ولا أعرف القبلة، فلما أصبحت إذاً أنا على القبلة ولله الحمد.

ثم دُعيتُ، فأدخِلتُ على المعتصم، فلما نظر إليَّ وعنده ابن أبي دُؤاد قال: أليس قد زعَمتُم أنه حدث السِنّ، وهذا شيخ مكهل.

فلما دنوتُ منه وسلّمت عليه قال لي: أدنُه فلم يزل يُدنيني حتى قربتُ منه، ثم قال: إجلس، فجلستُ وقد اثقلني الحديد فمكثت ساعة ثم قلت: يا أمير المؤمنين إلامَ دعا إليه ابنُ عمّك رسول الله ﷺ؟ قال: إلى شهادة أن لا إله إلا الله. قلت فإني أشهد أن لا إله إلا الله، ثم ذكرتُ له حديث ابن عباس في وفد عبد القيس. ثم قلت: فهذا الذي دعا إليه رسول الله ﷺ. قال: ثم تكلم ابن أبي دؤاد بكلام لم أفهمه.

ثم قال المعتصم: لولا أنك كنت في يد من كان قبلي، لم أتعرض

إليك. ثم قال: يا عبد الرحمن ألم آمركَ أن ترفع المحنة؟ قال أحمد: فقلت: الله أكبر هذا فرج للمسلمين، ثم قال: ناظره يا عبد الرحمن كلِّمه.

وجرت مناظرات طويلة. فقال ابنُ أبي دؤاد: هو والله يا أمير المؤمنين ضال مُضِل مبتدع وهنا قضاتك والفقهاء فسَلهُم. فقال لهم: ما تقولون فأجابوا بمثل ما قال ابن أبي دؤاد، ثم احضروه في اليوم الثاني وناظروه ثم في اليوم الثالث. وفي ذلك كلِّه يعلو صوته عليهم وتغلب حجته حُجَجهم فإذا سكتوا فتح الكلام عليهم ابن أبي دؤاد وكان من أجهلهم بالعلم والكلام. وقد تنوعت بهم المسائل في المجادلة ولا علم لهم بالنقل، فجعلوا ينكرون الآثار، ويردُّون الإحتجاج بها، وفي أثناء ذلك كله يتعطَّف به الخليفة، ويقول:

يا أحمد أجبني إلى هذا حتى أجعلك من خاصّتي ومِمَّن يطأ بساطي، فيقول الإمام:

يا أمير المؤمنين يأتوني بآية من كتاب الله أو سُنَّةٍ عن رسول الله ﷺ حتى أجيبهم إليها.

فلما لم يقم لهم معه حجة عدلوا إلى استعمال جاه الخليفة، فقالوا: يا أمير المؤمنين: هذا كافرٌ ضال، مُضِل. وقال له اسحاق بن ابراهيم نائب بغداد: يا أمير المؤمنين ليس من تدبير الخلافة أن تخَلِّي سبيله ويغلب خليفتين، فعند ذلك حَمِي، واشتد غضبه، وكان ألينهم عريكةً وهو يظن أنهم على شيء.

قال الإمام أحمد فعند ذلك قال لي: لعنك الله طمعتُ فيك أن تجيبني، ثم قال: خذوه واخلعوه واسحبوه.

قال الإمام: فأخذت وسُحِبت وخُلِعتُ وجيء بالعقابين[1] والسياط وأنا أنظر وكان معي شعرات من شعر النبي ﷺ مَصرورة في ثوبي. فجردوني منه وصرتُ بين العقابين فقلت: يا أمير المؤمنين، الله الله، إن رسول الله ﷺ قال: لا يحل دم امرىء مسلم يشهد أن لا إله إلا الله إلا بإحدى ثلاث وتلوتُ الحديث. وأن رسول الله ﷺ قال: أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، فإذا قالوها عصموا منى دماءهم وأموالهم. فبم تستحل دمي ولم آت شيئاً من هذا؟

يا أمير المؤمنين أذكر وقوفك بين يدي الله كوقوفي بين يديك فكأنه أمسك. ثم لم يزالوا به يقولون له: يا أمير المؤمنين إنه ضال مضل، كافر. فأمر بي فقمت بين العقابين وجيء بكرسي فأُقِمتُ عليه وأمرني بعضهم أن آخذ بيدي بأي الخشبتين فلم أفهم، فتخلعت يداي، وجيء بالضرابين ومعهم السياط. فجعل أحدهم يضربني سوطين ويقول له: يعني المعتصم: شُدّ قطع الله يديك، ويجيء الآخر فيضربني سوطين ثم الآخر كذلك فضربوني أسواطاً فأغمي عليّ وذهب عقلي مراراً فإذا سكن الضرب يعود عليّ عقلي. وقام المعتصم إليّ يدعوني إلى قولهم. فلم أجبه، وجعلوا يقولون: ويحك، الخليفةُ على رأسك، فلم أقبَلْ، وأعاد والضربَ ثُم عادَ إلَيَّ، فلم أجبه، فأعادوا الضرب ثم جاء إليّ الثالثة، فدعاني فلم أعقل ما قال من شدة الضرب، ثم أعادوا الضرب فذهب عقلي فلم أحسَّ بالضرب وأرعَبَه ذلك من أمري، وأمرني فأطلقت ولم أشعر إلا وأنا في حجرة من بيت. وقد أطلقت الأقياد من رجلي وكان ذلك في اليوم العشرين من رمضان من سنة إحدى وعشرين ومأتين.

وكان جملة ما ضرب نيفاً وثلاثين سوطاً وقيل: ثمانين سوطاً ولكن

---

(١) العقابان: خشبتان يشج (أي يَمُدّ) الرَّجُل الجِلدُ بَينهما.

كان ضرباً مبرحاً شديداً جداً(١).

ويقول أشاباض أحد الجلاّدين: ضربتُ أحمد بن حنبل ثمانين سوطاً، لو ضربته فيلا لهدمته(٢).

وذكر أبو العرب التميمي في كتاب المحن عن أبي عمران موسى بن الحسن البغدادي الصقلي(٣) قال: حضرت أمر أحمد بن محمد بن حنبل.

إذ أحضر (المعتصم) أحمد وأمر الجلادين، فعلقوه بين السماء والأرض، ووقَّف له ستين جلاداً ثلاثين ناحية وثلاثين ناحية.. فقام إليه المعتصم فقال: ويحك يا أحمد إني أسأل الله أن لا يبتليني بك. ما تقول في القرآن؟ فقال: القرآن كلام الله وكلام الله غير مخلوق فأمر به فضرب. ثم سأله، فأعاد قوله الأول كلام الله فأمر فأعادوا عليه الضرب، ثم قام إليه فناشده الله في نفسه وأمر بمسورتين(٤) فوضعتا تحت رجليه، فكان معلّقاً بين السماء والأرض، ثم سأله المعتصم عن القرآن، فقال له: كلام الله وكلام الله غير مخلوق. فقال له رجل من الجلادين: يا أمير المؤمنين إن أردت ضربته سوطين أقتله فيهما، فضربه سوطين شق منهما خصريه وسالت أمعاءه. فأمر به فأخرج من الحديد وشد بثوب تام وصاح الناس والعامة، وخرج الجلادون، فقالوا مات أحمد وذكروا للعامة أنهم أخرجو من رجليه الحديد وهو على وجهه، ثم خرج أبو اسحاق عدو الله من القصر وابن أبي دؤاد الزنديق في موكب عظيم فحالت العامة بين أبي اسحاق وبين الجسر حتى خاف على نفسه وأسمعوه ما يكدّره(٥).

---

(١) تاريخ ابن كثير ببعض الإختصار ١٠:٣٣١-٣٣٥.
(٢) المنهج الأحمد ١:٤١.
(٣) ترجمه في تاريخ بغداد ١٣:٤٦ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.
(٤) المسورة متكأ من أدم.
(٥) كتاب المحن ٤٣٩-٤٤٠ تحقيق يحيى الجبوري طبعة دار الغرب الإسلامي ١٤٠٣.

ولما حمل الإمام من دار الخلافة إلى دار اسحاق بن ابراهيم وهو صائم اتوه بسويق ليفطر من الضعف، فامتنع من ذلك وأتم صومه، وحين حضرت صلاة الظهر صلى معهم والدم في ثوبه، فقال له ابن سماعة القاضي، وصليت في دمك؟ فقال له أحمد: قد صلى عمر وجُرحُه يثعب دَماً فسكت.

قلت: إن الصلاة التي صلاها الإمام في دمائه لهي أفضل إن شاء الله عند الله بآلاف الدرجات من صلواتهم بطهاراتهم الظاهرة الكاملة، لأن صلواتهم مشوبة بالبدع وفساد العقيدة وأما صلاة الإمام فهي خالصة من أي شائبة يُزينها الوِسام الكريم بالجراحات لله وفي سبيل الله. وهذا الدم الشريف الذي سأل منه لوجه الله يأتي يوم القيامة إن شاء الله. اللون لون الدم والريح ريح المسك يرفع الله به درجاته عنده.

ولما رجع الإمام إلى منزل إسحاق بن ابراهيم صاحب الشرطة جاءه الجرايحي، فقطع لحماً ميتاً من جسده وجعل يداويه، والنائب في كل وقت يسأل عنه، لأن المعتصم ندم على ما كان منه إلى أحمد ندماً كثيراً وجعل يسأل النائب عنه، والنائب يستعلم خبره، فلما عوفي فرح المعتصم والمسلمون بذلك.

ولما سار الإمام بعد برءه إلى منزله لزم منزله ولم يزل كذلك مدة خلافة المعتصم. وكذلك في أيام ابنه الواثق فلما ولي المتوكل على الله الخلافة استبشر الناس بخلافته فإنه كان محباً للسنة وأهلها ورفع المحنة عن الناس وكتب إلى الآفاق: لا يتكلم أحد في القول بخلق القرآن. وأكرم الإمام إكراماً بالغاً. حتى إنه كتبَ إلى نائبه ببغداد أن يحمل إليه الإمام فاعتذر الإمام ثم عزم عليه أنه يحب أن يأنس بقربه وبالنظر إليه وحصول البركة من دعائه فسار إليه الإمام وهو عليل في بعض بنيه. فأنزله منزلاً كريماً في

غاية التعظيم والتكريم وكتب الخليفة لأهله وأولاده كل شهر بأربعة آلاف درهم فمانع أبو عبد الله الخليفة فقال الخليفة لابد من ذلك وما هذا إلا لولدك فأمسك أبو عبد الله عن الممانعة ثم أخذ يلوم أهله وعمه.

وبعد أيام انصرف الإمام فدخل بغداد مختفياً وكان الخليفة يوفد إليه في أمور يُشاورُه فيها ويستشيره في أشياء تقع له(١).

ولما ارتفعت عنه المحنة واستبدل الله بها، اعتراف فضله لدى الخاصة والعامة. بل والخليفة يسمع لمشورته وارشاده وأمكن الله الإمام من أعدائه الذين تسببُوا له الإيذاء هل انتقم من أحد؟ كلا ولا يرجى من رجل طبعه الله على الحلم والزهد واحتساب الأجر عند الله، أن يطلب الإنتقام من أحد.

ولما استدْعاه المتوكل وقارب العسكر تلقاه وصيف الخادم في موكب عظيم فسلم على الإمام فرد عليه السلام وقال له الوصيف. قد أمكنك الله من عدوك ابن أبي دؤاد فلم يرد عليه جواباً ولا نجد ذكراً أن الإمام انتقم منه أو أراد ذلك قط.

وكذلك جعل كل من آذاه في حل إلا أهل البدعة وكان يتلو في ذلك قوله تعالى، وليعفوا أو ليصفحوا الآية ويقول: ماذا ينفعك أن يعذب أخوك المسلم بسببك وقد قال تعالى: فمن عفا وأصلح فأصلح على الله إنه لا يحب الظالمين.

قال حنبل: سمعته يقول: كل من ذكرني في حِلّ إلا مبتدع وقد جعلت أبا اسحاق يعني المعتصم في حلّ.

---

(١) رسالة صالح بن أحمد والبداية والنهاية ٣٣٨:١٠ وما بعدها ومناقب أحمد ٣٠٨ وما بعدها.

وفي رواية ابن عبد الله عن أبيه: قال: وجّه إلى الواثق أن أجعل المعتصم في حل من ضربه إيّاي فقلتُ ما خرجت من داره حتى جعلته في حلّ وذكرت قول النبي ﷺ : لا يقوم يوم القيامة إلا من عفا فعفوت عنه.

ولا يرجى من إمام السنة إلا هذا الموقف النبيل لا يُضمر حقداً على أحدٍ لنفسه في حين أن أتباعه كانوا يريدون اثارته في بعض الأ يام ولكنه لم يحد عن المنهج القويم قيد شعرة.

قال حنبل بن اسحاق ابن عم الإمام في كتاب المحنة:

لما أظهر الواثق هذه المقالة، وضرب عليها وحبس جاء نفر إلى أبي عبد الله من فقهاء أهل بغداد منهم بكر بن عبد الله وابراهيم بن علي المنجي، وفضل بن عاصم وغيرهم فأتوا أبا عبد الله فدخلت عليه فاستأذنت لهم، فدخلوا عليه. فقالوا له: يا أبا عبد الله، هذا الأمر قد فشا وتفاقم، وهذا الرجل يفعل ويفعل، وقد أظهر ما أظهر، ونحن نخافه على أكثر من هذا وذكروا له أن ابن أبي دؤاد عزم على أن يأمر المعلمين بتعليم الصبيان، في الكتاب مع القرآن، القرآن كذا وكذا، فقال لهم أبو عبد الله: فماذا تريدون؟ قالوا: اتيناك لنشاورك فيما نريد، قال: فماذا تريدون؟ قالوا: ألا نرضى بإمرته ولا سلطانه، فناظرهم أبو عبد الله ساعة حتى قال لهم: فماذا يضرهم إن لم يتم هذا الأمر، أليس قد صرتم من ذلك إلى المكروه؟ عليكم النكرة بقلوبكم ولا تخرجوا يداً من طاعة ولا تشقوا عصا المسلمين معكم ولا تسفكو دماءكم ودماء المسلمين انظروا في عاقبة أمركم. ولا تعجلوا واصبروا حتى يستريح بَرّكم أو يستراح من فاجركم ودار بينهم في ذلك كلام كثير لم احفظه، واحتج عليهم أبو عبد الله لهذا،

(١) البداية والنهاية ١٠:٣٣٨.

فقال بعضهم: إنا نخاف على أولادنا إذا أظهر هذا لم يعرفوا غيره ويمحو الله الإسلام ويدرس، فقال أبو عبد الله: كلا إن الله عز وجل ناصر دينه وإن هذا الأمر له رب ينصره، وإن الإسلام عزيز منيع.

فخرجوا من عند أبي عبد الله ولم يجبهم إلى شيء مما عزموا عليه(١) وكانت محنة الإمام أحمد وخروجه منها صابراً محتسباً بعد هذا الإيذاء الشديد. أمراً أكرم الله وشرف به هذا الإمام واختصَّ به من دونِ أقرانه. وجعلها الله كلمة باقية في عقبه. فاجتمعت كلمتهم في الثناء عليه لهذا الموقف الجليل وبرزت شخصيته علماً وعلامة للسنة وأهلها، قال الإمام البخاري: لما ضرب أحمد بن حنبل كنا بالبصرة فسمعت أبا الوليد الطيالسي يقول: لو كان أحمد في بني اسرائيل لكان أحدوثة.

وقال المزني: أحمد بن حنبل يوم المحنة وأبو بكر يوم الردة وعمر يوم السقيفة، وعثمان يوم الدار وعلى يوم الجمل وصفين.

وقال قتيبة: مات سفيان الثوري ومات الورع ومات الشافعي وماتت السُنَن ويموت أحمد بن حنبل وتظهر البدع وإن أحمد بن حنبل قام في الأمة مقام النبوة قال البيهقي يعني في صبره على ما أصابه من الأذى في ذات الله.

وقال بشر الحافي، أدخل أحمد في الكير فخرج ذهباً أحمر.

وقال بن المعلي الرقي: من الله على هذه الأمة بأربعة بالشافعي فهِمَ الأحاديث وفسّرها وبيّن مجملها من مفصلها والخاص والعام والناسخ والمنسوخ وبأبي عبيد بيّن غريبَها. ويحيى بن معين نفي الكذب عن

---

(١) أنظر مفاتيح الفقه الحنبلي ١:٢٤٧ وتاريخ الإسلام للذهبي جزء ترجمة الإمام في طلائع مسند أحمد ١:١٠٥.

الأحاديث. وبأحمد بن حنبل ثبت في المحنة لولا هؤلاء الأربعة لهلك الناس.

وقال ابن حبان: أغاث الله به أمة محمد ﷺ وذلك أنه ثبت في المحنة وبذل نفسه لله حتى ضرب بالسياط للقتل فعصمه الله تعالى عن الكفر وجعله علماً يقتدي به وملجأ يلجأ إليه[١].

* ــ أثر المحنة على المجتمع:

العاقبة للمتقين، فالمحنة التي اكتوى بنارها أهل الحديث وعلى رأسهم الإمام أحمد. استبدلت بالمِنْحَة من عند الله تعالى فبدل أن كانوا في وقت ما في امتهان وامتحان جاء الوقت فصارت الكلمة لهم وأكرموا اكراماً بالغاً وأفل نجم المعتزلة الذين كانوا قد استحوذوا من قبل على السلطان واستعملوا القوة لإيذاء أهل السنة ومنعهم من رواية روايات الصفات والرؤية وأمثالها.

فقد استقدم المتوكل المحدثين إلى سامُراء وأجزل عطاياهم وأكرمهم وأمرهم أن يحدثوا بأحاديث الصفات والرؤية وجلس أبو بكر بن أبي شيبة في جامع الرصافة، فاجتمع إليه نحو من ثلاثين ألف نفس. وجلس أخوه عثمان في جامع المنصور فاجتمع إليه نحو من ثلاثين ألف نفس، وتوفر دعاء الخلق للمتوكل، وبالغوا في الثناء عليه، والتعظيم له، حتى قال قائلهم..

الخلفاء الثلاثة أبو بكر الصديق في قتل أهل الردة وعمر بن عبد العزيز في رد المظالم، والمتوكل في احياء السنة واماتة التجهم[٢].

(١) أنظر مناقب الإمام أحمد لابن الجوزي.
(٢) مفاتيح الفقه الحنبلي ١: ٢٣٠ وهو عن تاريخ الخلفاء للسيوطي ص ٣٤٦.

وعكس هذا انقلب الأمر على رؤس الاعتزال ودارت الدائرة عليهم.

فقد ذكر المسعودي في حوادث سنة ٢٣٩ أنه سخط (المتوكل) على أحمد بن دؤاد وولده أبي الوليد محمد بن أحمد، وكان على القضاء، وأخذ من أبي الوليد مائة ألف دينار وعشرين ألف دينار وجوهراً بأربعين ألف دينار، وحضر إلى بغداد، وقد كان أبو عبد الله أحمد بن أبي دؤاد فلج بعد موت عدوه ابن الزيات بسبعة وأربعين يوماً.

وذكر ابن الأثير في الكامل في حوادث سنة ٢٣٧ وفيها غضب المتوكل على أحمد بن أبي دؤاد، وقبض ضياعه وأملاكه وحبس ابنه أبا الوليد، وسائر أولاده فحمل أبا الوليد مائة ألف وعشرين ألف دينار وجواهر قيمتها عشرون ألف دينار، ثم صولح بعد ذلك على ستة عشر ألف درهم، وأشهد عليهم جميعاً ببيع أملاكهم[١].

* ـ عتاب الإمام أحمد على الذين أجابوا في المحنة:

كان الإمام أحمد يرجو ويطلب من أصحابه الذين لهم مكانة معروفة بين الناس علماً وديانة أن لا يُسارعوا في التقية وأن لا يوافقوا في القول بخلق القرآن. وكان يرى أنهم لو صبروا كان عند الدولة لهم اعتبار وما سارعت في تنفيذ ما أراد المعتزلة منها، فلما تسارعوا في استعمال التقيّة ويقي الإمام وقليل من الآخرين الذين ليست لهم كبير مكانة في الشعب هانَ على الدولة أن تأخذهم بحجة أن جمهور العلماء والفقهاء معها كما صارت موافقتهم سبباً لزلزلة أفكار العامة واضطرابها أيضاً.

وكان نقمة الإمام بالأخص على أولئك الذين لم يدخلوا في المحنة ولم

---

(١) الكامل ٧:٥٩.

يصابوا بأذى قليل ولا كثير بل خافوا في المستقبل وتخاذلوا ولذلك كان يلتمس العذر لسجادة والقواريري، دون غيرهما.

قال المقريزي: وكان أبو عبد الله يقيم عذرهما ويقول: أليس قد حُبسا وقيّدا، قال الله تعالى: ﴿إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان﴾ قال أبو عبد الله: القيد كره والحبس كره والضرب كره، فأما إذا لم تنل بمكروه فلا عذر له[1].

ولم يكن يُعذر أولئك الذين سارعوا في التقية ولما يُصِبهُم الأذى في هذه السبيل.

روى ابن الجوزي باسناده عن أبي بكر المروذي يقول: جاء يحيى بن معين فدخل على أحمد بن حنبل وهو مريض، فسلّم فلم يَردَّ عليه السلام، وكان أحمد قد حلف بالعهد أن لا يكلم أحداً ممن أجاب حتى يلق الله عز وجل، فما زال يحيى يعتذر ويقول: حديث عمار، وقال الله تعالى: إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان فقلب أحمد وجهه إلى الجانب الآخر، فقال يحيى: أفّ وقام، وقال: لا يقبل لنا عذراً، فخرجت بعده وهو جالس على الباب، فقال: أي شيء قال أحمد بعدي؟ قلت: قال: يحتج بحديث عمار، وحديث عمّار مررت وهم يسبونك فنهيتهم فضربوني، وأنتم قيل لكم: نُريد أن نضربكم، فسمعت يحيى يقول: مر يا أحمد غفر الله لك، فما رأيت والله تحت أذيم سماء الله، أفقد في دين الله منك[2].

وقد أجاب في المحنة خوفاً من الأذى والقتل على بن المديني رحمه الله أيضاً ولم يقتصر إلى حد الإجابة بل تقرب منهم وأراد إرضاء ابن أبي دؤاد بترك الرواية عن الإمام وكان يأمر الناس بالضرب على أحاديثه.

(١) أنظر مفاتيح الفقه الحنبلي ١:٢٤٢.
(٢) مناقب ابن الجوزي ٣٨٩.

قيل لابراهيم بن إسحاق الحربي: أكان علي بن المديني يُتَّهم بشيء من الكذب، فقال: لا، إنما كان حدث بحديث فزاد في خبره كلمة يُرضي بها ابن أبي دؤاد، وسُئِل فقيل له: كان يتكلم على بن المديني في أحمد بن حنبل؟ فقال: لا، إنما كان إذا رأى في كتاب حديثاً عن أحمد قال: اضرب على ذا، ليُرضي به ابن أبي دؤاد وكان قد سمع من أحمد وكان في كتابه سمعتُ أحمد، وقال أحمد وحدثنا أحمد(١).

ولذلك أدخله العقيلي في الضعفاء وقال: جنح إلى ابن أبي دؤاد والجهمية(٢).

وروى ابن الجوزي عن أبي بكر المروذي قال: دخلنا العسكر إلى أن خرجنا ما ذاق أبو عبد الله طبيخاً ولا دسماً وقال: كم تمَتَّع أولئك، يعني ابن أبي خيثمة وابن المديني وعبد الأعلى، إني لأعجب من حرصهم على الدنيا، فكيف يطوفون على أبوابهم(٣).

وقال ابن رجب في شرح العلل في ترجمة ابن المديني:

أنه تقرب إلى ابن أبي دؤاد، حيث استماله بدنياه وصحبه وعظّمه، فوقع بِسَبَب ذلك في أمور صعبة، حتى أنه كان يتكلم في طائفة من أعيان أهل الحديث، ليُرضى بذلك ابن أبي دؤاد، فهجره الإمام أحمد لذلك(٤).

ولما كان موقف بعض العلماء كما ذُكر ورأى الإمام أنهم فرّطوا في أمانة الدعوة والقيام بجانب الحق ونصرته كان من الطبيعي أن ينبعث الغضب لله في نفسه.

---

(١) تاريخ بغداد ١١: ٤٧٠.
(٢) ضعفاء العقيلي ل ٢٩٧.
(٣) مناقب أحمد ٣٩٠.
(٤) شرح علل الترمذي ص ١٨٧.

ولنذكر مقالته حينما راجعه عمه على التقية:

إذا أجاب العالم تقيةً والجاهل يجهل فمتى يظهر الحق. ولذلك ترك الرواية عمن أجاب في المحنة:

قال العقيلي في الضعفاء:

قرأت على عبد الله بن أحمد كتاب العلل عن أبيه، فرأيت فيه حكايات كثيرة عن أبيه عن علي بن عبد الله، ثم قد ضرب على اسمه، وكتب فوقه حدثنا رجل، ثم ضرب على الحديث كله.

فسألت عبد الله، فقال: كان أبي حدثنا عنه، ثم أمسك عن اسمه، وكان يقول: حدثنا رجل، ثم ترك حديثه بعد ذلك.

وقد يقال: إن الذين اختاروا التقية لهم عذرهم وهو الإكراه وقد اختاروا أمراً مباحاً فلم هجرهم أحمد.؟

فأجاب عن هذا الأمر ابن الجوزي فقال:

الجواب من ثلاثة أوجه:

أحدهما أن القوم توعدوا ولم يُضربوا، فأجابوا والتواعد ليس باكراه (وقد بان هذا بما ذكرناه من حديث يحيى بن معين).

والثاني، أنه هجرهم على وجه التأديب. ليُعلم تعظيم القول الذي أجابوا عليه. فيكون ذلك حفظاً لهم من الزيغ.

والثالث يُقال: إن معظم القوم لما أجابوا قبلوا الأموال، وتردّدوا إلى القوم، وتقرّبوا منهم، ففعلوا ما لا يجوز فلهذا استحقوا الذم والهجر[1].

---

(١) مناقب أحمد لابن الجوزي ص ٣٩٠.

والحق أن هجر الإمام للمحيبين في المحنة لم يكن إلا تأديباً وتشنيعاً لفعلهم، ولم يكن تجريحاً في عدالتهم بحالٍ. وعلى هذا الأمر نفسه تحمل تركه الرواية عن علي بن المديني وضربه على أحاديثه.

ويبدو لي أن ترك الرواية عن ابن المديني كان مؤقتاً ثم روى عنه فيما بعد، وأوضح مثال لذلك نجد نصوصاً كثيرة عنه رواها الإمام في هذا الكتاب (العلل) كما نجد روايات كثيرة عنه في المسند.

فيمكن أن يكون ضربَ على أحاديثه ثم أجازها، فرواها عنه تلامذته.

كما أننا نجد روايات كثيرة من زيارات عبد الله ورواياته في كتب أبيه وكتابه السنة عن ابن معين. ومعروف أن عبد الله لم يكن يكتب الحديث ولا يروي إلا عمن يرضى عنه أبوه ويأذن له في الأخذ عنه، ثم لا يتصور أن الإمام عفا عن الذين تسببوا له في الإيذاء تقليداً ثم يبقى غاضباً على من اختار التقية. نعم حيث إن غَضَبه كان لله وفي سبيل الله فلم يعف عن المبتدعة الذين جعلوا القول بخلق القرآن ديانة لهم ولسببه آذوه كل الإيذاء أمثال ابن أبي دؤاد رأس الفتنة ورجلها كما مضى ذكره.

*** ـــ مرض الإمام أحمد ووفاته:**

بعد حياة حافلة بالعلم والجهاد مرض الإمام مرض موته ليلة الأربعاء لليلتين خلتا من شهر ربيع الأول سنة ٢٤١ وتوفي عاشر يوم مرضه يوم الجمعة ثاني عشر ربيع الأول.

ودفن بعد العصر، وصلى عليه جم غفير قدر بألف ألف نفس، رحمه الله ورفع درجاته مع النبيين والصديقين والشهداء. آمين.

وصف كتاب العلل ومعرفة الرجال

ويشمل تعيين اسم الكتاب وتوثيق نسبته إلى الإمام أحمد ووصف النسخة وذكر مكانها وناسخها وتعريفاً موجزاً عن مواد الكتاب.

١ ــ اسم الكتاب:

نجد في ظهر الكتاب إسمه هكذا:

كتاب العلل ومعرفة الرجال عن أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل.

رواية أبي علي محمد بن أحمد بن الحسن الصوّاف.

عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل.

عن أبيه.

سماع عُبيد الله بن أحمد.

ويبدو أن هذا هو اسم الكتاب الذي سمّي به الإمام أحمد أو ابنه عبد الله أو أبو علي بن الصوّاف.

وأيٌّ من هؤلاء الثلاثة كان المسمّى للكتاب. فهذا الإسم هو المتعيّن فإن كان المسمى الإمام أحمد فهو واضح، وإن كان عبد الله بن أحمد فيترجح أنه بعد الجمع والترتيب يكون عرضه وقرأه على أبيه، وكذلك إن كان الذي سمّاه هو أبو علي بن الصوّاف فهو أيضاً لا بُدَّ وأن يكون قرأه على عبد الله بهذا الإسم وقرّره عبد الله.

لأن ناسخ الكتاب وهو عُبيد الله بن أحمد نسخَه من أصل أبي علي فلا بدّ وأن يكون نسخه باسمه ثم سَمِعه من أبي عليّ. ولا نظن أن التسمية منه. لذا نرى أن المثبت على ظهر الكتاب هو اسم الكتاب لا غير.

وإن الذين استفادوا من الكتاب قد اختصروا في ذكر اسمه في أغلب الأحيان فسموه العلل، وسمّاه بعضهم التاريخ لاشتماله على تاريخ الرواة مواليدهم وأحوالهم ووفياتهم على ما سُمِّيت به تواريخ البخاري الثلاثة وتاريخ ابن أبي خيثمة وغيرها. وإن كانت هذه الكتب مشتملة على بعض علل الحديث ولكن حيث إن الصِبْغَة الغالبة عليها هي بيان أحوال الرجال سُمِّيت باسم التاريخ.

٢ ــ توثيق نسبة الكتاب إلى الإمام أحمد:

نجد كثيراً من العلماء المشتغلين قديماً وحديثاً بعلم الحديث أو الذين لهم عمل في ذكر المؤلفات في العلوم والفنون إذا ذكروا التصانيف في العلل والجرح والتعديل أو إذا ترجموا للإمام أحمد ذكروا كتاب العلل ناسبين للإمام، وخاصةً برواية عبد الله إبنه هذا الذي بين أيدينا.

ثم إن المواد التي نُقِلت عن عبد الله بن أحمد عن أبيه من كتاب العلل في ثنايا كتب المتقدمين موافقة لما حواها هذا الكتاب كما يظهر للناظر في تخريجاتها.

لذا لا نَشُكّ أن كتاب العلل هذا أصله من تأليفات الإمام أحمد لأن الأمر قد اشتهر بل وتواتر بحيث لا يترك مجالاً للشك.

ولعل قائلاً يقول: إنه لم يكن كتاب مؤلف للإمام أحمد بهذا المعنى وإنما هي أسئلة وجّهها عبد الله إلى أبيه فأجاب عليها أبوه فينبغي نسبة الكتاب إلى عبد الله.

فنقول إن من جملة طرق انتشار التأليف في تلك الأيام أن التّلميذ كان يكتب عن الشيخ وهو يُملي عليه، أو يسئلُه التلميذ في بعض الأحيان فيجيبه الشيخ من حفظه أو من كتابه فينتشر الكتاب من طريق التلميذ، وبهذه الطريقة وصلت إلينا أكثر كتب السلف.

وبهذه الطريقة نفسها نقل عبد الله عن أبيه هذا الكتاب، ثم زاد فيه زيادات، وهذا لا يعني أنه لم يكن عند الإمام كتاب أو تأليف منه في هذا الموضوع. فالذي نتصوره أنه كان عنده كتاب في العلل ومعرفة الرجال بخط يده كالمسند وغيره فأملى بعضه على عبد الله وبعضه سأله عبد الله فأجابه بحفظه أو من كتابه في بعض الأحيان.

وتدل عليه تلك الروايات الكثيرة التي يقول فيها عبد الله أملى عليَّ أبي، ويقول في بعضها: وجدت في كتاب أبي بخط يده ولم أسمعها، فالتي لم يُملِ عليه والتي وجدها في كتاب أبيه ألحقها فيما بعد بالكتاب.

وعلى كل حال يثبت لدينا وجود كتاب في موضوع العلل وأحوال الرجال من تأليفات الإمام أحمد أخذه عنه ابنه عبد الله قراءة وإملاء ووجادة وأدخل فيه زيادات عن شيوخه غير أبيه.

ومن جملة من ذكروا كتاب العلل للإمام:

١ ــ فمن أقدمهم فيما اطلعت، العقيلي محمد بن عمر بن موسى بن حمّاد [ت ٣٢٢] في كتابه الضعفاء حيث قال:

قرأت على عبد الله بن أحمد كتاب العلل عن أبيه فرأيت فيه حكايات كثيرة عن أبيه عن علي بن عبد الله [يعني ابن المديني] ثم قد ضرب على اسمه وكتب فوقه «حدثنا رجل» ثم ضرب على الحديث كله، فسألت

عبد الله [1]؟.. كما استفاد هو منه من طريق عبد الله كثيراً.

٢ ــ وذكره ابن أبي حاتم عبد الرحمن [ت ٣٢٧] فقال في ترجمة عبد الله بن أحمد: «..وكتب إليَّ بمسائل أبيه وبعلل الحديث وكان صدوقاً ثقة [2].

٣ ــ وذكره ابن المنادى أبو الحسين أحمد بن جعفر بن محمد [٢٥٦-٣٣٦] باسم التاريخ قال:

لم يكن في الدنيا أحد أروى عن أبيه منه لأنه سمع المُسند وهو ثلاثون ألفاً والتفسير... وسمع الناسخ والمنسوخ والتاريخ [3] ...

٤ ــ وذكره ابن النديم محمد بن اسحاق [ت ٣٨٥] فقال: له من الكتب كتاب العلل، كتاب التفسير [4]...

٥ ــ وذكره البيهقي أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي [ت ٤٥٨] فقال: «رواه عبد الله بن أحمد في كتاب العلل عن أبي الربيع الزهراني... وهذا اسناد صحيح [5].

٦ ــ وذكره ابن أبي يعلى محمد بن الحُسين أبو الحُسين الفراء [٤٥١-٤٥٨] فقال: قرأت في كتاب أبي الحُسين بن المنادى وذكر عبد الله وصالح [يعني ابني الإمام أحمد] فقال: كان صالح قليل الكتاب عن أبيه، فأما عبد الله فلم يكن في الدنيا أحد روى عن أبيه أكثر منه

---

(١) الضعفاء ل ٢٩٧.
(٢) الجرح والتعديل ٢/٢: ٧.
(٣) تاريخ بغداد ٩: ٣٧٥.
(٤) الفهرست ٣٢٠ نشر دار المعرفة ببيروت.
(٥) السنن الكبرى ٨: ٣٧.

لأنه سمع المسند.. وسمع الناسخ والمنسوخ والتاريخ(١).

٧ ــ وذكره ابن الجوزي [ت ٥٩٦] أيضاً باسم التاريخ(٢).

٨ ــ وذكره ابن الصلاح عثمان بن عبد الرحمن [ت ٦٤٣] في آداب طالب الحديث من كتابه علوم الحديث فقال:

«ومن كتب علل الحديث ومن أجودها كتاب العلل عن أحمد بن حنبل وكتاب العلل عن الدارقطني(٣).

٩ ــ وذكره شمس الدين الجزري [٧٥١-٨٣٣] باسم التاريخ والعلل(*).

١٠ ــ وذكره ابن حجر أحمد بن علي العسقلاني [٧٧٣-٨٥٢] في مواضع من كتبه تارة باسم العلل وتارة باسم التاريخ.

قال في فتح الباري وقع في تاريخ أحمد بن حنبل(٤).

وقال في التهذيب في ترجمة الصلت بن دينار؛ قال عبد الله بن أحمد في العلل: نهاني أبي أن أكتب حديثه(٥).

وقال في ترجمة واصل بن عبد الرحمن أبي حُرّة؛ قال عبد الله بن أحمد في العلل حدثني يحيى بن معين(٦).

---

(١) طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١٨٣:١.
(٢) مناقب الإمام أحمد لابن الجوزي ١٩١.
(٣) علوم الحديث ٢٢٧.
(*) المصعد الأحمد في ختم مسند الإمام أحمد ص ٣٨ ترجمة عبد الله.
(٤) فتح الباري ٢٧:١.
(٥) تهذيب التهذيب ٤٣٤:٤.
(٦) تهذيب التهذيب ١٠٥:١١.

وقال في ترجمة أبي بكر بن أبي موسى الأشعري: قال عبد الله بن أحمد في العلل: قلت لأبي: فأبو بكر بن أبي موسى[1]...

وقال في التلخيص: قال أحمد في العلل حدثنا محمد بن جعفر حدثنا همام[2]...

١١ ــ وذكره السخاوي شمس الدين محمد بن عبد الرحمن [ت ٩٠٢] عن بعض المتأخرين فقال: صنّف في التاريخ في المائة الثانية الليث بن سعد في الطبقات والثالثة أحمد أو الشيخان والنسائي[3]...

١٢ ــ وذكره الكتّاني محمد بن جعفر بن ادريس [١٢٧٤-١٣٤٥] في الرسالة المستطرفة. كتاب العلل للبخاري ولمسلم... ولأحمد بن حنبل ولعلي بن المديني[4].

وأما النقل عن الكتاب بإسناده فيوجد بكثرة في كتب الخطيب البغدادي تقييد العلم، وتاريخ بغداد والموضح لأوهام الجمع والتفريق والجامع وغيرها.

كما توجد نقول كثيرة جداً في الجرح والتعديل وعلل الحديث لابن أبي حاتم فيما كتب إليه عبد الله عن أبيه.

وكذلك نجد نقولاً كثيرة في الإكمال لابن ماكولا عن الإمام أحمد وهذه النصوص والنقول موجودة في الكتاب.

ونجد الإمام البخاري أيضاً ينقل في التاريخ الكبير كثيراً من كلام

(١) تهذيب التهذيب ١٢:٤١.
(٢) التلخيص الحبير ٣:٢١٢.
(٣) الإعلان بالتوبيخ ١٦١.
(٤) الرسالة المستطرفة دار الكتب العلمية ببيروت الطبعة الثانية المصورة من الأولى.

الإمام أحمد وخاصة في مواضع الإختلاف في الأسماء والكنى والوفيات كأنه يرجح كلامه على كلام الآخرين. وقد أشرت إلى مواضعها في التاريخ عند التخريج.

وهذه النقول من البخاري من الممكن أن يكون تلقّاها من الإمام شِفاها ومن الممكن أن يكون أخذها من كتاب العلل برواية عبد الله أو بروايات الآخرين. والله أعلم.

وكذلك نجد ابن رجب في شرحه لعلل الترمذي قد اعتمد اعتماداً كبيراً على أقوال الإمام أحمد من طريق عبد الله وغيره.

وأما من حيث إسناد الكتاب:

فينبغي أن نذكر هنا ما جاء في عنوان الجزء الأول وهو: «الجزء الأول من كتاب العلل ومعرفة الرجال.

عن أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل رحمه الله.

رواية أبي علي محمد بن أحمد بن الحسن الصوّاف عن أبي عبد الرحمن.

عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه أبي عبد الله.

سماع عبيد الله بن أحمد.

ثم صار لأبي الحسن علي بن الحسن بن أحمد المقري.

وسمعه بقراءته على الشيخ أبي الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس.

عن أبي علي بن الصوّاف وذلك في المحرم من سنة ثنتي عشرة وأربعمائة.

وسمع جميعه أيضاً محمد بن خيران بن الحسين المزارع وعبد الواحد...

أبي عبد الله بن أحمد البردي بقراءة أبي الحسن المقري في التاريخ...

ثم صار ملكاً بالشراء لمحمد بن ناصر بن محمد بن علي البغدادي نفعه الله به.

وسمع هذا الجزء والذي بعده من الشيخ الجليل أبي غالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء عن أبي طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي العشاري رحمه الله عن أبي الفتح بن أبي الفوارس ومحمد بن عبد الله بن بشران جميعاً عن أبي علي ابن الصوّاف رحمه الله واياهم وعارض» انتهى.

وهذا اسناد صحيح رجاله معروفون ثقات.

أما عبد الله بن الإمام أحمد فقد ولد في جمادى الآخرة من سنة ٢١٣، ونشأ على يدي أبيه يأخذ منه العلم والورع والزهد بخط وافر من الحفظ والذكاء.

ثم أخذ عن أئمة العلم المعروفين في عصره وصار على مكانة كبيرة من علم الحديث حتى اعترف بفضله أبوه الإمام.

قال أبو زرعة: قال لي أحمد بن حنبل: ابنى عبد الله محظوظ من علم الحديث أو من حفظه، لا يكاد يذاكرني إلا بما لا أحفظ.

وقال أيضاً:

إن أبا عبد الرحمن قد وَعى علماً كثيراً(١).

وقال أحمد بن المنادى: لم يكن في الدنيا أحدٌ أروى عن أبيه منه...

---

(١) تاريخ بغداد ٩:٣٧٦.

وما زلنا نرى أكابر شيوخنا يشهدون له بمعرفة الرجال وعلل الحديث والأسماء والكنى، والمواظبة على طلب الحديث في العراق وغيرها، ويذكر عن اسلافهم الإقرار له بذلك حتى إن بعضهم أسرف في تقريظه إياه بالمعرفة وزيادة السماع للحديث عن أبيه[١].

وسئل الدارقطني عنه وعن حنبل بن إسحاق، فقال: ثقتان نبيلان[٢].

وقال أبو بكر الخلال: كان عبد الله رجلاً صالحاً صادق اللهجة كثير الحياء[٣].

وقال الخطيب البغدادي: كان ثقة ثبتاً فهماً[٤].

وله مصنفات من أهمها كتاب السنة[٥] الذي سماه الشيخ الكوثري في مقالاته كتاب الزيغ، ونال من عبد الله ووصمه بالوثنية والتجسيم من أجله حيث نقل من كتاب السنة بعض النصوص التي تخالف عقيدته ثم قال:

فهل ترك قائل هذه الكلمات شيئاً من الوثنية والتجسيم[٦] واتهمه بالكذب في تأنيبه فقال:

«وعبد الله بن أحمد صاحب كتاب السنة وما حواه كتابه هذا كاف

---

(١) تاريخ بغداد ٩:٣٧٥-٣٧٦.
(٢) التهذيب ٥:١٤٣.
(٣) طبقات الحنابلة ١:١٨٣.
(٤) تاريخ بغداد ٩:٣٧٥.
(٥) طبع بتحقيق الأخ محمد سعيد القحطاني رسالة للدكتوراه.
(٦) أنظر مقالاته ٤٠٢، ٤٠٧.

في معرفة الرجل ومثله لا يُصدّق في أبي حنيفة وقد بُليَ فيه الكذب»[1].

وقد كفى المؤنة وقضى دَينَ الأمة في الدفاع عن عبد الله وغيره من السلف وفي الرد على هذا الرجل. العلامة المحقق الكبير ذهبي العصر، الشيخ عبد الرحمن المعلمي. فلينظر كتابه التنكيل.

وأما نحن فنقول عن عبد الله بن أحمد ما كان يجيب به عبد الله بن الزبير أهل الشام حينما كانوا يُعيِّرونه بابن ذات النطاقين.

«أيها والله/ وتلك شكاة ظاهر عنك عارها»[2].

فنحن نريد السنة ونحبها أعلى الله أعلامها ورفع منارها في كل زمان ومكان ولا نامت أعيُن المبتدعةِ.

توفي عبد الله بن أحمد لتسع بقين من جمادى الأخرة سنة ٢٩٠ ودفن في مقابر القطيعة[3].

وأما ابن الصوّاف فهو محمد بن أحمد بن الحسن بن اسحاق بن ابراهيم ابن عبد الله أبو علي المعروف بابن الصوّاف، فولد سنة ٢٧٠ وسمع الحديث عن اسحاق بن ابراهيم الحربي وبشر بن موسى وعبد الله بن الإمام أحمد، في آخرين.

روى عنه الدارقطني وأبو الحسن بن بشران ومحمد بن أبي الفوارس قال الدارقطني: ما رأت عيناي مثل أبي علي ابن الصوّاف.

وقال تلميذه ابن أبي الفوارس: كان ثقة ما دونا من أهل التحرّز ما رأيت مثله في التحرز.

---

(١) نقلاً عن كتاب التنكيل ١:٢٨٤.

(٢) أنظر صحيح البخاري ٩:٥٣ الأطعمة.

(٣) تاريخ بغداد ٩:٣٧٩.

توفي أبو علي لثلاث خلون من شعبان سنة تسع وخمسين وثلاثمائة (٣٥٩)[١].

وأما الراوي عن أبي علي لكتاب العلل.

فهو عبيد الله بن أحمد بن محمد أبو الفتح النحوي، المعروف بـ «جخجخ» ولد سنة ٢٦٨، وسمع أبا القاسم البغوي وطبقته وأبا بكر ابن دريد ومن بعده.

وحدث بشيء يسير، سمع منه أبو الحسن بن الفرات ومحمد بن أبي الفوارس وروي عن ابراهيم بن مخلد.

قال الخطيب: كان ثقة صحيح الكتاب.

توفي ليلة الجمعة ودفن يوم الجمعة لعشر خلون من جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة[٢].

وشاركه، في رواية الكتاب عن أبي علي على هذه النسخة كل من أبي الفتح بن أبي الفوارس، وابن بشران، كما هو مذكور في السماع.

وروى عنهما أبو طالب محمد بن علي بن الفتح العساري.

وروى عنه أحمد بن الحسن البناء.

وروى عنه محمد بن ناصر السلامي. نثبت فيما يلي تراجمهم أيضاً.

* محمد بن أحمد بن فارس بن سهل، أبو الفتح بن أبي الفوارس قال الخطيب: ولد في سحر الأحد لثمان بقين من شوال سنة ثمان وثلاثين

---

(١) تاريخ بغداد ١:٢٨٩، طبقات ابن أبي يعلى ١:١٦٤، المنتظم ٧:٥٢-٥٣.

(٢) أنظر تاريخ بغداد ١٠:٣٥٨، المنتظم ٧:٥.

وثلاثمائة. وسمع من أبي بكر محمد بن الحسن النقاش وأبي علي ابن الصوّاف.

وسافر في طلب الحديث إلى البصرة وبلد فارس وخراسان وكتب الكثير وجمع، وكان ذا حفظ ومعرفة وأمانة وثقة مشهوراً بالصلاح.

مات في يوم الأربعاء السادس عشر من ذي القعدة سنة اثنتي عشرة وأربعمائة (٤١٢) ودفن بمقبرة باب حرب[١].

* وأما ابن بشران فهو أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ابن محمد بن بشر بن مهران أبو الحسين المعدل.

قال ابن الجوزي كان صدوقاً، ثقة ثبتا حسن الأخلاق تام المروءة.

توفي في شعبان سنة ٤١٥[٢].

* ومحمد بن علي بن الفتح بن محمد بن علي أبو طالب الحربي، المعروف بابن العشاري.

سمع علي بن عمر السكري وأبا حفص بن شاهين وأبا الحسن الدارقطني وخلقاً من هذه الطبقة.

قال الخطيب: كتبت عنه، وكان ثقة، ديناً، صالحاً.

مولده في المحرم من سنة ٣٦٦، ومات في يوم الثلاثاء التاسع والعشرين من جمادى الأولى من سنة ٤٥١[٣].

---

(١) تاريخ بغداد ١:٣٥٢ وانظر المنتظم ٨:٥، تذكرة الحفاظ ٣:١٠٥٣.

(٢) المنتظم ٨:١٨.

(٣) تاريخ بغداد ٣:١٠٧، المنتظم ٨:٢١٤.

* وأما أحمد بن علي بن الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء أبو غالب فولد سنة ٤٤٥ وسمع أبا محمد الجوهري، وأبا الحُسين بن حسنون وأبا يعلى وخلقاً كثيراً وكان ثقة، مات سنة ٥٢٧ قاله ابن الجوزي(١).

* ومحمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر السلامي، البغدادي أبو الفضل، ولد سنة ٤٦٧.

قال أبو موسى المديني: هو مقدم أصحاب الحديث في وقته في بغداد.

وقال السلفي: سمع ابن ناصر معناً كثيراً وهو شافعي أشعري ثم انتقل إلى مذهب أحمد في الأصول والفروع ومات عليه. وله جودة وإتقان وحسن معرفة وهو ثبت إمام.

وقال ابن الجوزي: كان حافظاً ضابطاً متقناً ثقةً من أهل السنة لا مغمز فيه.

وقال ابن النجّار: كان جيد النقل صحيح الضبط، كثير المحفوظ له يدٌ باسطة في معرفة النحو واللغة وكانت أصوله في غاية الصحة والإتقان. وكان ثقة، نبيلاً، حجة، حسن الطريقة متديناً، فقيراً متعففاً، نظيفاً، نزهاً، وقف كتبه على أصحاب الحديث.

مات سنة ٥٥٠ ولم يعقب(٢).

متى حصل تأليف كتاب العلل:

عثرت عند العقيلي على نص يدل على أن أحمد رحمه الله ألف كتاب العلل قبل المحنة في فتنة خلق القرآن.

---

(١) المنتظم ١٠:٣١.
(٢) المنتظم ١٠:١٦٢، تذكرة الحفاظ ٤:١٢٨٩، وفيات الأعيان ٤:٢٩٣، البداية والنهاية ١٢:٢٣٣.

قال العقيلي في ترجمة علي بن المديني:

قرأت على عبد الله بن أحمد كتاب العلل عن أبيه، فرأيت فيه حكايات كثيرة عن أبيه عن علي بن عبد الله، ثم قد ضرب على ' وكتب فوقه، حدثنا رجل ثم ضرب على الحديث كله.

فسألت عبد الله فقال: كان أبي حدثنا عنه، ثم أمسك عن اسمه، وكان يقول: حدثنا رجل، ثم ترك حديثه بعد ذلك[1].

ففيه دليل واضح على أن تأليف العلل حصل قبل دخول الإمام في المحنة، لأنه كان في أيام المحنة محبوساً ومسجوناً لا يجد مجالاً لتأليف كتاب كبير كهذا، ثم إن الكتاب عبارة عن أسئلة موجهة من عبد الله إلى أبيه في أكثر الأحيان، وعبد الله لم يكن معه في السجن.

٣ ــ وصف النسخة:

لم نعثر لكتاب العلل برواية عبد الله على نسخة كاملة غير هذه النسخة الفريدة التي بين أيدينا الآن. وقد ذكر له الجزء الثاني عشر من رواية مكرم البزاز وسيأتي وصفه.

أما نسختنا هذه فهي من محفوظات مكتبة «أيا صوفيا» بتركيا مقيدة فيها برقم [٣٣٨٠][2] تشتمل على [١٨٠] ورقة حجم [٣٠ × ١٧ سم] مجزّأة بثمانية أجزاء كل جزء يشتمل على ٢٤ ورقة وجه «أ» من كل جزء يشتمل على عنوان الكتاب، والسماعات، عدا الجزء الثامن فهو بخط دقيق غير خط الأجزاء السبعة الأولى.

---

(١) الضعفاء للعقيلي ل ٢٩٨.

(٢) تاريخ التراث العربي لسزكين ٢:٢٠٤.

وعدد الأسطر في الأجزاء السبعة يتراوح بين [٢٨ و٣٣] سطراً في كل صفحة.

وأما الجزء الثامن، فعدد الأسطر فيه يأتي ما بين [٥٠ و٦٠] سطراً في كل ورقة.

والخط نسخي معتاد على طريقة الخطوط القديمة.

وأما ناسخ الكتاب، فلم نجد نصاً صريحاً في اسمه ولكن دلت بعض القرائن على أن الناسخ للأجزاء السبعة الأولى هو عُبيد الله بن أحمد المعروف بـ «جَخْجخ» سامع هذه النسخة ومالكها وقد مرت ترجمته.

والقرينة على ذلك العبارةُ التي ثبتت على رأس الورقة [١٧٠ أ] من الجزء الثامن وهي:

«هذا الجزء [أي الجزء الثامن] بخط ابراهيم بن محمد بن يعقوب بن الحسن ابن المأمون، كان يسمع مع أبي الحسن بن فرات وعُبيد الله بن أحمد النحوي «جخجخ»، الذي كانت هذه النسخة له، كتبه ابن ناصر».

فعبارة ابن ناصر وهو الثقة الثبت تدل على أن المالك الأول للنسخة الكاملة هو عُبيد الله بن أحمد صاحبُ السماع من أبي علي بن الصواف.

كما تدل على المطلوب العبارة التي ثبتت على رأس الورقة [٢٤ ب]:

«قرىء على أبي علي بن الصوّاف، يوم الإثنين لستٍ خلون من رجب سنة ثلاثٍ وأربعين وثلاثمائة وأنا أنظر في الأصل».

وهذه العبارة بخط أصل النسخة لا فرق البتة.

لذا نرى أن ناسخها هو عبيد الله بن أحمد، نسخها من أصل أبي علي

ابن الصواف، وملكها، وكان يسمع ويعارض مع أبي علي بن الصواف ونسخته، كانت تكون في يده.

وأما اتخاذ أصل ابن الصواف أصلاً لنسخته عند الاستنساخ فيدل عليه الهامش الذي وضعه عُبيد الله في ق [٢٦ ب] أول الجزء الثاني بالعبارة التالية.

«آخر جزء أبي علي بن الصواف الثاني، الأصل وبلغنا في السماع» وما جاء في ق ٦٢ ب هامش اليمين: كذا في أصل أبي علي وفي كتاب ابن خالد....

وأما الجزء الثامن فهو ليس بخط عُبيد الله بل بخط قرينه ورفيقه، إبراهيم بن محمد بن يعقوب بن الحسن بن المأمون (الخليفة) كما أكّد لنا ابن ناصر السلامي.

ولم نجد لابراهيم هذا ترجمة مستقلة منفصلة، إلا أن الخطيب البغدادي قال في ترجمة أبيه محمد بن يعقوب:

«وكان له ابنٌ يقال له: ابراهيم كتب الحديث الكثير، وذكر محمد ابن أبي الفوارس أن محمد بن يعقوب هذا توفي في يوم الثلاثاء لليلتين خلتا من المحرم سنة ٣٥٦ ومات ابنه ابراهيم بعده بأسبوع فجأة قال: وكان مولده في سنة خمس وثلاثمائة [٣٠٥] ولا أظنه حدّث[1].

وَيبْدو أنه كتبها باتفاق مع عُبيد الله وبإحالة منه إليه في وقت قريب من كتابة الأجزاء السابقة.

ويدل على ذلك أن ظهر الورقة [١٧٠ أ] التي فيها عنوان الجزء الثامن

(١) تاريخ بغداد ٣:٣٩٢.

مكتوب بخط الناسخ الأول وهو عُبيد الله بن أحمد، فنتصور أن عُبيد الله أحال الكتابة إلى رفيقه في السماع ابراهيم لسببٍ من الأسباب ربما يكون قلة الأوراق لأن ابراهيم فيما يظهر كان يمتاز بقدرة الكتابة وجودة الخط مع دقته وصغر حروفه فلذا نرى أن الجزء الثامن هذا قد استغرق [١٠] ورقات فقط بدل [٢٤] ورقة. لو كتب بالخط السابق.

فلا يُظن أن هذا الجزء كتب فيما بعد لإتمام النقص، ويمكننا الإستدلال على هذا، بوجود ألحاق في هوامش الورقات [١٧٠ ب] و [١٧٢ ب] و [١٧٤ أ وب] و [١٧٦ أ] و [١٧٨ أ] من الجزء الثامن.

فإن خط هذه الألحاق والتصحيحات يختلف تماماً عن خط الجزء ويُشبه خط الأجزاء السابعة السابقة.

أما ما جاء في آخر الكتاب في آخر ورقة [١٨٠] فلا نشك أنه من خط ناسخ الأجزاء الأولى. وهو قوله:

الحمد لله وحده وصلى الله عليه وملائكته على محمد النبي وآله وسلم آخر الجزء السادس من أجزاء عبد الله وهو آخر الكتاب.

لذا نرى أن سبباً من الأسباب طرأ على عُبيد الله بن أحمد صاحب النسخة وناسخها، فحوّل الكتابة والنسخ إلى رفيقه إبراهيم بن محمد، ولما فرغ إبراهيم من النسخ قام عُبيد الله بالمقابلة والتصحيح، فأثبت الألحاق وكتب الخاتمة.

وأما تاريخ النسخ، فلم يَدُلّ عليه أيضاً دليلٌ صريح واضح إلا أن اليقين حاصل بأن نسخ الكتاب حصل قبل رجب سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة.

كما ذكرنا سابقاً بقرينة ما جاء على رأس ورقة [٢٦ ب] قرىء على

أبي علي بن الصواف يوم الإثنين لست خلون من رجب سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة وأنا أنظر في الأصل.

وكما ثبتت في ظهر ورقة [١٤٦ أ] تحت عنوان الجزء السابع سماع عُبيد الله بن أحمد بخط الأصل هكذا:

وكان سماعنا يوم الأربعاء لثمان بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة.

وجاء على رأس ورقة [١٤٦ ب] العبارة التالية.

قُرىء على أبي علي بن الصوّاف في ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة وسمعت بسم الله الرحمن الرحيم...

عناية العلماء بهذه النسخة:

من كرامة الإمام أحمد أن الله عز وجل حَفِظَ مآثره وتأليفاته في صورة مؤثقة ولو كانت منها نسخة واحدة، فنجد العلماء قد اعتنوا بها من أول نسخها سماعاً وأخذاً.

وقد اشتغلت من قبل بتحقيق كتاب فضائل الصحابة فلم أجد له إلا نسخة واحدة ولكنها كانت في غاية وضوح الخط والتصحيح وعليها سماعات عديدة على مدى قرنين.

وهذا ثاني كتاب من كتب الإمام أحمد لم أجد له نسخة أخرى ولكن هذه النسخة الفريدة قد اعتنى بها العلماء من أول أيام النسخ اعتناء بالغاً بالسماع والتصحيح، ثم إنها معارضة على نسختين أو أكثر من قبل الناسخ نفسه كما يأتي.

ومع أنه مضى أكثر من ألف وخمسين سنة على نَسخِها لم يطرأ عليها أي تغيير، حفظها الله من حوادث الدهر وتقلبات الأيام في هذه القرون الطويلة غضة طريّة كما كُتبت لم يَضِع منها شيء سوى بعض السماعات في الهامش بسبب التغليفات والتجليدات غير الفنية من المتأخرين.

فكانت نسخة الكتاب في ملك ناسخها ومالكها عبيد الله بن أحمد النحوي.

ثم انتقلت في ملك أبي الحسن علي بن الحسن بن أحمد المقري (١) ولا ندري كيف انتقلت النسخة إليه ولكن بعد تملكها ذهب فسمعها بقراءته على الشيخ أبي الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس وهو أحد رواتها عن أبي علي بن الصوّاف فَثبت لنا بذلك تسلسل الرواية بدون انقطاع.

ثم لم يظهر لنا أين كانت هذه النسخة من بعد وفاة المقري سنة ٤٤٩ ومن الذي ملكها حتى صارت ملكاً بالشراء لمحمد بن ناصر بن محمد بن علي السلامي [٤٦٧-٥٥٠].

فسمعها من الشيخ أبي غالب أحمد بن الحسن ابن البنّاء وهو سمعها عن أبي طالب العشاري، وهو يرويها عن أبي الفتح بن أبي الفوارس ومحمد بن عبد الله بشران وهما يرويانها عن أبي علي ابن الصواف.

ويبدو أن أبا الفضل محمد بن ناصر السلامي وقفها على طلبة العلم على عادته الكريمة في وقف كتبه على أصحاب الحديث كما مر في ترجمته.

ويؤكد لنا وقفية النسخة ما جاء في آخر السماع الثابت في ورقة

---

(١) أظنه الذي ذكره الخطيب باسم علي بن الحسن بن علي أبو الحسن، المقرىء السقلاطوني قال: وسمع أبا حفص بن شاهين. كتبتُ عنه وكان صدوقاً مات تاسعَ ربيع الآخر منه سنة ٤٤٩ (تاريخ بغداد ١١:٣٩١).

٢٥ ب من أبي الفرج ابن الجوزي وغيره وفي آخره عبارة «وهو وقفٌ».

فتتابع الناسُ في سماعها في السنين ٥٦٢ و٥٦٣ و٥٧٥، كما هو مثبت في السماعات.

ويظهر لنا أن الكتاب كانت له عدة نسخ نسخها تلامذة عبد الله بن أحمد، منها نسخة «ابن خالد» ونسخة «مكرم».

وأن عبيد الله بن أحمد قابل نسخته هذه على هاتين النسختين ونستدل على هذا بما جاء في عدة مواضع من هامش النسخة العبارة: «كذا في الأصل وفي كتاب ابن خالد.... انظر الورقة [٣٥ ب] وفيها: في نسخة ابن خالد وغيره» والورقات [٤٨ ب] و[٥١ أ] و[٦٣ أ] و[٧١ ب] و[٧٥ أ] و[٨٣ ب] وفيها العبارة التالية: في كتاب ابن خالد «علياً» وليس في الأصل سقط منه» و[٨٥ أ] و[١٠٩ أ] و[١١٠ أ] و[١٢٢ ب] و[١٢٣ ب] و[١٢٣ ب] أيضاً وفيها في الأصل «سألت أبي...» وفي الهامش هكذا: في نسخة مكرم وابن خالد: سألت يحيى.

وكل هذه المقابلات والتصحيحات بخط أصل النسخة.

ونستدل على أن ابن خالد كان من تلامذة عبد الله بما جاء في هامش الورقة [٤٨ ب]: قال ابن الصواف: في كتاب ابن خالد وهو لنا إجازة من عبد الله؛ قال أبو عبد الرحمن: لم يرو أبي عن اسحاق غير هذا».

وخط هذه العبارة مخالف لجميع الخطوط، وأنا أظنُّ أنَّ هذا خط ابن الصواف نفسه. يكون كتبه عند السماع والعرض عليه في النسخة. والله أعلم.

ويثبت لنا هذا النص أن ابنَ خالدٍ من تلامذة عبد الله لا من تلامذة

ابنَ الصواف. كما فهمه محقق الجزء المطبوع. وأن ابن خالد من جملة من كانت عنده نسخة الكتاب.

* وأما ابن خالد من هو؟ ابن من هو؟ لم أهتدِ إليه بعد تعب وبحث.

كما ثبت لنا أيضاً أن «مكرماً» كانت عنده أيضاً نسخة كاملة من كتاب العلل، وهو الآخر من تلامذة عبد الله. قابل بها الناسخ نسخته.

ومكرم هذا:

* مكرم بن أحمد بن محمد بن مكرم، أبو بكر، القاضي، البزاز، سمع يحيى بن أبي طالب وأحمد بن عُبيد الله النرسي وأحمد بن علي الأبار وغيرهم قال الخطيب: كان ثقة. توفي يوم الخميس لخمس خلون من جمادى الأولى سنة خمس وأربعين وثلاثمائة[1].

وقد يستنتج من العبارات التي جاءت في الهوامش: أول الجزء... من أجزاء عبد الله، أو آخر الجزء... أن ناسخ هذه النسخة عُبيد الله بن أحمد قام بمقابلة نسخته بنسخة عبد الله بن أحمد أيضاً ولكن أرى أن هذا الاستنتاج ليس بصواب ولا أظن أن عبيد الله بن أحمد وجد أو رأى نسخة عبد الله بن الإمام أحمد فإنه لو وجدها لقابل نسخته بها ولأثبت الفروق أو صحح نسخته في ضوءها ولا نجد أي إشارة إلى هذا الأمر فأرجح أنه وجد في نسخة أبي علي بن الصواف ــ الذي خالف في تجزئته تجزئة عبد الله بن أحمد فأثبت (أي ابن الصواف) بداية ونهاية أجزاء عبد الله ــ، مكتوباً هكذا فلما نسخ منها نسخته وخالف في تجزئته تجزئة ابن الصواف، أثبت ما وجد مكتوباً في الهامش من تجزئة عبد الله، كما أثبت تجزئة أبي علي بن الصواف أيضاً.

---

(١) أنظر تاريخ بغداد ١٣:٢٢١ وقد مضت الإشارة إلى الجزء الثاني عشر من كتابه.

نعم ورد في هامش الورقة [٤٥ أ] على اليسار «آخر الجزء الثاني من النسخة التي بها سماع العشارى من ابن أبي الفوارس وابن بشران عن ابن الصواف، وعورض به فوافق» ولم نجد مع هذه العبارة اسم كاتبها ولكن يبدو أنها بخط ابن ناصر. وتدل على أن ابن ناصر وجد نسخة أخرى كان بها سماع العشارى فقابل هذه النسخة ــ وهي في ملكه ــ بها فوجد بينهما توافقاً.

كما جاءت في هامش الورقة [٥٧ أ] العبارة التالية بخط متأخر غير خط الأصل.

«في أصل ابن الصواف: عن التيمي مكان الشعبي».

وهي تدل على أن بعض المتأخرين ولعلّه ابن ناصر أو مَن بعده وجد نسخة ابنِ الصواف فقابَل هذه النسخة بها لزيادة التوثيق والتصحيح.

وبهذا تظهر العناية البالغة التي بذلها أصحاب الحديث بنسختنا هذه.

وأما الجزء الثاني عشر من نسخة مكرم، فهو من محفوظات المكتبة الظاهرية. ذكره يوسف العش في فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية: التاريخ وملحقاته قال:

الجزء الثاني عشر من كتاب علل الحديث ومعرفة الرجال عن أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني رضي الله عنه مما رواه عنه ابنه أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد.

اسئلة عن رجال الحديث أوله أخبرنا القاضي مكرم بن أحمد بن مكرم قراءة عليه سنة أحدى وأربعين وثلاثمائة قال: حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل قال:

قلت لأبي رضي الله عنه عبد الله بن أبي نجيح أبوه ممن سمع من أصحاب النبي ﷺ قال: لعل من عبد الله بن عمرو.

النسخة مخرومة من آخرها، وهو حدثني أبي قال: حدثنا روح قال: حدثنا شعبة قال: سمعت حبيب بن أبي ثابت.

في مجموع برقم ٥٤٤ من ق ٩٨ ـ إلى ١٠٦ [١].

وذكره العلامة الألباني في فهرست مخطوطات الظاهرية المنتخب من مخطوطات الحديث برقم ١٠٤٨-٧٨٥ بوصف مجمل.

ولكن الأسف على أنه لم يمكن الحصول على هذا الجزء حتى يمكن مقابلته مع الكتاب إلا أننا على ظن راجح أن ناسخ النسخة قد كفى هذه المؤنة كما سبقت الإشارة إلى ذلك.

---

(١) ص ٢٣٤.

(٢) ص ٢٢٢.

موجز عن مواد الكتاب ومحتوياته

إن كتاب العلل ومعرفة الرجال من الكتب القديمة، احتوى مواضيع علل الحديث وأحوال الرجال وأحاديث في أبواب مختلفة لا تظهر لها في بادىء النظر علاقةٌ بموضوع الكتاب في بعض الأحيان.

وهذه المواد كلها من غير ترتيب وتنظيم.

ويظهر أن الإمام أحمد كان يُدَوِّن هذه المواد المختلفة في أيام بل وفي سنين مختلفة، فلم يراع أو بالأحرى: لم يمكن له ترتيب خاص للرواة في الطبقات ولا في الحروف الأبجدية. ولا في شيوخ وتلامذة وغيرها من اعتبارات الترتيب.

كما لم يراع الترتيب والتبويب في الأحاديث الفقهية المعللة وغير المعللة.

وحدث الإمام أحمد مجموعه هذا لعبد الله كما هو. وهذا القسم يعبر عنه عبد الله بقوله: سمعت أبي....

كما أن الجزء الكبير من الكتاب عبارة عن السؤال والجواب وجّه السؤال عبد الله إلى أبيه في المسائل اليومية المختلفة التي كانت تعترض له في الرواة وأحاديثهم وأجاب به الإمام فقيّده عبد الله ووضعه بجانب ما روى له أبوه في مناسبات مختلفة بدون سؤالٍ منه.

وهذا القسم هو الذي يُعَبِّر عنه عبد الله بقوله: سألت أبي.

ومن الممكن أن يكون في هذا القسم سؤال عن غير عبد الله وُجّه إلى الإمام فأجاب عليه وعبد الله في المجلس فسمعه وقيّده.

فهذا القسم أيضاً فيما يظهر يُعَبَّر عنه عبد الله بقوله: سمعت أبي....

كما أن قسماً من الكتاب لا بأس به يحتوي على مسموعات أو مسئولات عبد الله عن غير أبيه تخلل بين مواد الكتاب.

ولما حَصَل تدوينه في أيام مختلفة على المسائل الواردة في الأيام المختلفة فلا يمكن أن يحصل له ترتيب خاص، ومن الخطأ أن نطلب في مثل هذا الكتاب ترتيباً وتنظيماً.

وحصول تدوينه في أيام وسنين مختلفة هو السِرّ في تكرار بعض النصوص. فيما يظهر لي.

نعم نجد في بعض الأحيان شيئاً من الترتيب في بعض المواضيع مثلما ذكر من مرويات هشيم جزءاً كثيراً. وخاصة لبيان تدليسه فيها فقد ذكرها من النص [٢١٢٥] إلى [٢٢٦٩] كلها من حديث هشيم قال في أكثرها... لم يسمعه هشيم من سَيّارٍ مثلاً:

وقد يذكر أسماء من روى عن عمر من أهل مكة ومن روى عنه من أهل البصرة، ومن روى عن علي بن أبي طالب من أهل البصرة، ومن روى عن عثمان بن عفان من أهل المدينة، ومن روى عن عمر من أهل الكوفة...

فيسرد الرواة كأنه يحاول استيعابهم. انظر النصوص [٤٦٤ و٤٦٥ و٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨] على الترتيب.

ورأيت في موضع واحدٍ من الكتاب بوّب باباً في اللحن ولكن لم يذكر فيه إلا نصاً واحداً وهو برقم [٦٤٥].

وقد يرتب بعض المواد لأغراض خاصة. مثل ما قال: هؤلاء الرجال من روى عنهم مسعر من أهل الكوفة وغيرهم ولم يسمع منهم شعبة...

وقال في موضع آخر:

وهؤلاء من روى عنهم شعبة ولم يسمع منهم سفيان...

وقال في موضع آخر: عن شعبة أنه قال رأيت محمد بن المنتشر وحبيب ابن سالم فعدد من رآهم شعبة..

وقال في موضع آخر: هؤلاء من روى عنهم سفيان ولم يحدث عنهم شعبة.. فذكرهم.

هذا من حيث ترتيب المواضيع.

وأما من حيث أنواع المواد والمواضيع فبإمكاننا أن نجزم أن الكتاب اشتمل على جُلّ علوم الحديث. فمن حيث علل الحديث يذكر الأحاديث من كل باب ويشير إلى نوع العِلّة فيها من ارسال واعضال وانقطاع وكونها شاذة أو منكرة أو من أفراد الراوي والإضطراب والإدراج والتصحيف والتحريف وغيرها.

كما يذكر في الرواة المواليد والوفيات، ثقة وضعيف، مختلط ومدلّس عقيدة الراوي، من السنة والتشيع والقدر والنصب، والكنى والأسماء والأنساب والقبائل، كنى المعروفين بالأسماء أسماء المعروفين بالكنى، المؤتلف والمختلف والمتشابه، المبهمات، وغير ذلك.

وقد يذكر الإسناد بكامله ويذكر متنه بطوله، ويكون الغرض منه بيان سماع وتحديث المدلّس مثلاً أو غرض آخر. مثلما ما يقال: في أول نصٍ في الكتاب، وفيه أيضاً الإشارة إلى أن هشيماً أول من سمع منه المصنف

الحديث. كما ذكر في ترجمة الإمام أحمد.

وقد يذكر الإسناد ولا يذكر معه، المتن ويكون الغرض منه بيان نسبة الراوي أو كنيته، أو شيء آخر انظر النص [٤٦].

وقد يذكر النص ولا تظهر له مناسبة بموضوع الكتاب ولكن بالإمعان والتدقيق تظهر المناسبة والفائدة ومثال ذلك قال في النص [١٦].

حدثني أبي حدثنا هشيم قال: زعم لي بعضهم قال: كتب الحجاج أن يُؤخذ ابراهيم بن يزيد إلى عامله، فلما أتاه الكتاب قال: فكتب إليه: أنّ قِبَلنا ابراهيم بن يزيد التيمي وابراهيم بن يزيد النخعي فأيّهما نأخذ؟ قال: فكتب أن خذهما جميعاً.

قال هشيم: أما ابراهيم النخعي فلم يوجد حتى مات وأما ابراهيم التيمي فأخذ فمات في السجن.

وهذه الرواية في ظاهرها ليست متعلقة بالعلل ومعرفة الرجال لكن إذا أمعنّا النظر وجدنا أنها سيقت لفوائد حديثية مهمة منها بيان المتفق والمفترق من الأسماء، وكيف يمكن التميز بينها فلما أطلق ابراهيم بن يزيد صار متشابهاً لم يتعين المراد فلما نسب كل واحد بنسبته الخاصة به حصل التميز.

ومنها بيان المعاصرة بينهما وكونهما في بلد واحد مثلاً.

وقد يذكر الرواية لبيان عيبٍ أو عاهةٍ في الراوي مثلاً قال في النص [١٢٨ أ] عن يزيد بن هارون عن عبد الملك بن أبي سليمان قال: كان رجل يدعوني وسعيد بن جبير شهر رمضان كلّه، قال: فذكروا ليلةً النبيذَ، فقال سعيد: لا أرى به بأساً في السقاء وأكرهه في الجر الأخضر، قال:

فقلت إذاً والله لا نطيعك، لنشربنّه في الجَيّ الأخضى، قال: فقال لي سعيد: الجَيَّ الأخضى يحكي لغته يعني عبد الملك.

قال يزيد: وكان عبد الملك الثغ.

فالمقصود أن كتاب العلل مع اختصاصه بموضوع العلل ومعرفة الرجال يشمل أكثر أنواع علوم الحديث وسوف نعمل لها فهرساً خاصاً بأرقام النصوص ان شاء الله.

عملي في تحقيق وتخريج هذا الكتاب

١ ــ أول عمل قمت به هو نسخ الكتاب من نسخته الوحيدة.

٢ ــ قابلتُ المنسوخَ بالأصل مقابلة دقيقةً حسبَ وُسعي.

٣ ــ رقَّمتُ النصوص ترقيماً مسلسلاً.

٤ ــ ثم بدأت في التحقيق والتيقن من صِحّة النصوص، فحيث إن الكتاب لم أجد له نسخة أخرى، زادت الحاجة إلى مراجعة نصوصه في كتب الفن التي نقلت هذه النصوص عن الإمام، وقد ظفِرت بأكثرها في الكتب التي بين أيدينا وأثبت مواضعها بتعيين المجلد والصفحة في الهامش.

ولا شك أن مقارنة عِدَّة نسخ لكتابٍ ما إن وُجِدت ومقابلتها مع الأصل يصحح النص أو يُقَرِّبُه إلى الصحة، ومع ذلك تبقى الحاجة إلى مراجعة النصوص في مظانها إذا تحرى المحقق الدقة والأمانة في التحقيق والتصحيح. فلما تُفقد النسخ تزيد أهمية الرجوع إلى المظان والمصادر التي استفادت من الكتاب، وفي هذا العمل من التعب والعنت وصرف الوقت ما الله به عَليم.

فراجعتُ النصوص على قدر الإمكان فإن وجدتُ اختلافاً عند الناقلين عنه نبّهتُ عليه.

٥ ــ ترجمت لرجال الإسناد ترجمة موجزة مع ذكر أقدم المراجع لها ومع ذكر التهذيب إن وُجدت الترجمة فيه.

٦ ــ خرجت الأحاديث وحكمت عليها بالصحة والحسن والضعف

وإذا كانت من الأحاديث المعلّلة ذكرت أقوال العلماء فيها في تعليلها.

٧ ــ إذا وثّق أو ضعّف أحمد راوياً بحثت عنه وفيه، فإن خالفه أحد أشرتُ إليه أو إذا وجدت في الراوي نقلاً عن أحمد خلافه اثبتّه في الهامش.

٨ ــ إذا قال الإمام في راوٍ لا أدري بحثت عنه في الكتب المختلفة لعل أحداً يكون دراه وعرفه، فإنّ وافقه أحد اشرت إليه وإن وجدتُّ أحداً تكلم فيه خلافه أثبتّه.

٩ ــ إذا سُئل عن اسم أو كنية راوٍ فقال: لا أدري. بحثتُ فيه فإن وجدته مسمّى أو مكنى عند الآخرين أثبتّه.

١٠ ــ إذا سمّاه باسم أو كناه بكنية، بحثتُ هل سماه أو كناه أحد بغير هذا الإسم والكنية، فإن وافقه الآخرون قُلتُ: وبه سَمّاه وكناه في التاريخ الكبير والجرح وكنى مسلم وكنى الدولابي..: مثلاً.

وإن خالفه أحدٌ أثبتُّه، وعَمِلت مثل هذا فيما إذا لنسب إلى قبيلة أو بلد أو ذكره بعاهة. وغيرها. فبحثت فإن وجدت له موافقاً ذكرته وإن خولف أثبت ذلك أيضاً.

١٢ ــ إذا قال المصنف: له حديثان عن فلان مثلاً.. سمِع أحدهما ولم يسمع الآخر فابحث عن الحديثين فإن ظفِرت بالمطلوب ذكرته.

١٣ ــ إذا أشار المصنف إلى حديث الراوي ولم يذكر نصه. بَحثت عن الحديث وذكرته إن وجدتّه.

١٤ ــ يوجد في النسخة في مواضع غير قليلة مَحوٌ لبعض الكلمات، وخاصة في أطراف الورقات وأوائلها وأواخرها فأثناء البحث عن هذه

النصوص إذا اطّلعت عليه أثبتّه ما بين القوسين [ ] وأشرت إلى أن في الأصل محواً والمثبت من كتاب كذا.

١٥ ــ شَرحت غريب الحديث والكلماتِ الغريبة والأمكنة والقبائل ونحوها.

١٦ ــ صنعتُ عِدة فهارس، لأن الكتاب غير مرتب فلا يستفاد منه إلا بالفهارس المتنوعة الآتية:

أ ــ فهرس الآيات.

ب ــ فهرس الأحاديث والآثار على أوائل الحروف.

جـ ــ فهرس الأحاديث والآثار على الترتيب الفقهي.

د ــ إن الكلام على راوٍ واحدٍ قد يُوجد مبعثراً في نصوص مختلفة متباعدة ولا يستفاد منه إلا بجمع هذه النصوص في موضع واحدٍ وكنت نَويتُ أن أرتِّب هذه النصوص في صورتها الأصلية. ثم عَدلتُ عنها إلى إشارة معانيها تجنُّباً من تطويل الفهارس. فيوجد مثلاً في مولد هشيم نصٌ ثم بعد نصوص كثيرة نصٌ آخر في وفاته، ثم بعد عدة نصوص نص في تدليسه. ثم نص أو نصوص في ذكر أحاديثه... فجمعت هذه النصوص بمعانيها في موضع واحدٍ مشيراً إلى أرقام النصوص.

هـ ــ فهرس الرواة مفصلاً بتعيين أرقام النصوص التي وردت فيها أسماءهم أو وَرَد ذكرهم بأي طريق، منسوباً أو ملقَّباً أو مكنى.

و ــ فهرس الكلمات الغريبة وغريب الحديث.

ز ــ فهرس الأماكن والبلدان.

ح ــ فهرس القبائل والفرق.

ط ــ فهرس المراجع.

ولا يفوتني أن أذكر أن الكتاب مطبوع نصفه أو قريب منه وقد قام

بتحقيقه الاستاذان الدكتور طلعت قوج ييكيت والدكتور اسماعيل جرّاح أوغلي وطبع في أنقرة في سنة ١٩٦٣ جزاهما الله خيراً.

وكان من الممكن أن يكون عملي في الجزء الذي لم يُحقق ولم يُطبع كما أشار إليه بعض الإخوان، ولكني نظراً لرسمي الجديد في العمل رأيت أن أعمل فيه من أول الكتاب.

ثم بمقابلة خاطفة للمطبوع مع الأصل ظهرت لي بعض الأخطاء أكثرها راجعة إلى قراءة الكلمات، وكان من الممكن الوصول إلى الصواب بعد الإمعان في بعضها، وبعد مراجعة النصوص في مظانها في البعض الآخر.

ولا شك أن الأخطاء بالنسبة للجهد الذي بذله المحققان الكريمان لا تعد كثيرة. فهما يستحقان كل الشكر والتقدير لإخراج الكتاب.

وكنت سجّلت بعض هذه الملاحظات في أول بدء العمل في الكتاب اثبتها هنا.

* جاء في ص [٥] النص [١٠] «لما بَعث المختار بن أنس عُمر بن سعد».

والصواب: «لما بعث المختار برأس عمر بن سعد...» ووراءه قصة.

* وجاء في ص [٥] أيضاً، النص [١٣]:

«حدثنا عثمان قال: حدثنا حماد...»

والصواب: حدثنا عفّان (بالفاء)...»

* وجاء في ص [٦]، النص [١٥]:

«فأيها يأخذ؟ قال: فكتب أن يأخذهما...»

والصواب: فأيّهما نأخذ؟ فكتب: أن خُذهما. وهو واضح في الأصل.

* وجاء في ص [٦] النص [١٦] «كان محزوناً رحم الله ...»
والصواب: «رحمه الله».

* وجاء في ص [٧] النص [٢١] أحفظ (*)... وقال في التعليق: في الأصل الحفظ خطأ».
والصواب أن الكلمة في الأصل ليست الحفظ بل هي اتَحفّظ، وهي واضحة في الأصل.

* وجاء في ص [٢٢] النص [١٠٤]... وابن شهاب على الشيخة.
والصواب... على المشيخة. بالميم قبل الشين.

* وجاء في ص [٢٤] النص [١١٤] «حدثنا ليس...»
والصواب... حدثنا ليث بالثاء المثلّثة، ولعله يكون خطأ مطبعياً.

* وجاء في ص [٢٦] النص [١٢٨] وإن الله يستخلفكم...
والصواب... مستخلفكم.

* وجاء في ص [٣٠] النص [١٥٤]... فقلنا له بل...»
والصواب: فقلتُ: لا بل...

* وجاء في ص [٣٠] أيضاً النص [١٥٥].. ما استَعبْتُ الموحدة بعد العين) حديثاً قط.
والصواب.. ما استعدت من الإستعادة.

* وجاء في ص [٤٩]... فليحب المُرّ مكرراً مشكولاً هكذا.
والصواب فليحبَّ المَرء...».

* وجاء في ص [٥١] النص [٢٨٩] ... كنا نُوقعها...
والصواب كنا نرفعها بالراء بعد النون.

* وجـاء في ص [١٣٨] النص [٨٤٩] ...فكانت له قصة... قال: قص به...

والصواب... قال: فضربَه...

* وجاء في ص [١١٥] النص [٦٩٢] رأيت المصاحف في أيديهم والسُيوف * وهم يشتدون، وعلق المحقق أن في موضع النجمة كانت كلمة أيديهم وهو خطأ لذا حذفه».

والصواب إثبات، «في أيديهم مرة أخرى...

* وجاء في ص [١٤٣] النص [٨٨٧] ... له في بدنه صلاح...

والصواب ... في دينه صلاح..

* وجاء في ص [١٤٦] النص [٩٠٧] ... كانت ـ أو ما قال أبي ـ (بين الشرطتين) والظاهر لم يتضح معنى الكلمة عند المحقق ولذلك جعلها بين الشرطتين.

والصواب .. كانت أدماء.

* وجاء في ص [١٥٠] النص [٩٦٤] ... لا نر ذاكَ...

والصواب: لا نرزأك.

* وجـاء في ص [١٧٧] النص [١١٠٥] ... يعني بعس فحزرته [؟] أو تسعة...

والكلمة كانت تظهر بقليل من الإمعان فالصواب في موضع الإستفهام: ثمانية أرطال أو تسعة.. يعي يعس فحزرته ثمانية أرطال أو تسعة..

* وجاء في ص [١٨٨] النص [١١٦١] عبد الله بن حَكيم..

والصواب: عبد الله بن عُكيم، بالعين المهملة.

* وجاء في ص [١٨٩] النص [١١٦١] يثبت أن عُمر قبل الحجر..
والصواب: نبّئتُ أن عمر قبل...

* وجاء في ص [١٩٦] النص [١٢١٢] يسأل عن الرأي [؟] الرجال...
والصواب.. عن الرأي آراء الرجال...

* وجاء في ص [١٩٩] النص [١٢٣٢] لكان على عُنْقي [؟].
والصواب في موضع الإستفهام: لكان على عنقي دن صحناة..

* وجاء في ص [٢٠٠] النص [١٢٣٨] هدىً مضيا...
والصواب: هدى وضياء.

* وجاء في ص [٢٠٤] النص [١٢٦٦] خالد بن ثابت.
والصواب خالد بن باب وفي الأصل أيضاً خالد بن ثابت ولكن المسألة تتعلق بتحقيق الكلمة الصحيحة.

* وجاء في ص [٢٠٥] النص [١٢٦٩]: فما [؟] وبها الثقات.
والصواب: مما يرويها الثقات.

* وجاء في ص [٢٠٦] النص [١٢٧٨] وكان [؟] وكان حسن الهيئة.
والصواب: وكان دبّاغاً وكان حسن الهيئة» بكل وضوح.

* وجاء في ص [٢٠٧] النص [١٢٨١] عن جابر.
والصواب عن جده.

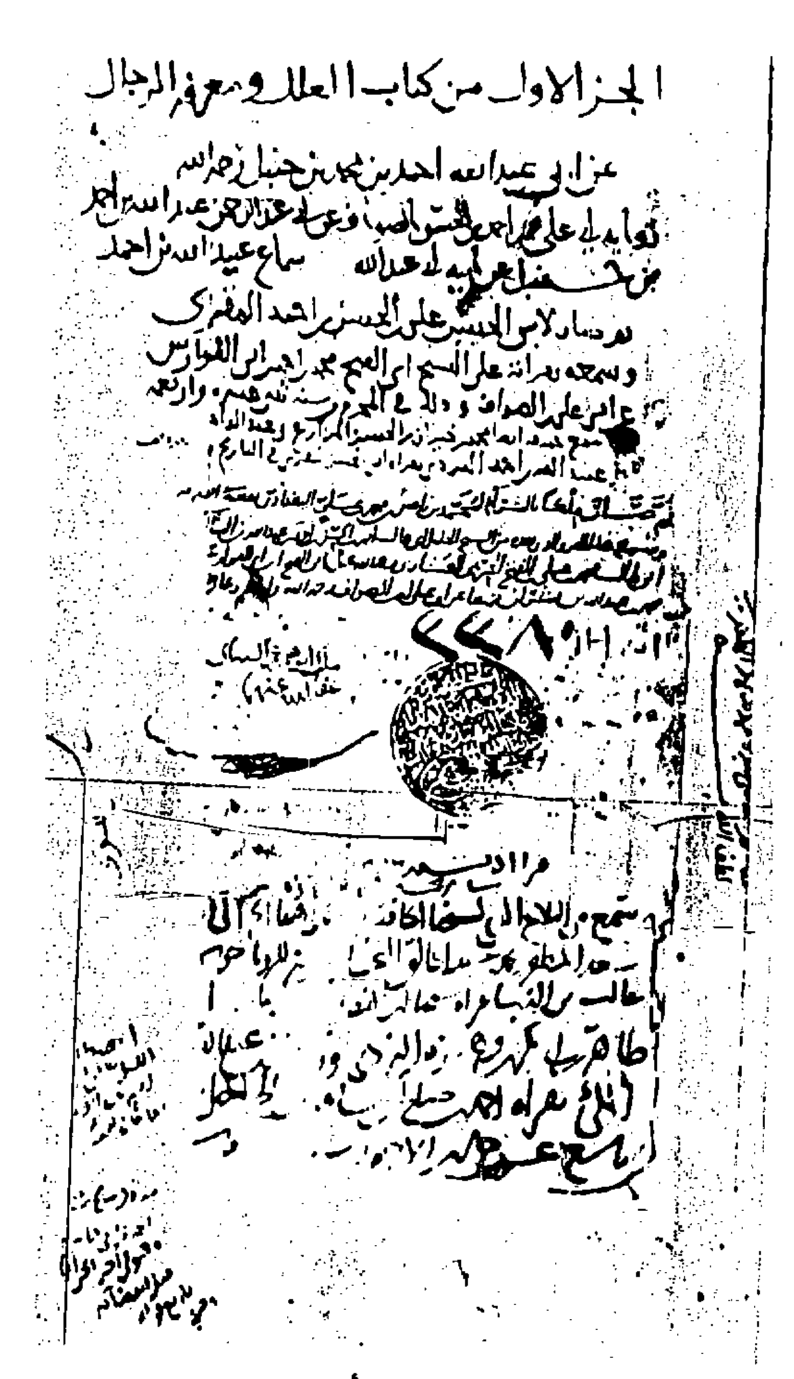
* وجاء في ص [٢٢٢] النص [١٣٩٣] فقلت: إشعر يا أبا سلمة.
والصواب: فقلت لِمُسعر يا أبا سلمة.

* وجاء في ص [٢٥٤] النص [١٦٤١] ... شاة تأكل جَلاّلة».
وفي الأصل بكل وضوح شاة تأكل الذبان» [تحريف عجيب؟].

* وجاء في ص [٢٨١] النص [١٨١٩] حِين جاءه ــ يعني النعمان ابن مقرن ــ هكذا بين الشرطتين.
والصواب: حين جاءه نعيُ النعمان بن مقرن.

* وجاء في ص [٢٩٦] النص [١٩٢٢] فلما مات أحد [قواي].
والصواب: فلما مات أحدَقُوا بي».

هذه بعض الأخطاء التي كانت ظهرت لي بمقابلة الأصل، وليس القصد من اثباتها إلا بيان سبب تحقيق الكتاب من جديد والله من وراء القصد.

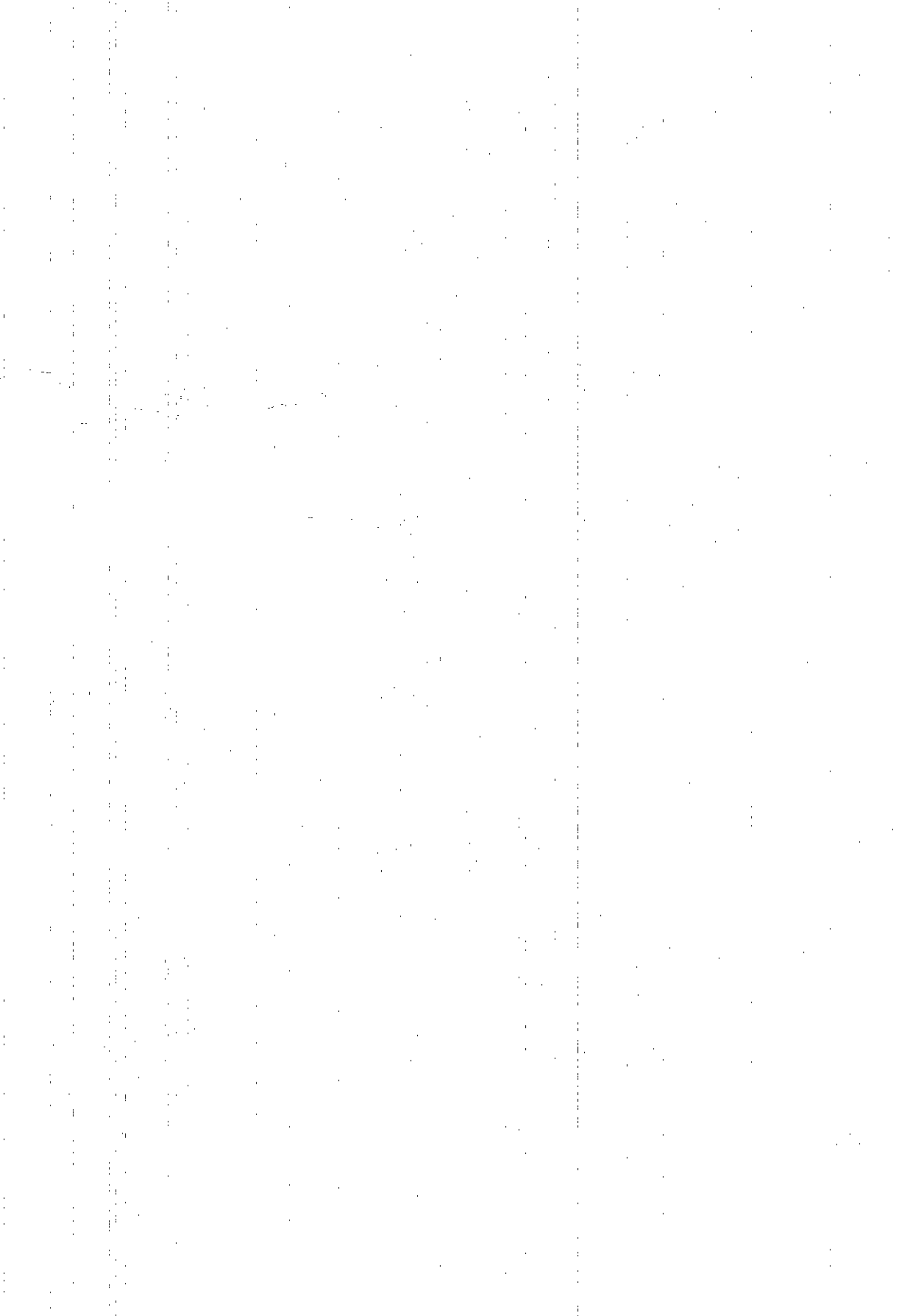

الجزء الاول من كتاب العلل ومعرفة الرجال

عن ابي عبد الله احمد بن محمد بن حنبل رحمه الله

عنوان الجزء الأول

اللوحة الأولى من كتاب العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد

اللوحة الأخيرة من كتاب العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد



الجزء الأول

من كتاب

العلل ومعرفة الرجال

عن

أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل رحمه الله

رواية

أبي علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف

عن

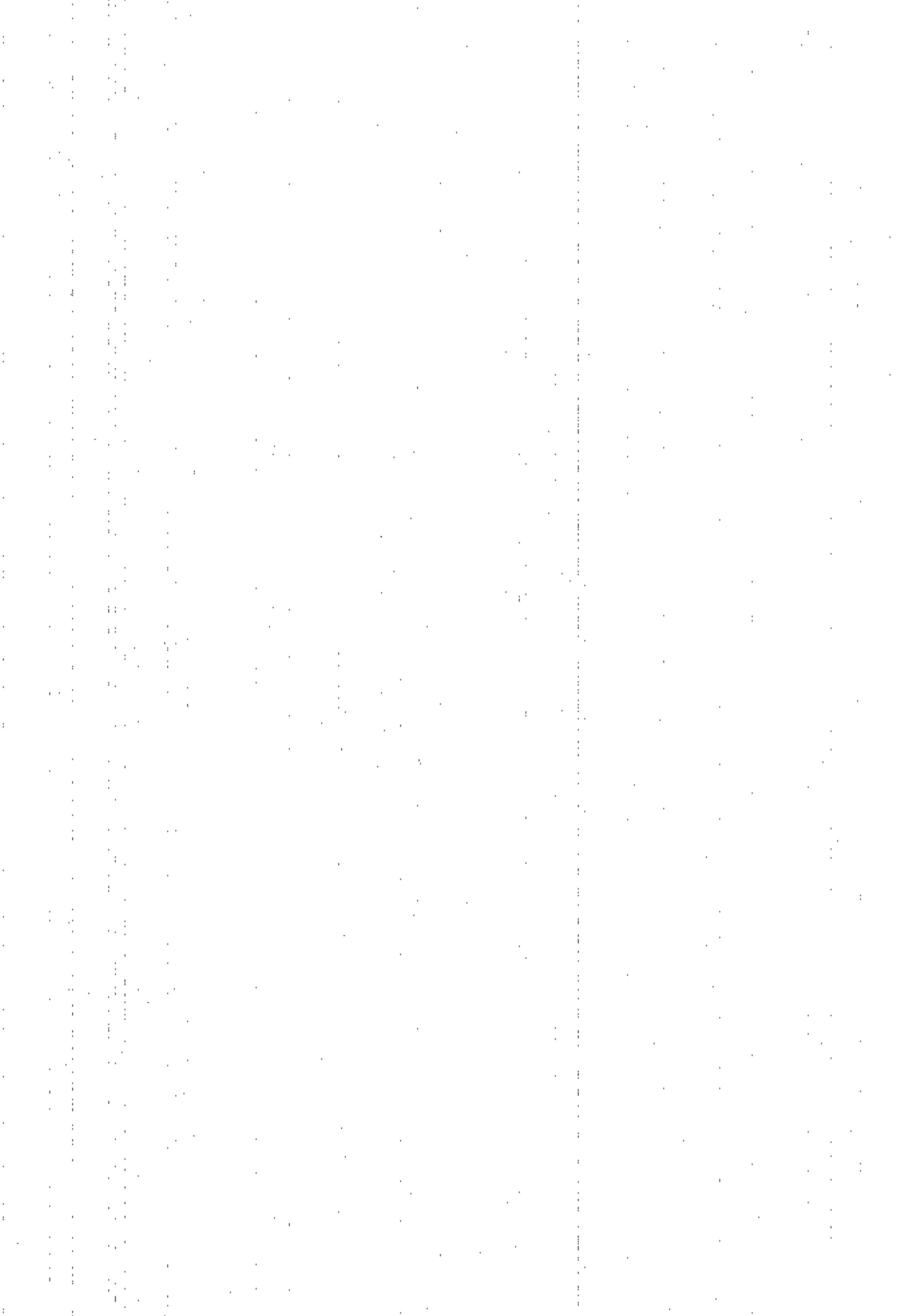
أبي عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل

عن

أبيه أبي عبد الله

سماع

عبيد الله بن أحمد



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ ــ حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال ابن أسد قال: حدثني أبي رحمه الله قال حدثنا هشيم بن بشير(١) قال: أخبرنا العوام(٢) عن إبراهيم التيمي(٣) قال: لمّا كان يوم ذي قار انتصفت بكر بن وائل من الفرس، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: انتصفوا منهم بكر بن وائل من الفرس ونحوهم؛ فقال: هذا أول يوم فَضَّ الله فيه جُنود الفرس بفوارس من ذُهل بن شَيْبان(٤).

٢ ــ قال هُشيم: وأخبرني شيخ من قَيس يقال له: حَفص بن مجاهد، وكان عالماً بأخبار الناس، قال: بَلغني أن النبي ﷺ قال: بِيَ نُصِروا، قال: وكان ذلك عند مَبعثِ النبي صلى الله عليه وسلم(٥).

---

(١) هشيم بن بَشِير بن القاسم أبو معاوية الواسطي، ثقة مدلِّس. ابن سعد ٧:٣١٣، التاريخ الكبير ٤/٢:٢٤٢، الجرح ٤/٢:١١٥، التهذيب ١١:٥٩.

(٢) العَوَّام بن حَوشب بن يزيد بن الحارث الشيباني، أبو عيسى الربعي الواسطي. ثقة، قال أحمد: ثقة ثقة. مات سنة ١٤٨، الجرح ٣/٢:٢٢، التهذيب ٨:١٦٣.

(٣) ابراهيم التيمي: هو ابراهيم بن يزيد بن شَريك التيمي، أبو اسماء الكوفي تابعي ثقة، لم يثبت سماعه من حفصة ولا عائشة ولا أبي ذر، مات سنة ٩٢، الجرح ١/١:١٤٥، التهذيب ١:١٧٦.

(٤) اسناده ضعيف لإرساله، وأخرجه المصنف في فضائل الصحابة رقم ١٥١١ مثله، ويوم ذي قار، ذو قار ماء لبكر بن وائل قريب من الكوفة بينها وبين واسط، وفيه كانت الوقعة المشهورة بين بكر بن وائل والفرس، سردها الحموي في معجم البلدان ٤:٢٩٣-٢٩٤، وأشار إلى الحديث.

(٥) اسناده ضعيف لانقطاعه، وحفص بن مجاهد لم أجده وأخرجه المصنف في فضائل الصحابة رقم ١٥١٢ من الطريق نفسه.

٣ ـ حدثني أبي قال: حدثنا هشيم قال: أخبرنا أبو بشر[1] عن سعيد بن جُبير[2] أن رسول الله ﷺ قَتل يومَ بدر ثلاثة رَهْط من قريش صَبْراً: المطعم بن عدي[3]، والنضر بن الحارث، وعُقْبة بن أبي معيط[4].

٤ ـ حدثني أبي قال: حدثنا هُشيم قال: أخبرنا مجالد[5] عن

---

(١) أبو بِشر: هو جعفر بن اياس ابن أبي وحشيّة اليشكري الواسطي. تابعي صغير ثقة، وكان شعبة يُضَعِّف حديثه عن حبيب بن سالم ومجاهد. ويقول: لم يسمع منهما، ابن سعد ٢٥٣:٧، الجرح ٤٧٣:١/١، الميزان ٤٠٢:١ التهذيب ٨٣:٢.

(٢) سعيد بن حبير بن هشام الأسدي الوالبي أبو محمد الكوفي، تابعي ثقة، وروايته عن عائشة وأبي مرسلة. قتل بين يدي الحجاج سنة ٩٥، ابن سعد ٦٥٦:٦ التهذيب ١١:٤.

(٣) كذا في الأصل والرواية.

(٤) مرسل ورجاله ثقات.

وقَتلُ النضر بن الحارث ذكره ابن اسحاق أيضاً: أنه قُتِل بالصفراء مرجَعه ﷺ إلى المدينة وقتل عقبة بن أبي معيط بعرق الظبية أنظر سيرة ابن هشام ٧٠٨:١-٧١٠، وكذا ذكر قصة قتل عقبة أبو داود باسناد صحيح عن ابن مسعود ٦٠:٣ باب في قتل الأسر صبراً،

وأما قتل مطعم بن عدي فذكره هنا منكر جداً، لانه مات قبل وقعة بدر. روى البخاري في باب فضل من شهد بدراً ٣٢٣:٧ عن حبير بن مطعم أن النبي ﷺ قال في أساري بدر: لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له ا هـ ففيه انه لم يكن آنذا له حياً، ويستبعد أن يكون الرجل بهذه المنزلة من النبي ﷺ ثم يقتله صبراً،

ثم ظهر لي أن مطعم مصحف عن طعيمة بن عدي، وذكره من جملة من قتل صبراً البلاذري في انساب الأشراف ص ٢٩٧، وقال: يكنى أبا الريان وأسير يوم بدر فأمر النبي ﷺ بقتله فقتله حمزة صبرا، ثم وجدت الرواية في مراسيل أبي داود ص ١٥ كما في الكتاب عن ابن حبير، وقال أبو داود: المطعم خطأ، إنما هو طعيمة بن عدي، واستدل على كونه خطأ بحديث لو كان المطعم الخ فالحمد لله رب العالمين.

(٥) مجالد: هو ابن سعيد الكوفي ضفيف أنظر ابن سعد ٣٤٩:٦ التاريخ الكبير ٩:٢/٤، الضعفاء للبخاري ٢٧٧، المجروحين ١٠:٣، الميزان ٤٣٨:٣.

الشعبي(١) قال: كانت القتلى يوم بدر تسعة وستين، والأسرى واحداً وسبعين. قال: فأمر بعقبة فقُتل صبراً(٢).

٥ ــ حدثني أبي قال: حدثنا سليمان أبو داود (٣) عن شعبة(٤) عن مُعاوية ــ يعني ابن قرة(٥) ــ قال: كان أبي(٦) يحدثنا عن النبي ﷺ، فلا أدري سمع منه أو حُدث عنه.

٦ ــ سمعت أبي يقول: عبد الحميد صاحبُ الزيادي ابن كِرديد(٧).

---

(١) الشعبي: هو عامر بن شراحيل بن آذة ثقة مشهور فاضل مات بعد المائة، التقريب ٣٨٧:١.

(٢) مرسل وإسناده ضعيف لأجل مجالد، وروى البلاذري في انساب الأشراف ٣٠٥ عن محمد بن يحيى بن حيان نحوه وروى مثله عن ابن عباس والزهري من قولهما، وفي جميع الأسانيد عنده محمد بن عمر الواقدي وهو متروك. وقول ابن عباس ومثله عن ابن المسيب ذكره ابن العربي في أحكام القرآن، ص ٨٨١.

(٣) هو سُليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي البصري، ثقة، حافظ متقن مات سنة ٢٠٤، التقريب ٣٢٣:١.

(٤) شعبة هو ابن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم أبو بسطام الواسطي ثقة حافظ، مات سنة ١٦٠، التقريب ٣٥١:١.

(٥) معاوية بن قُرّة بن إياس بن هلال المُزني أبو إياس البصري تابعي، ثقة، مات سنة ١١٣، التقريب ٢٦١:٢.

(٦) هو قرة بن إياس بن هلال المزني، صحابي مشهور، ذكره ابن سعد في طبقة من شهد الخندق، وقال البخاري وابن السكن: له صحبة، ولم أجد أحداً شك في صحبته.

وقول معاوية ابنه: فلا أدري سمع منه الخ، لا وجه له فان الصحابي إذا قال قال رسول الله ﷺ فلا يحمل إلا على السماع منه. ولو فرض أنه سمع من غيره من الصحابة فراسيل الصحابة مقبولة عند المحدثين عامة.

(٧) قال ابن حجر: عبد الحميد بن كرديد هو عبد الحميد بن دينار، وقيل: ابن واصل ومنهم من فرق بين ابن كرديد وبين ابن دينار منهم البخاري وابن أبي حاتم وابن حبان وهو ثقة. وثقة غير واحد، أنظر: التهذيب ١١٤:٦، التاريخ الكبير ٤٧:٢/٣ و٥٠، والجرح ١٢:١/٣ و١٧.

٧ ــ حدثني أبي قال: حدثنا يزيد بن مسلم الهمداني [١] قال: أنا ابن خمسٍ وثلاثين ومائة؛ قال: وقدم محمد بن يوسف [٢] وأنا ابن خمس سنين في سنة ثلاثٍ وسبعين، وقال غيره: في سنة ثنتين وسبعين.

٨ ــ حدثني أبي قال: حدثنا يزيد بن مسلم وقيل له: رأيت هَمّام ابن منبه[٣]؟ قال: نعم، وأهديت له حمْلَ سُودٍ ــ يعني فحم ــ؛ قال: رأس وهب ــ يعني ابن منبه[٤] ــ أبيض.

٩ ــ حدثني أبي قال: حدثنا يَزيد بن مُسلم قال: سألت وهب ــ يعني ابن منبه ــ: كيف أصلي؟ قال: قدر مشغلتك؛ قال: فكيف الذِكر؟ قال: قدر رغبتك إلى الله: قلت: إن رغبتي كثير، قال: ليس للذكر ناهية، «اذكروني قياماً وقعوداً وعلى جنوبكم وفي المضاجع»[٥].

١٠ ــ حدثني أبي قال: حدثنا عبد الرزاق[٦] قال: أخبرنا معمر[٧]

---

(١) يزيد بن مسلم ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٣٥٨:٢/٤ وقال: الصنعاني، سمع وهب بن منبه، سمع منه محمد بن ابان البلخي.

(٢) ومحمد بن يوسف هو الثقفي أخو الحجاج استعمله الحجاج على صنعاء ثم ضم إليه الجند، وكان جباراً مثل أخيه، مات سنة ٩١، الأعلام ٨: ٢٠.

(٣) همّام بن منبِّه بن كامل الصنعاني أبو عتبة أخو وهب تابعي ثقة مات سنة ١٣٢ على الصحيح، التقريب ٢: ٣٢١.

(٤) وهب بن منبِّه بن كامل اليماني أبو عبد الله الأبناوي تابعي ثقة مات سنة بضع عشرة ومائة، التقريب ٢: ٣٣٩.

(٥) كأنه يؤول قوله تعالى: ﴿فإذا قضيتم الصلاة فاذكروا الله قياماً وقعوداً أعلى جنوبكم﴾ (سورة النساء: ١٠٣).

(٦) عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري الصنعاني ثقة حافظ، مصنف، ولد سنة ١٢٦ وتوفي سنة ٢١١، تذكرة الحفاظ ١: ٣٩٤، الميزان ٢: ٦٩.

(٧) معمر هو ابن راشد أبو عروة الأزدي، ثقة قال ابن معين وأبو حاتم: في روايته عن أهل الكوفة وهم توفي سنة ١٥٤ تذكرة الحفاظ ١: ١٩٠.

قال: أخبرني عثمان الجزري[1] عن مُقسم[2]؛ قال معمر: كان يُقال له: عثمان المُشاهد، كتبت عنه صحيفتين في المغازي، فاستعارهما مني رجل، فذهب بهما ولم أعِر قبلَها كتاباً.

١١ ــ حدثني أبي قال: حدثنا عَبد الرزاق قال: أخبرنا سعيد بن قَماذِين[3] عن عثمان ابن أبي سُليمان[4] قال: لما بعث المختار[5] برأس عُمَر بن سعد[6] بن أبي وقاص إلى المدينة ألقي بين يدي علي بن الحسين فخَرّ ساجداً.

---

(١) عثمان الجزري: قال ابن أبي حاتم: ويُقال: عثمان المشاهد وهو ضعيف ضعفه أحمد، وقال أبو حاتم: لا أعلم روي عنه غير معمر والنعمان، الجرح ١/٣: ١٧٤، التاريخ الكبير ٢/٣: ٢٥٧.

(٢) مقسَم بن بجُر (بضم الموحدة وسكون الجيم ويقال: نجدة بالنون والدال) أبو القاسم مولى ابن عباس، تابعي ثقة مات سنة ١٠١، التاريخ الكبير ٢/٤: ٣٣، الجرح ١/٤: ٤١٤ الميزان ١٧٦/٤، التهذيب ١٠: ٢٨٨.

(٣) سعيد بن قَماذين: ذكره ابن معين في تاريخه رقم ٤٤١ وقال: مكي.

(٤) عثمان بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم بن عدي النوفلي المكي، ثقة وثقه غير واحد، التاريخ الكبير ٢/٣: ٢٢٣، الجرح ١/٣: ١٥٢، التهذيب ٧: ١٢٠.

(٥) المختار هو ابن عُبيد الثقفي أبو اسحاق، ولد سنة ١ من الهجرة وليت له رؤية ولا صحبة وأخباره غير مرضية وإن كان أحد الشجعان كان مع بني أمية، ولما استشهد الحسين بن علي رضي الله عنه سنة ٦١، انحرف عنهم وبعد موت يزيد بن معاوية سنة ٦٤، لما طالب عبد الله بن الزبير بالخلافة، صار معه، ثم انتقل إلى الكوفة لينادي له، ولكن بدأ ينادي لمحمد بن الخليفة، فعظم شأنه، واستولى على الكوفة والموصل، وتتبعْ قتلة الحسين فقتل من قدر عليه. ثم عمل مصعبُ بن الزبير أمير البصرة من قبل عبد الله بن الزبير على خَضْد شوكته فقتله في سنة ٦٧، وذكر عنه أنه كان يدعي النبوة وروى مسلم في صحيحه عن اسماء بنت أبي بكر أن رسول الله ﷺ قال: يكون في ثقيف كذاب ومُبِير. فشهدت اسماء أن الكذاب هو المختار. أنظر تاريخ الطبري ٧: ١٤٦، الإصابة ٤/٣: ٥١٨، الأعلام ٨: ٧٠.

(٦) عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني، سيره عُبيد الله بن زياد قائداً على الجيش على قتال الحسين فقتل الحسين رضي الله عنه في إمرته. فلما استفحل أمر المختار قتله وابنه =

١٢ ــ سمعت أبي يقول: هؤلاء وَلَدُ عبد الله بن مسعود[١]: أبو عبيدة[٢]، وعبد الرحمن بن عبد الله[٣]، وعتبة بن عبد الله[٤]؛ وحكى يحيى بن معين[٥] عن بعضهم قال: مات عبد الله بن مسعود، وعبد الرحمن بن عبد الله ابن ست سنين أو نحوه.

١٣ ــ قال أبي: والمسعودي عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن

= حفصاً معه سنة ٦٦، أنظر ابن سعد ١٦٨:٥، البداية والنهاية ٢٧٣:٨، التهذيب ٤٦١:٧.

وقوله: التي بين يدي علي بن الحسين فالظاهر أن المراد به علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب المعروف بزين العابدين. وذكر ابن جرير في تاريخه ١٣٧:٧، وابن كثير في البداية والنهاية ٢٧٤:٨، أن المختار بعث برأس عمر بن سعد وابنه حفص إلى محمد بن الحنفية وكتب إليه كتاباً في ذلك.

وأما علي بن الحسين الأكبر فقد استشهد مع أبيه في كربلاء سنة ٦١ أنظر طبقات ابن سعد ١٥٦:٥، مقاتل الطالبيين ٨٠-٨١.

(١) عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الصحابي المشهور، الإصابة ٣٦٨:٢.

(٢) أبو عُبيدة بن عبد الله بن مسعود الهذلي. قال ابن حجر: والأشهر أن لا اسم له غيرها، ويقال: اسمه عامر، تابعي كوفي ثقة والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه مات بعد سنة ٨٠، الكنى للبخاري ٥١، التقريب ٤٤٨:٢ المراسيل لابن أبي حاتم ١٥١، وروى الترمذي ٢٩:١ باسناد صحيح عن عمرو بن مُرّة قال: سألت أبا عبيدة بن عبد الله بن مسعود: هل تذكر من عبد الله شيئاً؟ قال: لا، مسند أحمد بتحقيق أحمد شاكر ١٨٧:٥، تاريخ ابن معين رقم ١٧١٧.

(٣) عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي الكوفي تابعي ثقة وقد سمع من أبيه ولكن شيئاً يسيراً مات سنة ٧٩ وأنكر يحيى بن معين سماعه مطلقاً، أنظر، تاريخ ابن معين ١٧١٦، التقريب ٤٨٨:١.

(٤) عتبة بن عبد الله بن مسعود لم أجده.

(٥) في المطبوعة يحيى بن معين وهو ليس بواضح في الصورة. والذي ذكره ابن حجر في التهذيب ٢١٥:٦ قال أحمد بن حنبل عن يحيى بن سعيد، مات عبد الله وعبد الرحمن ابنُ ست ستين أو نحوها ا هـ.

عبد الله ابن مسعود[1]، وأبو العُميس أخوه عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود[2]، والقاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود[3]، أخوه ابن عبد الرحمن بن عبد الله ابن مسعود[4]، والقاسم بن مَعن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود [5].

١٤ ــ حدثني أبي قال: حدثنا عفان [6] قال: حدثنا حماد بن سلمة [7]

---

(١) ثقة أختلط بآخره ومن سمعه بالكوفة والبصرة فسماعه صحيح مات سنة ١٦٥، ابن سعد ٣٦٦:٦، والجرح ٢/٢:٢٥٠، الميزان ٢:٥٧٤ التهذيب ٦:٢١٠.

(٢) عُتبة بن عبد الله بن عُتبة بن عبد الله بن مسعود أبو العُميس المسعودي الكوفي ثقة وثقه غير واحد، التهذيب ٧:٩٧.

(٣) القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المسعودي أبو عبد الرحمن الكوفي ثقة، لم يلق من الصحابة غير جابر بن سَمُره، وكان يحدث عن ابن عمر ولم يسمع منه مات سنة ١٢٠ على خلاف، ابن سعد ٦:٣٠٣، الجرح ٣/٢:١١٢ التهذيب ٨:٣٢١.

(٤) ابن عبد الرحمن أخو القاسم هو معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي المسعودي الكوفي ثقة، قال العجلي: كان على قضاء الكوفة، وكان صارماً عفيفاً مسلماً جامعاً للعلم، الجرح ٤/١:٢٧٧، التهذيب ١٠:٢٥٢.

(٥) القاسم بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المسعودي أبو عبد الله الكوفي قاضِيُها، ثقة، قال أحمد: ثقة كان على قضاء الكوفة، وكان لا يأخذ على القضاء أجراً، وكان رجلاً صالحاً صاحب شعر ونحو ذا وذكر خيراً، مات سنة ١٧٥، الجرح ٣/٢:١٢٠، التهذيب ٨:٣٣٨.

(٦) عفان هو ابن مسلم بن عبد الله الصفار أبو عثمان البصري ثقة وقال ابن معين مع توثيقه: انكرناه في صفر سنة ٢١٩ ومات بعدها بيسير، الجرح ٣/٢:٣٠، التهذيب ٧:٢٣٠، الميزان ٣:٨١.

(٧) حماد بن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة، ثقة. اثبت الناس في ثابت، وقال ابن حجر: تغير حفظه بآخرة، وحقق العلامة المعلمي، فأنكر اختلاطه، وهو الذي يتمشى مع صنيع الأئمة فإنهم قبلوا حديثه بدون النظر في هذا الجانب. التقريب ١:١٩٧، التنكيل ١:٢٤٢.

عن ثابت(١)، عن ابن أبي ليلى(٢): أن أسَيد بن حُضير أبو عتيك(٣) [٢-ب].

١٥ ــ سمعت أبي يقول: رَجاء بن حَيْوَة أبو المقدام(٤)، ونُوف البكالي أبو يزيد(٥)، وعبد الخالق بن سلمة أبو رَوح(٦)، وعيسى بن دِينار أبو علي(٧)، والمُسْتظِلّ ابن حصين أبو الميثاء(٨)، والقاسم بن محمد أبو عبد الرحمن(٩).

---

(١) ثابت بن أسلم البناني، ثقة، عابد مات سنة ١٢٧، ابن سعد ٧:٢٣٢ الجرح ٤٤٩:١/٢، التهذيب ٢:٢.

(٢) ابن أبي ليلى هو عبد الرحمن بن أبي ليلى: يسار الأنصاري، تابعي ثقة ادرك ١٢٠ من الصحابة، وكان نفر من الصحابة في حلقته ينصتون لحديثه ولد لست بقين من خلافة عمر، ومات سنة ٨٣ في الجماجم، التاريخ الكبير ٣٦٨:١/٣، التهذيب ٢٦١:٦.

(٣) اسيد بن حُضير، الصحابي الجليل، وكناه بأبي عتيك الدولابي في كناه ٨٣:١ وكناه ابن حجر في التهذيب ٣٤٧:١ أبو يحيى، وقال في الإصابة ٤٩:١ يكنى أبا يحيى وأبا عتيك.

(٤) رجاء بن حَيْوَة بن جَرْدَل ويقال: ابن جندل بن الأحنف أبو المقدام ويقال: أبو نَصْر الفلسطيني تابعي ثقة فقيه، مات سنة ١١٢، التاريخ الكبير ٣١٢/٣، الجرح ٥٠١:١/٣، التهذيب ٢٦٥:٣.

(٥) نَوف بن فضالة الحِمَيري البِكَالي ابن امرأة كعب الأحبار، أبو يزيد ويقال: أبو رشيد، وأبو رشَدين وأبو عمرو تابعي ثقة، كني مسلم ٦٠ ب، كني الدولابي ١٦٢:٢، الجرح ٥٠٥:٨، التهذيب ٤٩٠:١٠.

(٦) عبد الخالق بن سَلِمة (بكسر اللام وبفتحها) الشيباني أبو روح البصري ثقة: التهذيب ١٢٣:٦ كني مسلم ٢٣ أ.

(٧) عيسى بن دينار الخزاعي أبو علي الكوفي المؤذن ثقة، كني مسلم ٣٩ أ، كني الدولابي ٣٥:٢، الجرح ٢٧٥:١/٣، التهذيب ٢١٠:٨.

(٨) المُستَظِل بن حُصين البارقي أبو الميثاء (بالثاء المثلثة)، روى عن عُمر وعلي وعنه شبيب بن غرقدة، قال العجلي: كوفي تابعي ثقة، كني مسلم ٥٥ أ، الجرح ٤٢٩:١/٤، ترتيب ثقات العجلي ٥٢ ب.

(٩) القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق القرشي التيمي، تابعي ثقة أحد الفقهاء السبعة بالمدينة مات سنة ١٠٨.
وكنيته: يكنى بأبي عبد الرحمن وبأبي محمد أيضاً، أنظر كني مسلم ٣٦ أ وكني الدولابي ١٠١:٢، التاريخ الكبير ١٥٧:١/٤، الجرح ١١٨:٢/٣ التهذيب ٣٣٣:٨.

١٦ ـ حدثني أبي قال: حدثنا هُشَيم قال: زعم لي بعضهم قال: كَتَب الحجاج[١] أن يؤخذ ابراهيمُ بن يزيد إلى عامله، فلما أتاه الكتاب، قال: فكتب إليه أنّ قِبلنا ابراهيم بن يزيد التيمي[٢] وابراهيم بن يزيد النخعي[٣] فأيهما نأخذ؟ قال: فكتب أن: خذهما جميعاً. قال هشيم: أما ابراهيم النخعي فلم يوجد حتى مات؛ وأما ابراهيم التيمي فأخِذَ فمات في السجن[٤].

١٧ ـ حدثني أبي قال: حدثنا هشيم قال: فزعم العَوام[٥] قال: لما قُدِم بابراهيم التيمي علينا قال: فلما انتهى به إلى باب السِجْن قال: قِيل له: هل لك من حاجة تُبَلغ الأمير؟ قال: اذكرني عند رب هو خير من رب صاحب يوسف[٦].

١٨ ـ حدثني أبي قال: حدثنا هُشيم قال: وزعم بعض أصحابنا

---

(١) حجّاج هو ابن يوسف بن الحكم الثقفي أبو محمد قال ابن حجر: الأمير المشهور الظالم المبير وقع ذكره وكلامه في الصحيحين، وليس بأهل أن يروى عنه مات سنة ٩٥، وكانت ولادته سنة ٤٠، وقال الذهبي في سير اعلام النبلاء ٣٤٣:٤، له حسنات مغمورة في بحر ذنوبه، وأمره إلى الله، أنظر التهذيب ٢١٠:٢، البداية والنهاية ١١٧:٩ وما بعدها وفيات الأعيان ١٢٣:١، التقريب ١٥٤:١.

(٢) ابراهيم بن يزيد بن شريك التيمي أبو اسماء الكوفي ثقة مات سنة ٩٢ الجرح ١٤٥:١/١، التهذيب ١٧٦:١.

(٣) ابراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود أبو عمران النخعي الكوفي ثقة أدخل على عائشة صغيراً ولم يسمع منها ولم يَلقَ أحداً من الصحابة، قال العلائي: وجماعة من الأئمة: صححوا مراسيله وخص البيهقي بما أرسله عن ابن مسعود، مات سنة ٩٠، ابن سعد ٢٧٠:٦، الجرح ١٤٤:١/١، التهذيب ١٧٧:١.

(٤) ابن سعد ٢٨٥:٦ نحوه.

(٥) هو ابن حوشب.

(٦) يشير به إلى قول يوسف عليه السلام: اذكرني عند ربك (سورة يوسف ٢٤٢) ويريد أنه أذكرني عند الله عز وجل وادع لي.

قال: لما أدخل السجن قال: وقد كان محزوناً رحِمَه الله، قال: وكان يأمرهم بالصبر ويقول: ان الفرجَ قريب حتى كانوا يقولون لو فُتِحَ لنا الباب ما تَركناه.

١٩ ــ حدثني أبي قال: حدثنا هشيم عن أبي بِشر[١] قال: قال سعيد بن جبير: ليقتلني الحجاج، قال: قلت: كيف عَلِمت ذاك؟ قال: رؤيا رأيتها[٢].

٢٠ ــ حدثني أبي قال: حدثنا هُشيم عن أبي بِشْر عن أبي نَضْرة[٣] عن أبي سعيد قال: تذاكروا الحديث، فإن الحديث يهيج بعضه بعضاً[٤].

٢١ ــ حدثني أبي قال: حدثنا هشيم قال: كان شعبة حدثنا بهذا الحديث عن سَهم الفرائض عن أوس بن ثابت[٥]، قال: فلما قدمت البصرة أخبرت أنه حيّ، فأتيته فحدثني به أوس بن ثابت عن حَكِيم بن

---

(١) أبوبشر هوجعفر بن اياس: أبي وحشية.

(٢) رجال الإسناد ثقات إلا أن فيه علة تدليس هشم بن بَشِير.

(٣) أبو نضرة: هو المنذر بن مالك بن قُطَعة العبدي ثم العوقي (بالقاف) البصري، تابعي ثقة مات سنة ١٠٨ على خلاف، الجرح ٤/١:٢٤١ التهذيب ١٠:٣٠٢.

(٤) رجال الإسناد ثقات إلا أن فيه علة تدليس هشيم.

وأخرجه الرامهزي في المحدث الفاصل ص ٥٤٦ من طريق الأعمش متابعاً لهشيم مثله وقبله من طريق سعيد بن يزيد عن أبي نضرة عنه بلفظ: تداروا وتذاكروا فإن الحديث يذكر الحديث.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١:١٦١، نحوه وقال: رواه الطبراني في الأوسط. ورجاله رجال الصحيح. وأنظر جامع بيان العلم ١:١٢١.

(٥) أوس بن ثابت الأنصاري، والد أبي زيد النحوي أورده البخاري في التاريخ ١/٢:١٩، وابن أبي حاتم في الجرح ١/١:٣٠٥ روي عنه عدة ثقات ووثقه ابن معين.

عِقال[1] أن امرأة ماتت وتركت ابنَي عمِّها، وقص الحديث[2].

٢٢ ـ حدثني أبي قال: حدثنا هشيم قال: أخبرنا حجاج[3] وابن أبي ليلى[4] عن عطاء[5] قال: كنا نكون عند جابر بن عبد الله فيحدثنا فإذا خرجنا من عنده تذاكرنا حديثه. قال: فكان أبو الزبير[6] أحفظُنا

---

(١) حَكيم بن عِقال القرشي المكي روى عن عائشة وابن عمر، وروى عنه عطاء بن أبي رباح وحميد بن هلال وقتادة وغيرهم، وسكت عنه في التاريخ الكبير ١٣:١/٢، والجرح ٢٠٦:١/٢.

(٢) الحديث أشار إليه البخاري في التاريخ الكبير في ترجمة أوس وذكره البيهقي بتمامه ٢٣٩:٦ من طريق حمّاد بن سلمة عن أوس بن ثابت عن حكيم بن عقال قال:

أتى شريح في إمرأة تركت ابنى عمها أحدهما زوجها، والآخر أخوها لأمها، فأعطى الزوج النصف وأعطى الأخ من الأم ما بقي فبلغ ذلك علياً رضي الله عنه، فأرسل إليه، فقال: أدعُوا لي العبد الأ بطرَ فدُعِيَ شريح، فقال: ما قضيتَ؟ قال: أعطيت الزوج النصف والأخ من الأم ما بقي، فقال علي رضي الله عنه: أبكتاب الله أم بسنة رسول الله ﷺ؟ فقال: بل بكتاب الله. فقال: أين؟ قال شريح: وأولو الأ رحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله، فقال علي رضي الله عنه: هل قال للزوج النصف؟ ولهذا ما بقي؟ ثم أعطى علي رضي الله عنه الزوج النصف. والأخ من الأم السدس، ثم ما بقي قسمه بينهما.

ثم قال البيهقي ورواه أيضاً شعبة عن أوس الأنصاري ١٠ هـ.

(٣) حجاج: هو ابن أرطاة بن ثور بن هبيرة أبو أرطاة الكوفي صدوق يخطىء ويُدلِّس مات سنة ١٤٥، ابن سعد ٣٥٩:٦، الجرح ١٥٤:٢/١ الميزان ٤٥٨:١، التهذيب ٢: ١٩٦.

(٤) ابن أبي ليلى هو عبد الرحمن.

(٥) عطاء هو ابن أبي رباح تابعي ثقة مشهور إلا أنه كان يرسل كثيراً. ولد سنة ٢٧، وتوفي سنة ١١٤، على خلاف، ابن سعد ٣٨٦:٢ ميزان الإعتدال ٧:٣، التهذيب ١٩٩:٧.

(٦) أبو الزبير: هو محمد بن مسلم بن تَدرُس الأسدي أبو الزبير المكي ثقة مدلِّس مات سنة ١٢٦، ابن سعد ٤٨١:٥، التاريخ الكبير ٢٢١:١/١ الجرح ٧٤:١/٤، الميزان ٣٧:٤، التهذيب ٤٤٠:٩.

للحديث (1).

٢٣ ــ حدثنا عبد الله (2) قال: حدثنا هارون بن معروف(3) قال: حدثنا سفيان(4) عن أبي الزبير قال: كان عطاء يقدمني لهم عند جابر أتحفّظ لهم الحديث(5).

٢٤ ــ حدثني أبي قال: حدثنا هشيم قال (6): بعض أصحابنا عن الزهري(7) أن رسول الله ﷺ كان يعقد الألوية يوم الخميس (*).

٢٥ ــ حدثني أبي قال: حدثنا هشيم قال: أخبرنا يونس بن عُبيد (8)

---

(1) والأثر أخرجه ابن سعد ٥:٤٨١ قال: أخبرت عن هشيم عن حجاج وابن أبي ليلى عن عطاء. وكذا الفسوي في تاريخه ٢:٢٢، عن شيخه أحمد بن منيع حدثنا هشيم انبأ ابن أبي ليلى مثله.

(2) عبد الله هو ابن الإمام أحمد.

(3) هارون بن معروف المروزي أبو علي الخزاز الضرير ثقة ثبت مات سنة ٢٣١، الجرح ٩٦:٢/٤، التهذيب ١١:١١.

(4) سفيان هو ابن عيينة بن ميمون الهلالي الثقة الحجة الإمام، توفي سنة ١٩٨ التاريخ الكبير ٩٤:٢/٢ الجرح ٢٢٥:١/٢، ابن سعد ٥:٤٩١، تذكره الحفاظ ٢٦٢:١، الميزان ١٧٠:٢، التهذيب ١١٧:٤.

(5) أخرجه ابن سعد في طبقاته ٥:٤٨١ بلفظ كان عطاء يقدمني عند جابر أسأل لهم الحديث.

(6) كذا في الأصل.

(7) الزهري: هو محمد بن مسلم بن عُبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري ثقة فقيه رُمي ببعض التدليس توفي سنة ١٢٤، الجرح ٧١:١/٤، الميزان ٤:٤٠ التهذيب ٩:٤٤٥.

(*) اسناده ضعيف وفيه علتان ١ ــ ابهام أصحاب هشيم، ٢ ــ ارساله.

(8) يونس بن عُبيد بن دينار العبدي أبو عُبيد البصري، ثقة ثبت مات سنة ١٣٩، الجرح ٢٤٢:٢/٤، التهذيب ١١:٤٤٢.

عن عمار مولى بني هاشم(١) قال: شهدت وفاة أم كُلثوم بنت علي(٢) وزيد بن عُمر، قال: فصلى عليهما سعيد بن العاص(٣)، وقَدَّم أمَّ كلثوم بين يدي زيد بن عُمر(٤).

٢٦ ـ حدثني أبي قال: حدثنا هشيم قال: أخبرنا حُصَين(٥) قال: كان عتبة ـ يعني ابن فرقد(٦) ـ قد شهد خيبر قال: فقُسم له، فأصابه منها أسهم. قال: فجعلها لبَنِي عمه عاماً ولأخواله عاماً. قال: فكانت بنو سليم يجيؤون عاماً فيأخذونه. قال: وكان بنو فلان يجيؤون عاماً فيأخذونه

---

(١) عمار هو ابن عمار مولى بني هاشم أبو عَمرو أو أبو عُمر، تابعي صدوق التاريخ الكبير ٢٦:١/٤، الجرح ٣٨٩:١/٣، التهذيب ٤٠٤:٧.

(٢) أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب من فاطمة بنت رسول الله ﷺ زوج عمر رضي الله عنهم.

(٣) سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي أبو عثمان قبض النبي ﷺ ولَهُ تسع سنين، ولم يسمع منه. وروايته عن الصحابة مات سنة ٥٨، التهذيب ٤٨:٤.

(٤) اسناده حسن. وأورده ابن سعد ٤٦٤:٨ بلفظ: شهد تهم يومئذ وصلى عليهما سعيد بن العاص، وكان أمير الناس يومئذ، وخلفه ثمانون من أصحاب محمد ﷺ، وأخرجه النسائي ٧١:٤ باب اجتماع جنائز الرجال والنساء وأبو داود ٢١٨:٣ ولم يذكر الإمام.

ويخالفه ما روى ابن سعد ٤٦٤:٨-٤٦٥ وكذا البيهقي عن الشعبي أن الذي صلى عليهما عبد الله بن عمر وذكر ابن حجر الروايتين في التلخيص الحبير ١٤٦:٢، وجمع بينهما بقوله: فيُحمل على أن ابن عمر أمّ بهم حقيقة بإذن سعيد بن العاص، ويحمل قوله: إن الإمام كان سعيدَ بن العاص، يعني أميرَ الناس، جمعاً بين الروايتين.

(٥) حُصَين: هو ابن عبد الرحمن السُلمي أبو الهُذيل الكوفي، ثقة اختلط بآخره، وسمعه هشيم قبل اختلاطه مات سنة ١٣٦، ابن سعد ٣٣٨:٦، التاريخ الكبير ٧:١/٢، الجرح ١٩٣:٢/١، الميزان ٥٥١:١، الدولابي ١٥٠:٢ الكواكب النيرات ٥٦، ابن الصلاح ٣٥٥.

(٦) عُتبة بن فرقد بن يربوع بن حبيب بن مالك بن أسعد بن رفاعة السُلَمي أبو عبد الله وقال ابن سعد: يربوع هو فرقد ابن سعد ٤١:٦، الإصابة ٤٤٥:٢.

قال: فكان كذلك[1]. قال هشيم: كان حُصَين بينه وبينه قرابة ــ يعني عُتْبة بن فرقد[2] ــ.

٢٧ ــ حدثني أبي قال: حدثنا هشيم قال: أخبرنا مُغيرة[3] عن أبي وائل[4] قال: أتانا مُصَدِّق النبي ﷺ وأنا يومئذ غلام، فكان يأخذ مِن كل أربعين ناقة ناقة؛ قال: فأتيته بكبش [٣ ــ ١] لي فقلت: خذ من هذا صدقة، قال: ليس فيه صدقة[5].

٢٨ ــ حدثني أبي قال: حدثنا وكيع[6] قال: حدثنا إسرائيل[7] عن جابر[8]، عن عامر قال: تزوج رسول الله ﷺ أربع عشرة امرأة.

---

(١) رواه أبو المعافى في تاريخ الموصل من طريق هشيم عن حُصَين (الإصابة ٢:٤٥٥)، وابن الأثير في أسد الغابة ٣:٣٦٥ بإسناده عن عبد الله بن أحمد مثله تماماً.

(٢) لأن كليهما سُلَمِيّان.

(٣) المغيرة هو ابن مِقسُم الضبي أبو هشام الكوفي، ثقة مدلس مات سنة ١٣٣ ابن سعد ٦:٣٣٧، التاريخ الكبير ١/١:٣٢٢، الجرح ٤/١:٢٢٨، الميزان ٤/١٦٥، التهذيب ١٠:٢٦٩، طبقات المدلسين ١٧.

(٤) أبو وائل هو شقيق بن سَلَمة الأسدي الكوفي، مخضرم ثقة توفي سنة ٨٢ ابن سعد ٦:٩٦، التاريخ ٢/٢:٢٤٦، الجرح ٢/١:٣٧١ التهذيب ٤:٣٦١.

(٥) رجال اسناده ثقات إلا أن فيه علة تدليس مغيرة، وأخرجه ابن سعد في طبقاته ٦:٩٦، والفسوي في تاريخه ٢:٢٧٧ كلاهما عن سعيد بن منصور عن هشيم وأورده ابن حجر في الإصابة ٢:١٦٨.

(٦) وكيع: هو ابن الجراح بن مليح الرُؤاسي (بضم الراء وهمزة) الكوفي ثقة حافظ مات سنة ١٩٧، تذكرة الحفاظ ١:٣٠٦، التهذيب ١١:١٢٣.

(٧) اسرائيل هو ابن يونس بن أبي اسحاق السبيعي أبو يوسف الكوفي ثقة مات سنة ١٦٠، الجرح ١/١:٣٣٠، التهذيب ١:٢٦١، الميزان ١:٢٠٨.

(٨) جابر هو ابن يزيد بن الحارث أبو عبد الله أو أبو يزيد الكوفي متروك الجرح ١/١:٤٩٧.

٢٩ ـ حدثني أبي قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا زكريا(١) عن عامر قوله عَزّ وَجَلّ: ﴿تُرجى مَن تشاء منهن وتؤى إليك من تشاء﴾(٢) قال: كن نساء وَهَبْنَ أنفسَهن للنبي ﷺ، فدخل بِبعضِهن وأرْجأ بعضَهن لم يُتزوّجْن بعده، منهن أم شريك الدوسية(٣).

٣٠ ـ حدثني أبي قال: حدثنا وكيع عن شريك(٤)، عن جابر(٥)، عن الحكم(٦)، عن علي ابن حسين(٧): أن النبي ﷺ تزوج أم شريك الدوسية(٨).

٣١ ـ سمعت أبي يقول: الحسن العُرَني(٩) لم يسمع من ابن عباس

(١) زكريا هو ابن أبي زائدة: خالد بن ميمون بن فيروز أبو يحيى الكوفي ثقة رُمي ببعض التدليس مات سنة ١٤٧، ابن سعد ٦:٣٥٥، الجرح ١/٢:٥٩٣ الميزان ٢:٧٣، التهذيب ٣:٣٢٩.

(٢) سورة الأحزاب: ٥١.

(٣) أخرجه ابن سعد في طبقاته ٨:١٥٤ عن وكيع واسناده صحيح وأم شريك قال ابن سعد ٨:١٥٤، إسمها غُزَيّة بنت جابر بن حكيم وينظر الإصابة ٤:٤٦٥.

(٤) شريك بن عبد الله النخعي أبو عبد الله الكوفي صدوق سيء الحفظ مات سنة ١٧٧ على خلاف ابن سعد ٦:٣٧٨، التاريخ الكبير ٢/٢:٢٣٨، الجرح ٢/١:٣٦٥، الميزان ٢:٢٧٠، التهذيب ٤:٣٣٣.

(٥) جابر هو ابن يزيد الجعفي متروك وتقدم.

(٦) الحكم: هو ابن عُتية أبو محمد الكوفي ثقة ربما دَلّسَ مات سنة ١١٣ الجرح ١/١:١٢٤، ابن سعد ٦:٣٣٢، التهذيب ٢:٤٣٢.

(٧) علي بن حسين بن علي بن أبي طالب زين العابدين ثقة ثبت إمام مات سنة ٩٣، ابن سعد ٥:٢١١، التهذيب ٧:٣٠٥.

(٨) مرسل واسناده ضعيف، وهو مخالف لما ثبت قبله، وذكر ابن عبد البر في الاستيعاب قول بعضهم أنها من أزواج النبي ﷺ ثم قال: ولا يصح من ذلك شيء لكثرة الاضطراب فيه ا هـ ونحوه قول القرطبي في تفسيره ١٤:٢٠٩.

(٩) الحسن بن عبد الله العُرَني البجلي الكوفي. ثقة وثقه غير واحد، الجرح ٢/١:٤٥ التهذيب ٢:٢٩١.

شيئاً (١).

٣٢ ـــ سمعت أبي يقول: خَيثمة (٢) لم يَسمع من عبد الله بن مسعود شيئاً. روى عن الأسودِ، عن عبد الله (٣).

٣٣ ـــ حدثني أبي قال: حدثنا وكيع عن سفيان (٤)، عن جابر (٥)، عن عامر، عن مسروق (٦) قال: قال لي عمر: ما اسمك؟ قلت: مسروق ابن الأجدع. قال: الأجدع شيطان، أنت مسروق بن عبد الرحمن (٧).

٣٤ ـــ حدثني أبي قال: حدثنا وكيع عن سفيان قال: حدثنا عمرو ابن مرة (٨) سمعه من أبي الحسن، قال أبي: ـــ يعني ـــ هلال بن

---

(١) ومثله قول ابن معين أيضاً فيما روى عنه في الجرح والتعديل ٢/١:٤٥، وقال ابن أبي حاتم في المراسيل ٣٥ عن عبد الله بن أحمد عن أبيه يقول: الحسن العُرَني لم يُدرك علياً.

(٢) خيثمة هو ابن عبد الرحمن بن أبي سَبْرة الجعفي الكوفي، تابعي ثقة مات بعد ٨٠ ابن سعد ٦:٢٨٦، الجرح ١/٢:٣٩٣، التهذيب ٣/١٧٨.

(٣) الأسود هو ابن يزيد بن قيس أبو عمرو أو أبو عبد الرحمن النخعي الكوفي مخضرم ثقة التقريب ١:٧٧.
وذكره ابن أبي حاتم في المراسيل ص ٤٠ عن عبد الله فيما كتب إليه عن أبيه وقال أبو زرعة خيثمة عن عمر مرسل، وقيل في سماعه عن عائشة نظر، أنظر التهذيب ٣:١٧٨.

(٤) سفيان هو ابن عُيينة.

(٥) جابر هو الجعفي.

(٦) مسروق هو ابن الأجدع بن مالك بن أمَيَّة الهمداني أبو عائشة الكوفي ثقة، مخضرم مات سنة ١٠٣، ابن سعد ٦:٧٦، التهذيب ١٠:١٠٩.

(٧) أخرجه ابن سعد ٦:٧٦ من طريق جابر، وفيه فكان يكتب: من مسروق بن عبد الرحمن، وذكره ابن حجر في الإصابة ٣/٣:٤٩ من طريق مجالد عن الشعبي.

(٨) عمرو بن مُرة بن عبد الله أبو عبد الله المرادي الكوفي. ثقة رُمِيَ بالإرجاء مات سنة ١١٦، الجرح ٣/١:٢٥٧، الميزان ٣/٢٨٨، التهذيب ٨:١٠٢.

يساف [1] عن النبي ﷺ إن في الجمعة لساعة [2].

٣٥ ــ حدثني أبي قال: حدثنا وكيع عن سفيان، عن أبي قيس [3] قال: رأيت إبراهيم غلاماً أعور محلوقاً؛ قال سفيان: أراه قال: يمسك لعلقمة بالركاب يوم الجمعة [4].

٣٦ ــ حدثني أبي قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا مسعر [5] عن الحكم قال: قال أبو عيسى: لا تمارين صديقك ولا تمازحه [6]. قال أبي: ــ يعني ــ عبد الرحمن بن أبي ليلى أبو عيسى.

---

(١) هلال بن يساف أبو الحسن الأشجعي الكوفي، تابعي ثقة، ابن سعد ٦:٢٩٧، التهذيب ١١:٨٦.

(٢) مرسل رجاله ثقات، والحديث من اصح الصحاح رواه البخاري ١:٤١٥ ٩:٤٣٦، ١١:١٩٩ ومسلم ٢:٥٨٣، ٥٨٤، والنسائي ٣:١١٥، وابن ماجه ١:٣٦٠، وأحمد ٢:٢٣٠، ٣:٦٥ كلهم عن أبي هريرة وتمامه من عند البخاري أن رسول الله ﷺ ذكر يوم الجمعة فقال: فيه ساعة لا يوافقها عبد مُسلم وهو قائم يصلي، يسأل الله تعالى شيئاً إلا أعطاه الله إياه، وأشار بيده يقلّلُها.

وقد اختلفت الأقوال في تعيين هذه الساعة المباركة وقد سرد ابن حجر في فتح الباري ٢:٤١٦، ٤٢٠، أكثر من أربعين قولاً.

(٣) أبو قَيس هو عبد الرحمن بن ثروان الأودي الكوفي، أطلق القول بتوثيقه غير واحد، وقال أحمد: يخالف في حديثه، وقال أبو حاتم: ليس بحافظ، الجرح ٢/٢:٢١٨ الميزان ٢:٥٥٣، التهذيب ٦:١٥٢.

(٤) اسناده صحيح. وأخرجه ابن سعد ٦:٩١ من طريق سفيان وعلقمة هو ابن قيس بن عبد الله بن مالك بن علقمة أبو شبل النخعي خال ابراهيم النخعي تابعي ثقة مات سنة ٦١، الجرح ٣/١:٤٠٤، التهذيب ٧:٢٧٧.

(٥) مُسعر هو ابن كِدام بن ظَهير الهلالي العامري أبو سلمة الكوفي، ثقة ثبت مات سنة ١٥٥ على خلاف. ابن سعد ٦:٣٦٤، التهذيب ١٠:١١٣.

(٦) إسناده صحيح.

٣٧ ـ سمعت أبي يقول: مات هشيم سنة ثلاث وثمانين[١]. وخرجت إلى الكوفة في تلك الأيام، فلما قدمنا الكوفة ذهبنا إلى وكيع، فقال لنا وكيع: أي شيء كان عند هشيم في الرجل يخنق الرجل؟ فسكتُ أو قلت: لم يكن عنده فيها شيء أو لا يحفظ فيها شيئاً أو نحو هذا.

٣٨ ـ حدثني أبي قال: حدثنا وكيع عن سفيان، عن أبي هاشم[٢]، عن ابراهيم قال: إذا حَبَسهُ حتى يقتله قُتِل به[٣].

٣٩ ـ حدثني أبي قال: حدثنا وكيع قال: أخبرنا اسرائيل عن جابر[٤]، عن عامر قال: إذا خنقه فلم يُقلع عنه حتى يَقتله قُتِل به، وإذا رَفَع عنه فمات فدية مُغَلّظة[٥].

٤٠ ـ حدثني أبي قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن يعلى ابن عطاء[٦] قال: سأل سعيدَ بن المسيب[٧] أعرابيٌ عن الطِلاء[٨] المُنَصّف فكرِهَه، وقال: عليك باللبن[٩].

---

(١) يعني ومائة.

(٢) أبو هاشم هو المغيرة بن مقسم الضبي.

(٣) موسوعة فقه إبراهيم النخعي ٢:١٥٢.

(٤) جابر هو الجعفي.

(٥) اسناده ضعيف لأجل جابر.

(٦) يعلى بن عطاء العامري الليثي الطائفي ثقة اثنى عليه أحمد خيراً مات سنة (١٢٠) ابن سعد ٥:٥٢٠، الجرح ٤/٢:٣٠٢، التهذيب ١١:٤٠٤.

(٧) سعيد بن المسيّب بن حزن القرشي المخزومي، تابعي ثقة. إمام، توفي بعد سنة (٩٠) التذكرة ١:٥٤، التهذيب ٤:٨٤.

(٨) الطلاء بكر الطاء والمدّ، قال في النهاية ٣:١٣٧: الشراب المطبوخ من عصير العِنَب وهو الرُبُّ، واصلُه القطران الخاثر الذي يُطلى به الإبل.

(٩) اسناده صحيح وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٨:١٧٢ عن وكيع ثم بوب ٨:١٨٥ من رخص في شرب الطِلاء على النصف، وذكر آثاراً كثيرة ممن كان يَشرب ويُرخِص شُربه.

٤١ ـ سمعت أبي يقول: قال وكيع مرة: سمعت سعيد بن المسيب، فقلت لوكيع: سمع سعيد بن المسيب؟ فقال: أعرابي سأل سعيدُ بنُ المسيب، ولم يقل: «سمعت».

٤٢ ـ حدثني أبي قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا الأوزاعي[١] عن موسى بن سليمان[٢]، عن القاسم بن مخيمرة[٣] قال: مثل الذي يتخطا رقاب الناس [٤]؛ قال أبي: كان في نسختنا سليمان بن موسى، فقال وكيع: موسى بن سليمان.

٤٣ ـ سمعت أبي يقول: مَهدي بن ميمون [٥] ثقة ثقة [٦].

٤٤ ـ سمعت أبي يقول: حدثنا وكيع قال: حدثنا عيسى بن حفص بن عاصم[٧] عم عبيد الله بن عمر. قال أبي: لم يسمع وكيع من

---

(١) الأوزاعي: هو عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو أبو عمرو. ثقة جليل فقيه، قال مالك: يصلح للإمامة، مات سنة (١٥٧) التذكرة ١٧٨:١، الميزان ٢:٥٨٠، التهذيب ٢٣٨:٦.

(٢) موسى بن سليمان بن موسى الأموي أبو عمرو الدمشقي ذكره ابن حبان في الثقات التهذيب ٣٤٧:١٠.

(٣) القاسم بن مُخيمِرة الهمداني أبو عُروة الكوفي ثقة ونفى ابن معين سماعه من أحد من الصحابة، وقال ابن حبان: سأل عائشة عما يلبس المحرِم مات سنة (١٠٠)، الجرح ٢/٣:١٢٠، التهذيب ٣٣٨:٨.

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ١٤٤:٢ عن وكيع... يوم الجمعة والإمام يخطب كالرافع قدميه في النار وواضعها في النار.

(٥) مهدى بن ميمون الأزدي المعولي أبو يحيى البصري وثقه شعبة وابن سعد وابن معين والنسائي والعجلي مات ١٧٢ على خلاف الجرح ١/٤:٣٣٥ التهذيب.

(٦) روى ابن أبي حاتم في الجرح فيما كتب إليه عبد الله بن أحمد عن أبيه ثقة (مرة واحدة).

(٧) عيسى بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي أبو زياد المدني لقبه رَباح قال ابن حجر: وهو عم عبيد الله بن عُمر ثقة مات سنة ١٥٧، التهذيب ٢٠٨:٨.

عُبيد الله بن عمر[1] شيئاً، وكان إذا حدّث عن عيسى بن حفص عم عُبيد الله بن عمر قال: حدثنا عيسى بن حفص عَمُ عبيد الله بن عمر.

٤٥ ـــ قال أبو عبد الرحمن: لم يدركه وكيع، روى عن عبد الله[2]. وكان وكيع دون أبي أسامة[3] وابن نمير[4] في السنّ، كان بينه وبين أبي نعيم[5] سنة [٣ ـــ ب] هو أسن من أبي نعيم بسنة. ولد وكيع سنة تسع وعشرين وأبو نعيم سنة ثلاثين.

٤٦ ـــ حدثني أبي قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا عَمرو بن حَسّان المسلى[6] عن وبرة أبي خزيمة بن عبد الرحمن[7].

---

(١) عُبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي العمري، أبو عثمان أحد الفقهاء السبعة المشهورين. توفي سنة بضع وأربعين ومائة. التهذيب ٣٨:٧.

(٢) عَبد الله هو ابن عُمر بن حفص بن عاصم بن عُمر بن الخطاب المدني أبو عبد الرحمن العمري، اختلفت أقوال الأئمة فيه فبعضهم حَسّن حَاله وبعضهم ضعّفه في حفظه وأكثر المحدثين على تضعيفه قال ابن حجر: ضعيف، عابد، مات سنة ١٧١ على خلاف ـــ أنظر: التاريخ الكبير ١٤٥:١/٣، الضعفاء للبخاري ٢٦٥، الجرح ١٠٩:٢/٢، الضعفاء للنسائي ٢٩٥، المجروحين ٧:٢، الميزان ٤٦٥:٢، التهذيب ٣٢٦:٥، التقريب ٤٣٥:١.

(٣) أبو أسامة: حمّاد بن أسامة بن زيد القرشي الكوفي ثقة مات سنة ٢٠١ ابن سعد ٣٩٤:٦، الميزان ٥٨٨:١، التهذيب ٢:٣.

(٤) ابن نُمير: عبد الله بن نُمير الهمداني الخارفي، أبو هشام. الكوفي ثقة وُلِد سنة ١١٥، وتوفي سنة ١٩٩، التهذيب ٥٧:٦.

(٥) أبو نعيم: الفضل بن دكين الملائي الكوفي، ولد سنة ١٣٠ ثقة مات سنة ٢١٨، الجرح ٦١:٢/٣، الميزان ٣٥٠:٣، التهذيب ٢٧٠:٨.

(٦) عمرو بن حَسّان المُسْلي (بضم الميم وسكون السين وكسر اللام نسبة إلى مُسْلية بن عَمرو قبيلة معروفة) التيمي البُرجي. روى عنه وكيع وأبو نعيم وقال أحمد: فيما كتب عبد الله عنه إلى ابن أبي حاتم: ما أرى به بأساً وثقه ابن معين. الجرح ٢٢٦:١/٣.

(٧) وبرة بن عبد الرحمن المُسْلي أبو خزيمة. وقيل أبو العباس الكوفي تابعي ثقة مات سنة ١١٦، الجرح ٤٢:٢/٤، التهذيب ١١١:١١.

٤٧ ــ حدثني أبي قال: حدثنا وكيع قال: حدثني داود بن سوّار[١] عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: مُروا صبيانكم بالصلاة إذا بلغوا سَبعاً[٢]. قال أبي: خالفوا وكيعاً في اسم هذا الشيخ ــ يعني داود بن سَوّار ــ قال أبي، وقال الطُفاوي محمد بن[٣] عبد الرحمن، والبرساني[٤]: سوار أبو حمزة[٥].

٤٨ ــ حدثني أبي قال: حدثنا سفيان بن عُيينة عن يحيى بن[٦]

---

(١) داود بن سوار المزني أبو حمزة الصيرفي، البصري، صدوق، التهذيب ٣:١٨٧ و ٤:٢٦٧ قال ابن حجر: هو سوار بن داود.

(٢) الحديث صحيح أنظر للتفصيل ارواء الغليل ١:٢٦٦ وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ١:٣٤٧ وأحمد في مسنده ٢:١٨٠ من طريق وكيع عن داود بن سوار عن عَمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال النبي ﷺ: مروا صبيانكم بالصلاة إذا بلغوا سبعاً، واضربوهم عليها إذا بلغوا عشراً وفرقوا بينهم في المضاجع، قال أحمد في روايته: قال الطفاوي محمد بن عبد الرحمن في هذا الحديث سوار أبو حمزة، أخطأ فيه. يريد به الإمام أحمد تخطئة وكيع لا الطفاوي.

وأخرجه الدولابي في الكنى ١:١٥٩ وأبو داود في سننه ١:١٣٣ كلهم من طريق داود ابن سوار، وقال أبو داود: وهم وكيع في اسمه وروى عنه أبو داود الطيالسي هذا الحديث فقال: ثنا أبو حمزة سوار، وأخرج قبله رواية اسماعيل بن عُلية وفيها تسميته سواراً وأخرجه الدارقطني في سننه١:٢٣٠ والبيهقي ٣:٨٤، و ٧:٩٤ عن النضر بن شميل عن عبد الله بن بكر والحاكم في المستدرك ١:١٩٧ وفيه أيضاً تسميته سواراً.

(٣) الطفاوي: هو محمد بن عبد الرحمن الطفاوي أبو المنذر البصري صدوق الجرح ٣/٢/٣٢٤ التهذيب ٩:٣٠٩.

(٤) البُرساني: هو محمد بن بكر بن عثمان أبو عبد الله أو أبو عثمان ثقة مات سنة ٢٠٣، الجرح ٣/٢/٢١٢، التهذيب ٩:٧٦.

(٥) رواية الطفاوي أخرجها أحمد ٢:١٨٧ مقروناً بعبد الله بن بكر السهمي، ورواية البُرساني لم أطلع عليها.

(٦) يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري النجّاري، تابعي مجمع على إمامته مات سنة ١٤٣ على خلاف، الجرح ٤/٢/١٤٧، التهذيب ١١:٢٢١.

سعيد إن شاء الله قال: سمعت سعيد بن المسيب يقول: ولدت لسنتين مضتا من خلافة عُمَر[1]

٤٩ ــ حدثني أبي قال: حدثنا ابن عُيينة قال: قال يحيى: حَدّثتُ القاسمَ بحديث عَمرة[2] فقال: أتتك والله بالحديث على وجهه ــ يعني في حَجة النبي صلى الله عليه وسلم ــ.

٥٠ ــ حدثني أبي قال: حدثنا ابن عيينة عن يحيى قال: كتب عمر ابن عبد العزيز[3] ــ وهو والٍ ــ إلى أبي بكر بن محمد[4] أن اكتُبْ إليَّ مِن الحديث بما ثبت عندك عن رسول الله ﷺ وحديث عَمرة[5].

٥١ ــ حدثني أبي قال: حدثنا سفيان قال: لم يُجالس وائل[6] الزهري، وجالس ابنه الزهري؛ قال أبي: وائلٌ ثقة. سمع من إبراهيم وهو يحدث عن ابنِه[7]، عن الزهري[8]، وقال أبي: وائل ثقة ثقة.

---

(١) التاريخ ليحيى بن معين رقم ٨٥٨.

(٢) عَمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية كانت في حجر عائشة أم المؤمنين، فخم أمرها ابن المديني فقال: أحد العلماء الثقات الأثبات، ماتت قبل المائة، التهذيب ١٢:٤٣٩.

(٣) عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي أمير المؤمنين مات في رجب سنة ١٠١ وله أربعون سنة، تاريخ خليفه ٣٢١، التقريب ٢:٥٩.

(٤) أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري الخزرجي ثم النجّاري المدني، ثقة جليل، مات سنة ١٢٠ على خلاف، التقريب ٢:٣٩٩.

(٥) أخرجه الدارمي في سننه ١:١٢٦، باب من رخص في كتابة العلم، والخطيب في تقييد العلم ١٠٦، من طريق يحيى بن سعيد عن عبد الله بن دينار عن عمر بن عبد العزيز.

(٦) وائل: هو ابن داود التيمي أبو بكر الكوفي والد بكر بن وائل ثقة، الجرح ٤/٢:٤٣، التهذيب ١١:١٠٩.

(٧) ابنه بكر بن وائل بن داود التيمي، الكوفي، ثقة، التهذيب ١:٤٨٨.

(٨) الجرح ٤/٢:٤٣ فيما كتب عبد الله عن أبيه إلى ابن أبي حاتم.

٥٢ ــ حدثني أبي قال: حدثنا سفيان قال: أبو حَصين[١] أبيض الرأس واللحية.

٥٣ ــ حدثني أبي قال: حدثنا سفيان قال: قال يونس[٢] بن أبي إسحاق: مات عندنا بالقُلاّع[٣]. فقام رجل فقال: تدرون من هذا؟ هذا مُحَسَّرٌ لا والله ما أطاق صلاته أحد ــ يعني ابن مَعقل[٤] ــ.

٥٤ ــ حدثني أبي قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا سُليمان بن أبي المغيرة أبو عبد الله[٥] ثقة خيار[٦]. قال أبو عبد الرحمن: هذا سليمان بن أبي المغيرة العبسي كوفي روى عنه شعبة.

٥٥ ــ حدثني أبي قال: قال سفيان: كان مِن أفضل مَن رأيْنا ــ يعني إبراهيم ابن محمد بن المنتشر[٧] ــ.

٥٦ ــ سمعت أبي يقول: قال شعبة: قال أبو مريم[٨] لأبي

---

(١) أبو حَصين: هو عثمان بن عاصم بن حَصين الأسدي. ثقة حافظ توفي سنة ١٢٨، الجرح ١٦٠:١/٣، التهذيب ١٢٧:٧.

(٢) يونس بن أبي اسحاق السبيعي أبو اسرائيل الكوفي صدوق يهم قليلاً مات سنة ١٥٩، ابن سعد ٣٦٣:٦، الجرح ٢٤٣:٢/٤، الميزان ٤٨٢:٤ التهذيب ٤٣٣:١١.

(٣) القُلاّع كغراب ويُشدّد: داء في الفم والحَلْق. وقيل هو داء يصيب الصبيان في أفواههم، تاج العروس ٤٨١:٥.

(٤) ابن مَعقِل: عبد الله بن معقل بن مقرِّن المُزني أبو الوليد الكوفي، تابعي ثقة مات سنة ٨٨، الجرح ١٦٩:٢/٢، التهذيب ٤٠:٦.

(٥) سليمان بن أبي المغيرة أبو عبد الله العَبْسي الكوفي، ثقة، الجرح ١٤٦:١/٢.

(٦) الجرح ١٤٦:١/٢ عن الجوزجاني وعبد الله عن أحمد مثله.

(٧) ابراهيم بن محمد بن المنتشر بن الأجدع الهمداني الكوفي ابن اخي مسروق، ثقة ثبت الفسوى ٩٨:٣، ابن سعد ٣٥٢:٦، الجرح ١٢٤:١/١، التهذيب ١٥٧:١.

(٨) أبو مريم: عبد الغفار بن القاسم بن فهد ابن عم يحيى بن سعيد الأنصاري متروك، كان شعبة حسن الرأي فيه ثم تركه، الجرح ٥٣:١/٣، الميزان ٦٤٠:٢.

حصين[1]: حدثك يحيى ابن وثاب[2] أن مسروقاً حدثه أن عبد الله حَدّثه قال: واجترى عليه قال: فقال أبو حُصين: نعم. وقال شعبة: لو كلمته أو أعدت على أبي حصين لَلَطَم عَيني.

٥٧ ــ سمعت أبي يقول: ثابت الأعرج ثابت بن عِياض مولى عبد الرحمن بن زيد[3].

٥٨ ــ قال أبي: ما رأيت أحداً أوْعَى لِلعِلم منه، ولا أحفظ ــ يعني وكيع ابن الجراح[4] ــ قال أبي: ما رأيت وكيعاً قط شك في حديث إلا يوماً واحداً فقال: أين ابنُ أبي شيبة؟ كأنه أراد أن يسأله أو يَستَثْبِته. قال أبي: وما رأيتُ مع وكيع قط كتاباً ولا رقعةً.

٥٩ ــ سمعت أبي يقول: علي بن أبي طلحة كوفي[5]، روى عنه حسن بن صالح وسفيان؛ وقال حجاج الأعور[6]: رأيته ــ يعني علياً هذا ــ.

---

(١) عثمان بن عاصم بن حصين.

(٢) يحيى بن وثاب الأسدي الكوفي، ثقة، التهذيب ١١: ٢٩٤.

(٣) ثابت بن عياض الأعرج مولى عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، وقال ابن سعد: ثابت ابن الأحنف بن عياض، ثقة، وثقه غير واحد، الجرح ١/١: ٤٥٤، التهذيب ٢: ١١.

(٤) في الجرح تقدمته ص ٢١٩ عن صالح بن أحمد عن أبيه و ٤/٢: ٣٨ أيضاً ما رأيت أحداً أوعى للعلم من وكيع بن الجراح ولا أشبه بأهل النسك منه.

(٥) علي بن أبي طلحة: سالم بن المخارق أبو الحسن الهاشمي، كوفي انتقل إلى حمص، فكان ينسب الشامي، قال أحمد: له منكرات وهو من أهل حمص، وقال الفسوي: ضعيف الحديث، منكر الحديث، ليس محمود المذهب، ووثقه أبو داود والعجلي، وقال ابن حجر: صدوق يخطي، الجرح ٣/١: ١٩١، التهذيب ٧: ٣٣٩، التقريب ٢: ٣٩، التاريخ الكبير ٣/٢: ٢٨١.

(٦) حجاج بن محمد الأعور أبو محمد المِصّيصي ثقة اختلط، وقال ابن حجر: ما ضَرّه الإختلاط، فإن ابن معين منع ابنه أن يُدخِل عليه بعد اختلاطه أحداً، هدى الساري ٣٩٥، الميزان ١: ٣٦٤.

٦٠ ـ حدثني أبي قال: حدثنا سفيان بحديث عاصم[١] عن زِرّ[٢]، عن صفوان بن عسال؛ فقال سفيان: بقي أحدٌ يحدث به؟ فقال: رجل أبو بكر بن عياش[٣]؛ وحدث سفيان بالحديث فلما بلغ: كان يَأمُرنا إذا كُنا سَفراً أو مسافرين، شك في هذا الموضع؛ قال سفيان: أراني أخِذتُ بما قلت، وقص سفيان الحديث[٤].

٦١ ـ سمعت أبي يقول: كان يحيى بن سعيد القطان[٥] يختار ملازم بن عمرو[٦] على عكرمة بن عمار[٧]، يقول: هو أثبت حديثاً منه[٨].

---

(١) عاصم بن بَهدْلة: أبي النجود أبو بكر الكوفي، صدوق حسن الحديث أنظر: ابن سعد ٦: ٣٢٠، التاريخ الكبير ٣/٢: ٤٨٧، الجرح ٣/١: ٣٤٠ الميزان ٢: ٣٥٧، معرفة القراء الكبار ١: ٧٣.

(٢) زرّ بن حُبَيش بن حُباشة الأسدي أبو مريم، الكوفي مخضرم ثقة التهذيب ٣: ٣٢١.

(٣) أبو بكر بن عَيّاش بن سالم الأسدي الكوفي، وثقه أكثر الأئمة وضعفه بعضهم، ولا يقل حديثه عن درجة الحسن إن شاء الله، الجرح ٤/٢: ٣٤٨ ابن سعد ٦: ٣٨٦، الميزان ٤: ٤٩٩، هدي الساري ص ٤٥٥ التهذيب ١٢: ٣٤.

(٤) حديث أبي بكر بن عياش أخرجه النسائي في سننه ١: ٨٣ مقروناً بالثوري ومالك بن مِغْوَل وسفيان بن عيينة كلهم عن عاصم.

وحديث سفيان الثوري وحده أخرجه الترمذي ٥: ٥٤٥ باب في فضل التوبة والاستغفار بطوله.

(٥) يحيى بن سعيد بن فروخ القطان التيمي، أبو سعيد البصري الأحول ثقة ثبت إمام مات في سنة ١٩٨، تقدمة الجرح ٢٣٢، التهذيب ١١: ٢١٦.

(٦) ملازم بن عمرو بن عبد الله بن بدر السحيمي أبو عمرو اليمامي يلقب بلُزَيم ثقة، وثقه غير واحد، وقال أبو بكر الضُبعي شيخ الحاكم: فيه نظر، التهذيب ١٠: ٣٨٤.

(٧) عكرمه بن عمار العجلي أبو عَمّار اليَمامي البصري، ثقة في غير يحيى بن أبي كثير التاريخ الكبير ٤/١: ٥٠، الجرح ٣/٢/١٠، التهذيب ٧: ٢٦١.

(٨) التهذيب ١٠: ٣٨٤.

٦٢ ـ حدثني أبي قال: حدثنا سليمان بن حرب (١) عن حماد بن زيد (٢)، عن يونس بن عبيد [٤ ـ أ] قال: رأيت أبا عُبيدة بن عبد الله (٣) على رحاله، كأنّ وَجهَه دِينارٌ.

٦٣ ـ حدثني أبي قال: حدثنا إسماعيل بن علية عن خالد (٤)، عن رجل قال: رآني أبو قِلابة (٥) مع عبد الكريم أبي أمية (٦). فقال: مالك ولهذا الهنّ الهنّ (٧).

٦٤ ـ حدثني أبي قال: حدثنا ابن علية عن منصور بن عبد الرحمن الغُدَاني (٨) قال: قلت للشعبي في مَسئلةٍ: قال فيها الحكم بن عتيبة: كذا وكذا. فقال الشعبي: ألا أحد لابن عُتيبة هذا ألا أحد لابن عتيبة هذا،

---

(١) سليمان بن حرب بن بَجيل الأزدي الواشحي أبو أيوب البصري، ثقة مأمون مات سنة ٢٢٤، الجرح ٣/١:١٠٨، التهذيب ٤:١٧٨.

(٢) حَمّاد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي أبو اسماعيل البصري، ثقة فقيه مات سنة ١٧٩، ابن سعد ٧:٢٨٦، الجرح ١/١:١٣٧، التهذيب ٣:٩.

(٣) هوعامر أبوعُبيدة بن عبد الله بن مسعود.

(٤) خالد هو ابن مهران أبو المنازل الحذّاء. ثقة يُرسِل، الجرح ١/٢:٣٥٢ الميزان ١:٦٤٢، التهذيب ٣:١٢١.

(٥) أبو قِلابة: هو عبد الله بن زيد بن عمرو الجِرمي البصري، ثقة مات سنة ١٠٦ على خلاف، الجرح ٢/٢:٥٧، الميزان ٢:٤٢٥، التهذيب ٥:٢٢٤، طبقات المدلسين ص ٦.

(٦) عبد الكريم بن قيس: أبي المخارق أبو أمية ضعيف أثنى على فقهه حماد بن سُليمان وعده أبو داود من خير أهل البصرة، وضعفه الأكثرون بل وتركه بعضهم، مات سنة ١٢٦، التاريخ الكبير٣/٢:٨٩، الجرح ٣/١:٥٩، الميزان ٢:٦٤٦، التهذيب ٦:٣٧٦.

(٧) الهن بالتخفيف والتشديد، كناية عن الشيء لا تذكره باسمه النهاية ٥:٢٧٨.

(٨) منصور بن عبد الرحمن الغُداني الأشلّ التَصري، ثقة وثقه غير واحد وقال أبو حاتم: ليس بالقوى، يكتب حديثه ولا يحتج به، التاريخ الكبير ٤/١:٣٤٥، الجرح ٤/١:١٧٥، الميزان ٤:١٨٦، التهذيب ١٠:٣١١.

ورفع ابنُ علية صوته ومدّه.

٦٥ ـ حدثني أبي قال: حدثنا إسماعيل[١] عن أيوب[٢] قال: كان الرجل يحدث محمد[٣] بن سيرين بالحديث فيقول: اني والله ما أتهمك ولا أتهم ذاك ـ يعني الرجل الذي من أصحاب النبي ﷺ ـ ولكن أتهم من بينكما.

٦٦ ـ حدثني أبي قال: حدثنا يحيى بن أبي بكير[٤] قال: حدثنا حماد بن سلمة عن حميد[٥]: أنه أخذ كتب الحسن فنَسخَها، ثم ردّها عليه.

٦٧ ـ حدثني أبي قال: حدثنا يحيى بن أبي بُكير قال: حدثنا حَمّاد ابن سَلَمة عن علي بن زيد[٦]، قال: كان ثلاثة من أصحابه إذا سمعوا الحديث رفعوه: الحسن[٧]، وأبو العالية، وذكر رجلاً آخر.

---

(١) اسماعيل بن عُلَية.

(٢) أيوب هو السختياني.

(٣) محمد بن سيرين أبو بكر الأنصاري البصري، تابعي فقيه، متفق على جلالة قدره، ولد لسنتين بقيتا من خلافة عثمان رضي الله عنه، وتوفي في سنة ١١٠، الجرح ٢٨:٢/٣، ابن سعد ١٩٣:٧، التهذيب ٢١٤:٩.

(٤) يحيى بن أبي بُكير: نسر (بالنون) الأسدي أبو زكريا القيسي، ثقة قال: ما أكيسه، مات سنة ٢٠٩، الجرح ١٣٢:٢/٤، التهذيب ١٩٠:١١، تاريخ بغداد ١٥٥:١٤.

(٥) حُميد بن أبي حُميد أبو عُبيدة الطويل الخزاعي، ثقة رمي بالتدليس ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة غير المقبولة تدليسها، مات سنة ١٤٣ الجرح ٢١٩:٢/١، تذكرة الحفاظ ١٥٢:١، الميزان ٦١٠:١، هدي الساري ٣٩٩، طبقات المدلسين ١٣.

(٦) علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن جُدعان ضعيف، مات سنة ١٣٠ على خلاف أنظر التاريخ الكبير ٢٧٥:٢/٣، الجرح ١٨٦:١/٣، ابن سعد ٢٥٢:٧ الميزان ١٢٧:٣، التهذيب ٣٢٢:٨، التقريب ٣٧:٢.

(٧) الحسن هو ابن يسار ابن الحسن البصري.

٦٨ ــ حدثني أبي قال: حدثنا يحيى بن أبي بكير قال: سمعت شعبة يقول: ما حدثني سفيان[١] عن إنسان بحديث فسألته عنه إلا كان كما حدثني به[٢].

٦٩ ــ حدثني أبي قال: حدثنا أبو بكر بن عياش عن عبد الملك بن عُمير[٣] قال: رأيت على أبي موسى الأشعري[٤] برنساً.

٧٠ ــ حدثني أبي قال: حدثنا وكيع وذكر علي بن عاصم[٥] فقال: خذوا من حديثه ما صح ودعوا ما غلط أو ما أخطأ فيه[٦]. قال أبو عبد الرحمن: كان أبي يحتج بهذا؛ وكان يقول: كان يغلط ويخطىء وكان فيه لجاج، ولم يكن متهماً بالكذب[٧].

---

(١) سفيان هو الثوري.

(٢) تقدمة الجرح ٦٧، عن إسماعيل بن أبي الحارث عن يحيى بن أبي بكير.

(٣) عبد الملك بن عُمير بن سُوَيد أبو عمرو أو أبو عُمر القُرشي الكوفي أكثر الأئمة على توثيقه وتحسين حاله. وقال أحمد: مضطرب الحديث جداً مع قلة حديثه ما أرى له خمسمائة حديث وقد غِلط في كثير منها، وقد وُصِف بالاختلاط أيضاً. قال ابن حجر: ثقة فقيه تغير حفظه، وربما دلس مات سنة ١٣٦، ابن سعد ٦:٣٠٥، الجرح ٢/٢:٣٦٠، الميزان ٢:٦٦٠، التهذيب ٦:٤١١، هدي الساري ٤٢٢.

(٤) أبو موسى الأشعري هو عبد الله بن قيس بن سليم، صحابي مشهور مات سنة ٥٠ التقريب ١:٤٤١.

(٥) علي بن عاصم بن صهيب الواسطي أبو الحسن التيمي ضعفه أكثر الأئمة وكذبه ابن معين، وقال أحمد: لم يكن مُتهماً بالكذب، ابن سعد ٧:٣١٣، التاريخ الكبير ٣/٢:٢٩٠، الجرح ٣/١:١٩٧، تاريخ بغداد ١١:٤٤٦، الميزان ٣:١٣٥، التهذيب ٧:٣٤٤.

(٦) التهذيب ٧:٣٤٤.

(٧) الجرح ٣/١:١٩٨-١٩٩ عن عبد الله.

٧١ ــ حدثني أبي قال: حدثنا مؤمل[١] قال: حدثنا أبو مودود بَحر ابن مُوسى[٢].

٧٢ ــ حدثني أبي قال: حدثنا حُميد الرُواسي[٣] قال: حدثنا زُهير[٤] عن أبي إسحاق[٥] عن التميمي قال: ما سمعت بأرض فيها علم إلا أتيتُها[٦]. حدثني أبي قال: حدثنا أبو أحمد الزُبَيري عن إسرائيل[٧] قال: إسم التميمي الذي حدث عنه أبو إسحاق ارْبِدَة[٨].

٧٣ ــ حدثني أبي قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي[٩] عن معاوية

---

(١) مؤمّل هو ابن اسماعيل أبو عبد الرحمن العدوي مولى آل الخطاب صدوق سيء الحفظ التاريخ الكبير ٤/٢:٤٩، الجرح ٤/١:٣٧٥، الميزان ٤:٢٢٨، التهذيب ١٠:٣٨٠.

(٢) قال ابن أبي حاتم (الجرح ١/١:٤١٩) بحر بن موسى أبو مودود روى عن الحسن، روى عنه الثوري والمؤمّل بن اسماعيل، قال أبو حاتم: صالح، وانظر تاريخ ابن معين ٣٧٤٣.

(٣) حُميد بن عبد الرحمن بن حُميد بن عبد الرحمن الرُؤاسي أبو عوف أو أبو علي الكوفي ثقة مات سنة ١٨٩، الجرح ١/٢:٢٢٥، التهذيب ٣:٤٤.

(٤) زهير هو ابن معاوية بن حُدَيج أبو خيثمة الجعفي ولد سنة ١٠٠ ثقة إلا أن سماعه من أبي اسحاق بآخره، مات سنة ١٧٣ على خلاف، ابن سعد ٦:٣٧٧، الميزان ٢:٩٦، التهذيب ٣:٣٥١، الجرح ٢/١:٥٨٨.

(٥) أبو اسحاق: عَمرو بن عبد الله بن عُبيد الهمداني السَبيعي، تابعي ثقة إلا أنه اختلط بآخره ورمى بالتدليس الكثير أيضاً، الجرح ٣/١:٢٤٢، الميزان ٣:٢٧٠، التهذيب ٨:٦٣، طبقات المدلسين ١٦، الكواكب النيرات ٢٢٥.

(٦) تاريخ ابن معين (٢٥٣٣).

(٧) ابن يونس بن أبي اسحاق.

(٨) تاريخ ابن معين ٢٧٩١، والتميمي أربَدة راوي التفسير عن ابن عباس تفرد عنه أبو اسحاق السَبيعي، وثقه العجلي وابن حبان وقال: كان يجالس البراء بن عازب، وقال ابن البرقي: مجهول، وذكره أبو العرب الصقلي في الضعفاء، تاريخ ابن معين ٢٧٩١، التهذيب ١:١٩٧.

(٩) عبد الرحمن بن مهدي بن حسّان العنبري ثقة، إمام ولد سنة ١٣٥ وتوفي سنة ١٩٨، ابن سعد ٧:٢٩٧، الجرح ٢/٢:٢٨٨، التهذيب ٦:٢٧٩.

ابن صالح[١]، عن العلاء بن الحارث[٢]، عن مكحول[٣]، عن واثلة بن الأسقع قال: إذا حدثناكم بالحديث على معناه فحسبكم[٤].

٧٤ ــ حدثني أبي قال: حدثنا عبد الرحمن عن معاوية، عن رَبيعة ابن يزيد[٥] قال: كان أبو الدرداء إذا حدث حديثاً ففرغ منه قال: اللهم إلا هكذا فشكلُه[٦].

٧٥ ــ حدثني أبي قال: حدثنا عبد الرحمن عن مُعاوية، عن العَلاء ابن الحارث، عن مَكحُول قال: دخلنا على واثلة أنا وأبو الأزهر فقلنا له: يا أبا الأسقع، حدثنا بحديث سمعته من رسول الله ﷺ، فقال: إنما سمعنا الحديث مرة أو ثنتين، إذا حدثناكم بالحديث على معناه فحسبُكم[٧].

٧٦ ــ قال أبي: ورأيت أبا بكر بن عَياش بالكوفة يومَ الجمعة،

---

(١) معاوية بن صالح بن حُدَير بن سعيد أبو عمرو الحمصي، صدوق مات سنة ١٥٨، ابن سعد ٥٢١:٧، الجرح ٣٣٥:١/٤، الميزان ١٣٥:٤، التهذيب ٢٠٩:١.

(٢) العلاء بن الحارث بن عبد الوارث الحضرمي أبو وهب أو أبو محمد الدمشقي ثقة ثبت، مات سنة ١٣٦، الجرح ٣٥٣:١/٣، التهذيب ١٧٧:٨.

(٣) مكحول بن أبي مسلم سهراب بن شاذان الشامي، تابعي ثقة فقيه مات سنة بضع عشرة ومائة، طبقات ابن سعد ٤٥٣:٧، الميزان ١٧٧:٤، التهذيب ٢٨٩:١٠.

(٤) المحدث الفاصل ٥٣٣ من طريق ابن مهدي، والخطيب في الكفاية ٣٠٨ من طريق عبد الله.

(٥) ربيعة بن يزيد الإيادي أبو شعيب الدمشقي القصير، تابعي ثقة وروايته عن عبد الله بن عمرو بن العاص مرسلة مات سنة ١٢٣ على خلاف، الجرح ٤٧٤:٢/١، التهذيب ٢٦٤:٣.

(٦) رواه الخطيب في الكفاية ٣١٠ من طريق معاوية وفيه اللهم لا هكذا فكشكلِه. ومن طريق آخر أيضاً عن أبي الدرداء وفيه أو نحو هذا أو شكله..

(٧) رواه الخطيب في الكفاية ٣٠٨ من طريق معاوية بن صالح.

وجاء إلى المسجد راكباً على حِمار، قال: فنزل ثم جاء إلى سارية من سَواري المسجد فافتَتَح الصلاة، فما زال قائماً يصلي، قال: ثم حَسَر عن كُمّ قميصِه، فنظرت إلى ساعِدِه ما بقي عليه إلا الجِلْد على العَظْم فتعجَّبتُ من صَبْره، على القيام وضُعفه[1].

٧٧ ــ حدثني أبي قال: حدثنا زيدُ بن الحُباب[2] قال: حدثني معاوية بن صالح قال: حدثني أبو الزاهرية[3] عن نِمْران أبي الحسن[4]؛ قال أبي: حدثنا به زيد من كتابه نمران ومن حفظه نَمّار[5]. حدثني أبي قال: حدثنا زيدُ بن الحباب قال: أخبرني معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية حُدَير بن كُريب.

٧٨ ــ حدثني أبي قال: حدثنا أحمد بن عبد الملك[6] قال: حدثنا زهير قال: حدثنا عبد الملك بن عمير قال: رأيت أبا موسى عليه مقطعة ومطرف [٤ ــ ب].

---

(١) وقريب منه قول وكيع فيما رواه ابن سعد ٦:٣٨٦.

(٢) زيد بن الحُباب بن الريّان أبو الحسين العكلي الكوفي ثقة يخطىء في الثوري، مات سنة ٢٠٣، الجرح ١/٢:٥٩٢، تاريخ بغداد ٨:٤٤٢ الميزان ٢:١٠٠، التهذيب ٣:٤٠٣.

(٣) أبو الزاهرية: حدير بن كُريب الحضرمي، الحمصي، تابعي ثقة، قال ابن سعد: مات سنة (١٢٩)، وقال الفلاس: سنة (١٠٠) ابن سعد ٧:٤٥٠ كني مسلم ٢٥ أ الدولابي ١:١٨٣، التهذيب ٢:٢١٨.

(٤) نِمران بن مِخْمَر (بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الميم، ووقع في تعجيل المنفعة مخمر بالحاء المهملة ويقال: مخبّر بالباء الموحدة) أبو الحسن الرحبي، روى عنه حَريز بن عثمان، وقال أبو داود: شيوخ حَريز كلهم ثقات وذكره ابن حبان في ثقاته، سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم. أنظر: التاريخ الكبير ٤/٢:١٢٠، الجرح ٤/١:٤٩٧، التعجيل ٢٧٨.

(٥) لعل المصنف يريد به اثبات الضعف والخطأ في حفظ زيد بن الحباب، كما قالوا.

(٦) أحمد بن عبد الملك بن واقد الحراني الأسدي أبو يحيى وثقه غير واحد واثنى عليه أحمد مات سنة ٢٢١، الجرح ١/١:٦١، التهذيب ١:٥٧.

٧٩ ــ حدثني أبي قال: حدثنا وكيع قال: حدثتني أم غُراب[١] عن بُنانة[٢] قالت: ما خضب عثمان قط [٣].

٨٠ ــ حدثني أبي قال: حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرني أبي[٤] قال: رأيت وهب بن منبه، ومغيرة بن حكيم [٥] لا يغيران الشيب.

٨١ ــ حدثني أبي قال: حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرني أبي قال: قيل لوهب: ما كان أعلم عبد الله بن سلام[٦] أو كعب الأحبار[٧]؟، قال: رأيت من جمع علم عبد الله وعِلم كعب إلى عِلم غيرهما أهو أعلم أم هما، كأنه يعني نفسه.

٨٢ ــ حدثني أبي قال: حدثنا عبد الرزاق قال: سمعت معمراً

---

(١) أم غراب: طلحة روت عن عُقَيلة مولاة بني فزارة وبنانة، وروى عنها مروان بن معاوية ووكيع وذكرها ابن حبان في ثقاته، التهذيب ١٢:٤٣٢.

(٢) بُنانة: أوردها الدارقطني في الموحدة، ثم أوردها في النون وبعد الألف مثناة (بناته)، وقال: هي أم البنين بنت عتبة زوج عثمان، قاله ابن معين، قال الدارقطني: وهو وهم، والصواب ما رواه وكيع عن أم غراب عن نُباته كانت خادماً لأم البنين امرأة عثمان أنظر التعجيل ٣٦٣.

(٣) وأخرجه ابنُ سعد ٣:٥٩ بلفظ أن عثمان كان أبيض اللحية، وأورده ابن حجر في التعجيل ٣٦٣، في ترجمة بنانة.

(٤) أبو عبد الرزاق هو همام بن نافع الحِمْيري اليمامي الصنعاني، ثقة حَجّ أكثر من ستين (٦٠) حجة، وثقه غير واحد وقال العقيلي: حديثه غير محفوظ، الضعفاء للعقيلي ل ٤٥٤، التهذيب ١١:٦٧.

(٥) مُغيرة بن حكيم الصَّنْعاني، الأبناوي، ثقة، ثبت، الجرح ٤/١:٢٢٠ التهذيب ١٠:٢٥٨.

(٦) عبد الله بن سَلام بالتخفيف الإسرائيلي، أبو يوسف، حليف بني الخزرج الصحابي، له أحاديث وفضل، مات بالمدينة، سنة ٤٣، التهذيب ١:٤٢٢.

(٧) كعب الأحبار هو كعب بن ماتع، الحميري، أبو اسحاق، ثقة مخضرم كان من أهل اليمن، فسكن الشام، مات في خلافة عثمان وقد زاد على المائة التقريب ٢:١٣٥.

يقول: كانت الخلافة بالمدينة ثم بالشام ثم بالعراق[١].

٨٣ ــ سمعت أبي يقول: سعيد بن عبيد الطائي أبو الهذيل[٢]، وعلي ابن ربيعة أبو المغيرة[٣]، وعامر بن عَبَدة أبو أياس البجلي[٤]، وخالد الحَذّاء بن مهران أبو مُنَازِل، وعِصْمة أبو حُكَيمة[٥] روى عنه قرة وأظن التيمي يحدث عنه، مبارك بن فضالة أبو فضالة[٦]، أشعث بن عبد الملك أبو هاني[٧]، وميمون بن مهران أبو أيوب[٨]، مجاهد بن جَبْر ويقال: ابن جبير أبو الحجاج[٩]، أشعث بن سوار، يقال: أشعث النجّار، ويقال:

---

(١) فقد كانت عاصمة الخلافة المدينة في زمن الخلفاء الراشدين، ثم صارت في زمن معاوية وبني أمية بالشام، ثم في زمن العاسيين بالعراق.

(٢) سعيد بن عُبيد أبو الهذيل الطائي الكوفي، وثقه غير واحد وكان شعبة يتمنى لقاءه، وقال أبو حاتم: يكتبُ، الجرح ٤٦:١/٢، التهذيب ٦٢:٦.

(٣) علي بن ربيعة بن نَضْلة الأسدي، الوالبي أبو المغيرة الكوفي، ثقة، الجرح ١٨:١/٣، التهذيب ٣٢٠:٧.

(٤) عامر بن عبَدة بفتح الباء وقيل بسكونها، البجلي أبو اياس الكوفي، ثقة، تاريخ ابن معين ٢٠٨٩، الجرح ٣٢٧:١/٣، وأبو إياس هو الذي كنى به مترجموه وانظر رقم: ٣١٩، ١٢٩٧.

(٥) عصمة أبو حكيمة، الغزال، قال أبو حاتم: محله الصدق، التاريخ الكبير ٦٣:١/٤، الجرح ٢٠:٢/٣، كني مسلم ٢٠ ب، كني الدولابي ١٥٥:١.

(٦) مبارك به فضالة، بن أبي أمية أبو فضالة البصري، ثقة مدلس مات سنة ١٦٦، الجرح ٣٣٨:١/٤، كني الدولابي ٨٠:٢، الميزان ٤٣١:٣ التهذيب ٢٨:١٠، طبقات المدلسين ١٦.

(٧) أشعث بن عبد الملك، الحمراني أبو هانىء البصري ثقة مات سنة ١٤٦، الجرح ٢٧٥:١/١، كني مسلم ٥٨ ب، الدولابي ٤٩:٢، التهذيب ٣٥٨:١.

(٨) ميمون بن مِهران أبو أيوب الجزري الرَقي ثقة مات سنة ١١٠، التاريخ الكبير ٣٣٨:١/٤، الجرح ٢٣٣:١/٤، كني مسلم ٤ أ الدولابي ١٠٢:١، التهذيب ٣٩٠:١٠.

(٩) مجاهد بن جَبْر ويقال: ابن حُبير (الجرح ٣١٩:١/٤) أبو الحجاج المكي ثقة، قال الذهبي: أجمعت الأمة على إمامة مجاهد والإحتجاج به مات سنة ١٠٣ على خلاف، كني مسلم ٢٠ أ الدولابي ١٤٤:١، ابن سعد ٤٦٧:٥ الجرح ٣١٩:١/٤، الميزان ٤٣٩:٣، التهذيب ٣٩:١٠.

الأفرق [1].

٨٤ ــ حدثني أبي قال: حدثنا هاشم بن القاسم[2] قال: حدثنا المسعودي[3] قال: حدثني أبو يحيى عمير بن سعيد[4].

٨٥ ــ قال أبي: حَبيب بن أبي ثابت أبو يحيى[5]، وأبو الهَيّاج الأسدي حيان بن حصين[6]، ومَنصور بن حَيّان ابنه[7]، روى عنه ابنُ عُيينة، والثوري، ويزيد بن هارون، زِرّ بن حُبيش أبو مريم[8]، وعَبْد الله بن عون بن أرطبان أبو عون[9]؛ قال أبي: سكن بن أبي كريمة

---

(١) أشعث بن سوّار الكندي النجار، ويقال له: شعبة النجار وأشعث التابوتي، وأشعث الأفرق، ويقال: الأثرم، صاحب التوابيت ضعيف، ونقل عن ابن معين في رواية توثيقه، وحسّن حاله البزار مات سنة ١٣٦، الجرح ١/١:٢٧١، التهذيب ١:١٣٦، وأنظر رقم ٨٨٨، ١١٤٦، ٢٢٦١.

(٢) هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي أبو النضر البغدادي الملقب بقيصر ثقة توفي سنة ٢٠٥ على خلاف، الجرح ٤/٢:١٠٥، التهذيب ١١:١٨.

(٣) المسعودي هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود ثقة اختلط بأخرته وسمعه بعد الاختلاط، عاصم بن علي وهاشم بن القاسم، وابن مهدي ويزيد بن هارون وحجاج الأعور وأبو داود الطيالسي وعلي بن الجعد الجوهري، مات سنة ١٦٥، ابن سعد ٦:٣٦٦، الجرح ٢/٢:٢٥٠، الميزان ٢:٥٧٤، التهذيب ٦:٢١٠.

(٤) عُمَير بن سعيد أبو يحيى، النخعي الكوفي، ثقة، جهله ابن حزم مات سنة ١١٥، التاريخ الكبير ٣/٢:٥٣٢، الجرح ٣/١:٣٧٦، التهذيب ٨:١٤٦.

(٥) حبيب بن أبي ثابت: أبو يحيى به كناه جميع من ترجمه، وتقدم.

(٦) حَيّان بن حُصين أبو الهياج الأسدي الكوفي، تابعي ثقة كني مسلم ٥٩ أ الدولابي ٢:١٥٨، الجرح ١/٢:٢٤٣، التهذيب ٣:٦٧.

(٧) منصور بن حَيّان بن حصين الأسدي ثقة، الجرح ٤/١:١٧١ التهذيب ١٠:٣٠٦.

(٨) تقدم.

(٩) عبد الله بن عون بن أرطبان المزني أبو عون الخزاز البصري ثقة معروف مات سنة ١٥٠ على خلاف، كني مسلم ٤٢ أ، الدولابي ٢:٣٨ ابن سعد ٧:٢٦١، الجرح ٢/٢:١٣٠، التهذيب ٥:٣٤٦.

ما أرى به باساً[1]، قال أبي: حدثنا عنه وكيع. قال أبي: حدثني عبد الأعلى بن هلال أبو النضر[2].

٨٦ ـ سمعت أبي يقول: كان ابن مهدي ترك حديث أبي اليقظان عثمان بن عمير[3]، قال أبي: خرج في فتنة إبراهيم بن عبد الله بن حسن، وكانتِ الهزيمة في سنة خمس وأربعين ومائة[4]؛ قال أبي: ومن سمع من سعيدَ بنَ أبي عروبة[5] قبل الهزيمة فَسماعه جيد، ومن سمع بعد الهزيمة، كأن أبي ضعّفهم. فقلتُ له: كان سعيد اختلط؟ قال: نعم، ثم قال: من سَمِع منه بالكوفة مثل محمد بن بشر[6]، وعبدة[7] فهو جيد؛ ثم قال: قدم سعيد الكوفة مرتين قبل الهزيمة.

٨٧ ـ قال أبي: قال ابن عيينة: رجلان صالحان يُستسقى بهما: ابن

---

(١) سَكَن بن أبي كريمة أو السُكين بن أبي كريمة روى عنه عِدّة، تاريخ ابن معين ٢١٢٢، الجرح ٢/١:٢٨٨.

(٢) وبه كناه وسماه مسلم ٥٥ ب، والدولابي ٢:١٣٧، التاريخ الكبير ٣/٢:٦٨، وثقات ابن حبان ٥:١٢٨، وهو السُلمي روى عن العرباض بن سارية وعنه عِدّة.

(٣) عثمان بن عُمير الجلي أبو اليقظان الكوفي الأعمى وتركه غيره أيضاً قال أبو أحمد الزبيري: كان يؤمن بالرجعة وكان يغلو في التشيع، أنظر التاريخ الكبير ٣/٢:٢٤٥، الجرح ٣/١:١٦١، المجروحين ٢:٩٥ الميزان ٣:٥٠، التهذيب ٧:١٤٥.

(٤) ابراهيم بن عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب ولد سنة ٩٧، خرج بالبصرة على الخليفة المنصور العباسي واستولى على البصرة وكانت بينه وبين جيوش المنصور وقائع إلى أن قتل سنة ١٤٥ ينظر تاريخ الطبري ٩:٢٤٣ مقاتل الطالبين ٣١٥.

(٥) سعيد بن أبي عروبة أبو النضر البصري ثقة مختلط أنظر: ابن سعد ٧:٢٧٣، الجرح ٢/١:٦٥، التهذيب ٤:٦٣، الكواكب النيرات ١٠٧.

(٦) محمد بن بشُر بن الفرافصة بن المختار العبدي أبو عبد الله الكوفي ثقة ثبت مات سنة ٢٠٣، الجرح ٣/٢:٢١١، التهذيب ٩:٧٣.

(٧) عَبدة هو ابن سليمان الكلابي أبو محمد الكوفي، ثقة قال أحمد: ثقة ثقة وزيادة، مات سنة ١٨٨، التهذيب ٦:٤٥٦.

عجلان[1]، ويزيد بن يزيد بن جابر[2].

٨٨ ـ حدثني أبي قال: حدثنا ابن عيينة عن أيوب، عن عكرمة[3]، عن أبي هريرة قال: أحدثكم بأشياء عن رسول الله ﷺ فصار لا يشرب الرجل من فَمِ السِقاء[4].

٨٩ ـ حدثني أبي قال: حدثنا ابن عيينة قال: قال أيوب: أول ما جَالسْناه ـ يعني عكرمة ـ، قال: جعل يقول: يُحْسن حَسَنكم مثل هذا، قال لي الهُذلي[5]: لقد كف الحسن عن تفسير القرآن حين قدم ـ يعني عكرمة[6] ـ.

٩٠ ـ حدثني أبي قال: حدثنا سفيان قال: سمعت أيوب يقول: جئت إلى ـ يعني ـ طاوس[7] فرأيته بين اثنين كما شاء الله ـ يعني عبد

(١) هو محمد بن عجلان المدني القرشي ثقة اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، قال ابن حبان: يؤخذ عنه ما رواه الثقات عنه، مات سنة ١٤٩، الجرح ٤/١:٤٩ الميزان ٣:٦٤٤، التهذيب ٩:٣٤١.

(٢) يزيد بن يزيد بن جابر الأزدي ثقة كبير مات سنة ١٣٤، التهذيب ١١:٣٧٠.

(٣) عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس تابعي ثقة معروف، قال البخاري: ليس أحدٌ من أصحابنا إلا احتج بعكرمة، مات سنة ١٠٧، التاريخ الكبير ٤/١:٤٩ الجرح ٣/٢:٧، هدي الساري ٤٠٢٥.

(٤) أظنه يعني بالسقاء نفسه ويشكو رغبة الناس عنه.

(٥) الهُذَلي هو أبو بكر واسمه سُلْمى (بضم السين) ابن عبد الله وقيل رَوحٌ، متروك تركه غير واحد وكذبوه، أنظر التاريخ الكبير ٢/٢:١٩٩، الضعفاء للبخاري ٢٦٣، الجرح ٢/١:٣١٣، الميزان ٤/٤٩٧، التهذيب ١٢:٤٥.

(٦) أخرجه الفسوي في تاريخه ٢:٥، وابن سعد ٥:٢٨٩.

(٧) طاوس هو ابن كيسان اليماني أبو عبد الرحمن الجندي ثقة حجة مات سنة ١٠٦ الجرح ٢/١:٥٠١، التهذيب ٥:٨.

الكريم[1]، وليثاً[2] ــ.

٩١ ــ حدثني أبي قال: حدثنا سفيان عن أيوب قال: سأل الحسن فاستمرت[3] به قال: لو كنتَ عربياً عَرفتَها.

٩٢ ــ حدثني أبي قال: حدثنا سفيان قال: قال لي أيوب: هذا من جيد الحديث حديث محمد بن [٥ ــ أ] سيرين، سمعه من علقمة، كنا عند عبد الله، فأتاه رجل على فرس فقال: طَلقت امرأتي عَدَد النُجوم، فذكر سفيان الحديث[4].

٩٣ ــ حدثني أبي قال: حدثنا ابن عيينة قال: قال أيوب: انه ليبلُغني موتُ الرجل من إخواني، فكأنه يَسقط عُضُوٌ من أعضائي[5].

٩٤ ــ حدثني أبي قال: حدثنا سفيان عن دُهير[6] قال: كان ابن

---

(١) هو ابن مالك الجزري أبو سعيد الحَراني ثقة مات سنة ١٢٧، الجرح ٥٨:١/٣ التهذيب ٣٧٣:٦.

(٢) الليث هو ابن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث المصري ثقة إمام مشهور مات سنة ١٧٥، التهذيب ٤٥٩:٨.

(٣) كذا في الأصل واستمرت به قراءة في قوله تعالى: فرت به من آية: فلما تغشاها حملت حملاً خفيفاً، فرت به الأعراف: ١٨٩، قراءها بعض الصحابة، أنظر: زاد المسير ٣٠١:٣.

(٤) لم أجده من طريق سفيان إلا أنه أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٤:٥، من طريق عاصم، والبيهقي ٣٣٥:٧ من طريق يزيد بن ابراهيم كلاهما عن محمد بن سيرين عن علقمة عن عبد الله قال:اتاه رجل فقال:

انه كان بيني وبين امرأتي كلام، فطلقتها عدد النجوم، قال: تكلمت بالطلاق، قال نعم، قال: قال عبد الله: قد بين الله الطلاق فمن أخذته فمن طلق كما أمر الله فقد تبين له، ومن لبس على نفسه جعلنا به لبسه، لا تلبسوا على أنفسكم، ونتحمَّله عنكم، هو كما تقولون، اللفظ لابن أبي شيبة واسناده صحيح. وأورده في مجمع الزوائد ٣٣٨:٤ وقال: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح.

(٥) أبو نعيم في الحلية ٩:٣، من طريق محمد بن عمرو الباهلي عن ابن عيينة.

(٦) دُهَير (بالدال المهملة) هكذا ضبطه ابن ماكولا في الإكمال ٣٤٠:٣ ووقع في تاريخ =

سيرين إذا ذكر الموت مات كل عضو منه على حِدته؛ قيل لسفيان: جالس محمداً؟ قال: لا.

٩٥ ــ حدثني أبي قال: حدثنا ابن عيينة عن أيوب، عن ابنِ سيرين سمعه من أبي العجفاء: سمعت عمر، فذكر سفيان الحديث، قال سفيان: يقولون علق القربة كلفت إليك حتى علّقت القربة من البعد.

٩٦ ــ حدثني أبي قال: سمعت ابنَ عيينة وذكر أيوب قال: لم يكن يَصْنع بي ما يصنع بي غيره، فكنت أظن أنه يمنعه. إن أبي رجل مُؤسر: فكان يكره أن ينبسط إليّ، فكنت في ذلك فغمني فتركت الحج عاماً لم أحج، فلما كان من قابل حججت، فايش صنع بي وايش قال لي.

٩٧ ــ حدثني أبي قال: حدثني ابن عيينة قال: قال لي أيوب قلت: أنا أكتب لك وأسأل لك عنه فإن كنتُ وَحدي لم يجبني ــ يعني عمرو بن دينار ــ قال سفيان: وكتبت له أحاديث عن يحيى بن سعيد، وكان يريد المدينة، وكان معجباً بيحيى. قال سفيان: فأخبرت أنه قال: سقطت الرقعة.

٩٨ ــ حدثني أبي قال: سمعت ابن عيينة عن أيوب، إما عن محمد، وإما عن حفصة(٥): كانت أم عطية إذا حدثت عن النبي ﷺ قالت: بِيئبا(١) تذكر النبي صلى الله عليه وسلم.

= البخاري الكبير ٢/١:٢٥٧ دهْيْن بالنون في آخره، وهو دُهير الأقطع، قال في الجرح ٢/١:٤٤٥ روى عن ابن سيرين وعنه سفيان بن عيينة ثم روى عن ابن عيينة قال: كان دُهير الأقطع سائلاً يسأل، وكان منكر العينين.

(٥) يعني بنت سيرين.

(١) كذا في الأصل بِيئبا (باء موحدة ثم ياء وعليها همزة يعني أنه يقرأ بالهمزة والياء المثناة تحت، ثم باء موحدة) وعليها علامة صـ ويظهر لي أنها كلمة تودد وتحبُّب، مثل بيبي وبأبي، ولم أجدها في اللغة ولا في غريب الحديث منصوصاً عليها.

٩٩ ــ حدثني أبي قال: حدثنا ابن عيينة قال: لم نر عراقياً يشبه أيوب في علمه، وكذا كان يقول لي: لولا أنا كنتَ تطوف فأقول: لا فيقول: اذهب. قال سفيان: كان يقدم مُجَمّماً ولا يعتمر إلا من قرن[١] ــ يعني أيوب ــ.

١٠٠ ــ حدثني أبي قال[٢] سفيان: هل عَسَى الغويرا بؤساً سمعت الزهري مثلاً يِضربه أهل المدينة[٣].

١٠١ ــ سمعت أبي يقول: سمعت سفيان يقول: وحدّث بحديث

---

(١) يعني قرن المنازل ميقات أهل نجد.

(٢) كذا في الأصل.

(٣) أورده أبو عُبيد في الأمثال ص ٣٠٠ وأحال إلى تفسيره في غريب الحديث له وذكر فيه في ٣: ٣٢٠ أن عمر رضي الله عنه قال هذا المثل للرجل الذي وجد منبوذاً فأتاه به، فقال عمر: عسى الغوَيرُ أبؤساً، فقال عريفه: يا أمير المؤمنين إنه وإنه فأثنى عليه خيراً، فقال: هوحُرّ وولاءه لك ١ هـ.

وقال الأزهري ذلك أن عمر اتهمه أن يكون صاحب المنبود حتى أثنى على الرجل عريفه لسان العرب ٥: ٣٨.

ثم قال أبو عُبيد: قال الأصْمَعي: قول عسى الغوير أبؤساً الأ بؤس: جمع بأس وأصل الأ بؤس هذا أنه كان غار فيه نأس فانهار عليهم أو قال: فأتاهم فيه عدو، فقتلوهم، فصار مثلاً لكل شيء يخاف أن يأتي منه شر، ثم صَغَر الغار، فقيل: غُوَير، قال: وأخبرنا الكلبي بغير هذا؛ قال: الغوير: ماء لكلب معروف يسمى الغوير، وأحسبه قال: هو ناحية السماوة، قال: وهذا المثل إنما تكلمت به الزبّاء، وذلك أنها وجهت قصيراً اللخمي بالعِير يحمل لها من بُرّ العراق وكان يطلبه بذَحْل جذيمة الأ برش، فجعل الأحمال صناديق وقد قيل: غرائر، وجعل في كل واحد منها رجلاً معه السلاح ثم تنكب بهم الطريق المنهج وأخذ على الغوير، فسألت عن خبره، فأخبرتْ بذلك، فقالت عسى الغوير أبؤساً، تقول: عسى أن يأتي ذلك الطريق بشر.

قال أبو عُبيد: وهذا القول أشبه عندي صواباً من القول الأ ول وينظر أيضاً فصل المقال ص ٤٢٤، والفائق ٢: ١٦١، ولسان العرب ٥: ٣٨-٣٩.

ابن أبي خِزامة (١) في سنة سبع وثمانين سنة مات فُضَيل ــ يعني ابن عياض(٢) ــ فقال: عن ابن أبي خزامة عن أبيه؛ قال أبي: وقد حدثنا يحيى بن أبي بُكير(٣)، وحسين بن محمد(٤) عن سفيان، عن الزهري، عن أبي خِزامة، عن أبيه؛ قال أبي: والحديث إنما يروى عن أبي خزامة، عن أبيه، رواه يونس، والزُبيدي ــ يعني محمد بن الوليد(٥) ــ وهو أصحها(٦).

---

(١) ابن أبي خزامة: تفرد عنه الزهري، وقال الترمذي: مجهول لم يرو عنه غير الزهري، وكذا جهله ابن حجر: التهذيب ١٢: ٢٩٢، التقريب ٢: ٥٠٣.

(٢) فضيل بن عياض بن مسعود بن بشر التميمي اليربوعي أبو علي الزاهد ثقة حجة، مات سنة ١٨٧، الجرح ٣/٢/٧٣، التهذيب ٨: ٢٩٤.

(٣) يحيى بن أبي بكير: نسر (بالنون) الأسدي أبو زكريا القيسي، ثقة مات سنة ٢٠٩، الجرح ٤/٢/١٣٢، تاريخ بغداد ١٤: ١٥٥.

(٤) حسين بن محمد بن بهرام التميمي أبو أحمد المروذي ثقة مات سنة ٢١٣ على خلاف، الجرح ١/٢/٦٤، التهذيب ٢: ٣٦٦.

(٥) محمد بن الوليد بن عامر الزُبيدي أبو الهذيل الحمصي القاضي ثقة مات سنة ١٤٦، قال أحمد: كان لا يأخذ إلا عن الثقات، الجرح ٤/١/١١١ التهذيب ٩: ٥٠٢.

(٦) أخرج حديثه الترمذي ٤: ٣٩٩ باب ما جاء في الرقي والأدوية قال: حدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان عن الزهري عن أبي خزامة عن أبيه قال: سألت رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله أرأيت رقي نسترقيها ودواء نتداوى به، وتُقاة نتقيها، هل تَرُدّ من قدر الله؟ قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح.

ثم روى عن شيخه سعيد بن عبد الرحمن عن سفيان مثله في الإسناد وحسنه وصححه وقال:

وقد روى عن ابن عُيينة كلا الروايتين وقال بعضهم، عن أبي خزامة، عن أبيه، وقال بعضهم عن ابن أبي خزامة عن أبيه، وقال بعضهم عن أبي خزامة عن أبيه وهذا أصح، ولا نعرف لأبي خزامة عن أبيه غير هذا الحديث.

وأخرجه ابن ماجه ٢: ١١٣٧ عن محمد بن الصَبّاح عن سفيان فسماه ابن أبي خزامة عن أبي خزامة، وأخرجه كذلك ابن الأثير في أسد الغابة ٥: ١٨ عن أحمد عن سفيان.

وأشار إلى رواية ابن أبي خزامة عن أبيه ابن عبد البر في الإستيعاب ٤: ٥١، ثم قال: =

١٠٢ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثنا أبو موسى الأنصاري إسحاق بن موسى(١) قال: حدثنا الوليد بن مسلم قال: سمعت الأوزاعي يفضل محمد بن الوليد الزبيدي على جميع من سمع من الزهري.

١٠٣ ـ حدثني أبي قال: حدثنا سفيان قال: كان الزهري يعرض عليه الشيء.

١٠٤ ـ حدثني أبي قال: قيل لسفيان: إن مالكاً يقوله عن حميد(٢)، ليس فيه شك، عن أبي سلمة(٣)؛ قال أبي: سمعت من سفيان أربع مِرار حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ مَن صام رمضان؛ قال سفيان

= والصواب ما رواه يونس بن يزيد وابن عيينة وعبد الرحمن بن اسحاق عن الزهري عن أبي خزامة أحد بني الحارث بن سعد عن أبيه أنه قال: فذكره.

ثم قال: وأبو خزامة هذا من التابعين لا من الصحابة على أن حديثه هذا مختلف فيه جداً.

وأما ابن حجر فقد ذكر «أبو خزامة» في القسم الأول من الإصابة ٤:٥٢، وقال: سماه مسلم وغيره يَعمرُ، وكأنه يذهب إلى تصويب رواية ابن أبي خزامة ويجعل أبا خزامة صحابياً والله أعلم.

وكذا يظهر من صنيع المزي في الأطراف ٩:١٥٢، أنه يجعل الحديث من ابن أبي خزامة حيث قال: ومن مسند أبي خزامة السعدي عن النبي ﷺ وذكر الحديث وقال في آخره:

رواه مالك ويونس بن يزيد وعمرو بن الحارث والأوزاعي والزهري عن أبي خزامة عن أبيه.

(١) اسحاق بن موسى بن عَبد الله بن موسى بن عبد الله بن يزيد أبو موسى الأنصاري الخطمي، ثقة متقن مات سنة ٢٢٤، الجرح ١/١:٢٣٥، التهذيب ١:٢٥١.

(٢) حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو ابراهيم أو أبو عبد الرحمن المدني ثقة مات سنة ٩٥ أو ١٠٥، التاريخ الكبير ١/٢:٣٤٥ الجرح ٢/١:٢٢٥، ابن سعد ٥:١٥٣، التهذيب ٣:٤٥.

(٣) لم أجد رواية مالك عن حميد عن أبي سلمة.

مرة: من قام رمضان(١).

١٠٥ ـ حدثني أبي قال: سمعت سفيان يقول: قال لي الهُذَلي(٢): احفظ لي هذا الحديث، وهو عند الزهري، حديث أبي إدريس الخولاني(٣) عن عُبادة بن الصَامت: كنا عند النبي ﷺ فقال: تُبايعوني على ألا تشركوا [٥ ـ ب] بالله شيئاً(٤)؛ قال لي الهُذلي أبو بكر: لم نر مِثل هذا ـ يعني الزهري ـ.

١٠٦ ـ حدثني أبي قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثنا حماد بن زيد عن بُردٍ(٥)، عن مكحول قال: ما أعلم أحداً أعلم بسنة

---

(١) رواه أحمد في مسنده ٢٤١:٢ عن سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ «من صام رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه».
[قال عبد الله] قال أبي سمعته أربع مرات من سفيان وقال مرة: من صام رمضان وقال مرة: من قام ليلة القدر ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه.

(٢) الهُذلي أبوبكر سُلمى بن عبد الله وتقدم في ٨٩.

(٣) أبو ادريس الخولاني هو عائذ الله بن عبد الله بن عَمرو العوذي تابعي ثقة ولد يوم حُنين، مات سنة ٨٠، التهذيب ٥:٨٥.

(٤) أخرجه البخاري ١٢:٨٤ باب الحدود كفارة، من طريق ابن عُيينة عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني عن عبادة بن الصامت قال: كنا عند النبي ﷺ في مجلس فقال: بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئاً ولا تسرقوا، ولا تزنوا وقرأ هذه الآية كلها: فمن وفى منكم فأجره على الله، ومن أصاب من ذلك شيئاً فعوقب به فهو كفارته، ومن أصاب من ذلك شيئاً فستر الله عليه، إن شاء غفر له وإن شاء عذبه.
وأخرجه أيضاً: ١:٦٤ باب علامة الإيمان حب الأنصار و ٧:٣١٤، في باب شهود الملائكة بدراً و ١٣:٢٠٣ باب بيعة النساء عن غير سفيان عن الزهري.
ومسلم ٣:١٣٣٣ باب الحدود كفارات لأهلها من طريق سفيان وغيره.

(٥) بُرد هو ابن سنان الشامي أبو العلاء الدمشقي ثقة، وثقه غير واحد وروى عن ابن المديني تضعيفه مات سنة (١٣٥)، الجرح ١/١:٤٢٢، التهذيب ١:٤٢٨.

ماضية من ابن شهاب(١).

١٠٧ ـ حدثني أبي قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن وهيب(٢) قال: سمعت أيوب يقول: ما رأيت أحداً أعلمَ من الزهري فقال له صَخر بن جُويرية(٣): ولا الحسن؟ قال: ما رأيت أحداً أعلم من الزهري(٤).

١٠٨ ـ حدثني أبي قال: حدثنا أبو القاسم(٥) بن أبي الزناد قال: أخبرني عبد الرحمن بن أبي الزناد(٦) قال: أخبرني أبي(٧) قال: كنت أطوف أنا وابن شهاب على المشيخة، ومع ابن شهاب الالواح والصُحُف، فكنا نضحك به(٨).

---

(١) تاريخ الفسوي ١:٦٣٩ عن سعيد بن عبد العزيز عن مكحول وذكر قبله باسناد فيه مبهم عن عمر بن عبد العزيز نحوه.

(٢) وهيب هو ابن خالد بن عجلان الباهلي أبو بكر البصري ثقة تغير حفظه قليلاً بآخره، مات سنة ١٦٥، ابن سعد ٧:٢٨٧، الجرح ٤/٢:٣٤ التهذيب ١١:١٦٩.

(٣) صخر بن جويرية أبو نافع مولى بني تميم ثقة تكلم فيه لأن كتابه سقط عنه ثم أرسل إليه، وقال أحمد: ثقة ثقة، الجرح ٢/١:٤٢٧ التهذيب ٤:٤١٠.

(٤) الفسوي ١:٦٣٧ وأورده ابن كثير في البداية والنهاية ٩:٣٤٣.

(٥) أبو القاسم بن أبي الزناد المدني ثقة كتب عنه أحمد ووثقه، تاريخ ابن معين (٩٠٣) التهذيب ١٢:٢٠٣.

(٦) عبد الرحمن بن أبي الزناد وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان أبو محمد القرشي المدني ولد سنة (١٠٠) صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد، قال الذهبي: هو إن شاء الله حسن الحال في الرواية مات سنة ١٧٤، ابن سعد ٥:٤١٥ و ٧:٣٢٤، الجرح ٢/٢:٢٥٢، تاريخ بغداد ١٠:٢٢٨، الميزان ٢:٥٧٥، الكاشف ٢:١٦٤، التهذيب ٦:١٧٠ التقريب ١:٤٧٩.

(٧) أبو الزناد هو عبد الله بن ذكوان القرشي أبو عبد الرحمن المدني، تابعي ثقة مات سنة (١٣٠) الجرح ٢/٢:٤٩، التهذيب ٥:٢٠٣.

(٨) الفسوي ١:٦٣٩ عن سلمة عن المصنف الإمام.

١٠٩ ــ حدثني أبي قال: حدثنا عبد الرزاق قال: سمعت ابن المبارك يقول[١]: ما رأيت أحداً أروى عن الزهري من معمر، إلا ما كان من يونس[٢] فإن يونس كتب كل شيء[٣].

١١٠ ــ حدثني أبي قال: سمعت عثمان بن عُمر[٤] قال: سمعت يونس يقول: ليس أحدٌ أروى عن الزهري من عُقَيل بن خالد[٥].

١١١ ــ قال أبي: بلغني عن يحيى بن سعيد قال: قلت لصالح بن أبي الاخضر[٦] في أحاديث الزهري، فقال: بعضاً سمعت وبعضاً عَرض وبعضاً أصبتها في كتبي[٧].

---

(١) عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي المروزي الثقة الإمام الحجة، بالغ ابن عُيينة فقال: نظرت في أمره وأمر الصحابة، فما رأيتهم يفضلون عليه إلا في صُحبتهم رسول الله ﷺ مات سنة (١٨١) تذكرة الحفاظ ١: ٢٧٤، التهذيب ٥: ٣٨٢.

(٢) يُونس هو ابن يزيد بن أبي النجاد الأ يلي، ثقة شذ ابن سعد: فقال ليس بحجة، وشذ وكيع، فقال: سيء الحفظ، مات سنة (١٥٩) الجرح ٢/٤: ٢٤٧، الميزان ٤: ٤٨٤، التهذيب ١١: ٤٥٠.

(٣) التهذيب ١١: ٤٥٠ نحوه وقريب منه ما ذكر قبله قول أحمد أيضاً وأخرجه الفسوى ٢: ١٩٩ عن الفضل عنه.

(٤) عثمان بن عُمر بن فارس بن لقيط العبدي، أبومحمد البصري ثقة، وكان يحيى بن سعيد لا يرضاه، مات سنة (٢٠٩) على خلاف. ابن سعد ٧: ٢٩٦، الجرح ١/٣: ١٥٩، التهذيب ٧: ١٤٢.

(٥) عُقيل (بالضم) ابن خالد بن عُقيل الأ يلي، أبوخالد الأموي، ثقة ولما قيل لأحمد: إن يحيى بن سعيد يضعفه قال: وأي شيء هذا؟ هؤلاء ثقات، لم يُخْبرهم. مات سنة (١٤١) الجرح ٢/٣: ٤٣، التهذيب ٧: ٣٥٥.

(٦) صالح بن أبي الأخضر اليمامي مولى هشام بن عبد الملك، ضعيف الجرح ١/٢: ٣٩٤، التهذيب ٤: ٣٨٠.

(٧) الجرح ١/٢: ٣٩٤ وفيه... ومنه ما وجدته في كتاب، فلست أفصل ذا مِن ذا ا هـ وبهذا ضعفه أبو زرعة فقال: ضعيف الحديث كان عنده عن الزهري كتابين أحدهما عرض والآخر مُناولة، فاختلطا فلا يعرف هذا من هذا.

١١٢ ــ سمعت أبي وذكر ابن الحماني[١] فقال: قد كان كتب وطلب، لو اقتصر على ما سمع.

١١٣ ــ حدثني أبي قال: حدثنا حَسن بن موسى[٢] قال: حدثنا زُهَير قال: حدثنا أبو إسحاق عن قيس[٣]، وكان سيد الخارفيين[٤].

١١٤ ــ حدثني أبي قال: حدثنا عبد الرزاق قال: حدثنا معمر عن قتادة[٥] قال: ما قلت لرجل قط أعد عليّ[٦]؛ وكان قتادة يقول: إذا أعِيد الحديث في مجلس ذهب نوره[٧].

١١٥ ــ حدثني أبي قال: حدثنا حسن قال: حدثنا زُهير قال: حدثنا أبو إسحاق عن شريح بن النعمان[٨]، قال أبو إسحاق: وكان

---

(١) ابن الحِمّاني هو يحيى بن عبد الحميد بن عبد الله بن ميمون بن عبد الرحمن الحماني حافظ مُتهم بالكذب وسرقة الحديث. مات سنة ٢٢٨، التاريخ الصغير ٢٣٠ الضعفاء للبخاري ٢٩٧، للنسائي ٣٠٦، الميزان ٣٩٢:٤ التهذيب ٢٤٣:١١.

(٢) حسن بن موسى الأشيب أبو علي البغدادي ثقة مات سنة ٢٠٩ على خلاف. الجرح ٣٧:٢/١، التهذيب ٣٢٣:٢.

(٣) قيس أبو المغيرة الخارفي الكوفي (وسمي ابن حبان أباه سعداً) تابعي ثقة، ابن سعد ١٢٩:٦، التاريخ الكبير ١٤٧:١/٤، الجرح ١٠٦:٢/٣، التهذيب ٤٠٧:٨.

(٤) ابن سعد ١٢٩:٦، من طريق زهير.

(٥) قتادة هو ابن دعامة بن قتادة بن عُزير السدوسي، البصري، حافظ ثقة وصم بالتدليس ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين مات سنة بضع عشرة ومائة، ابن سعد ٢٢٩:٧، الجرح ١٣٣:٢/٣، التهذيب ٣٥١:٨.

(٦) الرامهرمُزي في المحدث ٥٦٧ وابن عبد البر في الجامع ١٦٩:١ وأورده في التهذيب ٣٥٤:٨ بلفظ ما سمعت اذناي شيئاً قط إلا وعاه قلبي.

(٧) لا والله ما هكذا الأمر، بل هو المسك ما كَرَّرته يتضوع.

(٨) شُريح بن النعمان الصائدي الكوفي صدوق، الجرح ٣٣٣:١/٢ التهذيب ٣٣٠:٤.

رجل صدق(١).

١١٦ ــ حدثني أبي قال: حدثنا عبد الرزاق قال: حدثنا معمر عن قتادة قال: ما كثرت النعمة على قوم قط إلا كثرت أعداؤها.

١١٧ ــ حدثني أبي قال: حدثنا عبد الرزاق قال: كنتُ حَدَّثتُ به، ثم لم أجده عندي، فأرتبتُ به قول ــ يعني طاوس ــ الفريضة ثلث العلم(٢).

١١٨ ــ سمعت أبي يقول: دَخلت البصرة في أول رجب سنة ست وثمانين ومائة، ومات مُعتمر في سنة سبع وثمانين في أولها، ودخلت الثانية سنة تسعين، ودخلت الثالثة في سنة أربع وتسعين، وخرجت في سنة خمس وتسعين، أقمت على يحيى بن سعيد ستة أشهر، ودخلت سنة مائتين ولم أدخلها بعد ذلك وقدمت البصرة سنة أربع وتسعين، وقد مات غندر، بلغني أن غندر مات سنة ثلاث وتسعين(٣)، والثقفي عبد الوهاب(٤)، وابن أبي عدي(٥) سنة أربع وتسعين.

---

(١) الجرح ٣٣٣:١/٢ وبهذا الإسناد أخرج له أبو داود ٩٧:٣ باب ما يكره من الضحايا والترمذي ٨٦:٤، باب ما يكره من الأضاحي وقال: حسن صحيح، والنسائي ٢١٦:٧، باب المدابرة هي ما قطع من مؤخر أذنها.

(٢) في السنن الكُبرى للبيهقي ٢٠٩:٥ ويُذكر عن طاوس وقتادة الفريضة ثلث العلم.

(٣) مناقب ابن الجوزي ص ٥٠، عن عبد الله نحوه ليس فيه ذكر الثقفي وابن أبي عدي.

(٤) عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت، أبو محمد الثقفي، البصري ثقة واختلط وما حدث بعد اختلاطه بشيء. مات سنة ١٩٤، ابن سعد ٢٨٩:٧ الجرح ٧١:١/٣، تاريخ بغداد ١٨:١١، الميزان ٦٨٠:٢، التهذيب ٤٤٩:٦.

(٥) ابن أبي عَدِي هو محمد بن إبراهيم: أبي عدي أبو عمرو البصري ثقة مات سنة ١٩٤، الجرح ١٨٦:٢/٣، التهذيب ١٢:٩.

١١٩ ـ حدثني أبي قال: حدثنا المطلب بن زياد[١] قال: حدثنا ليث[٢] ـ يعني ابن أبي سليم ـ قال: إن كنت لأغدو إلى عطاء، فأجد عبد الله بن الحسن[٣] قد سَبقني إليه.

١٢٠ ـ حدثني أبي قال: حدثنا حسين بن محمد[٤] قال: حدثنا جرير بن حازم[٥] عن أيوب قال: قلت له: كنت تكره أن تُكتب الأحاديث عنك ثم أراهم اليوم يَعرضون الكتب عليك، فتقوّمها لهم؟ فقال: إني على رأيي الأول، ولكن لما كَتبُوا عنّي كان أن يَعرضوها عليّ فأقومها لهم أحب إليّ من أن أدَعها في أيديهم ـ يعني يقول: لا يكتبون عنّي الخطأ ـ [٦ ـ أ].

١٢١ ـ سألت أبي عن أبي عثمان الذي روى عنه مطرف[٦]، ما اسمه؛ فقال: عمرو بن سالم[٧]. حدثني أبي قال: حدثنا أبو

---

(١) مطّلب بن زياد بن أبي زُهَير الثقفي، الكوفي صدوق ربما وهم مات سنة ١٨٥، الجرح ٣٦٠:١/٤، الميزان ١٢٨:٤، التهذيب ١٧٧:١٠.

(٢) ليث بن أبي سُليم بن زنيم القرشي أبو بكر ضعيف. اختلط ولم يتميز مات سنة ١٤٨، الجرح ١٧٨:٢/٣، المجروحين ٢٣١:٢، الميزان ٤٢٠:٣، التهذيب ٤٦٥:٦.

(٣) عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب أبو محمد الهاشمي المدني ثقة جليل القدر مات سنة ١٤٥، الجرح ٣٣:٢/٢، التهذيب ٨٦:٥.

(٤) حسين بن محمد هو ابن بهرام وتقدم.

(٥) جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي أبو النضر البصري ثقة تكلم في حديثه عن قتادة مات سنة ١٧٥، ابن سعد ٢٧٨:٧ الميزان ٣٩٢:١، التهذيب ٦٩:٢.

(٦) مطرِّف بن طريف الحارثي، أبو بكر الكوفي ثقة ثبت، الجرح ٣١٣:١/٤ التهذيب ١٧٢:١٠.

(٧) أبو عثمان: سماه أبو داود أيضاً عَمرو بن سالم، وقيل اسمه عمرو بن سليم أو ابن سَلَم وقيل: ابن سعد وسماه ابن معين: عمرو بن سالم وقال أبو أحمد الحاكم: هو معروف بكنيته. =

تميلة[1] قال: أخبرني أبي[2] قال: رأيت أبا عثمان عَمرو بن سالم يقضي ببابه؛ قال أبي: وهو الذي حدث عنه مطرف.

١٢٢ ــ حدثني أبي قال: حدثنا يحيى أبو زكريا السيلحيني[3] قال: أخبرني حزم بن مهران وهو حزم بن أبي حزم القطعي[4].

١٢٣ ــ حدثني أبي قال: حدثنا معاوية بن هشام[5] قال: حدثنا سفيان عن أسلم[6] قال: جاءنا أعرابي يسأل عن شيء فأرسلناه إلى سعيد بن جبير فجعل يقول: أين أبو محمد؟ مرتين، فقال سعيد: ما ها هنا لنا مع عطاء[7] شيء[8].

= وهو أنصاري خراساني مدني قاضي، رأى ابن عباس وابن عَمرو أحسن مهدي بن ميمون الثناء عليه ووثقه أبو داود وابن حبان. أنظر كني الدولابي ١:٤٢، تاريخ ابن معين ٣٦٠٦، التاريخ الكبير ٣/٢:١٦١، التهذيب ١٢:١٦٢، ويأتي برقم (١٤٥١).

(١) أبو تُـمَيلة هو يحيى بن واضح الأنصاري المروزي ثقة ثبت، الجرح ٤/٢:١٩٤، الميزان ٤:٤١٣، التهذيب ١١:٢٩٣.

(٢) أبو يحيى هو واضح ذكره في الجرح ٤/٢:٤٥ وسكت عنه.

(٣) يحيى بن اسحاق البجلي أو زكريا [وقيل أبو بكر] السيلحيني ثقة مات سنة ٢١٠، الجرح ٤/٢:١٢٦، التهذيب ١١:١٧٦.

(٤) حزم بن أبي حزم: مهران أبو عبد الله القُطَعي ثقة مات سنة ١٧٥ الجرح ١/٢:٢٩٤، التهذيب ٢:٢٤٣ وعنده: وقيل حزم بن عبد الله.

(٥) معاوية بن هشام القصار الأزدي أبو الحسن الكوفي ثقة قال ابن الخوري: تركوه ورد عليه الذهبي بقوله: هذا خطأ منك، ما تركه أحد، مات سنة ٢٠٥، الجرح ٤/١:٣٨٥، الميزان ٤:١٣٨، التهذيب ١٠:٢١٨.

(٦) أسلم المِنقري، أبو سعيد ثقة مات سنة ١٤٢، الجرح ١/١:٣٠٧ التهذيب ١:٢٦٧.

(٧) يريد عطاء بن السائب ويكنى أبا محمد وسعيد بن جُبير أيضاً يكنى أبا محمد، فلعل سعيداً أراد المداعبة معه، وفيه بيان أن عطاء بن السائب يكنى أبا محمد.

(٨) ابن سعد ٥:٤٦٨ والفسوي ١:٧٠٣ من طريق سفيان.

١٢٤ ـ حدثني أبي قال: حدثنا إسماعيل عن أيوب قال: سألت سعيد بن جبير عن حديث بعدما قام، فقال: ليس كل حين احلُب فاشرب[١].

١٢٥ ـ حدثني أبي قال: حدثنا ابن عيينة قال: سمعت عبد الملك ابن عمير يقول: والله أني لأحدث بالحديث فما أدع منه حرفاً[٢].

١٢٦ ـ حدثني أبي قال: حدثنا ابن عيينة قال: قال الأعمش[٣]: ما الفيل تحمله ميتاً بأثقل من بعض الجُلَساء.

١٢٧ ـ حدثني أبي قال: حدثنا ابن عيينة عن الأعمش قال: كلما ازددنا علماً ازددنا جهلاً.

١٢٨ ـ حدثني أبي قال: حدثنا ابن عيينة قال: قال الأعمش: ما زال الحسن ـ يعني الحكمة ـ حتى نطق بها[٤].

١٢٩ ـ حدثنا أبي قال: حدثنا ابن عيينة قال: أتيت الأعمش فقال: جاءني رجل فقال: جالست الزهري فذكرتك له فقال: أمعك من حديثه شيء؟

١٣٠ ـ حدثني أبي قال: حدثنا ابن عيينة قال: قيل للأعمش: يا

---

(١) الرامهرمزي في المحدث الفاصل ٥٦٧، من طريق حماد بن زيد حدثنا أيوب حدثنا سعيد بن جُبير ذات يوم حديثاً فقمت إليه فقلت: اعِده، قال: إني ما كل ساعة أحلب فأشرب.

(٢) التاريخ الكبير ٤٢٧:١/٣، التهذيب ٤١٢:٦.

(٣) الأعمش: سليمان بن مهران الأسدي أبو محمد الكاهلي ولد سنة ٦١ حافظ ثقة اتفقوا على توثيقه إلا أن بعضهم أخذ عليه بعض تدليسه، ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية المقبولة تدليسها، مات سنة ١٤٧ على خلاف ابن سعد، ٣٤٢:٦، الجرح ١٤٦:١/٢، طبقات المدلسين ١١.

(٤) أبو نعيم في الحلية ١٤٧:٢، من طريق حفص بن غياث عن الأعمش.

أبا محمد ما كان أكبر المعرور[1] قال: قد أخذت تُلقي البزر[2].

١٣١ ــ حدثني أبي قال: حدثنا ابن عيينة قال: قال [الأعمش]: جُهِدنا بإبراهيم أن نجلسه إلى سارية فأبى[3].

١٣٢ ــ حدثني أبي قال: حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن سفيان ابن عيينة عن الأعمش قال: جُهِدنا بإبراهيم فأبى. مثله

١٣٣ ــ حدثني أبي قال: حدثنا ابن عيينة قال: كان الأعمش يسألني عن حديث عياض[4] حديث ابن عجلان ــ يعني حديث أبي سعيد عن النبي ﷺ: أن الدنيا خَضِرة حُلوة وان الله مُستَخِلفكم فيها ــ وذكر الحديث[5].

١٣٤ ــ حدثني أبي قال: حدثنا سفيان عن يزيد ــ يعني ابن أبي

---

(١) المعرور هو ابن سُويد الأسدي أبو أمية الكوفي، ثقة قال الأعمش: رأيته وهو ابن عشرين ومائة سنة، التهذيب ١٠: ٢٣٠.

(٢) البَزر بفتح الباء وكسرها والكسر أفصح: الحب الصغير من البقل وما أشبَهها، وبالفتح: المُخاط، لسان العرب ٤: ٥٦.

فلعله يستنكر عليه ذِكره بطول عمره، ولعل السائل، كان يلمح به إلى الاختلاط والتغير.

(٣) الفسوي ٢: ٦٠٦ عن الحميدي عن سفيان وقريب منه ما رواه ابن سعد ٦: ٢٧٣ عن مغيرة عن ابراهيم أنه كره أن يستند إلى السارية.

(٤) عياض هو ابن عبد الله بن سعد بن أبي سرح تابعي ثقة، التهذيب ٨: ٢٠١.

(٥) لم أجد الحديث من طريق ابن عجلان عن عياض بهذا اللفظ بل من هذا الطريق أخرجه المصنف في مسنده ٣: ٧. بلفظ آخر بنحوه بطول، وفي آخره قال عبد الله قال أبي قال سفيان: وكان الأعمش يسألني عن هذا الحديث.

وأما بلفظ الكتاب وإن الله مُستخلفكم فقد أجرجه مسلم والنسائي وأحمد ٣: ١٩، ٢٢ من غير هذا الطريق. أنظر تحفة الأشراف ٣: ٤٦٣ و٤٦٨.

زياد[1] ـ قال: سمعت ابن أبي ليلى يقول لعبد الله بن شداد[2]: يرحمك الله ويجزيك خيراً فرب حديث قد أحييته من صدري[3].

١٣٥ ـ حدثني أبي قال: حدثنا ابن عيينة قال: سمعت منصوراً[4] يحدث عن شبيب[5] قال: فقالوا: انه حيّ فذهبت إليه، فسألته قال: أخبرني حبّان بن الحارث[6]: أتيت علياً وهو معسكر بدير أبي موسى فوجدته يتسحر، فذكر الحديث.

١٣٦ ـ حدثني أبي قال: حدثنا ابن عيينة عن أبي الزَعْراء[7] سمعه من عمّه أبي الأحوص[8] سمع عبد الله يقول: سباب المسلم فسوق وقتاله كفر[9]؛ وعن عَمّه أبي الأحوص سمع ابن مسعود يقول: سبحان

---

(١) يزيد بن أبي زياد القرشي أبو عبد الله الكوفي ضعيف، مات سنة ١٣٦ الميزان ٤:٤٢٣، التهذيب ١١:٣٢٩.

(٢) عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي أبو الوليد المدني تابعي ثقة مات سنة ٨٢ غرقاً بدجيل، الجرح ٢/٢:٨٠، التهذيب ٥:٢٥١.

(٣) الرامهرمزي في المحدث الفاصل ٥٤٦، وابن عبد البر في جامع بيان العلم ١:١٢٣ من طريق يزيد.

(٤) منصور هو ابن المعتمر بن عبد الله السُلَمي أبو عَتّاب الكوفي ثقة ثبت مات سنة ١٣٢، التهذيب ١٠:٣١٢.

(٥) شبيب هو ابن غرقدة السُلمي البارقي، تابعي ثقة، الجرح ٢/١:٣٥٧، التهذيب ٤:٣٠٩.

(٦) حِبّان بن الحارث أبو عَقيل ذكره في التاريخ الكبير ٢/١:٨٣ والجرح ١/٢:٢٦٩ وسكتا عنه وأشار البخاري إلى الحديث.

(٧) أبو الزعراء هو عمرو بن عَمرو [وهو الأصح] ويقال: ابن عامر بن مالك بن نضلة الجشمي الكوفي، ثقة مجمع عليه، التاريخ الكبير ٣/٢:٣٥٩ الجرح ٣/١:٢٥١، التهذيب ٨:٨٢.

(٨) أبو الأحوص هو عوف بن مالك بن نَضْلة الجُشَمي أبو الأحوص الكوفي تابعي ثقة، قتل في ولاية الحجاج على العراق. ابن سعد ٦:١٨١، التهذيب ٨:١٦٩.

(٩) أخرجه النسائي ٧:١٢٢، باب قتال المسلم من طريق ابن عيينة عن أبي الزعراء موقوفاً =

الله عَدَد الحصي، وسمع أبا الأحوص عَمه قال: سمعت ابن مسعود: الشقي من شقي في بطن أمه، والسعيد من وُعِظ بغيره[1].

١٣٧ ــ حدثنا عبد الله قال: قال أبي: حدثنا عبيدة عن أبي الزعراء عن أبي الأحوص سمع ابن مسعود مما حدثنا سفيان، قال: سمعت ابن مسعود، قال عبد الله: أملى عليّ أبي هذه الأحاديث، وذلك أني قلت له: إن رجلاً من أصحاب الحديث زعم أن أبا الأحوص لا يقول في أحاديثه: «سمعت ابن مسعود» فقال: بلى، ثم أملى عليّ هذه الأحاديث[٥] [٦ ــ ب]. اسم أبي الزعراء عَمرو بن عَمرو[2]، والثوري يقول: عمرو بن عامر[3].

١٣٨ ــ حدثني أبي قال: سمعت وكيعاً يقول: أبو مسكين اسمه الحر، أراه ابن مسكين[4].

= هكذا.

والحديث صحيح مرفوعاً في الصحاح.

(١) أخرجه ابن ماجه ١٨:١ باب اجتناب البدع والجدل عن أبي اسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله موقوفاً، ومسلم ٢٠٣٧:٤ كتاب القدر عن عبد الله من غير طريق أبي الأحوص مرفوعاً والدارمي ٦٩:١. باب كراهة أخذ الرأي موقوفاً.

(٥) وروى الحميدي في مسنده ٥٤:١ رقم ٩٨ رواية فيها أيضاً تصريح سماع أبي الأحوص عن ابن مسعود.

(٢) تاريخ ابن معين رقم ٢٠٥٤، ٢٠٩٢، ٢٥٥٨، كني مسلم ٦٨ ب كني الدولابي ٥:٢، كني الحاكم ٢٣٦:١، التاريخ الكبير ١٢٠:٢/٢ الجرح ٢١١:١/٢، التهذيب ٨٢:٨.

(٣) التهذيب ٨٢:٨.

(٤) وبه كناه الدولابي ١١٥:٢ ومسلم في كناه ٩٧ أ، والبخاري في التاريخ الكبير ٨٢:١/٢، وابن أبي حاتم في الجرح ٢٧٧:٢/١ وابن حجر في التهذيب ٢٢٢:٢ وهو حُرّ بن مسكين الأودي روى عن هزيل ابن شرحبيل وعنه الثوري ذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر في التقريب: ١٥٧:١، مقبول.

١٣٩ ــ حدثني أبي قال: عبد الحميد بن رافع شيخ ثقة روى عنه الثوري[١].

١٤٠ ــ سمعت أبي يقول: عمرو بن أبي سفيان أخو حنظلة بن أبي سفيان، روى عنه الثوري[٢].

١٤١ ــ حدثني أبي قال: حدثنا ابن مهدي عن سفيان، عن أبيه، عن موسى[٣] بن عبد الله بن يزيد قال: كان أبي[٤] لا يَتَّمِن[٥] على حديثه أهله، وكان يخلو هو وأصحابه في غرفة فيتحدثون.

١٤٢ ــ قال أبي: بلغني أن سفيان قال لحماد بن سلمة: يا أبا سلمة كتبت عن سلمة بن كهيل[٦] كان شيخاً كَيِّساً[٧].

١٤٣ ــ حدثني أبي قال: حدثنا يونس بن محمد[٨] قال: حدثنا

---

(١) عبد الحميد بن رافع روى عنه عِدّة قال البخاري: يعد في أهل الحجاز وقال الفسوي: كوفي لا بأس به، التاريخ الكبير ٣/٢:٤٤، الجرح ٣/١:١٢، الفسوي ٣:١١٣.

(٢) أنظر التاريخ الكبير ٣/٢:٣٣٦، الجرح ٣/١:٢٣٤، التهذيب ٨:٤١ وهو عمرو بن أبي سفيان بن عبد الرحمن بن صفوان بن أمية الجمحي ثقة مستقيم الحديث.

(٣) موسى بن عبد الله بن يزيد الأنصاري الخطمي الكوفي ثقة، الجرح ٤/١:١٤٩ التهذيب ١٠:٣٥٤.

(٤) أبوه عبد الله بن يزيد بن زيد بن حُصين الأنصاري الخطمي صحابي صغير تاريخ ابن معين ٢٥٣٤، التقريب ١:٤٦١.

(٥) كذا في الأصل، وهو من الإئتمان مدغماً وهو جائز على الندرة أنظر لسان العرب ١:٢٢.

(٦) سلمة بن كهيل بن حُصَين الحضرمي التِنْعي، أبو يحيى الكوفي ثقة مات سنة ١٢١ الجرح ٢/١:١٧٠، التهذيب ٤:١٥٥.

(٧) في التاريخ الكبير والجرح والتهذيب عن الثوري: كان ركناً من الأركان وشد قبضته.

(٨) يونس بن محمد بن مسلم البغدادي أبو محمد المؤدب ثقة مات سنة ٢٠٧ الجرح ٤/٢:٢٤٦، التهذيب ١١:٤٤٧.

حماد بن زيد عن عمرو بن مالك[1] قال: سمعت أبا الجوزاء[2] يقول: جاورتُ ابن عباس ثنتي عشرة سنة، وما من القرآن آية إلا وقد سألته عنها[3].

١٤٤ ــ حدثني أبي قال: حدثنا زيد بن الحباب قال: حدثنا سفيان الثوري عن عطاء بن السائب[4] قال: قال لي سعيد بن جبير: ألا تعجب أني أمكث من الجمعة إلى الجمعة ما يسألني أحد عن شيء[5].

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل إجازة قال:

١٤٥ ــ حدثني أبي قال: حدثنا وكيع قال: سمعت الأعمش سنة خمس وأربعين، فجاءنا خبر محمد ــ يعني ابن عبد الله بن الحسن ــ خرج بالمدينة[6]، قال وكيع: هشام بن عروة عندنا بالكوفة.

(١) عَمرو بن مالك النُكري أبو يحيى أو أبو مالك البصري، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يعتبر حديثه من غير رواية ابنه عنه يُخطيء ويُغرب، التاريخ الكبير ٣٧١:٢/٣، التهذيب ٩٦:٨.

(٢) أبو الجوزاء هو أوس بن عبد الله الرِبعي، البصري من ربعة الأزد ثقة، الجرح ٣٠٤:١/١، التهذيب ٣٨٣:١، قتل سنة ٨٣ في الجماجم.

(٣) أخرجه البخاري في تاريخه الكبير ١٦:٢/١، من طريق عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء قال: أقمت مع ابن عباس وعائشة.... وقال: في اسناده نظر، ولعله يريد به تضعيف الحديث لأجل عمرو، ويأتي برقم (٢٣٥٦) مكرراً.

(٤) عطاء بن السائب ثقة مختلط وقد تقدم، وسمعه الثوري قبل الاختلاط.

(٥) تاريخ الفسوي ٧١٢:١.

(٦) محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحُسين بن علي بن أبي طالب أبو عبد الله الملقب بالنفس الزكيّة ولد سنة ٩٣ بالمدينة ونشأ بها، كان خرج أول الأمر على الدولة الأموية سِرّاً وبايعه ناسٌ من الهاشميين ثم لما قامت الدولة العباسية وتولى الخلافة المنصور خاف منه فطلبه هو وأخاه فتواريا. فأخذ أباهما وبعض أقاربها فثار على الدولة فحذّره المنصور وأرسل إليه ولي عهده عيسى بن موسى فقتله في سنة ١٤٥ بالمدينة. أنظر تاريخ الطبري ٢١٠:٩، مقاتل الطالبيين (٢٣٢) شذرات الذهب ٢١٣:١.

١٤٦ ــ حدثني أبي قال: سمعت موسى بن داود[(١)] قال: سمعت سفيان الثوري يقول سنة ثمان وخمسين ومائة: مات أبو إسحاق منذ ثلاثين سنة، وكان أبو إسحاق ربما قال: حدثنا صلة[(٢)] منذ ستين سنة. قال: وسمعت سفيان يقول: تلك السنة لي واحد وستون سنة.

١٤٧ ــ حدثني أبي قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثنا مالك بن أنس عن الزهري قال: كنت أجالس ثعلبة بن أبي مالك[(٣)]، فقال لي يوماً: تريد هذا؟ قال: فقلت: نعم، فقال: عليك بسعيد بن المسيب، قال: فجالسته عشر سنين كيوم واحد[(٤)].

١٤٨ ــ حدثني أبي قال: حدثنا عبد الرزاق قال: حدثنا معمر عن الزهري قال: مَسَّتْ ركبتي رُكبة ابن المُسيّب ثمان سنين.

١٤٩ ــ حدثني أبي قال: حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر

---

(١) مُوسى بن داود الضبيّ أبو عبد الله الطرطوسي الخُلقَاني الكوفي ثقة مات سنة ٢١٦ على خلاف، الجرح ٤/١:١٤١، التهذيب ١٠:٣٤٢.

(٢) صِلة هو ابن زفر العبسي، أبو العلاء الكوفي ثقة مات في حدود ٧٠. الجرح ٢/١:٤٤٦، التهذيب ٤:٤٣٧.

(٣) ثعلبة بن أبي مالك، القرظي أبو مالك أو أبو يحيى له رؤية، التهذيب ٢:٢٥ وهو من شيوخ الزهري.

(٤) الفسوي ١:٤٧٢ ولكن فيه أنه كان يجالس عبد الله بن ثعلبة بن صُعير، وكان يتعلم منه الأنساب وغير ذلك. فسأله يوماً عن الفقه، فقال: إن كنت تريد هذا... وكذلك ذكره في التهذيب ٤:٨٤ في ترجمة سعيد بن المسيب و٥:١٦٦ في ترجمة عبد الله بن ثعلبة وهو كذلك في ترجمته في الإصابة ٢/١:٢٥٨، قال: وأخرج البخاري بسند صحيح عن ابن شهاب أنه كان خالَه يتعلّم منه الأنساب.. فالذي يظهر أن الصواب عبد الله بن ثعلبة لا ثعلبة بن أبي مالك وعبد الله بن ثعلبة بن صُعَير من صغار الصحابة روى البخاي في صحيحه ٨:٢٢ باب مقام النبي ﷺ بمكة زمن الفتح، أن النبي ﷺ مسح وجهه عام الفتح.

قال: سمعت الزهري يقول: أدركت من قريش أربعة بُحور: سعيد بن المسيب، وعروة بن الزبير، وأبا سلمة بن عبد الرحمن(١)، وعبيد الله بن عبد الله(٢).

١٥٠ ــ حدثني أبي قال: حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر قال: قيل للزهري: أقتادة أعلم عندكم أو مكحول؟ قال: لا، بل قتادة، ما كان عند مكحول إلا شيء يسير(٣).

١٥١ ــ حدثني أبي قال: حدثنا أمية بن خالد(٤): اسم أبي شيخ الهنائي حَيوان بن خالد(٥). وعقبة بن عبد الغافر من عوذ من الأزد، أبو نهار كنيته(٦)، وأبو أيوب صاحب قتادة من العتيك اسمه يحيى(٧).

---

(١) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري قيل: اسمه عبد الله وقيل: اسماعيل، تابعي ثقة إمام مات سنة ٩٤، التهذيب ١٢:١١٥.

(٢) التهذيب ١٢:١١٦.

(٣) ابن سعد ٧:٢٣٠، والفسوي ١:٢٧٨، من طريقين عن معمر وبعضه في التهذيب ٨:٣٥٤.

(٤) أمية بن خالد بن الأسود بن هُدبة، الأزدي البصري، ثقة وثقه غير واحد وذكره العُقيلي وأبو العرب الصقلي في الضعفاء مات سنة ٢٠١، التهذيب ١:٣٧١.

(٥) حيوان بالحاء المهملة كذا في الأصل وعليه علامة الإهمال وهو كذلك في التاريخ الكبير ٢/١:١٣٠، والإكمال ٢:٥٨١، والمشتبه ١:٢٧٩ وكني مسلم ٣٠ ب وكني الدولابي ٢:٥، وكني الحاكم ١:٢٣٥ أ، وأما في تاريخ ابن معين ٣٣٣٣ والجرح ١/٢:٤٠١ فخيوان بالخاء المعجمة وفي التهذيب ١٢:١٢٩، حيوان وقيل خيوان. وهو ثقة تابعي روى عن جماعة من الصحابة وعنه جماعة. مات بعد المائة.

(٦) عقبة بن عبد الغافر أبو نهار الأزدي العوذي ثقة مات ٨٣ في الجماجم، التاريخ الكبير ٣/٢:٤٣٢، الجرح ٣/١:٣١٣ كني مسلم ٥٦ ب كني الدولابي ٢:١٤٢ تاريخ ابن معين ٣٤٤٦ التهذيب ٧:٢٤٦، وانظر رقم (١٦٣٧).

(٧) يحيى بن مالك ويقال: ابن حبيب أبو أيوب المراغي الأزدي البصري ثقة مات بعد ٨٠، التاريخ الكبير ٤/٢:٣٠٣، الجرح ٤/٢:١٩٠ تاريخ ابن معين ٣٥٤٦، كني مسلم ٤٥ ب الدولابي ١:١٠٣ كني الحاكم ١:٨ ب التهذيب ١٢:١٦.

وعُقبة بن صُهبان من الحُدّان[١]. قال أبي: هذا كله حدثني به أميه.

١٥٢ ــ حدثني أبي قال: حدثنا حسين بن الوليد النيسابوري[٢]، قال أبي: ثقة، أن عبد الله بن عمر ــ يعني العمري ــ سُئل عن شيء من الحديث، فقال: اما وأبو عثمان حي فلا يعني عبيد الله بن عمر[٣].

١٥٣ ــ حدثني أبي قال: حدثنا يحيى بن أبي بُكير قال: سمعت شعبة يقول: ما حدثني سفيان عن إنسان [٧ ــ أ] بحديث، فسألته عنه، إلا كان كما حدثني به[٤].

١٥٤ ــ حدثني أبي قال: حدثنا وكيع قال: قال شعبة وذكر ناجية ــ يعني ابن سعد[٥] ــ فذكر لعب الشطرنج كأنه عابه.

١٥٥ ــ حدثني أبي قال: حدثنا وكيع قال: ذكر شعبة داود بن فراهيج فقصبه ــ يعني تكلم فيه ــ قال أبي: قال يحيى بن سعيد: هو مدني داود بن فراهيج؛ قال أبي: روى عنه أبو غسان محمد بن مطرف[٦].

---

(١) عقبة بن صُهبان بضم المهملة وسكون الهاء الحداني [وقيل: الراسبي وقيل الهنائي [التهذيب وهناة وحدان وراسب من الأزد] ثقة مات سنة ٨٢، التاريخ الكبير ٤٣١:٢/٣، الجرح ٣٢١:١/٣. التهذيب ٢٤٢:٧.

(٢) حُسين بن الوليد القرشي أبو علي أو أبو عبد الله الفقيه النيسابوري لقبه كميل ثقة مات سنة ٢٠٢، التهذيب ٣٧٤:٢.

(٣) عُبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر العمري.

(٤) أخرجه الخطيب في تاريخه ١٦٩:٩ من طريق يحيى بن أبي بكير وانظر [٦٨].

(٥) ناجية بن سعد روى عن ابن أبي ليلى وعنه عمار بن رزيق، قال أبو حاتم والذهبي: مجهول. الجرح ٤٨٧:١/٤، الميزان ٢٣٩:٤.

(٦) داود بن فراهيج، ضعفه كذلك ابن معين في رواية وابن الجارود والنسائي وأحمد في رواية الساجي وقال العقيلي: قال شعبة أن داود كان كَبِر وافتقر وافتتن. =

١٥٦ ــ حدثني أبي قال: حدثنا يونس قال: حدثنا حماد بن زيد عن معمر، عن الزهري قال: كان أبو سلمة يسأل ابن عباس، فكَان يخزن عنه، وكان عبيد الله[١] يلطفه فكان يَغُرّه غَراً[٢].

١٥٧ ــ حدثني أبي قال: حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر قال: سمعت الزهري يقول: إن كنت لآتي باب عروة، فأجلس ثم أنصرف، ولا أدخل ولو أشاء أن أدخل لدخلت ــ يعني إعظاماً له[٣] ــ.

١٥٨ ــ حدثني أبي قال: حدثنا سفيان قال: سمعت سعد بن إبراهيم[٤] يقول لابن شهاب وحدث عنه قال: من أبو الأحوص؟ قال: أما رأيت الشيخ الذي بمكان كذا، يصفه.

١٥٩ ــ حدثني أبي قال: حدثنا عبد الرزاق عن معمر قال: سمعت الزهري يقول: حج عُمر بن عبد العزيز وأنا معه، فجاءني سعيد بن جبير ليلاً وهو في خَوفِه، فدخل منزلي فقال: هل تخاف عليّ صاحِبَك فقلت: لا، بل إئمن.

١٦٠ ــ حدثني أبي قال: حدثنا عفان قال: حدثنا بشر بن

= وقال ابن معين في تاريخه: ليس به بأس، ووثقه يحيى القطان وابن شاهين، وقال العجلي: لا بأس به. وقال أبو حاتم: صدوق وقال ابن عدي: لا أرى بمقدار ما يرويه بأساً، تاريخ عثمان ١٠٨ تاريخ ابن معين للدوري ٨٠٤، العقيلي ل ١٢٩، الجرح ٤٢٢:٢/١ لسان الميزان ٤٢٤:٢.

(١) عُبيد الله هو ابن عبد الله بن عُتبة.

(٢) أخرجه أحمد في الفضائل ١٨٦٩ وفيه: فكان يحدث عنه.

(٣) الفسوي ٦٣٨:١.

(٤) سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أبو اسحاق الزهري ثقة ثبت مات سنة ١٢٦ على خلاف، الجرح ٧٩:١/٢، التهذيب ٤٦٣:٣.

المفضل[١] قال: حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق [٢] عن الزهري قال: ما استعدت حديثاً قط، ولا شككت في حديث إلا حديثاً واحداً، فسألت صاحبي، فإذا هو كما حفظت[٣].

١٦١ ــ حدثني أبي قال: حدثنا أسود بن عامر[٤] قال: حدثنا حماد ابن زيد عن يحيى بن سعيد قال: ما رأيت هاشمياً قط أفضل منه ــ يعني علي بن حسين[٥] ــ.

١٦٢ ــ حدثني أبي قال: حدثنا أسود بن عامر قال: حدثنا أبو بكر ــ يعني ابن عياش ــ عن عطاء بن السائب قال: سمعت أبا جعفر[٦] يقول: والله ما على الأرض رجل أعلم من عطاء بالحج[٧].

١٦٣ ــ حدثني أبي قال: حدثنا سفيان عن الزهري قال: إذا أتاها قبل أن يكفر كفر مرتين، قيل له: سمعته من الزهري؟ قال: لا[٨].

---

(١) بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي أبو اسماعيل البصري ثقة ثبت مات سنة ١٨٧ على خلاف، التهذيب ١:٤٥٩.

(٢) عبد الرحمن بن اسحاق بن عبد الله بن الحارث العامري القرشي المدني، صدوق رُمِيَ بالقدر، الجرح ٢/٢:٢١٢، الميزان ٢:٥٤٦، التهذيب ٦:١٣٦.

(٣) شرح العلل لابن رجب ١٥٥.

(٤) أسود بن عامر شاذان أبو عبد الرحمن الشامي ثقة مات سنة ٢٠٨، الجرح ١/١:٢٩٤، التهذيب ١:٢٤٠.

(٥) الجرح ٣/١:١٧٨، التهذيب ٧:٣٠٥ ونحوه قول الزهري في الفسوى ١:٥٤٤، وعلي بن الحسين بن علي بن أبي طالب زين العابدين.

(٦) أبو جعفر هو الباقر محمد بن علي بن الحسين بن علي.

(٧) أخرجه ابن سعد ٥:٤٦٨ من ثلاث طرق والفسوى ١:٧٠٢، ٧٠٣ من طريق أبي جعفر ومن طريق آخر عن أبي حازم.

(٨) رواية سفيان لم أجدها، وأخرجها عبد الرزاق في مصنفه ٦:٤٣٢ عن معمر عن الزهري.

١٦٤ ـ حدثني أبي قال: حدثنا سفيان [قال]: كان ابن طارق (١) ليس بمكة مثله.

١٦٥ ـ حدثني أبي قال: حدثنا سفيان قال: كان أبو الزبير لا يخضب (٢).

١٦٦ ـ قال أبي: سفيان أثبت الناس في عمرو بن دينار وأحسنه حديثاً (٣).

١٦٧ ـ قال أبي: مسلم المُصْبح (٤) هو الذي يُسرج في المسجد (٥).

١٦٨ ـ حدثني أبي قال: حدثنا ابن عيينة قال: أما عمرو بن دينار فسمعه من كلثوم بن جبر (٦) عن رجل، عن أبيه، قال أبو جُزَي (٧):

---

(١) ابن طارق يبدو لي أنه عبد الرحمن بن طارق بن علقمة بن غنم الكناني المكي ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل مكة وقال: كان قليل الحديث وذكره ابن حبان في الثقات، ابن سعد ٥:٤٧٦، التهذيب ٦:٢٠٠.

(٢) ابن سعد ٥:٤٨١.

(٣) شرح العلل لابن رجب ٣٥١ ونحوه قول ابن المديني وأبي حاتم وابن معين (فيه).

(٤) مُسلم بن يسار المكي الأموي، أبو عبد الله الفقيه، ثقة مات سنة ١٠١ التهذيب ١٠:١٤٠.

(٥) قال أبو داود [التهذيب ١٠:١٤٠] كان يقال له مسلم المُصبّح لانه كان يُسرِج المسجد.

(٦) كُلثوم بن جبر، أبو محمد أو أبو جبر البصري وثقه غير واحد، وقال النسائي: ليس بثقة مات سنة ١٣٠، التهذيب ٨:٤٤٢.

(٧) أبو جُزَيّ هو عبد الله بن مطرف بن عبد الله بن الشخير العامري البصري روى عن أبي برزة الصحابي، وعنه حُميد بن هلال وعطية السراج ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق، التهذيب ٦:٣٥. التقريب ١:٤٥١.

فسألته ــ يعني كلثوم ــ فقال: إنما أخبرني شيخ أعرابي عن أبيه[(١)].

١٦٩ ــ قال أبي: وقرىء على سفيان أن رجلاً صام في السفر، فأمره عمر أن يعيد الصيام[(٢)].

١٧٠ ــ قال أبي: الذي روى عمرو بن دينار عن مرة[(٣)]، هذا رجل آخر، يقال: مرة، ليس هو مُرة الطيب[(٤)].

١٧١ ــ قال أبي: قال سفيان: حج بجالة[(٥)] مع مصعب سنة سبعين.

١٧٢ ــ سمعت أبي يقول: محمد بن مسلم الطائفي ما أضعف حديثه وضعفه جداً[(٦)].

---

(١) أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه ١٨:٣ عن يزيد بن هارون عن شعبة عن عمرو بن دينار عن رجل عن أبيه أن رجلاً صام رمضان في السفر...،
وأخرج عبد الرزاق في مصنفه ٤:٢٧٠ عن عمرو بن دينار عن كلثوم بن جبر عن عُمر، فلعل سفيان بن عُيينة، يريد تعليل الروايتين، حيث إن الأولى سقط منها كلثوم، والثانية، اسقط منها عن رجل عن أبيه ويثبت رواية عمرو عن كلثوم عن رجل عن أبيه وهي أيضاً ضعيفة للرجل المبهم وأبيه.

(٢) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٤:٢٧٠ عن ابن عيينة قال: أخبرني عاصم بن عُبيد الله ابن عاصم عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أن عمر...

(٣) لم يتعين لي بعد بحث شديد من هو؟ وكل من ذكر عمرو بن دينار عن مَرة فقال: عن مُرّة الطيب.

(٤) مُرّة الطيب هو مُرّة بن شراحيل البَكِيلي، الهمداني، السَكْسَكي أبو اسماعيل الكوفي، ثقة قال ابن مندة: أدرك النبي ﷺ مات سنة ٧٦، الجرح ٣٦٦:١/٤، التهذيب ٨٨:١٠.

(٥) بَجَالة بن عَبْدة التميمي، العنبري، البصري كاتب جزء بن معاوية ثقة، الجرح ٤٣٧:١/١، التهذيب ٤١٧:١.

(٦) الجرح ٧٧:١/٤ فيما كتب عبد الله عن أبيه إلى ابن أبي حاتم وهو محمد بن مسلم بن سَوسن [وقيل سُويس وقيل سيس وقيل: سُنين وقيل سوير] الطائفي، لم أجد من ضعفه =

١٧٣ ــ حدثني أبي قال: حدثنا ابن عيينة قال: سمعت مالكاً سأله ــ يعني لزيد بن أسلم(١) ــ عن حديث أبيه أن عمر حمل على فرس(٢)؛ قال أبي: ذُكر لسفيان حديث بسر بن محجن فقال: قال زيد: حدثنا رجل عن أبيه(٣) [٧ ــ ب].

١٧٤ ــ حدثني أبي قال: قال سفيان: قلت لرجل: سل زيداً ــ يعني ابن أسلم ــ سمعته من عبد الله ــ يعني ابن عمر ــ حديث «دخل النبي ﷺ مسجد بني عَمرو بن عوف» وهِبت أن أسأله، فقال: يا أبا أسامة سمعته من عبد الله بن عمر؟ فقال: أما أنا فقد رأيته

= جداً غير المصنف، وانما خطّاه في تحديثه بحفظه ابن معين وابن حبّان، وقال ابن مهدي: كتبه صحاح، ووثقه مطلقا أبو داود وابن عدي والعجلي والفسوي، أنظر: الجرح ٧٧:١/٤، التهذيب ٤٤٤:٩.

(١) زيد بن أسلم العدوي، أبو أسامة المدني، الفقيه مولى عمر تابعي ثقة، قال مالك: ما هِبت أحداً قط هيبتي زيد بن أسلم، وقال ابن عُيينة في حفظه شيء مات سنة ١٣٦، الجرح ٥٥٥:٢/١، الميزان ٩٨:٢، التهذيب ٣٩٦:٣.

(٢) أخرجه البخاري ٣٥٣:٣ باب هل يشتري صدقته، عن عبد الله بن يوسف عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبيه قال: سمعت عمر رضي الله عنه يقول: حملت على فرس في سبيل الله، فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه، وظننت أنه يبيعه برُخص، فسألت النبي ﷺ، فقال: لا تشترِ ولا تعد في صدقتك، وإن اعطاكه بدرهم، فإن العائد في صدقته كالعائد في قيئه، وأخرجه مسلم وغيره.

(٣) أخرج المصنف في مسنده ٣٤:٤ من طريق سفيان حدثنا زيد بن أسلم عن بسر بن محجن عن أبيه من طريقين عن عبد الرحمن بن مهدي وعن أبي نعيم.

وأخرج ٣٣٨:٤ عن وكيع حدثنا سفيان عن زيد بن أسلم قال سفيان مرة عن بُسر أو بشر بن محجن ثم كان يقول بعد عن أبي محجن الديلي عن أبيه قال: أتيت النبي ﷺ، فحضرت الصلاة، فصلى، فقال لي: ألا صليت؟ قال: قلت: يا رسول الله، قد صليت في الرحل ثم أتيتك، قال: فإذا فعلت فصل معهم واجعلها نافلة، قال أبي: ولم يقل أبو نعيم ولا عبد الرحمن: واجعلها نافلة.

وكلمته[1].

١٧٥ ـ سألت أبي: سمع زياد بن سعد[2] من ابن حاضر[3]؟ قال: نعم، قلت: ابن حاضر سمع من ابن عباس؟ قال: نعم[4].

١٧٦ ـ حدثني أبي قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا عمرو بن يحيى ابن عُمارة بن أبي حسن المازني[5] عن أبيه[6]، عن عبد الله بن زيد أن النبي ﷺ توضأ[7]، قال سفيان: حدثناه يحيى بن سعيد عن عمرو بن يحيى منذ أربع وسبعين سنة، فسألت بعد ذلك بقليل، فكان يحيى أكبر

---

(١) أخرجه أحمد في مسنده حدثنا سفيان عن زيد بن أسلم عن عبد الله بن عمر دخل رسول الله ﷺ مسجد بني عمرو بن عوف مسجد قُباء يصلي فيه، فدخلت عليه رجال الأنصار يسلمون عليه ودخل معه صهيب، فسألت صهيباً، كيف كان رسول الله ﷺ يصنع إذا سُلّم عليه؟ قال: يشير بيده.

قال سفيان قلت لرجل: سل زيداً أسمعته من عبد الله وهِبْتُ.

(٢) زياد بن سعد بن عبد الرحمن أبو عبد الرحمن الخراساني، ثقة، التهذيب ٣:٣٦٩.

(٣) ابن حاضر هو عثمان بن حاضر الحميري، ويقال: الأزدي أبو حاضر القاص وقال عبد الرزاق عثمان بن أبي حاضر وخطأه أحمد، ثقة جهله ابن حزم الجرح ٣/١:١٤٧، التهذيب ٧:١٠٩.

(٤) أخرج له أبو داود وابن ماجه روايتين عن ابن عباس، أنظر تحفة الأشراف ٥:٧٦.

(٥) عمرو بن يحيى بن عمارة بن أبي حسن الأنصاري المازني، المدني، ثقة مات سنة ١٤٠، التهذيب ٨:١١٨، الميزان ٣:٢٩٣.

(٦) هو يحيى بن عمارة بن أبي حسن الأنصاري المازني المدني، تابعي ثقة، التهذيب ١١:٢٥٩.

(٧) أخرجه أصحاب الكتب الستة كلهم، أنظر تحفة الأشراف ٤:٣٤١ـ ولكن من رواية غير سفيان إلا الترمذي فقد أخرجه ١:٦٦ من طريق سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه...

أن النبي ﷺ توضأ فغسل وجهه ثلاثاً وغسل يديه مرتين ومسح برأسه وغسل رجليه مرتين.

وقال: حديث حسن صحيح.

منه، قال أبي: قال سفيان: سمعت منه ثلاثة أحاديث؛ قال أبي: وسمعت أنا هذا الحديث من سفيان ثلاث مرار. قال أبي: قال سفيان: لم أسمع منه حديث عمرو بن يحيى عن أبيه، عن النبي ﷺ في الحمام والمقبرة. قال أبي: قد حدثنا به سفيان دلّسه.

١٧٧ ـ حدثني أبي قال: حدثنا ابن عيينة قال: لم أحفظ عن ابن عروة عثمان [١] إلا واحداً، وقال لي هشام: يخبر به عني.

١٧٨ ـ حدثني أبي قال: حدثنا ابن عيينة عن محمد بن عبد الرحمن ابن سعد بن زرارة بن أخي عمرة [٢]، قال سفيان: سمعته منه قبل أن يجيء الزهري؛ قال سفيان: جالسته وأنا ابنُ خمس عشرة، جاء ها هنا، فأقام، وكنت لا أعقل الحديث جيداً، وكان عمر بن عبد العزيز استعمله على اليمامة، وكان له فضل [٣].

١٧٩ ـ حدثني أبي قال: قالوا لسفيان: إنّ منكدراً [٤] يقول عن أبيه [٥]، عن جابر [*]، قال: فأنا من أين أقع على سعيد بن عبد الرحمن

(١) عثمان بن عُروة بن الزبير بن العوام الأسدي المدني ثقة مات سنة ١٤٠، التهذيب ١٣٨:٧.

(٢) محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة، (وقد يقال: محمد بن عبد الرحمن بن أسعد وأسعد جده لأمه) الأنصاري المدني ثقة، الجرح ٣١٦:٢/٣ التاريخ الكبير ١٤٨:١/١-١٥٠، التهذيب ٢٩٨:٩.

(٣) التهذيب ٢٩٨:٩ عن مصعب بن عبد الله، وقال ابن أبي حاتم: كان والياً على المدينة [كذا] في زمن عمر بن عبد العزيز الجرح ٣١٦:٢/٣ ويأتي مكرراً برقم ١٨٣٤.

(٤) منكدر هو ابن محمد بن المنكدر القرشي التيمي المدني، ضعفه الأكثرون وقال أبو حاتم: لم يكن بالحافظ لحديث أبيه، وتفرد أحمد بتوثيقه مات سنة ١٠٨، التهذيب ٣١٨:١٠.

(٥) محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهُدير التيمي أبو عبد الله تابعي ثقة حجة مات سنة ١٣٠، الجرح ٩٧:١/٤، التهذيب ٤٧٤:٩.

(*) أخرج الترمذي ٣٤٧:٤ باب ما جاء في طلاقة الوجه وحسن البشر والبخاري في الأدب =

ابن يربوع[1] عن جبير بن الحويرث[2]، رأيت أبا بكر واقفاً على قزح[3]؛ قال أبي: وإنما هو عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع.

١٨٠ ـ حدثني أبي قال: حدثنا ابن عيينة عن ابن المنكدر سمعه

= المفرد ١١٤ قالا حدثنا قتبة حدثنا منكدر بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر بن عبد الله مرفوعاً: كل معروف صدقة وإن من المعروف أن تلقى أخاك بوجه طلق وأن تفرغ من دلوك في إناء أخيك، قال الترمذي: هذا حديث حسن.

(١) هكذا سماه ابن حجر في التعجيل ١٠٥ وقال: وقع عند غيره (يعني أحمد) عبد الرحمن بن سعيد وهكذا سماه البخاري في التاريخ الكبير ٢٨٨:١/٣ وابن أبي حاتم في الجرح ٢٣٩:٢/٢ وابن حجر في التهذيب ١٨٧:٦ وهو عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع بن عنكثة ابن عامر المخزومي أبو محمد المدني ثقة مات سنة ١٠٩.

(٢) جُبير بن الحويرث بن نُقَيد بن بجير بن عبد بن قصي، ذكره ابن عبد البر في الصحابة وتردد فذكره في التابعين أيضاً وجزم ابن حجر بكونه صحابياً أنظر الجرح ٥١٢:١/١، التعجيل ٤٨.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٣٠:٤، باب في وقت الدفعة من المزدلفة عن ابن عيينة عن محمد بن المنكدر سمع سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع يخبر عن جبير بن الحويرث.. وأورده كذلك ابن حجر في التعجيل ١٠٥ وتمامه: سمع أبا بكر وهو واقف على قزح [في المصنف فرع خطأ] وهو يقول: أيها الناس، أصبحوا أيها الناس أصبحوا ثم دفع، فكأني أنظر إلى فخذه قد انكشف مما يحرش بعيره بمحجنه.

وأورده ياقوت الحموي في معجم البلدان ٣٤١:٤ عن السمعاني من طريق الحاكم أبي عبد الله عن سفيان بمنًى عن ابن المنكدر عن عبد الرحمن بن يربوع عن جبير، فلعل سفيان بن عيينة، لم يكن جازماً فمرة كان يسميه سعيد بن عبد الرحمن ومرة عبد الرحمن ابن سعيد، وأنظر تقدمة الجرح ص ٤٠.

ولعل سفيان يريد بكلامه هذا الإشارة إلى أن منكدراً لم يسمع من أبيه كما أن سعيد ابن عبد الرحمن لم يسمع من جبير، ولكن في تاريخ الفسوي ٧٠١:٢ قال سفيان: لما قدم منكدر بن محمد بن المنكدر قلت: لأنظرن حفظه، فأتيته فقلت: كيف تحفظ حديث أبيك قال: رأيت أبا بكر واقفاً على قزح قال: حدثني أبي عن جابر، فقلت: هذا كان أهون عليه.

من عطاء بن يسار[1]، وعبد العزيز بن رفيع[2]، عن أبي صالح[3]، عن عطاء بن يسار، قال سفيان: كان عمرو حدثنا عنه، فأتيت الكوفة فوجدته حياً، قلت: كم أتى لك؟ قال: أربع وثمانون ــ يعني عبد العزيز ــ.

١٨١ ــ حدثني أبي قال: حدثنا سفيان قال: بلغني عن ابن المنكدر قيل له: أي العمل أحب إليك؟ قال: إدخال السرور على المؤمن؛ قيل له: فأي شيء تشتهي؟ قال: الافضال على الاخوان[4].

١٨٢ ــ حدثني أبي قال: حدثنا سفيان قال: سمعناه من أربعة عن عائشة لم يرفعوه: رزيق[5]، وعبد الله بن أبي بكر[6]، ويحيى[7]، وعبد ربه[8]، سمعوه من عمرة ــ يعني القطع في ربع دينار ــ.

قال أبو عبد الرحمن: سمعت أبا معمر يقول: سمعت سفيان يقول: ورفعه الزهري وهو أحفظ القوم[9].

---

(١) عطاء بن يسار الهلالي أبو محمد المدني القاضي تابعي ثقة مات سنة ١٠٣ على خلاف، التهذيب ٧/٢١٧.

(٢) عبد العزيز بن رُفيع الأسدي، أبو عبد الله المكي الطائفي، تابعي ثقة ابن سعد ٦:٣٢٣، التهذيب ٦:٣٣٧.

(٣) أبو صالح: ذكوان السّمان.

(٤) الفسوي ١:٦٥٦ وأوردها الذهبي في تاريخ الإسلام ٥:١٥٧.

(٥) رزيق هو ابن حكيم أبو حكيم الأ يلي ثقة، التهذيب ٣:٢٧٢.

(٦) عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري أبو محمد أو أبو بكر المدني، ثقة حجة فيما نقل وحمل مات سنة ١٣٥، التهذيب ٥:١٦٤.

(٧) يحيى بن سعيد هو الأنصاري.

(٨) عبد ربه هو ابن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري النجاري المدني ثقة مات سنة ١٣٩، التهذيب ٦:١٢٦.

(٩) أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار ٣:١٦٥ باب المقدار الذي يقطع فيه السارق من =

١٨٣ ــ حدثني أبي قال: حدثنا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر، كانا مجتمعين فسألتها ذا وذا، وعبد الله أحفظ القوم للحديث ــ يعني من محمد بن أبي بكر(١) ــ قال سفيان: وكان ولي القضاء ــ يعني محمداً ــ.

١٨٤ ــ حدثني أبي قال: حدثني سفيان بحديث ضمرة(٢) عن أبي سعيد قلت لسفيان: سمعه؟ قال: زعم ــ يعني من أبي سعيد(٣) ــ.

= طريق الأربعة عن عمرة عن عائشة من غير رفع ما نسيت ولا طال عَلَيّ، القطع في ربع دينار فصاعداً، وقد ذكر قبله رواية الزهري عن عمرة عن عائشة مرفوعاً، فقال: والزهري احفظهم كلهم إلا أن في حديث يحيى ما قد دل على الرفع ثم فرق رواياتهم بإسناده أنظر ١٦٤-١٦٦.

وليس الزهري متفرداً برفعه عن عمرة بل رفعه محمد بن عبد الرحمن الأنصاري أيضاً عند البخاري ١٢:٩٦ باب قول الله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما.

وكذلك رفعه عبد الله بن أبي بكر أيضاً عند أحمد ٦:١٠٤ عن عائشة ليس بينهما عمرة، والطحاوي ٣:١٦٥ والبيهقي ٨:٢٥٥ عنه عن عمرة عن عائشة ورواية الزهري أخرجها البخاري ١٢:٩٦ والترمذي ٤:٥٠ أيضاً. ولا يعلل المرفوع بالموقوف لأن كلا الطريقين صحيح والموقوف يقوي المرفوع وأنظر فتح الباري ١٢:١٠٠.

(١) محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري النجّاري، الحزمي أبو عبد الملك المدني القاضي، ثقة مات سنة ١٣٢، الجرح ٣/٢:٢١٢ أخبار القضاة ١:١٧٥، التهذيب ٩:٨٠، وفي أخبار القضاة ما يدل على كون أخيه عبد الله احفظ للحديث، فقد روى في ص ١٧٦ بإسناد صحيح عن مالك قال: كان محمد بن أبي بكر على القضاء بالمدينة، فكان إذا قضى بالقضاء مخالفاً للحديث يقول له أخوه عبد الله ــ وكان رجلاً صالحاً ــ أي أخي أين أنت من الحديث؟ أن تقضي به، فيقول: أيهات فأين العمل؟ يعني ما اجتمع عليه بالمدينة، ويأتي مكرراً برقم (١٨٤٤).

(٢) ضَمْرة هو ابن سعيد بن أبي حَنّة [بالنون وقيل: بالباء] عمرو بن غَزِيّة الأنصاري المازني، الجرح ٢/١:٤٦٦، التهذيب ٤:٤٦١.

(٣) وأخرج حديثه عن أبي سعيد النسائي ١:٢٧٧ باب النهي عن الصلاة بعد العصر عن ابن عيينة عن ضمرة بن سعيد سمع أبا سعيد الخدري يقول: نهى رسول الله ﷺ عن الصلاة =

١٨٥ ــ حدثني أبي قال: سمعت سفيان ثانية ذكره، فقال: شيخ من الأنصار ــ يعني ضمرة ــ قال أبي: روى عنه مالك هو ثقة (١).

١٨٦ ــ حدثني أبي قال: حدثنا سفيان قال: كنت جالساً مع ابن جريج، فأبصره، وهو يطوف فقال لي: إن هذا الشيخ كان يجيء إلى عطاء [٨ ــ أ] فيحدثه فاذهب فسله، قال سفيان: وجاء في عُمرةٍ، فذهبت إلى الطواف، فسألته، فقالوا: هذا موسى بن عقبة (٢).

١٨٧ ــ حدثني أبي قال: سمعت سفيان يقول: حدثني سليمان بن سُحيم (٣)؛ قال سفيان: لم أحفظ عنه غيره، سمعه من إبراهيم بن عبد الله ابن معبد بن عباس (٤) عن أبيه (٥)، عن ابن عباس كشف النبي ﷺ الستارة والناس صفوف خلف أبي بكر (٦).

= بعد الصبح حتى الطلوع وعن الصلاة بعد العصر حتى الغروب، وإسناده صحيح وفيه تصريح سماع ضمرة من أبي سعيد.

(١) الجرح ٤٦٦:١/٢ فيما كتب عبد الله عن أبيه إلى ابن أبي حاتم ووثقه كذلك ابن معين وأبو حاتم والنسائي وابن حبان أنظر التهذيب ٤٦١:٤.

(٢) موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي ثقة، لم يصح أن ابن معين لَيّنه مات سنة ١٤١، الجرح ١٥٤:١/٤، التهذيب ٣٦٠:١٠.

(٣) سليمان بن سُحيم (مصغراً) أبو أيوب المدني مولى خزاعة، ثقة، التهذيب ١٩٣:٤.

(٤) ابراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي المدني، تابعي ثقة التهذيب ١٣٧:١.

(٥) هو عبد الله بن معبد بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي المدني ثقة، التهذيب ٣٩:٦.

(٦) أخرجه مسلم ٣٤٨:١ باب النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود وأبو داود ٢٣٢:١، باب في الدعاء في الركوع والسجود كلاهما من طريق سفيان والنسائي ٢١٧:٢، باب الأمر بالإجتهاد في الدعاء في السجود عن اسماعيل بن جعفر عن سليمان ابن سحيم عن ابراهيم بن عبد الله بن معبد عن أبيه عن ابن عباس قال:

كشف رسول الله ﷺ الستارة والناس صفوف خلف أبي بكر، فقال: أيها الناس، إنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة، يراها المسلم أو تُرى له، ألا وإني نهيت =

١٨٨ ــ حدثني أبي قال: قال سفيان: لا أدري سمعته أولا، وكان بعض الشيوخ يفرق منه ــ يعني عاصم بن عبيد الله [١] ــ، رأيته يَستنّ ما لا أحصى.

١٨٩ ــ قال أبي: وكان ابن أبي لبيد[٢] يرى القدر سمع منه سفيان بالكوفة وأصله مديني.

١٩٠ ــ حدثني أبي قال: حدثنا سفيان قال: زاد هشام بن عروة في قصة ابن اللُتبيّة، قال أبو حُميد: سمع أذني وبَصَر عَيني، سلوا زيد بن ثابت.

١٩١ ــ حدثني أبي قال: حدثنا سفيان قال: قال هشام بن عروة: قال أبي: لقد تركتها قبل أن تموت بكذا وكذا، قال سفيان: لقد تركتها قبل أن تموت بسنتين[٣] ما أسألها عن شيء ــ يعني عائشة [٤] ــ.

قال أبي: سأل يحيى بن آدم سفيان عن هذا الحديث.

١٩٢ ــ حدثني أبي قال: حدثنا سفيان عن هشام قال: مسح ابن

= أن أقرأ القرآن راكعاً أو ساجداً، فأما الركوع فعظموا فيه الرب عز وجل وأما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن أن يستجاب لكم، اللفظ لمسلم وانظر (١٨٤٥).

(١) عاصم بن عُبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي المدني، ضعيف تركه بعضهم، التاريخ الكبير ٣/٢:٤٨٤، الضعفاء للبخاري ٢٧٢ الجرح ٣/١:٣٤٧، المجروحين ٢:١٢٦، الميزان ٢:٣٥٣، التهذيب ٥:٤٦، وأنظر رقم ١٨٤٦.

(٢) ابن أبي لَبيد هو عبد الله بن أبي لبيد، أبو المغيرة المدني مولى الأخنس بن شريق ثقة رماه بالقدر بعضهم ولم يصل بملة لأجله صفوان بن سُلَيم. الجرح ٢/٢:١٤٨، التهذيب ٥:٣٧٢.

(٣) وماتت عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها ليلة الثلاثاء لسبع عشرة خلت من رمضان سنة ٥٨ أو ٥٧، الإصابة ٤:٣٦١.

(٤) ولماذا تركها؟ لم يتبين لي.

عمر رأسي وصلى عليّ، قال سفيان: ـ يعني ـ دعا لي[1].

١٩٣ ـ حدثني أبي قال: حدثنا سفيان مرتين عن ابن عجلان[2]، عن عياض بن عبد الله بن سعد بن سرح سمع أبا سعيد، عن النبي ﷺ وكل ما ينبت الربيع يقتل حَبَطا[3]، وقال يزيد بن هارون: عن هشام[4]، عن يحيى[5]، عن هلال[6]، وقال فيه: «خبطا» وأخطأ، إنما هو «حبطا»[7]؛ قال سفيان: كان الأعمش يسألني عن حديث عياض حديث ابن عجلان ـ يعني هذا الحديث ـ.

١٩٤ ـ حدثني أبي قال: سمعت ابن عيينة يقول: حدثنا محمد بن عجلان وكان ثقة[8].

١٩٥ ـ حدثني أبي قال: حدثنا سفيان عن ابن عجلان قال: أصابت الناسَ مجاعة فرأيتهم يُحرقون الاظلاف ويأكلونها ـ يعني بالمدينة ـ.

١٩٦ ـ حدثني أبي قال: حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد، عن

---

(١) تاريخ بغداد ١٤:٣٧ ونحوه في التاريخ الكبير ٤/٢:١٩٤ عن غير سفيان.
(٢) ابن عجلان هو محمد.
(٣) مضى الحديث برقم [١٣٣].
(٤) هشام بن عبد الله بن سنبر، الدستوائي، أبو بكر، البصري الربعي، ثقة مات سنة ١٥٤ على خلاف، التهذيب ١١:٤٥.
(٥) يحيى هو ابن أبي كثير.
(٦) هلال بن عياض هو عياض بن هلال وقيل غير ذلك تابعي مجهول، الميزان ٣:٣٠٧، التقريب ٢:٩٦.
(٧) أخرجه المصنف في مسنده ٣:٧ عن طريق يزيد بن هارون وفيه أيضاً بالخاء المعجمة.
(٨) الجرح ٤/١:٤٩ فيما كتب عبد الله عن أبيه إلى ابن أبي حاتم.

يزيد مولى المنبعث[1]، قال يحيى[2]: أخبرني ربيعة[3] أنه قال: عن زيد بن خالد؛ قال سفيان: فسألت ربيعة، فقال: أخبرنيه عن زيد بن خالد سئل النبي ﷺ عن الضالة، فذكر سفيان الحديث[4].

١٩٧ ــ حدثني أبي قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا يحيى ــ يعني ابن سعيد ــ في سنة أربع وعشرين في ذاك الموضع لموضع من المسجد

---

(١) يزيد مولى المنبعث مدني روى عن أبي هريرة وزيد بن خالد وعنه جماعة ثقات، سكت عنه البخاري في التاريخ الكبير ٣٦٢:٢/٤، وابن أبي حاتم في الجرح ٢٩٩:٢/٤، وذكره ابن حبان في الثقات ٥٣٣:٥ وانظر التهذيب ٣٧٥:١١.

(٢) يحيى هو ابن سعيد الأنصاري.

(٣) ربيعة هو ابن فرّوخ القرشي، التيمي، المعروف بربيعة الرأي، تابعي ثقة مات سنة ١٣٣، التذكرة ١٥٧:١، التهذيب ٢٥٨:٣.

(٤) أخرجه البخاري ٤٥:٥ باب شرب الناس، و ٨٣:٥، باب ضالة الغنم و ٩٣:٥ باب من عرف اللقطة ولم يدفعها إلى السلطان و ٥١٧:١٠ باب ما يجوز من الغضب والشدة لأمر الله تعالى، كلها من غير طريق ابن عُيينة عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن الرأي.

و ٤٣٠:٩ باب حكم المفقود في أهله وماله، بسياق الكتاب قال: حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى المنبعث أن النبي ﷺ سُئل عن ضالة الغنم، فقال: خذها، فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب، وسئل عن ضالة الإبل، فغضب واحمرّت وجنتاه، قال مالك ولها؟ معها الحذاء والسقاء، تشرب الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها، وسئل عن اللقطة، فقال: إعرف وكاءها وعفاصها وعرِفها سنة ــ فإن جاء من يعرفها وإلا فاخلطها بمالك.

قال سفيان: فلقيت ربيعة بن أبي عبد الرحمن، قال سفيان: ولم أحفظ عنه شيئاً، فقلت: أرأيت يزيد مولى المنبعث في أمر الضالة هو عن زيد بن خالد؟ قال: نعم، قال يحيى: ويقول ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد، قال سفيان: فلقيت ربيعة فقلت له: ا هـ.

وحاصله أن يحيى بن سعيد رواه عن يزيد مرسلاً، فوصله سفيان من طريق ربيعة، وحديث ربيعة أخرجه مسلم وأبو داود والنسائي أيضاً أنظر تحفة الأشراف ٢٤١:٣-٢٤٢.

الحرام معنا رجل من أهل اليمامة يقال له: إبراهيم بن طريف[1]، قال: أخبرني ابن سعيد بن المسيب أن أباه كان إذا رأى البيت قال: «اللهم أنت السلام ومنك السلام حيّنا ربنا بالسلام» قال إبراهيم: أخبرني حميد ابن يعقوب[2] وهو حيّ بالمدينة، قال: سمعت سعيداً يقول: سمعت من عمر كلمة ما بقي؛ قال سفيان: وقال مرة: حيّ غيري[3] سمعته يقول حين رآى الكعبة: «اللهم أنت السلام ومنك السلام حيّنا ربنا بالسلام» قال سفيان: فقدمت المدينة فقالوا: هو مريض لا يخرج ــ يعني حميد بن يعقوب[4] ــ.

١٩٨ ــ حدثني أبي قال: حدثنا أسود بن عامر[5] قال: حدثنا شريك[6] عن أبي إسحاق قال: رأيت ابن عباس طويل الشعر بعد أيام النحر مُتَرّبُه إذا سجد، وعليه ازار أصفر، فيه بعض الأشياء [٨-ب][7].

---

(١) ابراهيم بن طريف اليمامي، الحنفي، من ولد قتادة بن مَسلمة، التاريخ الكبير ٢٩٤:١/١، ابن معين ٩٧٨، الجرح ١٠٨:١/١، وسكتوا عنه.

(٢) حُميد بن يعقوب المدني ذكره ابن حبان في الثقات ووثقه ابن اسحاق، التاريخ الكبير ٣٥١:٢/١، الجرح ٢٣١:٢/١.

(٣) في الأصل غير واضح، والذي ظهر بعد المراجعات أن الممحو كلمة غيري كما اثبته والعبارة هكذا ما بقي حي غيري، لأنه:

(٤) أخرجه البخاري في تاريخه الكبير ٢٩٤:١/١، وابن معين في تاريخه ٩٧٨، وعند ابن معين: سمعت من عمر كلمة ما بقي أحد من الناس يعيها غيري، سمعته يقول: إذا رأى البيت....

(٥) اسود بن عامر: شاذان أبو عبد الرحمن الشامي نزيل بغداد، ثقة مات سنة ٢٠٨، ابن سعد ٣٣٧:٧، الجرح ٢٩٤:١/١، التهذيب ٢٤٠:١.

(٦) شريك هو ابن عبد الله النخعي القاضي، صدوق سيء الحفظ مات سنة ١٧٧ ابن سعد ٣٧٨:٦، التاريخ الكبير ٢٣٨:٢/٢، الجرح ٣٦٥:١/٢ تاريخ بغداد ٢٧٩:٩، الميزان ٢٧٠:٢، التهذيب ٣٣٣:٤.

(٧) اسناده ضعيف لأجل شريك.

١٩٩ ــ حدثني أبي قال: حدثنا أسود بن عامر قال: حدثنا شريك عن جابر[(١)]، عن عامر[(٢)] قال: رأيت الحسن والحسين يسألان الحارث[(٣)] عن حديث علي.

٢٠٠ ــ حدثني أبي قال: حدثنا أسود بن عامر قال: حدثنا شريك عن سلم بن عبد الرحمن النخعي[(٤)] قال: سمع إبراهيم[(٥)] السدي[(٦)] يفسر، فقال: تفسيره تفسير القوم[(٧)]. قال شريك: كان إبراهيم شديد القول في المرجئة، كأنه لا يقول بالإرجاء.

٢٠١ ــ حدثني أبي قال: حدثنا سيار[(٨)] قال: حدثنا جعفر[(٩)] قال: حدثنا أبو عمران الجوني[(١٠)] عن أبي الجلد[(١١)] قال: حدثني ابن

---

(١) جابر هو ابن يزيد الجعفي، ضعيف أو متروك كما مضى.

(٢) عامر هو الشعبي.

(٣) حارث هو ابن عبد الله الأعور الهمداني الكوفي الخارفي أبو زهير، ضعيف جداً كذّبه الشعبي وأبو اسحاق السَبيعي وابن المديني وجماعة أنظر، ابن سعد ٦:١٦٨، الجرح ١/٢:٧٩، المجروحين ١:٢٢١، الميزان ١:٤٣٥ التهذيب ٢:١٤٥، الضعفاء للبخاري ٢٥٦.

(٤) سَلْم بن عبد الرحمن النخعي، أبو عبد الرحيم، الكوفي ثقة التهذيب ٤:١٣١.

(٥) ابراهيم هو النخعي.

(٦) السُدّي هو اسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة أبو محمد السُدّي الكبير صدوق، حسن الحديث، الجرح ١/١:١٨٤، الميزان ١:٢٣٦، التهذيب ١:٣١٣.

(٧) الجرح ١/١:١٨٤، تفسير الطبري ١:٣١، التهذيب ١:٣١٣.

(٨) سيّار هو ابن حاتم، العنزي، أبو سلمة، البصري صدوق يخطىء مات سنة ٢٠٠، الجرح ٢/١:٢٥٧، التهذيب ٤:٢٩٠.

(٩) جعفر هو ابن سليمان الضُبَعي، أبو سليمان البصري، صدوق يتشيّع روى له مسلم مات سنة ١٧٨، الجرح ١/١:٤٨١، الميزان ١:٤٠٨ التهذيب ٢:٩٥.

(١٠) أبو عمران الجوني هو عبد الملك بن حبيب الأزدي، البصري، تابعي ثقة مات سنة ١٢٨، على خلاف، ابن سعد ٧:٢٣٧، الجرح ٢/٢:٣٤٦ التهذيب ٦:٣٨٩.

(١١) أبو الجلد هو جيلان بن فروة [وقيل ابن أبي فروة] الأسدي، البصري صاحب كتب =

عباس في داره سنتين يسألني وسألني عن السماء ما هي، فقلت: موج مكفوف. قال أبي: أبو الجلد اسمه جِيْلان بن فروة.

٢٠٢ ــ حدثني أبي قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا أبي[١] قال: رأيت زبيد بن الحارث[٢] في جنازة عبد الرحمن بن سعيد بن وهب[٣] رد النساء، فأتين، ثم اعترضهن في موضع آخر فردهن، فابين فلما غلبنه رجع.

٢٠٣ ــ قال أبي: الأعمش سليمان بن مهران الكاهلي، وخالد الحذاء بن مهران أبو منازل، ثابت البناني ثابت بن أسلم أبو محمد[٤].

٢٠٤ ــ حدثني أبي قال: حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا زهير عن أبي إسحاق قال: كنا نجلس عند البراء بعضنا خلف بعض.

٢٠٥ ــ حدثني أبي قال: حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا زُهَير عن أبي إسحاق قال: رأيت نساء النبي ﷺ يحُجَجن زمن المغيرة بن شعبة في الهَوادِج، عليها الطيالسة، فقيل لي: أُوْلاء نساء النبي صلى الله عليه وسلم[٥].

= التوراة ونحوها، قال أحمد: ثقة، التاريخ الكبير ٢٥١:٢/١، الجرح ٥٤٧:١/١، وله ترجمة في الحلية ٥٤:٦.

(١) أبو وكيع هو الجراح بن مليح بن عدي بن فرس الرؤاسي الكوفي، صدوق يهم، واتهمه ابن معين بالوضع، ووثقه في رواية أخرى، مات سنة ١٧٥ الجرح ٥٢٣:١/١، الميزان ٣٨٩:١، التهذيب ٦٦:٢.

(٢) زبيد بن الحارث بن عبد الكريم اليامي، أبو عبد الرحمن الكوفي، ثقة كان يميل إلى التشيّع مات سنة ١٢٣ على خلاف، ابن سعد ٣٠٩:٦، الميزان ٦٦:٢، التهذيب ٣١٠:٣.

(٣) عبد الرحمن بن سعيد بن وهب الهمداني الخيواني، الكوفي، وثقه غير واحد، الجرح ٢٣٩:٢/٢، التهذيب ١٨٦:٦.

(٤) مضت تراجمهم.

(٥) الظاهر انه يريد زمن توليته معاوية اياه على الكوفة بعد عام الجماعة وكان قد وُلّيَ على البصرة زمن عمر فلما شُهد عليه بالزنا ولم يثبت عزله عنها وولاه الكوفة، واستمر به عثمان =

٢٠٦ ــ حدثني أبي قال: حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن البراء قال: أما نحن فنسمي التي تسمون فتح مكة، كنا نسميها يوم الحديبة بَيعة الرِضوان(١).

٢٠٧ ــ حدثني أبي قال: حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا عبد الرحمن بن حميد(٢) قال: سمعت أبا إسحاق يقول: أقرأ أبو عبد الرحمن السلمي(٣) القرآن في المسجد أربعين سنة(٤).

٢٠٨ ــ حدثني أبي قال: حدثنا عبد الصمد(٥) قال: حدثنا أبان ابن خالد(٦) قال: سمعت الحسن(٧) يقول: بلغني أن فرعون كان يعبد إلٰهاً في السر.

= حيناً ثم عزله، فبقي معتزلاً، حتى كان أمر الحكمين فلَحِق بمعاوية، فلما استشهد علي وصالح معاوية الحسنُ ولاه عليها، أنظر: البداية والنهاية ٨:٤٨، وكان مولد أبي اسحاق لسنتين بقيتا من خلافة عثمان رضي الله عنه.

(١) أخرجه البخاري ٧:٤٤١ باب غزوة الحديبية، والطبري في تفسيره ٢٦:٤٤ كلاهما من طريق اسرائيل بن يُونس عن أبي اسحاق، واسرائيل سمع أبا اسحاق قبل اختلاطه، وأما زهير فبعد اختلاط أبي اسحاق.

(٢) عبد الرحمن بن حُميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، المدني، ثقة مات سنة ١٣٧، روى له الجماعة، الجرح ٢/٢:٢٢٥، التهذيب ٦:١٦٥.

(٣) أبو عبد الرحمن السُلَمي: عبد الله بن حبيب بن رُبَيعة (مصغراً) الكوفي، القاري ثقة مات سنة ٨٢ على خلاف، الجرح ٢/٢:٣٧، التهذيب ٥:١٨٣.

(٤) معرفة القراء الكبار ١:٤٦، غاية النهاية ١:٤١٣، التهذيب ٥:١٨٤.

(٥) عبد الصمد هو ابن عبد الوارث بن سعيد، العنبري، أبو سهل البصري، ثقة اطلق القول بتوثيقه غير واحد، وقال ابن قانع: ثقة يخطىء مات سنة ٢٠٦ ابن سعد ٧:٣٠٠، التهذيب ٦:٣٢٧.

(٦) أبان بن خالد، أبو بكر السَعْدي، البصري، قال أبو حاتم: لا بأس به وذكره ابن حبان في الثقات، وليّنه أبو الفتح الأزدي (وهو بنفسه مُلَيّن) التاريخ الكبير ١/١:٤٥٢، الجرح ١/١:٢٩٨، لسان الميزان ١:٦.

(٧) الحسن هو ابن يسار: أبي الحسن أبو سعيد البصري، ثقة فقيه إلا أنه كان يُدَلِّس كثيراً، =

٢٠٩ ـ حدثني أبي قال: حدثنا عبد القُدُّوس بن بكر بن خُنيس أبو الجهم[(١)] عن محمد بن النضر الحارثي[(٢)] قال: كان يقال أول العلم الإنصات له، ثم الإستماع له، ثم حفظه، ثم العمل به، ثم بَثُّه[(٣)].

٢١٠ ـ حدثني أبي قال: حدثنا شاذان قال: حدثنا شريك عن إبراهيم بن مهاجر[(٤)]، عن حبيب بن سالم[(٥)] وكان كاتباً للنعمان بن بشير.

٢١١ ـ حدثني أبي قال: حدثنا شاذان قال: حدثنا حسن بن صالح[(٦)] عن أيوب[(٧)]، عن مجاهد أنه سجد سجدة، ثم لم يسجد الاخرى حتى مات[(٨)].

= ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر وتوفي سنة ١١٠ ابن سعد ١٥٦:٧، الجرح ٤٠:٢/١، التهذيب ٢٦٣:٢.

(١) عبد القدوس بن بكر بن خُنيس، أبو الجهم الكوفي صدوق، الجرح ٥٦:١/٣، التهذيب ٣٦٩:٦.

(٢) محمد بن النضر [بالضاء المعجمة وفي الجرح، نصر بالصاد المهملة] أبوعبد الرحمن العابد، الحارثي الكوفي، سكتا عنه في التاريخ الكبير ٢٥٢:١/١، والجرح ١١٠:١/٤، وترجمه في الحلية ٢١٧:٨.

(٣) الحلية ٢١٧:٨ من طريق عبد الله بن أحمد ثم من طريق آخر أيضاً.

(٤) ابراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي، أبو اسحاق الكوفي، ضعيف، التهذيب ١٦٧:١.

(٥) حبيب بن سالم الأنصاري، كاتب النعمان بن بشير ومولاه، وثقه أبو حاتم وأبو داود وابن حِبّان. وقال البخاري: فيه نظر، وقال ابن حجر: لا بأس به. التاريخ الكبير ٣١٨:٢/١، الميزان ٤٥٥:١، التهذيب ١٨٤:٢ التقريب ١٤٩:١.

(٦) حسن بن صالح بن صالح بن حَيّ أو حَيّان بن شُفَيّ، الهمداني، الثوري، ثقة روي عن بعضهم تضعيفه، مات سنة ١٦٩، الجرح ١٨:٢/١، التهذيب ٢٨٥:٢.

(٧) أيوب هو السختياني.

(٨) أخرج ابن سعد ٤٦٧:٥ بسند منقطع وآخر فيه مُبهم: أن مجاهداً مات وهو ساجد.

٢١٢ ــ حدثني أبي قال: حدثنا شاذان قال: أخبرنا جعفر بن زياد الأحمر أبو عبد الله[(١)] عن عبد الملك بن عمير قال: رأيت المغيرة بن شعبة بعد العصر قبل أن تغيب الشمس وهو يسعى أو يُسْرِع.

٢١٣ ــ حدثني أبي قال: حدثنا شاذان قال: أخبرنا شريك عن عمر بن يعلى[(٢)] قال: سمعته ــ يعني أبا عبد الرحمن ــ قال: كان عَليٌّ أقرأ الناس بلسانه ــ يعني لسان قريش ــ.

٢١٤ ــ حدثني أبي قال: حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري[(٣)] قال: حدثنا عوف ابن أبي جميلة الأعرابي[(٤)] قال: حدثني عبد الله بن عمرو بن هند الجملي[(٥)] أن علياً ــ قال عوف ولم يسمعه من علي[(٦)] ــ قال: ما أبالي بأيّ أعضائي بدأت إذا أتممت الوضوء[(٧)].

---

(١) جعفر بن زياد الأحمر أبو عبد الله، صدوق مات سنة ١٦٧، الجرح ٤٨٠:١/١، التهذيب ٩٢:٢.

(٢) عُمر بن يعلي هو عُمر بن عبد الله بن يعلي بن مُرّة، الثقفي، ضعفه الأكثرون وقال بعضهم: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: متروك الحديث، وقال ابن حجر: ضعيف، الميزان ٢١١:٣، التهذيب ٤٧٠:٧، التقريب ٥٩:٢.

(٣) محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس، الأنصاري، ثقة مات سنة ٢١٥ التهذيب ٢٧٤:٩.

(٤) عوف بن أبي جميلة واسم أبي جميلة بَنْدَوَية، العبدي، الهجري، البصري، المعروف بالأعرابي، ثقة مات سنة ١٤٦ على خلاف، الجرح ١٥:٢/٣، التهذيب ١٦٦:٨.

(٥) عبد الله بن عمرو بن هند المرادي، الجملي، الكوفي، سكت عنه البخاري في التاريخ الكبير ١٥٤:١/٣، وابن أبي حاتم في الجرح ١١٨:٢/٢، وذكره ابن حبان في الثقات ٢١:٥، ولم يسمع من علي التهذيب ٣٤:٥.

(٦) المراسيل لابن أبي حاتم ص ٧١.

(٧) سنن الدارقطني ٨٨:١ من طريق عوف، وإسناده ضعيف للإنقطاع، ثم روي بعده من طريق اسماعيل بن أبي خالد عن زياد عن علي، وزياد مولى بني مخزوم، قال فيه ابن معين لا شيء، الميزان ٩٥:٢.

٢١٥ ــ حدثني أبي قال: حدثنا محمد بن عبد الله قال: حدثنا هشام بن حسان (١) أن أنس بن مالك توفي ومحمد بن سيرين محبوس في دَيْنٍ عليه. قال: فأوصى أنس أن يغسِلَه محمدٌ، قال: فكلم له عمر بن يزيد (٢)، فكلم فيه حيث أُخْرِج من السجن، قال: فغسَله، ثم رَجع محمد إلى السجن حتى عاد فيه؛ قال: فلم يزل محمد يَشكُرها لآل عمر بن يزيد حتى مات [٩ ــ أ] (٣).

٢١٦ ــ قال: سمعت أبي وذكر أبا قتادة الحرّاني فقال: ما كان به بأس، رجل صالح يشبه أهل النسك والخير، إلا أنه كان ربما أخطأ؛ قيل له: ان قوماً يتكلمون فيه، قال: لم يكن به بأس. قلت: إنهم يقولون: انه لم يكن يفصل بين سفيان ويحيى بن أبي أنيسة فقال: باطل كان ذكياً (٤)، قال أبي: ما كان في أبي قتادة شيء أكرهه، إلا أنه كان

---

(١) هشام بن حَسّان الأزدي، القُرْدُوسي، أبو عبد الله البصري، ثقة مات سنة ١٤٨، ابن سعد ٧:٢٧١، الجرح ٤/٢/٥٤، الميزان ٤:٢٩٥، التهذيب ١١:٣٤.

(٢) عُمر بن يزيد بن عُمير من بني أسيد من تميم، أحد الشجعان الرؤساء في أيام بني مروان مات سنة ١٠٩، الأعلام ٥:٢٣١.

(٣) هكذا وقع في الأصل منقطعاً، وأخرجه ابن سعد ٧:٢٥ عن هشام عن ابن سيرين موصولاً ومن طريق ابن عون منقطعاً.

(٤) الجرح ٢/٢/١٩١ فيما كتب عبد الله عن أبيه إلى ابن أبي حاتم، وزاد بعده، فقلت له: إن يعقوب بن اسماعيل بن صُبَيح ذكر أن أبا قتادة الحراني كان يكذب، فعظم ذلك عنده جيداً، وقال: كان أبو قتادة يتحرى الصدق، وأثنى عليه، وذكره بخير وقال: قد رأيتُه يشبه أصحاب الحديث، وأظنه كان يُدَلِّس، ولعله كِبر واختلط والله أعلم ا هـ.

هذا ولم أجد من الأئمة أحداً وافق الإمام أحمد في توثيق أبي قتادة ووصفه بالتدليس، والإختلاط، إلا ما رُوي عن ابن مَعين في روايةٍ، وفي أخرى عنه: ليس بشيء، وهو عبد الله بن واقد، أبو قتادة الحراني مولى بني حِمّان. قال أبو زرعة: لا يحدث عنه، وقال أبو حاتم: تكلموا فيه، منكر الحديث، ذهب حديثُه، وقال البخاري: تركوه، منكر الحديث، سكتوا عنه، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال الجوزجاني: متروك الحديث، =

يلبس الثوب فلا يغسّله حتى يتقطع(٥).

٢١٧ ـ حدثني أبي قال: حدثنا وكيع عن سفيان(١) عن زيد ـ يعني البرجمي(٢) ـ قال: سمعت إبراهيم يسب الحجاج.

٢١٨ ـ وسمعته وذكر مغيرة بن مقسم الضبي(٣) فقال: كان صاحب السنة ذكياً حافظاً وعامة حديثه عن إبراهيم مدخول، عامة ما روى عن إبراهيم إنما سمعه من حماد(٤)، ومن يزيد بن الوليد(٥)،

= وقال ابن سعد: لأبي قتادة فضل وعبادة ولم يكن في الحديث بذاك، وقال البزّار: لم يكن بالحافظ، وكان عفيفاً متفقهاً بقول أبي حنيفة، وكان يغلط ولا يرجع إلى الصّواب، وقال ابن حبان: كان أبو قتادة من عباد أهل الجزيرة، وقرائهم ممن غَلَب عليه الصلاح حتى غفل عن الإتقان، فكان يحدث على التوهُّم، فيرفع المناكير في اخباره، والمقلوبات فيما يروى عن الثقات، حتى لا يجوز الإحتجاج بخبره. وقال صالح جزرة: ضعيف مَهين، وضعفه غير من ذُكر أيضاً، ينظر ترجمته في ابن سعد ٤٨٦:٧، التاريخ الكبير ٢١٩:١/٣، الجرح ١٩١:٢/٢، المجروحين ٢٩:٢، الميزان ٥١٧:٢، التهذيب ٦٧:٦.

(٥) آخر الإجازة، من ههنا السماع حدثنا عبد الله قال...

(١) سفيان هو ابن سعيد الثوري.

(٢) زيد البُرجمي، كنت حسبت بعد بحث شديد أنه زيد بن علي أبو القموص العبدي ويقال: الجِرمي، كما في التهذيب ٤٢٠:٣، ولكن لم أكن تيقنت وكنت رجحت في نفسي: انه زيد المحاربي الذي ترجمه البخاري في تاريخه الكبير ٤٠٦:١/٢ وقال سمع ابراهيم قوله، روى عنه الثوري ومثله في الجرح ٥٧٨:١/٢ ثم وجدت الرواية عند ابن سعد ٢٧٩:٦، قال: أخبرنا الفضل بن دُكين قال: حدثنا سفيان عن زيد شيخ يكون في محارب قال: سمعت ابراهيم يسب الحجاج، ولم أجد أحداً نسبه البُرجُمي.

(٣) مغيرة بن مقسم الضبي تقدم في ٢٧.

(٤) حماد هو ابن أبي سليمان: مسلم الأشعري أبو اسماعيل الكوفي، صدوق فقيه مات سنة ١٢٠، التقريب ١٩٧:١.

(٥) يزيد بن الوليد، روى عن أبي وائل وابراهيم النخعي وحماد بن أبي سليمان التاريخ الكبير ٣٦٦:٢/٤، الجرح ٢٩٣:٢/٤.

والحارث العكلي[1]، وعن عبيدة[2]، وعن غيره، وجعل يضعف حديث المغيرة عن إبراهيم وحده[3].

٢١٩ ــ حدثني أبي قال: قال عبد الرحمن بن مهدي: سألت عنه سفيان ــ يعني حديث حماد بن سلمة عن حجاج، عن أبي بكر بن أبي الجهم[4] أن أهل الكوفة أمروه أن يسأل قَبِيصة بن ذُؤيب[5] عن ولد المعتقة عن دبر، فقال سفيان: قد سمعته من أبي بكر ولا أجيء به كما أريد.

٢٢٠ ــ قال أبي: قال عبد الرحمن بن مهدي: قد سمعت أنا من داود بن قيس[6] ولا يسألوني عنها، يسألوني عن حديث سفيان، عن داود بن قيس.

٢٢١ ــ حدثني أبي قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثنا سفيان عن حبيب قال: رأيت سعيد بن جبير يُقَبِّل ابناً له رجُلٌ قال عبد الرحمن: فقلت لسفيان: حبيب بن أبي ثابت؟ قال: لا، قلت: حبيب

---

(١) الحارث بن يزيد العكلي التيمي، ثقة، قال العجلي: كان فقيهاً من عِلية أصحاب ابراهيم النخعي، الجرح ٩٣:٢/١، التهذيب ١٦٣:٢.

(٢) عُبيدة (مصغراً) هو ابن مُعتِّب، الضبيّ، أبو عبد الكريم، الكوفي، ضعيف التهذيب ٨٧:٧.

(٣) الجرح ٢٢٩:١/٤ فيما كتب عبد الله عن أبيه إلى ابن أبي حاتم.

(٤) أبو بكر بن عبد الله بن أبي الجهم العدوي، تابعي ثقة فقيه، الكنى للبخاري ١٢، التهذيب ٢٦:١٢.

(٥) قبيصة بن ذؤيب بن حَلْحَلة، الخزاعي، أبو سعيد أو أبو اسحاق، المدني ولد عام الفتح، أتى به رسول الله ﷺ ليدعو له بالبركة مات بالشام سنة ٨٦ أو ٩٦، الإصابة ٢٦٦:٢/٣.

(٦) داود بن قيس أبو سُلَيمان، الفراء الدبّاغ، القرشي مولى، المدني، ثقة التهذيب ١٩٨:٣.

ابن أبي عمرة[1]؟ قال: لا، قلت: فمن حبيب؟ قال: شيخ لنا. قال أبي: أظنه حبيب بن أبي الأشرس[2].

٢٢٢ ــ حدثني أبي قال: حدثنا ابن مهدي قال: حدثنا سفيان عن مجمع بن صمعان؛ قال سفيان: هو التيمي[3].

٢٢٣ ــ حدثني أبي قال: حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن الحسن ابن يزيد، وقال مرة: عن أبي يونس الطوّاف[4]، قال أبي: وهو أبو يونس القوي، قال أبي: إنما قال عبد الرحمن: أبو يونس الطوّاف لِكثرة طوافه، وقال يحيى ابن سعيد: أبو يونس القوي.

٢٢٤ ــ حدثني أبي قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان، واسرائيل، وأبي[5] عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة[6] قال: سألت علياً عن تطوع رسول الله ﷺ بالنهار، فقال: إنكم لا تطيقونه،

---

(١) حبيب بن أبي عَمرة القصاب، ويقال: اللّحام، أبو عبد الله الحِمّاني ثقة مات سنة ١٤٢، الجرح ١/٢:١٠٦، التهذيب ٢:١٨٨.

(٢) حبيب بن أبي الأشرش هو حبيب بن حسّان الكوفي، ضعيف جداً بل متروك. تاريخ ابن معين ١٧٢٥، الجرح ١/٢:٩٨، الميزان ١:٤٥٠. فلعل الثوري كان يدلّس في حبيب.

(٣) مُجمّع بن سمعان [وفي الأصل بالصاد المهملة وهو جائز عربية] الحائك أبو حمزة التيمي، ثقة مجاب الدعوات، التاريخ الكبير ٤/١:٤٠٩ الجرح ٤/١:٢٩٦.

(٤) الحسن بن يزيد بن فروخ الضَمْري، أبو يونس القوي، الطواف، ثقة قال الدارقطني سمي القوي، لقوّته على الطواف، وبه كناه ولقّبه جميع مترجميه، أنظر، التاريخ الكبير ١/٢:٣٠٨، الجرح ١/٢:٤٢، الكنى للدولابي ٢:١٦١، التهذيب ١:٣٢٧، ويأتي مكرراً برقم ١٧٣٩، ١٨٣٩، ٢٢٩٠.

(٥) أبي: يعني والد وكيع.

(٦) عاصم بن ضَمُرة الكوفي السلولي، صدوق مات سنة ١٧٤، الجرح ٣/١:٣٤٥، الميزان ٢:٣٥٣، التهذيب ٥:٤٥.

وقص الحديث(١).

٢٢٥ ــ حدثني أبي قال: حدثنا وكيع قال: قال أبي: قال حبيب ابن أبي ثابت: يا أبا إسحاق، ما أحب أن لي بحديثك هذا ملأ مسجدك هذا ذهباً (٢).

٢٢٦ ــ حدثني أبي قال: حدثنا وكيع عن سفيان، عن عطاء بن السائب، عن القاسم بـن أبي أيوب، وقال وكيع: كان سفيان يقول: ابن أيوب.

حدثني أبي قال: حدثنا وكيع عن سفيان، عن حصين بن عبد الرحمن، عن القاسم بن أبي أيوب، عن سعيد بن جبير، قال أبي: وقال

---

(١) أخرجه ابن ماجه ١:٣٦٧ باب ما جاء فيما يُستحبُّ من التطوع بالنهار قال: حدثنا علي بن محمد حدثنا وكيع حدثنا سفيان وأبي واسرائيل عن أبي اسحاق عن عاصم بن ضمرة السلولي، قال: سألنا عليًا عن تطوع رسول الله ﷺ بالنهار، فقال: انكم لا تطيقونه، فقلنا: اخبرنا به نأخذ منه ما استطعنا، قال: كان رسول الله ﷺ إذا صلى الفجر يُمْهل حتى إذا كانت الشمس من ههنا، يعني من قبل المشرق بمقدارها من صلاة العصر من ههنا، يعني من قبل المغرب، قام فصلى ركعتين، ثم يُمْهل، حتى إذا كانت الشمس من ههنا يعني من قبل المشرق مقدارها من صلاة الظهر من ههنا قام، فصلى أربعاً، وأربعاً قبل الظهر إذا زالت الشمس، وركعتين بعدها وأربعاً قبل العصر، يفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقرّبين والنبيين ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين.
قال علي: فتلك ست عشرة ركعة تطوع رسول الله ﷺ بالنهار وقل من يداوم عليها.
قال وكيع: زاد فيه أبي، فقال حبيب بن أبي ثابت: «يا أبا اسحاق ما أحب أن لي بحديثك هذا ملء مسجدك هذا ذهباً».
واسناده صحيح لأنّ سماع الثوري من أبي اسحاق قبل اختلاطه، وأما اسرائيل فسمع منه بعده، وجراح بن مليح لم يتبين لي متى سمع منه؟ وتابع الثوري شعبةُ فيما روى الترمذي (تحفة الأشراف ٧:٣٨٨).
(٢) أنظر آخر التعليق السابق.

وكيع مرة: القاسم بن أيوب، وكذا قال سفيان: قال أبي: وإنما هو القاسم بن أبي أيوب[1].

حدثني أبي قال: حدث عنه هشيم ولم يسمع منه[2]، وحدث عنه اصبغ بن زيد[3] وشعبة والصواب القاسم بن أبي أيوب.

٢٢٧ ــ حدثني أبي قال: حدثنا وكيع قال: حدثني أبو كعب عَبد رَبِّه بن عبيد قال أبي: أبو كعب ثقة[4] [٩ ــ ب].

٢٢٨ ــ حدثني أبي قال: حدثنا وكيع عن سفيان، عن ابن أبي نجيح[5]، عن عبد الله ابن أبي كثير[6]، عن أبي المنهال[7]، عن ابن عباس[8]؛ قال أبي: كذا قال وكيع: وهو خطأ، قال أبي: إنما هو

---

(١) القاسم بن أبي أيوب كذا نسبه البخاري في تاريخه الكبير ١٦٨:١/٤ وابن أبي حاتم في الجرح ١٠٧:٢/٣، وابن معين في تاريخ ٤٤٦٤، وابن سعد وابن حبان، التهذيب ٣٠٩:٨، وخطأ البخاري وابن حبان من قال: القاسم بن أيوب وهو ابن بهرام الأسدي، الواسطي، الأعرج، أصبهاني الأصل، ثقة.

(٢) وكذا قال أبو حاتم أيضاً، الجرح ١٨٥:٢/٣.

(٣) أصبغ بن زيد بن علي الجهني، أبو عبد الله الواسطي، الوراق، وثقه أكثر الأئمة الكبار، وضعفه ابن سعد وابن عدي مات ١٥٧، التهذيب ٣٦١:١.

(٤) الجرح ٤١:١/٣ فيما كتب عبد الله عن أبيه إلى ابن أبي حاتم. والتهذيب ١٢٨:٦، وثقة غيره أيضاً، وانظر (١٣٩٣).

(٥) ابن أبي نجيح هو عبد الله بن أبي نجيح: يسار، الثقفي أبو يسار المكي مولى الأخنس بن شريق، ثقة، مدلّس مات سنة ١٣٢ على خلاف، ابن سعد ٤٨٣:٥، الجرح ٢٠٣:٢/٢، طبقات المدلسين ١٤.

(٦) عبد الله بن كثير الداري المكي، أبو معبد القارىء، ثقة وثقه غير واحد قال أبو عبيد: إليه صارت قراءة أهل مكة، وبه اقتدى أكثرهم، التهذيب ٣٦٧:٥.

(٧) أبو المنهال هو عبد الرحمن بن مطعم البناني المكي، تابعي ثقة، التهذيب ٢٧٠:٦.

(٨) وهو حديثه قال: قدم النبي ﷺ المدينة وهم يسلفون في الثمار، السنة والسنتين، فقال: «من أسلف في ثمر، فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم» أخرجه مسلم ١٢٢٦:٣ كتاب المساقاة باب السلم.

عبد الله بن كثير(١).

٢٢٩ ـ سمعت أبي يقول: حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن خالد بن سلمة المخزومي الفأفأ(٢).

٢٣٠ أ ـ حدثني أبي قال: حدثنا وكيع عن خالد أبي عبد الله(٣) قال: رأيت الشعبي يقضي على باب داره؛ قال أبي: هذا خالد الزيات.

٢٣٠ ب ـ حدثني أبي قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن أبي غياث؛ قال أبي: وهو جد حفص ابن غياث. وقال: طلق هو أبو غياث(٤).

---

(١) ولكن روى مسلم ٣:١٢٢٦-١٢٢٧ من غير طريق وكيع من أربع طرق كلهم سموه عبد الله بن كثير ثم ذكر رواية وكيع فقال عن سفيان عن ابن أبي نجيح باسنادهم مثل حديث ابن عيينة.

فهذا ينبىء أن وكيعاً كان يقول مرة: عبد الله بن كثير وأخرى: عبد الله بن أبي كثير.

وأخرجه أحمد ١:٢١٧، ٢٢٢، ٢٨٢، ٣٥٨، والبخاري ٤:٤٢٩، من غير طريق وكيع.

(٢) كذا لقبه الجميع وهو خالد بن سلمة بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي، أبو سلمة الفأفأ وثقه غير واحد ورماه البعض بالنصب والإرجاء قتل بواسط سنة ١٣٢، التاريخ الكبير ١/٢:١٥٤، الجرح ١/٢:٣٣٤ التهذيب ٣:٩٥.

(٣) خالد هو ابن يزيد أبو عبد الله الزيات ذكره البخاري في تاريخه في ثلاثة مواضع ١/٢/١٥١ باسم خالد الزيات ولم يزد عليه و ١/٢:١٦١ باسم خالد بن يزيد أبو عبد الله الزيات وقال: سمع الشعبي وأبا زرعة بن عمرو روى عنه وكيع قوله ويحيى بن يحيى وأبو الصلت، ثم ذكره باسم خالد بن يزيد القرشي ١/٢:١٧٩ وقال: قال وكيع خالد أبو عبد الله الزيات وقال: مرة الدهان، وفي الجرح ١/٢:٣٥٧، نحوه ثم ذكر عن عبد الله بن أحمد فيما كتب إليه عن أبيه: خالد الزيات ما أرى به بأساً، وقال أبو حاتم: ليس به بأس.

(٤) وهو طلق بن معاوية النخعي أبو غياث الكوفي، ذكره ابن حبان في الثقات ٦:٤٩١ وقال: روى عنه ابن ابنه حفص غياث وأخرج له مسلم. التهذيب ٥:٣٤.

٢٣١ ــ حدثني أبي قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا أبي عن عبد الله ابن حنش[١] قال: رأيتهم يكتبون على أكفهم بالقصب عند البراء[٢].

٢٣٢ ــ حدثني أبي قال: حدثنا وكيع عن عكرمة بن عمار[٣] عن يحيى[٤]، عن ابن عباس: قيدوا العلم بالكتاب، من يشتري مني علماً بدرهم[٥].

٢٣٣ ــ حدثني أبي قال: حدثنا وكيع عن ابن عون، عن محمد قلت لعبيدة[٦]: أكتب؟ قال: لا، قال: وجدت كتاباً أقرأه؟ قال: لا[٧].

٢٣٤ ــ حدثني أبي قال: حدثنا وكيع قال: حدثني المنذر بن ثعلبة[٨] عن علباء ابن أحمر اليشكري[٩] قال: قال علي: من يشتري مني علماً بدرهم[١٠]؟

---

(١) عبد الله بن حنش الأودي، الكوفي، ثقة، التاريخ ٦٨:١/٣، الجرح ٣٩:٢/٢.

(٢) العلم لأبي خيثمة ١٤٤، تقييد العلم ١٠٥ من طريق عبد الله، سنن الدارمي ١٢٨:١ باب من رخص في كتابة العلم.

(٣) عكرمة بن عمّار العجلي، أبو عمّار اليمامي، البصري، ثقة ضُعف في يحيى بن أبي كثير، الجرح ١٠:٢/٣، التهذيب ٢٦١:٧.

(٤) يحيى هو ابن أبي كثير الطائي أبو نصر، اليمامي، ثقة مات سنة ١٣٢ ابن سعد ٥٥٥:٥، الجرح ١٤١:٢/٤، التهذيب ٢٦٨:١١.

(٥) العلم لأبي خيثمة ١٤٤ ومن طريقه في تقييد العلم ٩٢، جامع بيان العلم ٨٦:١.

(٦) عَبيدة (بفتح العين) ابن عَمرو السلماني المرادي أبو عمرو الكوفي، تابعي مخضرم كبير ثقة مات ٧٢، الجرح ٨٢:٢/٣، التهذيب ٨٤:٧.

(٧) تقييد العلم ٤٥، سنن الدارمي ١٢٢:١، جامع بيان العلم ٨٠:١.

(٨) مُنذر بن ثعلبة بن حرب الطائي ويقال: العَبدي، أبو النضر، البصري ثقة، الجرح ٢٣٤:١/٤، التهذيب ٣٠٠:١٠.

(٩) عِلْباء بن أحمر اليشكري، البصري، ثقة التهذيب ٢٧٣:٧.

(١٠) العلم لأبي خيثمة ١٤٤، ومن طريقه في تقييد العلم ٩٠ من طريق عبد الله وفسره أبو =

٢٣٥ ــ حدثني أبي قال: حدثنا وكيع عن الحكم بن عطية[١]، عن محمد: كانوا يَرون أن بني إسرائيل إنما ضَلّوا من كتب وجدوها عن آبائهم[٢].

٢٣٦ ــ حدثني أبي قال: حدثنا وكيع قال: حدثني طلحة بن يحيى[٣] عن أبي بردة[٤] قال: كنت كتبتُ عن أبي كتاباً فدعا بِمِركَن ماء فغسله فيه[٥].

٢٣٧ ــ حدثني أبي قال: حدثنا وكيع عن شريك، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: كنت أكتب عند عبيدة فقال: لا تُخلِّدنَّ عني كتاباً[٦].

٢٣٨ ــ حدثني أبي قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا عمران ــ يعني

= خيثمة فقال: يقول: يشتري صحيفة بدرهم يكتب فيها العلم، والرامهرمزي في المحدث الفاصل ٣٧٠ من طريق الحارث الأعور وهوضعيف ومن طريق آخر أيضاً.

(١) الحكم بن عَطيّة، العيشي البصري، وثقه ابن معين، وقال أحمد: لا بأس به وكذا قال البزار، وضعفه البخاري والنسائي، وابن أبي حاتم، وأبو داود، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، التهذيب ٢:٤٣٥، التقريب ١:١٩٢.

(٢) العلم لأبي خيثمة ١٤٥، جامع بيان العلم ١:٧٨.

(٣) طلحة بن يحيى بن طلحة بن عُبيد الله التيمي نزيل الكوفة، صدوق مات سنة ١٤٨ الجرح ٢/١:٤٧٧، التهذيب ٥:٢٧.

(٤) أبو بردة بن أبي موسى الأشعري اسمه للحارث وقيل: عامر وقيل اسمه كنيته، تابعي ثقة مات سنة ١٠٤، التهذيب ١٢:١٨.

(٥) العلم لأبي خيثمة ١٤٥، تقييد العلم ٣٩-٤٠، جامع بيان العلم ١:٧٨.

(٦) تقييد العلم ٤٦، من طريق عبد الله، والدارمي ١:١٢١ باب من لم ير كتابة الحديث. من طريق اسماعيل بن رجاء عن ابراهيم، جامع بيان العلم ١:٨٠، من طريق شريك وجرير ومغيرة كلهم عن ابراهيم.

ابن حُدير[1] ـ عن لاحق[2]، عن بشير بن نهيك[3] قال: كنت كتبت عن أبي هريرة كتاباً، فلما أردت أن أفارقَه قلت: يا أبا هريرة! أني كتبت عنك كتاباً، فأرويه عنك؟ قال: نعم[4].

٢٣٩ ـ حدثني أبي قال: حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي[5] قال: سمعت أبا جعفر[6] عن الربيع بن أنس قال: مكتوب في الكتاب الأول: ابنَ آدم عَلّم مجاناً كما عُلّمتَ مجاناً[7].

٢٤٠ ـ حدثني أبي قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن النعمان بن قيس[8]: أنَّ عَبيدة أوصى أن تحرق كتبه أو تُمحى[9].

٢٤١ ـ حدثني أبي قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا شريك قال: سمعت شيخاً في المسجد فوَصَفتُه فقال: ذاك أبو صخرة جامع بن

---

(١) عمران بن حُدير السدوسي أبو عُبيد البصري، صلى على جنازة خلف أنس رضي الله عنه، ثقة منفق عليه ـ مات سنة ١٤٩، التهذيب ٨:١٢٥.

(٢) لاحق هو ابن حُميد بن سعيد السدوسي أبو مِجْلز، البصري، تابعي ثقة تكلم في سماعه من حذيفة وسمرة وعمران بن حُصَين رضي الله عنهم، مات سنة ١٠١ التهذيب ١١:١٧١.

(٣) بشير بن نهيك، السدوسي ويقال: أبو الشعثاء، البصري، تابعي ثقة الجرح ١/١:٣٧٩، التهذيب ١:٣٧٠.

(٤) العلم لأبي خيثمة ١٤٥، ومن طريقه تقييد العلم ١٠١، التهذيب ١:٤٧٠.

(٥) اسحاق بن سليمان الرازي أبو يحيى العبدي الكوفي نزل الرَيّ ثقة ثبت مات سنة ٢٠٠، الجرح ١/١:٢٢٣، التهذيب ١:٢٣٤.

(٦) أبو جعفر هو عيسى بن أبي عيسى: ماهان الرازي، صدوق يَهِمُ مات في حدود ١٦٠. ابن سعد ٧:٣٨٠، الجرح ٣/١:٢٨٠، الميزان ٣:٣١٩، التهذيب ١٢:٥٦.

(٧) العلم لأبي خيثمة ١٢٥.

(٨) النعمان بن قيس أبو يزيد المرادي الكوفي قال أحمد: صالح الحديث ووثقه ابن معين، التاريخ الكبير ٤/٢:٧٨، الجرح ٤/١:٤٤٦.

(٩) العلم لأبي خيثمة ١٣٦، سنن الدارمي ١:١٢١، جامع بيان العلم ١:٨٠.

شدّاد[1]، قال: رأيت حماداً[2] يكتب عند إبراهيم وعليه انبجاني وهو يقول: والله ما أريدُ به الدنيا[3].

٢٤٢ ــ حدثني أبي قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن إبراهيم قال: قال مسروق[4] لعلقمة: اكتب لي النظائر، قال: أما علمت أن الكتاب يكره، قال: إنما أتعلمه، ثم أمحاه[5]، قال: لا بأس[6].

٢٤٣ ــ حدثني أبي قال: حدثنا وكيع قال: حدثني الحسن بن عقبة ــ يعني أبا كيران[7] ــ قال: سمعت الشعبي يقول: إذا سمعت شيئاً فاكتبه ولو في الحائط[8].

٢٤٤ ــ حدثني أبي قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن محمد

---

(١) جامع بن شداد المحاربي أبو صخرة الكوفي ثقة ثبت، مات سنة ١١٨ على خلاف، الجرح ٥٢٩:١/١، التهذيب ٥٦:٢.

(٢) حماد هو ابن أبي سُليمان الفقيه.

(٣) العلم لأبي خيثمة ١٤٥، وفيه أبو ضمرة (بالضاد المعجمة والميم) ولم يَعرفه العلامة الألباني حفظه الله لانه مصحف من أبي صخرة. وتقييد العلم ١١٠، وابن سعد ٢٣٢:٦ ويأتي برقم (٢٠٠٦) أيضاً.

(٤) مَسروق هو ابن الأجدع بن مالك بن أمية الهمداني، الكوفي مخضرم ثقة مات سنة ٦٢، الإصابة ٤٩٢:٣/٣.

(٥) كذا في الأصل وفي التقييد «أمحوه».

(٦) تقييد العلم ٥٨ من طريق ابن بِشران عن ابن الصواف عن عبد الله.

(٧) الحسَن بن عُقبة أبو كِيران (بالكاف بعدها ياء تحتانية) المرادي، ثقة وثقه ابن معين، والفسوي، وقال أبو حاتم: شيخ يكتب حديثه، التاريخ الكبير ٣٠١:٢/١، الجرح ٢٨:٢/١، تاريخ الفسوي ٨٣:٣.

(٨) العلم لأبي خيثمة ١٤٤، تقييد العلم (١٠٠) من طريق ابن بشران عن ابن الصواف عن عبد الله، وابن سعد ٢٥٠:٦، من طريق مندل عن الحسن ومندل، ضعيف والرامهرمزي ٣٧٦، من طريق وكيع ومندل.

ابن الزبير[1] قال: رأيت عمر بن عبد العزيز، رأى ابناً له كتب في الحائط ذِكرُ الله، فضربه.

٢٤٥ ــ حدثني أبي قال: حدثنا وكيع قال: حدثني حسين بن عقيل[2] قال: أملى عليّ الضحّاك[3] مناسك الحج.

٢٤٦ ــ حدثني أبي قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا الوليد بن ثعلبة[4] عن عبد الله مؤذن للضحاك[5]، عن الضحاك قال: لا تتّخذوا للحديث كراريس ككراريس المصاحف[6].

٢٤٧ ــ حدثني أبي [١٠ ــ أ] قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا حسن[7] عن ليث[8]، عن مجاهد أنّه كره الكراريس[9].

٢٤٨ ــ حدثني أبي قال: حدثنا وكيع قال: وجدناه عند أبي عوانة[10]

---

(١) محمد بن الزبير التيمي الحنظلي، البصري ضعيف متفق على تضعيفه، الجرح ٣/٢:٢٥٩، التهذيب ٩:١٦٧.

(٢) الحُسين بن عُقيل العقيلي، ثقة الجرح ١/٢:٦١.

(٣) الضحاك بن مزاحم الهلالي أبو القاسم الخراساني، ثقة يرسل كثيراً مات سنة ١٠٥، ابن سعد ٧:٣٦٩، الجرح ٢/١:٤٥٨، الميزان ٢:٣٢٥.

(٤) الوليد بن ثعلبة الطائي ويقال: العبدي البصري، ثقة الجرح ٤/٢:٢ التهذيب ١١:١٣٢.

(٥) عبد الله مؤذن الضحاك، قال البخاري في التاريخ الكبير ٣/١:٢٣٩، عن الضحاك قوله، قاله وكيع عن الوليد بن ثعلبة، وسكت عنه في الجرح ٢/٢:٢٠٧ أيضاً.

(٦) تقييد العلم ٤٧، عن ابن بشران عن ابن الصواف عن عبد الله.

(٧) حسن هو ابن صالح بن حي.

(٨) هو ابن سعد الفهمي.

(٩) تقييد العلم ٤٧، عن ابن بشران عن ابن الصواف عن عبد الله.

(١٠) أبو عوانة هو وضاح بن عبد الله اليشكري الواسطي البزار ثقة وتكلم بعضهم فيما يرويه من حفظه، مات سنة ١٧٥ على خلاف، الجرح ٤/٢:٤٠، الميزان ٤:٣٣٤ التهذيب ١١:١١٦.

عـن سليمان بن أبي العتيك[١]، عن أبي معشر[٢]، عن إبراهيم: أنه كره الكراريس[٣].

٢٤٩ ـ حدثني أبي قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا فضيل ـ يعني ابن عياض ـ عن عبيد ـ يعني المُكتِب[٤] ـ قال: رأيتهم يكتبون التفسير عند مجاهد[٥].

٢٥٠ ـ حدثني أبي قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا الحسن بن عبد الرحمن الكاتب، وكان ثقة، كذا قال وكيع[٦].

٢٥١ ـ حدثني أبي قال: حدثنا وكيع عن سفيان عمن سمع عطاء: كُرِه أن يجامع الرجل مستقبل القبلة[٧]، قال أبي: هذا طلحة بن عمرو[٨] حدثناه حماد الخياط[٩].

---

(١) سليمان بن أبي العتيك سكت عنه في التاريخ الكبير ٢/٢: ٢٩ والجرح ١/٢: ١٣٥.

(٢) أبو معشر: زياد بن كليب التميمي الحنظلي، ثقة لينه أبو حاتم: مات سنة ١١٩، الجرح ١/٢: ٥٤٢، الميزان ٢: ٩٢، التهذيب ٣: ٣٨٢.

(٣) اشار إليه في التاريخ الكبير في ترجمة سليمان، وأخرجه الخطيب في تقييد العلم ٤٨ من طريق أبي عوانة.

(٤) عُبيد بن مهران المكِتب، الكوفي، ثقة، الجرح ٣/٢: ٢، الترتيب ٧: ٧٤.

(٥) الخطيب في تقييد العلم ١٠٥ عن ابن بشران عن ابن الصواف، عن عبد الله، والدارمي في سننه ١: ١٢٨ من طريق فضيل.

(٦) الجرح ١/٢: ٢٤ فيما كتب عبد الله عن ابيه إلى ابن أبي حاتم، وقال أبو حاتم في الحسن مجهول:

(٧) اسناده ضعيف جداً لأجل طلحة الآتي.

(٨) طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي المكي، متروك تركه غير واحد وضعفه الأكثرون ولم أجد حسن الرأي فيه غير معمر. مات لسنة ١٥٢، الميزان ٢: ٣٤٠، التهذيب ٥: ٢٣.

(٩) حماد الخياط هو حماد بن خالد القرشي أبو عبد الله البصري، نزيل بغداد ثقة ثبت الجرح ١/٢: ١٣٦، التهذيب ٣: ٧.

ولعل الإمام أحمد يريد الإشارة إلى أن سفيان الثوري كان يُبْهِمُه يدلّس فيه لضعفه.

٢٥٢ ـ حدثني أبي قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا يوسف بن ميمون أبو خزيمة الصباغ[١].

٢٥٣ ـ سمعت أبي يقول: لم يسمع مالك بن أنس من بكير بن عبد الله[٢] شيئاً[٣] وقد حدثنا وكيع عن مالك، عن بكير بن عبد الله؛ قال أبي: يقولون انها كُتب ابنه[٤].

٢٥٤ ـ حدثني أبي قال: حدثنا وكيع عن العمري[٥]، عن نافع، عن ابن عمر: أن عمر كان لا يقنت في الجمعة. سمعت أبي يقول: هذا منكر ـ يعني حديث العمري ـ.

٢٥٥ ـ حدثني أبي قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن أبي هاشم، عن سعيد بن جبير قال: اقرأ عليَّ آيةً بغسل الثياب[٦]. سألت أبي: من أبو هاشم هذا؟ فقال أبي: اسماعيل بن كثير[٧]، وليس هو الرماني[٨].

---

(١) كذا وقعت كنيته عند ابن أبي حاتم في الجرح ٢/٤: ٢٣٠، والذهبي في الميزان ٤: ٤٧٤، ووقع عند البخاري في تاريخه الكبير ٢/٤: ٣٨٤ أبو خزيم بالزاي وبدون التاء في آخره، عن أبي أحمد، وعند الدولابي ١: ١٦٧ أبو خزيم بالراء. وهو يوسف بن ميمون القرشي المخزومي الصبّاغ ضعيف ضعفه أكثر الأئمة، وذكره ابن شاهين في الثقات و حسن حاله ابن عدي. أنظر التهذيب ١١: ٤٢٦.

(٢) بكير بن عبد الله بن الأشج، القرشي مولاهم أبو عبد الله أو أبو يوسف المدني تابعي صغير ثقة، مات سنة ١٢٢، الجرح ١/١: ٤٠٣.

(٣) ونحوه قول ابن المديني والعجلي، وسئل مالك نفسه سمعت من بُكَيْر؟ فقال: لا. التهذيب ١: ٤٩١، ٤٩٢.

(٤) هو مخرمة بن بكير كما في قول ابن المديني.

(٥) العمري هو عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم.

(٦) إسناده صحيح.

(٧) اسماعيل بن كثير أبو هاشم الحجازي المكي ثقة الجرح ١/١: ١٩٤، التهذيب ١: ٣٢٦.

(٨) أبو هاشم الرماني اسمه يحيى بن دينار وقيل ابن أبي الأسود ثقة قال ابن عبد البر لم يختلفوا =

٢٥٦ ـ حدثني أبي قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا عبيد الله بن حبيب بن أبي ثابت[١] عن أبيه: أن الحسن بن علي امتخط بيمينه[٢]؛ فقال أبي: هذا أخو عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت.

٢٥٧ ـ سألت أبي قلت: شعبة عن عاصم النخعي[٣]، عن طلحة ابن مصرف[٤]؟ قال أبي: لا أدري من هذا عاصم النخعي.

٢٥٨ ـ حدثني أبي قال: حدثنا أبو داود[٥] قال: قال شعبة: قال لي سفيان: تغلبنا بواسط ـ يعني مشايخهم ـ

٢٥٩ ـ حدثني أبي قال: حدثنا أبو داود قال: أخبرنا شعبة قال: كنت أسمع سماكاً[٦] يقول: حدثني ابنا أم هاني، فأتيت أنا خيرّهما وأفضلّهما، فسألته، وكان يقال له: جعدة[٧].

= في أن اسمه يحيى وأجمعوا على أنه ثقة. مات سنة ١٢٢، الجرح ٤/٢:١٤٠، التهذيب ١٢:٢٦١.

(١) عُبيد الله بن حبيب بن أبي ثابت أخو عَبد الله ترجمه ابن أبي حاتم في الجرح ٢/٢:٣١١ ونقل عن ابن معين توثيقه.

(٢) اسناده صحيح.

(٣) عاصم النخعي هو عاصم نَسيب النخعي قال البخاري في تاريخه الكبير ٣/٢:٤٨٧ عن طلحة عن ابراهيم قال: ما أكل لحمه فلا بأس ببوله، سمع منه شعبة، ونحوه قول أبي حاتم في الجرح ٣/١:٣٩، وذكره ابن حبان في الثقات وزياد عليه أن شعبة مُتَقٍّ للرجال كما قال الذهبي (الميزان ٤:٥١٤) فيترجح أنه ثقة.

(٤) طلحة بن مُصَرِّف بن عمرو بن كعب بن جُحْدب أبو محمد اليامي الكوفي تابعي ثقة ولم يثبت سماعه من أنس مات سنة ١١٢ على خلاف، ابن سعد ٦:٣٨ الجرح ٢/١:٤٧٤، التهذيب ٥:٢٦.

(٥) أبو داود: سليمان بن داود الطيالسي.

(٦) سماك: ابن حرب بن أوس بن خالد الذهلي أبو المغيرة الكوفي، ثقة مختلط ضعف في عكرمة، الجرح ٢/١:٢٧٩، الميزان ٢:٢٣٢، التهذيب ٤:٢٣٢.

(٧) جعدة هو ابن هُبيرة بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران أمه أم هانىء بنت أبي طالب، تابعي ثقة، الجرح ١/١:٥٢٦، التهذيب ٢:٨١.

٢٦٠ ــ حدثني أبي قال: حدثنا أبو داود قال: ثابت بن أسلم، هو في كتابي عن سليمان بن المغيرة[1] نابت بن أسلم[٥].

٢٦١ ــ حدثني أبي قال: حدثنا أبو داود قال: أخبرنا شعبة عن فرات ــ يعني القزاز[2] ــ قال: سمعت مولى لأم سلمة يقول: سمّتني أم سلمة مِخوَضاً وكنت طويلاً[3].

٢٦٢ ــ حدثني أبي قال: حدثنا ابراهيم بن خالد[4] قال: حدثنا رباح[5] عن عمر بن حبيب[6] أنه رأى عطاء يُقعي إذا رفع رأسه من السجدة الأولى[7]، قال عمر: وكان طاوس يُقعي إذا رفع رأسه من السجدة الأولى؛ قال عمر: وحدثني سليمان الأحول[8] أنه قال: سمعت أبا عياض ينهي عن ذلك، فقال طاوس: خرجت خوارج أبي عياض[9].

---

(١) سُليمان بن المغيرة القيسي، أبو سعيد البصري، ثقة حُجّة، قال أبو داود الطيالسي: كان خياراً من الرجال، مات سنة ١٦٥، الجرح ٢/١:١٤٤ التهذيب ٤:٢٢٠.

(٥) يعني بالنون ولم يذكر في الإكمال (١:٥٥٠) في نابت راوياً ينسب بن أسلم.

(٢) فرات القزاز هو فرات بن أبي عبد الرحمن القزاز أبو محمد التميمي، البصّري ثقة، الجرح ٣/٢:٧٩، التهذيب ٨:٢٥٨.

(٣) ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٤/٢:٧٣ وابن أبي حاتم في الجرح ٤/١:٤٣٨ في ترجمة مِخوض وهو بكسر الميم والضاد المعجمة، سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم.

(٤) ابراهيم بن خالد بن عُبيد، أبو محمد الصنعاني، المؤذن، ثقة، الجرح ١/١:٩٧ التهذيب ١:١١٧.

(٥) رَباح بن زيد الصنعاني، ثقة مات سنة ١٨٧، الجرح ١/٢:٤٩٠، التهذيب ٣:٢٣٤.

(٦) عمر بن حُبيب المكي القاصّ سكن اليمن، حافظ ثقة، التهذيب ٧:٤٣١.

(٧) أخرج عبد الرزاق في مصنفه ٢:١٩٧ عن ابن جريج عن عطاء نحوه.

(٨) سليمان بن أبي مسلم المكي الأحول خال ابن أبي نجيح ثقة كبير، الجرح ٢/١:١٤٣، التهذيب ٤:٢١٨.

(٩) أبو عياض هو عمرو بن الأسود العنسي ويقال: الهمداني، الدمشقي، تابعي ثقة مات في خلافة معاوية، الجرح ٣/١:٢٢١، التهذيب ٨:٤.

٢٦٣ ــ قال أبو عبد الرحمن: عمر بن حبيب ليس هو القاضي، هذا مكي.

٢٦٤ ــ حدثني أبي قال: حدثنا ابراهيم بن خالد قال: حدثني رباح قال: حدثني عمر بن حبيب: أنه كان بعمرو بن دينار النقرس[١] فربما قال: إذا ضرب عليه الوجع: يا جَهْدَ عمرو [١٠ ــ ب].

٢٦٥ ــ حدثني أبي قال: حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم[٢] قال: حدثنا إسحاق ابن عثمان[٣] قال: سمعت أبا أيوب عبد الله بن أبي سليمان مولى عثمان بن عفان[٤]؛ قال أبي: أبو أيوب حديثه حديث مقارب، وروى عنه حماد بن سلمة.

٢٦٦ ــ حدثني أبي قال: حدثنا أبو سعيد قال: حدثنا إسحاق بن عثمان أبو يعقوب قال: حدثنا شويس أبو الرقاد[٥].

---

(١) النِّقْرِس: داء معروف يأخذ في الرجل عافانا الله منه أوفى المفاصل، أنظر: لسان العرب ٦:٢٤٠.

(٢) أبو سعيد مولى بني هاشم هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عُبَيد البصري، لقبه جردقة، صدوق مات سنة ١٩٧، الجرح ٢/٢:٢٥٤، التهذيب ٦:٢٠٩.

(٣) اسحاق بن عثمان الكِلابي أبو يعقوب، البصري، ثقة، الجرح ١/١:٢٣٠ التهذيب ١:٢٤٣.

(٤) عبد الله بن أبي سُليمان الأموي، مولى عثمان، أبو أيوب، من أكابر شيوخ حماد بن سلمة، قال أبو حاتم: شيخ وذكره ابن حبان في الثقات، الجرح ٢/٢:٧٦، التهذيب ٥:٢٤٦.

(٥) شُويش بن حيّاس بالحاء المهملة وتشديد التحتانية، وقيل جياش بالجيم، العدوي، أبو الرقاد، البصري، ذكره ابن حبان في الثقات من التابعين ٤:٣٧٠ وقال: شُويس بن جَيَّاس بالجيم من أهل البصرة يروى عن عتبة بن غزوان روى عنه أبو نعامة وأبو مرجوم. وانظر التاريخ الكبير ٢/٢:٢٦٥، الجرح ٢/١:٣٨٩، التهذيب ٤:٣٧٢.

٢٦٧ ـ حدثني أبي قال: حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم قال: حدثنا إسحاق بن عثمان أبو يعقوب الكلابي قال: حدثنا أبو أيوب مولى ابن عفان عن أبي هريرة قال: لو شئت أن أسمي الخليفة الذي على رأس مائتي سنة لسميته (١).

٢٦٨ ـ حدثني أبي قال: حدثنا محمد بن جعفر (٢) قال: حدثنا سعيد بن أبي عروبة (٣) عن قتادة، عن سعيد بن أبي بردة (٤)، عن أبي بردة، عن أبيه: أن رجلين اختصما إلى النبي ﷺ في دابة ليس لواحد منهما بينة، فجعله بينهما نصفين (٥).

٢٦٩ ـ حدثني أبي قال: حدثنا أبو كامل مظفر بن مدرك قال:

---

(١) لم اطلع على الأثر عند غيره. وأما الخليفة على رأس المائتين فكان المأمون بن هارون فقد بويع له بالخلافة في سنة ثمان وتسعين ومائة وفي أول يوم من سنة اثنتين ومائتين بويع لإبراهيم بن المهدي، وخلع المأمون ببغداد ثم دعا الناسُ للمأمون وخلعوا ابراهيم، واستمر المأمون خليفة إلى أن توفي في رجب سنة ٢١٨ ثم بويع لأخيه المعتصم بالله. أنظر البداية والنهاية ١٠:٢٤٤ وما بعدها.

(٢) محمد بن جعفر غندر الهذلي ثقة معروف مات سنة ١٩٣، على خلاف، الجرح ٣/٢:٢٢١، الميزان ٣:٥٠٢، التهذيب ٩:٩٧.

(٣) سعيد بن أبي عروبة: مهران أبو النضرة اليشكري ثقة مختلط مات سنة ١٥٧ ابن سعد ٧:٢٧٣، الجرح ٢/١:٦٥، الميزان ٢:١٥١، الكواكب النيرات ١٩٠ ط. وغندر ممن سمع منه في الاختلاط.

(٤) سعيد بن أبي بردة: عامر، ثقة مات سنة ١٦٨، التهذيب ٤:٨.

(٥) أخرجه أحمد في مسنده ٤:٤٠٢، عن غندر عن شعبة متابعاً لابن أبي عروبة وأخرجه أبو داود ٣:٣١٠ باب الرجلين يدعيان السلعة وليست بينهما بيّنة والنسائي ٨:٢٤٨، باب القضاء لمن لم تكن له بينة وابن ماجه ٢:٧٨٠ باب الرجلان يدعيان السلعة وليس بينهما بينة كلهم من طريق سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى والبيهقي ١٠:٢٥٤-٢٥٧.
وتوبع سعيد بن أبي عروبة، أنظر تحفة الأشراف ٦:٤٥٢.
وانظر أرواء الغليل للألباني ٨:٢٧٣-٢٧٧ فقد اشبع الكلام على طرقه بعد تضعيفه.

حدثنا حماد ــ يعني ابن سلمة ــ عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن أبي بردة بن أبي موسى: أن رجلين ادعيا دابة وجداها عند رجل، فأقام كل واحد منهما شاهدين أنها دابته؛ فقضى بها رسول الله ﷺ بينهما، وقال حماد: قال لي سماك بن حرب: أنا حدثت أبا بردة بهذا الحديث(١).

٢٧٠ ــ حدثني أبي قال: حدثنا وكيع عن سفيان، عن سماك بن حرب، عن تميم بن طرفة: أن رجلين ادعيا ناقة، فأقام كل واحد منهما البينة أنها له، فاختصما إلى النبي ﷺ، فقضى أنه بينهما نصفين(٢).

٢٧١ ــ حدثني أبي قال: حدثنا عبد الصمد قال: حدثنا همام قال: حدثنا قتادة عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه: أن رجلين ادعيا بعيراً فأقام كل واحد منهما البينة شاهدين، فقسم رسول الله ﷺ بينهما(٣).

٢٧٢ ــ حدثني أبي قال: حدثنا اسماعيل بن إبراهيم(٤) قال: أخبرنا ابن عون(٥) عن عمران الخياط، عن أبي سليمان زيد بن وهب(٦).

٢٧٣ ــ سمعت أبي يقول: محمد بن زياد الالهاني يكنى أبا

---

(١) أنظر البيهقي ١٠: ٣٥٨ وتلخيص الحبير وتحفة الأشراف ٦: ٤٥٢ من زيادات ابن عساكر.

(٢) أخرجه البيهقي في سننه ١٠: ٢٥٩ من طريق أبي عوانة عن سماك وفي مصنف عبد الرزاق ٨: ٢٧٦ ومصنف ابن أبي شيبة ٦: ٣١٦ عن الثوري.

(٣) أنظر زيادات المزي (تحفة الأشراف ٦: ٤٥٢).

(٤) هو ابن عُلَيّة.

(٥) هو عبد الله بن عون.

(٦) به سماه وكناه في التاريخ الكبير ٢/١: ٤٠٧ والجرح ١/٢: ٥٢٤ وطبقات ابن سعد ٦: ١٠٢، وتاريخ ابن معين ٢١٠٢ وكنى مسلم ٢٦ ب كنى الدولابي ١: ٧١ وكنى الحاكم ١: ٢١٢ أ وهو زيد بن وهب الجهني الكوفي مخضرم ثقة رحل إلى النبي ﷺ فقبض وهو في الطريق مات سنة ٩٦.

سفيان[1].

٢٧٤ ــ سمعت أبي يقول: كنية ذي الكلاع أبو شرحبيل[2].

٢٧٥ ــ حدثني أبي قال: حدثنا أبو داود قال: أخبرنا شعبة قال: سألت عمرو بن مرة عن أويس القرني [3] يعرفونه فيكم؟ قال: لا[4].

---

(١) أنظر: التاريخ الكبير ٨٣:١/١، الجرح ٢٥٧:٢/٣، كنى مسلم ٢٨ أ الدولابي ١٩٩:١، التهذيب ١٧٠:٩ وهو محمد بن زياد الحمصي، ثقة وثقه غير واحد، وقال الحاكم: اشتهر عنه النصب.

(٢) أنظر: اسد الغابة ١٤٣:٢، الاستيعاب ٤٨٥:١، الإصابة ٤٩٢:٣/١، وقال جميعهم: وقيل أبا شراحيل وبها كناه البخاري في التاريخ الكبير ٢٦٦:١/٢، وابن أبي حاتم في الجرح ٤٤٨:٢/١.

قيل اسمه: أَسْمَيْفع بفتح أوله وسكون المهملة. وفتح ثالثه وسكون التحتانية، وفتح الفاء بعدها عين مهملة، وقيل: سَمِيفع بفتح السين وكسر الميم، وقيل: أيفع، وقيل: اسمه يزيد، وأبوه قيل اسمه ناكور وقيل: حوشب بن عمرو بن جعفر بن يزيد بن النعمان الحِمْيري.

قال ابن عبد البر: لا أعلم له صحبة، إلا أنه أسلم واتبع في حياة النبي ﷺ، وقدم (المدينة) في زمن عمرو شهد صفين مع معاوية وقتل بها.

(٣) أويس بن عامر بن جزء بن مالك القرني، المرادي، اليماني سيد التابعين، قال الذهبي: ما روى شيئاً مسنداً ولا تهيأ له أن يحكم عليه بلين وقد كان من أولياء الله المتقين ومن عباده المخلصين، شهد مع علي بصفين واستشهد فيه: أنظر: ابن سعد ١٦١:٦، التاريخ الكبير ٥٥:٢/١، الجرح ٣٢٦:١/١، حلية الأولياء ٧٩:٢، الميزان ٢٧٨:١، الإصابة ١١٥:٣/١، التهذيب ٣٨٦:١ لسان الميزان ٤٧١:١، تهذيب ابن عساكر ١٥٧:٣، سير اعلام النبلاء ١٩:٤.

(٤) الميزان ٢٧٩:١، وعقبة بقوله: انما سأله عمراً لأنه مرادي هل تعرف نسبه فيكم فلم يعرف، ولولا الحديث الذي رواه مسلم ونحوه في فضل أويس لما عرف لانه عبد الله تقي خفيّ، وما روى شيئاً فكيف يعرفه عمرو، وليس من لم يعرف حجة على من عرف ١ هـ والحديث أخرجه مسلم في صحيحه ١٩٦٨:٣ باب من فضائل أويس القرني من ثلاث طرق عن عمر.

٢٧٦ ــ سمعت أبي يقول: هؤلاء أصحاب ابن عباس: طاوس، ومجاهد، وسعيد بن جبير، وعطاء، وجابر بن زيد[١]، وعكرمة آخر هؤلاء، قال أبو عبد الرحمن: كأنّ هذا عنده الطبقة الثانية الذي يقول وسعيد بن المسيب وفلان وفلان قبل.

٢٧٧ ــ حدثني أبي قال: حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا ابن أبي زائدة عن سعيد بن أبي عروبة قال: حدثني بعض أصحابي عني عن أبي معشر، عن إبراهيم في الرجل يُقِر بالولد ثم ينفيه قال: يلاعن بكتاب الله ويُلزَم الولدَ بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم[٢].

٢٧٨ ــ قال أبي: وكان يحيى[٣] ينكر على همام[٤] أنه يزيد في الاسناد، ثم قال: زعم عفان قال: كان يحيى يسألني عن همام كيف قال همام حيث قدم معاذ بن هشام[٥]، وذاك أنه وافق همّاماً[٦] في

---

(١) جابر بن زيد الأزدي اليُحيمدي أبو الشعثاء الكوفي الجوفي البصري. تابعي ثقة اثنى على علمه الغزيْر ابن عباس رضي الله عنه، مات سنة ١٠٣ على خلاف، التهذيب ٢:٣٨.

(٢) إسناده ضعيف لابهام أصحاب سعيد، وأما أبومعشر فهوزياد بن كليب ثقة وقد تقدم.
وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ١٠٠ عن عثمان عن سعيد عن أبي معشرعن ابراهيم بدون ذكر بعض أصحابه. وقبله عن الثوري عن ابراهيم نحوه و ١٠١ عن أبي معشرعن ابراهيم.

(٣) يحيى هو ابن سعيد القطان.

(٤) همام: ابن دينار الأزدي العوذي، أبوعبد الله أو أبوبكر، البصري ثقة اطلق الأكثرون القول بتوثيقه و وهمّه بعضهم فيا يحدث من حفظه مات سنة ١٦٤، الجرح ٤/٢:١٠٨، التهذيب ١١:٦٧.

(٥) معاذ بن هشام بن أبي عبد الله: سنبر الدستوائي، البصري صدوق مات سنة ٢٠٠، التهذيب ١٠:١٩٧، التقريب ٢:٢٥٧.

(٦) كان في الأصل «هِشاماً» وهو خطأ من الناسخ كما يبدو من السياق ومن التخريج الآتي:

أحاديث؛ قال أبي: وكان يحيى يرى أنه ليس مثل سعيد(١).

٢٧٩ ــ حدثني أبي قال: سمعت عبد الرحمن يقول: همام عندي في الصدق مثل سعيد بن أبي عروبة(٢).

٢٨٠ ــ حدثني أبي عن ابن(٣) ادريس(٤) قال: قال لي شعبة: كان أبوك يُفيدني(٥). [١١ ــ أ].

٢٨١ ــ حدثني أبي قال: حدثنا حجاج بن محمد(٦) قال: رأيت ابنَ أبي ليلى يقضي في المسجد، ورأيتُ يحيى بن سعيد الأنصاري يقضي في المسجد، ورأيت عثمان بن عمر(٧) يقضي في داره؛ قال أبي: كان هذا قاضياً بالبصرة، وكان سوار(٨) يقضي في داره.

---

(١) في الجرح ١٠٨:٢/٤ قال عمر بن شبّه سمعت عفّان يقول: كان يحيى بن سعيد يعترض على همام في كثير من حديث، فلما قدم معاذ بن هشام، نظرنا في كُتبه، فوجدناه يوافق هماماً في كثير مما كان يحيى يُنكره عليه، فكف يحيى بعدُ عنه ١ هـ. وسعيد هو ابن أبي عروبة.

(٢) التهذيب ٦٨:١١.

(٣) ابن إدريس عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي، أبو محمد الكوفي ثقة ولد سنة ١١٥، ومات سنة ١٩٢، ابن سعد ٣٨٩:٦، الجرح ٨:٢/٢، التهذيب ١٤٤:٥.

(٤) إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي، الذعافري، ثقة، التهذيب ١٩٥:١، الجرح ٢٦٤:١/١.

(٥) التهذيب ١٩٥:١، عن أبي داود عن المصنف الإمام.

(٦) هو المِصِّيصي الأعور.

(٧) عثمان بن عُمر بن موسى بن عبد الله بن معمر بن عثمان التيمي، ذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن معين: لا أعرفه، وقال وكيع: كان من زفعاء الناس وجلتهم، وكان على قضاء المدينة في زمن مروان بن محمد ثم ولاه المنصور قضاءه حتى مات بالحيرة قبل أن تبنى مدينة السلام، أخبار القضاة ١٨٠:١، ١٨١، التهذيب ١٤٣:٧.

(٨) سوار بن عبد الله بن قدامة بن عنزة بن الحارث العنبري أبو عبد الله البصري ثقة، قال =

٢٨٢ ـ حدثني أبي قال: ذكرنا عند يحيى بن سعيد حديثاً من حديث عقيل[١]، فقال لي يحيى: يا أبا عبد الله عُقيل وابراهيم بن سَعْد[٢] عقيل وابراهيم ابن سعد، كأنه يضعفهما. قال أبي: وأي شيء ينفعه مِن ذا، هؤلاء ثقات، لم يَخبرهما يحيى[٣].

٢٨٣ ـ حدثني أبي قال: حدثنا يزيد بن هارون[٤] عن شعبة، عن أشعث بن سليم[٥]، عن عمرو بن ميمون[٦]، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: من أحب أن يجد طعم الإيمان فليحب المَرء لا يحبه إلا لله[٧]. قال أبي: فقلت ليزيد: أي شيء اسم أبي بلج؟ قال: يحيى بن أبي سُليم، قال يزيد: لقد سمعتُه من شعبة ببغداد، وكنت في آخر الناس وأنا أشك فيه مذ سمعته، فرجع يزيد عنه وقال: اكتبوه عن رجل.

= ابن حبان: كان فقيهاً ولاه أبو جعفر، قضاء البصرة سنة ١٣٨ وبقي قاضياً وأميراً على البصرة حتى مات سنة ١٥٦، ابن سعد ٧: ٢٦٠ أخبار القضاة ١: ٥٧، ١ التهذيب ٤: ٢٦٩.

ويأتي النص برقم (١٦٨٩) أيضاً.

(١) عُقيل هو ابن خالد بن عُقيل الأيلي أبو خالد الأموي مولى عثمان ثقة مات سنة ١٤١، الجرح ٣/٢: ٤٣، التهذيب ٧: ٢٥٥.

(٢) ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، الزهري، المدني ثقة، حجة، مات سنة ١٨٥، الجرح ١/١: ١٠١، التهذيب ١: ١٢١.

(٣) ابن عدي في الكامل عن عبد الله (التهذيب ١: ١٢٢).

(٤) يزيد بن هارون شيخ لأحمد وهو يزيد بن هارون بن زاذان السُلمي أبو خالد الواسطي مات سنة ٢٠٦، التقريب ٢: ٣٧٢.

(٥) اشعث بن سُليم بن الأسود المحاربي، الكوفي، ثقة مات سنة ١٢٥، التهذيب ١: ٣٥٥.

(٦) عمرو بن ميمون الجزري، أبو عبد الله، وقيل أبو عبد الرحمن الرقي، ثقة مات سنة ١٤٦، الجرح ٣/١: ٢٥٨، التهذيب ٨: ١٠٨.

(٧) رجال الإسناد ثقات إلا أن فيه علة الوهم من يزيد حيث إنه جعله عن أشعث بن سليم، والرواية انما هي من طريق يحيى بن أبي سليم كما تأتي:

٢٨٤ ــ حدثني أبي قال: حدثنا محمد بن جعفر غندر قال: حدثنا شعبة عن أبي بلج[(١)]، عن عمرو بن ميمون، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: من أحب أن يجد طعم الإيمان فليُحِبَّ المَرء لا يحبه إلا لله[(٢)].

٢٨٥ ــ حدثني أبي قال: حدثنا عَبيدة[(٣)] قال: حدثني هلال يعني ابن أبي حُميد يعني الوزان[(٤)].

٢٨٦ ــ حدثني أبي قال: حدثنا حماد ــ يعني الخياط ــ قال أبو مودود حدثنا عبد العزيز بن سليمان[(٥)].

---

(١) أبو بلج يحيى بن أبي سُليم بن بلج الفزاري، الواسطي، صدوق أطلق القول بتوثيقه ابن سعد وابن معين والنسائي والدارقطني والجوزجاني والأزدي، وقال الفسوي: لا بأس به ونحوه قول أبي حاتم. وقال أحمد: روى حديثاً منكراً وقال البخاري: فيه نظر، التاريخ الكبير ٢٧٩:٢/٤، الجرح ١٥٣:٢/٤، التهذيب ٤٧:١٢.

(٢) أخرجه المصنف في المسند ٢٩٧:٢، عن غندر وهاشم بن القاسم، والحاكم ٤:١ من طريق شعبة وقال: هذا حديث صحيح، لم يخرج في الصحيحين، وقد احتجا جميعاً، بعمرو بن ميمون عن أبي هريرة، واحتج مسلم بأبي بلج وهو حديث صحيح لا يعرف له علة «١ هـ وتعقبه الذهبي في تلخيص المستدرك بقوله: لا لم يحتج به يعني مسلماً وقد وُثِّق، ١ هـ.

ورواه الحاكم ١٦٨:٤ من طريق شعبة أيضاً وصَحَّحَ اسناده ووافقه الذهبي هناك وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٩٠:١، وقال: رواه أحمد والبزار، ورجاله ثقات».

(٣) عَبيدة هو ابن حميد.

(٤) هلال بن أبي حُميد كذا نسبه البخاري ولقبه وابن أبي حاتم، وقيل في نسبه: ابن حُميد وابن عبد الله وابن عبد الرحمن وابن مقلاص، وكناه البخاري وابن أبي حاتم: أبو الجهم وقيل: أبو عُمر وأبو أمية، وخطأ البخاري في نسبه ابن حُميد وابن عبد الله، وهو ثقة، التاريخ الكبير ٢٠٧:٢/٤، الجرح ٧٥:٢/٤، التهذيب ٧٧:١١.

(٥) هكذا في الأصل: ويبدو لي أن في العبارة هنا تصحيفاً، وصوابها حدثنا حماد يعني الخياط قال: حدثنا أبو مودود عبد العزيز بن أبي سليمان [وفي الأصل عبد العزيز بن سليمان ولم أجد راوياً اسمه عبد العزيز بن سليمان].

٢٨٧ ــ حدثني أبي عن عفان قال: خرجت أنا وبهز(١) إلى الكوفة، فقال لي بهز: اذهب بنا إلى أبي مريم(٢)، فقلت: لا.

٢٨٨ ــ سمعت أبي يقول: شريح بن عبيد أبو الصلت(٣). وحوشب ابن سيف أبو رَوح(٤). وعبد الله بن بُسر أبو صفوان(٥). ومحمد بن زياد الألهاني أبو سفيان(٦). قال أبي: حدثنا به أبو المغيرة(٧) عن صفوان(٨) بهذه الكنى. قال أبي: ارطاة بن المنذر أبو عدي(٩).

= وأما عبد الغزيز بن أبي سليمان أبو مودود الهذلي المدني، فكان قاصاً لأهل المدينة، رأى أبا سعيد الخدري وغيره ثقة وثقه غير واحد، أنظر: التاريخ الكبير ١٥:٢/٣، الجرح ٣٨٤:٢/٢، كني مسلم ٥٤ أ، الدولابي ١٣٤:٢، التهذيب ٣٤٠:٦.

(١) بهز بن أسد العَميّ أبو الأسود البصري، قال أحمد: إليه المنتهي في الثبت، مات سنة ٢٠٠، التهذيب ٤٩٧:١.

(٢) أبو مريم يبدو لي أنه عبد الله بن زياد، الأسدي، الكوفي، تابعي ثقة، التهذيب ٢٢١:٥.

(٣) وبه كناه البخاري في التاريخ الكبير ٢٣٠:٢/٢، وابن أبي حاتم في الجرح ٣٣٤:١/٢ ومسلم في كناه ٣١ أ والدولابي في كناه ١١:٢، وقال البخاري: كناه اسحاق أبو المغيرة، وفي التهذيب ٣٢٨:٤ كنيه أبو الحُصَيب وأظنه تصحيفاً من أبو الصلت. وهو شريح بن عبيد بن عبد بن عُريب الحضرمي، الحمصي، تابعي ثقة.

(٤) ومثله في التاريخ الكبير ١٠٠:١/٢، والجرح ٢٨٠:٢/١ وكني مسلم ٢٣ أ، وكني الدولابي ١٧١:١ وسكت عنه البخاري ومسلم.

(٥) وكناه بعضهم: أبو بُسر وهو عبد الله بن بسر بن أبي بُسر المازني له ولابيه صحبة، التاريخ الكبير ١٤:١/٣، الجرح ١١:٢/٢، كني مسلم ٧٠ أ كني الحاكم ٢٥٢:١ أ، كني الدولابي ٧٥:١، أسد الغابة ١٢٥:٣ التهذيب ١٥٩:٥، الإصابة ٢٨١:٢.

(٦) التاريخ الكبير ٨٣:١/١، الجرح ٢٥٧:٢/٣، التهذيب ١٧٠:٩.

(٧) أبو المغيرة هو عبد القدوس بن الحجاج الخولاني الحمصي، ثقة مات سنة ٢١٢ الجرح ٥٦:١/٣، التهذيب ٣٦٩:٦.

(٨) صفوان بن عمرو بن هَرِم السكسكي، أبو عمرو الحِمْصي، ثقة مات سنة ١٥٥ الجرح ٤٢٢:١/٢، التهذيب ٤٢٨:٤.

(٩) كذا نقله البخاري عن المصنف في التاريخ الكبير ٥٧:٢/١ وبه كناه في الجرح ٣٢٦:١/١ وكني الدولابي ٢٩:٢ والتهذيب ١٩٨:١ وهو أرطاة بن المنذر بن الأسود بن ثابت الألهاني، أبو عدي الحمصي السكوني، ثقة مات سنة ١٦٢ على خلاف.

وضمرة بن حبيب أبو عتبة[(١)]. وصفوان بن عمرو أبو عمرو[(٢)]. وخالد بن معدان أبو عبد الله[(٣)]. وعمرو بن الأسود العنسي أبو عياض[(٤)]. يحيى بن أبي كثير أبو نصر[(٥)]. حميد بن الهلال أبو نصر[(٦)].

٢٨٩ ــ حدثني أبي قال: حدثنا حجاج قال: حدثني مندل[(٧)] عن جعفر بن أبي المغيرة[(٨)]، عن سعيد بن جبير قال: كنت أكتب عند ابن عباس في ألواحي حتى أملاها، ثم أكتب في نعلي[(٩)].

---

(١) وبه كناه الجميع وهو ضمرة بن حَبيب بن صهيب الزبيدي، أبو عُتبة الحمصي ثقة كان مؤذن مسجد دمشق، مات سنة ١٣٠، التاريخ الكبير ٣٣٧:٢/٢، الجرح ٤٦٧:١/٢، التهذيب ٤٥٩:٤.

(٢) تقدم قريباً.

(٣) وبه كناه الجميع وهو خالد بن معدان بن كُريب الكلاعي الحمصي تابعي، ثقة مات سنة ١٣٠، على خلاف التاريخ الكبير ١٧٦:١/٢ الجرح ٣٥١:٢/١، التهذيب ١١٨:٣.

(٤) وبه كناه الدولابي ٥٢:٢، وابن أبي حاتم في الجرح ٢٢١:١/٣، وابن حجر في التهذيب ٤:٨، وكناه البخاري نقلاً عن الإمام أحمد «أبو عبد الرحمن» وأشار إليه ابن حجر أيضاً، وانظر رقم (١١٩٤).

(٥) وبه كناه عبيد بن يعيش وابن أبي حاتم وقال: ويقال أبو كثير، وابن معين والدولابي، وهو الطائي، اليمامي، روى عن أنس ثقة مات سنة ١٣٢، أنظر ابن سعد ٥٥٥:٥، التاريخ الكبير ٣٠١:٢/٤ الجرح ١٤١:٢/٤ تاريخ ابن معين (٤٢٦٢) وكنى الدولابي ١٣٧:٢، والتهذيب ٢٦٨:١١.

(٦) التاريخ الكبير ٣٤٦:٢/١، كنى مسلم ٩٨ أ، ابن معين (٤٦٥٤) كنى الدولابي ١٤١:٢، التهذيب ٥٢:٣، وهو حميد بن الهلال بن هبيرة، البصري، تابعي ثقة.

(٧) مندل ابن علي العنزي أبو عبد الله الكوفي يقال: اسمه عَمرو ومندل لقبه ولد سنة ١٠٣ ضعيف مات سنة ٢٠٧ الضعفاء للنسائي ٣٠٤، الجرح ٤٣٤:١/٤ المجروحين ٢٤:٣، الميزان ١٨٠:٤، التهذيب ٢٩٨:١٠.

(٨) جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي، القمي، صاحب سعيد بن جبير ثقة، الجرح ٤٩٠:١/١ الميزان ٤١٧:١، التهذيب ١٠٨:٢.

(٩) أخرجه الخطيب في تقييد العلم ١٠٢ عن ابن بشران عن ابن الصواف عن عبد الله =

٢٩٠ ــ حدثني أبي قال: حدثنا بهز قال: قال همام: فذكرت لأبي التياح[١] ــ يعني حديث أبي الخليل[٢] عن عبد الله بن الحارث[٣]، عن حكيم بن حزام، عن النبي ﷺ البيعان بالخيار ما لم يتفرقا ــ قال أبو التياح: كنت مع أبي الخليل لما حدثه عبد الله بن الحارث هذا الحديث[٤].

٢٩١ ــ حدثني أبي قال: حدثنا اسماعيل بن ابراهيم قال: حدثنا يونس عن الحسن: أن قوماً قالوا: لعقيل بن أبي طالب: يا أبا يزيد[٥].

= واسناده ضعيف لأجل مندل، ولكنه صحيح، فقد تابعه يعقوب بن عبد الله عند ابن سعد ٢٥٧:٦ وحبان بن علي العنزي أخو مندل ويعقوب القمي عند الخطيب في تقييد العلم ١٠٢.

(١) أبو التيّاح هو يزيد بن حُميد الضُبَعي (بضم المعجمة وفتح الموحدة) وكناه شعبة أبا حماد، تابعي صغير ثقة، مات سنة ١٢٨، الجرح ٢٥٦:٢/٤ التهذيب ٣٢٠:١١.

(٢) أبو الخليل هو صالح بن أبي مريم الضُبَعي، البصري، ثقة وثقه غير واحد وقال ابن عبد البر في التمهيد: لا يحتج به، أخرج له البخاري وغيره، التهذيب ٤٠٢:٤.

(٣) عبد الله بن الحارث الزبيدي النجْراني الكوفي، المكتب، تابعي ثقة، الجرح ٣١:٢/٢، التهذيب ١٨٢:٥.

(٤) أخرجه البخاري ٣٠٩:٤ باب إذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا و ٣١٢ باب ما يمحق الكذب والكتمان، وأحمد في مسنده ٤٠٢:٣ عن قتادة عن أبي الخليل ومسلم ١١٦٤:٣ باب الصدق في البيع والبيان، وأبو داود ٢٧٣:٣، باب في خيار المتبايعين، والترمذي ٥٤٨:٣، باب ما جاء في البيعين بالخيار ما لم يتفرقا كلهم من طريق شعبة عن قتادة عن أبي الخليل.

والبخاري ٣٢٦:٤ باب كم يجوز الخيار ومسلم ١١٦٤:٣ من طريق همام عن أبي التيّاح عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث رفعه إلى حكيم بن حزام مرفوعاً: البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو قال: حتى يتفرقا، فإن صدقا وبيّنا بورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما، اللفظ للبخاري.

(٥) التاريخ الكبير ٥٠:١/٤، ابن سعد ٤٢:٤، الجرح ٢١٨:١/٣ كني مسلم ٦٠ أ، والتهذيب ٢٥٤:٧، والإصابة ٤٩٤:٢ وابن الأثير في الأسد ٤٢٢:٣، وأشار ابن حجر إلى أنه يقال له: أبو عيسى أيضاً.

٢٩٢ ـ عرضت على أبي أحاديث عن عيسى الحناط[١]، فقال: وقعت على عيسى بشقعة[٢] ليس يسوي عيسى الحناط شيئاً مرتين قلت له: تراه مثل السري بن اسماعيل[٣]؟ قال: لا، السري امثل من عيسى، السري أحب إلينا منه[٤].

٢٩٣ ـ قال أبي: قال لي صاحب لنا يقال له: أبو يعقوب مولى أبي عبيد الله قال: كان عباد بن العوام يقول: قال أبو الهذيل، وقال: أبو الهذيل حصين بن عبد الرحمن[٥] [١١ ـ ب].

٢٩٤ ـ حدثني أبي قال: حدثنا وكيع قال: قال الأعمش: لولا الشهرة لتسحرت بعد الصلاة[٦].

٢٩٥ ـ قال أبي: مكحول الشامي كنيته أبو عبد الله[٧]؛ قلت: ابن من هو؟ قال: سبي[٨].

---

(١) عيسى بن أبي عيسى: ميسرة الحناط أبو موسى، ويقال: أبو محمد الغفاري المدني ضعفوه وتركه الآخرون وكذبه البعض، مات سنة ١٥١، التاريخ الكبير ٣/١:٤٠٥، الجرح ٣/١:٢٨٩، المجروحين: ١١٧، الميزان ٣:٣٢٠، التهذيب ٣:٣٢٠.

(٢) ولعل المراد منه أن هذه الأحاديث سرقها عيسى وليس هو صاحبها، كما أن الشفعة تكون من شريك لشريكه.

(٣) السري بن اسماعيل، الهمذاني، الكوفي ابن عم الشعبي وكاتبه متروك.

(٤) الجرح ٣/١:٢٨٩ عن عبد الله فيما كتب عن أبيه إلى ابن أبي حاتم.

(٥) وبه كناه الجميع، أنظر: التاريخ الكبير ٢/١:٧، الجرح ١/٢:١٩٣ الميزان ١:٥٥١، التهذيب ٢:٣٨١ وهو السلمي الكوفي ثقة مختلط.

(٦) اسناده صحيح.

(٧) ومثله في التاريخ الكبير ٤/٢:٢١، والجرح ٤/١:٤٠٧، وتذكره الحفاظ ١٠٧، وحلية الأولياء ٥:١٧٧، والتهذيب ١:٢٨٨ وقال: ويقال: أبو أيوب وأبو مسلم.

(٨) ونسّبه ابن ماكولا ٥:١ والذهبي في التذكر ١٠٧:١٥ ابن أبي مسلم وعند ابن ماكولا: ابن أبي مُسلم واسمه سهراب بن شاذل بن سند بن سروان بن بزدك، بن يغوب بن =

٢٩٦ ــ حدثني أبي قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا الحسن بن عبد الرحمن الكاتب، وكان ثقة؛ كذا قال وكيع[١].

٢٩٧ ــ حدثني أبي قال: حدثنا أبو جعفر السُوَيدي[٢] عن محمد بن فُضَيل قال: كنا نأتي الأعمش، وكان عنده رجل أعمى أحفظ من أبي معاوية[٣]، فكنا إذا قمنا يُمِلّها علينا، قال ابن فضيل: إلا انا كنا نَعرِفها.

٢٩٨ ــ حدثني أبي عن أبي معاوية قال: كنا إذا قمنا من عند الأعمش كنت أمليها عليهم. قال أبي: مثل الأحدب[٤] ويعلى[٥] وهؤلاء يعني الصغار، وزعم جرير الرازي[٦] قال: كنا نُرَقِّعها[٧] عند الأعمش يكتب ذا من ذا وذا من ذا.

= كسرى وهو تابعي ثقة توفي سنة ١١٠ على خلاف، أنظر المراجع السابقة وابن سعد ٤٥٣:٧، ميزان الإعتدال ١٧٧:٤.

(١) وقال أبو حاتم: مجهول، الجرح ٢٤:٢/١، وانظر رقم (٢٥٠) من الكتاب.

(٢) أبو جعفر السويدي ذكره الحاكم في الكنى ٥٥ أ وقال سمع عبد الرزاق بن همام وروى عنه أبو زكريا يحيى بن معين.

(٣) أبو معاوية: هو محمد بن خازم التميمي الضرير، احفظ الناس لحديث الأعمش مات سنة ١٩٥، الجرح ٢٤٦:٢/٣، الميزان ٥٣٣:٣ التهذيب ١٣٧:٩.

(٤) الأحدب هو واصل بن حَيّان الأسدي، الكوفي بيّاع السابُري ثقة مات سنة ١٢٠ على ما قال البخاري، التاريخ الكبير ١٧١:٢/٤، الجرح ٢٩:٢/٤، التهذيب ١٠٣:١١.

(٥) يعلي هو ابن عُبيد بن أبي أميّة الإيادي، ويقال: الحنفي، أبو يوسف الطنافسي الكوفي، ثقة ضعف في الثوري خاصة، مات ٢٠٩ على خلاف ابن سعد ٣٩٦:٦، الجرح ٣٠٤:٢/٤، التهذيب ٤٠٣:١١.

(٦) جرير بن عبد الحميد بن قُرط (بالطاء المهملة) الضَبيّ، ثقة نسبه أحمد إلى الاختلاط، ولد سنة ١٠٧، ومات سنة ١٨٨، ابن سعد ٣٨١:٧ التاريخ الكبير ٢١٤:١/٢١، الجرح ٥٠٥:١/١، الميزان ٣٩٤:١ التهذيب ٧٥:٢.

(٧) من ترقيع الثوب إذا أصلح من موضع الشق، والمراد كنا نسدّ الفراغ بعضها من بعض إذا فاتتنا كتابة الحديث بكامله.

٢٩٩ ــ سمعت أبي يقول: يحيى الجابر أبو الحارث التيمي[١].

٣٠٠ ــ سمعت أبي يقول: مهدي بن ميمون[٢]، وسلام بن مسكين[٣]، وأبو الأشهب[٤]، وحوشب بن عَقيل[٥] كلهم من الثقات، إلا أن مهدي[٦] كأنه أحب إليّ، هو في القلب أحلاهم.

٣٠١ ــ سمعت أبي يقول: حصين بن عبد الرحمن أبو الهذيل السلمي الثقة المأمون من كبار أصحاب الحديث[٧]. وحصين بن عبد الرحمن الحارثي ليس يُعرف، ما روى عنه غير حجاج بن أرطاة، واسماعيل بن أبي خالد روى عنه حديثاً واحداً، أحاديثه أحاديث

---

(١) الجرح ١٦١:٢/٤، الميزان ٣٨٩:٤، التهذيب ٢٣٩:١١ وهو يحيى بن عبد الله بن الحارث الجابر، (كان يجبر الأعضاء، ويقال: المُجَبِّر) التيمي، الكوفي، قال أحمد: ليس به بأس. وقال ابن المديني: معروف وقال ابن عدي: أجد انه لا بأس به، وضعفه ابن معين وأبو حاتم والنسائي، والدارقطني والعجلي والجوزجاني، وقال ابن حجر: ليّن الحديث المراجع السابقة والتاريخ الكبير ٢٨٦:٢/٤، التقريب ٣٥٢:٢ (أيضاً).

(٢) وثقه كذلك غيره وهو مهدي بن ميمون الأزدي المِعولي، أبو يحيى البصري مات سنة ١٧٢ على خلاف، التاريخ الكبير ٤٢٥:١/٤، الجرح ٣٣٥:١/٤ التهذيب ٣٢٦:١٠.

(٣) وثقه وحسن حاله غيره أيضاً وهو سلاّم بن مِسكين بن ربيعة، الأزدي أبو روح، أو أبو نوح، البصري مات سنة ١٦٤ على خلاف، التاريخ الكبير ١٣٤:٢/٢، الجرح ٢٥٨:١/٢، التهذيب ٢٨٦:٤.

(٤) أبو الأشهب هو جعفر بن حيّان السعدي، العطاردي، البصري الخزاز، وثقه غيره أيضاً، مات سنة ١٦٥، التاريخ الكبير ١٨٩:٢/١، الجرح ٤٧٦:١/١، التهذيب ٨٨:٢.

(٥) حوشب بن عَقيل الجرمي وقيل: العبدي، أبو دحية، البصري، وثقه عَدَدٌ من الأئمة الكبار وضعف العقيلي حديثاً له، وقال الأزدي ضعيف، وانظر رقم (٢٠٢٣).

(٦) كذا في الأصل وحقه ان يكون منصوباً لكنه منقول في كلام الأئمة مِثْله كثيراً.

(٧) الجرح ١٩٣:٢/١، عن عبد الله فيما كتب إلى أبي حاتم عن أبيه ووثقه غيره أيضاً، وانظر النص رقم (٢٩٣).

مناكير[1]، كل شيء روى عنه حجاج منكر.

٣٠٢ ــ قال أبي: وحصين بن عبد الرحمن[2] روى عنه حفص بن غياث عن الشعبي، ما سمعت روى عنه غير حفص.

قال أبو عبد الرحمن: أخبرت أنه أخو سَلْم بن عبد الرحمن النخعي، لم أسمع هذا الحرف وحده من أبي.

٣٠٣ ــ سمعت أبي يقول: وحصين بن عبد الرحمن مديني[3]، روى عنه محمد بن إسحاق[4].

٣٠٤ ــ حدثني أبي قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قال: حدثني محمد بن إسحاق عن حصين بن عبد الرحمن؛ قال أبي: هذا مديني

---

(١) الجرح ١٩٣:٢/١، فيما كتب عبد الله بن أحمد عن أبيه إلى ابن أبي حاتم، وهو كوفي روى عنه اسماعيل بن أبي خالد، وحجاج بن أرطاة قال ابن المديني: لا أعلم أحداً روى عنه غيرهما وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن معين: صاحبنا الكوفي، وقال الذهبي: صدوق إن شاء الله، أنظر: التاريخ الكبير ٨:١/٢، ابن معين رقم ٢٣٥٨، الميزان ٥٥٢:١، التهذيب ٢٨٣:٢.

(٢) حُصين بن عبد الرحمن النخعي، أخو سَلَم، كوفي، ذكره ابن حبان في الثقات وقال أبو حاتم والذهبي وابن حجر: مجهول، الجرح ١٩٤:٢/١، الميزان ٥٥٢:١، التهذيب ٣٨٣:٢، التقريب ١٨٢:١.

(٣) هو حُصين بن عبد الرحمن بن عُمر بن سعد بن معاذ الأشهلي الأنصاري أبو محمد المدني، قال ابن حجر: ويقال: انه حُصين بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة صدوق، الجرح ١٩٤:٢/١، ابن معين (١٤٠٥)، التهذيب ٣٨٠:٢.

(٤) محمد بن اسحاق بن يسار أبو عبد الله المطلبي، صاحب السيرة ثقة إلا أنه يدلّس تدليساً كثيراً وتكذيب مالك إياه مندفع مات سنة ١٥٠، على خلاف التاريخ الكبير ٤٠:١/١، الجرح ١٩١:٢/٣، الميزان ٤٦٨:٣، جزء القراء للبخاري ٣٣، التهذيب ٣٨:٩.

عن محمود بن لبيد[1] عن ابن شُفَيع°°°، وكان طبيباً، قال: قطعت لأسيد بن حضير عِرقَ النسا.

٣٠٥ ــ حدثني أبي قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قال: أخبرنا الحجاج عن حصين بن عبد الرحمن، قال أبي: ــ يعني الحارثي الكوفي ــ عن عامر، عن الحارث[3]، عن علي في كفارة اليمين قال: يُغَدّي ويُعشّي خبزاً ولحماً، خبزاً وسمناً، خبزاً وتمراً[4].

٣٠٦ ــ حدثني أبي قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قال: حدثنا حجاج بن أرطاة عن حصين بن عبد الرحمن الحارثي، عن عامر، عن الحارث، عن علي قال: وجد رجل في نقب فلم يقطعه علي[5].

٣٠٧ ــ حدثني أبي قال: حدثنا يحيى بن عبد الملك بن حميد بن أبي غَنيّة[6] قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن حصين الحارثي قال:

---

(١) محمود بن لبيد بن عقبة بن رافع بن إمرىء القيس، الأنصاري، الأشهلي أبو نعيم، المدني، اختلفوا في صحبته، فأثبتها له، البخاري وابن حبان والترمذي، وعدّه ابن سعد وغيره من التابعين، قال ابن عبد البر: قول البخاري أولى، مات سنة ٩٦، الإصابة ٣٨٧:١/٣، التهذيب ٦٥:١٠.

(٢) ابن شفيع؟ لم أجده في عيون الأنباء في طبقات الأطباء لابن أبي الأصيبعة.

(٣) الحارث هو ابن عبد الله الأعور.

(٤) اسناده ضعيف لأجل الحارث وأخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره ١٣:٧ من طريق الحارث وفيه، أو خلاً أو زيتاً بدل أو خبرا وتمرا، وذكره القرطبي في تفسيره ٢٧٧:٦، وفيه: وقال أبو عمر (ابن عبد البر) وهو قول أئمة الفتوى بالأمصار.

(٥) اسناده ضعيف كسابقه ويشهد له ما أخرج البيهقي في سننه ٢٦٦:٨ عن علي: لا يُقطع السارق حتى يخرج المتاع من البيت، وهو الذي عليه قول الشافعي وأبي ثور وابن المنذر، أنظر المغني ابن قدامة ٢٨٤:٨ وتفسير القرطبي ١٦٤:٦.

(٦) هو يحيى بن عبد الملك بن حُميد بن أبي غَنيّة الخزاعي، أبو زكريا الكوفي ثقة وثقه أحمد =

جاء علي إلى زيد بن أرقم يعوده. وعنده قوم، قال: فما أدري أقال عليٌ انصتوا أو اسكتوا، فوالله لا تسألوني عن شيء حتى أقوم إلا حدثتكم به، قال: فقال له زيد: انشدك الله، أنت قتلتَ عثمان؟ قال: فاطرق عَليٌّ ساعةً ثم رفع رأسه ثم قال: لا، والذي فلق الحبة وبَرَأ النسيمة ما قَتلتُه ولا أمرت بقتله (١).

٣٠٨ ــ قال أبي: ما كان أحسن هيئة يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية؛ فقلت: ما كان حسن هيئته؟ قال: كان ربما رأيت عليه ثوباً مرقوعاً (٢).

٣٠٩ ــ حدثني أبي قال: حدثنا حفص بن غياث قال: حدثنا حصين بن عبد الرحمن؛ قال أبي: هذا رجل آخر لا يعرف، وليس هو أحد هؤلاء الثلاثة، هذا رجل آخر، لم يرو عنه غير حفص، قال: سمعت الشعبي يقول: ما أدري أيها صُمنا أكثر ثلاثين أو تسعة وعشرين.

٣١٠ ــ قال أبو عبد الرحمن: كان أبي إذا رضي عن إنسان وكان عنده ثقة حدث عنه وهو حيّ، فحدثنا عن الحكم بن موسى (٣) وهو حيّ

= وغيره وقال ابن عدي: وهو ممن يكتب حديثه، مات سنة ١٨٨ على خلاف، الجرح ١٨١:٢/٤، التهذيب ١١: ٢٥٢.

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك ٣: ١٠٦ من طريق اسماعيل بن أبي خالد، وأنظر فضائل الصحابة للإمام أحمد رقم (٧٣٩).

(٢) الجرح ١٨١:٢/٤ قريباً منه فيا كتب عبد الله عن أبيه إلى ابن أبي حاتم.

(٣) حكم بن موسى بن أبي زهير شيرزاد البغدادي، أبو صالح القنطري وثقه غير واحد، وقال الذهبي: له حديثان منكران مات سنة ٢٣٢، الجرح ١٢٨:٢/١، الميزان ١: ٥٨٠، التهذيب ٢: ٤٤٠.

[١٢ ــ أ]. وعن هيثم بن خارجة[١]، وأبي الأحوص[٢]، وخلف[٣]، وشجاع[٤]، وهم آحياء[٥].

٣١١ ــ حدثني أبي قال: حدثنا يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية قال: قلت لعمرو بن قيس: يا أبا عبد الله[٦].

٣١٢ ــ حدثني أبي عن عفان قال: جاء أبو جزي واسمه نَصر بن طريف[٧] إلى جرير بن حازم يشفع لإنسان يحدثه، فقال جرير: حدثنا قتادة عن أنس قال: كانت قبيعة[٨] سيف رسول الله ﷺ من فضة[٩].

---

(١) الهيثم بن خارجة، أبو أحمد البغدادي، قال صالح بن محمد: كان أحمد يثني عليه وكان يتزهد، وكان سيء الخلق مع اصحاب الحديث، ووثقه غير واحد مات سنة ٢٢٨، الجرح ٢١٦:٢/٤، تاريخ بغداد ٥٨:١٤، التهذيب ٩٣:١١.

(٢) هو محمد بن حيّان (بالياء التحتانية) أبو الأحوص، البغوي، نزيل بغداد ثقة، الجرح ٢٤٠:٢/٣، التهذيب ١٣٦:٩.

(٣) خلف هو ابن الوليد، أبو الوليد، العتكي، الجوهري، البغدادي، نزيل مكة ثقة وثقه غير واحد، الجرح ٣٧١:٢/١، التعجيل ٨٠.

(٤) شجاع هو ابن الوليد بن قيس، السكوني أبو بدر الكوفي، وثقه ابن نمير وابن معين، وفي أخرى عنه انه خاطبه: بيا كذاب فدعا عليه، فقال أحمد: ادركته دعوة الشيخ، وقال العجلي وأبو زرعة: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: ليس بالمتين، لا يحتج بحديثه، ليّن الحديث، إلا أنه روى عن محمد بن عمرو بن علقمة أحاديث صحاحاً (هكذا) مات سنة ٢٠٥، الجرح ٣٧٨:١/٢، الميزان ٢٦٤:٢، التهذيب ٣١٣:٤.

(٥) تاريخ بغداد ٥٨:١٤ من طريق ابن الصواف عن عبد الله.

(٦) وبه كناه الجميع وهو عمرو بن قيس الملائي الكوفي، مجمع على ثقته مات سنة ١٤٦، التاريخ الكبير٣٦٣:٢/٣، الجرح ٢٥٤:١/٣، كني مسلم ٣٣ أ، التهذيب ٩٣:٨.

(٧) نصر بن طريف القصّاب الباهلي البصري أبو جُزي متروك تركه غير واحد، الجرح ٤٦٦:١/٤، لسان الميزان ١٥٣:٦.

(٨) قبيعة السيف: رأسه الذي فيه منتهى اليد إليه، وقيل ما كان على طرف مقبضه من فضة أو حديد، لسان العرب ٢٢٩:٨ (قبع).

(٩) أخرجه الدارمي (   ) من طريق جرير بن حازم مثله ثم قال: هشام الدستوائي خالفه قال قتادة عن سعيد بن أبي الحسن عن النبي ﷺ وزعم الناس أنه هو المحفوظ.

قال أبو جزي: كذب والله ما حدثناه قتادة إلا عن سعيد بن أبي الحسن[1] قال أبي: وهو قول أبي جزي ــ يعني أصاب ــ، وأخطأ جرير[2].

٣١٣ ــ حدثني أبي قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: قال رجل لسليمان بن المغيرة[3]: كيف سمعت هذه الأحاديث الطوال من حميد[4]؟ قال: كنت أخوض فيها الرداغ[5].

٣١٤ ــ سمعت أبي يقول: سمع محمد بن سيرين من أبي هريرة بالمدينة.

٣١٥ ــ قال أبي: أبو رزين مسعود بن مالك[6]، روى عنه الأعمش، وعاصم، واسماعيل بن أبي خالد، واسماعيل بن سُميع، وقد صلى خلف علي[7]، وكان رجلاً صالحاً، وهو أبو رزين الأسدي، وكان شعبة ينكر أن يكون سمع من عبد الله بن مسعود شيئاً[8].

---

(١) سعيد بن أبي الحسن واسم أبي الحسن يسار الأنصاري، البصري تابعي ثقة مات سنة ١٠٨ على خلاف، التهذيب ١٦:٤.

(٢) ذكره ابن أبي حاتم في العلل ٣١٣:١ عن أبي معاوية الضرير عن حجاج عن قتادة عن سعيد بن أبي الحسن عن عبد الله بن عمرو، وسأل أباه فيه، فقال: «انما هو سعيد بن أبي الحسن مرسل بلا عبد الله بن عمرو».

(٣) هو سليمان بن المغيرة القيسي.

(٤) هو ابن هلال أبو نصر الطائي.

(٥) الرِّداغ: جمع ردغ وهو الماء والطين، والوحل الكثير الشديد، لسان العرب ٤٢٦:٨.

(٦) وبه كناه الجميع، التاريخ الكبير ٤٢٣:١/٤، الجرح ٢٨٢:١/٤ المراسيل ١٢٤ كنى مسلم ٢٣ ب كنى الدولابي ١٧٦:١، التهذيب ١١٨:١٠، وهو مسعود بن مالك الأسدي أسد خزيمة تابعي ثقة مات سنة ٨٥.

(٧) وقال أبو حاتم في الجرح ٢٨٢:١/٤، شهد صِفّين مع علي رضي الله عنه.

(٨) المراسيل لابن أبي حاتم ١٢٥ فيما كتب عبد الله عن أبيه إلى ابن أبي حاتم، ونحوه قول يحيى القطان عنده.

٣١٦ ــ سمعت أبي يقول: غضيف بن الحارث أبو أسماء[١] وأبو بحرية عبد الله بن قيس التُراغِمي[٢].

٣١٧ ــ حدثني أبي قال: سمعت يحيى بن آدم قال: حدث سفيان[٣] بهذا الحديث عن حكيم بن جبير[٤]، حديث ابن مسعود في المسئلة من سأل جاء وفي وجهه خدوش أو كدوح[٥]؛ فقال سفيان: لعبد الله بن عثمان[٦] ــ يعني صاحب شعبة ــ: أبو بسطام. يحدث عن حكيم بن جبير؟ فقال عبد الله بن عثمان: لا، فقال سفيان: حدثناه

(١) وبه كناه الجميع، التاريخ الكبير ١١٣:١/٤، الجرح ٥٤:٢/٣ ابن سعد ٤٤٣:٧، وأبو أحمد الحاكم في كناه وقال: ويقال: أبو عُبيدة ١٧ ب كني الدولابي ١٠٥:١، والتهذيب ٢٤٨:٨ وهو غُضيف بن الحارث ويقال: الحارث بن غُضيف، ويقال: غُطَيف بن الحارث، والصواب الأول ــ ابن زُنَيم الكندي، وقيل: الثمالي، مختلف في صحبته والصواب أنه صحابي ــ أنظر المراجع السابقة والإصابة ١٨٦:١/٣.

(٢) وبه كناه الجميع وهو الكندي، السكوني التراغمي بالتاء المثناة المضمومة وخفة راء وكسر غين معجمة، تابعي ثقة مات سنة ٧٧، التاريخ الكبير ١٧١:١/٣، الجرح ١٣٨:٢/٢، كني الحاكم ٤٢ ب كني مسلم ١٢ ب الدولابي ١٢٥:١.

(٣) سفيان هو الثوري.

(٤) حكيم بن جُبير الأسدي، الكوفي، لم أجد أحداً حسّن حاله غير أبي زرعة حيث قال: الصدوق إن شاء الله وضعفه الباقون، وتركه شعبة، الجرح ٢٠١:٢/١ .التهذيب ٤٤٥:٢ .

(٥) رواه النسائي ٩٧:٥، باب حد الغني وأبو عُبيد في الأموال ص ٧٣٠ وأبو داود ١١٦:٢، والترمذي ٤٠:٣، وابن ماجه ٥٨٩:١ وأحمد ٣٨٨:١، ٤٤١، والدارمي ٣٨٦:١ والطيالسي ١٧٧:١، والحاكم في المستدر ٤٠٧:١، والدارقطني في سننه ١٢٢:٢، والطحاوي في معاني الآثار ٢٠:٢ وابن حبان في المجروحين ٢٤١:١ كلهم من طريق حكيم بن جبير عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

من سأل وله ما يغنيه جاء خموشاً أو كدوحاً في وجهه يوم القيامة قيل: يا رسول الله، وماذا يغنيه؟ أو ماذا أغناه؟ قال: خمسون درهماً أو حسابها من الذهب (اللفظ للنسائي).

(٦) عبد الله بن عثمان البصري، صاحب شعبة ثقة، والتهذيب ٣١٧:٥.

زبيد الإيامي عن محمد بن عبد الرحمن[1]. قال أبي: وكان شعبة لا يحدث عن حكيم بن جبير، وكان عبد الرحمن لا يحدثنا عنه، ترك حديثه، وهو أبو جعفر المدايني هو ابن مسور.

٣١٨ ـ قال أبي: قال يحيى بن سعيد: ما كتبت عن سفيان شيئاً إلا قال: «حدثني» أو «حدثنا» إلا حديثين، ثم قال أبي: حدثنا يحيى ابن سعيد عن سفيان عن سماك عن عكرمة ومغيرة عن إبراهيم «وإن كان من قوم عدو لكم»، قالا: هو الرجل يسلم في دار الحرب فيقتل، فليس فيه دية، فيه كفارة[2].

٣١٩ ـ قال أبي عمرو بن ميمون أبو عبد الله[3]، وسعد بن مالك

---

(١) ولعل الثوري يريد بهذا تقوية حكيم بن جبير بمتابعة زُبيد اليامي له وأخرج أبو داود ١١٦:٢ عن يحيى بن آدم قال عبد الله بن عثمان لسفيان: حفظي أن شعبة لا يروي عن حكيم بن جبير، فقال سفيان: فقد حدثناه زبيد عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد. هذا وقد اختلف أئمة النقد فبعضهم رأى أن حكيماً تفرد بهذه الرواية، ولم يقبل، تفرد يحيى ابن آدم برواية زبيد، سئل ابن معين: يرويه أحد غير حكيم؟ فقال: يحيى: نعم يرويه يحيى بن آدم عن زبيد، ولا أعلم أحداً يرويه إلا يحيى بن آدم، وهذا وهم، لو كان كذا لحدث به الناس جميعاً عن سفيان، لكنه حديث منكر، انتهى ملخصاً من مختصر السنن للمنذري ٢٢٦:٢ والذي يبدو لي أن انفراد يحيى بن آدم ليس بعلة قادحة في الحديث فهو ثقة حجة روى ما وقع في مسموعه من طريق زبيد ولم يقع للآخرين.

(٢) وروى نحوه من قول ابن عباس وأبي عياض وجرير بن عبد الله البجلي، وسعيد بن جُبير (الدر المنثور ١٩٤:٢).

(٣) إن كان المراد به ابن مهران الجزري، فقد قيل له: أبو عبد الرحمن أيضاً، وهو ثقة مات سنة ١٤٦، للجرح ٢٥٨:١/٣، التهذيب ١٠٨:٨.

وإن كان المراد الأودي فقد قيل في كنيته أبو يحيى أيضاً، وهو الكوفي مخضرم ثقة، توفي سنة ٧٥، الجرح ٢٥٨:١/٣، الإستيعاب ٥٤٢:٢ التهذيب ١٠٩:٨.

أبو-إسحاق(١)، وكعب الأحبار أبو إسحاق(٢)، وعثمان البتي أبو عَمرو(٣)، وسالم بن أبي حفصة أبو يونس(٤)، وعامر بن عبدة يكنى أبا أياس(٥)، والحارث بن سويد أبو عائشة(٦).

٣٢٠ ــ حدثني أبي قال: حدثنا اسماعيل بن إبراهيم عن أيوب(٧) قال: ذكر ابن أبي مليكة زيارة القبور والأوعِيَة، فقلت(٨): يا أبا بكر من حدثك؟ فقال: حدثني أبو الزناد(٩) عن بعض الكوفيين، قال أبي:

---

(١) وبه كني في الجرح ٩٣:١/٢، والإستيعاب ١٩:٢، والإصابة ٣٣:٢ وهو سعد بن مالك ابن أهيب، ويقال: وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب القرشي، أحد العشرة المبشرين بالجنة مات سنة ٥٨ وهو سعد بن أبي وقاص.

(٢) وهو كعب بن ماتع، ويقال: أدرك الجاهلية وأسلم في أيّام أبي بكر وقيل: في أيام عمر مات سنة ٢٤، قبل مقتل عثمان بعام، التاريخ الكبير ٢٢٣:١/٤ الجرح ١٦١:٢/٣، الإصابة ٣١٥:٣/٣، التهذيب ٤٣٨:٨.

(٣) كذا في الجرح ١٤٥:١/٣ والتهذيب ١٥٣:٧، وفي كني مسلم ٨٠ ب أبو عَمرو وكذا في كني الدولابي ٤٤:٢ عن ابن معين، وفي تاريخه ٣٧٨٦ أبو عُمر وكذلك في التاريخ الكبير ٢١٥:٢/٣، وهو عثمان بن مسلم وقيل ابن أسلم، وقيل ابن سُليمان بن جرموز البَتّي، البصري صدوق مات سنة ١٤٣.

(٤) أورده في كني الدولابي ١٦١:٢ عن عبد الله عن أبيه وبه كناه هو بنفسه وكذلك هو في التاريخ الكبير ١١١:٢/٢، والجرح ١٨٠:١/٢، والتهذيب ٤٣٣/٣ وهو سالم بن أبي حفصة العجلي الكوفي صدوق يتشيع توفي نحو ١٤٠، وأنظر رقم (١١٧٨، ١٢٩٥).

(٥) التاريخ الكبير ٤٥٢:٢/٣، الجرح ٣٢٧:١/٣، تاريخ ابن معين ٢٠٨٩، التهذيب ٧٨، وأنظر رقم ٨٣.

(٦) التاريخ الكبير ٢٦٩:٢/١، الجرح ٧٥:٢/١، ابن معين ١٩٨٠، كني مسلم ٨٦ أ كني الدولابي ٢٠:٢، التهذيب ١٤٣:٢، وهو التيمي، الكوفي تابعي ثقة مات بعد سنة ٧٠ في آخر خلافة ابن الزبير وأنظر (٤٧٤، ١٢٩٧).

(٧) أيوب هو السختياني أبو بكر.

(٨) قائله اسماعيل به عليه.

(٩) أبو الزناد هو عبد الله بن ذكوان أبو عبد الرحمن القرشي المدني، تابعي ثقة مات سنة ١٣٠، الجرح ٤٩:٢/٢.

وهذا الحديث يرويه روح[1] عن بسطام بن مسلم[2]، عن ابن أبي مليكة[3]، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم[4].

٣٢١ ــ حدثني أبي قال: حدثنا أبو أسامة[5] قال: حدثني مفضل[6] عن مغيرة[7] قال: سمعت الشعبي يقول: حدثني الحارث وأشهد أنه أحد الكذابين[8].

٣٢٢ ــ حدثني أبي قال: حدثنا أبو أسامة عن مُفَضَّل بن مهلهل، عن مغيرة قال: ما أفسد أحد حديث الكوفة إلا أبو إسحاق ــ يعني السبيعي ــ وسليمان الأعمش[9].

٣٢٣ ــ سمعت أبي يقول: جاء رجل إلى إسماعيل بن إبراهيم بن

---

(١) روح بن عُبادة بن العلاء بن حسّان القيسي، أبو محمد البصري، ثقة مات سنة ٢٠٥ ابن سعد ٧:٢٩٦، الجرح ١/٢/٤٩٨، التهذيب ٣:٢٩٣.

(٢) بسطام بن مسلم بن نمير، العوذي، البصري، ثقة، التهذيب ١:٤٣٩.

(٣) ابن أبي مليكة هو عبد الله بن عُبيد الله بن أبي مليكة تابعي ثقة، فقيه مات سنة ١١٧ على خلاف، الجرح ٢/٢/٩٩، التهذيب ٥:٣٠٦.

(٤) رواية روح عن بسطام لم أجدها وروى الحاكم ١:٣٧٦ وعنه البيهقي في سننه ٤:٧٨ من طريق يزيد بن زريع حدثنا بسطام بن مسلم عن أبي التيّاح يزيد بن حميد عن عبد الله بن أبي مليكة أن عائشة رضي الله عنها، أقبلت ذات يوم من المقابر، فقلت لها: يا أم المؤمنين من أين أقبلتِ؟ قالت: من قبر أخي عبد الرحمن بن أبي بكر، فقلت لها: أليس كان رسول الله ﷺ نهى عن زيارة القبور؟ قالت: نعم. كان نهى، ثم أمر بزيارتها ا هـ قال البيهقي تفرد به بسطام.

(٥) أبو أسامة حماد بن أسامة.

(٦) مفضل هو ابن مهلهل السعدي أبو عبد الرحمن الكوفي، ثقة مجمع عليه التهذيب ١٠:٢٧٥.

(٧) مغيرة بن مقسم الضبي.

(٨) الجرح ١/٢/٧٨ واسناده صحيح والحارث هو ابن عبد الله الأعور.

(٩) اسناد صحيح وأورده الذهبي في الميزان ٣:٢٧٠.

عُلَيَّة، فحدثه بحديث عن رجل، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: قلت: يا رسول الله أكتب عنك ما أسمع منك؟ قال: نعم، قال: قلت: يا رسول الله في الرضا والغضب؟ قال: نعم، فإنه لا ينبغي أن أقول في ذلك إلا حقاً[1]، فنفض إسماعيل ثوبه حيث حدثه ذلك الرجل بهذا الحديث، وقال: أعوذ بالله من الكذب وأهلِه مراراً. قال أبي: كان ابن علية يذهب مذهب البصريين[2] [١٢ ـ ب].

٣٢٤ ـ حدثني أبي قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن ابن عون، عن محمد: كان يكره الكتاب[3].

٣٢٥ ـ حدثني أبي قال: حدثنا إسماعيل قال: حدثني هَمّام عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ: لا تكتبوا عني شيئاً[4]، هذا معناه.

٣٢٦ ـ سمعت أبي يقول: لا يُكتب حديث سيف بن محمد ابن أخت سفيان الثوري ليس سيف بشيء، وكان سيف يضع الحديث[5].

---

(١) أخرجه المصنف في مسنده ٢٠٧:٢، ٢١٥ والخطيب في تقييد العلم ٨١ من طريق عمرو ابن شعيب واسانيدهما صحيحة.

(٢) تقييد العلم ٧٨، من طريق ابن الصواف عن عبد الله، وقال الخطيب بعده: يعني أبو عبد الله امتناعهم من الكتاب وكراهتهم له.

(٣) اسناده صحيح وقد تقدم.

(٤) أخرجه مسلم ٢٢٩٨:٤ باب التثبت في الحديث وحكم كتابة العلم وأحمد في مسنده ١٢:٣، ٢١، ٣٩ من طريق همام والخطيب في تقييد العلم ٢٩، ٣٢ من طريقه والدارمي من طريق هشام وسفيان بن عيينة ثلاثتهم عن زيد بن أسلم: ولفظه عند أحمد: لا تكتبوا عني شيئاً فمن كتب عني شيئاً فليمحه.

(٥) الضعفاء للعقيلي عن عبد الله عن أبيه وكذبه في رواية أخرى هو وابن معين وقال النسائي: ليس بثقة ولا مأمون، متروك وقال البخاري: لا يتابع هو ذاهب الحديث وتركه غير من ذكر أيضاً، التاريخ الكبير ١٧٢:٢/٢ الجرح ٢٧٧:١/٢، التهذيب ٢٩٦:٤.

٣٢٧ ـ سمعت أبي يقول: كان سعيد بن جبير كاتباً لعبد الله بن عُتْبة[١].

٣٢٨ ـ سمعت أبي يقول: مسعر بن حبيب الجَرْمي شيخ ثقة حدث عنه يزيد بن هارون[٢].

٣٢٩ ـ سمعت أبي يقول: عبد الله بن يُونس شيخ ثقة روى عنه يزيد بن هارون عن عبد الله بن يُونس عن سَيّار أبي الحكم[٣].

٣٣٠ ـ سمعت أبي يقول: عمرو بن خالد ـ يعني الذي يحدث عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي أنه صلى بالقوم وهو جنب فأعاد وأمرهم فأعادوا[٤] ـ قال أبي: عمرو بن خالد هذا ليس بشيء، متروك الحديث[٥].

٣٣١ ـ سألت أبي: أيما أحب إليك في خصيف[٦] عتاب بن بشير

(١) الثقات لابن حبان ٤:٢٧٥ وفيه: وكان يكتب لعبد الله بن عتبة بن مسعود حيث كان على قضاء الكوفة، ثم كتب لأبي بردة بن أبي موسى حيث كان على قضاءها.
(٢) التهذيب ١٠:١١٢ عن عبد الله، ووثقه غيره أيضاً أنظر الجرح ٤/١:٣٦٨ أيضاً.
(٣) الزهد للمصنف كما في التهذيب ٦:٨٨.
(٤) سنن الدارقطني ١:٣٦٤ وقال: عمرو بن خالد هو أبو خالد الواسطي وهو متروك الحديث. رماه أحمد بن حنبل بالكذب ١ هـ.
(٥) الجرح ٣/١:٢٣٠ فيما كتب عبد الله عن أبيه إلى ابن أبي حاتم. إلا أن فيه متروك الحديث، ليس يسوي شيئاً، وفي رواية الأثرم: كذبه أحمد وتركه ابن معين وأبو داود وابن راهوية وأبو زرعة وقال وكيع: كان في جوارنا، يضع الحديث. أنظر الجرح ٣/١:٢٣٠، المجروحين ٢:٧٢، الميزان ٣:٢٥٧، التهذيب ٨:٢٦.
(٦) خصيف هو ابن عبد الرحمن أبو عون الجزري، الحضْرمي، الحراني صدوق سيء الحفظ مات سنة ١٣٨، الجرح ٢/١:٤٠٤، الميزان ١:٦٥٣، التهذيب ٣:١٤٣.

أو مروان بن شجاع؟ فقال: عتاب بن بشير أحاديثه أحاديث مناكير[1]، مروان حدث عنه الناس[2]. وقد حدثنا أبي عنه[3] وعن وكيع عنه.

٣٣٢ ــ قلت لأبي: حديث منصور عن ثابت، عن علي الأزدي، ثلاث: من كن فيه فليس متكبر[4] من ثابت هذا؟ قال: لا أدري.

٣٣٣ ــ قلت له: منصور عن كثير بن مدرك الأشجعي[5]؟ فقال: روى عنه أبو مالك الأشجعي.

٣٣٤ ــ سمعت أبي يقول: في حديث يحيى[6] عن سفيان، عن قيس بن مسلم[7]، عن إبراهيم ولا يُبدين زينتهن؛ قال أبي: أخطأ يحيى

---

(١) وفي رواية أبي طالب عن أحمد: أرجو أن لا يكون به بأس، روي بآخره أحاديث منكرة، وما أرى إلا أنها من قبل خصيف، ونحوه في رواية الجوزجاني، الجرح ١٣:٢/٣، وهو عتاب بن بشير، الجزري أبو الحسن، ويقال: أبو سهل الحراني، أطلق القول بتوثيقه بعضهم وتركه بعضهم وضعفه، وقال الذهبي: ثقة، ليّنه بعضهم مات سنة ١٩٠، التاريخ الكبير ٥٦:١/٤، الجرح ١٣:٢/٣، الميزان ٢٧:٣، التهذيب ٩٠:٧.

(٢) مروان بن شجاع الجزري أبو عبد الله أو أبو عمرو الحراني، أطلق القول بتوثيقه ابن سعد وابن معين والفسوي والدارقطني، وضعّفه أبو حاتم وابن حبان مرة ومرة وثقه، التاريخ الكبير ٣٧٢:١/٤، الجرح ٢٧٤:١/٤، التهذيب ٩٤:١٠.

(٣) وروايته عنه في فضائل الصحابة رقم (١٨٧٩).

(٤) كذا في الأصل.

(٥) هو كثير بن مدرك الأشجعي أبو مدرك الكوفي روى عنه أبو مالك الأشجعي ومنصور بن المعتمر وحُصين بن عبد الرحمن وهو روى عن عمر مرسلاً وعن علقمة بن قيس وغيرهما وثقه العجلي، وابن حبان، التاريخ الكبير ٢١٢:١/٤ الجرح ١٥٧:٢/٣، التهذيب ٤٢٨:٨.

(٦) يحيى هو ابن يمان، العجلي، أبو زكريا الكوفي، صدوق يخطىء كثيراً وتغير بآخره، الجرح ١٩٩:٢/٤، الميزان ٤١٦:٤، التهذيب ٣٠٦:١.

(٧) هو قيس بن مسلم الجدلي، العدواني أبو عمرو الكوفي، ثقة مات سنة ١٢٠ الجرح ١٠٣:٢/٣، التهذيب ٤٠٣:٨.

ابن يمان، إنما هو عن علقمة بن مرثد عن إبراهيم[1].

٣٣٥ ــ سمعت أبي يقول: في حديث يحيى بن يمان عن سفيان، عن أبي هاشم الواسطي، عن طاوس قال: لا يقطع الرأس حتى يُرمى الاهاب. سمعت أبي يقول: أراه أبو هاشم المكي[2] وليس أرى هو الواسطي[3].

٣٣٦ ــ سمعت أبي يقول: عَبيدة بن حُميد أصح حديثاً عن منصور من البكائي ــ يعني زياداً[4] ــ.

٣٣٧ ــ سمعت أبي يقول: عبد الله بن يزيد ــ يعني المديني ــ يقال له: ابن قُنْطس، روى عنه ابن أبي ذئب، وعلي بن ثابت، والثوري، وأبو خالد الأحمر، ما أعلم إلا خيراً، حديثه حديث مقارب ــ يعني عبد الله ابن يزيد[5] ــ.

٣٣٨ ــ سألت أبي عن شيخ، روى عنه عِثام بن علي يقال له:

---

(١) رواية علقمة أخرجها ابن جرير الطبري في تفسيره (١٨:٩٣) عن ابراهيم في قوله: ولا يبدين وينتهن إلا ما ظهر منها قال: الثياب. وأما رواية ابن يمان فلم أطلع عليها.

(٢) هو اسماعيل بن كثير ثقة.

(٣) هو يحيى بن دينار ثقة أيضاً وقد تقدما في (٢٥٥) فلا يضر الاختلاف في صحة الإسناد فكلاهما يروي عنه سفيان.

(٤) هو زياد بن عبد الله بن الطفيل البكائي، العامري أبو محمد ويقال: أبو يزيد الكوفي قال ابن حجر: صدوق ثبت في المغازي وفي حديثه عن غير ابن اسحاق لين، لم يثبت أن وكيعاً كذبه، التهذيب ٣:٣٧٥، التقريب ١:٢٦٨.

وهذا النص ذكره ابن أبي حاتم في الجرح ٣/١:٩٢، والفسوي ٢:١٧١، والخطيب في تاريخ بغداد ٨:٤٧٧.

(٥) الجرح ٢/٢:١٩٨ فيما كتب عبد الله عن أبيه إلى ابن أبي حاتم نحوه، وهو عبد الله بن يزيد بن قُنطُس الهذلي، المديني، وثقه ابن معين، وقال أبو بكر بن أبي أويس: ما بحديثه بأس، المرجع السابق.

سليمان أبو عمر روى عن سعيد بن جبير، فقال: لا أعرفه[١].

٣٣٩ ــ سمعت أبي يقول: أبو عون محمد بن عبيد الله[٢] أثبت وأوثق من عبد الملك بن عُمير[٣].

٣٤٠ ــ سألت أبي عن شيخ روى عنه مسعر أبو علقمة[٤] عن عائشة: إن الله يحب أن يدعى هكذا وأشار بأصبعه، فقال: لا أدري.

٣٤١ ــ حدثني أبي قال: حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا أبو بكر ابن عياش عن عاصم بن أبي النجود قال: قال ثُوَب بن تُلْدَة الوالبي من بني أسد[٥]. أدركت ثلاث والبات[٦]، قال: وكان قد بلغ مائتي سنة وأربعين سنة يقول: كل ثمانين سنة قرن من بني والبة.

---

(١) لم أجد سليمان أبا عمر.

(٢) محمد بن عُبيد الله بن سعيد أبو عون الثقفي، الكوفي الأعور ثقة وثقه ابن سعد وابن معين وأبو زرعة والنسائي وابن حبان مات سنة ١١٦، التاريخ الكبير ١/١:١٧٠، الجرح ٤/١:١، التهذيب ٩:٣٢٢.

(٣) عبد الملك تقدم في (٦٩) أيضاً ولم يتفقوا على توثيقه.

(٤) أبو علقمة ذكره البخاري في الكنى ٥٩ وسكت عنه.

(٥) ذكره ابن حجر بلفظ «ثور (براء في آخره) ابن تلدة»، وقال: ويقال: ثوب بالموحدة، واختلف في ضبطه، فقال ابن الكلبي هو بلفظ واحد الثياب، وضبطه الدارقطني تبعاً للهيثم بن عدي، بضم المثلثة وفتح الواو.

وأما أبوه، فقال الهيثم وابن الكلبي هو بكسر المثلثة وسكون اللام (تلدة) وهو من بني والبة بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة، وقيل إن تلدة أو تليدة أمه أو جاريةٌ حاضنة له وإن اسم أبيه ربيعة، ذكره أبو حاتم السجستاني في المعمرين أنظر الإصابة ١/٣:٢٠٦، والمشتبه للذهبي ١:١٢٣.

(٦) والبات جمع: والبة والوالبة: النسل، تاج العروس ١:٥٠٧ وأخرجه الدارقطني في المؤتلف من طريق أبي بكر بن عياش كما في الإصابة ١/٣:٢٠٦ وفيه داليات (بالدال المهملة والياء وهو خطأ).

٣٤٢ ـ سألت أبي عن بشر بن حرب فقلت: يعتمد على حديثه؟ فقال. ليس هو ممن يُترك حديثه(١).

٣٤٣ ـ سمعت أبي يقول: عبد الحميد صاحب الزيادي عبد الحميد ابن كرديد(٢).

٣٤٤ ـ قال أبي: قال شعبة: كنت أشتهي أن أسمع من أبي سفيان ابن العلاء ــ يعني ــ حديث ابن مُغَفَّل عن النبي ﷺ: لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها، لأن الحسن سمع من ابن مُغَفَّل(٣).

٣٤٥ ـ حدثني أبي قال: حدثنا وكيع عن أبي سفيان بن العلاء قال: سمعت الحسن يحدث أن رسول الله ﷺ قال: لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها فاقتلوا كل أسود بهيم. فقال له رجل: يا أبا سعيد ممن سمعت هذا؟ فقال: حدثنيه ثم حلف، عبد الله بن مغفل عن النبي ﷺ مذ كذا وكذا ولقد حدثنا في ذلك المجلس(٤).

---

(١) التهذيب ١:٤٤٦ عن المصنف في العلل، وبشر بن حرب أبو عمرو الندبي الأزدي، وليس قصْدُ الإمام توثيقه بل المراد أنه ممن يكتب حديثه فقد ضعفه في رواية أبي طالب وضعفه كذلك أكثر الأئمة، وتركه يحيى القطان وابن خراش ووثقه ابن المديني في رواية عنه وابن عدي مات سنة نيف وعشرين ومائة. أنظر الجرح ١/١:٣٥٣، العقيلي لـ (٥٠) الميزان ١:٣١٤، التهذيب ١:٤٤٦، التقريب ١:٩٨.

(٢) مكرر رقم (٦).

(٣) النص عند البخاري في كناه ٣٩، وابن أبي حاتم في الجرح ٢/٤:٣٨ ولكن عندهما، قال يحيى القطان: كنت اشتهي الخ ووقع في كني البخاري عبد الله بن مَعقل (بالعين المهملة والقاف) وهو خطأ مطبَعي وأبو سفيان سكتا عنه.

(٤) أخرجه المصنف في مسنده (٥:٥٤) بهذا الإسناد، وتابع أبا سفيان الحكم بن عطية، وهو العيشي، البصري، وهو صدوق له أوهام (ينظر الجرح ١/٢:١٢٦، التهذيب ٢:٤٣٥) على تصريح سماع الحسن من ابن مغفل فيما أخرجه المصنف في مسنده ٥:٥٦، قال: سألت الحسن عن الرجل يتخذ الكلب في داره؟ قال: حدثني عبد الله بن مغفل. =

٣٤٦ ــ سألت أبي: أيما أفقه الحكم[(١)] أو حماد[(٢)]؟ فقال: الحكم أحب إلينا، وهو أفقه، ثم قال: الحكم رأى زيد بن أرقم وأبا جحيفة [١٣ ــ أ][(٣)].

٣٤٧ ــ حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن سلام الجُمَحي[(٤)] قال: سمعت حماد بن سلمة يقرأ الشَجَن[(٥)].

٣٤٨ ــ سمعت أبي يقول: قال شريك عن أبي إسحاق فقال: كان ثبتاً فيه[(٦)]، قال شريك: وقال له إنسان؛ ما أكثر حديثك عن أبي

= وله طريق آخر عن الحسن، أخرجه أبو داود ١٠٨:٣ باب في اتخاذ الكلب، للصَيد وغيره، والترمذي ٧٨:٤، ما جاء في قتل الكلاب وابن ماجه ١٠٦٩:٢ باب النهي عن اقتناء الكلب، وأحمد ٥٦:٥ كلهم من طريق يونس بن عُبيد، والدارمي ٩٠:٢ من طريق عوف كلاهما عن الحسن عن عبد الله بن مغفل.

وعند ابن ماجه زيادة: وما من قوم اتخذوا كلباً إلا كلب ماشية، أو كلب صيد أو كلب حرث إلا نقص من أجورهم كل يوم قيراطان. وقال الترمذي: حديث صحيح.

(١) الحكم هو ابن عُتَيبة.

(٢) حماد هو ابن أبي سليمان: مسلم الفقيه.

(٣) وقال البخاري في التاريخ الكبير ٣٣٣:١/٢ وابن أبي حاتم في الجرح ١٢٣:٢/١ رأى زيد بن أرقم وسمع جحيفة.

(٤) محمد بن سلاّم بن عبد الله الجمحي، أبو عبد الله البصري كان من أئمة الأدب والشعر قال صالح جزرة: صدوق وقال أبو خيثمة، لا يكتب عن محمد بن سلاّم الحديثُ، رجلٌ يُرمى بالقدر، إنما يُؤخذ عنه الشعر فأما الحديث فلا، وخطأه، أحمد في حديث له مات سنة ٢٣١، تاريخ بغداد ٣٢٧:٥، الميزان ٥٦٧:٣.

(٥) ويبدو لي أن الشجَن محركة وهو هوى النفس (تاج العروس ٢٥١:٩) كأنه يريد أنه كان يقرأ كلاماً فيه ذكر هوى النفس والعشق. والله أعلم.

(٦) الفسوي ١٦٨:٢ عن أحمد وليس مراده توثيقه والاحتجاج به وإنما كونه اثبت نسبياً، كما في رواية صالح عنه: سمع شريك من أبي اسحاق قديماً وشريك في أبي اسحاق اثبت من زهير، واسرائيل وزكريا (الجرح ٣٦٦:١/٢) ولأنه روى معاوية بن صالح: سألت أحمد عن شريك فقال: كان عاقلاً صدوقاً، محدثاً، وكان شديداً على أهل الريب والبدع، =

إسحاق، فقال: وددت أني كتبت نفسه[١] وكان يَتَلَّهفُ عليه.

٣٤٩ ــ سمعت أبي يقول: سليمان بن كثير أبو داود[٢] وهو أخو محمد بن كثير[٣].

٣٥٠ ــ حدثني أبي قال: حدثنا حجاج بن محمد قال: سألت ابن شبرمة[٤] عن التكبير يوم الفطر ولا أسمع الإمام قال: تحرَّ تكبير الإمام.

٣٥١ ــ حدثني أبي قال: قال حجاج: رأيت ابنَ شبرمة ورأيت يحيى بن سعيد الأنصاري.

٣٥٢ ــ حدثني أبي قال: حدثنا حجاج قال: سألت ابنَ شبرمة.

٣٥٣ ــ سمعت أبي يقول: رجاء بن حَيْوة أبو المقدام، ونوف البِكَالي أبو يزيد، عبد الخالق بن سلمة أبو روح، وعيسى بن دينار أبو علي، والقاسم بن محمد أبو عبد الرحمن[٥].

= قديم السماع من أبي إسحاق فقلت له: إن اسرائيل اثبت منه؟ قال: نعم، قلت: اسرائيل اثبت منه؟ قال: نعم، قلت: فلم يُحتجُّ به؟ قال: لا تسألني عن رأي في هذا، قلت فإسرائيل يحتج به؟ قال: أي لعَمري (الميزان ٢:٢٧٣).

(١) نفسه كذا في الأصل، وفي تاريخ بغداد ٩:٢٨١ «لوددت أني كتبت تفسير أبي اسحاق فلينظر الصواب فيه. ولكن الظاهر أني كتبت تفسيره».

(٢) سليمان بن كثير أبو داود العبدي، ويقال: أبو محمد البصري، لا بأس به في غير رواية الزهري، أنظر: الجرح ٢/١:١٣٨، التهذيب ٤:٢١٥.

(٣) محمد بن كثير العبدي، أبو عبد الله البصري، صدوق مات سنة ٢٢٣، التهذيب ٩:٤١٧ والنص أورده في الجرح ٢/١:١٣٨ والتهذيب ٤:٢١٥ عن عبد الله.

(٤) هو عبد الله بن شُبرمة بن حسّان بن المنذر أبو شبرمة، الضبيّ، الكوفي قاضٍ ثقة، فقيه، التهذيب ٥:٢٥٠.

(٥) مكرر رقم (١٥).

٣٥٤ ــ سمعت أبي يقول: قال أبو النضر: ولدت سنة أربع وثلاثين ومائة[١].

٣٥٥ ــ حدثني أبي قال: حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا أبو بكر النهشلي[٢] عن حماد قال: ما رأيت أحداً قط كان أحضر مقياساً من إبراهيم[٣].

٣٥٦ ــ حدثني أبي قال: حدثنا ابن مهدي عن سفيان قال: قلت للأعمش: حديث البُندقة ليس من حديثك؟ قال: ما أصنع به، لم يتركوني، قالوا: إن شعبة حدث به عنك[٤].

٣٥٧ ــ سمعت أبي يقول: سلام بن أبي مطيع من الثقات[٥]،

---

(١) تاريخ بغداد ١٤:٦٤ من طريق ابن الصواف عن عبد الله والتهذيب ١١:١٩، وهو هاشم ابن القاسم وتقدم.

(٢) أبو بكر النهشلي، الكوفي، اختلف في اسمه فقيل اسمه: عبد الله من أبي القطاف، وقيل: ابن قطاف وقيل: ابن معاوية بن قطاف، ثقة، مات سنة ١٦٦، الجرح ٤/٢:٣٤٤، التهذيب ١٢:٤٤.

(٣) هو النخعي.

(٤) يريد به ما رواه المصنف في مسنده ٤:٣٨٠ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن عدي بن حاتم قال: قال رسول الله ﷺ: إذا أرسلت كَلبك وسمّيت فخالط كلاباً أخرى، فأخذتُه جميعاً فلا تأكل فإنك لا تدري، أيهما أخذه، وإذا رميت فسمّيت فخرقت فكلْ، وما لم يتخرق فلا تأكل، ولا تأكل من المعراض إلا ما ذكيت، ولا تأكل من البندقية إلا ما ذكّيت.

(٥) الجرح ٢/١:٢٥٩ نحوه بزيادة فيا كتب عبد الله عن أبيه إلى ابن أبي حاتم وهو سلام بن أبي مطيع واسم أبي مطيع سعد، الخزاعي أبو سعيد البصري، وثقه غير أحمد أيضاً. وقال ابن حبان: سيء الأخذ لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، وقال الحاكم: منسوب إلى الغفلة وسوء الحفظ، وضعفه بعضهم في قتادة خاصته، الجرح ٢/١:٢٥٨، الميزان ٢:١٨١ التهذيب ٤:٢٨٧.

حدثنا عنه ابن مهدي، ثم قال أبي: كان أبو عوانة[1] وضع كتاباً فيه مَعايب أصحاب رسول الله ﷺ وفيه بلايا، فجاء سلام بن أبي مطيع فقال: يا أبا عوانة، اعطني ذاك الكتاب، فأعطاه، فأخذه سلام فأحرقه. قال أبي: وكان سلام من أصحاب أيوب وكان رجلاً صالحاً.

٣٥٨ ــ سمعت أبي يقول: عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب شيخ ثقة ليس به بأس، روى عنه سفيان الثوري، واسماعيل ــ يعني ابن علية[2] ــ.

٣٥٩ ــ حدثني أبي قال: حدثنا أبو اليمان[3] قال: حدثنا إسماعيل ابن عياش عن محمد بن زياد الإلهاني، عن أبي عِنَبة الخولاني[4] قال: أسبلت شعري لأجزّه لصنم كان لنا في الجاهلية فأخّر الله ذلك حتى جَزَزتُه في الإسلام.

٣٦٠ ــ حدثني أبي قال: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة عن سليمان ــ يعني الأعمش ــ قال: سمعت أبا الضحى[5] يحدث عن

---

(١) أبو عوانة: لم يتعين لي من هو؟ فإن كان مصحفاً من أبي عُشّانة فأبو عشانة حي بن يُومن ثقة، وإن كان المراد به، وضاح بن عبد الله اليشكري فيُستبعد أن يكتب ذاك الثقة كتاباً فيه معايب الصحابة، اللهم إلا أن يقال: إن المراد بالمعائب ذكر ما شجر بينهم ــ الله أعلم ــ وعلى كل حال يدل هذا النص على سلامة عقيدة سلاّم واستقامته.

(٢) عُمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عُمر بن الخطاب العدوي، وثقه غير أحمد أيضاً، قتل سنة ١٥٠، الجرح ١٣١:١/٣، التهذيب ٤٩٥:٧.

(٣) أبو اليمان: الحكم بن نافع البهراني، الحمصي، ثقة مات سنة ٢٢٢، الجرح ١٢٩:٢/١ التهذيب ٤٤١:٢.

(٤) أبو عِنَبة الخولاني: قيل اسمه عبد الله بن عِنبة أو عمارة صحابي على ما قال أكثر الأئمة وذهب البعض إلى أنه أسلم على عهد النبي ﷺ ولم يَرَه ــ ابن سعد ٤٣٦:٧، الجرح ٤١٨:٢/٤، الإصابة ١٤١:١/٤ التهذيب ١٨٩:١٢.

(٥) أبو الضحى: مسلم به صُبيح الهمداني، الكوفي العطار ثقة مات سنة ١٠٠، الجرح ١٨٦:١/٤، التهذيب ١٣٢:١٠.

مسروق قال: لا تنشر بزك إلا عند من يَبغيه. قال أبي: يعني الحديث (١).

٣٦١ ــ حدثني أبي قال: حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن عاصم ــ يعني ابن سليمان الأحول ــ قال: سمعت أبا العالية (٢) يقول: أنتم أكثر صلاة وصياماً ممن كان قبلكم، ولكن الكذب قد جرى على ألسنتكم.

٣٦٢ ــ حدثني أبي قال: حدثنا هشيم قال: أخبرنا شيخ من أهل خراسان يكنى أبا ساسان قال: سألت الضحاك.. قال أبي: أبو ساسان هو مُشاش الذي روى عنه شعبة (٣).

٣٦٣ ــ قلت لأبي: كم سمع هشيم من جابر الجعفي؟ قال: حديثين. قلت: فالباقي؟ قال: مدلسة (٤).

٣٦٤ ــ قلت لأبي: أحاديث الأعمش عن مجاهد عمن هي؟ قال: قال أبو بكر ابن عياش قال رجل للأعمش: ممن سمعته؟ [في] شيء رواه عن مجاهد؟ قال: مَر كزاز مر (٥) بالفارسية حدثنيه ليث (٦) عن

---

(١) الجامع الأخلاق الراوي ١:٢٥٥ من طريق عبد الله. والرامهزي في المحدث الفاصل ٥٩١ باسناد صحيح عن عبد الله بن مسعود من قوله.

(٢) أبو العالية: رُفَيع بن مهارن الرياحي تابعي ثقة مات سنة ١٠٦، التهذيب ٣:٢٨٤.

(٣) مُشاش أبو ساسان ويقال: أبو الأزهر السَلمي، البصري، وثقه غير واحد، أنظر الجرح ٤/١:٤٢٤، التهذيب ١٠:١٥٤، كني الحاكم ١٨ ب والمسئول: هو ما ذكره ابن جرير في تفسيره (١:٣١) قال: قلت للضحاك: سمعت من ابن عباس شيئاً؟ قال: لا.

(٤) التهذيب ١١:٦٣ وفيه بيان الحديثين وهو حديث ابن أبي سبرة وحديث ابن عباس، مَرّ بقدر تغلي.

(٥) الكلمة هكذا في الأصل ولم أتيقن في معناها، ولو كانت الكملة هكذا: مركز أزمركز لكان معناها: سمعته من مركز عن مركز يعني ثقة عن ثقة.

(٦) ليث هو ابن سعد.

مجاهد[1].

٣٦٥ ــ سمعت أبي يقول: أبو أيوب عبد الله بن أبي سليمان مولى عثمان بن عفان، حديثه حديث مقارب؛ روى عنه حماد بن سلمة وإسحاق بن عثمان الكلابي[2].

٣٦٦ ــ سمعت أبي يقول: عبد الله بن مسلم بن هرمز يحدث عنه الثوري ضعيف الحديث ليس بشيء[3].

٣٦٧ ــ سألت أبي قلت: يصح حديث سمرة عن النبي ﷺ من ترك الجمعة عليه دينار أو نصف دينار يتصدق به[4]؟ فقال: قدامة بن وبرة يرويه، لا يعرف[5]؛ رواه أيوب أبو العلاء [١٣ ــ ب] فلم يصل إسناده كما وصله همام؛ قال: نصف درهم أو درهم، خالفه في الحكم وقصر في الإسناد[6].

---

(١) التهذيب ٤:٢٢٥.

(٢) عبد الله بن أبي سليمان مولى عثمان بن عفان تابعي ثقة قال أبو حاتم: كان من كبار مشايخ حماد بن سلمة، ذكره ابن حبان في الثقات، الجرح ٢/٢:٧٦، التهذيب ٥:٢٤٦، وانظر (٢٦٥).

(٣) عبد الله بن مسلم المكي، كادوا أن يجمعوا على تضعيفه، أنظر الجرح ٢/٢:١٦٤ التهذيب ٦:٢٩.

(٤) أخرجه النسائي ٣:٨٩ وأبو داؤد ١:٢٧٧، وأحمد في مسنده (٥:٨، ١٤ والطيالسي ١:١٢٢ (منحة المعبود) وابن أبي شيبة ٢:١٥٤، وابن حبان (موارد الظمآن ١٥٣) والحاكم في المستدرك ١:٢٨٠ وصحيحه ووافقه الذهبي والبغوي في شرح السنة ٤:٢١٦، كلهم من طريق همام عن قتادة عن قدامة بن وبرة عن سمرة مرفوعاً.

(٥) الجرح ٣/٢:١٢٧ والتهذيب ٨:٣٣٦ عن المصنف ولم يعرفه كذلك ابن خزيمة والذهبي، وابن حجر، وذكره ابن حبان في ثقاته ووثقه ابن معين في رواية عثمان الدارمي ١٩١ وانظر صحيح ابن خزيمة ٣:١٧٧، الميزان ٣:٣٨٦، التهذيب ٨:٣٣٦، التقريب ٢:١٢٤.

(ه) في الهامش: آخر الجزء الأول من أجزاء عبد الله بن أحمد.

(٦) طريق أيوب أخرجه أبو داود ١:٢٧٧ والحاكم في المستدرك ١:٢٨ عن قتادة عن قدامة =

٣٦٨ ــ حدثني أبي قال: حدثنا وكيع عن سفيان، عن سِماك بن حرب، عن تميم بن طرفة: أن رجلين ادعيا ناقة فأقام كل واحد منهما البيّنة أنها ناقته، فاختصما إلى النبي ﷺ، فقضى النبي ﷺ أنها بينهما نصفين[(١)].

٣٦٩ ــ حدثني أبي قال: حدثنا عبد الصمد قال: حدثنا همام قال: حدثنا قتادة عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه: أن رجلين ادعيا بعيراً، فأقام كل واحد منهما البينة شاهدين، فقسم رسول الله ﷺ بينهما[(٢)].

٣٧٠ ــ حدثني أبي قال: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا سعيد عن قتادة، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبي بردة، عن أبيه: أن رجلين اختصما إلى نبيّ الله ﷺ في دابةٍ، ليس لواحد منهما بينة، فجعله بينهما نصفين[(٣)].

٣٧١ ــ حدثني أبي قال: حدثنا أبو كامل مظفر بن مدرك قال: حدثنا حماد ــ يعني ابن سلمة ــ عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن أبي

= ابن وَبرة عن رسول الله ﷺ: من فاته الجمعة من غير عذر فليتصدق بدرهم أو نصف درهم أو صاع حنطة أو نصف صاع، اللفظ لأبي داود، وقال بعد روايته:

سمعت أحمد بن حنبل يسأل عن اختلاف هذا الحديث، فقال: همام عندي أحفظ من أيوب يعنّي أبا العلاء.

وإلى عدم تصحيح الحديث ذهب البخاري أيضاً حيث قال في التاريخ الكبير ١٧٧:٢/٢، في ترجمة سمرة: ولا يصح حديث قدامة في الجمعة.

وله طريق آخر أخرجه ابن ماجه ٣٥٨:١ والنسائي ٩٤:٣ عنه قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب، ولكن فيه علتان: تدليس قتادة والانقطاع بين الحسن وسمرة فإنه لم يسمع منه غير حديث العقيقة.

(١) مكرر رقم (٢٧٠).

(٢) مكرر رقم (٢٧١).

(٣) مكرر رقم (٢٦٨).

بردة بن أبي موسى: أن رجلين ادعيا دابةً وجداها عند رجلٍ فأقام كل واحد منهما شاهدين أنها دابته، فقضى بها رسول الله ﷺ بينهما. قال حماد: قال لي سماك بن حرب: أنا حدثت أبا بردة بهذا الحديث(١).

٣٧٢ ــ حدثني أبي قال: حدثنا إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال: حدثني أبي عن أبيه(٢) قال: قال عمر لأبي ذر ولعبد الله وأبي الدرداء: ما هذا الحديث الذي تحدثون عن محمد؟ قال: وأحسبه قال: حبسهم عنده(٣).

٣٧٣ ــ حدثني أبي قال: حدثنا إبراهيم بن سعد قال: حدثني أبي عن الشعبي، قال إبراهيم، ولم أسمع أبي يحدث عن الشعبي إلا هذا، عن كعب بن قرظة أو عمرو بن قرظة (٤) ــ الشك من إبراهيم بن سعد ــ قال: قدمنا على عمر بن الخطاب في وفد من أهل الكوفة، قال: فقضى

---

(١) مكرر (٢٦٩).

(٢) هو ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو اسحاق وقيل أبو محمد وقيل أبو عبد الله المدني تابعي ثقة اختلف في سماعه من عمر، فأنكره البيهقي واثبته يعقوب بن شعبة والطبري ولد سنة ٢٠ ومات سنة ٩٦، الجرح ١/١: ١١١، التهذيب ١: ١٣٩.

(٣) المحدث الفاصل ٥٥٣، تذكرة الحفاظ ٧ ومجمع الزوائد ١: ١٤٩، ونسبه إلى الطبراني في الأوسط وقال: هذا أثر منقطع وابراهيم ولد سنة عشرين ولم يدرك من حياة عمر إلا ثلاث سنين وابن مسعود كان بالكوفة، ولا يصح هذا عن عمر. وفي رواية الرامهرمزي: تفسير لمعنى الحبس حيث قال: شيخه أبو عبد الله بن البُرّي يعني منعهم من الحديث ولم يكن لِعُمر حَبْس. ومن هذا الطريق نفسه رواه الخطيب في شرَف أصحاب الحديث... وفيه فحبسَهُم بالمدينة حتى استشهد. وعلى فرض صحة الأثر عن عمر يكون من باب تثبّته في الحديث وله مواقف عديدة في المسألة. ورد هذا الخبر ابن حزم أيضاً في الإحكام.

(٤) لا عمرو ولا كعب، انما هو قرظة بن كعب وهو الصحابي الجليل ابن ثعلبة بن عمرو بن كعب بن الإطنابة، الأنصاري، الخزرجي أبو عُمر، شهد أحداً وكان ممن وجّهه عمر إلى الكوفة، يفقه الناس، مات في عشر الخمسين في إمارة المغيرة بن شعبة على الكوفة، الإصابة ٣/١: ٢٣١، التهذيب ٨: ٣٦٨.

من حوائجنا ما قضى حتى إذا ودعناه وخرجنا لحقنا عمر، وهو ينادي، يعلق نعله في يدَيه قال: فلما رأيناه وقفنا له حتى إذا جاء، قال: فقال: إني ذكرت أنكم تَقدَمون غداً على قوم، قال أبي: فتكلم إبراهيم بكلام لم أفهمه، فأقِلوا الرواية على[1] رسول الله ﷺ، وأنا شريككم[2].

٣٧٤ ـ حدثني أبي قال: حدثنا إبراهيم بن سعد قال: فحدثني ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر[3] قال: كما كان ذلك، قال لهم: لتَدَعُنّ هذا الحديث وإلا لأفارقنكم.

٣٧٥ ـ حدثني أبي قال: حدثنا عارم بن الفضل أبو النعمان[4] قال: سمعت حماد بن زيد يقول: سمعت هشام بن عروة وذكر حديث الابق يُقطع[5] قال: لم أسمع من أبي، ولكن حدثني به العَدل الرضا الامين على ما تغيب عليه يحيى بن سعيد الأنصاري.

---

(١) على رسول الله ﷺ كذا في الأصل.

(٢) أخرجه ابن ماجه ١:١٢ باب التوقّي في الحديث من طريق مجالد والرامهرمزي في المحدث الفاصل ٥٥٣، باب من كره كثرة الرواية من طريق أشعث وابن عبد البر في جامع بيان العلم باب ذكر من ذم الإكثار من الحديث دون التفهم له والتفقة فيه، من ثلاث طرق عن بيان كلهم عن الشعبي عن قرظة بن كعب.

(٣) وهوعبد الله بن أبي بكربن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري.

(٤) عارم هو محمد بن الفضل أبو النعمان، السدوسي وعارم لقبه، ثقة اختلط بأخرته، وسمعه الإمام أحمد قبل اختلاطه. الجرح ١/٤:٥٨، الميزان ٤:٧ التهذيب ٩:٤٠٢.

(٥) لم أجد طريق حماد بن زيد ولا طريق يحيى بن سعيد إلا أن مالكاً أخرج في الموطأ ٢:١٧٣ ما جاء في قطع الآبق والسارق بلاغاً أن القاسم بن محمد وسالم بن عبد الله وعروة بن الزبير كانوا يقولون إذا سرق العبد الآبق ما يجب فيه القطع قطع.

وروى ابن أبي شيبة في مصنفه ٩:٤٨٤ عن طريق حماد بن سلمة عن يحيى بن سعيد أن عمر بن عبد العزيز والقاسم قالا: العبد الآبق إذا سرق قطع. وقطع العبد الآبق وهو الثابت عن عمر باسناد صحيح عنه (البيهقي ٨:٢٦٨).

٣٧٦ ــ حدثني أبي قال: حدثنا عارم بن الفضل قال: سمعت أبا الأسود ــ يعني حميد بن الأسود[(١)] ــ يقول: ذكرت لمالك بن أنس حديث أبي حماس في المتاع يُزَكَّى عن يحيى بن سعيد الأنصاري فقال يحيى: قَمَّاش.

٣٧٧ ــ حدثني أبي قال: حدثنا موسى بن داود[(٢)] قال حدثتني أمَة الله[(٣)] مولاة طاوس قالت: رأيت ليث بن أبي سليم يكتب عند طاوس في ألواح كبار، وهو يُملي عليه[(٤)].

٣٧٨ ــ حدثني أبي قال: حدثنا مؤمل بن إسماعيل قال: سمعت حماد بن زيد [١٤ ــ أ] يحدث قال أيوب: وكان أبو عثمان ــ يعني النهدي[(٥)] ــ لي صديقاً، ولا أحفظ عنه غير هذين الحديثين ــ يعني حديث أبي موسى ــ: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر، فكان إذا صعدوا أو هبطوا رفعوا أصواتهم بالتهليل[(٦)]، وحديث أبي موسى: دخل النبي ﷺ

---

(١) أبو الأسود حميد بن الأسود بن الأشقر، البصري الكرابيسي، صدوق التهذيب ٣:٣٦.

(٢) موسى بن داود الضَبيّ، أبو عبد الله الطرطوسي، الخلقاني، الكوفي، ثقة مات سنة ٢١٦، الجرح ٤/١:١٤١، التهذيب ١٠:٣٤٢.

(٣) لم أجدها.

(٤) مسند علي بن الجعد ٦٥، وتاريخ ابن أبي خيثمة ٣:٥١ ب، نقلاً عن دراسات في الحديث النبوي ١٥٢.

(٥) أبو عثمان النهدي هو عبد الرحمٰن بن مُلّ بن عمرو بن عدي، مخضرم، ثقة مات سنة ١٠٠، الجرح ٢/٢:٢٨٣، التهذيب ٦:٢٧٧.

(٦) أخرجه البخاري ١٣:٣٧٢ باب وكان الله سميعاً بصيراً عن سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى قال: كنا مع النبي ﷺ في سفر، فكنا إذا علونا كبّرنا، فقال: أربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصَمّ ولا غائباً، تدعون سميعاً بصيراً قريباً، ثم أتى عَلَيّ وأنا أقول في نفسي: لا حول ولا قوة إلا بالله، فقال لي: يا عبد الله بن قيس: قل: لا حول ولا قوة إلا بالله.

حائطاً في قصة القُف[1].

٣٧٩ ــ حدثني أبي قال: حدثنا مؤمل قال: حدثنا حماد بن زيد فذكر حديثاً قال: كنت أسأل يونس بن عبيد[2] في مجلس أيوب فيقول بيده هكذا، ويضع يده على فِيه، ووضع أبي يده على فمه.

٣٨٠ ــ حدثني أبي عن قُراد أبي نوح[3] قال: كنت آتي عبدَ الله ابن عثمان ــ يعني صاحب شعبة ــ فأكتب حديث شعبة، ثم آتي شعبة فأسأله، فيحدثني كما أملى عليّ، ثم قال أبي: أبو النضر حدثنا عن أبيه عثمان[4].

---

(١) أخرجه البخاري ١٣:٢٤٠، باب لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم والترمذي ٥:٦٣١، في مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه من طريق حماد بن زيد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى أن النبي ﷺ دخل حائطاً وأمرني بحفظ الباب، فجاء رجل يستأذن، فقال: إئذن له وبشره بالجنة فإذا أبو بكر، ثم جاء عمر، فقال: ائذن له وبشره بالجنة، ثم جاء عثمان، فقال: ائذن له وبشره بالجنة اللفظ للبخاري.

والقُف: اصله: ما غلظ من الأرض وارتفع، وقف البئر: هو الدكة التي تجعل حولها. لسان العرب ٩:٢٨٩.

والرواية بلفظ القف أخرجها البخاري ١٣:٤٨ من طريق شريك بن عبد الله (ابن أبي نمر) عن سعيد بن المسيب عن أبي موسى وأنظر تحفة الأشراف ٦:٤٢٧.

(٢) يونس بن عبيد بن دينار أبو عبيد البصري.

(٣) قُراد أبو نوح هو عبد الرحمن بن غزوان، الخزاعي ويقال: الضبي، ثقة، اخطأ في حديث واحد كما قال الدارقطني مات سنة ١٨٧، الجرح ٢/٢:٢٧٤، التهذيب ٦:٢٤٧، وقال في التاريخ الكبير ٤/١:٢٠٢ قراد أبو نوح ويقال: أبو جَمَلَة وقد بحثت كثيراً فلم أجد أحداً كناه بأبي جملة، ثم وجدت كلاماً لطيفاً للمحقق العلامة المعلمي في هامش التاريخ الكبير قال: ولم أجد هذه الكنية وأخشى أنها أبو جَمَل كان بعضهم لاطفه بذلك لمناسبة اللقب وهو قراد، وانظر ترجمته في ابن سعد ٧:٣٣٥، وتاريخ بغداد ١٠:٢٥٣، وكنى الدولابي ٢:١٤٢ وانظر النص رقم (١٧٤٣) أيضاً.

(٤) لعل المصنف يريد به بيان كنية عبد الله بن عثمان بأبي النضر.

٣٨١ ـ حدثني أبي قال: حدثنا وكيع عن عبد الله بن عثمان، عن الأخضر بن عجلان[(١)]، عن أبي بكر الحنفي، عن أنس: أن النبي ﷺ باع قدحاً وحلساً[(٢)] فيما يزيد.

٣٨٢ ـ حدثني أبي قال: حدثنا يحيى بن سعيد ومعتمر عن أخضر مثله[(٣)].

٣٨٣ ـ حدثني أبي قال: حدثنا زيد بن حباب عن أبي يزيد الفضل[(٤)] قال: رأيت أبا سفيان سعيد بن مسروق بن حبيب بن رافع يصلي في الطاق[(٥)].

---

(١) الأخضر بن عجلان، الشيباني، البصري، ثقة ضعفه الأزدي، التهذيب ١:١٩٣.

(٢) الحِلْس: بكسر الحاء وفتحها وسكون اللام: كل شيء وَلِيَ ظهر البعير والدابة تحت الرَّحل والقتب والسرج، لسان العرب ٦:٥٤.
أخرجه أبو داود ٢:١٢٠ باب ما تجوز فيه المسألة والترمذي ٣:٥٢٢، باب ما جاء في بيع من يزيد، والنسائي ٧:٢٥٩، البيع فيمن يزيد وابن ماجه ٢:٧٤٠ باب بيع المزايدة وأحمد ٣:١٠٠:١١٤ كلهم من طريق الأخضر بن عجلان عن عبد الله الحنفي عن أنس ابن مالك أن رسول الله ﷺ باع حلساً وقدحاً وقال: من يشتري هذا الحِلس والقدح فقال رجل: أخذتهما بدرهم فقال النبي ﷺ: من يزيد على درهم من يزيد على درهم، فأعطاه رجل درهمين فباعهما منه، السياق للترمذي وبعضهم أطول منه. وقال الترمذي: هذا حديث حسن، وقال ابن حجر: في التلخيص الحبير ٣:١٥، أعله ابن القطان بجهل حال أبي بكر الحنفي، ونقل عن البخاري: أنه قال: لا يصح حديثه.

(٣) رواية يحيى أخرجها أحمد في مسنده ٣:١١٤ ورواية المعتمر أخرجها النسائي ٧:٢٥٩ مقروناً بعيسى بن يونس، وأحمد ٣:١٠٠ منفرداً.

(٤) الفضل أبو يزيد ذكره في التاريخ الكبير ٤/١:١١٦ والجرح ٣/٢:٧٠ وسكتا عنه.

(٥) التاريخ الكبير والجرح في ترجمة الفضل وفي التاريخ الكبير: رأى أبا سفيان سعيد بن مسروق وحبيب بن أبي رافع يصليان في الطاق، وهو خطأ في موضعين أولاً جعلهما شخصين، وثانياً، جعل الكلمة يصليان بدل يصلي، لأن سعيداً جده حبيب بن أبي رافع ابن عبد الله بن موهبة كما في وفيات الأعيان ٢:٣٨٦ في نسب سفيان ويمكن تأويله بأن أبا يزيد رأى سعيداً وجدّه حبيباً كليهما يصليان. والله أعلم.

٣٨٤ ــ حدثني أبي قال: حدثنا زيد بن حُباب قال: أخبرني ربيعة ابن كلثوم[١] قال: قبلني سعيد بن جبير وأنا غلام صغير.

٣٨٥ ــ سمعت أبي يقول: عبد الرحمن بن حرملة كنيته أبو حرملة[٢]، وسعيد ابن المسيب كنيته أبو محمد[٣].

٣٨٦ ــ حدثني أبي قال: حدثنا معاذ بن معاذ العنبري قال: حدثنا سليمان التيمي عن عبد الله الدانا، قال أبي: قال بعضهم: الداناج، وهو واحد، الدانا والداناج[٤]. وقال أبي: حدثنا أبو معاوية عن حجاج بن أبي عثمان الصواف عن عبد الله الداناق[٥].

٣٨٧ ــ قال أبي عبد الله بن أنيس أبو يحيى[٦].

٣٨٨ ــ حدثني أبي قال: حدثنا يزيد بن عبد ربه[٧] قال: حدثنا

---

(١) ربيعة بن كلثوم بن جَبْر، البصري، ثقة الجرح ٢/١:٤٧٧، التهذيب ٣:٢٦٣.

(٢) انظر الدولابي ١:١٤٦ عن عبد الله والتاريخ الكبير ٣/١:٢٧٠، والجرح ٢/٢:٢٢٣، التهذيب ٦:١٦١، وهو عبد الرحمن بن حرملة بن عمرو بن سنة الأسلمي، صدوق مات سنة ١٤٥.

(٣) الدولابي ٢:٩٦، التاريخ الكبير ٢/١:٥١٠، الجرح ٢/١:٥٩، تذكرة الحفاظ ١:٥٤، وفيات الأعيان ٢:٣٧٥ وانظر: (١٣١٦) أيضاً.

(٤) التاريخ الكبير ٣/١:١٦٧، الجرح ٢/٢:١٣٦، التهذيب ٥:٢٥٩ وقال ابن أبي حاتم: وهو بالفارسية وبالعربية العالم وهو عبد الله بن فيروز، البصري ثقة وثقه غير واحد.

(٥) بالقاف في آخره.

(٦) التاريخ الكبير ٣/١:١٤، الجرح ٢/٢:١، التهذيب ٥:١٤٩ الإصابة ٢/١:٢٧٨ وعبد الله بن أنيس صحابي عقبي أُحدى. مات سنة ٥٤ في خلافة معاوية، وانظر (١٣١٩) أيضاً.

(٧) يزيد بن عبد ربه الزُبيدي، أبو الفضل الحمصي، الجُرجُسي، المؤذن، ثقة ثبت الجرح ٤/٢:٢٧٩.

أصحابنا عن أبي منصور[1]، عن عمرو بن قيس[2] ـ يعني الذي يحدث عنه إسماعيل بن عياش وهو السكوني ـ أن الحجاج بن يوسف سأله عن مولده فقال: سَنَة الجماعة سنة أربعين، فقال الحجاج: وهو مولدي، قال أبو منصور: مات عمرو بن قيس سنة أربعين ومائة[3]. قال أبي: مات عمرو بن قيس وهو ابن مائة سنة.

٣٨٩ ـ حدثني أبي عن عفان قال: كان حماد بن زيد ربما قال لي: كيف قال أبو سلمة ـ يعني حماد بن سلمة ـ في حديث أيوب، لأنه كان[4] يخالفونه؛ قال أبي: كان حماد بن زيد لا يعبا إذا خالفه الثقفي[5] ووُهَيب[6] وكان يَهَبُ أو يَتَهيّب إسماعيل بن علية إذا خالفه[7].

٣٩٠ ـ قال أبي: عبد الرحمن بن أبي نُعم أبو الحكم البجلي[8].

٣٩١ ـ حدثني أبي عن يحيى بن سعيد قال: رأيت معه ـ يعني سفيان الثوري ـ ألواحاً عن[9] ابن جريج.

---

(١) أبو منصور هو أيوب بن منصور الكوفي، قال العقيلي في حديثه وهم، التهذيب ١:٤١٢.

(٢) عمرو بن قيس بن ثور بن مازن بن خيثمة الكندي، السكوني تقدم.

(٣) التاريخ الكبير ٣/٢:٣٦٣، التهذيب ٨:٩١ وفيه: وقيل توفي عمرو ١٢٥ ووهّمه ابن عساكر.

(٤) كذا في الأصل وهو جائز تأويلاً.

(٥) الثقفي هو عبد الوهاب بن عبد الجيد بن الصلت.

(٦) وهيب هو ابن خالد.

(٧) الجرح ٣/١:٧١، الميزان ١:٢١٧، التهذيب ١:٢٧٦.

(٨) التاريخ الكبير ٣/١:٣٥٦، الجرح ٢/٢:٢٩٥، كنى مسلم ١٨ ب الدولابي ١:١٥٤، كنى الحاكم ١٠٠ أ التهذيب ٦:٢٨٧ وهو الكوفي العابد تابعي ثقة وروى عن ابن معين تضعيفه.

(٩) في الأصل طمس، وفي المطبوعة علامة استفهام [؟] ويبدو لي من السياق في حرف =

٣٩٢ ــ حدثني أبي قال: حدثنا عفان وبهز قالا: حدثنا همام قال: أخبرنا [١٤ ــ ب] قتادة، قال عفان في حديثه: قال: حدثني شريك بن خليفة[١]؛ قال بهز في حديثه: وكان من الأزارقة[٢]، قال: سألت عبد الله بن عَمرو آكل وأنا جنب؟ قال: توضأ وضؤك للصلاة ثم كل. قال عفان: قلت ليحيى: أخطأ هشام وسعيد، وأصاب همام؛ قال: كيف يا مجنون؟ قلت: وافق سعيد هماماً على عبد الله بن عَمرو ووافق هشام هماماً على شريك[٣].

قال أبي: وقال سعيد بن أبي عروبة عن قتادة، عن أبي أيوب، عن عبد الله بن عَمرو؛ وقال هشام عن شريك بن خليفة، عن ابن عمر في الجنب يغسل رأسه.

٣٩٣ ــ سمعت أبي يقول: من كنيته من أصحاب النبي ﷺ أبو عبد الرحمن: عبد الله بن مسعود أبو عبد الرحمن[٤]، ومعاذ بن جبل أبو عبد الرحمن[٥]، وعبد الله بن عُمر أبو عبد الرحمن[٦]، وعبد الله بن عَمرو

= حاء الذي يظهر بعض الظهور أن المحو هو «ألواحاً عن» وكان سفيان الثوري عنده كتاب عن ابن جريج. كما جاء في مسند أحمد ٣٤٧:١ قال يحيى ورأيت في كتاب سفيان عن ابن جريج ...» فلذلك أثبتُّه.

(١) شريك بن خليفة وهوشريك بن أبي شريك، الخطابي السدوسي، ثقة الجرح ٣٦٤:١/٢.

(٢) وكذا قال البخاري أيضاً في تاريخه الكبير ٢٣٨:٢/٢ والأزارقة فرقة من الخوارج وهم أصحاب نافع بن الأزرق، انظر الفصل لابن حزم ١٨٩:٤.

(٣) التاريخ الكبير ٢٣٨:٢/٢-٢٣٩، ونحوه قول ابن أبي حاتم في الجرح ٣٦٤:١/٢.

(٤) تاريخ ابن معين (١١٢) الإستيعاب ٣١٦:٢، اسد الغابة ٣٥٩:٣، الإصابة ٣٦٨:٢، كنى مسلم ٣٦ أ الدولابي ٧٩:١.

(٥) تاريخ ابن معين ١١٢ كنى مسلم ٣٦ أ الدولابي ٨٠:١ الاستيعاب ٣٥٥:٣، أسد الغابة ٣٧٦:٤، الإصابة ٤٢٦:٣.

(٦) تاريخ ابن معين ١١٢، كنى مسلم ٣٦ أ، الدولابي ٨٠:١ الاستيعاب ٣٤١:٢، الإصابة ٣٤٧:٢.

أبو عبد الرحمن ويقولون أبو محمد[1]، وفيروز بن الديلمي أبو عبد الرحمن[2]، وسفينة أبو عبد الرحمن[3] ومعاوية بن أبي سفيان أبو عبد الرحمن[4].

٣٩٤ ــ حدثني أبي قال: حدثنا بهز بن أسد أبو الأسود العمي قال: وقفنا أبا الأشهب[5] فوقف لنا فقال: حدثنا الحسن، قال أبي: فقال عفان: إنما جاء معنا بهز إلى أبي الأشهب مجلسًا أو مجلسين.

٣٩٥ ــ سمعت أبي يقول: عبيد المُكتّب عبيد بن مهران[6].

٣٩٦ ــ حدثني أبي عن عبد الرحمن بن مهدي قال: كنا إذا وقّفنا أبا الأشهب نقول له: قل سمعت الحسن، يقول: سمعت الحسن أو غيره.

٣٩٧ ــ قال أبي: قال أبو عبيدة الحداد[7]: كتبت لأبي حرة[8]،

---

(١) تاريخ ابن معين رقم ١١٢، الاستيعاب ٢:٣٤٦، أسد الغابة ٢:٣٥١ وفي كنى مسلم ٤٨ أ والدولابي ١:٥٢ أبو محمد، وقال ابن حجر في الإصابة ٢/١:٣٥١ وابن عبد البر في الاستيعاب: وقيل أبا نصير واستغربه ابن عبد البر وقالا إن أبا محمد أكثر وأشهر.

(٢) كنى مسلم ٣٦ أ وفي الاستيعاب ٣:٢٠٤ وأسد الغابة ٤:١٨٦ ويكنى أبا عبد الله وقيل أبو عبد الرحمن، وقال ابن حجر في الإصابة ٣/١:٢١٠ يكنى أبا الضحاك وقبل أبا عبد الرحمن، وأبو الضحاك هو الذي في كنى الدولابي ١:٥٧.

(٣) كنى مسلم ٣٦ أ كنى الدولابي ١:٨١، الاستيعاب ٢:١٣٠، وأسد الغابة ٢:٣٢٤ وقالا: وقيل: أبو البختري وأبو عبد الرحمن أكثر وأشهر واختلف في اسمه على أحد وعشرين قولاً وسفينة لقب له. انظر الإصابة ٢/١:٥٨.

(٤) كنى مسلم ٣٦ أ كنى الدولابي ١:٧٩، الاستيعاب ٣:٣٩٥، أسد الغابة ٤:٣٨٥.

(٥) أبو الأشهب: جعفر بن حيّان السعدي العطاردي، الخزاز الأعمى ثقة مات سنة ١٦٥، الجرح ١/١:٤٧٦، التهذيب ٢:٨٨.

(٦) التاريخ الكبير ٣/٢:٤، ابن سعد ٦:٣٤، الجرح ٢/١:٢.

(٧) أبو عبيدة هو عبد الواحد بن واصل.

(٨) أبو حرة: هو واصل بن عبد الرحمن وليس بالرقاشي، صدوق قال البخاري: يتكلمون في =

حديثه سمعت الحسن أو حدثنا الحسن، فقال: ما قلت هذا، أنا أقول هذا؟ قال: فما قال في شيء سمعت الحسن إلا في ثلاثة أشياء[1].

٣٩٨ ــ سمعت أبي يقول: كان سجية في جرير بن حازم يقول: حدثنا الحسن قال: حدثنا عمرو بن تغلب[2]؛ وأبو الأشهب يقول: عن الحسن قال: بلغني أن النبي ﷺ قال لعمرو بن تغلب[3].

٣٩٩ ــ سمعت أبي يقول: قال يحيى بن سعيد: قال سفيان الثوري: وأيّ شيء حدثتكم عن أبي إسحاق ما حدثتكم إلا ما عَلِقَ به قلبي.

٤٠٠ ــ قال أبي: قال يحيى: قال لي سفيان: اخرج إلى الكوفة حتى تجيء بكتبي حتى أحدثكموها قال: فأبى عليه يحيى بن سعيد[4].

٤٠١ ــ قال أبي: رفاعة بن شداد يكنى أبا عاصم[5].

٤٠٢ ــ قال أبي: سمعت عبد الرحمن بن مهدي قال: قال هشام

= روايته عن الحسن مات سنة ١٥٢، التاريخ الكبير ٤/٢:١٧١، الجرح ٤/٢:٣١، الميزان ٤:٣٢٩، التهذيب ١١:١٠٤ وانظر رقم (٢٣٨٩).

(١) ونحوه قول غندر (التهذيب ١١:١٠٤).

(٢) وفي البخاري ٦:٦٠٤ (باب علامات النبوة) وابن ماجه ٢:١٣٧٢ باب التُرك من هذا الطريق رواية (تقاتلون قوماً ينتعلون الشعر) ومن هذا الطريق في مسند أحمد ٥:٦٩ روايات كثيرة.

(٣) لم أطلع عليه.

(٤) مفهومه أن سفيان الثوري غابت عنه كتبه في بعض الأيام أو كان تركها في بيته ولم يحملها معه في بعض أسفاره.

(٥) التاريخ الكبير ٢/١:٣٢٢ رواية عن أحمد، الجرح ١/٢:٤٩٣ فيما كتب عبد الله عن أبيه إلى ابن أبي حاتم، التهذيب ٣:٢٨١، وهو رفاعة بن شداد بن عبد الله بن قيس الفتياني البجلي، الكوفي ثقة قتل سنة ٦٦.

الدستوائي: لو شهدت على ضرب عنق قتادة جاز ــ يعني في الحديث ــ كأنه قد استثبت.

٤٠٣ ــ قال أبي [قال] إسماعيل بن علية: كان التيمي يقول: عن أبي مُرَيَّة، وقتادة يقول: عن أبي مراية[١].

٤٠٤ ــ حدثني أبي عن حسن الأشيب عن رجل بالشام أصله بصري عباس وليس هو عباس الأنصاري[٢] عن حماد بن سلمة، قال: قال أيوب: فليأتوا بمثل فتانا حماد بن سلمة[٣].

٤٠٥ ــ سمعت أبي يقول: هم ثلاثة أخوة[٤]: سالم بن أبي الجعد، وعبيد ابن أبي الجعد، وزياد بن أبي الجعد، وهم من أشجع، ويزيد بن زياد بن أبي الجعد شيخ ثقة، وهو ابن أخيهم[٥] [١٥ ــ أ].

٤٠٦ ــ حدثني أبي قال: حدثنا سفيان بن عيينة قال: حدثني سليمان بن أبي المغيرة أبو عبد الله ثقة خيار[٦].

٤٠٧ ــ حدثني أبي قال: حدثني سفيان قال: سمعت منه ثلاثة

---

(١) عند الجميع أبو مراية بألف بعد الراء، انظر التاريخ الكبير ١٥٤:١/٣ الجرح ١١٨:٢/٢، كنى مسلم ٥٤ ب وثقات ابن حبان ٣١:٥ وهو عبد الله بن عَمرو العجلي روى عن سلمان وعمران بن حُصين وعنه قتادة وعمرو العجلي.

(٢) فلعله عباس بن الفضل العدني، نزيل البصرة يروي عن حماد وعنه أبو حاتم وقال: شيخ وذكره ابن حبان في الثقات، التهذيب ١٢٨:٥.

(٣) تاريخ الفسوي ١٩٥:٢.

(٤) مثله قول ابن معين (١٦٥٢) وعند البخاري ٣٤٧:١/٢ زياد بن أبي الجعد الأشجعي هو أخو سالم وعُبيد الله [كذا] وعَبد الله.

(٥) يزيد بن زياد بن أبي الجعد الأشجعي الغطفاني، الكوفي وثقه غير واحد، الجرح ٢٦٢:٢/٤، التهذيب ٣٢٨:١١.

(٦) التاريخ الكبير ٣٧:٢/٢، الجرح ١٤٦:١/٢، وتقدم في (٥٤).

أحاديث من عمرو بن يحيى بن عمارة بن أبي حسن المازني.

٤٠٨ ـ حدثني أبي قال: حدثنا حامد بن يحيى البلخي[١] قال: حدثنا حسن بن محمد بن عبيد الله بن أبي يزيد[٢] قال: هذه قراءة أخذتها من شبل بن عباد[٣] وقرأ شبل بن عباد على محمد بن عبد الله بن محيصن[٤] وعلى عبد الله بن كثير الداري المكي ذكرا أنهما عرضا على دِرباس مولى ابن عباس[٥]، وقرأ دِرباس على عبد الله بن عباس، وقرأ عبد الله بن عباس على أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.

٤٠٩ ـ حدثني أبي عن عبد الرحمن بن مهدي قال: كنا بمكة نتذاكر الحديث فبينا نحن كذا إذا انسان قد دخل فيما بيننا فسمع حديثنا، فقلنا له: من أنت؟ قال: أنا معاوية بن صالح قال: فاحتوشناه[٦].

قال أبي: قال وكيع: قال شعبة مثله، ليس بشيء.

---

(١) حامد بن يحيى بن هانىء، البلخي، أبوعبد الله، ثقة، مات سنة ٢٤٢، التهذيب ٢:١٦٩.

(٢) حسن بن محمد بن عُبيد الله بن أبي يزيد المكي، صدوق، التهذيب ٢:٣١٩.

(٣) شِبْل بن عَباد، المكي، القاري ثقة، مات سنة ١٤٨، الجرح ٢/١:٣٨٠ التهذيب ٤:٣٠٥.

(٤) محمد بن عبد الله وسماه الذهبي والجزري محمد بن عبد الرحمن بن محيض القاري، السهمي ثقة احتج به مسلم مات سنة ١٢٣، معرفة القراء الكبار ١:٨١، غاية النهاية ٢:١٦٧.

(٥) دِرباس المكي مولى ابن عباس، ذكره في غاية النهاية ١:٢٨٠ وقال: روى القراءة عنه عبد الله بن كثير ومحمد بن عبد الرحمٰن بن مُحيض.

(٦) بالحاء المهملة: احتوشوا على فلان، وكذلك احتوشوا فلاناً، جعلوه وسطهم، فلعل المراد هنا جعلناه وسطاً حتى يسمع منا. أو يكون من احتوش القوم الصيد إذا نفّره بعضهم على بعض، تاج العروس ٣:٣٠٢.

٤١٠ ــ حدثنا عبد الله قال: حدثنا عمرو بن محمد الناقد[١] قال: حدثنا وكيع قال: قال شعبة مثله لا يجزي، وقال سفيان: يجزي.

٤١١ ــ حدثني أبي قال: حدثنا محمد بن سواء[٢] قال: جاء شعبة إلى عوف[٣] فجعل يسأله: رأيت قتادة عند خلاس[٤]؟..

٤١٢ ــ حدثني أبي قال: حدثنا مؤمل بن إسماعيل قال: حدثنا حماد ــ يعني ابن سلمة ــ قال: سمعت سماكاً يقول: ذهب بَصَري فرأيت إبراهيم خليل الرحمن في المنام فمسح يده على عيني، فقال لي: ائت الفرات فاغتمس فيه وافتح عينيك في الماء؛ ففعلت، فرد الله عليّ بصري[٥].

٤١٣ ــ حدثني أبي قال: حدثنا مؤمل قال: حدثنا حماد ــ يعني ابن سلمة ــ قال: سمعت سماكاً يقول: رأيت، أو قال: لقيت ثمانين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم[٦].

---

(١) عمرو بن محمد بن بُكير الناقِد، أبو عثمان، البغدادي، ثقة، توفي سنة ٢٣٢ الجرح ٢٦٢:١/٣، التهذيب ٩٦:٨.

(٢) محمد بن سواء بن عَنْبَر السدوسي، العنبري، أبو الخطّاب، البصري، المكفوف صدوق مات سنة ١٨٧، التهذيب ٢٠٨:٩.

(٣) عرف الأعرابي.

(٤) خِلاس (بكسر خاء معجمة وخفة لام وإهمال سين) ابن عَمرو الهجري، البصري تابعي ثقة، كان يروي عن علي من صحيفة ولم يسمع منه، مات قُبيل المائة، التهذيب ١٧٧:٣.

(٥) اسناده ضعيف لأجل مؤمّل بن اسماعيل فهو صدوق سيء الحفظ، وذكره البخاري في تاريخه الكبير ١٧٣:٢/٢، وابن أبي حاتم في الجرح ٢٧٩:١/٢ من طريق مؤمّل نفسه عن سماك قال: أدركت ثمانين رجلاً من أصحاب النبي ﷺ، وكان قد ذهب بصري، فدعوت الله عز وجل فرد عليّ بصري.

(٦) انظر النص السابق.

٤١٤ ــ حدثني أبي قال: حدثنا سليمان بن داود قال: أخبرنا شعبة عن منصور بن عبد الرحمن الغداني قال: سمعت الشعبي قال: أدركت أكثر من خمس مائة من أصحاب النبي ﷺ، فقالوا: إن عثمان، وعلياً، وطلحة، والزبير في الجنة(١).

٤١٥ ــ حدثني أبي قال: حدثنا حجاج قال: قال ابن جريج أخبرني وهب بن سليمان(٢) عن شعيب الجَبائي(٣): أن اسم أم يحيى الأشبع(٤).

٤١٦ ــ حدثني أبي قال: حدثنا حجاج قال: أخبرنا ابن جريج عن وهب بن سليمان، عن شعيب الجبائي: أن اسم جبل الكهف بناجلوس، واسم الكهف حَيرَم(٥)، والكلب حُمران(٦).

٤١٧ ــ حدثني أبي قال: حدثنا حجاج عن ابن جريج قال: حُدثتُ عن عكرمة أن اسم أم مريم حَنَّة(٧).

---

(١) اسناده صحيح.

(٢) وهب بن سُليمان الجَندي، اليماني، ذكره في التاريخ الكبير ١٦٩:٢/٤، والجرح ٢٧:٢/٤ وسكتا عنه.

(٣) شعيب الجَبَائي، الجندي، اليماني وقيل هو شعيب بن الأسود سكت عنه في التاريخ الكبير ٢١٨:٢/٢، والجرح ٣٥٣:١/٢، وذكره ابن حبان في الثقات وقال الذهبي: أخباري، متروك ثم ذكر رواية باطلة عنه في حج سفينة نوح. الميزان ٢٧٨:٢، لسان الميزان ١٥٠:٣.

(٤) ابن جرير وابن أبي حاتم عن شعيب (الدر المنثور ٢٢:٣) وفيه أشيع بالياء التحتانية.

(٥) كذا في الأصل وعلى الراء علامة الإهمال.

(٦) ابن جرير في تفسيره ١٣٢:١٥ من طريق حجاج وفيه حَيْزَم (بالزاي).

(٧) ابن جرير في تفسيره ١٥٧:٣، حنة بنت فاقوذ بن قتيل، وقيل فاقود بالدال المهملة عن ابن اسحاق (الدر المنثور ١٨:٢).

٤١٨ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي(١) قال: حدثنا حجاج عن ابن جريج قال: أخبرني وهب بن سليمان عن شعيب الجَبائي: أن اسم السحرة الذين قالوا لفرعون: اقض ما أنت قاض إنما تقضي هذه الحياة الدنيا ساتور وعازونم وحطحط ومصفًّى.

٤١٩ ـ حدثني أبي قال: سمعت سهل بن حسان بن أبي(٢) خَدّوية قال: قال أبو قلابة(٣): صديقاي من أهل البصرة دباغ وحذّاء، قال أبي: الحذّا خالد، والدباغ أيوب السختياني(٤).

٤٢٠ ـ حدثني أبي قال: حدثنا عبد الرزاق قال: ولدت سنة ست وعشرين ومائة(٥) كنا عرضنا [١٥ ـ ب] أولاً ثم كان يجيء الغريب ونسمع الشيء حتى أتينا سمعنا، وكان عبد الله ـ يعني ابن المبارك ـ يقرأ عليه التفسير، ويقرأ معمر عليه.

٤٢١ ـ قال أبي: وعبد الله بن مطرّف كنيته أبو جزي(٦).

---

(١) أحمد بن ابراهيم بن كثير بن زيد الدَوْرقي، البغدادي، ثقة، حافظ، مات سنة ٢٤٦، الجرح ١/١:٣٩، التهذيب ١:١٠.

(٢) كذا في الأصل حسان بن أبي خدوية وفي التاريخ الكبير ٢/٢:١٠٣، والجرح ٢/١:١٩٧، أن كنية حسان أبو خدوية وقال ابن حاتم: كان من الحفاظ تقادم موته، روى عنه ابن مهدي ويحيى القطان وأحمد بن حنبل وغيره.

(٣) أبو قِلابة عبد الله بن زيد الجرمي.

(٤) مراد المصنف رحمه الله بيان لقبها، فأما خالد الحذاء فلقبه هذا مشهور قال ابن سعد ٧:٢٥٩ لم يكن حَذاء، ولكن كان يجلس إليهم، وقال فهد بن حيان: لم يحذ خالد قط، وانما كان يقول: أحذوا على هذا النحو فلقب الحذاء.
وأما السختياني فلم أحداً لقبه بالدباغ في غير هذا النص.

(٥) التهذيب ٦:٣١٤ قولاً لأحمد.

(٦) أنظر رقم (١٠٩٦).

٤٢٢ ــ وجدت في كتاب أبي بخط يده حدثنا إبراهيم بن خالد المؤذن الصنعاني قال: حدثني رباح[١] قال: حدثني النعمان بن عُبَيد[٢] عن وهب بن سليمان، عن شعيب الجَبائي قال: لو أن ماء الأرض لم يسبق ماء السماء بأربعين يوماً لاخرب ماء السماء حين أقبل من السماء مثل الجبال بغضب الله لَشَدَخ[٣] الجبال وخَدّ الأرض خدوداً لا تعمر أبداً، ولكنه فتحت أبواب السماء وأقبل ماء السماء، والأرض بحر فمكث نوح عليه السلام في السفينة من حين ركب فيها إلى أن قيل: ﴿يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء أقلعي﴾[٤] ستة أشهر وأياماً، ثم جعلت تُغَرّر أربعين يَوماً ثم نزل نوح على الجودى، وكانت السفينة قد حَجّت بنوح فوقفت به موقف عرفة، ثم دفعت به كما يدفع الحاج، ثم باتت بالمزدلفة، ثم دفعت، ثم جعلت تقف به على الجِمار، ثم أفاضت به إلى البيت فطافت به سبعاً وطافت بين الصفا والمروة سبعاً وعلا الماء فوق أطول جبل في الأرض مسيرة خمسة أشهر صُعَداً[٥]؛ وزعَم معمر: أن الماء عَلاَ فوق كل شيء خمسة عشر ذراعاً[٦]، أو قال: باعاً. قال رباح: بلغني أن الشجرة التي عمِل منها نوح السفينة نبتت حين ولد نوح، فكان طولها ثلاثمائة ذراع، وعرضها ثمانون أو ستون ذراعاً. قال معمر: الجودى بالجزيرة[٧].

---

(١) رَباح هو ابن زيد الصنعاني، القرشي، ثقة، قال أحمد: ما أرى كان في زمانه خيراً منه مات سنة ١٨٧، الجرح ١/٢: ٤٩٠، التهذيب ٣: ٢٣٣.

(٢) النعمان بن عُبيد لم أجده.

(٣) الشّدخ: الكسر والهشم تاجُ العروس ٢: ٢٦٣.

(٤) سورة هود: ٤٤.

(٥) الميزان ٢: ٢٧٨ من طريق ابراهيم.

(٦) نحوه روى الكلبي عن ابن عباس (الدر المنثور ٣: ٣٣٤).

(٧) ومثله قول مجاهد، وقال الضحاك: الجودي: جبل بالموصل ابن جرير ١٢: ٢٩، وقال في =

٤٢٣ ــ حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن قدامة الجوهري[(١)] قال: حدثنا حجاج قال: أخبرنا ابن جريج عن وهب بن سليمان، عن شعيب الجبائي قال: كان اسم الغلام الذي قتله الخضر جيسور[(٢)]، قال: وكان اسم الذي يأخذ كل سفينة غصباً هدد بن بدد[(٣)]، قال: وكان اسم الذي سابق الشمس فلم يسبقها إلا برمية حجر عَجّ بن بعر.

٤٢٤ ــ حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن قدامة الجوهري قال: حدثنا شبابة[(٤)] قال: حدثنا ورقاء[(٥)] عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله عز وجل: ﴿ألم تر إلى الذي حاج إبراهيم في ربه﴾[(٦)] قال: نمروذ بن كنعان[(٧)].

٤٢٥ ــ حدثنا عبد الله قال: حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي قال: حدثنا حجاج ابن محمد عن ابن جريج قال: أخبرني وهب بن سليمان عن شعيب الجبائي قال: وذُبح إسحاق وهو ابن تسع سنين وولدته سارة وهي بنت تسعين سنة، وكان مذبحه من بيت ايليا على ميلين، ولما علمت

=معجم البلدان ٢: ١٧٩ هو جبل مُطِلّ على جزيرة ابن عمر في الجانب الشرقي من دجلة من أعمال الموصل، عليه استوت سفينة نوح عليه السلام.

(١) محمد بن قدامة الجوهري، الأنصاري، البغدادي، أبو جعفر، ضعيف مات سنة ٢٣٧ الجرح ٤/١: ٦٦، بغداد ٣: ١٨٨، الميزان ٤: ١٥، التهذيب ٩: ٤١٠.

(٢) تفسير ابن جرير ١٥: ١٨٥.

(٣) تفسير ابن جرير ١٦: ٣.

(٤) شبابة بن سوّار، الفزاري، أبو عمرو المدائني، ثقة كان يُرمى بالإرجاء ثم ثبت رجوعه عنه، مات سنة ٢٥٥، الجرح ٢/١: ٣٩٢، التهذيب ٤: ٣٠٠.

(٥) ورقاء بن عُمر بن كليب، اليشكري، أبو بشر الكوفي، ثقة تكلم في حديثه عن منصور، الجرح ٤/٢: ٥١، الميزان ٤: ٣٣٢، التهذيب ١١: ١١٣.

(٦) سورة البقرة: ٢٥٨.

(٧) تفسير مجاهد ١: ١١٥.

سارة ما يراد بإسحاق بُطِنت يومين، وماتت اليوم الثالث، بُطِنت أصابها البطن[1].

٤٢٦ ــ وجدت في كتاب أبي بخط يده حدثنا رَوح بن عُبادة قال: حدثنا ابن جريج [١٦ ــ أ] قال: أخبرني وهب ــ يعني ابن سليمان ــ عن شعيب الجَبائي قال: الاسم الذي في خاتم سليمان بن داود عليه السلام يَهيا شِرُيا وهو اسم واحد. قال شعيب: هو من الاسماء العظام، وبه ملك سليمان الجن والإنس[2].

٤٢٧ ــ حدثني من سمع حجاجاً عن ابن جريج قال: أخبرني وهب بن سليمان عن شعيب الجبائي: أن اسم الغلام الذي قتله الخضر جيسور[3].

٤٢٨ ــ حدثني من سمع هشام بن يوسف في تفسير ابن جريج أخبرني يعلى بن مسلم[4] وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير: وكان يقرؤها ﴿وكان وراءهم﴾[5] وكان ابن عباس يقرؤها وكان أمامهم[6]

---

(١) اسناده ضعيف جداً والبَطَن محركة: داء البطُن تاج العروس ٩:١٤١ وقد اختلف في المفدى هل هو اسماعيل أو اسحاق، فذهب القلة إلى أنه اسحاق وهو الذي رجحه ابن جرير بعد ذكر الاختلاف في تفسيره ٢٣:٥١ وتاريخه ١:١٣٥-١٣٩، وذهب الأكثرون إلى أنه اسماعيل وهو الذي رجحه ابن كثير في البداية والنهاية ١:١٥٨-١٥٩، وفي تفسيره ٤:١٧-١٩ بعد ذكر القول المخالف، وينظر القرطبي: ١٥:٩٩-١٢٠.

(٢) كلام ضعيف، شعيب الجبائي متروك.

(٣) أنظر النص (٤٢٣).

(٤) يعلى بن مسلم بن هرمز المكي البصري، ثقة، الجرح ٤/٢:٣٠٢، التهذيب ١١:٤٠٥.

(٥) سورة الكهف: ١٨.

(٦) وهي قرأه ابن مسعود وأبي أيضاً (تفسير ابن جرير ١٦:٣) وفي زاد المسير ٥:١٧٨، وقرأ أبي بن كعب وابن مسعود، وكان أمامهم ملك.

مَلِك،الغلام المقتول يزعمون، أن اسمه جيسور(١).

٤٢٩ ـ وجدت في كتاب أبي بخط يده حدثنا إبراهيم بن خالد قال: حدثنا رباح قال حُدثت عن وهب بن سليمان عن شعيب الجبائي قال: كان اسم مؤمن آل فرعون سمعان(٢).

٤٣٠ ـ وجدت في كتاب أبي حدثنا إبراهيم بن خالد قال: حدثنا رباح قال: حُدثت عن شُعيب الجبائي قال: كانت الشجرة التي نهى الله عنها آدم ﷺ وزوجه شبه البر اسمها الدَّعَة(٣).

٤٣١ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني سفيان بن وكيع(٤) وأبو معمر(٥) قالا: حدثنا سفيان بن عيينة عن علي بن زيد بن جدعان(٦)،

---

(١) تفسير ابن جرير ١٦: ٢ باسناد صحيح عن ابن عباس، وفي زاد المسير ٥: ١٧٨ ما يشعر أن ابن عباس فسّر «وراءهم» بأمامهم وانظر رقم (٤٢٣).

(٢) زاد المسير ٧: ٢١٧، عن شعيب وفيه سَمْعُون. وقيل: جبريل (ابن جرير ٢٤: ٣٨) وقيل حزقيل، وقيل: حبيب (الدر المنثور ٥: ٣٥٠) وفي زاد المسير: وفي اسمه خمسة أقوال، خِزْبيْل قاله ابن عباس ومقاتل والثاني حبيب قاله كعب، والثالث: سمعون بالسين المهملة قاله شعيب الجبائي والرابع: جبريل، والخامس: شمعان بالشين المهملة رويا عن ابن اسحاق وكذا حكى الزجاج والأكثرون على أنه آمن بموسى لما جاءهم.

(٣) اسناده ضعيف جداً وقريب منه قول ابن عباس ووهب بن منبه أنه «البُرّ» وقال قتادة ورواية عن ابن عباس: هي السنبلة، وقال أبو الخلد: انها الزيتونة، وقيل شجرة الخلد. وقيل: الكرمة، وقيل شجرة الحُمَر، وقيل: العنب، وقيل: التينة، انظر تفسير ابن جرير ١: ١٨٤، زاد المسير ١: ٦٦ ولا يصح شيء منها مرفوعاً.

(٤) سفيان بن وكيع بن الجراح الرؤاسي أبو محمد، الكوفي، ضعيف، الجرح ٢/١: ٢٣٢، الميزان ٢: ١٧٣، التهذيب ٤: ١٢٣.

(٥) أبو معمر هو اسماعيل بن ابراهيم بن معمر بن الحسن الهذلي، القطيعي، الهروي ثقة ثبت مات سنة ٢٣٦، الجرح ١/١: ١٥٧، التهذيب ١: ٢٧٣.

(٤) علي بن زيد بن جُدعان، ضعيف، الجرح ٣/١: ١٨٦، الميزان ٣: ١٢٧ التهذيب ٨: ٣٢٢.

عن سعيد بن المسيب، عن سعد ـــ يعني ابن أبي وقاص ـــ قال قلت: يا رسول الله، من أنا؟ قال: أنت سعد ابن مالك بن أهيب بن عبد مناف ابن زهرة، من قال غير هذا فعليه لعنة الله(١).

٤٣٢ ـــ حدثنا عبد الله قال: حدثني سفيان بن وكيع قال: حدثنا أبي عن شريك، عن عثمان بن مَوهِب(٢)، عن أبي هريرة قال: سئل أخضب رسول الله ﷺ؟ قال: نعم(٣).

٤٣٣ ـــ حدثنا عبد الله قال: حدثني سفيان بن وكيع قال: حدثنا يونس بن بكير قال: حدثنا محمد بن إسحاق قال: حدثني محمد بن إبراهيم عن مالك بن أبي عامر(٤) قال: كنت عند طلحة بن عبيد الله فقال: كان أبو هريرة رجلاً مسكيناً، يلزم رسول الله ﷺ، يأكل معه، فوالله ما

---

(١) اسناده ضعيف. ولم نعرف أحداً قال في نسبه غير ما ذكر انظر ترجمته في الإصابة ٢:٣٣.

(٢) عثمان بن مَوهب هو عثمان بن عبد الله بن موهب التيمي، أبو عبد الله ويقال: أبو عُمر المدني، الأعرج تابعي ثقة مات سنة ١٦٠، الجرح ٣/١:١٥٥ التهذيب ٧:١٣٢.

(٣) اسناده ضعيف لأجل سفيان وشريك بن عبد الله النخعي وله شاهد من حديث أم سلمة عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال: دخلت على أم سلمة فأخرجت إلينا شعراً من شعر النبي ﷺ مخضوباً. أخرجه البخاري ١٠:٣٥٢ باب ما يذكر في الشيب وما أخرجه البخاري أيضاً ١٠:٣٠٨ باب النعال السبتية وغيرها عن ابن عمر أنه رأى النبي ﷺ يصبغ بالصفرة، وما رواه الحاكم وأصحاب السنن من حديث أبي رِمثة قال: أتيت النبي ﷺ وعليه بردان أخضران وله شعر قد علاه الشيب وشيبه أحمر مخضوب بالحناء (فتح الباري ٦:٥٧٢).

ويخالفه ما روى البخاري ٦:٥٦٤ باب صفة النبي ﷺ وغيره عن قتادة قال: سألت أنساً هل خضب النبي ﷺ؟ قال: لا، كان شيء في صُدغيه.

وجمع بينهما بأن خضابه ﷺ كان في بعض الأحيان لبيان الجواز ونفي أنس محمول على الأغلب من حاله، انظر فتح الباري ٦:٥٧٢ و١٠:٣٥٤.

(٤) مالك بن أبي عامر الأصبحي أبو أنس جد مالك بن أنس، تابعي ثقة مات سنة بضع وسبعين التهذيب ٩:٥.

أشك أنه قد سمع ما لم نسمع، ولا تجد أحداً فيه خير يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم[1].

٤٣٤ ــ حدثنا عبد الله قال: حدثني سفيان بن وكيع قال: حدثنا ابن عيينة عن أبي إسحاق قال: قال رجل لمسروق: إني لأحبك في الله، قال: إنك أحببت الله فأحببت من أحبّ الله[2].

٤٣٥ ــ حدثنا عبد الله قال: حدثني سفيان قال: حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش، عن إبراهيم قال: لم يكن عبد الرحمن بن يزيد[3] يعمل شيئاً، إلا بنيةٍ حتى إن كان يشرب الماء بنية[4].

٤٣٦ ــ حدثنا عبد الله قال: حدثني سفيان بن وكيع قال: حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد أنه كان يصحب أضعف الرُفقتين في الغزو[5].

٤٣٧ ــ حدثنا عبد الله قال: حدثني سفيان بن وكيع قال: حدثنا أبي عن أبيه، عن الهزهاز بن ميزن[6] قال: رأيت عدي بن فرس[7] فلم يعظم لسانه في فَيه فيشمخ، ولم يصغر، فيطيش.

---

(١) اسناده ضعيف لأجل سفيان ولكن له طريق آخر حسن أو صحيح عن جرير عن محمد ابن اسحاق أخرجه الحاكم في المستدرك وصححه على شرط الشيخين وأخرجه الترمذي ٥:٦٨٤ باب مناقب لأبي هريرة رضي الله عنه، وأورده ابن كثير في البداية والنهاية ٨:١٠٩.

(٢) اسناده ضعف كسابقه.

(٣) عبد الرحمن بن يزيد بن قيس أبو بكر النخعي الكوفي. تابعي ثقة مات سنة ٨٣، التهذيب ٦:٢٩٩.

(٤) اسناده ضعيف كسابقه.

(٥) اسناده ضعيف كسابقه.

(٦) هزهار بن مَيزن ذكره في التاريخ الكبير ٤/٢:٢٥١ والجرح ٤/٢:١٢٢ وسكتا عنه.

(٧) عدي بن فرس كذا في الأصل ولم أجده.

٤٣٨ ــ حدثنا عبد الله قال: حدثني سفيان قال: حدثنا أبي عن أبيه، عن الهزهاز قال: سمع عدي بن فرس رجلين [١٦ ــ ب] من الحي يذكر انه بمكروه، قال: فخرج إلى العصر وكان معتكفاً، فقال: قد سمعت كلامكما آنفاً قُوما فاستغفرا الله مما قلتما وتوضيا.

٤٣٩ ــ سمعت أبي يقول: حدثنا وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي بن فرس الرواسي أبو سفيان(١).

٤٤٠ ــ حدثنا عبد الله قال: حدثني سفيان بن وكيع قال: حدثنا ابن عيينة عن الماجشون(٢) قال: كلم عمر بن عبد العزيز الوليد، فقال له: كذبت، فقال له عمر: ما كذبت منذ علمت أن الكذب يضر أهله(٣).

٤٤١ ــ حدثنا عبد الله قال: حدثني سفيان وإبراهيم بن دينار(٤) قالا: حدثنا محمد ابن فضيل عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي جحيفة(٥) قال: أتينا النبي ﷺ، فأمر لنا باثني عشر قلوصاً(٦)، فذهبنا

---

(١) وهكذا نسبه وكناه أبو أحمد الحاكم في الأسامي والكنى لـ ٢١٣ ب والخطب في تاريخه ١٣: ٤٦٦، نقلاً عن الحاكم وزاد فيه: عدي بن فرس بن جُمجُمة.

(٢) الماجشون هو عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة أبو عبد الله، المدني، ثقة فقيه توفي ببغداد سنة ١٦٤، ابن سعد ٧: ٣٢٣، التهذيب ٦: ٣٤٣.

(٣) أورد في سير أعلام النبلاء ٥: ١٢١ عن ابن عيينة عن رجل قال عمر بن عبد العزيز...».

(٤) ابراهيم بن دينار البغدادي، أبو اسحاق التمّار، ثقة مات سنة ٢٣٣ الجرح ١/١: ٩٨، التهذيب ١: ١١٩.

(٥) أبو جحيفة: وهب بن عبد الله السُوَائي صحابي.

(٦) بفتح القاف: هي الأنثى من الإبل، وقيل: الشابة، وقيل: الطويلة: القوائم، فتح الباري ٦: ٥٦٨.

لنأخذها، فأتتنا وفاته، قال إسماعيل: قلت لأبي جحيفة: صفه لي، قال: كان أبيض أشمط[1].

٤٤٢ ــ حدثني أبي قال: حدثنا محمد بن عبيد[2] قال: سمعت الأعمش يقول: كنت أمر على قيس بن أبي حازم[3]، وأنا أختلف إلى زيد بن وهب.

٤٤٣ ــ حدثني أبي قال: حدثنا النضر بن إسماعيل بن حازم أبو المغيرة[4] قال: سمعت ابن أبي ليلى[5] يقول: يَتَّغِر[6] الغلام في سبع، ويحتلم في أربع عشرة وينتهي طوله في إحدى وعشرين، ويستكمل عقله في ثمان وعشرين، فلا يزداد عقلاً إلا بالتجارب.

٤٤٤ ــ حدثني أبي قال: حدثنا محمد بن السماك أبو العباس[7]

---

(١) أخرجه البخاري ٦:٥٦٤، باب صفة النبي ﷺ من طريق ابن فُضيل.

(٢) محمد بن عُبيد بن أبي أميّة، الطنافسي، الكوفي الأحدب، ثقة مات سنة ٢٠٥ على خلاف، الجرح ٤/١:١١، التهذيب ٩:٣٢٨.

(٣) قيس بن أبي حازم = حُصين بن عوف الأحسي، أبو عبد الله، الكوفي مخضرم، ثقة، قال الذهبي: أجمعوا على الاحتجاج به، ومن تكلّم فيه فقد آذى نفسه، الجرح ٣/٢:١٠٢، الميزان ٣:٣٩٢، التهذيب ٨:٣٨٧.

(٤) النضر بن اسماعيل بن حازم أبو المغيرة البجلي الكوفي القاصّ، ضعفه أكثر الأئمة وحسن بعضهم حالة، مات سنة ١٨٢، الجرح ٤/١:٤٧٤، المجروحين ٣:٥١، الميزان ٤:٢٥٥، التهذيب ١٠:٤٣٤.

(٥) هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، الأنصاري، أبو عبد الرحمن الكوفي، فقيه، ضعيف في الحديث مات سنة ١٤٨، الميزان ٣:٦١٣، التهذيب ٩:٣٠١.

(٦) يَتَّغِر بالتاء المثناة المشددة وكسر الغين المعجمة وهو افتعل من الثغر، قلبت الثاء المثلثة تاء مثناة ثم أدغمت، والاثتغار: سقوط رواضع الصبي تاج العروس ٣:٧٦.

(٧) هو محمد بن صَبيح بن السماك، أبو العباس المذكّر، الكوفي، صدوق مات سنة ١٨٣، الجرح ٣/٢:٢٩٠، تاريخ بغداد ٥:٣٦٨، الميزان ٣:٥٨٤ تعجيل المنفعة ٢٤٠.

عن شيخ، عن مالك بن دينار[١] قال: ان الكبر إلى صاحب الكساء أقرب منه إلى صاحب القميص.

٤٤٥ ــ حدثني أبي قال: حدثنا محمد بن السماك أبو العباس قال: رأيت سفيان الثوري يشرب في قدح مفضض[٢].

٤٤٦ ــ حدثني أبي قال: حدثنا قبيصة أبو عامر[٣] قال: حدثنا سفيان عن حبيب قال: قال لي طاوس: إذا حدثتك بحديث قد أثبته لك، فلا تسألن عنه أحداً[٤].

٤٤٧ ــ حدثني أبي قال: حدثنا قبيصة قال: حدثنا سفيان بن سعيد عن عبد الله ابن أبي السفر[٥] عن الشعبي قال: ما أنا بعالم، وما أترك عالماً وأن أبا حصين[٦] رجل صالح[٧].

٤٤٨ ــ حدثني أبي قال: حدثنا قبيصة قال: حدثنا سفيان عن

---

(١) مالك بن دينار السامي الناجي، أبو يحيى، البصري، تابعي ثقة مات سنة ١٢٧، على خلاف، الجرح ٤/١:٢٠٨، التهذيب ١٠:٢١٤.

(٢) وينظر البيهقي ١:٧٨ فيه النهي عن الشرب في إناء مفضفض، والمفضفض، هو المموّه بالفضة أو المرصع به، لسان العرب ٧:٢٠٨.

(٣) قبيصة بن عُقبة بن محمد بن سفيان، أبو عامر السُوائي، الكوفي ثقة مات سنة ٢١٠، على خلاف، ابن سعد ٦:٤٠٣، التهذيب ٨:٣٤٨.

(٤) سير أعلام النبلاء ٥:٤٦، وحبيب هو ابن أبي ثابت.

(٥) عبد الله بن أبي السفْر = سعيد بن يُحمِدْ، الثوري، الكوفي، ثقة الجرح ٢/١:٧١، التهذيب ٥:٢٤٠.

(٦) هو عثمان بن عاصم أبو حَصين.

(٧) سير أعلام النبلاء ٥:٤١٥؛ وفيه: سئل الشعبي لما حضرته الوفاة بمن تأمرنا؟ قال...

عبد الله بن السائب[1] ، عن زاذان[2] قال: لقد سألت عبد الله بن مسعود عن أشياء ما يسألني عنها أحد[3].

٤٤٩ ــ حدثني أبي قال: حدثنا قبيصة قال: حدثنا سفيان عن الأعمش، عن أبي وائل قال: ما أعدل به أحداً ــ يعني عبد الله بن مسعود[4] ــ.

٤٥٠ ــ حدثني أبي قال: حدثنا جابر بن سُليم الأنصاري[5] قال: سمعت جَرُم بن أبي راشد[6] عن ابن أبي عتيق[7]، عن عبد الله بن عمرو قال: إذا حدثك الرجل حديثاً، فقدم وأخّر، فقد أدّى ما عليه.

٤٥١ ــ حدثني أبي قال: حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال: كتب سفيان ــ يعني الثوري ــ إلى أمير المؤمنين: كان يقال أغبط الحي بما يغبط به الأموات[8].

٤٥٢ ــ حدثني أبي قال: حدثنا يحيى بن سعيد قال: أملى عليّ سفيان إلى شعبة قال: سمعت عَمرو بن مرة حديث الدعاء.

---

(١) عبد الله بن السائب، الكندي، الكوفي، ثقة قال أحمد: سمع منه الثوري ثلاثة أحاديث الجرح ٢/٢:٦٥، التهذيب ٥:٢٣٠.

(٢) زاذان أبو عبد الله الكندي الكوفي.

(٣) ابن سعد ٦:١٧٩.

(٤) تاريخ الفسوي ٢:٥٤٩، سير أعلام النبلاء ١:٤٩٤، عن قبيصة وإسناده صحيح.

(٥) جابر بن سُلَيم، الزرقي الأنصاري سمع منه أحمد وثقة وحسّن هيئته، الجرح ١/١:٥٠١.

(٦) جرم بن أبي راشد لم أجد.

(٧) ابن أبي عتيق هو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، تابعي ثقة التاريخ الكبير ٣/١:١٨٤، الجرح ٢/٢:١٥٤، التهذيب ٦:١١.

(٨) إسناده صحيح.

٤٥٣ ـ حدثني أبي قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري قال: قيل للشعبي: من تُخلِّف بعدك؟ قال: ما أنا بفقيه، وما أخلف فقيهاً، وأن عثمان بن عاصم رجل صالح (١).

٤٥٤ ـ حدثني أبي قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: قال مالك بن مغول(٢): قال لي الشعبي: ما حدثوك عن أصحاب رسول الله ﷺ فخذ به، وما حدثوك برأيهم فالقه في الحُش(٣) [١٧ ـ أ].

٤٥٥ ـ حدثني أبي قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد(٤) قال: حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال: حدثني عبد الله بن أبي بكر بن محمد (٥) عن عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة قالت: لقد توفى إبراهيم ابن رسول الله ﷺ وهو ابن ثمانية عشر شهراً(٦).

---

(١) إسناده صحيح وانظر (٤٤٧).

(٢) مالك بن مِغْوَل (بكسر أوله وسكون الغين المعجمة وفتح الواو) ابن عاصم أبو عبد الله الكوفي، ثقة ثبت توفي سنة ١٨٥، الجرح ١٤/١:٢١٦، ابن سعد ٦:٣٦٥، التهذيب ١٠:٢٢.

(٣) جامع بيان العلم ١:٤٠، تاريخ الفسوي ٢:٥٩٢ وعندهما: فبل عليه بدل قوله: فالقه في الحُشّ. وإسناده صحيح.

(٤) يعقوب بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو يوسف المدني ثقة مات سنة ٢٠٨، ابن سعد ٧:٣٤٣، الجرح ٤/٢:٣٩٦، التهذيب ١١:٣٨٠.

(٥) عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم.

(٦) إسناده حسن وأخرجه المصنف في مسنده ٦:٢٦٧ مثله بزيادة: «فَلَمْ يُصَلِّ عليه» ومثله قول محمد بن طلحة بن يزيد بن رُكانة فيما روى يونس بن بكير. البداية والنهاية ٥:٣١٠.

ومثله قول عائشة وقول محمد بن لبيد فيما روى ابن سعد ١:١٤٢ باسناد حسن، وروى أحمد من طريق جابر الجعفي أحد الضعفاء عن الشعبي عن البراء بن عازب قال: قد صلى رسول الله ﷺ على ابنه ابراهيم ومات وهو ابن ستة عشر شهراً.

وأما ذكر عدم الصلاة عليه في حديث عائشة فمنكر، قال أحمد في رواية حنبل عنه: =

٤٥٦ ــ حدثني أبي قال: حدثنا مسكين بن بكير[١] قال: أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة قال: قلت لأبي عبيدة[٢]: تذكر من أبيك شيئاً؟ قال: لا، قلت: هل شهد ابن مسعود ليلة الجن؟ قال: لا[٣].

٤٥٧ ــ حدثني أبي قال: حدثنا محمد بن جعفر المدايني[٤] قال: أخبرنا شعبة قال: سألت الحكم عن دية اليهودي والنصراني، فقال: قال سعيد بن المسيب: أن عمر جعل دية اليهودي والنصراني أربعة آلاف أربعة آلاف درهم، وجعل دية المجوسي ثمانمائة. فقلت للحكم: أنت سمعته من

= حديث منكر، وقال ابن عبد البر حديث عائشة لا يصح، ثم قال: وقد يحتمل أن يكون معناه، لم يصل عليه في جماعة، أو أمر أصحابه، فصلوا عليه، ولم يحضرهم.

(١) مسكين بن بُكير، الحراني، أبو عبد الرحمن الحذاء، صدوق يخطي مات سنة ١٩٨، الجرح ٣٢٩:١/٤، الميزان ١٠١:٤، التهذيب ١٢٠:١٠.

(٢) أبو عُبيدة بن عبد الله بن مسعود.

(٣) منقطع حيث ذكر أبو عبيدة أنه لم يسمع من أبيه شيئاً. فلا بد وأن يكون سمعه من شخص آخر. ومن هو؟ لا يُدرى.

وذكر القرطبي رواية تدل على أنه لم يشهد ليلة الجن واتبعها رواية تدل على شهوده فيها ثم قال: قال البيهقي: والأحاديث الصحاح تدل على أن ابن مسعود لم يكن مع النبي ﷺ ليلة الجن وانما سار معه حين انطلق به وبغيره يريه آثار الجنّ وآثار نيرانهم، (تفسير القرطبي ٣:١٩-٤، وانظر أيضاً ٢١١:١٦-٢١٣.

ولقول البيهقي شاهد فيما روى الدارقطني من طريق علقمة بن قيس، قال: قلت لعبد الله ابن مسعود: أشهد رسول الله ﷺ أحد منكم ليلة أتاه داعي الجن؟ قال: لا. قال الدارقطني: هذا إسناد صحيح لا يختلف في عدالة رواية كذا نقل عنه القرطبي ٢١٣:١٦، وانظر سنن الدارقطني ٧٥:١-٧٨، حيث ذكر روايات في شهود تلك الليلة وضعف واحدة واحدة.

(٤) محمد بن جعفر المدائني الرازي، أبو جعفر البزاز، صدوق فيه لين مات سنة ٢٠٦، الجرح ٢٢٢:٢/٣، الميزان ٤٩٩:٣، التهذيب ٩٨:٩.

سعيد بن المسيب؟ فقال: لو شئت لسمعته، سمعته من ثابت الحداد [(١)].
قال شعبة: فأتيت ثابتاً الحداد، فأخبرني به عن سعيد بن المسيب عن عمر ابن الخطاب بمثله [(٢)].

٤٥٨ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا شريك عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن عمر دية اليهودي، والنصراني أربعة آلاف والمجوسي ثمانمائة [(٣)]؛ فحدثت به أبي فأنكره أن يكون من حديث يحيى بن سعيد، وقال: هذا حديث ثابت الحداد رواه الحكم عنه، وأنكر أن يكون هذا من حديث يحيى بن

---

(١) هو ثابت بن هرمز، الكوفي أبو المقدام، الحداد. ثقة قال ابن القطان: لا أعلم أحداً ضعفه غير الدارقطني، التهذيب ٢:١٦.

(٢) إسناده ضعيف لأجل المدائني ورواية الحكم عن ثابت عن سعيد لم أطلع عليها عند غير المصنف. وأخرج البيهقي في سننه ٨:١٠٠ باب دية أهل الذمة من طريق الشافعي عن فضيل بن عياض عن منصور بن المعتمر عن ثابت الحداد عن ابن المسيب أن عمر ألخ... بزيادة: وفي المجوسي بثمانمائة درهم وهذا إسناد صحيح. وأخرج ابن أبي شيبة في مصنفه ٩:٢٨١ وعبد الرزاق ١٠:٩٣ كلاهما عن الثوري عن ابن المقدم (ثابت) عن ابن المسيب.

وروى البيهقي في المعرفة من طريق عبد الله بن أحمد بإسناد صحيح عن سعيد بن المسيب إني لأذكر يوم يفتي عمر بن الخطاب، النعمان بن مقرن المزني على المنبر.. فكأنه يشير بذلك إلى أن سعيد عن عمر غير منقطع، انظر نصب الراية ٤:٣٦٥.

ونحو قول عمر قول عثمان رضي الله عنهما رواه ابن أبي شيبة في مصنفه ٩:٢٨٩ والبيهقي في سننه الكبرى ٨:١٠٠ باسناد صحيح عنه.

(٣) إسناده ضعيف لأجل شريك هو ابن عبد الله النخعي وله علة أخرى وهي ما ذكر المصنف أنها ليست من رواية يحيى بن سعيد.

وأخرجه الدارقطني في سننه ٣:١٣١ من طريق عبد الله عن زكريا بن يحيى بن زحموية عن شريك عن ثابت ويحيى بن سعيد مقروناً.

سعيد[1]. قال أبي: وقد رواه قتادة عن سعيد بن المسيب[2].

٤٥٩ ــ حدثني أبي قال: قيل لهشيم: فزر بن حبيش[3]؟ قال: مائة واثنتين وعشرين سنة؛ قيل له: فسويد بن غفلة[4]؟ قال: ثمان وعشرين ومائة؛ قيل له: من ذكره؟ فقال: إسماعيل بن أبي خالد.

٤٦٠ ــ حدثنا عبد الله قال: سمعت محمد بن سلام الجمحي يقول: قال خالد الراسطي[5] قال خالد الحذّاء: ما حذوت نعلاً قط إلا أني تزوجت امرأة من بني مجاشع في الحذائين فنُسبت إليهم[6].

٤٦١ ــ حدثني أبي قال: حدثنا علي بن حفص المدايني[7] قال: أخبرنا شعبة عن مجالد بن سعيد قال: سمعت الشعبي يقول لاسماعيل بن

---

(١) وهذا دليل على سوء حفظ شريك.

(٢) أخرجه الدارقطني في سننه ١٣٠:١٣، والشافعي في مسنده ومن طريقه البيهقي في المعرفة (التعليق المغني ١٣٠:٣).

(٣) ابن سعد ١٠٥:٦ عن محمد بن عُبيد الطنافسي قال: حدثنا اسماعيل بن أبي خالد قال: رأيت زر بن حُبيش، وقد أتى عليه عشرون ومائة سنة، ومثله قول ابن عيينة عن اسماعيل (التهذيب ٣٢٢:٣، وقال ابن سعد أيضاً وقال: غير محمد بن عُبيد: مات وهو ابن اثنتي وعشرين ومائة سنة.

(٤) التاريخ الكبير ١٤٢:٢/٢ ومثله قول فضل بن وكين أبي نعيم (ابن سعد ٧٠:٦) وقال عاصم بن كليب: بلغ ١٣٠ سنة التهذيب ٢٧٩:٤ وهو سويد بن غفلة بن عوسجة، أبو أميّة الجعفي، الكوفي، مخضرم، ثقة قدم المدينة يوم نفضوا الأيدي من دفن رسول الله ﷺ وكان مُسلماً في حياته ﷺ مات سنة ٨٠، التقريب ٣٤١:١.

(٥) هو خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحّان أبو الهيثم، المزني الواسطي ولد ١١٥ ثقة مات سنة ١٨٢ الجرح ٣٤١:٢/١، التهذيب ١٠٠:٣.

(٦) ابن سعد ٢٥٩:٧: ولم يكن بحذاء ولكن كان يجلس إليهم، وقال فهد بن حيان القيسي: لم يحذ خالد قط وإنما كان يقول: أحذ على هذا النحو فلقب الحذاء.

(٧) على بن حفص المدائني، أبو الحسن، البغدادي، ثقة كان يحبه أحمد حباً شديداً الجرح ١٨٢:١/٣، التهذيب ٣٠٩:٧.

أبي خالد: مالك تسأل عن هذا، ما لك ضيعة؟ قال: أسأل كما سألت: قال الشعبي: وددت أني لم أسأل عن شيء من هذا (١).

٤٦٢ ــ حدثني أبي قال: حدثنا أمية بن خالد (٢) قال: قلت لشعبة: أن أبا شيبة (٣) حدثنا عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أنه قال: شهد صفين من أهل بدر سبعون رجلاً، قال: كذب والله لقد ذاكرت الحكم ذاك وذكرناه في بيته، فما وجدنا شهد صفين أحد من أهل بدر غير خزيمة بن ثابت (٤).

٤٦٣ ــ حدثني أبي قال: حدثنا أبو قتيبة (٥) قال: حدثنا حماد بن زيد قال: شهدت جريراً ــ يعني ابن حازم ــ يقرأ على أيوب كتباً من كتب أبي قلابة، فقال أيوب: منها ما سمعت من أبي قلابة ومنها ما لم أسمع من أبي قلابة؛ وكان فيما قرأعليه: من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلى عبد الله بن قيس أبي موسى: أما بعد فمن أتاك من الجرّادين (٦) الفجار

---

(١) إسناده ضعيف لأجل مجالد.

(٢) أمية بن خالد بن الأسود بن هُدبَة الأزدي البصري، ثقة ضعفه بعضهم مات سنة ٢٠١، التهذيب ١:٣٧١.

(٣) أبو شيبة هو عبد الرحمن بن اسحاق بن سعد الواسطي، الأنصاري، ضعيف. التهذيب ٦:١٣٦.

(٤) خزيمة بن ثابت بن الفاكه بن ثعلبة بن ساعدة الأنصاري الأوسي الخطمي من السابقين البدريين، الإصابة ١/١:٤٢٦.

ذكر الخبر المذكور ابن كثير في البداية ٧:٢٥٣ عن أحمد وقال: وقد قيل أنه شهدها من أهل بدر سَهْل بن حنيف وكذا أبو أيوب الأنصاري.

(٥) أبو قتيبة هو سَلْم بن قتيبة الشَعيري، الخراساني، الفِرْيابي ثقة مات سنة ٢٠١ ابن سعد ٧:٣٠٢، الجرح ٢/١:٢٦٦، التهذيب ٤:١٣٣.

(٦) الجرّاد: النهاب، والمراد هنا اللصوص، النهاب الذين يعرون الناس ثيابهم وينهبونها، النهاية ١:٢٥٦، لسان العرب ٣:١١٧.

يتطرق على الناس بلا تأمير مني فاسجنه في الحديد حتى يأتيك فيه أمري[١].

٤٦٤ ــ أملى عليّ أبي فقال: هذه تسمية من روى عن عمر بن الخطاب من أهل مكة: يعلى بن أمية وعبد الله بن الزبير وأبو الطفيل وعبد الله بن صفوان وعبيد بن عمير، وأملى عليّ أبي ومن أهل المدينة: عبد الله بن عباس [١٧ ــ ب]، وعبد الله بن عمر، وعاصم بن عمر، وجابر، وأبو هريرة، والمسور بن مخرمة، ومحمد بن حاطب، ونافع بن عبد الحارث، وأسلم مولاه[٢]، ويسار بن نمير، وعبد الرحمن بن أبزى، وعبد الله بن مطيع، وعبد الرحمن بن حاطب، والمغيرة بن الأخنس، ويرفأ مولاه، والسائب بن يزيد، وعبد الله بن عتبة، ومروان بن الحكم، وسعيد ابن المسيب، والمسيب بن حزن، وعبد الرحمن بن أبي عمرة من الأنصار والفرافصة الكلبي[٣]، وسليمان بن أبي حثمة، ويزيد بن أبي سفيان، وثعلبة بن أبي مالك، وعبد الله بن ثعلبة بن صعير، وسُنَين أبو جميلة[٤]، وابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، وحميد، روى عن عمر فلا أدري سمع منه أم لا، وقال ابن أبي ذئب عن الزهري، عن حميد: رأيت عمر[٥]،

---

(١) إسناده صحيح.

(٢) هو أسلم العدوي أبو خالد، ويقال: أبو زيد، وقيل: إنه حبشي وقيل من سبي عين التمر، أدرك زمن النبي ﷺ. مات سنة ٨٠. التهذيب ١:٢٦٦.

(٣) لعله فرافصة بن عمير، الحنفي، قال البخاري: بعد في أهل المدينة، رأى عثمان، التاريخ الكبير ٤/١/١٤١.

(٤) سُنين (مصغراً) أبو جميلة السُلمي ويقال: الضمري، وحكى ابن حبان أن اسم أبيه واقد. صحابي صغير حجّ مع النبي ﷺ وذكره ابن سعد والعجلي في التابعين (الإصابة ٢/١:٨٥).

(٥) روى ابن سعد ٥:١٥٤ من طريق ابن أبي ذئب عن الزهري عن حميد قال: رأيت عمر وعثمان يصليان المغرب في رمضان. ثم روى من طريق مالك عن الزهري عن حميد أن =

وابراهيم بن عبد الرحمن[1] لا شك فيه سمع من عمر. وعبد الله بن عامر ابن ربيعة، وربيعة بن عبد الله بن الهدير، ومالك بن أبي عامر، ومالك بن أوس بن الحدثان، وعبيد الله بن عدي بن الخيار، وأبو عبيد مولى ابن أزهر[2]، ومالك الدار[3] روى عنه أبو صالح السمان، ويحيى بن عبد الله بن مالك الدار[4] عن أبيه، عن جده رأيت عمر، رواه ابن عجلان، وعلقمة بن وقاص، وزُبَيد بن الصلت[5]، والشريد[6]، وابراهيم بن عبد الله بن قارظ، وابن السباق[7]، وعبد الرحمن بن الحارث ابن هشام أبو أبي بكر[8] قال: تسحرت مع عمر، وعبد الرحمن

= عمر وعثمان كانا يصليان المغرب في رمضان ولم يقل رأيت.

وقال الواقدي اثبتهما عندي حديث إن حميد لم ير عمر ولم يسمع منه شيئاً وسنه وموته يدل على ذلك، ولعله قد سمع من عثمان، لأنه كان خاله.

(١) هو ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أبو اسحاق الزهري وكذا اثبت سماعه من عمر غير واحد وانكره البيهقي، التهذيب ١:١٣٩.

(٢) هو سعد بن عبيد مولى ابن أزهر الزهري، ويقال: مولى عبد الرحمن بن عوف ثقة مجمع على ثقته مات بالمدينة سنة ٩٨، الجرح ٢/١:٩٠، التهذيب ٣:٤٧٧.

(٣) هو مالك بن عياض المعروف بمالك الدار مولى عمر بن الخطاب، التاريخ الكبير ٤/١:٣٠٤، الجرح ٤/١:٢١٢، ابن سعد ٥:١٢، وقال: كان معروفاً.

(٤) يحيى بن عبد الله بن مالك الدار، قال أبو حاتم: شيخ وذكره ابن حبان في الثقات. الجرح ٤/٢:١٦١، التهذيب ١١:٢٤٢.

(٥) زُبيد بن الصلت الكوفي، الكندي، المديني أخو كثير بن الصلت. قال البخاري سمع عمر وكذا قال الواقدي ووثقه ابن معين: التاريخ الكبير ٢/١:٤٤٧ الجرح ١/٢:٦٢٢، ابن سعد ٥:١٢.

(٦) يبدو لي أنه الشريد بن سويد الثقفي، صحابي حُدَبيٌّ وقيل اسمه مالك، الإصابة ٢/١:١٤٨.

(٧) هو عبيد بن السبّاق، الثقفي، أبو سعيد المدني تابعي ثقة، التاريخ الكبير ٣/١:٤٤٨ الجرح ٢/٢:٤٠٧، التهذيب ٧:٦٦.

(٨) عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة أبو محمد المدني، ولد في زمن النبي ﷺ ولم =

التيمي(1)، وهشام أبو حزام، وطريف أبو أبي غطفان بن طريف، ومحمد ابن ربيعة بن الحارث، وعبد الله بن عبد الله بن أبي أمية، وعبد الله بن السعدي روى عنه السائب بن يزيد، وعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة روى عنه سليمان بن يسار، وأبو أمامة بن سهل، وأبو سنان الدولي وابن الساعدي روى عنه بُسر بن سعيد، وفروخ مولى عثمان حدث عن عمر، ومحمد بن جبير بن مطعم، وعبد الله بن شداد بن الهاد، وعبد الله بن بابي عن أبيه مولى عائشة.

٤٦٥ ــ قال أبي: ومن روى عن عمر من أهل البصرة: عبد الله بن سرجس، وأنس بن مالك، وأبو عثمان النهدي عبد الرحمن بن مِلّ، وأبو رافع مولاه وكان صائغاً وأبو العالية رفيع، ومسلم بن يسار روى عن عمر، ويحيى بن سيرين روى عن عمر، وأبو رجاء العُطاردي، وأبو تميمة، وشويس العدوي، وأبو قتادة العدوي، والأحنف ابن قيس، ومطرف بن عبد الله بن الشخير، وزياد بن مطر العدوي، وخالد بن عُمير، والفُضيل ابن زيد الرقاشي، وصُبَيح: رأيته في كتاب أبي ابن طابي ولم يقله، وقسامة ابن زهير، وأبو المهلّب الجرمي، وزياد بن الربيع، والمهلب بن أبي صفرة: غزا في زمن عمر، وهَرَم بن حيان العبدي، ومَعمَر بن سَمير العدوي، وزياد مولى عبد الرحمن بن برثن، وحُضَين بن المنذر الرقاشي، وعامر بن

= يسمع منه وكان في حجر عمر عدّه الحاكم من الصحابة. وقال بعضهم: أحسبه كان ابن عشر سنين حين قبض النبي ﷺ وذكره البخاري وأبو حاتم والعجلي وابن حبان من التابعين مات سنة ٤٣. ابن سعد ٦:٥ التاريخ الكبير ٢٧٢:١/٣، الجرح ٢٢٤:٢/٢، الإصابة ٦٦:٢/٣.

(١) يبدو لي أنه عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله بن عثمان التيمي، صحابي أسلم يوم الحديبية وقيل يوم الفتح، وكان يقال له: شارب الذهب. لم أجد أحداً نص على روايته عن عمر ولا أنه من أهل المدينة إلا أن الفسوي في تاريخه ٣٦٦:١ ذكر رواية أنه قال: صاحبت عمر... وانظر الإصابة ٤١٠:١/٢.

عبد الله ـــ يعني عامر بن عبد قيس ـــ وأبو شيخ الهنائي: غزا في زمن عمر مع عثمان بن أبي العاص واسمه حيوان بن خالد [١٨ ـــ أ]. وأبو المليح الهذلي، وشقيق بن ثور السدوسي، وأبو الحلال العتكي، واسمه رَبيعة بن زرارة، وصِلة بن أشيم العدوي، وجُويرية بن قدامة التميمي، وأياس بن قتادة، وقيس بن عباد القيسي، وعُتَيّ بن ضَمُرة السعدي، وصعصعة بن معاوية تميمي، وأسيد بن المُتَشَمِّس، وغُنَيْم بن قيس المازني، وأسَير بن جابر، وسلمان بن ربيعة الباهلي: روى عنه أبو عثمان، وأبو سعيد مولى أبي أسيد، وأبو العجفاء السُلمي، وأبو فراس: روى عنه أبو نضرة، وأبو لبيد: روى عن عُمروَ أبُو الأسود الديلي، وحنظلة بن نعيم، وعبد الله بن الحارث بن نوفل لقبه بَبَّة.

٤٦٦ ـــ قال أبي: ومن روى عن علي بن أبي طالب من أهل البصرة: عِمران ابن حصين: ذَكّرنا ابن أبي طالب صلاةَ رسول الله ﷺ، والحسن، وخِلاس[١] في الشُرَط، وأبو لبيد لمازة بن زبّار، وحُضَين بن المنذر الرقاشي، وأبو نضرة العبدي، وأبو رجاء العطاردي، وأبو العالية الرياحي. وأبو الوَضيء الأزدي، وأبو الأسود الديلي، وعبد الله بن الحارث لقبه بَبَّة بن نوفل، وقيس بن عُبَاد القيسي، وجُرى النهدي، وعبد الله بن شَقيق، والنابغة.

٤٦٧ ـــ من روى عن عثمان بن عفان من أهل المدينة: أبان بن عثمان، وزيد بـن خالد الجهني، وأبو هريرة، وسعيد بن المسيب، وعبد الرحمن بن أبي عمرة، وإبراهيم ابن عبد الرحمن بن عوف، وسليمان بن يسار، وحميد بن عبد الرحمن بن عوف، ونُفيع: سألت عثمان، وزيد، وأبو سلمة، ومالك بن أبي عامر، وعبد الله بن راشد مولى عثمان بن عفان،

(١) خلاس بن عمرو الهجري.

وعبد الله بن دارة مولى عثمان، وأبو أمامة بن سهل بن حنيف، وأبو صالح مولى عثمان وهانىء، مولى عثمان، ومروان بن الحكم، وعمرو بن عثمان بن عفان: روى عنه سعيد بن المسيب، وحمران بن أبان: روى عنه عروة، وأبو عبيد مولى ابن أزهر، وعامر بن سعد، وعبيد الله بن عدي ابن الخيار، ومحمود بن لبيد، وعبد الرحمن بن أبي ذباب، والحارث مولى عثمان، وعبد الله بن الحارث بن نوفل، وموسى بن طلحة.

٤٦٨ ــ ما يُروى عن عمر من أهل الكوفة: سمعت أبي ومن روى عن عمر من أهل الكوفة: النعمان بن بشير، وطارق بن شهاب، والأسود، وقيس بن أبي حازم، وأبو معمر، ومسروق، وأبو ميسرة، وعلقمة، وعبيدة، وعمرو بن ميمون، ومعرور بن سويد، وزيد بن وهب [١٨ ــ ب] وعباية بن ربعي، وسيار بن معرور: روى عنه سماك، والصُبَيّ بن معبد، وسلمان بن ربيعة، وسويد ابن غفلة، وسعيد بن ذي لعوة [و] عباية بن رفاعة، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وعلقمة ابن قيس عن القرثع، عن قيس أو ابن قيس، روى خيثمة عن قيس بن مروان، عن عمر، وحارثة بن مضرب [و] كليب الجرمي أبو عاصم بن كليب، وزر بن حبيش، وأبو وائل.

٤٦٩ ــ سمعت أبي يقول: كان حفص بن غياث يضعف أبا سهل محمد بن سالم، وكان يقول: هذه كتب أخيه(١). قال أبو عبد الرحمن: تُرك حديث محمد بن سالم في الفرائض وغيره لضعفه(٢).

---

(١) التهذيب ١٧٦:٩.

(٢) وضعفه وتركه الآخرون أيضاً في الفرائض وغيرها واستنتج ابن أبي حاتم باملاء ابن معين الفرائض عنه أنه أحسن حالاً فيها، وليس بلازم. وقال أحمد في أحاديث له أنها موضوعة، أنظر التاريخ الكبير ١/١:١٠٥، الجرح ٣/٢:٢٧٢ الميزان ٣:٥٥٦، العقيلي سنة ٣٨١، التهذيب ١٧٦:٩. وانظر النصر رقم (٨٨٦ و ١٣٣٢ و ١٣٥٩).

٤٧٠ ــ حدثنا أبي قال: حدثنا وكيع عن سفيان، عن إبراهيم ــ يعني ابن عبد الأعلى[١] ــ قال: سألت سعيد بن جبير عن القبَالة[٢]، فقال: نَدَم أو إثمٌ؛ وقال إسرائيل: القبلة، قال أبي: أخطأ إسرائيل، إنما هو القَبَالة.

٤٧١ ــ حدثني أبي قال: حدثنا وكيع عن شعبة، عن مغيرة، وحماد في الرجل يواجرها بأكثر ــ يعني الدار أو الشيء ــ قال حماد: ما أصاب، فهو ربا، قال مغيرة: كان إبراهيم يكرهه، فقال مغيرة: ادروغ كفت؛ قال أبي: ادروغ كفت كذب حماد.

٤٧٢ ــ حدثني أبي قال: حدثنا وكيع بحديث سفيان عن المغيرة بن النعمان[٣]، عن هانىء بن حزام، وكذا قال يحيى بن آدم، وقال ابن مهدي: حرام، صحف عبد الرحمن وإنما هو حزام[٤].

٤٧٣ ــ سمعت أبي يذكر: أن حميد الأعرج كنيته أبو صفوان وهو حميد بن قيس[٥].

٤٧٤ ــ سمعته يذكر أن عبد الله بن أبي الهذيل أبو المغيرة، والحارث بن سويد أبو عائشة، ومسروق أبو عائشة، وأسيد بن حضير أبو

---

(١) ابراهيم بن عبد الأعلى، الجعفي، الكوفي، ثقة، الجرح ١/١:١١٢، التهذيب ١:١٣٧.

(٢) القبالة (بفتح القاف) هو أن يتقبل بخراج أو جباية أكثر مما أعطى والقبالة الكفالة أيضاً، النهاية ٤:١٠.

(٣) مغيرة بن النعمان النخعي، الكوفي، ثقة، الجرح ٤/١:٢٣١ التهذيب ١٠:٢٧١.

(٤) أورده البخاري في التاريخ الكبير ٣/٢:٢٣١ عن أحمد وقال في الجرح ٤/٢:١٠١، هانىء ابن حزام (بالزاي) ويقال ابن حرام (بالراء).

وذكر ابن ماكولا قول ابن مهدي، وقال: الصواب قول من قال فيه: بالزاي الإكمال ٢:٤١٧.

(٥) وبه كناه وسماه الجميع وقد تقدّم.

عتيك [1].

٤٧٥ ــ حدثني أبي قال: حدثنا شعيب بن حرب [2] قال: قال مالك بن أنس: لم يأخذ أولونا عن أوليكم، قد كان علقمة والأسود ومسروق يمرون فلا يأخذ عنهم أحدٌ منا، فكذلك آخرونا، لا يأخذون عن آخريكم، قال: ثم ذكر سفيان ــ يعني الثوري ــ فقال: أما أنه قد فارقني على ألا يشرب النبيذ [3].

٤٧٦ ــ حدثني أبي قال: حدثنا شعيب بن حرب قال: قال مالك ابن أنس: كنا نجلس إلى الزهري وإلى محمد بن المنكدر فيقول الزهري: «قال ابن عمر كذا وكذا» فإذا كان بعد ذلك جلسنا إليه، فقلنا له: الذي ذكرت عن ابن عمر من أخبرك به؟ قال: ابنه سالم.

٤٧٧ ــ سمعت أبي يقول: هؤلاء أصحاب ابن عباس: مجاهد، وطاوس، وسعيد بن جبير، وعطاء، وجابر بن زيد، وعكرمة آخر هؤلاء، قال أبي: أصحاب ابن عباس هم المحدثون والمفتون [١٩ ــ أ].

٤٧٨ ــ سمعت أبي يقول: سمعت إبراهيم بن سعد يقول: ما رأيت بالمدينة سكران قط، حتى خرجت منها.

---

(١) تقدموا.

(٢) شعيب بن حرب المدائني أبو صالح البغدادي نزيل مكة ثقة مات سنة ١٩٧، التاريخ الكبير ٢/٢:٢٢٢، التهذيب ٤:٣٥٠.

(٣) وذكر الذهبي في سير أعلام النبلاء ٧:٢٤١ رجوعه عنه بصيغة التمريض وذكر في ص ٢٧٥، عن ابن مهدي قال: يزعموك أن سفيان كان يشرب النبيذ أشهد لقد وصف له دواء فقلت: تأتيك بنبيذ، فقال لا، ائتني بعسل وماء. والمراد به النبيذ الذي كثيره مسكر.

٤٧٩ ــ حدثني أبي قال: حدثنا حماد الخياط عن شعبة قال: ما لقي إبراهيم ــ يعني النخعي ــ أبا عبد الله ــ يعني الجدلي [١] ــ. وقال حماد الخياط: كان ابن أبي ذئب يشبه بسعيد بن المسيب.

٤٨٠ ــ حدثني أبي قال: حدثنا يحيى القطان قال: سألت شعبة: كم سمعت من أبي معشر[٢]؟ قال: أربعة بُتر ــ يعني مراسيل ــ.

٤٨١ ــ حدثني أبي قال: حدثنا عبد الرزاق: أن معمراً كنيته أبو عروة[٣].

٤٨٢ ــ سمعت أبي قال: سمعت وكيعاً يقول: حدثنا الحسن بن عبد الرحمن الكاتب وكان ثقة[٤].

---

(١) أبو عبد الله الجدلي الكوفي اسمه عبد بن عبد أو عبد الرحمن بن عبد ثقة يتشيع. التهذيب ١٢:١٤٨.

وأخرج الترمذي ١:١٦٠ في باب المسح على الخفين للمسافر والمقيم من طريق ابراهيم عن عمرو بن ميمون عن أبي عبد الله الجدلي عن خزيمة بن ثابت عن النبي ﷺ أنه سئل عن المسح على الخفين فقال: للمسافر ثلاثة وللمقيم يوم. ثم قال: وقد روى الحكم ابن عينية وحماد عن ابراهيم النخعي عن أبي عبد الله الجدلي عن خزيمة بن ثابت ولا يصح.

وقال: قال على بن المديني قال يحيى بن سعيد قال شعبة: لم يسمع ابراهيم النخعي من أبي عبد الله الجدلي حديث المسح.

وأخرجه الطيالسي ١٢١٩ وأحمد ٥:٢١٣، ٢١٥ والبيهقي ١:٢٧٨ من هذا الطريق.

(٢) أبو معشر زياد بن كليب التيمي، الحنظلي، الكوفي، ثقة مات سنة ١١٩ ابن سعد ٦:٣٣٠، التهذيب ٣:٣٨٢.

(٣) أنظر تاريخ ابن معين ٥٥٩، والتاريخ البير٤/١:٣٧٨، الجرح ٤/١:٢٥٥ التهذيب ١٠:٢٤٣.

(٤) أنظر النص (٢٥٠).

٤٨٣ ــ سمعته يقول: أبو ذبيان[(١)]، روى عنه شعبة وهشام عن حفصة، وسليمان بن المغيرة.

٤٨٤ ــ حدثني أبي قال: حدثنا روح قال: حدثنا سليمان بن المغيرة قال: سمعت في مجلس حميد بن هلال اما من حميد بن هلال واما من أبي ذبيان، كذا قال روح، قال: قال عمران بن حصين: لا تصومن يوماً تراه حتماً عليك[(٢)].

٤٨٥ ــ سمعته يقول: أبو الزبير المكي اسمه محمد بن مسلم بن تَدْرس مولى حكيم بن حزام[(٣)]. وأبو بكرة نفيع[(٤)]، الحارث الأعور ابن عبد الله[(٥)]، وعمرو بن شعيب أبو إبراهيم[(٦)]، أبو العجفاء السلمي هرم ابن نُسَيب[(٧)]، يحيى بن أبي كثير أبو نَصْر[(٨)]، وحميد بن هلال أبو

---

(١) أبو ذُبيان هو خليفة بن كعب التميمي، البصري، ثقة الجرح ٣٧٦:١/١ التهذيب ١٦٢:٣، التاريخ الكبير ١٨٩:١/٢ وانظر النص (١٩٠١).

(٢) إسناده صحيح.

(٣) ابن سعد ٤٨١:٥، التاريخ الكبير ٢٢١:١/١، الجرح ٧٤:١/٤ تاريخ ابن معين (٣٩٦، ٤٦٠) تذكرة الحفاظ ١٢٦:١، التهذيب ٤٤٠:٩ وانظر النص (٢٢).

(٤) نفيع بن الحارث بن كلده وقيل نفيع بن مسروح صحابي جليل مات سنة (٥٠) ابن سعد ١٥:٧، التاريخ الكبير ١١٢:٢/٤، الجرح ٤٨٩:١/٤، الدولابي ١٨:١، كنى الحاكم لـ ٤٠، سير أعلام النبلاء ٥:٣، التهذيب ٤٩٦:١٠.

(٥) ابن سعد ١٦٨:٦، التاريخ الكبير ٢٧٣:٢/١، الصغير ٧٩ الجرح ٧٩:٢/١، المجروحين ٢٢١:١، الميزان ٤٣٥:١، التهذيب ١٤٥:٢ وانظر النص (١٩٩).

(٦) ومثله في كنى مسلم ٤٥ ب وكنى الحاكم لـ ٦ ب والدولابي ٩٥:١ والتاريخ الكبير ٣٤٢:٢/٣، والجرح ٢٣٨:١/٣، وقال بعضهم: أبو عبد الله، سير النبلاء ١٦٥:٥، الميزان ٢٦٣:٣، التهذيب ٤١:٨.

(٧) كنى مسلم ٨٧ أ كنى الدولابي ٢٩:٢ وكنى الحاكم ٣١:٢ أ تاريخ ابن معين ٣٣٤٣، ٣٥١٦، التاريخ الكبير ٢٤٤:٢/٤ وقيل نُسيب بن هرم، الجرح ١١٠:٢/٤، التهذيب ١٦٥:١٢، وهو السُلمي، البصري تابعي ثقة مات ما بين ٩٠-١٠٠.

(٨) ابن سعد ٥٥٥:٥، التاريخ الكبير ٣٠١:٢/٤، الجرح ١٤١:٢/٤، كنى مسلم ٩٨ ب =

نَصر(١)، وحبيب بن صُهبان أبو مالك(٢)، نافع بن جبير أبو محمد(٣)، عبد الرحمن بن الأسود أبو حفص(٤)، أبو العَدَبَّس منيع بن سليمان(٥)، معقل بن يسار أبو علي(٦)، عبد الله بن مُغَفَّل أبو سعيد وقال غير أبي: أبو زياد(٧)، عائذ بن عمرو أبو هبيرة(٨)، والأعرج أبو داود(٩)، ومغيرة

= الدولابي ١:١٣٧، التهذيب ١١:٢٦٨ وقيل في كنيته أبو أيوب (ابن سعد) وقيل أبو كثير (الجرح).

(١) تقدم في ٢٨٨.

(٢) ابن سعد ٦:١٦٦، التاريخ الكبير ١/٢:٣٢١، رواية عن المصنف. الجرح ١/٢:١٠٣، ابن معين (١٤٢٠) كنى مسلم ٩٣ أ الدولابي ٢:١٤٧ الفسوي ٣:٧٣، التهذيب ٢:١٨٧، وهو الأسدي الكاهلي الكوفي ثقة.

(٣) ابن سعد ٥:٢٠٦، التاريخ الكبير ٤/٢:٨٢، الجرح ٤/١:٤٥١، التهذيب ١٠:٤٠٤، وهو نافع بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل النوفلي تابعي ثقة مات سنة ٩٩.

(٤) التاريخ الكبير ٣/١:٢٥٢، الجرح ٢/٢:٢٠٩، كنى الحاكم لـ ٦٨ ب التهذيب ٦:١٤٠، وفيه أيضاً، ويقال: أبو بكر وهو تابعي ثقة مات سنة (٩٩) أو (١٠٠).

(٥) التاريخ الكبير ٤/٢:٢٩، الجرح ٤/١:٤١٤، الفسوي ٣:٧٣ التهذيب ١٢:١٦٦ وهو أبو العدبّس الأكبر الأسدي ويقال: الأشعري روى عنه جماعة ووثقه ابن حبان.

(٦) التاريخ الكبير ٤/١:٣٩١، الجرح ٤/١:٢٨٥، الإصابة ٣/١:٤٤٧ التهذيب ١٠:٢٣٥، وعند الجميع ويقال: أبو يسار وعند الأخيرين ويقال: أبو عبد الله، وهو صحابي حدبي مات ما بين ٦٠ و ٧٠.

(٧) ابن معين ٣١، الاستيعاب ٢:٣٢٥ أسد الغابة ٣:٢٦٤، الاصابة ٢:٣٧٣، كنى مسلم ٦٢ ب الدولابي ١:٧٢، وفي الإصابة ٢:٣٧٢، حكى البخاري عن ابن معين أنه يكنى أبا زياد وفي تاريخ ابن معين ٣١، يكنى أبا سعيد ويقولون أبو زياد، ويكنى أيضاً أبو عبد الرحمن. وهو صحابي جليل مات سنة ٥٧ أو ٦١.

(٨) أسد الغابة ٣:٩٨، الإصابة ٣/١:٢٦٢، التهذيب ٥:٨٩ وهو عائذ بن عمرو بن هلال المزني، أبو هبيرة البصري صحابي شهد بيعة الرضوان، مات سنة ٦١.

(٩) التاريخ الكبير ٣/١:(٣٦٠) الجرح ٢/٢:٢٩٧، التهذيب ٦:٢٩٠، كنى الحاكم لـ ١٥١ أ. الفسوي ٣:٧٣، وهو عبد الرحمن بن هرمز، أبو داود المدني الأعرج تابعي ثقة مات سنة ١١٧.

ابن مِقسم أبو هشام[1]، واثلة بن الأسقع أبو الأسقع[2]، أبو غفار المثني ابن سعد[3]، حبيب بن أبي مليكة يكنى أبا ثور[4] روى عنه كليب بن وائل، والشعبي، وأبو البختري وهو الذي يقال له: الحَدائي[5].

٤٨٦ ـ حدثني أبي قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن مالك قال: حدثنا أبو الرجال[6] ابن عمرة عن أمه.

---

(١) ابن سعد ٦:٣٣٧، التاريخ الكبير ٤/١:٣٢٢ الجرح ٤/١:٢٢٨، تاريخ ابن معين ٢٥٦٣، كنى مسلم ١٠٠ ب، الدولابي ٢:١٥٣، التهذيب ١٠:٢٦٩.

(٢) التاريخ الكبير ٣/٢:١٨٧ وفيه ويقال: أبو قرصافة، الجرح ٤/٢:٤٧، الفسوي ٣:١٦٧، التهذيب ١١:١٠١، وفيه ويقال: أبو قرصافة وأبو محمد وأبو الخطاب وأبو شداد وهو صحابي أسلم قبل تبوك وشهدها ومات سنة ٨٣.

(٣) التاريخ الكبير ٤/١:٤١٩، وفيه المثني بن سعيد، الجرح ٤/١:٣٢٥ ابن معين ٤٤٠٠. المثني بن سعد وليس هو المثني بن سعيد.. كنى مسلم ٨٧ ب. الدولابي ٢:٧٨، التهذيب ١٠:٣٤، وهو الطائي، البصري، ثقة.

(٤) الكنى للدولابي ١:١٢٣ رواية عن المصنف، التاريخ الكبير ١/٢:٣٢٤، الجرح ١/٢:١٠٩ و ٤/٢:٣٥١، التهذيب ٢:١٩١.

(٥) هل الصواب في نسبته حدائي بالهمزة أم حداني بالنون. فذكر المعلمي محقق التاريخ الكبير ١/٢:٣٢٤ قال: بهامش قط الحداني بنون تصحيف وصوابه الحدائي كذا قيده عبد الغني ووجد بخط أبي بشر الدولابي بطرح الألف واثبات الهمزة بعد الدال وفتح الحاء. وقال: وحدأ بطن من مراد وتبعه ابن ماكولا وابن السمعاني في الأنساب والذهبي في المشتبه، وابن حجر في التبصير، ووقع في كنى ابن أبي حاتم الحراني كوفي ويقال: الحداني والحداني أصح.

وقال في اللباب ١:٣٤٧ الحدائي بفتح الحاء والدال المهملتين وفي آخرها همزة مكسورة وينسب إليه أبو ثور حبيب بن مالك (كذا) وقال الدارقطني: وأما الحدا مقصور فهو فيما ذكره ابن حبيب بطن من مذحج. وانظر (١٥٣٤).

(٦) أبو الرجال هو محمد بن عبد الرحمن بن حارثة بن النعمان ويقال: ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن حارثة الأنصاري، النجاري، وأبو الرجال لقب له: لقب به لأ ولاده العشرة وكنيته، أبو عبد الرحمن، ثقة متفق عليه، قال البخاري وغيره سمع أمه عمرة. أنظر: التاريخ الكبير ١/١:١٥٠، الجرح ٣/٢:٣١٧، كنى الحاكم لـ ١٥٧ ب، التهذيب ٩:٢٩٥.

٤٨٧ ـ حدثني أبي قال: حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم قال: حدثنا عبد الرحمن[١] بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي الرجال من بني النجار قال: سمعت أبي، أبا الرجال يحدث عن عمرة. قال أبي: أبو الرجال اسمه محمد بن عبد الرحمن، وحارثة[١] هو ابن محمد بن عبد الرحمن، أبي الرجال.

٤٨٨ ـ حدثني أبي قال: حدثنا وكيع عن سفيان، عن أبي الرجال، عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن.

٤٨٩ ـ حدثني أبي قال: حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي عن ابن إسحاق، فذكر حديثاً فَنَسَبَ عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة[٢].

٤٩٠ ـ حدثني أبي قال: حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال: حدثني أبو الرجال محمد بن عبد الرحمن عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن.

٤٩١ ـ حدثني أبي قال: حدثنا محمد بن جعفر [١٩ ـ ب] قال: حدثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة قال: سمعت

---

(١) عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حارثة بن النعمان (ابن أبي الرجال) الأنصاري، النجّاري، المدني ثقة، الجرح ٢/٢:٢٨١، التهذيب ٦:١٦٩.

(٢) سيرة ابن هشام ١:٥٧ قال ابن إسحاق حدثني عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة ١:٥٧ عن عائشة رضي الله عنها قالت: لقد رأيت قائد الفيل وسائسه بمكة أعميين مقعدين يستطعمان الناس، وانظر التهذيب ١٢: ٤٣٨.

وأما ابن سعد ٨: ٤٨٠ فنسبها عمرة بنت عبد الرحمن بن أسعد (بالألف) بن زرارة، والظاهر أن الصواب سعد ، لأن أسعد لم يكن له ولد ذكر وليس له عقب، والعقب لأخيه سعد كما صرح به ابن سعد في طبقاته ٣:٦٠٨ في ترجمة أسعد.

عمي يحدث وما أدركت رجلاً منّا به شبيهاً يحدث أن أسعد بن زرارة[(١)] وهو جد محمد من قبل أمه أنه أخذه وجع في حلقه يقال له: الذُبح[(٢)].

٤٩٢ ــ قلت لأبي: وكيع عن صدقة؟ قال أبي: هو صدقة السمين، ما كان من حديثه مرفوع منكر وما كان من حديثه مرسل عن مكحول فهو أسهل، قال: وهو ضعيف جداً[(٣)]، وهو صدقة بن عبد الله السمين. وصدقة بن خالد ثقة ثقة أثبت من الوليد بن مسلم، صالح الحديث، صدقة بن خالد[(٤)].

٤٩٣ ــ قال أبي في حديث سفيان: عن حماد، عن إبراهيم، الأسود أنه كان يقول: اندرائُم؛ قال: لم يسمعه سفيان من حماد في املاء اليمن عن جابر، عن حماد. سمعت أبي يقول: روى عنه الشعبي وزيد بن وهب عبدُ الرحمن بن عبد رب الكعبة[(٥)].

٤٩٤ ــ قال وكيع: بطنان الجنة وسطها.

---

(١) أسعد بن زرارة بن عُدْس بن عُبيد بن ثعلبة، النجّاري، الأنصاري، الخزرجي، أبو أمامة. صحابي عقبي، مات قبل بدر سنة إحدى، الاستيعاب ١:٨٢، الإصابة ١:٣٤.

(٢) الاستيعاب ١:٨٣، ابن سعد ٣:٦١٠، والذُبحة: وجع يعرض في الحلق من الدم، وقيل: هي قرحة تظهر في الحلق فينسد معها فينقطع النفس فتقتل، النهاية ٢:١٥٤.

(٣) الجرح ٢/١:٤٢٩ فيا كتب عبد الله عن أبيه إلى بان أبي حاتم، التاريخ الكبير ٢/٢:٢٩٦، التهذيب ٤:٤١٥، وهو صدقة بن عبد الله السمين أبو معاوية ويقال: أبو محمد الدمشقي، ضعفه الأكثرون غير دُحَيم والأوزاعي فقد وثقاه أنظر الميزان أيضاً ٢:٣١٠، والنص (١٣١٣، ١٥٠٦).

(٤) الجرح ٢/١:٤٣٠ فيا كتب عبد الله عن أبيه إلى ابن أبي حاتم، والتهذيب ٤:٤١٤ بدون قوله: صالح الحديث وانظر ابن سعد ٧:٤٦٩، التاريخ الكبير ٢/٢:٢٩٦ أيضاً.

(٥) يعني عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة روى عنه الشعبي وزيد بن وهب وعبد الرحمن هو العائذي الصائدي، تابعي ثقة. التاريخ الكبير ٣/١:٣١٩ الجرح ٢/٢:٢٦١، التهذيب ٦:٢١٩.

٤٩٥ ــ قال أبي: كان أبو نعيم قال فيه عن الشيباني[١]، عن عكرمة ﴿واضرب لهم مثلاً أصحاب القرية﴾[٢] فقلت له: إنما هو عن السدي، فاخرج كتاباً صحيفة فإذا هي عن السدي[٣].

٤٩٦ ــ سمعته يقول: قال وكيع: يقولون: ان سليمان كان أصحها حديثاً ــ يعني ابني بريدة[٤] ــ.

٤٩٧ ــ قال أبي: ما أنكر حديث حسين بن واقد وأبي المنيب عن ابن بريدة[٥].

٤٩٨ ــ قال أبي: قال وكيع: كنا نحفظها عند سفيان ثم نَعُدّها.

٤٩٩ ــ سمعت أبي يقول: خالد بن المُضَرَّب، روى عنه أبو إسحاق ما أشبهه أن يكون أخا حارثة بن مضرب[٦].

---

(١) الشيباني: سليمان بن أبي سليمان بن فيروز أبو اسحاق تابعي ثقة مات سنة ١٤٢، التاريخ الكبير ١٥:٢/٢، الجرح ١٣٥:١/٢، التهذيب ١٩٧:٤.

(٢) سورة يس: ١٣.

(٣) رواية السُدّي أخرجها ابن جرير في تفسيره ١٠١:٢٢ حدثنا ابن بَشَّار حدثنا يحيى وعبد الرحمن قالا حدثنا سفيان حدثني السُدّي عن عكرمة واضرب لهم مثلاً أصحاب القرية قال: انطاكية.

(٤) الجرح ١٠٢:١/٢ فيما كتب عبد الله عن أبيه إلى ابن أبي حاتم، التهذيب ١٧٤:٤ ونحوه قول ابن عيينة والعجلي، وأخوه هو عبد الله بن بريدة.

(٥) ابن بريدة هنا هو عبد الله، وفي التهذيب ١٥٧:٥، وقال عبد الله عن أبيه: عبد الله بن بريدة الذي روى عنه حسين بن واقد. ما أنكرها وأبو المنيب أيضاً، وفي الجرح ١٣:٢/٢ فيما كتب عبد الله أبيه إلى ابن أبي حاتم قال: عبد الله بن بريدة الذي روى عنه حسين بن واقد ما أنكرها.

(٦) ونحوه قول البخاري في التاريخ الكبير ١٧٣:١/٢ وابن أبي حاتم في الجرح ٣٥٢:٢/١، وخالد بن مضرب هو العبدي الكوفي.

وحارثة بن مضرب العبدي الكوفي تابعي ثقة، وذكر الأزدي عن ابن المديني: أنه =

٥٠٠ ـ سمعته يقول: حجر بن عنبس[١]، روى عنه سلمة بن كهيل، وموسى بن قيس، والمغيرة بن أبي الحر.

٥٠١ ـ سمعته يقول: عمارة بن زاذان شيخ ثقة ما به بأس[٢].

٥٠٢ ـ حدثني أبي قال: حدثنا وكيع قال: حدثني زياد بن خيثمة[٣] عم زهير، قال أبي: وليس هو عمه[٤].

٥٠٣ ـ سمعته يقول: روى أسامة بن زيد عن نافع أحاديث مناكير[٥].

٥٠٤ ـ قال وكيع: ابن الإصبهاني[٦] مولى لجديلة قيس[٧].

= متروك، وشك ابن حجر في ثبوته عنه، أنظر ابن سعد ٦:١٦٦ الجرح ٢/١:٢٥٥، الميزان ١:٤٤٦، التهذيب ٢:١٦٦.

(١) الجرح ٢/١:٢٦٦، التهذيب ٢:٢١٤، وهو أبو العنبس أو أبو السكن الحضرمي، الكوفي ثقة.

(٢) الجرح ١/٣:٣٦٥-٣٦٦ فيا كتب عبد الله عن أبيه إلى أبي حاتم، وفي التهذيب ٧:٤١٦، قال مسلم وعبد الله بن أحمد عن أحمد فذكره. وهو عمارة بن زاذان الصيدلاني، أبو سلمة البصري صدوق يخطي. وثقه البعض وضعفه الآخرون المراجع السابقة والتاريخ الكبير ٢/٣:٥٠٥ وانظر ١٤٢٩ (٢٠٤٠) أيضاً.

(٣) زياد بن خيثمة الجعفي الكوفي ثقة مات سنة ١٤٥، التاريخ الكبير الجرح ٢/١:٥٣٠، ابن معين ٢٠٦٧، التهذيب ٣:٣٦٤.

(٤) وفي التهذيب ٣:٣٦٤ قال أبو داود زياد بن خيثمة قرابة زهير ثقة أ.هـ وزهير هو ابن معاوية.

(٥) الجرح ١/١:٢٨٤ فيا كتب عبد الله بن أحمد عن أبيه إلى أبي حاتم، وفيه زيادة: قلت له: إن أسامة حسن الحديث فقال: إن تدبرت حديثه فستعرف النكرة فيها أ.هـ وهو أسامة بن زيد بن أسلم العدوي أبو زيد، ضعفه الآخرون أيضاً، التاريخ الكبير ١/١:٢٣، المجروحين ١:١٧٩، الميزان ١:١٧٤ التهذيب ١:٢٠٧.

(٦) ابن الأصبهاني هو عبد الرحمن بن عبد الله بن الأصبهاني الكوفي الجهني الجدلي ثقة، الجرح ٢/٢:٢٥٥، التهذيب ٦:٢١٧.

(٧) ونحوه قول ابن أبي حاتم في الجرح ٢/٢:٢٥٥.

٥٠٥ ــ وقال وكيع: في حديث سفيان: عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن أذنان[١]. وقال إسرائيل: عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن ابن دانيل[٢] ــ يعني حديث علي[٣] ــ أنه قرأ ﴿وإن كاد مكرهم لَتَزُولُ منه الجبال﴾[٤].

٥٠٦ ــ سمعت أبي يقول: لو لم يرو الجريري[٥] إلا هذا الحديث كان حديث أبي الورد[٦] عن اللجلاج[٧]، عن معاذ، عن النبي ﷺ:

---

(١) عبد الرحمن بن أذنان، سمع عليا قوله، سكت عنه في التاريخ الكبير ٢٥٥:١/٣ والجرح ٢١٠:٢/٢.

(٢) كان في الأصل دابيل بالباء الموحدة وعليه علامة صح وعند البخاري في ترجمة أذنان دانيل بالنون بعد الألف، وعند ابن أبي حاتم في الجرح ٣٣١:٢/٢ دانيال بالنون وزيادة ألف بعد الياء. وسكت عنه البخاري وابن أبي حاتم بعدما فصّل له ترجمة مستقلة.

(٣) أشار البخاري إلى الاختلاف في نسبة عبد الرحمن مثل ما ذكر المصنف (التاريخ الكبير ٢٥٥:١/٣).

وأخرج ابن جرير في تفسيره ١٣: ١٦٠، ١٦١ مرتين عن سفيان عن أبي اسحاق فسماه مرّة عبد الرحمن بن أبان [كذا] والظاهر أنه تصحيف من أذنان ومرة أخرى سماه عبد الرحمن بن دانيل، ثم ذكر رواية اسرائيل فسماه ابن دانيل أيضاً.

وذكر من طريق شعبة عن أبي اسحاق فسماه عبد الرحمن بن واصل [كذا] وأخشى أنه مصحف من دانيل، وشعبة أحفظ وأقوى منه فتابعته لإسرائيل تُرجح في تسميته ونسبه عبد الرحمن بن دانيل والله أعلم.

(٤) سورة ابراهيم: ٤٦، (وإن كاد) (بالدال) هكذا قرأها أبو بكر وعمر وعلي وابن مسعود وأبي وابن عباس وعكرمة وأبو العالية، (لَتَزولُ) بفتح اللام الأولى وضم الأخيرة. هكذا شكله في الأصل وهي قراءة الكسائي، أنظر زاد المسير ٤: ٣٧٤.

(٥) الجريري: سعيد بن إياس.

(٦) أبو الورد بن ثمامة بن حزن القشيري البصري، تابعي ثقة أدرك غير واحد من الصحابة. الكنى للبخاري ٧٩، الجرح ٤٥١:٢/٤ التهذيب ١٢: ٢٧١.

(٧) لجلاج العامري صحابي، التهذيب ٨: ٤٥٤.

اللهم إني أسألك تمام النعمة، وقص الحديث (١).

٥٠٧ ــ سمعته يقول: جوّاب التيمي(٢) عن أبي قلابة، عن الحسن، أظنه أبو قلابة عبد الله بن زيد الجرمي؛ وقال وكيع: حدثنا أبو يونس سمع الحسن، قال أبي: وهو مبارك بن حسان(٣) ــ يعني حديث ﴿كل يعمل على شاكلته﴾ ــ(٤) قال: نيّته(٥).

٥٠٨ ــ قال أبي: قال وكيع: زعم ابن حكيم بن جبير أن أباه مولى لبني أمية (٦).

٥٠٩ ــ قال أبي: قال وكيع وذكر يزيد بن أبي صالح فقال: كان

(١) والحديث بتمامه أخرجه الترمذي في الدعوات ٥٤١:٥ من طريق سفيان بن عيينة واسماعيل بن ابراهيم عن الجريري عن أبي الورد عن اللجلاج عن معاذ بن جبل قال: سمع النبي ﷺ رجلاً يدعو يقول: اللهم إني أسألك تمام النعمة فقال: أي شيء تمام النعمة؟ قال دعوة دعوت بها أرجو بها الخير، قال: فإن من تمام النعمة دخول الجنة، والفوز من النار، وسمع رجلاً وهو يقول: يا ذا الجلال والإكرام قال: استجيب لك. فسل. وسمع النبي ﷺ رجلاً وهو يقول: اللهم إني أسألك الصبر، فقال: سألت البلاء فسله العافية. وقال الترمذي: هذا حديث حسن، ويأتي النص برقم (١٤٣٣) أيضاً.

(٢) جواب هو ابن عُبيد الله التيمي، الكوفي، صدوق رُمي بالإرجاء وضعف لسببه، التهذيب ١٢١:٢.

(٣) مبارك بن حسان السلمي أبو يونس ويقال: أبو عبد الله، البصري، ثم المكي وثقه ابن معين، وضعفه الآخرون، التاريخ الكبير ٤٢٦:١/٤، الجرح ٣٤٠:١/٤، التهذيب ٢٦:١٠.

(٤) سورة الإسراء: ٨٤.

(٥) ذكر البخاري في تاريخه الكبير ٤٢٦:١/٤، عن أبي نعيم عن مبارك بن حسان عن معاوية بن قرة: «على شاكلته» قال: على نيته، ثم ذكر طريق الحسن أيضاً، وذكره ابن الجوزي في زاده ٨٠:٥ عن الحسن ومعاوية بن قرة وتفسير الحسن عزاه السيوطي في الدر المنثور ١٩٩:٤ إلى هناد وابن المنذر بإخراجه.

(٦) التاريخ الكبير ١٦:١/٢ عن أحمد.

دباغاً[1]، وكان حسن الهيئة، عنده أربعة أحاديث.

٥١٠ ــ سمعت أبي يقول: أحاديث ابن ميسور كلها موضوعة مناكير، اضرب عليها[2].

٥١١ ــ قال أبي: هشام بن الغاز صالح الحديث[3].

٥١٢ ــ حدثني أبي قال: حدثنا أبو بدر[4] قال: ذكره شبيب بن شيبة أبو معمر[5].

٥١٣ ــ حدثني أبي قال: قلت لإسماعيل بن علية: كان معمر يحدثكم من حفظه؟ قال: كان يحدثنا بحفظه [٢٠ ــ أ].

٥١٤ ــ قال أبي: أخرج إلينا غندر كتابه عن سفيان بن عيينة، فقال: هل تجدون فيه خطأ؟ ثم رمى به إلينا.

---

(١) وبه لقبه في التاريخ الكبير ٢/٤: ٣٤٢ والجرح ٢/٤:٢٧٢ وتاريخ ابن معين (٤١٩٦)، ويكنى أبا حبيب أيضاً وهو بصري، ثقة وثقه ابن معين وغيره.

(٢) ابن ميسور، كذا في الأصل بكل وضوح ولم أهتد إليه وهل هو عبد السلام بن صالح بن سليمان بن أيوب بن ميسرة أبو الصلت، فابن ميسرة تصحف وصار ابن ميسور لأنه رمي بنكارة الحديث بل وكذبه البعض أنظر الجرح ١/٣:٤٨ المجروحين ٢:١٤٣، العقيلي لـ ٢٥٥، الميزان ٢:٦١٦، التهذيب ٦:٣١٩ تنزيه الشريعة ١:٧٩.

(٣) الجرح ٢/٤:٦٧ فيما كتب عبد الله عن أبيه إلى ابن أبي حاتم، التهذيب ١١:٥٥ وانظر النص (١٣٦٤).

(٤) أبو بدر شجاع بن الوليد.

(٥) التاريخ الكبير ٢/٢:٢٦١ رواية عن أبي بدر وبه كناه في الجرح ١/٢:٣٥٨ وتاريخ بغداد ٩:٢٧٤. والفسوي ٢:٢٦١ عن عمرو بن عبيد والتهذيب ٤:٣٠٧ وهو شبيب بن شيبة ابن عبد الله بن عمرو بن الأهتم، المنقري الخطيب مات في حدود ١٧٠.

٥١٥ ــ حدثني أبي قال: حدثنا أبو قطن[١] قال: خالف رجل شعبة ــ يعني في حديث أبي إسحاق عن قيس بن أبي حازم سمع عبد الله: إذا دُعِي أحدكم إلى طعام وهو صائم، فليقل اني صائم[٢] ــ.

قال أبي: قال أبو قطن: فقلت ليونس بن أبي إسحاق، فقال: لم يحفظ ــ يعني الذي خالف شعبة ــ كنت مع أبي حين دخل عليه ــ يعني على قيس ــ ولكن لم أحفظ الحديث.

قال أبو عبد الرحمن: قلت ليحيى بن معين: تحفظ عن يونس بن أبي إسحاق عن قيس شيئاً؟ قال: لا، وحدثته بهذا الحديث، فقال: من روى هذا؟ قلت: حدثنيه أبي عن أبي قطن؛ فقال: لم أسمعه أو لم يكن هذا عند حجاج ــ يعني حديث أبي قطن ــ.

٥١٦ ــ سمعته يقول: سمع الأوزاعي من يحيى بن أبي كثير باليمامة، ومن أبي كثير السُحيمي[٣] باليمامة وسمع من قتادة بالبصرة ودخل على ابن سيرين[٤].

٥١٧ ــ حدثني أبي قال: حدثنا أبو عبيدة الحداد عن حماد بن سلمة قال: كان عمار بن أبي عمار يغسل الموتى، قال أبي: هو ثقة ــ يعني

---

(١) أبو قطن = عمرو بن الهيثم بن قطن بن كعب الزبيري، القُطَعي، أبو قطن البصري ثقة مات سنة ١٩٨، على خلاف، التاريخ الكبير ٣٨١:٢/٣، الجرح ٢٦٨:١/٣ التهذيب ١١٤:٨.

(٢) لم أعثر على حديث عبد الله هذا وأخرجه مسلم ٨٠٥:٢، وأبو داود ٣٣١:٣، والترمذي ١٥٠:٣، وابن ماجه ٥٥٦:١، والدارمي ١٦:٢ وأحمد ٢٤٢:٢، ٢٧٩، ٤٧٧، ٤٨٩، ٥٠٧، كلهم من حديث أبي هريرة مثله.

(٣) أبو كثير السُحمي، الغُبَري، اليمامي، الأعمى، قيل: اسمه يزيد بن عبد الرحمن وقيل: يزيد بن عبد الله بن أذينة. وقيل: ابن غفيلة، ثقة، التهذيب ٢١١:١٢.

(٤) ونحوه قول ابن حبان (التهذيب ٢١١:١٢).

عماراً [1] ـــ.

٥١٨ ـــ سمعت أبي يقول: عبد الأعلى التيمي رجل صالح [2]، حدث عنه مسعر والمسعودي.

٥١٩ ـــ سمعته يقول: سألت عبد الرزاق عن يونس بن سليم الصنعاني [3]، قال: هو أمثل من عمرو برق. قال أبي: وهو عمرو بن عبد الله الذي روى عن عكرمة ـــ يعني عمرو برق [4] ـــ.

٥٢٠ ـــ قال أبي: عبد الوهاب بن الورد، ويقال: وهيب بن الورد [5]، أخو عبد الجبار بن الورد [6].

٥٢١ ـــ قال أبي: يزيد بن حازم وجرير بن حازم أخوان [7].

---

(١) توثيق عمار أورده في الجرح ٣/١: ٣٨٩ فيما كتب عبد الله عن أبيه إلى ابن أبي حاتم.

(٢) وسكت عنه في التاريخ الكبير ٣/٢: ٧٢، والجرح ٣/١: ٢٨.

(٣) في التاريخ الكبير ٤/٢: ٤١٣ قال أحمد بن حنبل: سألت عبد الرزاق عنه فقال: كان خيراً من عين بقة، فظننت أنه لا شيء، وفي الجرح ٤/٢: ٢٤٠ عن أبي حاتم سألت عبد الرزاق عنه، فقال: أظنه لا شيء، وهو يونس بن سليم الصنعاني، قال ابن معين: ما أعرفه يروي عنه غير عبد الرزاق وذكره ابن حبان في الثقات وقال: روى عنه اليمانيون وغيره وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه. المرابع السابقة والتهذيب ٨: ٦١.

(٤) عمرو بن عبد الله بن الأسوار، اليماني أبو الأسوار، ضعيف وصف بالشرب والحد فيه، التاريخ الكبير ٣/٢: ٣٤٦، الجرح ٣/١: ٢٤٤، التهذيب ٨: ٦١ وانظر (١٧٩٤) أيضاً.

(٥) التاريخ الكبير ٤/٢: ١٧٧، الجرح ٤/٢: ٣٤. ابن معين ٢٥٢ التهذيب ١١: ١٧٠، وهو ثقة مات سنة ١٥٣ وانظر التهذيب ٦: (٤٥٤) أيضاً.

(٦) عبد الجبار بن الورد بن أغر بن الورد، المخزومي، أبو هشام، المكي صدوق، التاريخ الكبير ٣/٢: ١٠٧، الجرح ٣/١: ٣١، الميزان ٢: ٥٣٥.

(٧) التاريخ الكبير ٤/٢: ٣٢٥، الجرح ٤/٢: ٢٥٧، ابن معين ٣٦٠٩ التهذيب ١١: ٣١٧-٣١٨ ويزيد بن حازم بن زيد بن عبد الله بن شجاع الأزدي، الجهضمي، أبو بكر البصري ثقة مات سنة ١٤٨ ويأتي برقم (٩٠٤) أيضاً.

وعبيد الله ابن أبي جعفر وعبد الله بن أبي جعفر أخوان (١).

٥٢٢ ـ قال أبي: بشر بن كثير أبو طلحة الأسيدي ثقة ثقة (٢).

٥٢٣ ـ قال أبي: رأيت مقدم فم حفص بن غياث مُضَبّبة أسنانه بالذهب (٣).

٥٢٤ ـ حدثني أبي قال: حدثنا خالد بن خداش (٤) قال: قال حماد بن زيد: مات الحسن في أول يوم من رجب سنة عشر (٥)، وصليت عليه، ومات محمّد لتسع مضين من شوال سنة عشر (٦).

٥٢٥ ـ حدثني أبي قال: حدثنا خالد بن خداش قال: حدثنا حماد ابن زيد قال: مات شعيب بن الحبحاب سنة ثلاثين في الحُميرا (٧) ذا (٨)

---

(١) ومثله قول العجلي كما في التهذيب في ترجمة عُبيد الله وهو المصري، أبو بكر الفقيه ولد سنة ٦٠ صدوق، مات سنة ١٣٦، الجرح ٢/٢: ٣١٠ التهذيب ٧: ٥.
وأما عبد الله بن أبي جعفر، ذكره في التاريخ ٣/١: ٦٢ والجرح ٢/٢: ٢٤، وقالا: يعد في البصريين يروى عن الحسن قوله، وعنه موسى بن اسماعيل.

(٢) الجرح ١/١: ٣٦٤ فيما كتب عبد الله عن أبيه إلى ابن أبي حاتم مثله. وثقه ابن معين أيضاً وهو بشر بن كثير بن عمر (التاريخ الكبير ١/٢: ٨٣) (وفي الجرح ١/١: ٣٦٤) ابن عُبيد ابن عمير الأسيديّ وقال البخاري أيضاً: ويقال: بشير (بالياء) فلا أدري هو أخوه أو وهموا فيه أ. هـ. وانظر الدولابي ٢: ١٧، ويأتي النص مكرراً برقم (١٧٨٨).

(٣) أنظر النص (١٩٣٩).

(٤) خالد بن خداش بن عجلان الأزدي، المهلبي، أبو الهيثم، البصري ثقة مات سنة ٢٢٤، الجرح ١/٢: ٣٢٥، التهذيب ٣: ٨٥.

(٥) ونحوه في التاريخ الكبير ١/٢: ٢٨٩ ووفيات الأعيان ٢: ٧٠ وابن سَعْد ٧: ١٧٧ من قول الواقدي والتهذيب ٢: ٢٦٣.

(٦) التهذيب ٩: ٢١٤ عن حماد ونحوه قول ابن خلكان في الوفيات ٤: ١٨١، ومحمد هو ابن سيرين.

(٧) الحميراء، تصغير حمراء، موضع من نواحي المدينة ذو نخل، معجم البلدان ٢: ٣٠٦.

(٨) كذا في الأصل وكتب الناسخ عليه هكذا: «مدة» يعني ذا اسم الإشارة وليس ذا الذي من الأسماء الستة.

شبه البثر[1]، ومات أيوب سنة إحدى وثلاثين ومائة في رمضان[2].

٥٢٦ ــ سمعته يقول: الأفريقي[3] عن مسلم بن يسار، ليس هذا مسلم بن يسار البصري، هذا رجل أراه من ناحية أفريقية[4]، يحدث عن ابن المسيب، وسفيان ابن وهب الخولاني، ومسلم بن يسار البصري، يحدث عنه محمد بن سيرين، وقتادة، وابنه عبد الله بن مسلم، هذا غير ذلك.

٥٢٧ ــ قال أبي: قال لنا مُعَمّر الرقي[5]: لم أسمع من إسماعيل بن أبي خالد شيئاً، إنما قُرىء لنا ــ يعني عرض له عرضاً ــ.

٥٢٨ ــ حدثني أبي قال: حدثنا [٢٠ ــ ب] عبد الرزاق قال: قال ابن جريج: ورأيت صفية بنت شيبة مختضبة، عليها ثياب معصفرة[6].

---

(١) البَثَرة: الحرة، والبثر أرض سهلة رخوة والبثر: أرض حجارتها كحجارة الحرة إلا أنها بيض، لسان العرب ٤: ٣٩.

(٢) وقال ابن سعد ٧: ٢٥١ واجمعوا على أن أيوب مات في الطاعون بالبصرة سنة ١٣١، ومثله قول البخاري في التاريخ الكبير ١/١: ٤٠٩، وانظر التذكرة ١: ١٣٢، وشذرات الذهب ١٨١، التهذيب ١: ٣٩٧.

(٣) الإفريقي هو عبد الرحمن بن زياد بن أنعُم أبو خالد، القاضي ضعيف، الميزان ٢: ٥٦١، التهذيب ٦: ١٧.

(٤) هو مسلم بن يسار، المصري، أبو عثمان الطنبُذي (طنبُذ بلدة بمصر) ويقال له: الإفريقي وكان رضيع عبد الملك بن مروان. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الدارقطني: يعتبر به. التاريخ الكبير ٤/١: ٢٧٥، الجرح ٤/١: ١٩٩، التهذيب ١٠: ١٤١.

(٥) معمر بن سليمان بن النخعي، أبو عبد الله الرقي، ثقة مات سنة ١٩١، التاريخ الكبير ٤/٢: ٤٧، الجرح ٤/١: ٣٧٢، التهذيب ١٠: ٢٥٠.

(٦) وقال ابن معين: ولم يسمع منها وقد أدركها، وصفية بنت شيبة بن عثمان بن أبي طلحة العبدري، صحابية، التهذيب ١٢: ٤٣٠.

٥٢٩ ــ سمعت أبي يقول: عَسُر عليّ حديث ميسرة أبي صالح(١) فكلمت إنساناً فأملأه عليّ هشيم املاء عن هلال بن خبّاب.

٥٣٠ ــ حدثني أبي قال: حدثنا أبو عبيدة الحداد قال: كتبت لأبي حرة في حديث الحسن: «سمعت الحسن» فما قال: في شيء منها إلا في ثلاثة أحاديث «سمعت» ولم يقل في باقيها «سمعت»(٢).

٥٣١ ــ وقال أبي: أبو عمار الهمداني اسمه عريب بن حُمَيد(٣) والمستظل بن حصين أبو الميثاء(٤).

٥٣٢ ــ حدثني أبي قال: حدثنا يحيى بن سعيد سمعته يقول: كان شعبة ينكر حديث أبي إسحاق عن أبي الأحوص، عن عبد الله في التسليم عن يمينه وعن شماله(٥)، وكان ينكر حديث حماد عن إبراهيم، عن عبد الله

---

(١) ميسرة أبو صالح، مولى كنده، الكوفي، عن علي وسويد بن غفلة، ذكره ابن حبان في الثقات. التاريخ الكبير ٣٧٤:١/٤، الجرح ٢٥٢:١/٤، وسكتا عنه، التهذيب ٣٧٨:١٠.

(٢) مكرر رقم ٣٩٧.

(٣) التاريخ الكبير ٧٩:١/٤، الجرح ٣٢:٢/٣، كنى مسلم ٨٨ أ، الدولابي ٣٧:٢، التهذيب ١٩١:٧، وعريب بن حميد الدهني، الهمداني الكوفي، ثقة تابعي.

(٤) الجرح ٤٢٩:١/٤، ترتيب ثقات العجلي ٩ ب، وهو البارقي الكوفي تابعي ثقة.

(٥) الحديث أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة باب في السلام ٢٦١:٢ من طريق سفيان وزائدة وأبي الأحوص وعمر بن عُبيد الطنافسي وشريك واسرائيل كلهم عن أبي اسحاق عن أبي الأحوص (عوف بن مالك بن نضلة) عن عبد الله بن مسعود أن النبي ﷺ كان يسلّم عن يمينه وعن شماله حتى يرى بياض خده السلام عليكم ورحمة الله، السلام عليكم ورحمة الله، ثم قال:

شعبة كان ينكر هذا الحديث حديث أبي إسحاق أن يكون مرفوعاً.

وأخرجه الترمذي ٨٩:٢ والنسائي ٦٣:٣ وأحمد ٣٩٠:١ من طريق سفيان، والنسائي أيضاً وابن ماجه كلاهما من طريق عمر بن عبيد. =

مرفوع [1].

٥٣٣ ــ قال أبي: سمعت وكيعاً يقول: عن شعبة، عن قتادة، عن واقع بن سحبان [2]، ثم سمعته مرة أخرى يقول: واقع بن سحبا [3]، فقلت لوكيع: فرجع وقال: ابن سحبان.

٥٣٤ ــ سمعت أبي يقول: واقع بن سحبان بصري، وأسير بن جابر

= والنسائي أيضاً من طريق أبي اسحاق عن علقمة والأسود وأبي الأحوص كلهم عن عبد الله بن مسعود.

قال الترمذي: حديث ابن مسعود حديث حسن صحيح، وأورده ابن حجر في التلخيص ١:٢٧٠ وقال: (أخرجه) الأربعة والدارقطني وابن حبان... وقال العقيلي: والأسانيد صحاح ثابتة في حديث ابن مسعود في تسليمتين، ولا يصح في تسليمة واحدة شيء أ.هـ.

قلت وأما قول العقيلي: ولا يصح في تسليمة واحدة شيء، ففيه ما فيه فإنه قد ثبت الاقتصار منه ﷺ على تسليمة واحدة تلقاء وجهه يميل إلى الشق الأيمن شيئاً، أخرجه البيهقي. والضياء في المختارة، بسند صحيح، وأحمد والحاكم وصحّحه ووافقه الذهبي. أنظر الألباني في صفة صلاة النبي ﷺ ص ١٤٤.

(١) رواية حماد عن ابراهيم عن عبد الله بن مسعود لم أجدها في مسند ابن مسعود من مسند أحمد ووجدت فيه رواية لمغيرة عن ابراهيم قال: قال عبد الله بن مسعود: كأنما أنظر إلى بياض خدّ رسول الله ﷺ لتسليمه اليسرى.

ولعل سبب انكار شعبة للحديث هو الانقطاع بين النخعي وابن مسعود فإنه لم يسمع ابن مسعود بل ولا عن أحد من الصحابة، كما نص عليه ابن المديني وغيره أنظر: المراسيل لابن أبي حاتم: ١٤.

(٢) واقع بن سحبان، البصري، أبو عقيل، روى عنه جماعة ثقات، التاريخ الكبير ١٨٩:٢/٣، الجرح ٤٩:٢/٤، كنى الدولابي ٢٣:٢.

(٣) أي بغير نون في آخره وكذلك كان يقول ابن المبارك (الجرح ٤٩:٢/٤ وانظر النص (١٣٨٥) أيضاً.

بصري[1]، روى عنه أبو نضرة وحميد بن هلال وواقع بن سحبان.

٥٣٥ ـ سمعت أبي وذكر شداداً أبا عمار الشامي[2] فقال: روى عنه الأوزاعي، وعكرمة بن عمار، والنهاس بن قَهْم[3].

٥٣٦ ـ قال أبي: عطاء الكيخاراني ويقولون: الكيخاراني والكيخارالي والكيخارالي[4] عطاء بن يعقوب.

---

(١) أسير بن جابر ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٦٦:٢/١، وابن أبي حاتم في الجرح ٣٤٣:١/١ غير منسوب وقال الأخير روى عنه زرارة بن أوفى وحميد بن هلال وواقع بن سحبان، ثم ذكر توثيق ابن معين له.

ثم ذكر البخاري ٤٢٢:٢/٤ يُسَير بن عمرو الشيباني وقال: يعد في الكوفيين وقال: قال بعضهم: هو أسير بن جابر وأما ابن حاتم فقد ذكر بسيراً في ٣٠٨:٢/٤ ولم يشر إلى قول البعض إنه أسير.

وذكر ابن سعد في البصريين (٦٧:٧) أسير صاحب رسول الله ﷺ غير منسوب إلى أبيه. وقال ابن الأثير في أسد الغابة ٩٥:١ أسير بن جابر يعد في البصريين، في صحبته نظر.

وأما ابن حجر فقال في التهذيب ٣٤٩:١، أسير بن جابر يأتي في يُسَيْر، ثم قال في ٣٧٨:١١، يُسَير بن عمرو ويقال: ابن جابر الكوفي ويقال: أسير وهو الأصل فقلبت الهمزة ياء أبو الخيار العبدي، ويقال: المحاربي، ويقال: الكندي ويقال: القتباني، ويقال: إنهما اثنان، أدرك زمن النبي ﷺ ويقال: إن له رؤية، وثقة ابن سعد والعجلي وابن حبان، وقال ابن حزم: ليس بقوي مات سنة ٨٥، انظر الإصابة ٦٦٧:١/٣ أيضاً.

(٢) شداد بن عبد الله، القرشي، أبو عمار الدمشقي مولى معاوية بن أبي سفيان تابعي ثقة، التاريخ الكبير ٢٢٦:٢/٢، الجرح ٣٢٩:٢/١، التهذيب ٣١٧:٤.

(٣) النهّاس بن قهم بقاف مفتوحة وسكون الهاء، القيسي، أبو الخطاب البصري ضعيف، الجرح ٥١١:١/٤، التهذيب ٤٧٨:١٠، المغني في ضبط الأسماء ٨١ وذكر المذكورين في الرواة عن شداد ابن حجر في التهذيب في ترجمة شداد. وانظر النص (١٣٨٦) أيضاً.

(٤) لم أجد ضبطه سوى ما ورد في اللباب ١٢٤:٣ ومعجم البلدان ٤٩٧:٤ أنه نسبة إلى كيخاران بفتح أولها وسكون الياء التحتية، وفتح الخاء وسكون الألفين بينهما راء مفتوحة وبعدها نون، وفي اللباب: قرية من قرى اليمن وقال في المعجم موضع بفارس. وانظر (١٣٩١). =

٥٣٧ ـ سمعته يقول: روى عن عمارة بن عمير[(١)] إبراهيمُ النخعي، والحكم بن عتيبة، والأعمش، وجامع بن شداد، والصلت بن بهرام[(٢)].

٥٣٨ ـ قال أبي: روى حجاج[(٣)] عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده أن النبي ﷺ ردها بنكاح جديد ـ يعني زينب ابنته ﷺ ـ على أبي العاص بن الربيع[(٤)].

٥٣٩ ـ وسمعته يقول: قرأت في بعض الكتب عن حجاج قال: حدثني محمد بن عبيد الله العرزمي عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ[(٤)]؛ قال أبي: ومحمد بن عبيد الله ترك الناس

= وعطاء بن يعقوب مولى ابن سباع، أبو منصور، المدني الكيخاراني، تابعي ثقة مشهور ابن سعد ٥:٣١١، التاريخ الكبير ٣/٢:٤٦٧، الجرح ٣/١:٣٣٨ التهذيب ٧:٢١٩، الإصابة ٣/٢:٧٩.

(١) أنظر التهذيب ٧:٤٢١، وعمارة بن عمير التيمي الكوفي، ثقة، رأى عبد الله بن عمر مات سنة ٩٨ على خلاف، الجرح ٣/١:٣٦٧، التهذيب ٧:٤٢١.

(٢) والصلت بن بهرام الكوفي، أبو هاشم التيمي ثقة رمي بالإرجاء: الجرح ٢/١:٤٣٨، الميزان ٢:٣١٧، التهذيب ٤:٤٣٢ وانظر النص (١٤٠١).

(٣) حجاج هو ابن أرطاة.

(٤) الحديث أخرجه ابن سعد ٨:٣٢ والترمذي ٣:٤٤٧ وابن ماجه ١:٤٤٧ والحاكم في المستدرك ٣:٦٣٩، والبيهقي ٧:١٨٨ وأحمد ٢:٢٠٧-٢٠٨ وهو ضعيف لتدليس الحجاج ولأجل أن مداره على متروك كما قال المصنف بعد إخراجه في المسند: هذا حديث ضعيف أو قال: واهٍ لم يسمعه الحجاج عن عمرو بن شعيب انما سمعه من محمد بن عبد الله العرزمي، والعرزمي لا يساوي حديثه شيئاً، والحديث الصحيح الذي روى أن النبي ﷺ أقرهما على النكاح الأول. وأشار هنا إلى هذه الرواية.

وقال الترمذي: هذا الحديث إسناده مقال. والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم...

وذكر البيهقي عن الدارقطني قوله: هذا لا يثبت وحجاج لا يُحتَجُّ به والصواب حديث ابن عباس رضي الله عنهما (السنن الكبرى ٧:١٨٨) وقال البيهقي: وبلغني عن أبي عيسى =

= الترمذي أنه قال: سألت عنه البخاري فقال: حديث ابن عباس أصح في هذا الباب من حديث عمرو بن شعيب، وحكى أبو عُبيد عن يحيى بن سعيد القطان أن حجاجاً لم يسمعه من عمرو إنه من حديث محمد بن عُبيد الله (في السنن عبد الله) العرزمي عن عمرو، فهذا وجه لا يعبأ به أحد يدري ما الحديث..

فظهر مما سبق أن مدار الحديث على محمد بن عبيد الله العرزمي، وهو الفزاري أبو عبد الرحمن الكوفي متروك مع صلاحه مات سنة ١٥٥، أنظر: ابن سعد ٦:٣٦٨، التاريخ الكبير ١/١:١٧١، الجرح ٤/١:١، الميزان ٣:٦٣٥، التهذيب ٩:٣٢٣، التقريب ٢/١:١٨٧.

وأما حديث ابن عباس في الباب والذي أشار إليه المصنف والإمام البخاري فيما نقل عنه الترمذي، فقد أخرجه أبو داود ٢:٢٧٢ والترمذي ٣:٤٤٨ وابن ماجه ١:٦٤٨ وابن سعد ٨:٣٣، والحاكم ٢:٢٠٠، و٣:٢٣٧ و٦٣٨ والبيهقي ٧:١٧٨ كلهم من طريق ابن اسحاق وهو وإن كان مدلساً إلا أنه صرح بالتحديث في رواية الترمذي، وقال الترمذي: «هذا حديث ليس باسناده بأس ولكن لا نعرف وجه هذا الحديث، ولعله قد جاء هذا من قبل داود بن حُصين من قبل حفظه».

والصواب أن الحديث لهذا الإسناد ضعيف لأن داود بن الحصين وهو الأموي أبو سُليمان المدني وثقه بعض الأئمة وضعفه الآخرون مطلقاً وبعضهم في عكرمة خاصةً. قال ابن حجر: ثقة إلا في عكرمة (التهذيب ٣:١٨١، التقريب ١:٢٣١).

ولكن للحديث شواهد مرسلة تقويه:

١ ــ روى ابن سعد ٨:٣٢ باسناد صحيح عن عامر الشعبي قال: قدم أبو العاص إبن الربيع من الشام وقد أسلمت امرأته زينب مع أبيها وهاجرت ثم أسلم بعد ذلك وما فرق بينهما.

٢ ــ روى ابن سعد أيضاً ٨:٣٢ باسناده عن قتادة نحوه وقال قال قتادة: ثم انزلت سورة براءة بعد ذلك. فإذا أسلمت المرأة قبل زوجها فلا سبيل عليها إلا بخطبة وإسلامها تطليقة بائنة.

وله شاهد آخر أيضاً رواه عبد الرزاق في مصنفه ٧:١٧١ عن عكرمة بن خالد أن عكرمة بن أبي جهل فرَّيوم الفتح. فكتبت إليه إمرأته، فردّته فأسلم، وكانت قد أسلمت قبل ذلك. فأقرهما النبي ﷺ، على نكاحهما وهذا مرسل صحيح. وأخرجه الطحاوي عن أبي بكر بن عبد الرحمن به مرسلاً. وينظر لمزيد التفصيل زاد المعاد ٤:٢٥-٣٠، وسبل السلام ٤:١٣٣، والمغني ٦:٦١٧.

حديثه (١).

٥٤٠ ـ قال أبي في حديث يزيد بن زريع: عن شعبة قال: أنبأني عمرو بن مرة عن عبد الله بن سَلِمة (٢) قال: دخلنا على عمر معاشرَ وفد مذحج وكنت من أقربهم منه مجلساً، فجعل عمر ينظر إلى الأشتر (٣) ويَصْرِف بصره؛ فقال لي: أمنكم هذا؟ قلت: نعم يا أمير المؤمنين؛ قال: ماله قاتله الله كفى الله أمة محمد شَرّه والله أني لأحسب أن للمسلمين منه يوماً عصيباً (٤).

٥٤١ ـ قال أبو عبد الرحمن: والحديث حدثناه بشار الخفاف (٥) قال: حدثنا يزيد بن زريع (٦) قال: حدثني شعبة قال: حدثني عمرو بن مرة؛ وقال فيه كلاماً كثيراً أكثر من هذا.

٥٤٢ ـ قال أبي: قرأته في كتاب عمي صالح بن حنبل عن الهيثم

---

(١) ذكر قوله هذا في التهذيب ٩:٣٢٣.

(٢) عبد الله بن سَلِمَة وهو المرادي أبو العالية، الكوفي ثقة مختلط ورواية عمرو عنه حال اختلاطه، أنظر التاريخ الكبير ٣/١:٩٩، الجرح ٢/٢:٧٣، الميزان ٢:٤٣٠، التهذيب ٥:٢٤١، الكواكب النيرات ٤٧٩.

(٣) الأشتر هو مالك بن الحارث بن عبد يغوث بن مسلمة بن ربيعة من مذحج النخعي كان من أصحاب علي وشهد معه الجمل وصِفِّين ومشاهده كلها. وثقه العجلي وابن حبان، مات في رجب سنة ٣٧، ابن سعد ٦:٢١٣، التاريخ الكبير ٣/١:٣١١، الجرح ٤/١:٢٠٧، التهذيب ١٠:١١.

(٤) أورده الذهبي في سير النبلاء ٤:٣٤ مختصراً.

(٥) بشار بن موسى الشيباني، ويقال: العجلي، أبو عثمان الخفاق، البصري ضعيف ضعفه أكثر الأئمة وحسن أحمد وابن عدي القول فيه مات سنة ٢٢٨، التهذيب ١:٤٤١.

(٦) يزيد بن زُريع العيشي، أبو معاوية البصري، ثقة مات سنة ١٨٢، الجرح ٤/٢:٢٦٣، التهذيب ١١:٣٢٥.

ابن عدي[١]، عن عبد الله[٢] بن عمرو بن مرة، عن أبيه ــ يعني هذا الحديث[٣] ــ.

٥٤٣ ــ حدثني أبي قال: حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا زهير عن أبي إسحاق، عن أبي العالية [٢١ ــ أ] وهو عبد الله بن سلمة[٤]، قال أبي: كذا قال يحيى بن آدم في هذا الحديث.

٥٤٤ ــ حدثني أبي قال: حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثني ابن المبارك قال: حدثني مخرمة بن بكير[٥] قال: قرأت في كتاب أبي بكير[٦].

٥٤٥ ــ قال أبي: سمعت حماد الخياط يذكر عن مخرمة قال: لم أسمع من أبي شيئاً[٧].

---

(١) الهيثم بن عدي الطائي أبو عبد الرحمن المنبجي، متروك متهم بالكذب مات سنة ٢٠٧ التاريخ الكبير ٤/٢:٢١٨، الجرح ٤/٢:٨٥، المجروحين ٣:٩٢، الميزان ٤:٣٢٤.

(٢) عبد الله بن عمرو بن مرة، المرادي، ثم الجملي، الكوفي، صدوق، الجرح ٢/٢:١١٩، التهذيب ٥:٣٤٠.

(٣) فالأثر بهذا الإسناد ضعيف جداً لأجل الهيثم.

(٤) عبد الله بن سلمة أبو العالية به كناه في التاريخ الكبير ٣/١:٩٩، والجرح ٢/٢:٧٣ كنى الدولابي ٢:٢٠، كنى مسلم ٨٤ ب.

(٥) مخرمة بن بكير بن عبد الله بن الأشج، القرشي، أبو الحسن، المخزومي، ثقة ضعفه ابن معين مات سنة ١٥٨، التاريخ الكبير ٤/٢:١٦، الجرح ٤/١:٣٦٤ المراسيل ١٣٣، تاريخ ابن معين ٣٤٠، ٥١٥٧، التهذيب ١٠:٧٠.

(٦) يريد المصنف بهذا النص بيان أن مرويات مخرمة عن أبيه، ليس من سماع بل وجادة لكتاب أبيه، ويؤيده قول مخرمة: لم أدرك أبي ولكن هذه كتبه وقال أبو طالب: سألت أحمد عنه فقال: ثقة ولم يسمع من أبيه شيئاً، إنما يروى من كتاب أبيه. ونحوه قال ابن معين ومعن بن عيسى وأبو داود وغيره وقال ابن المديني: سمع من أبيه قليلاً. أنظر المراجع المذكورة في ترجمة مخرمة.

(٧) مراسيل ابن أبي حاتم ١٣٣، فيما كتب عبد الله عن أبيه إلى ابن أبي حاتم.

٥٤٦ ــ سمعته يذكر محمد بن مصعب الدّعّاء[١] فقال: كان رجلاً صالحاً؛ فكان يقص ويدعو قديماً في المسجد، ثم قال: ربما كان ابن علية يجلس إليه في المسجد الجامع يسمع دعاءه. قال أبي: جاءني مرّة فكتب أحاديث، وجلس في مجلسك هذا وقال: رب اخبأني تحت عرشك رب اخبأني تحت عرشك[٢].

٥٤٧ ــ حدثني أبي قال: قال: عفان قال يحيى بن سعيد: أن عبد الرحمن بن مهدي يقول: إن شعبة كان لا يقول: «حدثنا فلان» الذي حدث عنه شعبة. قال أبي: وإنما أراد عفان أن يعيب بهذا عبد الرحمن.

٥٤٨ ــ حدثني أبي قال: حدثنا وكيع عن شريك، عن عبد الله بن عُصم؛ قال وكيع: قال اسرائيل: بن عصمة؛ قال وكيع: وهو ابن عُصم ــ يعني الصواب[٣] ــ.

٥٤٩ ــ حدثني أبي قال: حدثنا وكيع قال: وكان ثبتاً مسكين أبو هريرة التيمي[٤].

٥٥٠ ــ حدثني أبي قال: حدثنا يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد قال: سمعت سالم بن عبد الله يذكر حديث صدقات عمر في الإبل؛ قال أبي: فقلت ليزيد: إن إنساناً بالكوفة يحدث به عن يحيى؟ قال: بلغني عن

---

(١) محمد بن مصعب، أبو جعفر الدعّاء، البغدادي روى عنه أحمد وأثنى عليه ووصفه، ووثقه ابن سعد مات في ذي القعدة سنة ٢٢٨، تاريخ بغداد ٣:٢٧٩.

(٢) أخرجه الخطيب في تاريخه ٣:٢٨٠ من طريق ابن الصواف عن عبد الله.

(٣) وهو كذلك في المجروحين ٢:٥ والميزان ٢:٤٦٠، والتهذيب ٥:٣٢١ وفيه: ويقال: ابن عضمة وقال في التاريخ الكبير ٣/١:١٥٩ عبد الله بن عصمة (بالتاء) وقال شريك: عبد الله بن عصم ونحوه في الجرح ٢/٢:١٢٦ وهو أبوعلوان العجلي الكوفي تابعي صدوق.

(٤) الجرح ٤/١:٣٢٨ فيما كتب عبد الله عن أبيه إلى ابن أبي حاتم، وقال فيه أبو حاتم: صالح يكتب حديثه، وانظر التاريخ الكبير ٤/٢:٣.

سالم، فسكت، فلما كان بعدُ قال يزيد: أين ابن حنبل؟ ذاك الحديث كان سالم يحدث[1]. قال أبي: سمعته أنا من يعلى بن عبيد عن يحيى بن سعيد قال: بلغني عن سالم[2].

٥٥١ ــ سئل أبي وأنا أسمع عن فراس بن يحيى[3] وإسماعيل بن سالم[4]، فقال: فراس أقدم موتاً من إسماعيل، وإسماعيل أوثق منه ــ يعني في الحديث ــ، فراس فيه شيء من ضعف، وإسماعيل بن سالم أحسن استقامةً منه في الحديث، وأقدم سماعاً، إسماعيل سمع من سعيد ابن جبير، وفراس أقدم موتاً[5].

٥٥٢ ــ قال أبي: قال عبد الرزاق قال أبي: كانت أمي ترسلني إلى

---

(١) لم أجد طريق يحيى بن سعيد عن سالم ولكن أخرج الشافعي في مسنده ص ٩١ من طريق نافع عن عبد الله بن عمر أن هذا كتاب الصدقات فيه: في كل أربع وعشرين من الإبل فدونها الغنم في كل خمس شاة. وفيما فوق ذلك إلى خمس وثلاثين بنت مخاض.. وفيه: هذه نسخة كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه التي كان يأخذ عليها. قال الشافعي: وبهذا كله نأخذ.

(٢) لعل المصنف رحمه الله يريد بهذا اثبات أن حديث سالم معلول بالإنقطاع حيث قال يحيى ابن سعيد في رواية يعلى بن عُبيد: بلغني عن سالم. وليس بلازم لأن يزيد بن هارون ثقة مشهور وقد صرح يحيى في روايته بسماعه من سالم. فن الممكن أن يكون الحديث أولاً بلغ بلاغاً ثم سمع فيه. فأدّى كل مرة كما سمع. والله أعلم.

(٣) فراس بن يحيى الهمداني، الخارفي، الكوفي، أبو يحيى، المكتب. وثقه غير واحد وقال يعقوب بن شيبة: كان مكتباً وفي حديثه لين وهو ثقة مات سنة ١٢٩، الجرح ٩١:٢/٣، مسائل ابن هانىء ٢١٣، ٢١٤، التهذيب ٢٥٩:٨.

(٤) اسماعيل بن سالم، الأسدي، أبو يحيى الكوفي لم أجد أحداً تكلم فيه بشيء من الضعف بل وثقوه حتى قال ابن معين: ثقة أوثقُ من أساطين مسجد الجامع، التاريخ الكبير ٣٥٦:١/١، الجرح ١٧٢:١/١، التهذيب ٣٠١:١.

(٥) كذا قال مسلم عن أحمد التهذيب ٣٠١:١ وذكر هذا النص أيضاً.

حجر المَدَري[(١)] بالشيء[(٢)]، قال أبي: وروى عنه طاوس وروى عنه شداد بن جابان[(٣)]، قال: بت عند حجر المدري، قال أبي: شداد هذا شيخ روى عنه معمر؛ قال عبد الرزاق: ويسكن صنعاء ــ يعني حجراً ــ.

٥٥٣ ــ حدثني أبي قال: حدثنا يحيى بن أبي بكير قال: حدثنا حماد ابن سلمة عن حميد: أنه أخذ منه كتب الحسن، فنسخها، ثم ردها[(٤)].

٥٥٤ ــ حدثني أبي قال: حدثنا يحيى بن أبي بكير قال: حدثنا حماد ابن سلمة عن علي بن زيد قال: كان ثلاثةٌ من أصحابه، إذا سمعوا الحديث رفعوه: الحسن، وأبو العالية، ورجل آخر[(٥)].

٥٥٥ ــ قال أبي: قال أبو مسلم المستملي[(٦)]: أتيت غندراً، فذكر أنه يعسر في الحديث، فقلت له: هذا إبراهيم بن صدقة[(٧)]، عنده كتاب

---

(١) هو حُجر بن قيس، الهمداني، المدري، اليمني الحَجُوري (بفتح الحاء المهملة وضم الجيم وراء مهملة نسبة إلى حجور بطن من همدان). قال العجلي: تابعي ثقة وكان من خيار التابعين وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: وهو الذي يقول شعبة ابن المندلي أو ابن القندلي، ولم يحفظ شعبة اسمه ووهمه كذلك البخاري. التاريخ الكبير ٧٣:١/٢، ثقات ابن حبان ١٧٧:٤، التهذيب ٢١٥:٢.

(٢) في التاريخ الكبير: قال علي (ابن المديني) عن عبد الرزاق عن أبيه رأيت حُجراً.

(٣) شداد بن جابان، سكت عنه في التاريخ الكبير ٢٢٨:٢/٢، والجرح ٣٣١:١/٢ وذكره ابن حبان في الثقات ٤٤١:٦.

(٤) أورده في التهذيب ٣٩:٣، وهذا يدل على أمانة حميد ولا يدل على ضعف مطلقاً ولكن خروج الكتب من عند حماد يُضعفها في ضبطها كما هومقرر في علم المصطلح.

(٥) الحسن هو البصري وأبو العالية هو رفيع بن مهران.

(٦) أبو مسلم المستملي؟

(٧) ابراهيم بن صدقة، البصري، قال أبو حاتم: شيخ، وقال علي بن الجنيد: محله الصدق. الجرح ١٠٦:١/١، التهذيب ١٢٨:١.

الطلاق عن ابن أبي عروبة اذهب إليه، فقال لي: تعال، ارجع حتى أحدثك به.

٥٥٦ ــ قال أبي وقال أبو خيثمة: أنكر معاذ ويحيى بن سعيد حديث الأنصاري ــ يعني محمد بن عبد الله ــ عن حبيب بن الشهيد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس: احتجم النبي ﷺ وهو محرم وصائم(١). سمعت أبي يقول: ميمون بن مهران أوثق من عكرمة، ميمون ثقة(٢) [٢١ ــ ب] وذكره بخير.

٥٥٧ ــ سمعت أبي يقول: عبد الرحمن صاحب السقاية الذي روى عنه التيمي هو عبد الرحمن بن آدم، وهو عبد الرحمن بن برثم، ويقولون:

---

(١) تاريخ بغداد ٥:٤٠٩ التهذيب ٩:٢٧٥ عن عبد الله، وكذا في رواية الأثرم عن أحمد، وفيه أيضاً: كانت ذهبت للأنصاري كتب، فكان بعد يحدث من كتب غلامه أبي حكيم أراه: قال: فكان هذا من ذلك. تاريخ بغداد ٥:٤١٠.
والحديث أخرجه الترمذي ٣:١٤٧ وقال: حسن، غريب من هذا الوجه، والنسائي في الكبرى تحفة الأشراف ٥:٢٥٣، ٢٥٤، وقال: هذا حديث منكر، لا أعلم أحداً رواه عن حبيب غير الأنصاري، (ولعله أراد أن النبي ﷺ تزوج ميمونة) ثم ذكر رواية حبيب عن ميمون بن مهران عن يزيد الأصم أن النبي ﷺ تزوج ميمونة وهو مُحِل. والطحاوي ٢:١٠١ من طريق الأنصاري.
وقال الخطيب ٥:٤١٠، لم يروه عن حبيب هكذا غير الأنصاري، ويقال: إنه وهم فيه والصواب ما أخبرناه... فذكر الرواية المذكورة من طريق النسائي وقال: وقد روى الأنصاري أيضاً حديث يزيد بن الأصمّ هذا هكذا ويقال: إن غلاماً أدخل عليه حديث ابن عباس، وسئل ابن المديني عن حديث الأنصاري فقال: ليس من ذلك شيء أ.هـ.
والحديث بهذا المعنى عن ابن عباس رواه البخاري وغيره لكن من غير طريق الأنصاري أنظر التلخيص الحبير ٢:١٩١.
(٢) الجرح ٤/١:٢٣٤، فيما كتب عبد الله عن أبيه إلى ابن أبي حاتم.

مولى أم برثن (١).

٥٥٨ ـ حدثني أبي قال: حدثني أبو يعقوب مولى أبي عبيد الله قال: اسم أبي فاختة سعيد بن علاقة (٢)، سمعته من ابن عيينة ـ يعني أبا يعقوب سمعه من ابن عيينة ـ.

٥٥٩ ـ سمعت أبي وذكر ابن أبي الربيع السمان، قال: ما أراه إلا صدوقاً.

٥٦٠ ـ حدثني أبي قال: حدثنا سعيد بن عامر (٣) قال: سمعت هشاماً (٤) قال: كان يحيى ـ يعني ابن سيرين (٥) ـ يقدم على محمد (٦).

٥٦١ ـ حدثني أبي قال: حدثنا شاذان (٧) عن شريك، عن سلْم

---

(١) ونحوه في التاريخ الكبير ٢٥٤:١/٣، والجرح ٢٠٩:٢/٢ والتهذيب ١٣٤:٦ وهو عبد الرحمن بن آدم البصري، روى عن عدد من الصحابة ذكره ابن حبان في الثقات ٨٣:٥ وقال ابن معين في رواية الدارمي رقم ٦٠٠: لا أعرفه، وفي روايته ابن أبي حاتم عنه: لا بأس به.

(٢) التاريخ الكبير ٥٠٣:١/٢، الجرح ٥١:١/٢، كنى مسلم ٨٨ ب الدولابي ٨٢:٢، ابن معين ١٤٩١، التهذيب ٧٠:٤، وهو الهاشمي الكوفي مولى أم هانىء تابعي ثقة مات في حدود السبعين. المراجع السابقة وترتيب العجلي ٦٥ ب.

(٣) سعيد بن عامر الضُبَعي أبو محمد البصري ولد سنة ١٢٢ ثقة مات في شوال سنة ٢٠٨، الجرح ٤٩:١/٢، التهذيب ٥٠:٤.

(٤) هشام هو ابن حسان، القردوسي.

(٥) يحيى بن سيرين، الأنصاري، أبو عمرو، البصري، تابعي ثقة مات في حدود (٩٠) التاريخ الكبير ٢٧٥:٢/٤، التهذيب ٢٢٨:١١.

(٦) أورده في التاريخ ٢٧٥:٢/٤ والتهذيب ٢٢٨:١١ إلا أن في التهذيب يحيى يفضل على أخيه وعلى أخته حفصة.

(٧) شاذان = أسود بن عامر.

ابن عبد الرحمن[١] قال: سمع إبراهيم السدي[٢] يفسر؛ فقال: تفسيره تفسير القوم[٣]؛ قال شريك: وكان إبراهيم شديد القول في المرجئة.

٥٦٢ ــ حدثني أبي قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا جعفر ابن كيسان[٤] قال: حدثنا شويس أبو الرقاد[٥].

٥٦٣ ــ قلت لأبي: لِمَ لم تكتب عن وليد بن صالح[٦]؟ قال: رأيته يصلي في مسجد الجامع يُسيء الصلاة[٧].

٥٦٤ ــ سمعته يقول في حديث وكيع: عن سفيان، عن مطرف، عن أبي السفر سعيد بن أحمد[٨] الثوري، ثور همدان[٩]، كذا قال وكيع.

---

(١) سَلَم بن عبد الرحمن النخعي يكنى أبا عبد الرحيم ثقة، التهذيب ٤:١٣١.

(٢) السُدّي هو: اسماعيل بن عبد الرحمن أبو محمد.

(٣) أورده في التهذيب ١:٣١٣.

(٤) جعفر بن كيسان، العدوي، أبو معروف المؤذن، البصري، ثقة، الجرح ١/١:٤٨٦، التعجيل ٥٠.

(٥) أنظر النص (٢٦٦).

(٦) الوليد بن صالح النخاس (بنون ومعجمة) الضبّي، أبو محمد البصري بياع الدقيق نزيل بغداد، وثقه غير واحد. الجرح ٢/٤:٧، تاريخ بغداد ١٣:٤٤٢ التهذيب ١١:١٣٧.

(٧) تاريخ بغداد ١٣:٤٤٢ من طريق أحمد بن سلمان النجّاد وابن الصواف عن عبد الله.

(٨) كذا بالهمزة، والأكثرون على أنه يُحمد، بضم الياء التحتية أو بفتحها وذكر الدارقطني أنه بضم الياء وأصحاب الحديث يقولون بفتح الياء، وذكر أبو علي الجيّاني أن كل ما في حمير من هذه الأسماء مثل يحمد ويعفر فهو بضم الياء وما في الأزد، وبقية العرب، فهو بالفتح. وقال الترمذي: سعيد بن يحمد، ويقال: أحمد. وهو الهمداني الثوري ثقة مات سنة ١١٣، التاريخ الكبير ١/٢:٥١٩ الجرح ١/٢:٧٣، التهذيب ٤:٩٧. وانظر النص (١٨٦٢).

(٩) وقال البخاري في التاريخ الكبير ١/٢:٥١٩ ثور همدان وثور بكيل أ. هـ وهم بنو ثور بن =

٥٦٥ ـ سألته عن عبد الرحمن بن عائذ الذي روى عنه ابن أبي خالد، قال: لا أدري من هو[1].

٥٦٦ ـ سمعته يقول في حديث سفيان: عمن سمع الشعبي؛ كان زيد يقول في الخطأ: ثلاثون حِقّة؛ أراه سمعه من أشعث أو محمد بن سالم[2].

٥٦٧ ـ سمعته وذكر وكيعاً فقال: ما رأيت أحداً أوعى للعلم منه، ولا أحفظ[3].

٥٦٨ ـ قال أبي: قال وكيع: قال سفيان: أبو الزعراء عمرو بن عامر[4]؛ قال أبي: وقال ابن عيينة: عمرو بن عمرو[5]؛ قال أبي: هو الصواب قول ابن عيينة.

= مالك بن معاوية بن ذومان بن بكيل بن جشم، وهناك ثور آخر وهو ثور بن ود بطن من بني معن، أنظر معجم قبائل العرب ١:١٥٤.

(١) يبدو لي أنه عبد الرحمن بن عائذ بن قرط الكندي الثُمالي، أمير حمص الأزدي أبو عبد الله روى عن عمر وعلي ومعاوية وعبد الله بن عمرو وغيرهم وعنه إسماعيلُ بن أبي خالد، وثور بن يزيد، وشريح بن عُبيد وغيرهم. تابعي وثقه وثقه غير واحد، التاريخ الكبير ٣/١:٣٢٤، الجرح ٢/٢:٢٧٠، التهذيب ٦:٢٠٣.

(٢) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٩:٢٨٤ عن الثوري عن محمد بن سالم وسليمان الشيباني عن الشعبي عن زيد.

والبيهقي في سننه ٨:٦٩ من طريق هشيم عن اسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن زيد بلفظ: في شبه العمد ثلاثون حقة وثلاثون جذعة وأربعون بين ثنية إلى بازل عامها كلها خلفة.

(٣) تقدمة الجرح ٢١٩، عن صالح بن أحمد عن أبيه وتقدمة الجرح أيضاً ٢٢١ والجرح ٤/٢:٣٨ عن عبد الله نحوه وفي التهذيب ١١:١٢٥ عن عبد الله مثله.

(٤) التهذيب ٨:٨٢.

(٥) ومثله في تاريخ ابن معين من قوله رقم ٢٠٥٤، ٢٠٩٢، ٢٥٥٨، والتاريخ الكبير ٣/٢:٣٥٩، والجرح ٣/١:٢٥١، وكنى مسلم ٦٢ ب والدولابي ١:١٨٢.

٥٦٩ ـ قال وكيع: كان عندنا عروة ـ يعني أبا فروة[١] ـ.

٥٧٠ ـ قال أبي: قال وكيع: أبو مسعود عقبي ولم يشهد بدراً كذا يقول الناس[٢].

٥٧١ ـ سألت أبي عن الحسن أبي مسافر روى عنه شريك، قال: لا أعرفه[٣].

٥٧٢ ـ سألته عن حديث سفيان عن علي بن أبي طلحة كوفي عن القاسم، عن عبد الله، فقال: علي بن أبي طلحة ثقة كوفي[٤]، روى عنه حسن بن صالح، وقال حجاج الأعور: قد رأيته.

---

(١) وبه كناه في التاريخ الكبير ٣٤:١/٤، والجرح ٤٩٨:١/٣، وكنى مسلم ٨٨ أ، والدولابي ٨٣:٢، وتاريخ ابن معين ١٨٥١، ١٩١١، والتهذيب ١٧٨:٧ وهو عروة بن الحارث الهمداني ثقة.

(٢) وكذا قول ابن معين في تاريخه (٦٣٤) وقال ابن حجر في الإصابة: ٤٩٠:١/٢ اتفقوا على أنه شهد العقبة، واختلفوا في شهوده بدراً، فقال الأكثر: نزلها فنُسب إليها، وجزم البخاري بأنه شهدها، واستدل بأحاديث، أخرجها في صحيحه في بعضها التصريح بأنه شهدها منها حديث عروة بن الزبير عن بشير بن أبي مسعود قال: أخر المغيرة العصر فدخل عليه أبو مسعود، عقبة بن عمرو وجد زيد بن حسن وكان شهد بدراً.

وقال أبو عُتبة بن سلاّم ومسلم في الكنى شهد بدراً وبه قال ابن البرقي وقال الطبراني: أهل الكوفة يقولون: شهدها، ولم يذكره أهل المدينة، وقال ابن سعد عن الواقدي: ليس بين أصحابنا اختلاف في أنه لم يشهدها وقيل إنه نزل ماء ببدر فنسب إليه وشهد أحداً وما بعدها. ونزل الكوفة وكان من أصحاب على مات سنة ٥٤ أهـ، والذي وجدنا في طبقات ابن سعد ١٦:٦، شهد ليلة العقبة وهو صغير، ولم يشهد بدراً، ونحوه قول ابن الصلاح في علومه ص ٣٣٨.

(٣) لم أجده.

(٤) علي بن أبي طلحة = سالم بن المخارق الهاشمي، أبو الحسن أو أبو محمد وهو غير الشامي لأن الإمام أحمد ضعف الشامي وكذا فرق بينهما أبو حاتم وجعلهما الخطيب وتبعه ابن حجر واحداً وانظر النص (٥٩).

٥٧٣ ــ وقال أبي في حديث وكيع: عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم في المسلم يقتل الذمي خطأ قال: كفارتها سواء[١]، قال أبي: ليس يرويه أحد غير وكيع ما أراه إلا خطأ[٢].

٥٧٤ ــ سألته عن شيخ روى عنه شريك يقال له أبو الوضين، فقال: روى عنه الثوري، وشريك، وقال سفيان: اسمه عبد الملك، سماه يحيى القطان[٣].

٥٧٥ ــ سمعت أبي يقول: سماع وكيع من المسعودي بالكوفة قديماً وأبو نعيم أيضاً، وإنما اختلط المسعودي ببغداد، ومن سمع منه بالبصرة والكوفة فسماعه جيد[٤].

٥٧٦ ــ قال أبي: قال وكيع قال: القاسم بن الفضل[٥] عن محمد ابن زياد[٦] مولى عثمان بن مظعون[٧]، وهو صاحب أبي هريرة.

٥٧٧ ــ سألت أبي عن أبي الحسن مولى لبني كلاب روى عنه حماد ابن سلمة عن أبي سليمان عن علي، فقال: أبو سليمان هو زيد بن

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة ٩:٢٨٧ عن وكيع.

(٢) بل رواه عبد الرزاق في مصنفه ١٠:٩٨ عن معمر والثوري عن منصور عن ابراهيم قال: دية الذمي دية المسلم، وروى نحوه محمد في آثاره ٢٢٠ من طريق أبي حنيفة عن حماد عن ابراهيم وانظر موسوعة فقه النخعي ١٤٧.

(٣) وبه سماه وكناه في الجرح ٢/٢:٣٧٦.

(٤) تاريخ بغداد ١٠:٢١٨ من طريق ابن الصواف، والكواكب النيرات ٢٩٣.

(٥) القاسم بن الفضل بن معدان بن قريط الحداني، ثقة مات سنة ١٦٧، التهذيب ٨:٣٢٩.

(٦) محمد بن زياد القرشي الجمحي، أبو الحارث، المدني، تابعي ثقة، الجرح ٣/٢:٢٥٧ التهذيب ٩:١٦٩.

(٧) وكذا في التاريخ الكبير ١/١:٨٣، والجرح ٣/٢:٢٥٧.

وهب[1]، وأبو الحسن لا أعرفه[2].

٥٧٨ ـ قلت لأبي: قال وكيع: حدثنا إسماعيل بن مسلم مولى بني مخزوم، قال أبي: هو المكي[3].

٥٧٩ ـ قال أبي في حديث سفيان: عن واصل عن رجل من بني أسد، قال أبي: [٢٢ ـ أ] قال وكيع: أظنه واصل بن أبي حُرّة؛ قال أبي: روى عنه جرير هو واصل صاحب السابري[4].

٥٨٠ ـ سمعت أبي يقول: جعفر الذي روى عن أبي عثمان عن عمر: أنه رفع يديه في قنوت الفجر[5]. قال سفيان: جعفر صاحب الأنماط؛ قال أبي: يقال أنه جعفر بن ميمون، حدثنا عنه يحيى.

٥٨١ ـ سألته عن قرة بن خالد[6] وعمران بن حُدَيْر، قال: ما فيهما

---

(١) زيد بن وهب أبو سُليمان الجهني، الكوفي مخضرم ثقة رجل إلى النبي ﷺ فقبض ﷺ وهو في الطريق مات سنة ٩٦، ابن سعد ٦:١٠٢، الجرح ١/٢:٥٧٤، التهذيب ٣:٤٢٧.

(٢) لم أجده.

(٣) اسماعيل بن مسلم المكي أبو اسحاق البصري، ضعيف وتركه بعضهم، ابن سعد ٧:٢٧٤ التاريخ الكبير ١/١:٣٧٢، الجرح ١/١:١٩٨، المجروحين ١:١٢٠، التهذيب ١/٣٣١ وانظر النص (٢٥٥٦).

(٤) تقدم في النص (٢٩٨).

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٢:٣١٦ عن يحيى بن سعيد عن جعفر بن ميمون عن أبي عثمان قال: كان عمر يقنت بعد الركوع، ويرفع يديه حتى يبدو ضبعاه ويسمع صوته من وراء المسجد، ثم رواه من طريق وكيع عن سفيان عن جعفر صاحب الأنماط عن أبي عثمان ا هـ.

وجعفر بن ميمون التميمي أبو علي ويقال: أبو العوام بياع الأنماط، اختلفوا فيه، وقال ابن حجر: صدوق يخطىء، الجرح ١/١:(٤٩٠) الميزان ١:٤١٨ التهذيب ٢:١٠٩، التقريب ١:١٣٣.

(٦) قُرة بن خالد السدوسي، أبو خالد، البصري ثقة متقن مات سنة ١٥٤ على خلاف الجرح =

إلا ثقة [(١)]، وعمران أقدمها موتاً [(٢)]، قرة كنيته أبو خالد [(٣)]، وعمران بن حدير كنيته أبو عبيدة [(٤)].

٥٨٢ ـ سمعت أبي يقول: أحمد ابن أخت عبد الرزاق من أكذب الناس [(٥)]. قلت له: سمع من معمر شيئاً؟ قال: لا، كان أصغر مني، كان باليمن رجل سمع من وهب بن منبه، فسألت ابن أخت عبد الرزاق هذا أحيّ هو [(٦)]؟ قال: لا، قد مات، فخرجنا إلى قريته فإذا هو حيّ فسمعنا منه أحاديث سمعها من وهب [(٧)].

٥٨٣ ـ سمعت أبي يقول: ما أشبهه أن يكون عَبيدة السلماني ابن عمرو قد دار هذا في أذني [(٨)].

= ٣/٢: ١٣٠، ابن سعد ٧: ٢٧٥، التاريخ الكبير ٤/١: ١٨٣، كنى الدولابي ١: ١٦٢ نقلاً عن عبد الله، التهذيب ٨: ٣٧١.

(١) الجرح ٣/٢: ١٣٠، عن عبد الله فيما كتب عن أبيه إلى ابن أبي حاتم والتهذيب ٨: ٣٧٢.

(٢) لأنه مات سنة ١٤٠.

(٣) انظر ما سبق قريباً من ترجمته.

(٤) الجرح ٣/١: ٢٩٧، التاريخ الكبير ٣/٢: ٤٢٥، كنى الدولابي ٢: ٧٥ روايته عن عبد الله ابن أحمد.

(٥) وهو أحمد بن داود، كذبه ابن معين أيضاً وقال ابن حبان: كان يدخل على عبد الرزاق الحديث، فكل ما وقع في حديث عبد الرزاق من مناكير فبليته منه، وقال ابن عدي عامة أحاديثه مناكير. تاريخ ابن معين (٤٥١) لسان الميزان ١: ١٦٩.

(٦) أي أحي الرجل الذي سمع من وهب.

(٧) أورده ابن حجر في لسان الميزان ١: ١٧٠، بكامله إلا أن فيه: كان أصغر من ذلك بدل «أصغر مني».

(٨) وعبيدة السلماني وعن نسبته قال في التاريخ الكبير ٣/٢: ٨٢ والجرح ٣/١: ٩١ عَبيدة بن عَمرو وقال ابن سعد ٦: ٩٣ عَبيدة بن قيس». يكنى أبا عَمرو أو أبا مسلم المرادي، مخضرم ثقة كبير مات سنة ٧٢، انظر التهذيب ٧: ٨٤ أيضاً.

٥٨٤ ــ قال أبي: القاسم بن معن مستور ثقة ولي قضاء الكوفة[(١)]، روى عنه ابن مهدي، ليس به بأس، وكان معن بن عبد الرحمن أبوه، من خيار المسلمين[(٢)].

٥٨٥ ــ قال أبي: داود بن أبي هند بصري[(٣)]، كانوا يقولون: إن أصله خراساني[(٤)]، فقلت: أيهما أعجب إليك، إسماعيل بن أبي خالد أو داود ــ يعني ابن أبي هند ــ؟ فقال: إسماعيل أحفظ عندي منه، قال: قلّ ما اختُلف عن إسماعيل، وداود يُختلف عنه.

٥٨٦ ــ قلت لأبي: قال يحيى بن سعيد: عن سفيان، عن الأعمش، عن يحيى بن عمارة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أن أبا طالب مرض فعاده النبي ﷺ[(٥)] وقال أبو أسامة: حدثنا الأعمش

---

(١) أخبار القضاة ٣: ١٧٥ وتقدم أيضاً في النص (١٣).

(٢) انظر النص (١٣).

(٣) أبو بكر، ثقة قال ابن حبان: كان يهم إذا حدث من حفظه مات سنة ١٣٩ ابن سعد ٧: ٢٥٥، الجرح ١/٢: ٤١١، التهذيب ٣: ٢٠٤.

(٤) قال ابن سعد: كان من أهل سرخس وبها ولد».

(٥) أخرجه المصنف في مسنده ١: ٢٧٧ عن يحيى بن سعيد وابن جرير في تفسيره (٢٣: ٧٩) عن محمود بن غيلان وعبد بن حُميد والترمذي ٥: ٣٦٥، من طريق أبي أحمد حدثنا سفيان عن الأعمش عن يحيى قال: عبد هو ابن عباد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ثم ذكر الحديث ثم قال أحمد: وروى يحيى بن سعيد عن سفيان عن الأعمش نحو هذا الحديث، وقال يحيى بن عمارة.

والحديث بتمامه عند الترمذي ٥: ٣٦٥ هكذا قال: مرض أبو طالب، فجاءته قريش وجاء النبي ﷺ، وعند أبي طالب مجلس رجل، فقام أبو جهل كي يمنعه وشكوه إلى أبي طالب، فقال: يا ابن أخي ما تريد من قومك؟، قال: إني أريد منهم كلمة واحدة تدين لهم بها العرب وتؤدي إليهم العجم الجزية، قال: كلمة واحدة؟ قال: كلمة واحدة. قال: يا عم يقولوا لا إله إلا الله، فقالوا: إلهاً واحداً، ما سمعنا بهذا في الملة الأخرة، إن هذا إلا اختلاق، قال: فنزل فيهم القرآن ص والقرآن ذي الذكر. بل الذين كفروا في =

قال: حدثنا عباد عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس مثله [١].

قال أبي وقال الأشجعي [٢]: عن سفيان، عن الأعمش، عن يحيى ابن عباد أبي هبيرة [٣] فقلت: من أصاب؟ قال: لا أدري.

٥٨٧ ـ قلت لأبي: قال المسعودي: أنبأني أبو عمر الدمشقي [٤]، من أبو عمر؟ قال: ما أذكر روى عنه غير المسعودي [٥].

٥٨٨ ـ قلت لأبي: حديث بشير أبي إسماعيل [٦] عن سَيّار أبي الحَكَم، عن طارق، عن عبد الله، عن النبي ﷺ من نزلت به فاقة، قال أبي: إنما هو سيار أبو حمزة [٧]، وليس هو سيار أبو الحكم [٨]، أبو الحكم لم يحدث عن طارق بشيء.

= عزة وشقاق إلى قوله: ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة إن هذا إلا اختلاق، قال الترمذي: هذا حديث حسن.

(١) ومن هذا الطريق أخرجه المصنف في مسنده ١:٣٦٢ وسماه عباد بن جعفر وابن جرير في تفسيره ٢٣:٧٩.

(٢) الأشجعي هو عُبيد الله بن عُبيد الرحمن، أبو عبد الرحمن، الكوفي، ثقة مات سنة ١٨٢ التهذيب ٧:٣٤.

(٣) أشار إليه أحمد في مسنده ١:٢٢٨، وذكره في تحفة الأشراف ٤:٤٥٦ من الزيادات.

(٤) أبو عُمر وقيل أبو عمرو الدمشقي، قال الدارقطني: متروك. انظر: الكنى للبخاري ٥٦، الجرح ٤/٢:٤٠٧، الميزان ٤:٥٥٦، التهذيب ١٢:١٧٥.

(٥) وفي التهذيب ١٢:١٧٥ روى عنه المسعودي وحُسين بن علي الجعفي.

(٦) هو بشير بن سَلمان أبو اسماعيل النهدي، الكوفي ثقة، الجرح ١/١:٣٧٤ التهذيب ١:٤٦٥.

(٧) سيار أبو حمزة الكوفي روى عنه جماعة ثقات، وذكره ابن حبان في الثقات التهذيب ٤:٢٩٣.

(٨) سيار بن وردان أبو الحكم العنزي، الواسطي، ثقة مات سنة ١٢٢، الجرح ٢/١:٢٥٤، التهذيب ٤:٢٩١.

حدثني أبي قال: حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا سفيان، قال أبي: أملأه عليهم باليمن سفيان عن بشير أبي إسماعيل عن سيار أبي حمزة، فذكر هذا الحديث بعينه(١).

٥٨٩ ــ قال أبي: حماد بن نجيح ثقة، مقارب الحديث روى عنه وكيع، وأبو عبيدة الحداد(٢).

٥٩٠ ــ قلت: يزيد بن إبراهيم(٣) ثقة؟ قال: ثقة، قلت: هو أحب إليك أو علي بن علي الرفاعي(٤)؟ قال: يزيد أحبُ إليّ منه(٥).

---

(١) الحديث أخرجه أبو داود ٢:١٢٢ باب في الإستعفاف من طريق عبد الله بن داؤد وعبد الله بن المبارك عن بشير بن سَلْمَان عن سيار أبي حمزة عن طارق عن ابن مسعود مرفوعاً: من اصابته فاقة فأنزلها بالناس لم تُسَدّ فاقته ومن أنزلها بالله أو شك الله بالغنى إما بموت عاجل أو غنى عاجل.

وأخرجه الترمذي ٤:٥٦٣ كتاب الزهد من طريق سفيان عن بشير عن سيار وكذا الحاكم في المستدرك ١:٤٠٨ ولم ينسباه ولم يكنياه. وقال الترمذي حديث حسن غريب، ورواه أبو نعيم ومخلد بن يزيد عن بشير بن سلمان عن سيار أبي الحكم (تحفة الأشراف ٧:٦٢ (من الزيادات).

وأخرجه المؤلف في مسنده ١:٤٠٧ عن أبي أحمد الزبيري و٤٤٢ عن وكيع كلاهما عن بشير عن سيار أبي الحكم، ثم أخرجه في ١:٤٤٢ عن عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن بشير عن سيار أبي حمزة وقال: وهو الصواب سيار أبو حمزة وسيار أبو الحكم لم يحدث عن طارق بن شهاب بشيء ١ هـ.

(٢) الجرح ١/٢:١٤٩ عن عبد الله وهو حماد بن نجيح الإسكاف السدوسي أبو عبد الله البصري وثقه غيره أيضاً، انظر المرجع السابق والتاريخ الكبير ٢/١:٢٤، والتهذيب ٢:٢٠.

(٣) هو يزيد بن ابراهيم التستري، أبو سعيد، البصري، التميمي. وثقه المصنف وغيه ولم أجد فيه كلاماً إلا ليحيى بن سعيد قال: يزيد بن ابراهيم عن قتادة، ليس بذاك مات سنة ١٦١، التاريخ الكبير ٤/٢:٣١٨، الجرح ٤/٢:٢٥٣، التهذيب ١١:٣١١.

(٤) علي بن علي بن نجاد بن رفاعة الرفاعي، اليشكري، أبو اسماعيل، البصري، ثقة الجرح ٣/١:١٩٦، التهذيب ٧:٣٦٦، وانظر النص ٢٢٥٢.

(٥) الجرح ٤/٢:٢٥٣ فيا كتب عبد الله عن أبيه إلى ابن أبي حاتم. وانظر النص (١٥١٣).

٥٩١ ــ وقال في حديثِ وكيع: عن إسحاق بن عثمان الكِلابي، عن أبي أيوب الهَجْري: كُسِفت الشمس بالبصرة وابن عباس أمير[(١)]، قال أبي: إنما هو أبو أيوب مولى عثمان[(٢)] روى عنه حماد بن سلمة والخزرج[(٣)]، والهجري ــ يعني أبا أيوب ــ [٢٢ ــ ب] الذي روى عنه قتادة اسمه يحيى بن مالك[(٤)].

٥٩٢ ــ وقال في حديث وكيع: عن هشام بن عروة، عن أيوب بن ميسرة، عن النبي ﷺ: اهد لمن لا يهدي لك، وعد من لا يعودك، قال بعضهم: كذا قال هشام بن عروة؛ أيوب بن ميسرة هو السختياني، وقال غيره بن كيسان[(٥)].

٥٩٣ ــ سألته: سمع إبراهيم من مَسروق شيئاً؟ قال: نعم، عن إبراهيم بن محمد بن المُنتشِر.

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٢:٤٧١ من هذه الطريق بلفظ: انكسفت الشمس بالبصرة وابن عباس أمير عليها، فقام يصلي بالناس، فقرأ فأطال القراءة ثم ركع، فأطال الركوع، ثم رفع رأسه، ثم سجد، فعل مثل ذلك في الثانية، فلما فرغ، قال: هكذا صلاة الآيات، فقلت: بأي شيء، قرأ فيها؟ قال: بالبقرة وآل عمران.

(٢) هو عبد الله بن أبي سليمان أو سليمان بن عبد الله.

(٣) هو خزرج بن عثمان السُدّي أبو الخطاب، البصري، بياع السابري، صدوق وثقة وحسّن حاله غير واحد، وقال الدارقطني: مجهول يترك. الجرح ١/٢:٤٠٤، التهذيب ٣:١٣٩.

(٤) يبدو لي أنه يحيى بن مالك ويقال له: حبيب بن مالك العتكي، الأزدي وتقدم.

(٥) لعل المصنف رحمه الله يريد بيان أن أيوب بن ميسره هو أيوب بن كيسان أبي تميمة السختياني المعروف ويكون قد نُسب إلى أحد أجداده ولكن لم أتحقق من نسبه، أو لعل كيسان كان له اسم آخر وهو ميسرة، وأما البخاري في التاريخ الكبير ١/١:٤٢٢ وابن أبي حاتم في الجرح ١/١:٢٥٧ فقد جعلاه رجلاً آخر حيث قالا: أيوب بن ميسرة مولى الخطمي عن النبي ﷺ مرسل. قاله: أبو أسامة عن هشام، وذكره ابن حبان أيضاً في الثقات ٤:٢٧ كأنه غير السختياني عنده أيضاً.

٥٩٤ ــ سألته عن الحَكَم بن أبي الفضل[١] روى عنه وكيع، سمع مِن الحسن قال: شيخ له، بَصريٌّ.

٥٩٥ ــ سألته عن شيخ روى عنه وكيع يقال له أبو مُطَرِّف[٢] عن أبيه، عن جده، عن شُريح، قال: ليس هو قديم، يونس بن عبيد يروى عن مطرف بن عتبة[٣]، وأبو المطرف هو ابن هذا.

٥٩٦ ــ سألته عن شيخ روى عنه شَريك يقال له: أبو هند المَرهَبي عن الضحاك ابن مُزاحِم، قال: لا أدري من هو[٤].

٥٩٧ ــ سألته عن شيخ روى عنه وكيع قال: حدثني أبو المُحَجَّل مولى لبني هاشم[٥] عن عُمر بن عبد العزيز، قلت له: أليس هو الذي روى عنه شَريك[٦]؟ قال: لا هذا آخر، هذا مولى لبني هاشم.

٥٩٨ ــ سألته عن شيخ روى عنه حَسن بن صالح يقال له: أبو

---

(١) لم أجد له ترجمة في غير هذا الموضع.

(٢) أبو المطرف هو داود بن مطرف بن عتبة، الخزاز مولى بني عامر بن ذهل، ذكره في الجرح ٤٢٤:٢/١ وقال: روى عنه ابن المبارك ووكيع ويزيد بن هارون.

(٣) مطرف بن عُتبة مولى بني عامر، سكت عنه في التاريخ الكبير ٣٩٨:١/٤ والجرح ٣٠٤:١/٤.

(٤) أبو هند، المرهبي، ذكره البخاري في الكنى ٨٠، وابن أبي حاتم في الجرح ٤٥٤:٢/٤ وابن معين في تاريخه (٢٨٢٥).

(٥) أبو المحجل مولى بني هاشم لم أجده.

(٦) وأما أبو المحجّل الذي روى عنه شريك فهو: رُدَيْني بن مُرة. ويقال: ابن خالد أو ابن مخلد، أبو المحجّل البكري، روى عن معفس [كذا] ابن عمران وسليمان بن يزيد وعنه الثوري وشريك وأبو خباب، قال أحمد: ما علمت إلا خيراً ووثقه ابن معين، الجرح ٥١٦:٢/١، ابن سعد ٣٢٣:٦، كنى مسلم ٩٨ أ، الدولابي ١٠٧:٢.

طَوق[1] عن عَطاء: لا تَبِع العنب ممن يجعله خمراً، قال: لا أعرفه.

٥٩٩ ــ ذكر أبي حديث وكيع عن شُعبة، عن عَبد الملك بن أبي سليمان، عن عَطاء، عن جابر، عَن النبي ﷺ في الشُّفْعةِ[2]، قال: ليس هو في كتاب غندر.

٦٠٠ ــ سألته عن شيخ روى عنه وكيع يقال له: هِشام بن المغيرة الثقفي، قال: شيخ كوفي[3].

٦٠١ ــ سمعته يقول: مات هشيم في سنة ثلاث وثمانين في شعبان[4].

---

(١) أبو طوق: لم أجده.

(٢) أخرجه المصنف في مسند ٣٠٣:٣، وأبو داود في البيوع باب في الشفعة ٢٨٦:٣، الترمذي ٦٥١:٣ وابن ماجه ٨٣٣:٢، في الشفعة والنسائي في الكبرى (تحفة الأشراف ٢٢٩:٢) كلهم من طريق هشيم عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن جابر مرفوعاً: الجار أحق بشفعة جاره، ينتظر بها وإن كان غائباً إذا كان طريقهما واحداً.

قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعلم أحداً روى هذا الحديث غير عبد الملك عن عطاء عن جابر، وقد تكلم شعبة في عبد الملك بن أبي سُليمان من أجل هذا الحديث.

وقال المنذري في مختصره ( ) قال الشافعي: يُخاف أن لا يكون محفوظاً، وسئل الإمام أحمد عن هذا الحديث فقال: هو حديث منكر. وقال يحيى: لم يحدث به إلا عبد الملك وقد أنكره الناس عليه.

وقال الترمذي: سألت محمد بن إسماعيل البخاري عن هذا الحديث، فقال: لا أعلم أحداً رواه عن عطاء غير عبد الملك، تفرد به، ويروى عن جابر خلاف هذا.

وذكر صاحب نصب الراية ١٧٤:٤، الجمع بين الروايتين. وانظر أيضاً ميزان الاعتدال ٦٥٦:٢.

(٣) هشام بن المغيرة، الثقفي، وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: لا بأس بحديثه وهو أحب إلي من محمد بن أبي الجعد، التاريخ الكبير ١٩٩:٢/٤، الجرح ٦٨:٢/٤.

(٤) تاريخ بغداد ٩٤:١٤، من طريق ابن الصواف عن عبد الله، وفي التاريخ الكبير ٢٤٢:٢/٤ قول ابن المديني مثله، وفيه أيضاً قال أحمد بن حنبل، ولد هشيم سنة ١٠٤ =

٦٠٢ ــ قال أبي: أصح الناس حديثاً عن سعيد المَقبُري ليثُ بن سعد[(١)]. عبيد الله بن عمر[(٢)] يُقَدّم في سعيد، وقال يحيى بن سعيد: ابن عجلان لم يَقِف على حديث سعيد المَقبُري ما كان عن أبيه، عن أبي هريرة وما روى هو عن أبي هريرة[(٣)] أضعفهم عنه حديثاً أبو مَعشر[(٤)].

٦٠٣ ــ قال أبي: أصح الناس حديثاً عن الشعبي إسماعيل بن أبي خالد، قلت: فزكريا وفِراس وابنِ أبي السفر؟ قال: ابن أبي خالد يشرب العلم شرباً، ابن أبي خالد أحفظهم، ابن أبي خالد كنيته أبو عبد الله[(٥)]. وقال في حديث ابن أبي السفر وزكريا: كلاهما كانا يختلفان إلى الشعبي جميعاً.

٦٠٤ ــ وقال إبراهيم بن الحَكَم[(٦)] بن أبان: قدم علينا كادح بن

= ا هـ وهو قول اسحاق بن اسماعيل والهروي وهارون بن حاتم وابن سعد وغيرهم كما في تاريخ بغداد ١٤:٩٤، وابن سعد ٧:٣١٤، ولم أجد أحداً قال بخلافه.

(١) التهذيب ٨:٤٦١ عن عبد الله بزيادة. كان يفصل ما روى عن أبي هريرة وما روى عن أبيه عن أبي هريرة.

(٢) عُبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم العُمري.

(٣) في التاريخ الصغير ١٦٥، والتهذيب ٩:٣٤٢، قال يحيى القطان: لا أعلم إلا أني سمعت ابن عجلان يقول: كان سعيد المقبري يحدث عن أبيه عن أبي هريرة، وعن رجل عن أبي هريرة فاختلطت عَليّ فجعلتها عن أبي هريرة، ١ هـ وابن عجلان هو محمد بن عجلان القرشي.

(٤) أبو معشر هو نجيح بن عبد الرحمن السندي، المدني ضعيف انظر الجرح ٤/١:٤٩٣، التهذيب ١٠:٤١٩.

(٥) الجرح ١/١:١٧٥ فيما كتب عبد الله عن أبيه إلى ابن أبي حاتم وبه كناه فيه وفي التاريخ الكبير ١/١:٣٥١، وكنى مسلم ٧٢ ب والدولابي ٢:٥٣ وتاريخ ابن معين ٣٢٠٧ والتهذيب ١:٢٩١.

(٦) ابراهيم بن الحكم بن أبان، ضعيف متفق عليه ضعفه، الجرح ١/١:٩٤، الميزان ١:٢٧، التهذيب ١:١١٥.

جعفر[1] جاءنا يمشي إلى عَدن فلما سمع هذه الشكوك ـ يعني شك الحكم ابن أبان في الحديث ـ جعل يقول: رحم الله أباك، مرتين. قال أبي: كان شك الحكم بن أبان[2] في الحديث يقول: على هذا استقرت روايتي، فإن كنت زدتُ أو نقصتُ فأنا أستغفر الله.

٦٠٥ ـ سألت أبي عن حديث وكيع، قال: حدثني الحسن بن أبي يزيد الهمداني، قال أبي: هو أبو محمد بن الحسن.

٦٠٦ ـ قال أبي: مُطَرِف لمْ يسمع من الحسن شيئاً، إنما يروى عن إسماعيل ابن مسلم عنه.

٦٠٧ ـ حدثني أبي قال: حدثنا وكيع عن سفيان عن رَبيع قال: سألت إبراهيم عن رجل عليه صوم سَنةٍ قال: يصوم تترى قال وكيع مرة: ربيع بن أبي راشد، ثم قال: رجل؛ قال أبي: وليس هو رَبيع بن أبي راشد[3].

٦٠٨ ـ حدثني أبي قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن عاصم الأحول، عن أبي سعيد الرقاشي[4]، عن ابن عباس: لا تأكل من الجُبن [٢٣ ـ أ] إلا ما صَنع المُسلمون وأهلُ الكتاب، قال أبي: وكان

---

(١) كادح بن جعفر أبو عبد الله الكوفي، صدوق (الجرح ٣/٢: ١٧٦ وانظر النص (١٩٤٥) أيضاً.

(٢) الحكم بن أبان أبو عيسى العَدَني، وثقه وحسّن حاله أكثر الأئمة، وضعفه ابن المبارك وابن خزيمة والعقيلي قال أحمد: مات سنة ١٥٤، الجرح ١/٢: ١١٣ التهذيب ٢: ٤٢٣.

(٣) ربيع بن أبي راشد، أبو عبد الله، أخو جامع بن أبي راشد، سكت عنه في التاريخ الكبير ٢/١: ٢٧٣، والجرح ١/٢: ٤٦١، وكنى الدولابي ٢: ٥٥.

(٤) أبو سعيد الرقاشي هو قيس مولى حُضَين بن المنذر، روى عن ابن عباس وغيره وعنه سليمان التيمي، سكت عنه في التاريخ الكبير ٤/١: ١٥١، والجرح ٣/٢: ١٠٦ وذكره في تاريخ ابن معين (٣٦٦٨) وابن حبان في ثقات التابعين ٥: ٣١٥.

في كتابنا عن سُليمان التيمي. فقال وكيع: عاصم الأحول، وهو الصواب. وكنا نسخناه من كتاب ابن أبي شيبة.

٦٠٩ ــ حدثني أبي قال: حدثنا وكيع عن مالك بن مغول، عن أبي فلان، عن الأسود بن هلال[١]، وكان في نسختنا جامع بن شداد، فقال: عن فلان. قال أبي: قال وكيع: عن أبي فلان.

٦١٠ ــ قال أبي: صالح بن مسلم هو بكري[٢].

٦١١ ــ سألته عن حديث سفيان، عن أبي عامر الهمداني، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله: ﴿فخانتاهما﴾[٣] قال: لا أعرف اسم أبي عامر هذا[٤].

٦١٢ ــ سألته عن أبي حُجَير، فقال: ما سمعت من أحد عنه إلا وكيع، ولا أعرف اسمه[٥].

---

(١) أسود بن هلال، أبو سلاّم المحاربي، الكوفي، ثقة مات بعد الجماجم، الجرح ١/١:٢٩٢ التهذيب ١:٣٤٣.

(٢) في التاريخ الكبير ٢/٢:٢٩٠ قال أحمد: قال وكيع قال شريك: صالح بن مسلم بكري اهـ وهو الكاتب ثقة انظر الجرح ٢/١:٤١٣ وتاريخ ابن معين (٢٧٧٤) والنص (١٣٨٤) أيضاً.

(٣) سورة التحريم: ١٠ وأخرجه ابن جرير في تفسيره: ٢٨:١٩ من هذا الطريق كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين قال: ما بغت امرأة نبي قط، فخانتاهما قال: في الدين خانتاهما.

(٤) أبو عامر الهمداني لم يتعين لي. ولعله هو أبو عامر المزني اسمه عمرو عن الضحاك، قال الثوري: لقيته ببخاري كذا في كنى مسلم ٤١ أ.

(٥) أبو حُجير: هل هو طالب بن حجير البصري، العبدي؟ فإنه قريب من طبقة وكيع روى عن هوذة بن عبد الله البصري وعنه قيس بن حفص الدارمي ومحمد بن ابراهيم بن صدران وأبو سلمة النبوذكي وغيرهم وثقه ابن حبان وابن عبد البر وقال أبو زرعة وأبو حاتم: شيخ وجهّله ابن القطان. انظر التهذيب ٥:٨.

٦١٣ ــ قال أبي: أملى علينا وكيع حديث سفيان عن عون بن أبي جحيفة[١] وحبيب بن أبي ثابت، وعلي بن الأقمر[٢]، فلما فرغ منها قال: هذا مجلس لا أعود إليه.

٦١٤ ــ قلت لأبي: سفيان عن عبد الله بن عيسى[٣]، عن عبد الله ابن أبي الجعد[٤]، عن ثوبان، قلت: هذا أخو سالم بن أبي الجعد؟ قال: يشبه[٥].

٦١٥ ــ قلت له: سفيان عن رجل يقال له: زكريا[٦] عن إبراهيم أنه بكى حين حضرته الوفاة[٧]، من زكريا هذا؟ قال: لا أدري، وقال

(١) عون بن أبي جحيفة = وهب بن عبد الله السوائي، الكوفي ثقة مات سنة ١١٠، الجرح ٣/١:٣٨٥، التهذيب ٨:١٧٠.

(٢) علي بن الأقمر بن عَمرو بن عوف أبو الوازع، الهمداني، الوادعي، الكوفي، ثقة ثبت الجرح ٣/١:١٧٤، التهذيب ٧/٢٨٣.

(٣) عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، الأنصاري، ثقة مات سنة ١٣٥، التاريخ الكبير ٣/١:١٦٤، الجرح ٢/٢:١٢٦، التهذيب ٥:٣٥٢.

(٤) عبد الله بن أبي الجعد واسم أبي الجعد رافع الأشجعي. الغطفاني، الكوفي، ذكره ابن حبان في الثقات، وجهله ابن القطان والذهبي، التاريخ الكبير ٣/١:٦١، الميزان ٢:٤٠٠، التهذيب ٥:١٧٠.

(٥) ومثله قول الذهبي، وقال البخاري، أخو سالم وزياد وعُبيد.

(٦) زكريا ثم من أهل الرَيّ سمع أبا وائل وابراهيم روى عنه الثوري، وقال وكيع: زكريا العبدي انظر: التاريخ الكبير ٢/١:٤١٨، ثقات ابن حبان ٦:٣٣٥.

(٧) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٤:٢٢٤، من طريق ابن أبي شيبة حدثنا وكيع عن سفيان عن زكريا العبدي، عن ابراهيم النخعي، أنه بكى في مرضه، فقالوا له يا أبا عمران ما يبكيك؟ قال: وكيف لا أبكي وأنا انتظر رسولاً من ربي يبشرني إما بهذه وإما بهذه.

ثم أخرجه من طريق آخر عن عمران الخياط، قال: دخلنا على إبراهيم. وفيه يبشرني بالجنة أم بالنار.

وأورده في وفيات الأعيان ١:٢٥، وسير أعلام النبلاء ٤:٥٢٨ أيضاً في ترجمة النخعي.

لي في موضع آخر: أظنه زكريا الرازي.

٦١٦ ـ قال أبي: مات هشيم في سنة ثلاث وثمانين في شعبان، وكان في جنازته على بن عاصم، فحدث فازدحم الناس عليه، ثم جاء عباد بن العوام، قال: ودخلت الكوفة سنة ثلاث وثمانين[١].

٦١٧ ـ قال أبي: حدثنا يونس[٢] قال: حدثنا حماد بن زيد كان كُم أيوب أربعة أشبار، قال أبو عبد الرحمن: يعني طوله[٣].

٦١٨ ـ حدثني أبي قال: حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا الأشجعي[٤] عن سفيان، عن الأعمش، عن سعد بن عياض[٥]، وكان من أصحاب عبد الله.

٦١٩ ـ حدثني أبي قال: حدثنا أبو معاوية الغلابي[٦] قال: حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن الثوري قال: لو رأيت منصوراً يصلي قلت

---

(١) أنظر النص (٦٠١).

(٢) هو يونس بن محمد المؤدب.

(٣) وقريب منه ما رواه ابن سعد ٧:٢٤٧ ومن طريقه أبو نعيم في الحلية ٣:٧ عن معبد قال: رأيت على أيوب قيصاً يجره، قال: فقلت له فيه، فقال: يا أبا عروة كانت الشهرة فيا مضى في تذييلها، فالشهرة اليوم في تشميرها.

(٤) هو عبيد الله بن عبد الرحمن الأشجعي.

(٥) سعد بن عياض، الثمالي، الأزدي، الكوفي، تابعي قال مسلم: تفرد عنه أبو إسحاق السبيعي، ولعل المصنف يريد هنا إثبات أن الأعمش أيضاً روى عنه وأنه من أصحاب ابن مسعود رضي الله عنه، وليس صحابياً وذكره ابن حبان في الثقات انظر التاريخ الكبير ٢/٢:٦١، الجرح ٢/١:٨٥، الإستيعاب ٢:٤١، التهذيب ٣:٤٧٩.

(٦) أبو معاوية الغلابي هو غسان بن المفضل، روى عنه الإمام أحمد وابن واره وعباس بن أبي طالب، قال الحسيني: فيه نظر، الجرح ٣/٢:٥٢، كنى مسلم ٥١ أ، تعجيل المنفعة ٢١٦، كنى الدولابي ٢:١١٧.

يَموت الساعة[1].

٦٢٠ ــ سمعته يقول: محمد بن هلال شيخ ثقة ــ يعني المديني[2] ــ.

٦٢١ ــ حدثني أبي قال: حدثنا عبد الله بن نُمير قال: حدثنا الحارث بن حَصيرة[3] قال: سمعت أبا سُليمان الجهني، قال أبي: يعني زيد بن وهب، قال أبي: لم يسمع منه ابن نمير إلا حديثاً واحداً ــ يعني هذا الحديث[4] ــ.

٦٢٢ ــ حدثني أبي قال: حدثنا عفان قال: حدثني معاذ بن معاذ قال: جاء الأشعث بن عبد الملك إلى قتادة فقال له قتادة: من أين؟ لعلك دخلت في هذه المعتزلة، فقال له رجل: إنه لزم الحسن ومحمداً[5]، قال: هي ها الله[6] إذاً فألزمهما.

٦٢٣ ــ قلت لأبي: شعبة عن أبي سُليمان[7] سمعت أنساً يقول:

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٥: ٤٠، من طريق القطيعي عن عبد الله مثله.

(٢) وفي الجرح ١/٤: ١١٥، والتهذيب ٩: ٤٩٨ عن عبد الله عن أبيه: ليس به بأس وفي رواية أبي طالب: ثقة، وهو محمد بن هلال بن أبي هلال المدني، مولى بني كعب مات سنة ١٦٢ وانظر النص (١٤٧٦).

(٣) الحارث بن حصيرة أبو النعمان، الأزدي، الكوفي، صدوق يتشيع، الميزان ١: ٤٣٢، التهذيب ٢: ١٤٠.

(٤) ؟

(٥) اسناده صحيح والحسن هو البصري ومحمد هو ابن سيرين.

(٦) هكذا في الأصل، ويبدو لي أن أصله: هِية الله، وهيه بالكسر في آخره وبالفتح، كلمة استزاده، انظر لسان العرب ١٣: ٥٥٢.

(٧) ترجمة البخاري في الكنى ٣٧، وقال: الحراني وابن أبي حاتم في الجرح ٢/٤: ٣٨٠ وفيه الحداني (بالدال المهملة) والحاكم في الكنى ١٦٦ أ وقال: أبو سليمان الخراساني قاله محمد بن اسماعيل (البخاري) وقد رأينا في كنى البخاري، الحراني، فلينظر ما هو الصواب، والراجح أنه مصحف من «الخراساني».

حجة لمن لم يحج أفضل من عشر غزوات[١]، من أبو سليمان هذا؟ فقال: خُراساني لقيه شعبة بواسِط.

٦٢٤ ــ قلت لأبي: علي بن المبارك[٢] عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي ميمونة[٣]، عن أبي هريرة: جاءت امرأة إلى النبي ﷺ قد طلقها زوجها، قال: لا أرى يحيى سمعه إلا من هلال بن أسامة عن أبي ميمونة[٤]، قلت له: فأبو ميمونة هو الذي روى عنه قتادة؟ قال: أراه.

٦٢٥ ــ سمعته وذكر بشر بن السري[٥] قال: كنت إذا رأيته عرفتَ سَهر الليل في وجهه، وذكر بشر بن السري مرة أخرى فقال: كان

---

(١) لم أجده عن أنس، وأخرج الطبراني والبيهقي في شعب الإيمان نحوه عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً، وهو ضعيف انظر ضعيف الجامع الصغير للعلامة الألباني ٣:٩٢، ٩٣.

(٢) علي بن المبارك، الهنائي، البصري، ثقة، الجرح ٣/١:٢٠٣، التهذيب ٧:٣٧٥.

(٣) أبو ميمونة الفارسي، المدني الأبار ولا يُسمى كما قال أبو حاتم، ثقة الجرح ٤/٢:٤٤٧، التهذيب ١٢:٢٥٣.

(٤) والحديث أخرجه من هذا الطريق ابن أبي شيبة في مصنفه ٥:٢٣٧ وأورده ابن حجر في النكت الظراف ١١:٩٣، وفيه: جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ وقد طلقها زوجها، فأرادت أن تأخذ ولدها، قال: فقال رسول الله ﷺ: استهما فيه فقال الرجل من يحول بيني وبين ابني فقال رسول الله ﷺ للابن اختر أيهما شئت قال: فاختار أمه فذهبت به.

وأخرجه أبو داود في الطلاق ٢:٢٨٣ والنسائي في الطلاق في الكبرى (تحفة الأشراف ١١:٩٣) وابن ماجه في الأحكام ٢:٧٨٧ وابن أبي حاتم في العلل ١:٤٢٩ كلهم من طريق هلال بن أسامة.

وأخرجه الترمذي في الأحكام ٣:٦٣٨، وسماه هلال بن أبي ميمونة وكلاهما واحد فإنه هلال بن علي بن أسامة وقال ابن حجر: ويقال: هلال بن أبي ميمونة وهلال بن أبي هلال العامري مولاهم المدني، وثقه غير واحد مات في آخر خلافة هشام بن عبد الملك، انظر التاريخ الكبير ٤/٢:٢٠٤، والجرح ٤/٢:٧٦ والتهذيب ١١:٨٢.

(٥) بشر بن السَري، البصري، أبو عَمرو الأفوه، سكن مكة ثقة مات سنة ١٩٦ الجرح ١/١:٣٥٨، الميزان ١:٣١٨، التهذيب ١:٤٥٠.

في الحديث متفهماً عجباً[1]، وذكر عمران بن حدير فقال: لم يرو عنه الثوري ولا هشيم شيئاً، وذكر يونس بن الحارث الذي يروى عن أبي بردة فقال: أحاديثه مضطربةٌ[2]، والنعمان بن قيس الذي يروي عن عبيدة صالح الحديث[3]. الجعد بن ذكوان ما أعلم إلا خيراً[4]، قلت له: هو أحب [٢٣ ــ ب] إليك أو النعمان بن قيس؟ قال: لا أدري.

٦٢٦ ــ سألته عن زكريا العبدي الذي روى عنه الثوري عن أبي وائل، قلت: هو كوفي؟ فقال: قال بعضهم: هو رازي[5].

٦٢٧ ــ سألته عن حرملة بن قيس، قال: ما أرى بحديثه بأساً[6].

٦٢٨ ــ سألته عن حديث مسعر، عن عبد العزيز، عن طلحة، عن إبراهيم، قال: لا أعرفه ــ يعني عبد العزيز[7] ــ.

٦٢٩ ــ وقال وكيع: عبد الأعلى الثعلبي عبد الأعلى بن عامر[8]،

---

(١) في التهذيب عنه: وكان متقناً للحديث عجباً.

(٢) أورده في الجرح ٢٣٧:٢/٤، فيا كتب عبد الله عن أبيه إلى ابن أبي حاتم وهو يونس بن الحارث الثقفي الطائفي نزيل مكة ضعيف، ضعفه غير واحد وحسّن حاله ابن عدي وذكره ابن حبان في الثقات. انظر: التاريخ الكبير ٤٠٩:٢/٤ الجرح ٢٣٧:٢/٤، ابن معين ٣١٧، التهذيب ٤٣٧:١.

(٣) الجرح ٤٤٦:١/٤ فيا كتب عبد الله عن أبيه إلى أبن أبي حاتم.

(٤) الجرح ٥٢٩:١/١ فيا كتب عبد الله عن أبيه إلى ابن أبي حاتم.

(٥) انظر النص (٦١٥).

(٦) الجرح ٢٧٣:٢/١ فيا كتب عبد الله عن أبيه إلى ابن أبي حاتم، وهو حرملة بن قيس، النخعي الكوفي، قال ابن معين: ثبت، انظر التاريخ الكبير ١٦٨:١/٢ وتاريخ ابن معين (٢٦٣٥) أيضاً.

(٧) عبد العزيز هذا لم أجده بعد بحث شديد.

(٨) عبد الأعلى بن عامر الثعلبي، الكوفي، ضعيف مات سنة ١٢٩، التاريخ الكبير ٧١:٢/٣، الجرح ٢٥:١/٣، المجروحين ١٥٥:٢، الميزان ٥٣٠:٢ التهذيب ٩٤:٦.

وقال وكيع: عبد الله بن أبي بصير الذي روى عنه أبو إسحاق غنمي[١]، وقال وكيع في حديث سفيان: عن الحسن، عن إبراهيم كره أن يقول أوجز الصلاة، اما أن يكون الحسن بن عبيد الله واما الحسن بن عمرو[٢]، وقال في حديث أبي إسحاق: عن سُليم بن عبد[٣] عن حذيفة في صلاة الخوف، كان وكيع حدثنا به في الكتب عن شريك، وقال بعد ذلك مرة أخرى: سفيان عن أبي إسحاق، فلا أدري ــ يعني سمعه منهما جميعاً أو من أحدهما[٤] ــ.

٦٣٠ ــ سألت أبي قلت: إبراهيم بن أبي حفصة هو أخو سالم بن أبي حفصة؟ قال: ليس هو أخوه[٥].

٦٣١ ــ وكان هشيم كثير التسبيح بين الحديث، يقول بين ذلك: «لا إله إلا الله» يَمُد بها صوتَه، وكان هشيم إذا جاء وقد فاتته التكبيرة

(١) ونسبه الآخرون، العبدي نسبة إلى عبد القيس بن أفصى، ونسبة الغُنمي إلى أحد أولاد عبد القيس وهو غنم بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس، انظر اللباب ٢:٣٩٢.
وعبد الله بن أبي بصير كوفي ذكره ابن حبان في الثقات، وقال العجلي كوفي تابعي ثقة، التاريخ الكبير ٣/١:٥٠، التهذيب ٥:١٦١.

(٢) الحسن بن عُبيد الله بن عروة النخعي أبو عروة الكوفي ثقة مات سنة ١٤٢ على خلاف، التاريخ الكبير ١/٢:٢٩٧، الجرح ١/٢:٢٣، التهذيب ٢:٢٩٢.
والحسن بن عمرو الفقيمي، التيمي الكوفي، ثقة ثبت مات سنة ١٤٢ (أيضاً) التاريخ الكبير ١/٢:٢٩٨، الجرح ١/٢:٢٥، التهذيب: ٢:٣١٠.

(٣) سليم بن عبد ويقال: ابن عبد الله السلولي، الكوفي، تفرد عنه أبو إسحاق السبيعي و وثقه العجلي وابن حبان، الجرح ٢/١:٢١٢، التعجيل ١١٠.

(٤) أخرجه المصنف في مسنده (٥:٤٠٦) ولكن من طريق شيخه يحيى بن آدم حدثنا اسرائيل عن أبي اسحاق.

(٥) ترجم له في الجرح ١/١:٩٦ والتاريخ الكبير ١/١:٢٨٢، وفيه: ويقال: إنه أخو سالم (ابن أبي حفصة) وسكتا عنه.

الأولى لم يدخل ويصلي بهم في مسجد آخر صغير[١].

٦٣٢ ــ سمعته ذكر إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة[٢] فقال: سمع منه حماد وهمام بالبصرة، قال أبي: وقال وكيع: مات أبو المقدام مولى البكريين[٣].

٦٣٣ ــ قال أبي: كان وكيع يقول في حديث الكسوف حديث سفيان عن حبيب، عن طاوس: أن النبي ﷺ صلى في الكسوف ست ركعات في أربع سجدات، قلت له: إن إسماعيل بن علية ويحيى بن سعيد قالا: ثمان ركعات في أربع سجدات، فلما كان بعد ذلك رجع إلى ثمان[٤].

---

(١) سير أعلام النبلاء ٢٥٧:٨ إلى: ويمد بها صوته وفي التهذيب ٦٢:١١، كان هشيم كثير التسبيح.

(٢) اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة = زيد بن سهل الأنصاري، أبو يحيى أو أبو نجيح المدني، ثقة حجة، مات سنة ١٣٢ على خلاف، الجرح ٢٢٦:١/١، التهذيب ٢٣٩:١.

(٣) والبهم نسبه البخاري في التاريخ الكبير ١٧١:٢/١ وابن أبي حاتم في الجرح ٤٥٩:١/١ وابن حجر في التهذيب ١٦:٢، وهو ثابت بن هرمز أبو المقدام الحداد الكوفي.

(٤) رواية وكيع بلفظ ست ركعات لم أجدها، بل أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه ٤٦٧:٢ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن النبي ﷺ بمثله ولم يذكر ابن عباس، بعد ما ذكر رواية ابن علية وابن نمير وفيه عن ابن عباس قال صلينا مع رسول الله ﷺ في كسوف الشمس ثمان ركعات بأربع سجدات.

ورواية ابن علية ويحيى بن سعيد أخرجها مسلم أيضاً ٦٢٧:٢ والبيهقي ٣٢٧:٣ عن ابن عباس مرفوعاً، ولعل المصنف يريد به إثبات أن وكيعاً كان يخطىء في بعض الأحيان.

وأما رواية ابن عباس هذه فقد عللها العلماء فقد قال البيهقي بعد إخراجه رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى وغيره عن يحيى القطان، وأما محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله فقد أعرض عن هذه الروايات التي فيها خلاف رواية الجماعة، وقد روينا عن عطاء بن يسار وكثير بن يسار عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه صلاها ركعتين =

٦٣٤ ـ حدثني أبي قال: حدثنا حجاج بن محمد الترمذي[١] عن ابن جريج قال: أخبرني أبو جعفر محمد بن علي[٢] أن إبراهيم بن النبي ﷺ لما مات حُمل إلى قبره على مِنسج[٣] الفرس. قال أبي: كان يحيى وعبد الرحمن أنكراه عليه فأخرج إلينا كتابه الأصل قرطاس فقال: ها أخبرني أبو جعفر محمد بن علي[٤].

٦٣٥ ـ قلت له: أيما أوثق ولدِ زيد بن أسلم؟ فقال: عبد الله بن زيد بن أسلم هو أوثقهم[٥].

= في كل ركعة ركوعان. وحبيب بن أبي ثابت وإن كان من الثقات، فقد كان يدلس ولم أجد ذكر سماعه في هذا الحديث عن طاوس، ويمكن أن يكون حمله عن غير موثوق به عن طاوس ١ هـ.

وقال ابن حبان في صحيحه «هذا الحديث ليس بصحيح لأنه من رواية حبيب بن أبي ثابت عن طاوس ولم يسمعه منه تلخيص الحبير ٢: ٩٠.

وفيها علة أخرى أيضاً وهي مخالفتها لما هو أصح ما ورد عن ابن عباس فقد روى البخاري ٢: ٥٤٠ ومسلم ٢: ٦٢٦ وفيها أربع ركعات بأربع سجدات، ولها طرق عدة، فصارت شاذة لمخالفتها في عدد الركعات.

ورواية يحيى بن سعيد عند الترمذي ٢: ٤٤٦، وفيه ست ركعات بأربع سجدات مثل رواية وكيع هنا. فالذي يبدو أن العهدة في خطأه ليس على وكيع لأنه لم ينفرد به بل من أحد شيوخه. والله أعلم.

(١) هو حجاج بن محمد المصيصي.

(٢) محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر الباقر، ولد سنة ٥٦ تابعي ثقة ومات سنة ١١٨، ابن سعد ٥: ٣٢٠ التهذيب ٩: ٣٥٠.

(٣) المِنسج (بكسر الميم وفتح السين) ما شخص من فروع الكتفين إلى أصل العنق وقيل هو بفتح الميم ـ لسان العرب ٢: ٣٧٧.

(٤) اسناده ضعيف لإرساله.

(٥) لزيد بن أسلم ثلاثة أولاد أسامة وعبد الله وعبد الرحمن، ومثل قول أحمد هذا قول أبي داود والساجي أيضاً، وقال أبو حاتم (الجرح ٢/٢: ٥٩) سألت أحمد بن حنبل عن ولد زيد بن أسلم أيهم أحب إليك؟ قال: أسامة، قلت: ثم من؟ قال: عبد الله. وزيد بن =

٦٣٦ ــ حدثني أبي قال: حدثنا أبو الجواب[١] قال: حدثنا عمار ابن رزيق[٢] عن خالد بن أبي كريمة[٣]، عن أبي جعفر المدايني، قال أبي: واسمه عبد الله بن مسور ابن عون بن جعفر بن أبي طالب، قال أبي: اضرب على حديثه، أحاديثه موضوعة، وأبَى أن يحدثنا عنه[٤].

٦٣٧ ــ حدثني أبي قال: حدثنا حسين بن حسن[٥] قال: حدثنا شريك عن أبي ربيعة الإيادي[٦] قال: ورأيت مسعراً يسمع منه.

٦٣٨ ــ حدثني أبي قال: حدثنا حسين بن حسن قال: حدثنا شريك قال: أخبرني أبو جعفر الفراء[٧] قال: كان الأعمش يَسمع من

= أسلم وثقه معن بن عيسى القزاز أيضاً وثبته ابن المديني وصَحَّحَ البخاري، حديثه وقال أبو حاتم: ليس به بأس، وضعفه ابن معين وابن المديني في رواية والجوزجاني والنسائي وأبو زرعة وابن عدي، مات سنة ١٦٤، المرجع السابق والتهذيب ٥:٢٢٢.

(١) أبو الجواب هو الأحوص بن جواب، الضبي، الكوفي، ثقة مات سنة ٢١١، الجرح ١/١:٣٢٨، التهذيب ١:١٩١.

(٢) عمار بن رُزيق، الضبي، التميمي، الكوفي ثقة، التهذيب ٧:٤٠١.

(٣) خالد بن أبي كريمة الاصبهاني، أبو عبد الرحمن، الإسكاف، صدوق، التهذيب ٣:١١٤.

(٤) وبه كناه وسماه جميع مترجميه، وأخرج الخطيب هذا النص في تاريخه ١٠:١٧٢ عن ابن الصواف عن عبد الله، وهو عبد الله بن المسور بن عون بن جعفر بن أبي طالب أبو جعفر المدائني الهاشمي. متروك وضاع. انظر تاريخ بغداد ١٠:١٧١، التاريخ الكبير ٣/١:١٩٥، الجرح ٢/٢:١٦٩، المجروحين ٢:٢٤، تاريخ ابن معين (٤٨٦٥) الميزان ٢:٥٠٤، لسان الميزان ٣:٣٦٠.

(٥) حسين بن الحسن الأشقر، الفزاري، الكوفي، ضعيف مات سنة ٢٠٨، الضعفاء للنسائي ٢٨٨، التهذيب ٢:٣٣٥.

(٦) أبو ربيعة الإيادي قيل اسمه عمرو بن ربيعة، صدوق، الجرح ٣/١:١٠٩، التهذيب ١٢:٩٤.

(٧) أبو جعفر الفراء الكوفي قيل اسمه كيسان وقيل: سلمان وقيل: زياد، ثقة، كنى البخاري ١٨، التهذيب ١٢:٥٧.

أبي إسحاق ويجيء فيكتبها في شيء[1]، قال: وقال لي الأعمش: تعال انظر في كتاب عندي[2].

٦٣٩ ــ حدثني أبي قال: حدثنا حسين بن حسن قال: حدثنا شريك عن خارجة الصيرفي[3] عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: سألت الحسنَ بْنَ علي عن قول علي في الخِيار، فدعا بربعة[4]، فأخرج منها صحيفة صفراء مكتوب فيها قول علي في الخيار[5].

٦٤٠ ــ حدثنا عبد الله قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة أو غيره عن جرير عن رقبة[6] قال: كان عبد الله بن مسور يضع الحديث[7].

٦٤١ ــ سمعته يقول: مجاهد لم يسمع من يعلى بن أمية[8]. عطاء يحدث عن صفوان بن يعلى[9].

٦٤٢ ــ سمعته يقول: راشد بن سعد لم يسمع من ثوبان[10].

---

(١) تقييد العلم ١١٢، المحدث الفاصل ٣٨٤.

(٢) اسناده ضعيف لأجل حسين.

(٣) هو خارجة بن عبد الله الأسدي، كذا سماه البخاري في التاريخ الكبير ٢/١:٢٠٥ وابن حبان في الثقات ٢٧٣:٦، وقال في الجرح ١/٢:٣٧٥، خارجة بن القاري.

(٤) الرَبعة (بالتسكين) إناء مربع كجونة العطار، لسان العرب ١٠٧:٨.

(٥) أشار إليه البخاري في التاريخ الكبير ٢/١:٢٠٥.

(٦) رَقبة بن مصقلة بن عبد الله العبدي، أبو عبد الله الكوفي ثقة مات سنة ١٢٩، الجرح ٢/١:٥٢٢، التهذيب ٢٨٦:٣.

(٧) الجرح ٢/٢:١٦٩ عن ابن المديني نحوه.

(٨) مراسيل ابن أبي حاتم ١٢٥ عن عبد الله فيما كتب إلى ابن أبي حاتم.

(٩) انظر ترجمة عطاء بن أبي رباح في التهذيب ١٩٩:٧.

(١٠) المراسيل ٤٧ فيما كتب عبد الله عن أبيه إلى ابن أبي حاتم وذكر في التاريخ الكبير ٢/١:٢٩٢ سماعه منه. وفي الجرح ١/٢:٤٨٣، والتهذيب ٢٢٥:٣ روايته عنه وفي التهذيب عن الخلال عن أحمد: لا ينبغي أن يكون سمع منه». =

٦٤٣ ــ قال أبي: رأيت على أبي بكر بن عياش برنساً [٢٤ ــ أ].

٦٤٤ ــ حدثني أبي قال: حدثنا هشيم قال: زعم مُجالد عن الشعبي قال: كان زياد يشتو بالبصرة ويحمل [شريحاً] معه [يصيف] بالكوفة.

قال أبي: كان هشيم أرى هشيماً تَلَقَّه[١] ــ يعني دلسه ــ من هيثم ابن عدي.

باب في اللحن

٦٤٥ ــ حدثني أبي قال: حدثنا هشيم قال: كان أياس بن معاوية[٢] كثير اللحن، فقال له سفيان بن حسين صاحبنا: لو أنك نظرت في هذه العربية، قال: فكنت ربما لقنته الحرف والشيء، قال: فلقنته، فقال: لقد ضيقت على منطقي لا حاجة لي فيه[٣].

٦٤٦ ــ قال أبي: بلغني عن هشيم قال: رأيت أياس بن معاوية.

٦٤٧ ــ حدثني أبي قال: حدثنا هشيم قال: وكان إسماعيل بن أبي خالد ــ وقد لقي أصحاب رسول الله ﷺ ــ فحش اللحن، قال: كان

= أقول: أما السماع فمُمْكن جداً حيث إن ثوبان وهو مولى رسول الله ﷺ ممن نزل الشام وتوفي سنة ٥٤، فيما ذكر ابن سعد وغيره، وراشد شامي وروى البخاري في تاريخه أن راشداً شهد صفين، وكانت في أواخر سنة ست وثلاثين وأوائل سبع وثلاثين، ومثله يمكن له اللقاء والسماع انظر ترجمة ثوبان في ابن سعد ٧:٤٠٠.

(١) كذا في الأصل وفي هامشه: في كتاب ابن عُبيد تلقّفه.

(٢) إياس بن معاوية بن قرة بن إياس المزني، أبو واثلة، البصري، تابعي ثقة مات سنة ١٢٢، ابن سعد ٧:٢٣٤، الجرح ١/١:٢٨٢، التهذيب ١:٣٩٠.

(٣) ويخالفه ما قال الذهبي في الميزان (١:٢٨٣) فيه: يضرب به المثل بذكائه وعقله وفصاحته وإحكامه وفطنته.

يقول: «حدّثني فلان عن أبوه»[1].

٦٤٨ ــ حدثني أبي قال: حدثنا هشيم عن خالد بن سلمة المخزومي قال: لقد رأيت إبراهيم النخعي فرأيت رجلاً لحاناً.

٦٤٩ ــ حدثني أبي قال: حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا أبو بكر عن عاصم[2] قال: كان إبراهيم رجل صدق، ولو سمعته يقرأ، قلت: ما يحسن هذا شيئاً.

٦٥٠ ــ حدثني أبي قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا إسماعيل عن الشعبي، عن الهزهاز بن مَيزن، قال وكيع، قال أبي: سمعته من الهزهاز، وقال عبد الرحمن: حدثنا سفيان قال: حدثنا الهزهاز عن رجل من قومه حديث الخيار.

٦٥١ ــ حدثني أبي قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء: أن النبي ﷺ كره أن يأخذ من المختلعة أكثر مما أعطاها[3].

حدثني أبي قال: حدثنا وكيع قال: سألت ابن جريج عنه فأنكره ولم يعرفه[4].

---

(١) التهذيب ١:٢٩٢ وقال الذهبي في الميزان ١:٧٥: كان لا يحكم العربية وربما لحن.

(٢) عاصم هو ابن بهدلة.

(٣) أخرجه البيهقي ٧:٣١٤ من طريق الفسوي عن سعيد بن منصور ثم عن أبي نعيم وقبيصة أخبرنا سفيان عن ابن جريج.

(٤) البيهقي ٧:٣١٤ من طريق المصنف، وبين البيهقي بعد أخراجه سبب انكاره. فقال: وكأنه إنّما أنكره بهذا اللفظ، فإنما الحديث باللفظ الذي رواه ابن المبارك وغيره والله أعلم. ا هـ ولفظ ابن المبارك الذي أشار إليه أخرجه البيهقي (٧:٣١٤) عن عطاء قال: اتت امرأة النبي ﷺ، فقالت: يا رسول الله إني أبغض زوجي وأحب فراقه، فقال: =

٦٥٢ ــ حدثني أبي قال: حدثنا وكيع عن شريك عن هلال بن عبد الله، وقال مرة: هلال بن حميد[١].

٦٥٣ ــ سمعته يقول: عبد الله بن عبد الله الرازي روى عنه الأعمش والحكم وفطر وابن أبي ليلى[٢]، قال: سمعته من محمد بن مقاتل ــ يعني المروزي[٣] ــ قال: أخبرنا عباد بن العوام قال: حدثنا حجاج عن عبد الله بن عبد الله، وكان ثقة[٤]، وكان الحكم يأخذ عنه[٥].

٦٥٤ ــ سمعت أبي يقول: جعفر بن أبي ثور جده جابر بن سمرة من قبل أمه، روى عنه سماك بن حرب، وعثمان بن عبد الله بن موهب، وأشعث بن أبي الشعثاء، وجده جابر بن سمرة من قبل أمه[٦].

= أتردين عليه حديقته التي أصدقك؟ قال: وكان أصدقها حديقة ــ قالت: نعم وزيادة، قال النبي ﷺ: أما الزيادة من مالك فلا، ولكن الحديقة، قالت: نعم، فقضى بذلك النبي ﷺ على الرجل، فأخبر بقضاء النبي ﷺ، فقال: قد قبلت، قضاء رسول الله وهو أيضاً مرسل كما ترى، ولكن الحديث صحح مرفوعاً انظر ارواء الغليل ٧:١٠٣.

(١) وهو هلال بن أبي حميد أيضاً انظر النص (٢٨٥).

(٢) التهذيب ٥:٢٨٦، وهو عبد الله بن عبد الله أبو جعفر الرازي قاضي الري مولى بني هاشم.

(٣) أبو الحسن الكسائي.

(٤) ووثقه أحمد والأعمش والعجلي وغيرهم الجرح ٢/٢:٩٢، التهذيب ٥:٢٨٦.

(٥) أورد النص مثله في الجرح عن عبد الله بن محمد الكرماني وفي التهذيب عن أبي معمر الهذلي كلاهما عن عباد وانظر (١٣٩٤) أيضاً.

(٦) وذكر البخاري في التاريخ الكبير ١/٢:١٨٧ عن سفيان وزكريا وزائدة عن سماك عن جعفر بن أبي ثور ابن جابر عن جابر، وقال النضر عن شعبة عن سماك سمعت أبا ثور بن عكرمة بن جابر، وقال أهل النسب، ولد جابر بن سمرة خالد وطلحة وسلمة وهو أبو ثور ١ هـ.

فلعل البخاري يرجح كون جابر جد جعفر من قبل أبيه لا من قبل أمه وكذلك يدل عليه قول ابن أبي حاتم في الجرح ١/١:٤٧٥ حيث قال: جعفر بن أبي ثور بن جابر بن سمرة. وانظر (١٣٩٥) أيضاً.

٦٥٥ ــ قال أبي: قال وكيع: أبو كعب ــ يعني صاحب الحرير ــ عبد ربه بن عبيد [١].

٦٥٦ ــ قال أبي: عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة روى عنه الشعبي وزيد بن وهب [٢].

٦٥٧ ــ قال أبي: قال وكيع: ذكر شعبة داود بن فراهيج فَقَصَّبه ــ يعني تكلم فيه [٣] ــ.

٦٥٨ ــ قال أبي: بلغني عن يحيى بن سعيد قال: لم يقف ابن عجلان ــ يعني ــ على حديث سعيد المقبري عن أبيه، عن أبي هريرة، فتركها، فكان يقول: سعيد المقبري عن أبي هريرة، ترك أباه [٤].

٦٥٩ ــ سمعته يقول: أصح الناس حديثاً عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ليث بن سعد، يفصل ما روى عن أبي هريرة وما عن أبيه، عن أبي هريرة، هو ثبت في حديثه جداً [٥].

---

(١) الجرح ٣/١:٤١، كنى الدولابي ٢:٩١، التهذيب ٦:١٢٨ و١٢:٢١٣ وانظر النص (٢٢٦).

(٢) التاريخ الكبير ٣/١:٣١٩، الجرح ٢/٢:٢٦١، التهذيب ٦:٢١٩ وزاد وعون بن أبي شداد العقيلي، وهو تابعي ثقة.

(٣) تاريخ جرجان ٥٦٠، وضعفه أيضاً ابن معين في رواية الدوري (٨٠٤) وأحمد والنسائي وابن الجارود وقال ابن معين في رواية الدارمي: ليس به بأس. وقال أبو حاتم صدوق، وفي الميزان عنه ثقة صدوق تغير، وقال العجلي: لا بأس به وذكر ابن حبان حديثه في الصحيح. التاريخ الكبير ٢/١:٢٣٠، الجرح ١/٢:٤٢٢، تاريخ الدارمي ١٠٨، الكامل ١٢٥ ب، الضعفاء للعقيلي ١٢٩. الميزان ٢:١٩، لسان الميزان ٢:٤٢٤، الضعفاء للنسائي ٢٨٩، الإغتباط ١١، الكواكب النيرات ١٦٢، وانظر (٢٣٥٨).

(٤) انظر النص (٦٠٢).

(٥) انظر النص (٦٠٢).

٦٦٠ ــ قال أبي: قال وكيع: عن سفيان عن أبي عمر البزار، قال وكيع: وكان ثقة [١].

٦٦١ ــ حدثني أبي قال: حدثنا أبو قطن [٢] قال: حدثنا شعبة عن سلمة [٣]، عن أبي عمرو الشيباني [٤]، عن عبد الله بن مسعود قال: السائبة يضع ماله حيث شاء. قال أبي: قال أبو قطن: قال شعبة: لم يسمع سفيان هذا ــ يعني من سلمة ــ. قال أبي: وحدثناه وكيع قال: حدثنا شعبة مثله.

٦٦٢ ــ حدثني أبي عن ابن مهدي قال: قلت لهشيم: يا أبا معاوية ما أرواك عن العوام؟ قال: كان من آخر شيوخنا بقي ففتشته [٥].

٦٦٣ ــ قال أبي: قال وكيع: وذكر شعبة ناجية [٦] وذكر لعب الشطرنج.

٦٦٤ ــ وسمعته يقول: محمد بن سيرين في أبي [هريرة] لا يقدم عليه أحد، قلت: فأبو صالح ذكوان؟ قال: محمد بن سيرين ــ يعني

---

(١) الجرح ١/٢:٤٣٠ و٤/٢:٤٠٧ والتهذيب ٣:٢١٦، وهو دينار بن عمر الأسدي أبو عُمر البزار (براء مهملة في آخره) الكوفي الأعمى، قال أبو حاتم: ليس بالمشهور وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الأزدي: متروك، وقال الخليلي في الإرشاد: كان مختاريا من شرطه مختار بن عُبيد. المراجع السابقة والتاريخ الكبير ٢/١:٢٤٦ كنى البخاري ٥٧.

(٢) أبو قطن = عمرو بن الهيثم بن قطن.

(٣) سلمة هو ابن كهيل.

(٤) أبو عمرو الشيباني = سعد بن إياس البكري.

(٥) العوام هو ابن حوشب الشيباني ويأتي النص مكرراً برقم (١٤٦٩).

(٦) يبدو لي أنه ناجية بن كعب، أبو خفاف، ذكره الفسوي ٢:٦٥٧ ممن سمع منه شعبة ولم يسمع منه سفيان وروى عن ابن مسعود وعلي وعمار وثقه العجلي وابن حبان وقال ابن معين صالح، وقال أبو حاتم: شيخ، الجرح ٤/١:٤٨٦، التهذيب ١٠:٤٩٩.

فوقه[1] ــ وأبو صالح [أكبر [٢٤ ــ ب] منه]، لا أقدم عليه أحداً، قلت: سعيد بن المسيب؟ قال: جميعاً حسبك بهما، سعيد أكبر من أبي سلمة[2].

٦٦٥ ــ أخبرني أبي عن أبي عبد الصمد العمّي[3] قال: ذكرت لجابر الجعفي سعيدَ بن أبي عروبة وحِفظَه، وكان جابر يُعجِبه، رجلٌ حافظ، فقال لي جابر: أيّ الرجال سعيد بن أبي عروبة هذا.

٦٦٦ ــ قال أبي: هؤلاء أصحاب قتادة الذين لا يُختلَفُ فيهم: شعبة وهشام[4] وسعيد بن أبي عروبة[5].

٦٦٧ ــ حدثني أبي قال: سمعت إبراهيم بن سعد يحلف بالله لقد كان ابن سمعان يكذب[6]، قال أبي: ابن سمعان اسمه عبد الله بن زياد بن سمعان[7]، إجتمع محمد بن إسحاق وابن سمعان عند أبي عبيد الله أو غيره فجعل ابن سمعان يقول: حدثنا مجاهد، فجعل ابن إسحاق يقول: تالله ما رأيتُ كاليوم قط أنا أكبر منك، ما سمعتُ من

---

(١) الجرح ٢/٣:٢٨٠ فيما كتب عبد الله عن أبيه إلى ابن أبي حاتم.

(٢) هو أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري.

(٣) أبو عبد الصمد العَمّي هو عبد العزيز بن عبد الصمد الحافظ، البصري، ثقة مات سنة ١٨٩ على خلاف، التاريخ الكبير٣/٢:٢٦، الجرح ٢/٢:٣٨٨، التهذيب ٦:٣٤٦.

(٤) هشام بن أبي عبد الله = سِنبر الدستوائي.

(٥) ونحوه قول أبي زرعة (الجرح ٤/٢:٦١).

(٦) تاريخ بغداد ٩:٤٥٥ والتهذيب ٥:٢١٩ عن عبد الله، والجرح ٢/٢:٦١ من طريق حرب ابن اسماعيل الكرماني عن أحمد.

(٧) ابن سمعان = عبد الله بن زياد بن سمعان المخزومي أبو عبد الرحمن المدني، متروك كذبه غير واحد، الجرح ٢/٢:٦١، العقيلي ل ٢٠٥. تاريخ بغداد ٩:٤٥٥، المجروحين ٢:١٥، الميزان ٢:٤٢٣. التهذيب ٥:٢١٩، وانظر النص (٢٠١٥) أيضاً.

مجاهد ولا رأيته[1]، قال أبي: إنما كان يعرف ابن سمعان بالمدينة بالصلاة، ولم يكن يعرف بالحديث، قال أبي: الشاميون أروى الناس عنه[2].

٦٦٨ ـ حدثني أبي قال: ذكروا عند إبراهيم بن سعد وأنا شاهدٌ ابنَ سَمعان فقال: والله ما رأيته في حَلق من حلق الفقه قط، ولقد أخبرني ابن أخي ابن شهاب وسألته عنه: هل رأيته عند محمد عَمِّك؟ فقال: والله ما رأيته عنده قط[3].

٦٦٩ ـ حدثنا عبد الله قال: سمعت شَيبان[4] يقول: سمعت سلاّم بن مسكين يقول: لو أُعْطِيت مثل هذه السارية ذهباً ما بِعتُ مصحفاً.

٦٧٠ ـ حدثني أبي قال: حدثنا حسن بن موسى قال: حدثنا أبو روح سلام بن مسكين[5].

٦٧١ ـ قال أبي: كان يحيى بن سعيد يقول: جاء ابن أبي عدي[6]

---

(١) تاريخ بغداد ٩:٤٥٥ من طريق حنبل بن اسحاق، وفي الجرح ٢/٢:٦١ عن يحيى بن معين حدثنا الحجاج بن محمد الأعور عن أبي عبيدة [كذا] يعني عبد الواحد بن واصل قال: كان عنده ابن سمعان ومحمد بن اسحاق الخ وانظر التهذيب ٥:٢٢٠.

(٢) تاريخ بغداد ٩:٤٥٧.

(٣) تاريخ بغداد ٩:٤٥٥ عن عبد الله.

(٤) شيبان هو ابن فروخ. أبو محمد الأبلي، ثقة مات سنة ٢٣٥، الجرح ٢/١:٣٥٧ الميزان ٢/٢٨٥، التهذيب ٤:٣٧٤.

(٥) وبه كناه الجميع ابن سعد ٧:٢٨٣، وابن أبي حاتم في الجرح ٢/١:٢٥٨ والبخاري في التاريخ الكبير ٢/٢:١٣٤، وابن حجر في التهذيب ٤:٢٨٦.

(٦) ابن أبي عدي = محمد بن ابراهيم أبو عمرو.

إلى سعيد بن أبي عروبة بآخره ــ يعني وهو مختلط [1] ــ قال أبي: قلت لمحمد بن أبي عدي: كان سعيد يملي عليكم؟ قال: كنا إذا أردنا أملى علينا.

٦٧٢ ــ قال أبي: وسمعت عبد الوهاب الخفاف [2] قال: استعار مني روح كتاب ابن أبي ذئب [3] فلم يرده عليّ، قال أبي: فذكرت ذلك لروح، فقال: بلى، قد بعثت به مع أخيه أو ابن أخيه.

٦٧٣ ــ قال أبي: كانوا يقولون: إن روحاً لا يعرف ــ يعني في الحديث ــ سمعت عثمان بن عمر [4] قال: استعرت من روح كتاب هشام، فكان كتاباً تاماً.

٦٧٤ ــ قال أبي: وقيل لأبي عاصم [5] وسألوه عن روح: هل تعرفه؟ قال: كيف لا أعرفه كان يَشفَعُنا عند ابن جريج، قال أبي: وقال أبو زيد الهَروي [6] يحكي عن شعبة: كنا عنده فاستَفهمه رَجُل فقال: لا تكن كأخي قَيس بن ثعلبة ــ يعني روح بن عبادة ــ.

---

(١) شرح علل الترمذي ٤٠٤.

(٢) عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، أبو نصر، العجلي، البصري، صدوق ربما أخطأ مات سنة ٢٠٦، الجرح ٣/١:٧٢، التهذيب ٦:٤٥٠.

(٣) ابن أبي ذئب هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب العامري، أبو الحارث المدني، ثقة، قال الشافعي: ما فاتني أحد فأسفت عليه ما أسِفت على الليث وابن أبي ذئب، مات سنة ١٥٨، الجرح ٣/٢:٣١٣، التهذيب ٩:٣٠٣.

(٤) عثمان بن عمر بن فارس بن لقيط، العبدي، أبو محمد وقيل: أبو عدي البصري، ثقة مات سنة ٢٠٩، الجرح ٣/١:١٥٩، التهذيب ٧:١٤٢.

(٥) أبو عاصم هو الضحاك بن مخلد النبيل الشيباني، البصري ولد سنة ١٢٢ ثقة ثبت مات سنة ٢١٢، الجرح ٢/١:٤٦٣، التهذيب ٤:٤٥٠.

(٦) أبو زيد الهروي هو سعيد بن الربيع، الحرشي، العامري، البصري، ثقة مات سنة ٢١١ الجرح ٢/١:٢٠، التهذيب ٤:٢٧.

٦٧٥ ــ قال أبي وسمعت عفان قال: كانوا يَذكرون ليزيد بن زريع عبدَ الواحد ابن زياد[١]، فيقول: من هذا الكذاب الذي يحدث عن يونس[٢]، لا أعرفه، قال: فَلقيه يوماً في بعض الطريق فقيل له: هذا عبد الواحد بن زياد، فقال: هذا كان جليسّنا عند يونس، فقالوا: هذا عبد الواحد بن زياد.

٦٧٦ ــ سمعت أبي يقول: كان يزيد بن زريع ريحانة البصرة[٣].

٦٧٧ ــ سمعت أبي يقول: كان يحيى بن سعيد[٤] يُوقت فيمن سمع من سعيد ابن أبي عروبة قبل الهزيمة، فسماعه صالح، والهزيمة كانت سنة خمس وأربعين ومائة[٥]. قال أبي: وهذه هزيمة إبراهيم بن عبد الله بن الحسن[٦] الذي كان خرج على أبي جعفر.

٦٧٨ ــ قال أبي: قال أبو قطن[٧] ــ وكان ثبتاً ــ: ما أعرت كتابي أحداً قط[٨].

---

(١) عبد الواحد بن زياد العبدي، مولاهم أبو بشر، البصري، ثقة مات سنة ١٧٧، الجرح ٢١:١/٣، التهذيب ٤٣٤:٦.

(٢) يونس هو ابن عُبيد بن دينار.

(٣) الجرح ٢٦٤:٢/٤، فيما كتب عبد الله عن أبيه إلى ابن أبي حاتم.

(٤) يحيى بن سعيد كذا في الأصل، ونسب ابن الصلاح في علومه ٣٥٣ هذا القول إلى يحيى ابن معين وعنه نقل ابن الكيال في الكواكب ١٩٣.

(٥) هذا هو الصحيح في سنة هزيمة ابراهيم كما في البداية والنهاية ٩٤:١٠-٩٥ وتاريخ ابن جرير ٢٠١:٩، وتاريخ الخلفاء ٢٦١، ونقل ابن الصلاح عن ابن معين أن هزيمته كانت سنة ١٤٢، وينظر مقاتل الطالبيين ٣٢١ وما بعدها.

(٦) ابراهيم بن عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب ولد سنة ٩٧، أحد الأمراء الأشراف خرج بالبصرة على أبي جعفر المنصور العباسي، وخافه المنصور فتحول إلى الكوفة فجرت بينهما حرب، حتى قتل سنة ١٤٥، الأعلام ٤١:١.

(٧) أبو قطن = عمرو بن الهيثم.

(٨) التهذيب ١١٤:٨.

٦٧٩ ـ سمعت أبي يقول: اجتمع أبو يوسف القاضي[١]، ومالك ابن أنس[٢] عند هارون[٣]، فسأله أبو يوسف عن مسئلة، فلم يجبه، فقال أبو يوسف لهارون [أمير] المؤمنين: قل له[يُجِيْبني]، فالتفت إليه مالك فقال: ساء ما أدّبك أهلُك[٤] [٢٥ ـ أ].

٦٨٠ ـ حدثني أبي قال: حدثنا عفان قال: أحفظه عن شيخ ثقة عبد المؤمن بن عبيد الله السدوسي[٥] قال: الحسن البصري الحسن بن يسار[٦].

٦٨١ ـ سمعته يقول: قال رجل لإسماعيل بن علية: حديث يزيد الرشك، فقال إسماعيل: حدثنا إسحاق بن سويد، قال: يا أبا بشر إنما أريد حديث يزيد الرشك، قال: أقول لك حدثنا إسحاق بن سويد تقول:

---

(١) أبو يوسف القاضي يعقوب بن ابراهيم بن حبيب الأنصاري الكوفي، صاحب الإمام أبي حنيفة ولد سنة ١١٣، قال الشيرازي: كان من أصحاب الحديث، ثم غلب عليه الرأي، وأخذ الفقه عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، ثم عن أبي حنيفة، وولي القضاء لهارون الرشيد، وهو أول من تلقب بقاضي القضاة. توفي سنة ١٨٢، أخبار القضاة ٣:٢٥٤، بغداد ١٤:٢٤٢ طبقات الفقهاء ١٣٤، العبر للذهبي ١:٢٨٤ الميزان ٤:٤٤٧، لسان الميزان ٦:٣٠١.

(٢) مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر عن عمر والأصبحي، أبو عبد الله المدني، الفقيه، إمام دار الهجرة رأس المتقين وكبير المثبتين، كان مولده سنة ٩٣، وتوفي سنة ١٧٩ التقريب ٢:٢٢٣.

(٣) هو هارون بن محمد المهدي بن المنصور، أبو جعفر العباسي، خامس خلفاء الدولة العباسية، ولد بالري سنة ١٤٩، وتولى الحكم ٢٣ سنة وشهرين وأياماً توفي سنة ١٩٣، تاريخ بغداد ١٤:٥، البداية والنهاية ١٠:٢١٣، الأعلام ٩:٤٤.

(٤) أورده القاضي عياض عن المصنف الإمام في ترتيب المدارك ١:٢٢٥.

(٥) عبد المؤمن بن عُبيد الله السدوسي، أبو عُبيدة البصري، ثقة، الجرح ٣/١:٦٥ التهذيب ٦:٤٣٣.

(٦) الجرح ٣/١:٦٥ فيما كتب عبد الله عن أبيه إلى ابن أبي حاتم.

يزيد الرشك[1].

٦٨٢ ــ سمعت أبي يقول: قال عفان: حدثنا يوماً همام[2]، قال: فقلت له: إن يزيد بن زريع حدثنا عن سعيد عن قتادة، ذكر خلاف ذلك الحديث، قال: فذهب فنظر في الكتاب، ثم جاء فقال: يا عفان ألا تراني أخطىء، وأنا لا أعلم، قال عفان: وكان همام إذا حدثنا بقُرب عهدِهِ بالكتاب، فَقلّ ما كان يخطىء[3].

٦٨٣ ــ قال أبي: ومن سعم من همام بآخره فهو أجود، لأن هماماً كان في آخر عمره اصابته زمانة فكان يقرب عهده بالكتاب فَقَلّ ما كان يخطىء[4] [٢٥ ــ ب][5].

يتلوه في الجزء الثاني إن شاء الله سمعت أبي يقول: سمعت إبراهيم ابن سعيد يقول: سألت سفيان الثوري أو سئل عن النبيذ فقال: كل ثمراً واشرب ماء يصر في بطنك نبيذاً.

---

(١) ولعل قصده بهذا تضعيف يزيد، ويُؤيّده ما جاء في التهذيب ١١:٣٧١: قال ابن أبي خيثمة حدثنا يزيد بن معين [كذا وأظنه يحيى بن معين] كان عليه [والصواب فيما يبدو ابن عُلية] يضعفه.

وهو يزيد بن أبي يزيد الضُبَعي، أبو الأزهر، البصري ثقة مات سنة ١٣٠ انظر الجرح ٢٩٧:٢/٤ والتهذيب ٣٧١:١١، وأما اسحاق بن سويد بن هبيرة العدوي، التيمي البصري، فهو أيضاً ثقة مات سنة ١٣١، الجرح ٢٢٢:١/١، التهذيب ٢٣٦:١.

(٢) همّام هو ابن يحيى بن دينار الأزدي.

(٣) وقريب منه ما جاء في التهذيب ٧٠:١١، عن الحسن بن علي الحلواني عن عفان، وهو يدل على نوع من الضعف في حفظه.

(٤) أشار إليه في التهذيب ٧٠:١١، أيضاً.

(٥) آخر الجزء الثاني من أجزاء عبد الله بن أحمد.

٢٦ أ ـ الجزء الثاني
من كتاب
العلل ومعرفة الرجال

عن

أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل رحمه الله

رواية

أبي علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف

عن

أبي عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل

عن

أبيه أبي عبد الله

سماع

عبيد الله بن أحمد

[٢٦ ب] قرىء على أبي علي بن الصواف يوم الاثنين لست خلون من رجب سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة وأنا أنظر في الأصل وسمعت:

بسم الله الرحمن الرحيم

٦٨٤ ـ سمعت أبي يقول: سمعت إبراهيم بن سعد يقول: سألت سفيان الثوري أو سُئل عن النبيذ فقال: كلْ تمراً واشرب ماء يصر في بطنك نبيذاً[١].

٦٨٥ ـ حدثني أبي قال: حدثنا وكيع عن شريك عن حاجز الجسري[٢] قال: إستعملني علي على الصدقة[٣].

٦٨٦ ـ سمعت أبي يقول: حدثنا حجاج بن محمد قال: حدثنا

---

(١) هل يريد به الدعابة، فقد كان مَزّاحاً كما قال قبيصة (سير النبلاء ٧:٢٧٥) أم ليُسَوّي بين النبيذ وبين أكل التمر وشرب الماء عليه، والأخير هو الأقرب فإنه كان يُحل النبيذ قال الذهبي في سير النبلاء ٧:٢٤١ وهو على مذهب بلده، (الكوفة) أيضاً في النبيذ، ثم قال ص ٢٥٩، قلت مع جلالة سفيان كان يُبيح النبيذ الذي كثيره مسكر ١ هـ وقلت أنه قد رجع عنه كما يَمُرّ بنا في النص (٢٥٤٩).

(٢) حاجز بن عبد الله الجسري، الكوفي [المحاربي، ابن حبان] يروي عن شريك بن نملة، سكت عنه في التاريخ الكبير ١١٣:١/٢، والجرح ٣٠٥:٢/١ وذكره ابن حبان في ثقات أتباع التابعين ٢٤٥:٦. وقال: يروى عن التابعين.

(٣) عن حاجز الجسري قال استعملني الخ هكذا في الأصل. وفي التاريخ الكبير ٢٣٨:٢/٢ قال اسحاق بن كعب أخبرنا شريك عن حاجز عن شريك بن نملة: استعملني علي على الصدقة، فهذا يدل على أن المستعمل شريك بن نملة لا حاجز، فلعل في الأصل عندنا سقطاً» وشريك بن نملة تابعي كوفي روى عن ابن عمر وعلي، وعنه ابن ابنه الصعب بن حكيم وجابر بن عبد الله ذكره ابن حبان في الثقات وقال شريك بن نميلة وقيل ابن نملة. ثقات ابن حبان ٣٦٠:٤، التهذيب ٣٣٨:٤، التاريخ الكبير ٢٣٩:٢/٢.

شريك عن حاجز ابن عبد الله[1].

٦٨٧ ــ حدثني أبي قال: حدثنا هشيم قال: أخبرنا يعلى بن عطاء عن مجاهد قال: قال لي ابن عمر: لأن يكون نافع يحفظ حفظك أحب إليّ من أن يكون لي درهم زيف، فقلت له: ألا جعلته جيداً، قال: كذلك كان في نفسي[2].

٦٨٨ ــ سمعت أبي يقول: كان أبو معاوية إذا سئل عن أحاديث الأعمش يقول: قد صار حديث الأعمش في فمي علقماً أو أمرّ من العلقم لكثرته ما يردد عليه حديث الأعمش.

٦٨٩ ــ سألت أبي عن مَطر الوَرّاق[3]، سمع من رجاء بن حَيْوَة؟ فقال: قد سمع منه أرى، قال أبي قال بعض الناس[4]: قتادة لم يَسمع من رجاء بن حَيُوَة، إنما هو عن مطر وأنكره أبي جداً، وقال: لا، قد حدث عنه قتادة.

٦٩٠ ــ سمعت أبي يقول: عُمر بن أبي زائدة هو أخو زكريا بن أبي زائدة، وعُمر أكبر من زكريا. عُمر سمع من قَيس بن أبي حازم[5]، وزكريا مات قبله[6] وجميعاً ثقة. قال أبي: ويقولون أن عمر كان يرى

(١) التاريخ الكبير ١١٣:١/٢.

(٢) اسناده صحيح وهو يدل على أن مجاهداً أحفظ من نافع.

(٣) مطر بن طهمان، الوراق، أبو رجاء، الخراساني، السُلَمي، صدوق يخطيء كثيراً مات قريباً من سنة ١٤٠، ابن سعد ٢٥٤:٧، الجرح ٢٨٧:١/٤، الميزان ١٢٦:٤ التهذيب ١٦٧:١٠.

(٤) منهم ابن معين (المراسيل لابن أبي حاتم ص ١٠٩، التهذيب ٣٥٦:٨).

(٥) نحوه في التاريخ الكبير ١٥٢:٢/٣ والجرح ١٠٦:١/٣، تاريخ ابن معين ٢٠٧٦ و٢٧٢٩، والتهذيب ٤٤٩:٧، وهو عمر بن خالد = أبي زائدة الهمداني، الوداعي الكوفي ثقة.

(٦) مات زكريا سنة ١٤٧.

القدر[1]، وكان أكبر من زكريا.

٦٩١ ــ سمعت أبي يقول: قال عبد الوارث[2]: كان أيوب[3] إذا قدم من مكة أو الحجاز يقول: احفظوا فإني أنسى[4].

٦٩٢ ــ سألت أبي عن حديث حماد بن زيد عن داود[5] عن عطاء[6] أن أبا الدرداء صلّى المغرب أربعاً ثم صلى ركعة، ثم قال: ثلاث واثنتان، قال أبي: يعني عطاء الخراساني[7].

٦٩٣ ــ سألت أبي عن حديث حماد بن زيد عن خالد[8]، عن أبي قلابة[9]، عن أبي الأشعث[10] سمع عثمان في صدقة الفطر صاع[11]،

---

(١) رماه به أبو داود والعقيلي انظر ترجمته في المراجع السابقة.

(٢) عبد الوارث هو ابن سعيد بن ذكوان، التيمي، العنبري، أبو عُبيدة البصري ثقة مات سنة ١٨٠، ابن سعد ٢٨٩:٧، الجرح ٧٥:١/٣، التهذيب ٤٤١:٦.

(٣) أيوب هو السختياني.

(٤) تاريخ الفسوي ٢٣٩:٢ عن أحمد حدثنا عفان حدثنا عبد الوهاب قال أيوب...).

(٥) داؤد هو ابن أبي هند.

(٦) عطاء هو ابن أبي مسلم، أبو أيوب الخراساني، صدوق يهم ويرسل كثيراً عن الصحابة مات سنة ١٣٥، ابن سعد ٣٦٩:٧، الجرح ٣٣٤:١/٣، التهذيب ٢١٢:٧.

(٧) اسناده ضعيف للإنقطاع بين عطاء وأبي الدرداء.

(٨) خالد هو ابن مهران الحذاء.

(٩) أبو قلابة هو عبد الله بن زيد الجرمي.

(١٠) أبو الأشعث هو شراحيل الصنعاني، تابعي، ثقة وروايته عن ثوبان منقطعة، الجرح ٣٧٣:١/٢، التهذيب ٣١٩:٤.

(١١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٧٠:٣ حدثنا عبد الوهاب عن خالد عن أبي قلابة عن عثمان ليس بينها أبو الأشعث، قال: صاع من تَمر أو نصف صاع من بُرّ.

وأشار إليه البيهقي ١٦٩:٤-١٧٠ قال: وروينا في جواز نصف صاع من بُر في صدقة الفطر عن أبي بكر الصديق وعثمان بن عفان.... قال ابن المنذر لا يثبت ذلك عن أبي بكر وعثمان. =

قال أبي: حدثنا سليمان بن حرب عن حماد بن زيد، عن أيوب بهذا، قال أبي: فحدثت به ابن مهدي، فقال: أخطأ، فرجعت إلى سليمان بعد فرجع فقال: هو عن خالد.

٦٩٤ ــ سألت أبي عن حديث حماد بن زيد عن مجالد، عن الشعبي، عن جابر بن عبد الله قال: بعثنا عمر في رهط إلى الكوفة فمشى معنا إلى مكان قد سماه(١)، فقال أبي: إنما هو عن الشعبي، عن قرظة بن كعب.

٦٩٥ ــ حدثنا عبد الله قال: حدثني عقبة بن مُكَرَّم العمي(٢) قال: حدثنا الوليد بن خالد بن صخر ــ يعني أبا العباس الأعرابي(٣) ــ عن شعبة قال: قال لي أيوب: لا تَرْوِ عن خلاس(٤) فإنه صحفي(٥).

٦٩٦ ــ حدثنا عبد الله قال: سمعت أبا مالك(٦) قال: قال حسين

= قال الشيخ (البيهقي) هو عن أبي بكر منقطع وعن عثمان موصول ا هـ.

قلت إن كان يريد به الطريق الذي عند ابن أبي شيبة فهو أيضاً منقطع وإن كان يريد به طريق أحمد فهو أيضاً معلول بتدليس أبي قلابة.

(١) اسناده ضعيف على كل حال، لأجل مجالد وهو ابن سعيد الكوفي، وقرظة بن كعب صحابي.

(٢) عقبة بن مكرم بن أفلح بن جراد، العمي، أبو عبد الملك، الحافظ البصري، ثقة، مات سنة ٢٥٠، الجرح ٣/١:٣١٧، التهذيب ٧:٢٥٠.

(٣) الوليد بن خالد قال في الجرح ٤/٢:٤، البصري عمه سليمان بن المغيرة، روى عنه عقبة ابن مكرم، ثم قال: الوليد بن خالد اليشكري، الأعرابي، روى عن شعبة وعنه ابن أبي كبشة وبكر بن خلف. سمعت أبي يقول ذلك وسألته: فقال: شيخ ا هـ. هكذا فرق ابن أبي حاتم بينهما وأظنهما واحد كما يظهر من نص المصنف هنا.

(٤) خِلاس بن عمرو الهجري، البصري، ثقة يرسل كثيراً مات قبل المائة، العقيلي لـ ١٢٥، الجرح ١/٢:٤٠٢، الميزان ١:٦٥٨، التهذيب ٣:١٧٦.

(٥) الجرح ١/٢:٤٠٢، عن صالح بن أحمد عن علي بن المديني عن الوليد.

(٦) يبدو لي أنه عمرو بن هاشم أبو مالك الجنبي، الكوفي، لين الحديث، الجرح ٣/١:٢٦٧ الميزان ٣:٢٩٠، التهذيب ٨:١١١.

ابن حبان وعباس[1] ليحيى بن معين: لو أمسكت لِسانَكَ عن الناس، فإن أحمد يتوقّى ذلك، فقال: هو والله كان أشد في الكلام في الرجال مني ولكنه اليوم هوذا يمسك نفسه[2].

٦٩٧ ــ حدثني أبي قال: حدثنا عبد الواحد الحداد أبو عبيدة قال: حدثنا عمر ــ يعني ابن أبي زائدة ــ عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي قال: سألني قتادة عن الاذنين أمن الرأس أم من الوجه؟ قال: قلت: ما تقدّم منها فمن الوجه ومؤخرهما من الرأس[3].

٦٩٨ ــ حدثني أبي قال: حدثنا أسباط[4] قال: حدثنا مُطرف عن عامر قال: سألني مُعاوية بن قرة عن الأذنين، فلم أدر ما أقول له غير أني، قلت: أما ما أقبل فمن الوجه وما أدبر فمن الرأس.

٦٩٩ ــ حدثني أبي قال: حدثنا عفان قال: حدثنا شعبة عن قتادة قال: ذهبت [٢٦ ــ ب] أنا وأبو معشر[5] إلى الشعبي فقالوا: ليس هو

---

(١) عباس هو ابن محمد بن حاتم بن واقد، الدوري، أبو الفضل، البغدادي، ولد سنة ١٨٥ صاحب يحيى بن معين وروايته ثقة مات سنة ٢٧١، تاريخ بغداد ١٢:١٤٤، التهذيب ٥:١٢٩.

(٢) في هامش الأصل: آخر جزء أبي علي ابن الصواف الثاني الأصل، وبلغنا في السماع.

(٣) اسناده صحيح إلى الشعبي، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ١:١٧ من طريق اسماعيل ابن أبي خالد عن الشعبي.

وقد صَحَّ مرفوعاً بلفظ: الأذنان من الرأس من طرق، وقال به جماعة من الصحابة، انظر مصنف ابن أبي شيبة ١:١٧، التلخيص الحبير ١:٩١ سلسلة الأحاديث الصحيحة ١:٤٧.

(٤) اسباط هو ابن محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة. أبو محمد القرشي. ثقة ضعف في الثوري مات سنة ٢٠٠، الجرح ١/٢:٣٣٢، الميزان ١:١٧٥، التهذيب ١:٢١١.

(٥) أبو معشر هو زياد بن كليب.

ها هنا، قال: قلت: أين يذهب؟ قالوا: لا ندري، قال: قلت: يذهب ولا يخبر أهله.

٧٠٠ ــ حدثنا عبد الله قال: حدثني أبو حفص عَمرو بن علي[١]. قال: حدثنا عفان قال: حدثنا شعبةٍ قال: قتادة أنبأني قال: ذهبت أنا وأبو معشر الى منزل الشعبي فلم نصادفه، فقلت: أين يذهب؟ قالوا: ذهب في حاجة، قلت: أيذهب ولا يستأمركم؟ قالوا: نعم.

٧٠١ ــ حدثنا أبي قال: حدثنا أبو بكر بن عياش بالكوفة عن عبد الملك بن عمير قال: رأيت على أبي موسى برنساً.

٧٠٢ ــ حدثني أبي قال: حدثنا أحمد بن عبد الملك[٢] قال: حدثنا زهير[٣] قال: حدثنا عبد الملك بن عمير قال: رأيت أبا موسى عليه مقطعة ومطرف[٤].

٧٠٣ ــ حدثني أبي قال: حدثنا غسان بن الربيع[٥] قال: حدثنا

---

(١) عمرو بن علي بن بحر بن كُنيز، أبو حفص، الباهلي، الصيرفي، الفلاّس، البصري ثقة مات سنة ٢٤٩، الجرح ٣/١:٢٤٩، التهذيب ٨:٨٠.

(٢) أحمد بن عبد الملك بن واقد، الحرّاني، أبو يحيى، الأسدي، ثقة مات سنة ٢٢١، الجرح ١/١:٦١، التهذيب ١:٥٧.

(٣) زهير هو ابن معاوية.

(٤) أخرجه ابن سعد ٤:١١٤ من طريق زهير بلفظ: ومطرف حيرى، وأورده في سير أعلام النبلاء ٢:٤٠١.

والمقطع: كل ما يفصل ويخاط من قيص وجباب وسراويلات وغيرها. والمِطْرَف: رداء من خزّ له أعلام.

(٥) غسان بن الربيع بن منصور، أبو محمد الغسّاني، الأزدي، الموصلي شيخ أحمد قال الخطيب: كان نبيلاً فاضلاً ورعاً مات بالموصل سنة ٢٢٦، تاريخ بغداد ١٢:٣٢٩ الجرح ٣/٢:٥٢.

أبو إسرائيل[1] عن عبد الملك بن عمير قال: كان يقال نَكُد الحديث الكذب وآفته النسيان واضاعته أن تحدث به من ليس له بأهل[٣٣٣].

٧٠٤ ـ حدثني أبي قال: حدثنا أبو بكر بن عياش قال: قلت لعطاء بن السائب: يا أبا زيد[٣].

٧٠٥ ـ حدثني أبي قال: حدثنا أبو بكر بن عياش بالكوفة عن الحسن بن عُبيد الله قال: قلت لعبد الرحمن بن الأسود: مالَكَ ليس عندك كإبراهيم؟ فقال: كان يقال: جردوا القرآن[٤].

٧٠٦ ـ حدثني أبي قال: حدثنا أبو بكر بن عيّاش بالكوفة قال:

---

(١) أبو اسرائيل هو اسماعيل بن خليفة، العبسي الملائي الكوفي شيعي ضعيف مات سنة ١٦٩ التاريخ الكبير ٣٤٦:١/١، الضعفاء للبخاري ٢٥٢، للنسائي ٢٨٥، الجرح ١٦٦:١/١ المجروحين ١٢٤:١، ٢٢٦، الميزان ٤٩٠:٤، التهذيب ٢٩٣:١، التقريب ٦٩:١.

(٢) وقاله خالد بن يزيد بن عبد الله بن المختار أيضاً أخرجه عنه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله ١٣١:١، ونحوه فيه عن نسّابة البكري، وعند الرامهري في المحدث الفاصل ٥٧١، ٥٧٢، عن الزهري والأعمش.

وأخرج الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي ٢٥٥:١ مرة عن عبد الملك عن مسروق ومرة من قول عبد الملك. نحوه.

(٣) وكناه بمثله في كنى مسلم ٦١ ب وكنى الدولابي ١٨٠:١، وتاريخ ابن معين ١٥٣٦، وطبقات ابن سعد ٣٣٨:٦، والجرح ٣٣٣:١/٣، والميزان ٧٠:٣ وكناه البخاري في التاريخ الكبير ٤٦٥:٢/٣، أبا يزيد (بالياء) وقال في التهذيب ٢٠٣:٧، أبو السائب ويقال: أبو زيد ويقال: أبو يزيد ويقال: أبو محمد.

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة ٥٥١:١٠ عن شيخه المحاربي عن الحسن بن عبيد الله (وهو النخعي) و٥٥٠:١٠ عن سفيان عن ابراهيم. وقولاً لعبد الله بن مسعود وتفسيراً له في احدى الروايتين عنه: جردوا القرآن ولا تلبسوا به ما ليس منه، وفي رواية أخرى عنه قرأ رجل عند ابن مسعود، فقال: استعذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فقال عبد الله: جردوا القرآن.

حدثني أسلم المُنقري قال: أخذت على صالح بن مُسَرِّح[1] في الصلاة وهو يقرأ وعيناه تسكبان دموعاً. سمعت أبي يقول: صالح بن مُسَرِّح كان من الخوارج أرى[1].

٧٠٧ ــ حدثني أبي قال: حدثنا أبو بكر بن عياش قال: قال أبو سعد: رأيت في أيديهم المصاحف والسيوف في أيديهم وهم يشتدون ــ يعني يوم شبيب الخارجي[2] ــ.

٧٠٨ ــ سألت أبي عن حديث البراء بن عازب في الرفع، فقال: حدثنا محمد بن جعفر غندر قال: حدثنا شعبة عن يزيد بن أبي زياد قال: سمعت ابن أبي ليلى[3] يقول: سمعت البراء يحدث قوماً فيهم كعب بن عجرة قال: رأيت رسول الله ﷺ حين فتح الصلاة رفع يديه.

قال أبي وكان سفيان بن عيينة يقول: سمعناه من يزيد هكذا. قال

---

(١) صالح بن مُسَرِّح [كذا في الأصل] ولم أجده وفي التاريخ الكبير ٣/٢/٢٨٢ والجرح ٢/١/٤٠٥ وثقات ابن حبان ٦:٤٦٠ راوٍ اسمه صالح بن سَرَج [بالسين المهملة والراء والجيم] يروي عن عمران بن حطان الخارجي، أظنه هو.

ثم ترجح أنه هو لا غير حيث قال في الميزان ٢:٢٩٥: صالح بن سرج حكى عنه أسلم المنقري، قال أحمد: كان من الخوارج وانظر لسان الميزان ٣:١٦٩.

وعند ابن جرير في تاريخه ٧:٢١٧ صالح بن مسرح كما في أصلنا وروى باسناد فيه أبو مخنف عن قبيصة بن عبد الرحمن: أنه كان رجلاً ناسكاً مخبتاً، مصفر الوجه، صاحب عبادة وقتل في خروجه علي الحجاج يوم الثلاثاء لثلاث عشرة بقيت من جمادى الأولى سنة ٧٦.

(٢) والمراد به يوم خرج علي الحجاج. وهو شبيب بن يزيد بن نعيم بن قيس الشيباني أبو الضحاك، الخارجي، كان طماحاً إلى السيادة فخرج على الحجاج حتى جرت بينهما معارك وفي إحداها ألقى نفسه في ماء دجيل فغرق سنة ٧٧، تاريخ الطبري ٧:٢٥٥ وما قبلها، البداية والنهاية ٩:٢٠، وفيات الأعيان ١:٢٢٣.

(٣) هو عبد الرحمن بن أبي ليلى.

سفيان: ثم قدمت الكوفة قدمة فإذا هو يقول: ثم لم يعد.

حدثني أبي عن محمد بن عبد الله بن نمير قال: نظرت في كتاب ابن أبي ليلى[1] فإذا هو يرويه عن يزيد بن أبي زياد. قال أبي: وحدثناه وكيع سمعه من ابن أبي ليلى عن الحكم وعيسى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وكان أبي يذكر حديث الحكم وعيسى يقول: إنما هو حديث يزيد ابن أبي زياد كما رآه ابن نمير في كتاب ابن أبي ليلى[2].

قال أبي: ابن أبي ليلى كان سيء الحفظ ولم يكن يزيد بن أبي زياد بالحافظ.

٧٠٩ ـ قلت لأبي: حديث عاصم بن كليب[3] حديث عبد الله؟ قال: حدثناه وكيع في الجماعة قال: حدثنا سفيان عن عاصم بن كليب عن عبد الرحمن بن الأسود عن علقمة قال: قال ابن مسعود [٢٧ ـ أ]: ألا أصَلي بكم صلاة رسول الله ﷺ، قال: فصلى فلم يرفع يديه إلا مرة[4].

حدثني أبي قال: حدثناه وكيع مرة أخرى بإسناده سواء فقال: قال عبد الله: أصَلي بكم صلاة رسول الله ﷺ فرفع يديه في أول[5].

٧١٠ ـ حدثني أبي قال: حدثنا أبو عبد الرحمن الضرير قال: كان

---

(١) والمراد هنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى.

(٢) فإذن صار إسناده ضعيفاً لدورانه على يزيد بن أبي زياد.

(٣) عاصم بن كُليب بن شهاب بن المجنون، الجرمي، الكوفي، ثقة، وقال ابن المديني: لا يحتج به. إذا انفرد، الجرح ٣/١:٣٥٠، التهذيب ٥:٥٥.

(٤) أخرجه أبو داود ١:١٩٩، والنسائي ٢:١٩٥ وأحمد في مسنده ١:٣٨٨ وابن أبي شيبة ١:٢٣٦ كلهم عن وكيع بهذا اللفظ.

(٥) أخرجه الترمذي ٢:٤٠، عن هناد عن وكيع بلفظ إلا في أول مرة وحسنه.

وكيع ربما قال: ــ يعني ــ ثم لا يعود. قال أبي: كان وكيع يقول: هذا من قبل نفسه ــ يعني ثم لا يعود ــ.

٧١١ ــ قال أبي: وقال الأشجعي(١): فرفع يديه في أول شيء.

٧١٢ ــ وذكرت لأبي حديث الثوري عن حصين، عن إبراهيم، عن عبد الله أنه كان يرفع يديه في أول الصلاة ثم لا يعود، قال أبي: حدثنا هشيم قال: حدثنا حصين عن ابراهيم، لم يجز به إبراهيم، وهشيم أعلم بحديث حصين(٢).

٧١٣ ــ قال أبي: حديث عاصم بن كليب رواه ابن إدريس(٣) فلم يقل: «ثم لا يعود»(٤).

٧١٤ ــ حدثني أبي قال: حدثنا يحيى بن آدم قال: املأه عليّ عبد الله بن أدريس من كتابه عن عاصم بن كليب عن عبد الرحمن بن الأسود قال: حدثنا علقمة عن عبد الله قال: علمنا رسول الله ﷺ الصلاة: فكبر ورفع يديه ثم ركع، وطبق يديه وجعلهما بين ركبتيه، فبلغ

---

(١) الأشجعي هو عُبيد الله بن عبيد الرحمن أبو عبد الرحمن.

(٢) يريد المصنف أن رواية الثوري وكونها عن عبد الله، ضعيفة مرجوحة ورواية هشيم المقطوع من فعل ابراهيم النخعي هي الثابتة. ورواية الثوري أخرجها عبد الرزاق في مصنفه ٢:٧١. ثم أخرج عن ابن عيينة عن حصين مثله.
وأما رواية هشيم فقد أخرجها ابن أبي شيبة في مصنفه ١:٢٣٦ عن حصين ومغيرة عن ابراهيم نحوه.

(٣) هو عبد الله بن ادريس بن يزيد بن عبد الرحمن، الأودي، الذعافري، أبو محمد الكوفي ولد سنة ١١٥، ثقة ثبت متفق عليه مات سنة ١٩٢، ابن سعد ٦:٣٨٩ الجرح ٣/١:٤٧، التهذيب ٥:١٤٤.

(٤) حديثه هو الآتي برقم (٧١٤).

سعداً فقال: صدق أخي قد كنا نفعل ذلك، ثم أمرنا بهذا وأخذ بركبتيه[(١)].

حدثني عاصم بن كليب هكذا، قال أبي: هذا لفظ غير لفظ وكيع، وكيع يثبج[(٢)] الحديث، لأنه كان يحمل نفسه في حفظ الحديث.

---

(١) أخرجه النسائي ٢:١٨٤ وأبو داود ١:١٩٩ ومن طريقه البيهقي، ٢:٧٨ وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ١:٢٤٦.

وأورد البخاري في كتاب رفع اليدين قول أحمد هكذا؛ قال أحمد بن حنبل عن يحيى ابن آدم، نظرت في كتاب عبد الله بن ادريس عن عاصم بن كليب فلم يقل فيه: ثم لم يعد، قال البخاري: وهذا أصح. لأن الكتاب أثبت عند أهل العلم ا هـ. (نصب الراية ١:٣٩٥).

(٢) يثبج من الثبج: وهو اضطراب الكلام وتفننه، وثبّج الكتاب والكلام تثبيجاً، لم يُبيّنه، وقيل: لم يأته به على وجهه، (لسان العرب ٢:٢٢٠).

فالإمام رحمه الله يحمل الخطأ على وكيع، وكذلك يظهر من قول ابن المبارك أنه يخطّيء فيه وكيعاً، قال ابن القطّان في كتابه الوهم والإيهام: ذكر الترمذي عن ابن المبارك أنه قال: حديث وكيع لا يصح، والذي عندي أنه صحيح، وإنما النكرة فيه على وكيع زيادة «لا يعود، وقالوا إنه كان يقولها من قبل نفسه، وتارة لم يقلها، وتارة اتبعها الحديث كأنها من كلام ابن مسعود، وكذلك قال الدارقطني: أنه حديث صحيح إلا هذه اللفظة.

وقد رأينا كلام ابن المبارك فيه. وقد روى النسائي في سننه ٢:١٨٢ أخبرنا سويد بن نصر قال: أنبأنا عبد الله بن المبارك عن سفيان عن عاصم بن كليب عن عبد الرحمن بن الأسود عن علقمة عن عبد الله قال: ألا أخبركم بصلاة رسول الله ﷺ قال: فرفع يديه أول مرة ثم لم يَعُد. في هذه الرواية جعل عدم الرفع من فعل ابن مسعود وليس فيه تصريح رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

وقال أبو حاتم: مشيراً إلى هذا الحديث (العلل ١:٩٦).

«هذا خطأ يقال: وهم فيه الثوري وروى هذا الحديث عن عاصم جماعة فقالوا كلهم إن النبي ﷺ افتتح فرفع يديه ثم ركع فطبق وجعلها بين ركبتيه».

ومضى قول البخاري أيضاً في توهيم الثوري في هذا الحديث لا من وكيع وجعل ابن المبارك وابن القطان الوهم فيه عن وكيع.

هذا ولا شك أن رجال اسناده ثقات ولكن كون الرجال ثقات لا يستلزم في جميع =

٧١٥ ــ حدثني أبي قال: حدثنا وكيع عن أبيه، عن يزيد[1]، عن ابن أبي ليلى، عن البراء، عن النبي ﷺ نحوه[2] ــ يعني حديث شعبة عن

= الحالات صحة الحديث، وإلا لما كان لعلل الحديث ومعرفتها معنًى. فكل فن يؤخذ فيه قول الماهرين فيه، وإن كان معرفة علل الحديث لا يضطلع بها إلا جهابذة الفن كابن المديني وأحمد والبخاري فلا يطرح قولهم في حديث إذا قالوا بضعفه لعلة ما. وقد رأينا أن أحمد والبخاري وأبا حاتم وابن المبارك ضعفوا هذا الحديث لعلة الخطأ فيه من وكيع أو من الثوري. فلا ينهض الحديث للاستدلال به بحال.

ولننظر إلى أقوال الأئمة الآخرين:

قال الشافعي: إنه لا يثبت، ولو ثبت لكان المثبت مقدماً على النافي (نقلاً عن فتح الباري ٢: ٢٢٠).

وقال أبو داود في سننه ١: ١٩٩ بعد اخراج حديث ابن مسعود:

هذا حديث مختصر من حديث طويل وليس هو بصحيح على هذا اللفظ.

وقال ابن حجر في التلخيص الحبير (١: ٢٢٢).

وهذا الحديث حسنه الترمذي وصححه ابن حزم، وقال ابن المبارك: لم يثبت عندي، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: هذا حديث خطأ، وقال أحمد بن حنبل وشيخه يحيى بن آدم: هو ضعيف، نقله البخاري عنهما، وتابعهما على ذلك، وقال أبو داود: ليس هو بصحيح. وقال الدارقطني: لم يثبت وقال ابن حبان: هذا أحسن خبر روي لأهل الكوفة في نفي رفع اليدين في الصلاة عند الركوع وعند الرفع منه، وهو في الحقيقة. أضعف شيء يعول عليه، لأن له عللاً تبطله، ١ هـ.

وقال العلامة المباركفوري في التحفة ١: ٢٢٠ إن حديث ابن مسعود ليس بصحيح ولا بحسن، بل هو ضعيف، لا يقوم بمثله حجة، وأما تحسين الترمذي، فلا اعتماد عليه لما فيه من التساهل، وأما تصحيح ابن حزم فالظاهر أنه من جهة السند ومن المعلوم أن صحة السند لا يستلزم صحة المتن على أن تصحيح ابن حزم لا اعتماد عليه أيضاً في جنب تضعيف هؤلاء النقاد ١ هـ.

(١) يزيد هو ابن أبي زياد الضعيف.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ١: ٢٣٦ وأبو داود ١: ٢٠٠ عن وكيع عن ابن أبي ليلى [وهو محمد وهو ضعيف] عن الحكم وعيسى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء مرفوعاً بلفظ رأيت رسول الله ﷺ رفع يديه حين افتتح الصلاة ثم لم يرفعهما حتى انصرف، قال أبو داود هذا الحديث ليس بصحيح. =

يزيد ــ ولم يقل ثم لا يعود[1].

٧١٦ ــ ذكرت لأبي حديث محمد بن جابر[2] عن حماد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله في الرفع[3]، فقال: هذا ابن جابر ايش

= وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٢:٧٠، والبيهقي في سننه ٢:٧٦ من طريق الشافعي عن الثوري وأبو داود ١:٢٠٠ من طريق شريك كلاهما عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب قال: رأيت رسول الله ﷺ إذا افتتح الصلاة رفع يديه. اللفظ للبيهقي وفيه أيضاً:

قال سفيان ثم قدمت الكوفة فلقيت يزيد فسمعته يحدث بهذا وزاد فيه ثم لا يعود، فظننت أنهم لقنوه، قال سفيان: هكذا سمعت يزيد يحدثه، ثم سمعته بعد يحدثه هكذا ويزيد فيه «ثم لا يعود».

ثم ذكر البيهقي عن أبي سعيد الدارمي قوله: ومما يحقق قول سفيان ابن عيينة، أنهم لقنوه هذه الكلمة أن سفيان الثوري وزهير بن معاوية وهشيماً وغيرهم من أهل العلم. لم يجيئوا بها إنما جاء بها من سمع منه بآخره، ونحوه قول الدارقطني في سننه ١:٢٩٤، قلت ورواية هشيم أخرجها أحمد ٤:٢٨٢.

وعقب ابن التركماني الحنفي على قول البيهقي هذا بقوله:

يعارض هذا قول ابن عدي في الكامل، رواه هشيم وشريك وجماعة معهما عن يزيد باسناده، وقالوا فيه «ثم لم يَعُد» وأخرجه الدارقطني كذلك من رواية اسماعيل بن زكريا عن يزيد. وأخرجه البيهقي في الخلافيات، من طريق النضر بن شميل، عن اسرائيل هو ابن يونس بن أبي اسحاق عن يزيد اهـ.

قلت لا يفيد هذا التعقيب في صحة الحديث في شيء فإن مداره في جميع الطرق على يزيد وهو ضعيف كما عرف.

(١) وأما حديث شعبة عن يزيد فأخرجه المصنف في السند ٤:٣٠٣ والدارقطني في سننه ١:٢٩٣.

(٢) محمد بن جابر بن سيّار بن طارق، الحنفي، أبو عبد الله اليمامي، الأعمى، ضعيف صحيح الكتاب التاريخ الكبير ١/١:٥٣، الجرح ٣/٢:٢١٩، الميزان ٣:٤٩٦، التهذيب ٦:٨٨، التقريب ٢:١٤٩.

(٣) أخرجه البيهقي ٢:٧٩، والدارقطني في سننه ١:٢٩٥ وابن عدي في الكامل (نصب الراية ١:٣٩٦) ثم ذكر البيهقي عن علي بن الحافظ؛ أنه تفرد به محمد بن جابر وكان ضعيفاً عن =

حديثه، هذا حديث منكرٌ، أنكره جداً.

٧١٧ ــ حدثني أبي قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا أبو بكر بن عبد الله النهشلي[١] عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن عليّ: أنه كان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة ثم لا يعود[٢]. قال: وكان قد شهد معه صفين. قال أبي: لم يروه عن عاصم غير أبي بكر النهشلي أعلمه.

٧١٨ ــ سمعت أبي يقول: قال ابن عيينة: حدثنا رجلان صالحان يستسقى بهما: ابن عجلان[٣]، ويزيد بن يزيد بن جابر[٤].

٧١٩ ــ سألت يحيى بن معين عن محمد بن جابر، فذمه وقال: ما يحدث عنه إلا من هو شر منه[٥].

٧٢٠ ــ حدثني أبي قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان، عن

= حماد عن ابراهيم وغيرهما ويرويه عن ابراهيم مرسلاً عن عبد الله من فعله غير مرفوع إلى النبي ﷺ. وهو الصواب ا هـ.

(١) أبو بكر النهشلي تقدم في (٣٥٥) أطلَقَ القول بتوثيقه أبو داود مع رميه بالإرجاء وابن معين وأحمد والعجلي وابن مهدي، وقال أبو حاتم: شيخ صالح يكتب حديثه.
وقال عثمان الدارمي بعد ذكر روايته عن علي (وهي التالية) وليس أبو بكر النهشلي ممّن يحتج بروايته أو تثبت به سنة لم يأتِ بها غيره. انظر الجرح ٣٤٤:٢/٤، التهذيب ٤٤:١٢، السنن الكبرى للبيهقي ٨١:٢.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٢٣٦:١، والبيهقي في سننه ٨١:٢، وضعفه الشافعي وقال: لا يثبت لا عن علي ولا عن ابن مسعود، وكذلك ضعفه عثمان الدارمي انظر السنن الكبرى ٨٠:٢، ٨١.

(٣) هو محمد بن عجلان.

(٤) يزيد بن يزيد بن جابر الأزدي، وثقة وأثنى عليه غير واحد مات سنة ١٣٤ الجرح ٢٩٦:٢/٤، التهذيب ٣٧٠:١١.

(٥) وفي تاريخ ابن معين رواية الدقاق ص ٥٢، ليس بثقة وفي رواية الدوري (٣٣٠٣) ليس بشيء.

طارق[1] قال: سألت الشعبي عن امرأة خرجت عاصية لزوجها، قال: لو مكثت عشرين سنة لم تكن لها نفقة[2].

٧٢١ ــ حدثني أبي قال: حدثنا وكيع عن سفيان، عن موسى الجُهني[3]، عن الشعبي نحوه. قال أبي: قيل ليحيى: ان الناس يروونه عن موسى الجُهني، فقال: لو كان عن موسى كان أحب إليّ، أنا كيف أقع على طارق وكان موسى أعجب إلى يحيى [٢٧ ــ ب] من طارق، طارق في حديثه بعض الضعف. قلت لأبي: فإن أبا خيثمة حدثناه، سمعه من الأشجعي عن سفيان، عن طارق وموسى الجهني، عن الشعبي، قال: أصاب يحيى وأصاب وكيع.

٧٢٢ ــ سمعت أبي يقول: حدثنا يوماً ابن عيينة بحديث عاصم عن زر، عن صفوان في المسح على الخفين، فقال: حدثنا عاصم سمع زراً: أتيت صفوان، ثم قال سفيان: من بقي يحدث بهذا عن عاصم، قال أبي: فلما انتهى إلى موضع المسح قال: كنا إذا كنا سفراً أو مسافرين[4] إرتَجّ

---

(١) طارق هو ابن عبد الرحمن البجلي الأحمسي، صدوق يهم، الجرح ٢/١:٤٨٥، التهذيب ٥:٥.

(٢) ذكر ابن قدامة في المغني ٧:٦١١ قريباً منه عن الشعبي وحماد والأوزاعي والشافعي.

(٣) موسى بن عبد الله ويقال: ابن عبد الرحمن الجهني، أبو سلمة ويقال: أبو عبد الله الكوفي ثقة مات سنة ١٤٤، ابن سعد ٦:٣٥٣، الجرح ٤/١:١٤٩، التهذيب ١٠:٣٥٤ وانظر قول المصنف في النص (٢٠٤٩).

(٤) اسناده صحيح. وأخرجه الترمذي في الدعوات ٥:٥٤٥ حدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حُبيش قال: أتيت صفوان بن عسّال المرادي أسأله عن المسح على الخفين، فقال: ما جاء بك يا زر. فقلت: ابتغاء العلم. فقال: إن الملائكة تضع أجنحتها لطالب العلم، رضاً بما يطلب. فقلت إنه حَكّ في صدري المسح على الخفين بعد الغائط والبول وكنت امرأ من أصحاب النبي ﷺ، فجئت أسألك هل سمعته يذكر في ذلك شيئاً؟ قال: نعم، كان يأمرنا إذا كنا سفراً أو مسافرين أن لا ننزع =

شك، ثم قال: أرانا أخذنا بما قلنا(١).

٧٢٣ ــ سمعت أبي يقول: حدثنا يوماً هشيم قال: أخبرنا ابن شبرمة(٢) عن عبد الله بن شداد(٣)، عن ابن عباس: حرمت الخمر بعينها، ثم قص الحديث(٤). قال أبي: أخبرني أبو الأحوص محمد بن حيان أن هشيماً حدثهم عن ابن شبرمة ثم حرّك هشيم شفتيه فقال: عمن حدثه، ثم قال: عن عبد الله بن شداد عن ابن عباس هذا الحديث(٥).

= خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن، إلا من جنابة، لكن في غائط أو بول ونوم وقال: حسن صحيح.

ثم روى ٥٤٦:٥، من طريق حماد بن زيد عن عاصم عن زر مثله، وأخرجه النسائي ٩٨:١ وابن ماجه ١٦١:١ من طريقين مختصراً والنسائي أيضاً ٩٨:١ من طريقين عن شعبة عن زر، ثم من طريق الثوري ومالك بن مغول وزهير وأبي بكر بن عياش وابن عيينة كلهم عن عاصم عن زر مختصراً. بدون شك.

(١) يظهر من السياق أن سفيان اعترف بالشك وتحمله على نفسه مع أن حماد بن زيد تابعه على الشك في هذا الحرف.

(٢) هو عبد الله بن شُبْرمة بن حَسّان.

(٣) عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي، أبو الوليد المدني، تابعي ثقة مات غَرَقاً بدجيل سنة ٨٢، الجرح ٢/٢: ٨٠، التهذيب ٥: ٢٥١.

(٤) لم أجده بهذا الطريق.

(٥) أخرجه النسائي في سننه ٨: ٣٢٠ من طريق القواريري عن عبد الوارث قال: سمعت ابن شبرمة يذكره عن عبد الله بن شداد عن ابن عباس قال: حُرمت الخمر قليلها وكثيرها والسكر من كل شراب.

ثم قال: ابن شبرمة لم يسمعه من عبد الله بن شداد.

ثم روى من طريق هشيم عن ابن شبرمة قال: حدثني الثقة عن عبد الله بن شداد عن ابن عباس: حرمت الخمر بعينها قليلها.

فهذا دليل على أن هشيماً كان يدلس فيه تدليس التسوية فكان يحذف شيخ شيخه في بعض المرات.

وأخرج الحديث المصنف الإمام في كتاب الأشربة ص ٣٨ من طريق شريك عن =

قال أبي: ابن شبرمة لم يسمع من عبد الله بن شداد شيئاً[1].

٧٢٤ ــ قال أبي: أخبرني رجل أن ابنَ عُلية لما تكلم في القرآن دخل على محمد بن هارون[2] وكان جالساً على سريرٍ مُلِكة فلما رآى ابنَ علية قال: يا ابن كذا وكذا ــ ذكر الزاي[3] ــ تركت كل شيء حتى تكلمت في القرآن، قال: فقال ابن علية: جُعِلت فداك زلة من عالم[4].

٧٢٥ ــ حدثني أبي قال: حدثنا ابن أبي زائدة[5] قال: حدثنا مُجالد عن عامر قال: حدثني عبد الله بن جعفر قال: ما سألت علياً شيئاً

= عياش العامري عن مسعر وابن أبي شيبة في المصنف ٨:١٩٣، من طريق محمد بن بشر والبيهقي ٨:٢٩٧ من طريق جعفر بن عون وسفيان عن مِسْعر عن أبي عون عن عبد الله بن شداد، وعند الجميع بلفظ: السُكر من كل شراب.

وروى أحمد في الأشربة ص ٥٩، عن محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن مسعر عن أبي عون عن عبد الله بن شداد ومن طريقه البيهقي ٨:٢٩٧ والدارقطني ٤:٢٥٧ بلفظ: والمُسْكِر من كل شراب، قال أحمد: شريك ربما حدث المسكر وربما حدث السُكر.

ورواه النسائي (٨:٣٢١) أيضاً من طريق أحمد لكن بلفظ السُكر.

وانظر الجوهر النقي لابن التركماني ٨:٢٩٧، والجواهر المنيفة ٢:١٠٥-١٠٦ والدراية ٢:٢٥١.

(١) المراسيل لابن أبي حاتم ص ٧٤ فيما كتب عبد الله بن أحمد عن أبيه إلى ابن أبي حاتم.

(٢) محمد بن هارون الرشيد (الأمين) الخليفة العباسي، ولد سنة ١٧٠، وتولى الخلافة بعد وفاة أبيه سنة ١٩٣، بعهد منه، وتوفي سنة ١٩٨، تاريخ الطبري ١٠:١٢٤، تاريخ بغداد ٣:٣٣٦.

(٣) يعني كأنه لحن فقال: كزا وكزا.

(٤) الفسوي ٢:١٣٢ ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد ٦:٢٣٨.

وذكر ابراهيم الحربي أن سبب اتهامه بالقول بخلق القرآن روايته حديث: تجيء البقرة وآل عمران تحاجان، فقيل إنه يقول: بخلق القرآن، فلما شنع عليه الأمين قال: أنا تائب إلى الله، لم أعلم، أخطأتُ، (تاريخ بغداد ٦:٢٣٧).

(٥) هو يحيى بن زكريا بن أبي زائدة.

قط فقلت: بحق جعفر إلا أعطانيه(١).

٧٢٦ ـ قال أبي: أبو معاوية الضرير في غير حديث الأعمش مضطرب لا يحفظها حفظاً جيداً(٢).

٧٢٧ ـ قال أبي: كان عباد بن عَباد(٣) يُصَفِّر إما لحيته وإما رأسه.

٧٢٨ ـ حدثني أبي قال: حدثنا عَبّاد بن عَبّاد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة قال: حدثنا عوف عن أبي رجاء عن سَمُرة عن النبي ﷺ، قال أبي: كأني أسمع عباداً وهو يقول في هذا الحديث فتدهْده الحَجر ها هِنّا(٤).

---

(١) اسناده ضعيف لأجل مجالد وهو ابن سعيد، وأخرجه المصنف في فضائل الصحابة رقم ١٧٢١، وابن السكن من طريق مجالد أيضاً (الإصابة ١:٢٣٧).

(٢) الجرح ٣/٢:٢٤٧، فيما كتب عبد الله بن أحمد عن أبيه إلى ابن أبي حاتم.

(٣) عباد بن عبّاد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة، العتكي، أبو معاوية، المهلبي، البصري ثقة ربما وهم، مات سنة ١٩٩، التاريخ الكبير ٣/٢:٤٠، الجرح ٣/١:٨٢، الميزان ٢:٣٦٧، التهذيب ٥:٩٥.

(٤) ها هِنّا كذا في الأصل مشكولاً بتشديد النون وكسر الهاء قبلها.

وأخرجه المصنف في المسند ٥:٩، وروى ٥:٨ عن محمد بن جعفر حدثنا عوف، قال: كان رسول الله ﷺ مما يقول لأصحابه: هل رأى أحد منكم رؤيا، قال: فيقص عليه من شاء الله أن يقص، قال: وإنه قال لنا ذات غداة إنه أتاني الليلة آتيان وأنهما ابتعاني وأنهما قالا لي: انطلق وإني انطلقت معهما وأنا أتينا على رجل مضطجع وإذا آخر قائم عليه بصخرة وإذا هو يهوى بالصخرة لرأسه فيثلغ بها رأسه فيتدهدّه الحجر، ههنا فيتبع الحجر... بطوله.

ثم أشار إلى رواية عباد وفي آخرها. قال أبي: فجعلت أتعجب من فصاحة عباد.

وأخرجه البخاري ٣:٢٥١ الجنائز وغيرها، ومسلم ٤:١٧٨١ الرؤيا مختصراً، والترمذي ٤:٥٤٣، الرؤيا مختصراً كذلك.

٧٢٩ ـ سمعت أبي وأملأه عليّ املاء فقال: اكتب وأما من قال ذاك القول لم تُصَلّ خلفه الجمعة ولا غيرها إلا أنا لا ندع إتيانها، فإن صلى رجل أعاد الصلاة ـ يعني من قال القرآن مخلوق(١) ـ.

٧٣٠ ـ قال أبي: دخلنا على عباد بن عباد وهو متكيء، وكان رجلاً عاقلاً أديباً ورأيته وقد خرج من عند هارون وعليه سواد(٢).

٧٣١ ـ سمعت أبي يقول: حَسن بن صالح أثبت إليّ في الحديث من شريك(٣).

٧٣٢ ـ حدثني أبي قال: حدثنا الحجاج قال: سألت شعبة عن العطاء فقال: كل إنسان يحدث عنه إلا قليلاً كانوا في العطاء كان سعد ابن عبيدة مع القوم حين قتل الحُسين وكان الحسن وابن سيرين وأبو إسحاق وزبيد وغيرهم في العطاء وكان زُبَيد فيمن حضر المسجد حين قتل زيد(٤)، أمر يوسف بن عمر(٥) من لم يحضر المسجد من أهل الديوان فَعلتُ به وفَعلتُ فحضروا وفيهم زُبيد ولم يحضر مِسعرُ وكان في العطاء.

٧٣٣ ـ قال أبي: كان يحيى بن سعيد القطان يختار ملازم بن عَمرو

---

(١) أورده ابن الجوزي في مناقب الإمام أحمد ص ٢٠٧ نحوه عن صالح بن أحمد عن أبيه.

(٢) تاريخ بغداد ١١:١٠٢، من طريق عبد الله وفيه «عاقلاً ديّناً».

(٣) التهذيب ٢:٢٨٦، وهو حسن بن صالح بن صالح بن حي.

(٤) هو زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ويكنى أبا الحُسين وإليه تنسب الزيدية رأى زيد جماعة من الصحابة ولد سنة ٨٠، وقتل في سنة ١٢٢، التاريخ الكبير ٢/١:٤٠٣، التهذيب ٣:٤١٩، مقاتل الطالبيين ص ١٢٧ وما بعدها.

(٥) يوسف بن عمر بن محمد بن الحكم، أبو يعقوب الثقفي من ولاة العهد الأموي، ولي اليمن لهشام بن عبد الملك ثم نقله إلى ولاية العراق وخراسان واستمر إلى أيام يزيد بن الوليد، ثم عزله في أواخر سنة ١٢٦، قال الذهبي: كان مهيباً جباراً ظلوماً قتل في السجن سنة ١٢٧، وفيات الأعيان ٧:١٠١، الأعلام ٩:٣٢٠.

على عكرمة بن عَمار ــ يعني يقول هو أثبت حديثاً منه(١) ــ [٢٨ ــ أ].

قال أبي: ملازم ثقة(٢)، عكرمة بن عمار مضطرب عن غير أياس بن سلمة وكأن حديثه عن أياس بن سلمة صالح(٣).

٧٣٤ ــ سمعت أبي يقول: سمع يحيى بن سعيد القطان من مالك ابن أنس في حياة هشام بن عروة في عامتها أخْيار، حدثنا ابن شهاب حدثنا نافع، قال يحيى: فكان مالك يقول لي: ايش حدثك هشام بن عروة؟

٧٣٥ ــ سمعت أبي يقول: حدثنا رجل وقال مرة: زعم بعض اصحابنا قال: حدثنا هشيم عن منصور، عن الحسن، عن الأحنف بن قيس(٤) قال: المستشار مؤتمن(٥).

---

(١) الجرح ٤٣٥:١/٤، فيما كتب عبد الله عن أبيه إلى ابن أبي حاتم، التهذيب ٣٨٥:١٠.

(٢) الجرح ٤٣٦:١/٤.

(٣) التهذيب ٢٦١:٧.

(٤) الأحنف وسماه ابن عساكر. الضحاك وقيل صخر ابن قيس بن معاوية بن حُصين السعدي أبو بحر، التميمي، البصري، مخضرم ثقة مات سنة ٧٢ على خلاف ابن سعد ٩٣:٧، الجرح ٣٢٢:١/١، تهذيب ابن عساكر ١٣:٧، تنقل عنه أقوال كثيرة في الحكم.

(٥) وهو حديث مرفوع صحيح أخرجه المصنف في مسنده (٢٧٤:٥) عن ابن مسعود وأبو داود في الأدب ٣٣٣:٤ والترمذي الزهد ٥٨٣:٤ مطولاً والأدب ١٢٥:٥ مختصراً وحسنه من حديث أبي هريرة.

والترمذي في الأدب ١٢٦:٥ من حديث أم سلمة، وانظر: صحيح الجامع الصغير ١٦:٦.

وهنا ذكر هذا الحديث قولاً للأحنف، فلعله كان من الحكم السائرة تكلم به الأحنف ويكون النبي ﷺ قرره، أو يكون أخذه من قول النبي ﷺ ولكن ورد في هذه الطرق، مقطوعاً من قول الأحنف.

٧٣٦ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثنا القواريري قال: حدثنا هشيم عن منصور، عن الحسن، عن الأحنف قال: المستشار مؤتمن.

٧٣٧ ـ حدثني أبي قال: حدثنا حسن الأشيب قال: جاءني سعد ابن إبراهيم بن سعد فقال: عارضني بحديث شعبة(١).

٧٣٨ ـ قال أبي: مطر الوراق ابن طهمان يكنى أبا رجاء(٢).

٧٣٩ ـ حدثني أبي قال: حدثنا حجاج(٣) عن جرير بن حازم قال: رأيت عبد الله بن كثير(٤) فرأيت رجلاً فصيحاً(٥).

٧٤٠ ـ سمعت أبي يقول: عبد الوهاب الثقفي أثبت من عبد الأعلى، السامي الثقفي (٦) أعرف وأوثق عند أصحابه من عبد الأعلى(٧).

٧٤١ ـ سمعت أبي يقول: داود بن أبي هند ثقة ثقة(٨).

---

(١) لعل المصنف يريد به اثبات لقاء الحسن وسعد بن ابراهيم. وأن الحسن كانت عنده حديث شعبة.

(٢) وبه كناه الجميع أنظر التاريخ الكبير ٤/١:٤٠٠، والجرح ٤/١:٢٨٧ تاريخ ابن معين ٣٤٥٩، كنى مسلم ٦٠ ب، كنى الدولابي ١:١٧٤، التهذيب ١٠:٦٧.

(٣) هو ابن محمد المصيصي الأعور.

(٤) هو الداري المكي أبو معبد القاري.

(٥) التهذيب ٥:٣٦٨ وفيه: كان فصيحاً بالقرآن ومثله في سير أعلام النبلاء ٥:٣٢٠.

(٦) عبد الأعلى بن عبد الأعلى بن محمد أبو محمد القرشي، السامي، البصري، ثقة مات سنة ١٨٩، ابن سعد ٧:٢٩٠، الجرح ٣/١:٢٨، التهذيب ٦:٩٦.

(٧) الجرح ٣/١:٧١ فيا كتب عبد الله بن أحمد عن أبيه إلى ابن أبي حاتم، وفيه: عند أصحابنا بدل عند أصحابه.

(٨) الجرح ١/٢:٤١١، فيا كتب عبد الله عن أبيه إلى ابن أبي حاتم.

٧٤٢ ــ قال أبي: علي بن مسهر[١] أثبت من أبي معاوية الضرير في الحديث[٢].

٧٤٣ ــ قال أبي: حدثنا علي بن حفص قال: قال مهدي بن ميمون قال هشام: كان محمد بن سيرين إذا حدث بحديث الأعماق[٣] قال: إلقوا حميد بن هلال فسلوه عن حديثه، قال مهدي: فحدثنا حميد بن هلال العدوي من بني تميم قال: حدثنا أبو قتادة العدوي[٤] عن أسير بن جابر[٥] قال: كنا عند عبد الله بن مسعود فهبت ريح حمراء، فذكر الحديث[٦].

---

(١) علي بن مسهر القرشي، أبو الحسن الكوفي، قاضي الموصل، ثقة مات سنة ١٨٩ الجرح ٣/١:٢٠٤، التهذيب ٧:٣٨٣.

(٢) الجرح ٣/١:٢٠٤، فيما كتب عبد الله عن أبيه إلى ابن أبي حاتم، التهذيب ٧:٣٨٣.

(٣) لم أجده من طريق ابن سيرين، وأخرجه مسلم في الفتن (٤:٢٢٢١) والحاكم ٤:٤٨٢ من طريق سليمان بن بلال عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالأعماق أو بدابق (موضعان بالشام قرب حلب) فيخرج إليهم جيش من المدينة من خيار أهل الأرض يومئذ، فإذا تصافوا قالت الروم، خلّوا بيننا وبين الذين سُبوا منا نقاتلهم، فيقول المسلمون: لا والله لا نخلي بينكم وبين اخواننا، فيقاتلونهم فينهزم ثلث، لا يتوب الله عليهم أبداً....».

(٤) أبو قتادة هو تميم بن نُذَير (مصغراً) العدوي البصري، ثقة قال ابن منده: له صحبة، الجرح ١/١:٤٤١، التهذيب ١٢:٢٠٥.

(٥) هو يُسَير بن جابر.

(٦) أخرجه مسلم في الفتن ٤:٢٢٢٣، عن أبي بكر بن أبي شيبة وعلي بن حجر كلاهما عن ابن عُلية عن أيوب عن حميد بن هلال عن أبي قتادة العدوي عن يسير بن جابر قال: هاجت ريح حمراء بالكوفة، فجاء رجل، ليس له هجّيري إلا يا عبد الله بن مسعود جاءت الساعة... بطوله.

وفيه قال ابن أبي شيبة في روايته عن أسير بن جابر.

وأخرجه الحاكم ٤:٤٧٦ من طريق ابن علية، وقال: لم يخرجاه. وهذا من أخطائه في الاستدراك على الصحيحين.

٧٤٤ ــ حدثني أبي قال: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة قال: سمعت خالداً ــ يعني الحذاء ــ يحدث عن غيلان بن جرير(١) عن مطرف(٢) أنه قال: لا تقولن: «إن الله يقول» ولكن قل: «إن الله قال» قال: واحدهم يكذب مرتين إذا سئل ما هذا قال: لا شيء إلا شيء ليس بشيء(٣).

٧٤٥ ــ سمعت أبي وذكر أبا أسامة(٤) قال: كان ثبتاً لا يكاد يخطىء ما كان أثبته(٥). قال أبي: قال يحيى بن سعيد: وذاك أنه قيل له إن أبا أسامة يزعم أن شعبة أملى عليه املاء فقال يحيى: كذب أبو أسامة؛ قال شعبة: ما أمليت على أحد إلا فلان، أراه ذكر ابن بزيع إنساناً كان مع المهدي، قال: إن أمليت علي وإلا نِلْتُ منك ــ يعني ــ مكروهاً، قال: فأمليت عليه.

٧٤٦ ــ سمعت أبي يقول: كان يحيى بن سعيد رجلاً رقيقاً، فكان ربما بكى ــ يعني إذا حدّث ــ قال أبي: وما رأينا مثل يحيى بن سعيد في هذا الشأن ــ يعني في الحديث ــ هو صاحب هذا الشأن، فقلت له: ولا هشيم؟ فقال: هشيم شيخ ما رأينا مثل يحيى، وجعل يرفع أمره جداً(٦).

---

(١) غيلان بن جرير المعولي الأزدي البصري.

(٢) مطرف بن عبد الله الشخير.

(٣) أورده في سير النبلاء ٤:١٩١ مثله وأخرجه في الحلية ٢:٢٠٣ من طريق شعبة، وفيه: فيقول: لا شيء، لا شيء، أليس شيء.

(٤) أبو أسامة حماد بن أسامة.

(٥) الجرح ١/٢:١٣٢ فيما كتب عبد الله عن أبيه إلى ابن أبي حاتم.

(٦) تقدمة الجرح ص ٢٣٣، ٢٤٧ فيما كتب عبد الله بن أحمد عن أبيه إلى ابن أبي حاتم الجزء الأخير فقط.

٧٤٧ ـ سمعت أبي يقول: أبو بكر بن أبي شيبة صَدوق (١).

٧٤٨ ـ سألت أبي عن عبد الرحمن بن قَيس الزعفراني، فقال: كان جاراً لحماد بن مَسعدة يحدث عن ابن عون، قال: رأيته بالبصرة، وقَدِم علينا إلى بغداد، وكان واسطياً، ولم يكن بشيء، حديثه حديث ضعيف، ثم خرج إلى نيسابور، ولم يكن بشيء متروك الحديث [١٨ ـ ب] (٢).

٧٤٩ ـ قال أبي: قال لي زيد بن الحُبَاب أبو الحُسين العُكْلي أفِدني عن ابن علية قال: فأتيته بكتب من حديث إسماعيل فجعل لا يكاد يكتب إلا آراء الرجال الشيء الصغير ابن عون عن محمد وخالد عن أبي قلابة ورأى الرجال، ثم ذهب إلى ابن علية فسأله عن تلك الأحاديث، وكان ابن علية يُحب إذا سئل أن يُسْئل عن الأحاديث المسندة أو الإسناد (٣).

٧٥٠ ـ قال أبي: قال لي شُعَيب بن حرب: أعطِني كتاب ابنَ عيينة عن الزهري، فأتيته بكتابي فجئت بعد أخذِ الكتاب منه، فرَّ بحديث، فقال: سفيان سمع هذا من الزهري؟ فسكت أو قلت: لا أدري (٤).

٧٥١ ـ سألت أبي عن فرقد السبخي، فقال: ليس هو بقوي في

---

(١) الجرح ٢/٢: ١٦٠ فيا كتب عبد الله عن أبيه إلى ابن أبي حاتم بزيادة وهو أحب إلي من عثمان.

(٢) الجرح ٢/٢: ٢٧٨ فيا كتب عبد الله إلى ابن أبي حاتم والعقيلي ل ٢٣٥ وتاريخ بغداد ١٠: ٢٥١، والتهذيب ٦: ٢٥٨ وهو أبومعاوية الواسطي، كذبه غير واحد.

(٣) فيه من الفوائد، كتابة الشيخ عن تلميذه وطلب الإسناد العالي وأن أحمد رحمه الله كان عنده كتب من حديث اسماعيل بن عُلية.

(٤) فيه إشارة إلى تدليس ابن عُيينة بعض التدليس (وانظر طبقات المدلسين ص ١٠).

الحديث. قلت: هو ضعيف؟ قال: ليس هو بذاك[1].

٧٥٢ ــ وسألته عن هشام بن حجير فقال: ليس هو بالقوي، قلت: هو ضعيف؟ قال: ليس هو بذاك[2].

٧٥٣ ــ قال أبي: مات شعيب بن حرب بمكة بالليل، وكان به البطن فخفنا عليه[3].

٧٥٤ ــ قلت لأبي: عمرو بن مسلم الجَنَدي الذي روى عنه ابن عيينة ومعمر، قلت: هو أضعف من هشام؟ قال: هو ضعيف[4].

٧٥٥ ــ سألت أبي عن أبي المُحَجّل، فقال: روى عنه الثوري وجرير وأبو إسحاق الفزاري وشريك، ما علمت إلا خيراً. قلت: ايش اسمه؟ قال: لا أدري[5].

---

(١) ونحوه في الجرح ٨٢:٢/٣ عن أبي طالب عن أحمد وهو فرقد بن يعقوب، أبو يعقوب البصري عابد ضعيف روى عن أنس وكبار التابعين، ضعفه أكثر الأئمة وورد عن ابن معين توثيقه في رواية وفي أخرى تضعيفه وحسن حاله العجلي أيضاً، التاريخ الكبير ١٣١:١/٤، الجرح ٨٢:٢/٣، العقيلي ل ٣٥٥، التهذيب ٢٦٢:٨.

(٢) الجرح ٥٢:٢/٤، العقيلي ٤٤٧، التهذيب ٣٣:١١ وهو هشام بن حجير المكّي صدوق له أوهام، المراجع السابقة الميزان ٢٩٥:٤، التقريب ٣١٧:٢.

(٣) تاريخ بغداد ٢٤٢:٩ وهو شعيب بن حرب المدائني أبو صالح.

(٤) الجرح ٤٦٠:١/٣ عن عبد الله فيما كتب إلى ابن أبي حاتم. بزيادة «وقال مرة: ليس بذاك. وهو عمرو بن مُسلم الجندي اليماني، اختلف النقل فيه عن ابن معين فرة حسن حاله ومرة ضعفه، وقال النسائي: ليس بالقوي وقال الساجي: صدوق يهم، وقال ابن خراش: ليس بشيء وذكره ابن حبان في الثقات المرجع السابق، التاريخ الكبير ٣٧٠:٢/٣، تاريخ ابن معين (٤٠٩) التهذيب ١٠٤:٨.

(٥) وسماه ابن معين (٢٨٣٧) رُدَيْني وكذا في كنى الدولابي ١٠٧:٢ والجرح ٥١٦:٢/١، وفيه رديني بن مرة ويقال ابن خالد ويقال: ابن مخلد وانظر النص (٥٩٧).

٧٥٦ ــ سمعت محمد بن إشكاب (١) يذكر عن جعفر بن عون عن أبي جناب(٢)، عن أبي المحجل الرُدَيني بن مخلد(٣).

٧٥٧ ــ قلت لأبي: تحفظ عن ابن يمان(ه) عن سفيان، عن بيان، عن سعيد بن جبير والفتنة أشد من القتل؟ قال: الشرك(٤)، فقال: هذا شبه الرؤيا.

٧٥٨ ــ سمعت أبي وذكر قبيصة(٥) وأبا حذيفة(٦)، فقال: قبيصة أثبت منه جداً ــ يعني في حديث سفيان ــ، أبو حذيفة شبه لا شيء، وقد كتبت عنهما جميعاً(٧).

٧٥٩ ــ سمعته وذكر رقبة بن مسقلة(٨) فقال: شيخ ثقة من

---

(١) كان في الأصل «شكاب» بدون همزة ولم أجد في هذا الإسم إلا إشكاب بالهمزة (مثلثة) فشين معجمة (المغنى في الضبط ص ٥) وهو محمد بن الحسين بن ابراهيم بن الحر بن زعلان، العامري، البغدادي ابن اشكاب ثقة حافظ، مات سنة ٢٦١، الجرح ٢٢٩:٢/٣، التهذيب ١٢١:٩.

(٢) أبو جَناب هو يحيى بن أبي حَيّة، الكلبي، الكوفي، ضعيف مات سنة ١٥٠ على خلاف، ابن سعد ٣٦٠:٦، التاريخ الكبير ٢٦٧:٢/٤، الجرح ١٣٨:٢/٤ الميزان ٣٧١/٤، التهذيب ٢٠١:١١، طبقات المدلسين ص ٢٢.

(٣) لعل هذا النص يريد به المصنف به بيان اسم أبي المحجل فيما روى أبو جناب، ولكونه ضعيفاً لم يعتمد على قوله، ولهذا لما سئل في النص السابق الشيء اسمه؟ قال: لا أدري. وما نظن أنه يعني أن أبا المحجل السابق غير هذا «المسمى الرديني».

(ه) يحيى بن يمان العجلي.

(٤) انظر تفسير ابن جرير ١١١:٢.

(٥) قبيصة بن عقبة بن محمد أبو عامر السوائي.

(٦) أبو حذيفة هو موسى بن مسعود النهدي، البصري صدوق يهم مات سنة ٢٢٠ الجرح ١٦٣:١/٤، الميزان ٢٢١:٤، التهذيب ٣٧٠:١٠، التقريب ٢٨٨:٢.

(٧) الجرح ١٦٢:٢/٣ فيما كتب عبد الله عن أبيه إلى ابن أبي حاتم، التهذيب ٣٧٠:١٠.

(٨) مَسقلة كذا في الأصل وهو بميم مفتوحة وسين مهملة وفتح قاف، ويصح بالصاد أيضاً =

الثقات، حدثنا عنه جرير وابن عيينة وابن أبي غنية، وحدث عنه أبو عوانة، شيخ ثقة مأمون[1].

٧٦٠ ـ سمعت أبي يقول: مر رجل برقبة فقال له رقبة: من أين جئت؟ قال: من عند أبي حنيفة، قال كلام ما مضغت وترجع إلى أهلك بغير ثقة.

٧٦١ ـ وقال أبي: لم يسمع الثوري من أبي عون[2] إلا حديثاً واحداً عن عبد الله بن شداد.

٧٦٢ ـ وقال أبي: لم يسمع يونس بن عبيد[3] من نافع شيئاً إنما سمع من ابن نافع[4] عن أبيه.

٧٦٣ ـ حدثني أبي قال: حدثنا يحيى بن عبد الملك بن حُميد بن أبي غَنَيّة قال: حدثنا رجل من العطّارين عن رَقَبة بن مَسقَلة، قال: حَدَّثَنا بحديث فلحنَ فيه، قال: قلنا: مالك وللحن؟ قال: هكذا حدثني.

٧٦٤ ـ سألت أبي عن الحسن بن يزيد الأصم الذي يحدث عن السدي[5]، قال: ثقة ليس به بأس إلا أنه حدث عن السدي عن أوس

= (المغنى في الضبط ص ٧١).

(١) الجرح ١/٢:٥٢٢ فيما كتب عبد الله عن أبيه إلى ابن أبي حاتم.

(٢) أبو عون هو محمد بن عُبيد الله الثقفي الأعور الكوفي.

(٣) يونس بن عُبيد بن دينار العبدي.

(٤) ابن نافع هو عبد الله بن نافع، العدوي، ضعيف وتركه بعضهم، الجرح ٢/٢:١٨٣ الميزان ٢:٥١٣، التهذيب ٦:٥٣.

(٥) الحسن بن يزيد الأصمّ ثقة الجرح ١/٢:٤٣.

ابن ضبعج[١] كذا كان يقول، قلت: فأوس بن ضمعج[٢] من يحدث عنه؟ قال: إسماعيل بن رجاء الزُبيدي وأبو إسحاق الهمداني والسدي وابن أبي خالد.

٧٦٥ ــ حدثني أبي قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن إسماعيل بن أبي خالد قال: سمعت أوس بن ضمعج قال: أخبرت أنه من أخطأته صلاة العصر فكأنما أخطأه أهله وماله[٣].

٧٦٦ ــ سألت أبي عن داود بن المحبر[٤] فضحك وقال: شبه لا شيء، كان يَدري ذاك ايش الحديث؟ [٢٩ ــ أ][٥].

٧٦٧ ــ قلت لأبي: حصين[٦] والسدي[٧] عن أبي مالك ما اسم

---

(١) الجرح ١/٢:٤٣، فيما كتب عبد الله إلى ابن أبي حاتم، وضبعج بالضاد المعجمة وبعدها باء موحدة قبل الجيم، كذا في الأصل، ولم يضبط في المغنى ص ٤٨ إلا بالميم بعد الضاد، وأشار إليه البخاري في التاريخ الكبير ١/٢:١٧ في ترجمة أوس: وقال بعضهم: من حديث السُدي عن أوس بن ضبعج.

(٢) أوس بن ضمعج، الحضرمي، الكوفي، ثقة مات سنة ٧٤، التاريخ الكبير ١/٢:١٧، الجرح ١/١:٣٠٤، التهذيب ١:٣٨٣ ثقات ابن حبان ٤:٤٣.

(٣) لم أجده من طريق أوس، والحديث صحيح مرفوعاً عن ابن عُمر بلفظ: الذي تفوته صلاة العصر كأنما وُتِر أهله ومالُه، أخرجه البخاري، المواقيت ٢:٣٠ ومسلم المساجد ١:٤٣٥، ٤٣٦، وأحمد في مسنده ٢:٤٨، ٥٤، ١٣٤.

(٤) داود بن المحبر بحاء مهملة ثم موحدة مشددة ابن قحذم بن سليمان، الطائي البكراوي. أبو سليمان البصري صاحب كتاب العقل، متروك متهم بالكذب والوضع مات سنة ٢٠٦، التاريخ الكبير ٢/١:٢٤٤، الجرح ١/٢:٤٢٤، الضعفاء للعقيلي ل ١٢٧، الميزان ٢:٢٠، التهذيب ٣:١٩٩.

(٥) انظر المراجع السابقة في ترجمة داؤد.

(٦) حصين هو ابن عبد الرحمن.

(٧) السُدّي اسماعيل بن أبي كريمة.

أبي مالك؟ قال: لا أدري[١]. سألت يحيى بن معين عن اسم أبي مالك هذا، قال: اسمه غزوان الغفاري[٢].

٧٦٨ ـ سألت أبي عن بزيع[٣] الذي يحدث عن الضحاك فقال: ما أراه بذلك في الحديث[٤].

٧٦٩ ـ سألت يحيى بن معين عن اسم أبي مالك فقال: اسمه غزوان[٥].

٧٧٠ ـ وسألته عن محمد بن جابر فَغَلَّظَ فيه وقال: لا يحدث عنه إلا من هو شر منه[٦].

٧٧١ ـ سألت أبي عن قابوس بن أبي ظَبيان قال: ليس هو بذاك، وقال: سئل جرير عن شيء من أحاديث قابوس فقال: نفق قابوس نفق[٧].

---

(١) ونحوه ذكر ابن أبي حاتم في الجرح ٤/٢:٤٣٥ عن أبي زرعة: كوفي ثقة لا أعرف اسمه، وفي التهذيب ٨:٢٤٥ عن ابن أبي حاتم عن أبي زرعة: لا يُسَمّى».

(٢) تاريخ ابن معين ٢٤٢، ٤٥٩، وبه سماه في التاريخ الكبير ٤/١:١٠٨ والجرح ٣/٢:٥٥ وكنى مسلم ٩٣ أ، وكنى الدولابي ٢:١٠٤، والتهذيب ٨:٢٤٥ وهو كوفي غفاري، وثقه ابن معين.

(٣) هو بَزيع [بزاي وياء تحتية بعدها عين مهملة] ابن عبد الله اللّحام، أبو حازم الكوفي ضعيف متفق على ضعفه، التاريخ الكبير ١/٢:١٣٠، الضعفاء للبخاري ص ٢٥٤ للعقيلي ل ٥٦، الجرح ١/١:٤٢٠، الميزان ١:٣٠٧، لسان الميزان ٢:١٢.

(٤) العقيلي ل ٥٦ عن عبد الله ولسان الميزان ٢:١٢.

(٥) انظر النص ٧٦٧.

(٦) وفي تاريخ ابن معين (٢٦٤٧)، «عَمِي واختلط عليه» و(٣٣٠٣) وتاريخ الدارمي ص ٢٠٢: ليس بشيء وهو محمد بن جابر بن سيّار.

(٧) الجرح ٣/٢:١٤٥ فيما كتب عبد الله عن أبيه إلى ابن أبي حاتم والعقيلي ل ٢٦٥ عن عبد الله وهو قابوس بن أبي ظبيان الجنبي، الكوفي، وثقه الفسوي وابن معين في رواية الدوري =

٧٧٢ ــ سئل أبي عن أبي أسامة[١] وأبي عاصم[٢] من أثبتهما في الحديث؟ فقال: أبو أسامة أثبت من مائة مثل أبي عاصم، قال أبي: كان أبو أسامة ثبتاً صحيح الكتاب[٣].

٧٧٣ ــ حدثني أبي قال: حدثنا عبد الرزاق قال: قال سفيان: كان عند بكير بن عطاء[٤] حديثان سمع أحدهما شعبة ولم يسمع الآخر[٥].

= وضعفه في رواية ابن أبي حاتم. وحسن حاله ابن عدي والعجلي وأطلق القول بتضعيفه جرير بن حازم وأبو حاتم والنسائي والساجي والدارقطني وابن حبان وابن سعد، التاريخ الكبير ١٩٣:١/٤، الجرح ١٤٥:٢/٣، العقيلي ل ٣٦٥، تاريخ الدقاق ص ٧٠، الفسوي ١٤٥:٣ تاريخ ابن معين (١٣٠٨) الميزان ٣٦٧:٣، التهذيب ٣٠٥:٨، التقريب ١١٥:٢.

(١) أبو أسامة هو حماد بن أسامة.

(٢) أبو عاصم هو الضحاك بن مخلد النبيل.

(٣) الجرح ١٣٢:٢/١، فيما كتب عبد الله عن أبيه إلى ابن أبي حاتم باختلاف يسير.

(٤) بُكير بن عطاء الليثي، الكوفي، ثقة، الجرح ٤٠٢:١/١، التهذيب ٤٩٤:١.

(٥) ومثله قول البخاري في التاريخ الكبير ١١١:٢/١، عن عبد الرزاق وأشار البخاري إلى حديثه الذي سمع منه وهو «الحج عرفة» أخرجه الترمذي ٢٣٨:٣ والدارمي ٥٩:٢، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٢٠٩:٢، والطيالسي ٢٢٠:١، وأحمد في مسنده ٣٠٩:٤، ٣١٠، كلهم من طريق شعبة عن بكير.

وأخرجه أبو داود ١٩٦:٢، والنسائي ٢٥٦:٥ وابن ماجه ١٠٠٣:٢ والترمذي ٢٣٧:٣، والطحاوي ٢٠٩:٢ وأحمد ٣١٠:٤، ٣٣٥، وابن حبان [موارد ٢٤٩] والبيهقي ١١٦:٥، كلهم من طريق الثوري.

وأما الآخر الذي لم يسمع منه فالظاهر أنه ما أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ١١١:٢/١، قال: وروى شبابة عن شعبة عن بكير عن ابن يعمر نهى النبي ﷺ عن الجَرّ وقال: لم يصح اهـ وعدم صحته لعله، لعدم سماع شعبة منه.

وأما متن الحديث فقد صح من حديث عبد الله بن أبي أوفى، أخرجه البخاري في الأشربة ٥٨:١٠، وأحمد ٣٥٣:٤، ٣٨٠، ومن حديث ابن عمر أخرجه أحمد ٨٥:٢، ١٠١، ١٠٤.

٧٧٤ ــ سمعت أبي ذكر موسى بن قيس، فقال: ما أعلم إلا خيراً[١].

٧٧٥ ــ سمعت أبي ذكر الجلد بن أيوب، فقال: ليس يسوي حديثه شيئاً. قلت له: الجلد ضعيف؟ قال: نعم، ضعيف الحديث[٢]. سمعت أبا معمر يقول: ما سمعت ابن المبارك ذكر أحداً بسوء إلا يوماً ذُكر عنده الجلد بن أيوب، فقال: ايش حديث الجلد وما الجلد من الجلد[٣]. وقال أبي: قال يزيد بن زريع: ذاك أبو حنيفة لم يجد شيئاً يحتج به إلا بالجلد حديث الحيض[٤].

٧٧٦ ــ حدثني أبي قال: حدثنا يحيى بن آدم قال: قال زُهير: رأيت أشعث بن سَوّار عند أبي الزبير[٥] قائماً دونه الناس وأبو الزبير يحدث فيقول أشعث: كيف قال وايش قال.؟؟

٧٧٧ ــ حدثني أبي قال: حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا زُهير عن

---

(١) الجرح ١٥٧:١/٤ فيما كتب عبد الله عن أبيه إلى ابن أبي حاتم، والتهذيب ٣٦٦:١٠ وثقه غير واحد، وقال العقيلي ل (٤٠٨): كان من الغلاة في الرفض ا هـ واستدل عليه بتفضيله علياً على أبي بكر، وانظر الميزان ٢١٧:٤، والنص (١٦٠٦) أيضاً.

(٢) الجرح ٥٤٩:١/١ فيما كتب عبد الله عن أبيه إلى ابن أبي حاتم والعقيلي ل ٧٢ والبيهقي ٣٢٣:١.

(٣) العقيلي ل ٧٢ عن عبد الله، وهو الجلد بن أيّوب البصري، أجمعوا على تضعيفه وتركه بعضهم، المراجع السابقة والتاريخ الكبير ٢٥٧:٢/١، الميزان ٤٢٠:١، لسان الميزان ١٣٣:٢.

(٤) العقيلي ل ٧٢ وأخرج حديثه الدارقطني ٢٠٩:١ والبيهقي ٣٢٢:١، ٣٢٣ من طرق عن الجلد عن معاوية عن أنس قال: أدنى الحيض ثلاثة وأقصاه عشرة وذكرا تضعيف الأئمة جلد.

(٥) أبو الزبير هو محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي، المكي.

مُطَرِّف عن أبي الجهم وأثنى عليه خيراً[1].

٧٧٨ ــ قال أبي: مات أبو شهاب الحنّاط قبل شريك[2].

٧٧٩ ــ حدثني أبي قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري[3] قال: حدثنا عبد الرحمن بن الغَسِيل[4] قال: رأيت سهل بن سعد له جُمّة يصفر لحيته[5] عليه بُرد قطري.

٧٨٠ ــ حدثنا عبد الله قال: حدثنا أبو داود المباركي[6] قال: مات أبو شهاب الحناط سنة إحدى وسبعين أو ثنتين وسبعين، عبد الله يشك[7].

---

(١) الجرح ٢/١:١٠٤، فيما كتب عبد الله عن أبيه إلى ابن أبي حاتم. وهو أبو الجهم سليمان ابن الجهم بن أبي الجهم، الأنصاري، الحارثي مولى البراء بن عازب، وثقه غير واحد وقال ابن المديني: «لا أعلم روى عنه مطرف» انظر: الجرح ٢/١:١٠٤، التاريخ الكبير ٢/٢:٥، التهذيب ٤:١٧٧.

(٢) لأن أبا شهاب مات سنة ١٧٢ ومات شريك سنة ١٧٧ فيما قال أحمد أو ١٨٧، ١٨٨ فيما قال غيره. انظر ترجمة شريك في التهذيب ٤:٣٣٥.

وأما أبو شهاب فاسمه عبد ربه بن نافع الكناني الحناط، الكوفي، صدوق انظر: ابن سعد ٦:٣٩١، التاريخ الكبير ٣/٢:٨١، الجرح ٣/١:٤٢، الميزان ٢:٥٤٤، التهذيب ٦:١٢٨، التقريب ١:٤٧١.

(٣) أبو أحمد الزبيري هو محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمرو بن درهم الأسدي أبو أحمد الزبيري ثقة ثبت يخطئ في الثوري على قول أحمد مات سنة ٢٠٣، الجرح ٣/٢:٢٩٧ التهذيب ٩:٢٥٤.

(٤) الرحمن بن الغسيل هو عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة الأنصاري، أبو سليمان، المدني تابعي ثقة مات سنة ١٢٠، الجرح ٢/٢:٢٣٩، التهذيب ٦:١٨٩.

(٥) أسد الغابة ٢:٣٦٧ وقال: أخرجه الثلاثة.

(٦) هو سليمان بن داود ويقال: ابن محمد بن سليمان، المباركي ثقة مات سنة ٢٣١، الجرح ٢/١:١١٤، التهذيب ٤:١٩١.

(٧) انظر النص (٧٧٨).

٧٨١ ــ سمعت أبي يقول: مخارق بن خليفة الأحمسي ثقة ثقة[(١)]، وطارق بن عبد الرحمن دونه، ليس حديثه بذاك[(٢)].

٧٨٢ ــ قال أبي: سيف بن وهب الذي حدث عنه شعبة ضعيف الحديث[(٣)].

٧٨٣ ــ حدثنا أبي قال: سمعت محمد بن السماك[(٤)] يقول: كتبت إلى صديق لي: أن الرجاء حبل في قلبك قيد في رجلك، فأخرج الرجاء من قلبك تحل القيد من رجلك[(٥)].

٧٨٤ ــ قال أبي: كان وكيع إذا أتى على حديث الأعمش يبين يقول: حدثنا الأعمش حدثنا الأعمش.

٧٨٥ ــ قال أبي: قال وكيع: كان أول قاض بُعث به إلى الكوفة وذكر سلمان بن ربيعة[(٦)].

---

(١) الجرح ٤/١:٣٥٢، فيما كتب عبد الله عن أبيه إلى ابن أبي حاتم، وهو مخارق بن خليفة بن جابر ويقال: مخارق بن عبد الله أو عبد الرحمن بن جابر الأحمسي أبو سعيد الكوفي، وثقه غيره أيضاً، المرجع السابق، التاريخ الكبير ٤/١:٤٣١، التهذيب ١٠:٦٧ ويأتي برقم (١٤٤٠) أيضاً.

(٢) الجرح ٢/١:٤٨٥ فيما كتب عبد الله عن أبيه إلى ابن أبي حاتم والعقيلي ل ١٩٥، وهو الأحمسي الكوفي.

(٣) الجرح ٢/١:٢٧٥ فيما كتب عبد الله عن أبيه إلى ابن أبي حاتم، العقيلي ل ١٧٥ عن شيخه عبد الله بن أحمد وهو سيف بن وهب التيمي، أبو وهب البصري، وضعفه كذلك يحيى ابن سعيد القطان وقال: كان هالكاً من الهالكين، وشعبة والنسائي، وقال أبو عاصم النبيل: كان حسن الحديث. المراجع السابقة، التاريخ الكبير ٢/٢:١٦٩، الميزان ٢:٢٥٩، التهذيب ٤:٢٩٨.

(٤) هو محمد بن صَبيح بن السمّاك أبو العباس المذكر.

(٥) تاريخ بغداد ٥:٣٧٠ عن عبد الله.

(٦) ونحوه قول الحكم، وعن الشعبي: أول من قضى بالكوفة عبد الله بن مسعود ورواية أخرى =

٧٨٦ ــ سألته عن عطاء العطار، فقال: روى عنه حماد بن سلمة وهشام بن حسان، فقلت: كيف حديثه؟ فقال: كم روى؟ شيئاً يسيراً(١).

٧٨٧ ــ قال أبي: عبد الأعلى الثعلبي ضعيف الحديث(٢).

٧٨٨ ــ حدثني أبي قال: حدثنا حجاج بن محمد قال: قال شعبة: لم يدرك أبو مجلز(٣) حذيفة(٤).

٧٨٩ ــ قال أبي: رأيت ابن خصيف، وكان يقال: إنه يرى رأي الخوارج [٢٩ ــ ب].

٧٩٠ ــ سمعت أبي يقول: ابن مهدي أكثر تصحيفاً من وكيع، ووكيع أكثر خطأ من ابن مهدي، وكيع قليل التصحيف.

= عنه: سلمان وعن الأجلح: أول قاض بالكوفة جبر بن القشعم بن يزيد بن الأرقم ثم سلمان (أخبار القضاة لوكيع ١٨٤-١٨٥) ونحوه قول أبي زيد في أوائل أبي هلال العسكري ص ٢٨٥.

وسلمان بن ربيعة بن يزيد بن عمرو بن سهم بن ثعلبة، الباهلي، أبو عبد الله وهو سلمان الخيل، مختلف في صحبته استشهد في سنة ٣٠ على خلاف، ابن سعد ٦:١٣١ التاريخ الكبير ٢/٢:١٣٦، الجرح ٢/١:٢٩٧، أسد الغابة ٢:٣٢٧، الاستيعاب ٢:٦١ الإصابة ٢/١:٦١، التهذيب ٤:١٣٦.

(١) التهذيب ٧:٢٠٨ عن عبد الله وهو عطاء بن عجلان الحنفي أبو محمد البصري، متروك متهم بالكذب، الجرح ٣/١:٣٣٥، التهذيب ٧:٢٠٧.

(٢) الجرح ٣/١:٢٦، فيما كتب عبد الله عن أبيه إلى ابن أبي حاتم وهو عبد الأعلى بن عامر الثعلبي، الكوفي ضعفه أكثر الأئمة، وصحيح الطبري حديثه في الكسوف وحسنه الترمذي وصحح له الحاكم وخولفوا. وانظر (النص ٦٢٩).

(٣) أبو مُجلز هو لاحق بن حُميد بن سعيد السدوسي.

(٤) المراسيل لابن أبي حاتم ص ١٤٠، فيما كتب عبد الله إلى ابن أبي حاتم ومثله قول ابن معين في تاريخه (٣٦٢٩) والتهذيب ١١:١٧٢، وجامع التحصيل ٧٢٨.

٧٩١ ـ قال أبي: قال حجاج: قال شعبة: كانوا يقولون لسماك: عكرمة عن ابن عباس، فيقول: نعم، قال شعبة: وكنت أنا لا أفعل ذلك به[١].

٧٩٢ ـ سئل أبي عن عطاء بن السائب وسماك، قال: ما أقربهما، وسماك يرفعها عن عكرمة عن ابن عباس، وعطاء عن سعيد[٢] عن ابن عباس، ما أقربهما[٣].

٧٩٣ ـ حدثني أبي قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا أياس بن دغفل[٤] عن عروة بن قبيصة[٥] عن عدي بن أرطاة[٦]، قال وكيع مرة: عمرو بن عتبة، فرده عليه يحيى ابن معين وقال بعد: عمرو السلمي، قال: الجمعة خطوتان: خطوة درجة وخطوة كفارة.

٧٩٤ ـ حدثني أبي قال: حدثنا أبو نعيم[٧] عن أياس بن دغفل، عن عروة بن قبيصة، عن عدي بن أرطاة، عن عمرو بن عبسة قال: الجمعة خطوتان: خطوة كفارة وخطوة درجة.

٧٩٥ ـ سألت أبي عن سليمان بن أبي المغيرة، فقال: شيخ كوفي ثقة[٨].

---

(١) سماك هو ابن حرب، وهذا النص دليل على اختلاطه وأخرجه العقيلي ل ١٧٧ عن عبد الله.

(٢) سعيد هو ابن جبير.

(٣) العقيلي ل ١٧٧.

(٤) اياس بن دَغفل أبو دغفل، الحارثي، ثقة ثبت، الجرح ١/١: ٢٧٨، التهذيب ١: ٣٨٨.

(٥) عُروة بن قبيصة، سكت عنه في التاريخ الكبير ٤/١: ٣٤٠، والجرح ٣/١: ٣٩٧.

(٦) عدي بن أرطاة، الفزاري، أخو زيد بن أرطاة من أهل دمشق، تابعي ثقة قتل في صفر سنة ١٠٢، الجرح ٣/٢: ٣، التهذيب ٧: ١٦٤.

(٧) أبو نعيم هو الفضل بن دُكين.

(٨) الجرح ٢/١: ١٤٦، وانظر النص (٥٤).

٧٩٦ ــ سمعت أبي يقول: العلاء بن عبد الكريم شيخ كوفي ثقة[١].

٧٩٧ ــ سألت أبي عن بكير بن عامر، قال: كوفي ليس هو بذاك في الحديث[٢]، ليس بالقوي في الحديث[٢].

٧٩٨ ــ سألت أبي عن حكيم بن جبير وزيد بن جبير أخوان هما؟ فقال: لا[٣]، زيد بن جبير جُشمي ثم من بني تميم وهو صالح الحديث[٤]، وحكيم ضعيف الحديث، مضطرب، وهو مولى بني أمية[٥].

٧٩٩ ــ حدثني أبي قال: حدثنا وكيع قال: زعم ابنُ حَكيم بن جبير أن أباه مولًى لبني أمية[٦].

٨٠٠ ــ حدثني أبي قال: حدثنا محمد بن سواء يوماً فقال: حدثنا موسى بن سرحان، فقلت له: أن أبا عبيدة الحداد قال: قال موسى بن

---

(١) الجرح ٣٥٨:١/٣ فيما كتب عبد الله عن أبيه إلى ابن أبي حاتم وانظر التهذيب ١٨٨:٨ أيضاً.

(٢) العقيلي ل ٥٥ مثله وفي الجرح ٤٠٥:١/١ والتهذيب ٤٩١:١ عن عبد الله عن أبيه ليس بالقوي في الحديث. وهو بكير بن عامر البجلي أبو اسماعيل الكوفي، ضعفه بعضهم الآخرون وتركه حفص بن غياث وذكر في التهذيب عن أحمد أنه قال مرة: صالح الحديث ووثقه ابن سعد وابن حبان وحسن حاله العجلي، وانظر الميزان ٣٥٠:١ والنص (١٥٧٩) أيضاً.

(٣) ابن شاهين في الثقات (التهذيب ٤٠٠:٣) وسئل ابن معين عنها فقال: لا والله ما كان بينهماقرابة .تاريخ ابن معين ١٨٨٧.

(٤) الجرح ٥٥٨:٢/١، وهو زيد بن جبير بن حَرمل أو حَرملة الطائي، الكوفي لم أجد أحداً يضعفه، (انظر التهذيب ٤٠٠:٣)

(٥) الجرح ٢٠٢:٢/١، العقيلي ١١٣ وقال أيضاً: قال أبو عبد الرحمن: «وهو رافضي».

(٦) انظر النص السابق والتاريخ الكبير ١٦:١/٢ فقد أخرجه عن أحمد.

سروان، فرجع عنه أو سكت[١].

٨٠١ ـ سألت أبي عن سليمان الأحول، فقال: مكي خال ابن أبي نجيح وهو ابن أبي مسلم ثقة[٢].

٨٠٢ ـ حدثني أبي قال: سمعت ابن عيينة يقول: حدثني سليمان ابن أبي مسلم الأحول[٣] خال ابن أبي نجيح.

٨٠٣ ـ سألت أبي عن يعقوب بن عطاء بن أبي رباح، فقال: ضعيف الحديث[٤].

٨٠٤ ـ سألت أبي عن يحيى بن عبد الله الجابر، فقال: ليس به بأس[٥] حدث عنه شعبة بحديث عن أبي ماجد وأبو ماجد رجل مجهول لا

---

(١) وقال البخاري في التاريخ الكبير ٢٨١:١/٤ «ابن ثروان [بالثاء المثلثة] ويقال ابن سروان [بالسين المهملة] العجلي، وقال عبد الصمد بن عبد الوارث موسى بن فروان [يعني بالفاء] ومرة ثروان وقال النضر: موسى بن ثروان ا هـ.

وقال ابن معين في تاريخه (٤٢٩٢) ابن سروان وهو معلم بصري ثقة، وسماه بالأسماء الثلاثة المذكورة ابن أبي حاتم في الجرح ١٣٨:١/٤ وابن حجر في التهذيب ٣٣٨:١٠، ولم يُشر أحد إلى ابن سرحان، ووثقه ابن حبان وابن معين كما مضى، وسئل الدارقطني عنه. فقال: اسناد مجهول حمله الناس.

(٢) الجرح ١٤٣:١/٢ فيما كتب عبد الله عن أبيه إلى ابن أبي حاتم وفيه «ثقة ثقة» (موكداً) وانظر النص (٢٦٢) وفي ثقات ابن شاهين أيضاً عن أحمد ثقة ثقة (التهذيب ٢١٨:٤).

(٣) انظر: النص السابق، وبه قال البخاري في التاريخ الكبير (٣٧:٢/٢) ثم ذكر عن شعبة: سليمان ابن خالة ابن أبي نجيح. وقال: الأول أصح.

(٤) العقيلي ل ٤٧١، عن عبد الله مثله بزيادة «وسمعته مرة أخرى يقول: يعقوب بن عطاء أحاديثه أحاديث مناكير، ونحوه رواية أبي طالب عنه في الجرح ٢١١:٢/٤ والتهذيب ٣٩٢:١١ ويعقوب مولى قريش. انظر الميزان (٤٥٣:٤) أيضاً.

(٥) العقيلي ل ٤٦٣ والجرح ١٦١:٢/٤، فيما كتب عبد الله عن أبيه إلى ابن أبي حاتم. وانظر النص (٢٩٩).

يُعرف[1].

٨٠٥ ــ سألته عن عبد ربه فقال: شيخ ثقة مديني أخو يحيى بن سعيد[2].

٨٠٦ ــ سألته عن يعقوب بن قيس قال: كوفي حدث عنه يحيى القطان ومحمد بن عُبيد ثقة[3].

٨٠٧ ــ سألت أبي عن سليمان بن سُحَيم، قال: ليس به بأس[4].

٨٠٨ ــ وحُميد الأعرج حميد بن قيس مكي، قارىء أهل مكة، ليس هو بقوي في الحديث[5].

٨٠٩ ــ قال أبي: كَثير بن كثير من قريش ثقة[6].

٨١٠ ــ حدثني أبي قال: حدثنا أبو سعيد الحداد عن ابن عيينة عن

---

(١) وأبو ماجد ويقال أبو ماجدة الحنفي الكوفي ضعفه بعضهم كنى البخاري ٧٣، الجرح ١٦:٢/٣، وسماه عائذ بن نضلة، التهذيب ٢١٦:١٢.

(٢) التهذيب ١٢٦:٦، وانظر النص (١٨١).

(٣) الجرح ٢١٣:٢/٤، فيما كتب عبد الله إلى ابن أبي حاتم، وذكره في التاريخ الكبير ٣٩٧:٢/٤.

(٤) الجرح ١١٩:١/٢، وهو سُليمان بن سُحَيم (مصغراً) أبو أيوب المدني مولى خزاعة، وثقه ابن سعد والنسائي وابن نمير وغيرهم التهذيب ١٩٣:٤.

(٥) العقيلي ل ٩٦، ووثقه المصنف في رواية أبي طالب (الجرح ٢٢٧:٢/١ ولم أجد أحداً ضعفه غير المصنف في هذا الموضع، انظر التاريخ الكبير ٣٥٢:٢/١ الميزان ٦١٥:١، التهذيب ٤٦:٣ مع المرجعين السابقين، وانظر النص (١٣٥٢) أيضاً.

(٦) الجرح ١٥٦:٢/٣ ووثقه الآخرون أيضاً، التهذيب ٤٢٦:٨.

حميد الأعرج عن مجاهد أنه قرأ[1] ﴿خاسر الدنيا﴾[2].

٨١١ ــ ويونس بن عبد الله الجرمي كوفي روى عنه يحيى بن سعيد وابن عيينة[3].

٨١٢ ــ سألت أبي عن عبد العزيز بن صهيب البناني، فقال: ثقة، عبد الوارث أروى الناس عنه.

قلت لأبي: فيحيى بن أبي إسحاق[4]؟ قال: في حديثه كأنه قلت: فأيما أحب إليك عبد العزيز أو يحيى؟ قال: عبد العزيز أوثق حديثاً من يحيى، عبد العزيز من الثقات. يحيى في حديثه بعض ــ يعني الضعف[5] ــ.

٨١٣ ــ سمعت أبي قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول:

---

(١) زاد المسير ٥:٤١١ ومثله قراءة أبي رَزين العقيلي وأبي مجلز وطلحة بن مُصرف وابن أبي عبلة وزيد ويعقوب.

قال ابن جرير في تفسيره ١٨:٩٤ «واختلفت القُراء في قراءة ذلك فقرأته قراء الأمصار جميعاً غير حميد الأعرج خسر الدنيا والآخرة على وجه المُضي وقرأه حميد الأعرج خاسراً نصباً على الحال على مثال فاعل ا هـ.

(٢) سورة الحج من الآية: ١١.

(٣) وفي الجرح ٤/٢:٢٤١ فيما كتب عبد الله إلى ابن أبي حاتم: سألت أبي عن يونس الجرمي، فقال: شيخ ثقة حدثنا عنه ابن عيينة ومعتمر، وحدث عنه شعبة ا هـ ووثقه ابن معين وابن حبان أيضاً. المرجع السابق والتاريخ الكبير ٤/٢:٤٠٦ تعجيل المنفعة ٣٠٢.

(٤) يحيى بن أبي إسحاق، الحضرمي، مولاهم، النحوي، البصري، صدوق مات سنة ١٣٦ الجرح ٤/٢:١٢٥، التهذيب ١١:١٧٨.

(٥) وفي الجرح ٢/٢:٣٨٥، فيما كتب عبد الله إلى ابن أبي حاتم: ثقة ثقة (موكدا) قلت فأيما أحب إليك... ومثله في التهذيب ١١:١٧٨ ووثقه ابن معين وابن سعد والنسائي وغيرهم، مات سنة ١٣٠ انظر التاريخ الكبير ٣/٢:١٤، ثقات ابن حبان ٣:١٦٥ أيضاً.

القاسم بن الفضل الحداني من شيوخنا الثقات(١).

٨١٤ ـ سمعت أبي يقول: اضرب على حديث مبارك بن سُحيم(٢).

٨١٥ ـ سمعت أبي يقول: مغيرة بن زياد مضطرب الأحاديث منكرة(٣).

٨١٦ ـ قال أبي: بلغني أن شريكاً لقي أبا وكيع فسلم عليه فقال له شريك: يا أبا وكيع(٤) كيف وكيع؟ [٣٠ ـ أ].

٨١٧ ـ قال أبي: معمر يخطىء في عبد العزيز بن صهيب يقول: عبد العزيز مولى أنس وإنما هو مولى لبنانة(٥).

---

(١) الجرح ٣/٢/١١٧ في رواية أبي طالب عن أحمد وانظر (٥٧٦).

(٢) في الجرح ٤/١/٣٤١ والعقيلي ل ٤٢٤ والتهذيب ١٠:٢٧، قال عبد الله: سمعت أبي يقول وعرضت عليه أحاديثه، فأنكرها إنكاراً شديداً ولم يحمده أظنه قال: ليس بثقة وأظنه قال: اضربوا عليه، وهو مبارك بن سُحيم أبو سُحيم البُناني، البصري، تركه الآخرون أيضاً، قال ابن عبد البر: أجمعوا على أنه ضعيف متروك، انظر: التاريخ الكبير ٤/١/٤٢٧، الميزان ٣:٤٣٠.

(٣) الجرح ٤/١/٢٢٢، العقيلي ل ٤١١، التهذيب ١٠:٢٥٨، وفي رواية صالح بن أحمد عن أبيه: «ثقة» وهو مغيرة بن زياد البجلي أبو هشام أو أبو هاشم الموصلي ضعفه كذلك البخاري وأبو زرعة وابن عمار والفسوي ووكيع وابن معين في رواية وفي أخرى عنه: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: صالح صدوق، ليس بذاك القوي بابه مجالد، يحوّل من كتاب الضعفاء للبخاري، وحسن حاله ابن عدي وأبو داود والنسائي مات سنة ١٥٢، التاريخ الكبير ٤/١/٣٢٦، الضعفاء للبخاري ٢٧٦، المجروحين ٣:٦، الميزان ٤:١٦٠، مع المراجع السابقة وانظر النص (١٥٠١) أيضاً.

(٤) وبه كناه أبو حاتم وابن معين (الجرح ١/١/٥٢٣، وتاريخ ابن معين (١٢٥٦) ومسلم في كناه ٥٧ أو الدولابي ٢:١٤٥، وكناه البخاري في التاريخ الكبير ١/٢/٢٢٧، أبو مَليح وهو جراح بن مليح.

(٥) التهذيب ٦:٣٤١.

٨١٨ ـ سألته عن بدر، فقال: كوفي حدثنا عنه وكيع قال: حدثنا بدر بن حويزة، قلت: كيف حديثه؟ قال: ليس له إلا حديث واحد أعلمه[١].

٨١٩ ـ سألت أبي عن ابن أبي حسين، قال: قرشي مكي ثقة[٢].

٨٢٠ ـ سألته عن عبد الكريم أبي أمية، قال: بصري نزل مكة، وكان معلماً، وهو ابن أبي المخارق، وكان ابن عيينة يستضعفه، قلت له: قال ضعيف؟ قال: نعم[٣].

٨٢١ ـ سمعت أبي يقول: عبد الله بن سعيد بن أبي هند شيخ مديني ثقة[٤].

٨٢٢ ـ وأبو الزعراء كوفي ثقة، وهو ابن أخي أبي الأحوص من الثقات اسمه عمرو بن عمرو[٥].

٨٢٣ ـ خالد بن أبي كريمة شيخ كوفي[٦] ثقة.

---

(١) الإكمال ٢: ٥٧١، سكت عنه في الجرح ١/١: ٤١٣ والتاريخ الكبير ٢/١: ١٣٩ باسم بدر ابن فلان، وقال عبد الغني .... ويقال: ابن حوز قال في الإكمال ولم يقل الدارقطني في المؤتلف والمختلف أنه يقال له «ابن حوز».

(٢) الجرح ٢/٢: ٩٧ فيما كتب عبد الله عن أبيه إلى ابن حاتم، وهو عبد الرحمن بن أبي حسين ابن الحارث النوفلي، المكي قال ابن عبد البر: ثقة عند الجميع فقيه عالم بالمناسك. انظر: أيضاً: التاريخ الكبير ٣/١: ١٣٣، التهذيب ٥: ٢٩٣.

(٣) العقيلي ل ٢٥٣، عن عبد الله وفي الجرح ٣/١: ٦٠ عن أبي طالب عن أحمد نزل بمكة كان يعلم بها، ليس هو بشيء، شبه المتروك، انظر النص (٦٢).

(٤) الجرح ٢/٢: ٧٠ عن أبي طالب عن أحمد مثله، وهو الفزاري، أبو بكر المديني، وثقه ابن سعد وابن معين، وأبو داود، والعجلي، والفسوي وغيرهم، وضعفه أبو حاتم وأبو زرعة، انظر: التاريخ الكبير ٣/١: ١٠٤، الميزان ٢: ٤٢٩ العقيلي ل ٢٠٦، التهذيب ٥: ٢٣٩.

(٥) ومثله قول أبي حاتم في الجرح ٣/١: ٢٥١، وانظر كنى مسلم ٢٥ أ والدولابي ١: ١٨١.

(٦) الجرح ١/٢: ٣٤٩ فيما كتب عبد الله عن أبيه إلى ابن أبي حاتم وانظر النص (٦٣٦).

٨٢٤ ــ هشام بن حجير مكي ضعيف الحديث[١].

٨٢٥ ــ قال أبي: قال ابن عيينة: قال ابن شبرمة: ليس بمكة أفقه منه ــ يعني هشام بن حجير[٢].

٨٢٦ ــ قال أبي: إبراهيم بن ميسرة طائفي سكن مكة ثقة[٣].

٨٢٧ ــ قال أبي: محمد بن أبي إسماعيل شيخ كوفي ثقة[٤].

٨٢٨ ــ قال أبي: قاسم الرَّحّال أراه بصري، ابن عيينة حدثنا عنه[٥].

٨٢٩ ــ قال أبي: جعفر بن خالد أراه مديني، حدث عنه ابن جريج وحدثنا عنه ابن عيينة، قلت لأبي: ثقة؟ قال: نعم[٦].

---

(١) الجرح ٤/٢:٥٢ فيما كتب عبد الله عن أبيه إلى ابن أبي حاتم، العقيلي ل ٤٤٧.

(٢) وفي الجرح ٤/٢:٥٣ عن اسماعيل بن عبد الرحمن البغدادي، والتهذيب ١١:٣٣ عن الميموني كلاهما عن أحمد عن سفيان عن ابن شبرمة بلفظ: ليس بمكة مثله، وكذا ذكر ابن سعد ٥:٤٨٤، أيضاً عن ابن عُيينة وانظر النص (٧٥٢).

(٣) الجرح ١/١:١٣٤ فيما كتب عبد الله عن أبيه إلى ابن أبي حاتم، وهو تابعي ثقة ثبت مات قريباً من سنة ١٣٢، ابن سعد ٥:٤٨٤، التاريخ الكبير ١/١:٣٢٨ الجرح ١/١:١٣٣، التهذيب ١:١٧٢.

(٤) هو محمد بن راشد إلى اسماعيل السُلَمي، الكوفي وثقه ابن معين والنسائي أيضاً، مات سنة ١٤٢، الجرح ٣/٢:٢٥٢، التهذيب ٩:٦٤.

(٥) هو القاسم بن يزيد أبو مالك، الرحّال. روى عن أنس وعنه ابن عيينة وحَمّاد بن سلمة وثقه ابن معين وابن خلفون والعجلي وابن حبان وقال: ربما أخطأ. وقال البخاري قال الحميدي حدثنا ابن عيينة حدثنا القاسم سنة ١٢٠، التاريخ الكبير ٤/١:١٦٥ الجرح ٣/٢:١٢٣، ابن معين ٤٣٤، ٣٥٧٤، ٣٧٠٧، تعجيل المنفعة ٢٢٥.

(٦) الجرح ١/١:٤٤٧ عن عبد الله، وقال البغوي والبخاري وابن أبي حاتم: مَكي وهو جعفر ابن خالد بن سارة، القرشي المخزومي، وثقه غير واحد، المرجع السابق والتاريخ الكبير ١/٢:١٨٩، التهذيب ٢:٨٩.

٨٣٠ ــ قال أبي: عبد الله بن أبي لَبيد مديني، وكان قدم الكوفة ما أعلم بحديثه بأساً، حدث عنه ابنُ إسحاق وابنُ عيينة والثوري، وكان يرى القدر ــ يعني ابنَ أبي لبيد(١) ــ.

٨٣١ ــ قال أبي: عباس بن عبد الله بن مَعبد بن عباس مديني ليس(٢) به بأس.

٨٣٢ ــ ويزيد ابن الأصم قال: كان يسكن الرقّة وخالته ميمونة، قلت: هو ثقة؟ قال: روى عنه الزهري(٣).

٨٣٣ ــ سمعت أبي يقول: عكرمة بن خالد لم يسمع من ابن عباس شيئاً، إنما يحدث عن سعيد بن جبير(٤).

٨٣٤ ــ حدثني أبي قال: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا الأعمش عن إبراهيم قال: قال عبد الله: الرؤيا ثلاثة: الرجل يُهمه الشيء بالنهار،

---

(١) العقيلي ل ٢١٨ عن عبد الله وفي الجرح ٢/٢: ١٤٨: بدون ذكر القدر، وهو أبو المغيرة المدني مولى الأخنس بن شريق رماه بالقدر عبد العزيز الدراودي وابن سعد وابن عيينة والساجي أيضاً ولأجله لم يصل عليه صفوان بن سُليم، ووثقه مطلقاً غير واحد مات في أول خلافة أبي جعفر المنصور، المراجع السابقة والتهذيب ٥: ٣٧٢، وانظر النص (١٨٩).

(٢) الجرح ٣/١: ٢١٢ عن عبد الله وثقه ابن معين والآخرون، انظر التهذيب (٥: ١٢٠).

(٣) يزيد بن الأصَمّ بن عُبيد بن معاوية أبو عوف البكائي. يقال: له رؤية، وثقه غير واحد مات سنة ١٠٣ على خلاف، التاريخ الكبير ٤/٢: ٣١٨، الجرح ٤/٢: ٢٥٢ التهذيب ١١: ٣١٣.

(٤) التهذيب ٧: ٢٥٧، عن عبد الله وفي مراسيل ابن أبي حاتم ص ١٠١ عن أبي طالب قال قال أحمد: عكرمة بن خالد لم يسمع من عُمر وقد سمع من ابن عمر، وقال أبو زرعة عن عثمان مرسل، وهو عكرمة بن خالد بن سعيد بن العاص بن هشام بن المغيرة القرشي ثقة مات بعد سنة ١١٥. التاريخ الكبير ٤/١: ٤٩، الجرح ٣/٢: ٩، (التهذيب ٧: ٢٥٧).

وحضور الشيطان، والرؤيا التي هي الرؤيا[١]. فقال المسيب بن شريك[٢] للأعمش: إنما حدثتناه عن أبي ظبيان[٣] عن علقمة عن عبد الله، قال: صدقتم، أنتم أحفظ مني[٤].

٨٣٥ ـ سألت يحيى بن معين عن المغيرة بن زياد، فقا: ليس به بأس. سألت أبي، فقال: ضعيف الحديث[٥]، وقال: روى عن عطاء عن ابن عباس في الرجل تحضر الجنازة، قال: لا بأس أن يصلي عليها ويتيمم. قال أبي: رواه ابن جريج وعبد الملك عن عطاء مرسل[٦] قال أبي: وروى عن عطاء، عن عائشة، عن النبي ﷺ: من صلى في يوم ثنتي عشرة ركعة[٧]، وهذا يروونه عن عطاء، عن عنبسة، عن أم حبيبة[٨].

---

(١) رجال اسناده ثقات إلا أنه ضعيف للانقطاع بين ابراهيم النخعي وبين عبد الله وهو ابن مسعود فإن ابراهيم لم يسمع أحداً من الصحابة وإن كان رأى عائشة رضي الله عنها.
وقريب منه ما روى البخاري، التعبير ١٢: ٤٠٤ ومسلم الرؤيا ٤: ١٧٧٣ وغيرهما عن أبي هريرة أنه قال: كان يقال: الرؤيا ثلاث.... ورواه الآخرون مرفوعاً عنه كما بيّنه ابن حجر في الفتح ١٢: ٤٠٦.

(٢) وهو المسيب بن شريك أبو سعيد التميمي، الشقري، الكوفي، تركه غير واحد منهم المصنف وضعفه الآخرون، الجرح ٤/١: ٢٩٤، العقيلي ل ٤٢٨، الميزان ٤: ١١٤ لسان الميزان ٦: ٣٨.

(٣) أبو ظبيان = حصين بن جندب.

(٤) هذه الحكاية لا عبرة بها فإن مسيباً متروك.

(٥) انظر النص (٨١٥) والجرح ٤/١: ٢٢٢.

(٦) أخرجه العقيلي ٤١١ عن عبد الله بلفظ «عن عطاء قوله وهؤلاء اثبت».

(٧) أخرجه الترمذي ٢: ٢٧٣ وابن ماجه ١: ٣٦١ وقال الترمذي حديث عائشة غريب من هذا الوجه ومغيرة بن زياد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه.

(٨) أخرجه النسائي ٣: ٢٦٠، ٢٦١ من طريقه عن عنبسة عن أم حبيبة، والترمذي ٢: ٢٧٤ وابن ماجه ١: ٣٦١ كلهم من طريق المسيب بن رافع عن عنبسة بن أبي سفيان عن أم حبيبة، ومسلم ١: ٥٠٢، ٥٠٣ من طرق عن عمرو بن أوس عن عنبسة عن أم حبيبة.

من صلى في يوم ثنتي عشرة ركعة بني له بيت في الجنة. وروى عن عطاء، عن عائشة: أن النبي ﷺ كان إذا سافر قصر وأتمّ[1]، والناس يروونه عن عطاء مرسل.

٨٣٦ ــ حدثني أبي قال: حدثنا سليمان بن حرب قال: حدثنا شعبة قال: سألت أيوب عن لعاب الحمار فلم ير به بأساً[2].

٨٣٧ ــ حدثني أبي قال: حدثنا سليمان بن حرب قال: حدثنا حماد بن زيد قال: كان أيوب ربما حدث الحديث فيرق فيلتفت فيمتخط فيقول: ما أشد الزكام[3]. وقال أيوب: لو علمت أن أهلي يحتاجون إلى دستجة بقل ما جلست معكم[4] [٣٠ ــ ب].

٨٣٨ ــ حدثني أبي قال: حدثنا سليمان بن حرب وسئل عن أيوب، مولى لمن كان؟ فقال: لعنزة[5].

٨٣٩ ــ حدثني أبي قال: حدثنا سليمان بن حرب قال: حدثنا

---

(١) أخرجه الدارقطني ٢:١٨٩، كتاب الصوم من طريقه وقال: المغيرة بن زياد. ليس بالقوي، وابن أبي شيبة ٢:٤٥٢ والطحاوي ١:٤١٥ والبيهقي ٣:١٤١ من طريقه.
وسأل عبد الله بن أحمد (في مسائله ١١٩) عن أبيه عن حديثه هذا يصِحّ؟ فقال: له أحاديث منكرة وأنكر هذا الحديث.

(٢) أيوب هو السختياني، وبه قال عطاء والزهري وجابر بن زيد والحكم وأبي جعفر الباقر ومالك والشافعي، وابن المنذر، وكره ابن عمر والحسن وابن سيرين والنخعي وأبو وائل، وسأل عبد الله أباه عنه فكرهه وقال: نَجَس أو رجس انظر مصنف ابن أبي شيبة ١:٢٩، ٣٠، مصنف عبد الرزاق ١:١٠٣، مسائل عبد الله ص ٨، المغنى ١:٤٨.

(٣) الحلية ٣:٦، نحوه عن حماد وسير أعلام النبلاء ٦:٢٠ عن سليمان بن حرب.

(٤) الفسوي ٢:٢٣٦، عن سفيان عنه والحلية ٣:١٠ عن حماد.

(٥) وبه قال أكثر مترجميه، وقال بعضهم مولى جهينه، انظر ابن سعد ٧:٢٤٦ التاريخ الكبير ١/١:٤٠٩، الجرح ١/١:٢٥٥، تذكرة الحفاظ ١:١٣٠، سير النبلاء ٦:١٥، التهذيب ١:٣٩٧.

حماد بن زيد قال: قيل لأيوب: الحديث اليوم أكثر أو قبل اليوم؟ قال: الكلام اليوم أكثر والحديث قبل اليوم كان أكثر[١].

٨٤٠ ـ حدثني أبي قال: حدثنا سليمان بن حرب قال: حدثنا حماد قال: قال رجل لأيوب: كان عكرمة يتهم؟ فسكت، ثم قال: أما أنا فإني لم أكن أتهمه[٢].

٨٤١ ـ حدثنا أبي قال: حدثنا سليمان بن حرب قال: حدثنا حماد ابن زيد قال: أمرني أيوب أن أقطع له قميصاً، قال: اجعله يضرب ظهر القدم واجعل فم كمه شبراً[٣].

٨٤٢ ـ حدثني أبي قال: حدثنا سليمان بن حرب قال: حدثنا حماد بن زيد قال: قال رجل لأيوب: إن عمرو بن عبيد[٤] روى عن الحسن أن رسول الله ﷺ قال: إذا رأيتم معاوية على المنبر فاقتلوه، فقال: كذب عمرو بن عبيد[٥].

---

(١) الفسوي ٢:٢٣٢.

(٢) الفسوي ٢:٨ وابن سعد ٥:٢٨٩ كلاهما عن سليمان.

(٣) ولعل سببه ما روى ابن سعد ٧:٢٤٨ وأبو نعيم في الحلية ٣:٧ عن معمر أنه قال: رأيت على أيوب قميصاً يجره، قال: فقلت له فيه: فقال: يا أبا عروة كانت الشهرة فيما مضى في تذييلها. فالشهرة اليوم في تشميرها.

(٤) عمرو بن عُبيد بن باب، ويقال: ابن كيسان التيمي، أبو عثمان البصري، متروك متهم بالكذب مات سنة ١٤٨ على خلاف، ابن سعد ٧:٢٧٣، التاريخ الكبير ٣/٢/٣٥٢:٢ الجرح ٣/١:٢٤٦، المجروحين ٢:٦٩، العقيلي ل ٣٠٦، الميزان ٣:٢٧٣ التهذيب ٨:٧٠، التقريب ٢:٧٤.

(٥) ضعيف بل موضوع، وفيه علتان عمرو بن عبيد وارسال الحسن.

وأخرجه الخطيب في تاريخه ١٢:١٨١ من طريق الأثرم عن سليمان والعقيلي ل ٣٠٧ وابن الجوزي في الموضوعات ٢:٢٥ وقال العقيلي: لا يصح في هذا المتن شيء وأورد في التهذيب ٨:٧١ عن الساجي عن بندار عن سليمان. =

٨٤٣ ـ حدثنا أبي قال: حدثنا سليمان قال: حدثنا حماد بن زيد قال: قيل لأيوب: أن عمراً[١] روى عن الحسن أنه قال: لا يُجلد السكران من النبيذ، فقال: كَذب، أنا سمعت الحسن يقول: يجلد السكران من النبيذ. قال أبو عبد الرحمن: أملى علينا أبي هذه الأحاديث بعد موت سليمان بقليل[٢].

٨٤٤ ـ سمعت أبي يقول: كتبنا عن سليمان وابن عيينة حيّ[٣].

٨٤٥ ـ حدثني أبي قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: لم تكن نكتيه بأبي الزناد كنا نكنيه بأبي عبد الرحمن، وكان كاتباً لعبد الحميد ابن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب[٤].

= وأخرجه ابن عدي [اللآلىء المصنوعة ١:٤٢٤] وابن الجوزي في موضوعاته ٢:٢٤ من طريق الحكم بن ظهير عن عبد الله بن مسعود.

وابن عدي أيضاً ومن طريقه ابن الجوزي من طرق عن أبي سعيد مرفوعاً.

وقال ابن الجوزي هذا حديث موضوع، لا يصح عن رسول الله ﷺ ثم بين عِلّته.

وقال أبو بكر بن أبي داود: إنه ليس المراد به معاوية بن أبي سفيان، بل معاوية بن تابوت رأس المنافقين، وكان حلف أن يبول ويتغوّط على منبره، ورده ابن عساكر والسيوطي [اللآلىء المصنوعة ١:٤٢٥].

وأخرجه الخطيب في تاريخه ١:٢٥٩ بلفظ فاقبلوه [من القبول] فإنه أمين مأمون، وقال: رجال اسناده ما بين محمد بن اسحاق وأبي الزبير كلهم مجهولون ومثله الحاكم في تاريخه [اللآلىء المصنوعة ١:٤٢٦] من طريق الحكم بن ظهير، وقال: مداره على الحكم وهو متروك، ا هـ.

(١) عَمر وهو ابن عُبيد.

(٢) تاريخ بغداد ١:٢٦٠ من طريق عبد الله.

(٣) تاريخ بغداد ٩:٣٦ من طريق ابن الصواف عن عبد الله.

(٤) التاريخ الكبير ٣/١:٨٣. ذكر الكنية فقط، وقال ابن عيينة أيضاً: كان يغضب من أبي الزناد [التهذيب ٥:٢٠٣] وقال الزبير بن بكار: كان أبو الزناد كاتباً لعبد الحميد بن عبد الرحمن. [التهذيب ٦:١١٩] وقال مالك بن أنس: أبو الزناد كان كاتب هؤلاء القوم يعني بني أمية وكان لا يرضاه» تاريخ ابن معين ١١١٠، الميزان ٢:٤١٨ وهو =

٨٤٦ ـ حدثني أبي قال: حدثنا حسين بن محمد[١] قال: حدثنا أبو أويس[٢] قال: حدثني محمد بن إسحاق قال: شهد جابر بن عبد الله بدراً رديف أبيه، فلم يقسم له النبي صلى الله عليه وسلم[٣].

٨٤٧ ـ سمعت أبي يقول: سأل سفيان الثوري حماد بن سلمة فقال: يا أبا سلمة، سمعت من سلمة بن كهيل؟ قال: كان شيخاً كيساً.

٨٤٨ ـ حدثني أبي قال: حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا أبو بكر عن عاصم: أن رجلاً قال لزر بن حبيش: يا أبا مريم[٤].

٨٤٩ ـ سألت أبي عن الرجل يصلي على جلد ضان، فقال: لا بأس به إذا دبغ.

٨٥٠ ـ حدثني أبي قال: حدثنا هشيم عن إسماعيل بن أبي خالد

= عبد الله بن ذكوان، القرشي المدني، تابعين ثقة مات سنة ١٣١، المراجع السابقة والجرح ٢/٢: ٤٩ أيضاً.

(١) هو الحسين بن محمد بن بهرام، التميمي، أبو أحمد المؤدب، المروذي، ثقة مات سنة ٢١٣ على خلاف. الجرح ١/٢: ٦٤، التهذيب ٢: ٣٦٦.

(٢) أبو أويس هو عبد الله بن عبد الله بن أنس بن مالك الأصبحي، المدني ابن عم مالك وصهره على أخته، مختلف فيه، قال البخاري: ما روى من أصل كتابه فهو صالح وقال ابن حجر: صدوق يهم مات سنة ١٦٩، التاريخ الكبير ٣/١: ١٢٧، الجرح ٢/٢: ٩٢، العقيلي ل ٢١٠ الميزان ٢: ٤٥٠، التهذيب ٥: ٢٨٠، التقريب ١: ٤٢٦.

(٣) وفي سيرة ابن هشام ١: ٤٦٣ ذكر شهوده بدراً، وروى مسلم ٣: ١٤٤٨، الجهاد من طريق زكريا بن اسحاق حدثنا أبو الزبير أنه سمع جابراً يقول: غزوت مع رسول الله تسع عشرة غزوة، قال جابر: لم أشهد بدراً ولا أحداً، منعني أبي، فلما قُتِل لم أتخلّف.

(٤) وبه كناه في التاريخ الكبير ٢/١: ٤٤٧، وكنى مسلم ٩٤ أ، وكنى الدولابي ٢: ١١١ وتاريخ ابن معين (١٥٣٨) والتهذيب ٣: ٣٢١ وفيه أيضاً: ويقال: أبو مطرف.

قال: رأيت الأسود بن يزيد يصلي على جلد ضان.

٨٥١ ــ قال أبي: نافع بن عمر أحب إليّ من عبد الجبار بن الورد وهو أصح حديثاً[(١)].

٨٥٢ ــ سألت أبي عن مطر الوراق، فقال: كان يحيى بن سعيد يشبه مطر الوراق بابن أبي ليلى ــ يعني في سوء الحفظ[(٢)] ــ.

٨٥٣ ــ سألت أبي: أيما أوثق سليمان بن بريدة أو عبد الله؟ قال: سليمان أوثق وأفضل[(٣)]. قال أبي: قال وكيع: يرون أن سليمان أصحهما حديثاً ــ يعني ابني بريدة[(٤)] ــ.

٨٥٤ ــ سمعت داود بن عمرو[(٥)] يقول: شهدت جنازة نافع بن عمر الجمحي بمكة، قال: سمعت ابن عيينة يقول: ما خَلّفَ بعده مثله، فقال له أبي: في أيّ سنة؟ قال: في سنة تسع وستين[(٦)].

٨٥٥ ــ قال أبي: عامر بن صالح الزبيري ثقة، لم يكن صاحب

---

(١) الجرح ٤/١:٤٥٦ عن عبد الله بزيادة «وهو ثقة من الثقات، وهو نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل الجمحي، المكي، ثقة ثبت، ابن سعد ٥:٤٩٤، التهذيب ١٠:٤٠٩، مع المرجع السابق.

(٢) الجرح ٤/١:٢٨٧ عن عبد الله، وفيه: ما أقربه من ابن أبي ليلى في عطاء خاصة وانظر النص (٦٨٩).

(٣) الجرح ٢/١:١٠٢ من طريق أبي طالب عن المصنف الإمام.

(٤) الجرح ٢/١:١٠٢ من طريق اسماعيل بن أبي الحارث عن المصنف الإمام.

(٥) داود بن عمرو بن زهير الضبي، أبو سليمان، البغدادي، ثقة مات سنة ٢٢٨ في ربيع الأول، التاريخ الكبير ١/٢:٢٣٦، الجرح ١/٢:٤٢٠، التهذيب ٣:١٩٥.

(٦) ونحوه قول شهاب بن عباد [ابن سعد ٥:٤٩٤] في وفاته بمكة.

كذب(١).

٨٥٦ ـ سئل أبي عن زيد بن أسلم، فقال: ثقة(٢).

٨٥٧ ـ وسألته عن عبد الملك بن أبي سليمان، فقال: ثقة(٣).

٨٥٨ ـ وسألته عن أبي حرة، فقال: ثقة(٤).

٨٥٩ ـ وسألته عن زكريا ابن أبي زائدة، فقال: ثقة، ما أقربه من إسماعيل بن أبي خالد(٥).

٨٦٠ ـ سألت أبي عن الحارث الغنوي، قال: روى عنه أبو عوانة

---

(١) الجرح ٣/١:٣٢٤ عن عبد الله وهو عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوّام، قال أبو حاتم: صالح الحديث، ما أرى به بأساً، كان يحيى بن معين يحمل عليه، ضعفه ابن معين وكذبه في رواية أخرى، وقال: يروى عن هشام بن عروة كل حديث سمعه، وفي أخرى عنه: كذاب خبيث عدو الله، قيل له: لم؟ قال: قال لي حجاج الأعور، أتاني فكتب عني حديث هشام بن عروة عن ابن لهيعة وليث بن سعد، ثم ذهب، فأعادها، فحدث بها عن هشام، وقيل له: إن أحمد حدث عنه، فقال: ماله جُنّ. وقال النسائي: ليس بثقة، وقال ابن عدي: عامة حديثه مَسْروق من الثقات وافراد ينفرد بها.

وقال الدارقطني: لم يتبيّن أمره عند أحمد وهو مدني يترك حديثه، وأثنى عليه فقهه وشعره الزبير بن بكار مات سنة ١٨٢، ابن سعد ٥:٤٣٥، الجرح ٣/١:٣٢٤، الضعفاء للنسائي ٢٩٩، المجروحين ٢:١٨٧، (تاريخ ابن معين ١١٢٣، ٤٩٦٨) الميزان ٢:٣٦٠، التهذيب ١:٣٨٨.

(٢) الجرح ١/٢:٥٥٥ عن عبد الله وهو زيد بن أسلم أبو أسامة وانظر النص (١٧٣).

(٣) الجرح ٢/٢:٣٦٧ عن عبد الله.

(٤) الجرح ٤/٢:٣١ عن عبد الله وهو واصل بن عبد الرحمن البصري أخو سعيد وانظر النص (٣٩٧).

(٥) الجرح ١/٢:٥٩٤ عن عبد الله وفيه: ثقة حلو الحديث....».

أرجو ألا يكون به بأس[١].

٨٦١ ــ سألته عن عوف الأعرابي، فقال: ثقة صالح الحديث[٢].

٨٦٢ ــ سألته عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، فقال: مضطرب الحديث. قال أبي: فقه ابن أبي ليلى أحب إلينا من حديثه، حديثه فيه اضطراب[٣] [٣١ ــ أ].

٨٦٣ ــ سألته عن هشام بن حسان، فقال صالح وهشام بن حسان أحب إلي من أشعث[٤].

٨٦٤ ــ سألت أبي عن أبي عقيل الدورقي، فقال: اسمه بشير بن عقبة ثقة[٥].

٨٦٥ ــ سألته عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس، قال: ثقة[٦].

٨٦٦ ــ سألته عن طلحة بن عمرو فقال: لا شيء متروك الحديث[٧].

---

(١) الجرح ١/٢:٩٥ عن عبد الله وفيه أيضاً عن بكير بن الأخنس وعنه هشيم.

(٢) الجرح ٣/٢:١٥، عن عبد الله وانظر النص (٢١٤).

(٣) الجرح ٣/٢:٣٢٢، ٣٢٣ عن عبد الله وانظر النص (٤٤٣).

(٤) الجرح ٤/٢:٥٥ عن عبد الله وهشام بن حَسّان هو القُردوسي.

(٥) الجرح ١/١:٣٧٦ عن عبد الله وبه كناه في الجرح وتاريخ ابن معين (٣٢٥٥) وكنى الدولابي ٢:٣٤ والتهذيب ١:٤٦٥، ووثقه ابن معين والفلاّس وابن حبان وقال أبو حاتم: صالح الحديث.

(٦) الجرح ٢/٢:٣٠٩ عن عبد الله وهو أبو معاذ الأنصاري، وثقه ابن معين وأبو داود والنسائي وابن حبان أيضاً وقال أبو حاتم: صالح، التاريخ الكبير ٣/١:٣٧٥ التهذيب ٧:٥، مع الجرح.

(٧) الجرح ٢/١:٤٧٨ عن عبد الله والعقيلي ل ١٩٤ عنه وهو طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي، المكي، تركه وضعفه غيره أيضاً. المراجع السابقة والتاريخ الكبير ٢/٢:٣٥٥ الضعفاء للبخاري ٢٦٤، للنسائي ٢٩٤، ابن معين (٢٤٣، ٣٠٣) الميزان ٢:٣٤٠، التهذيب ٥:٢٣، التقريب ١:٣٧٩.

٨٦٧ ــ سألته عن الربيع بن صَبيح، فقال: لا بأس به رجل صالح(١). حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي قال: حدثنا حجاج قال: سألت شعبة عن الربيع بن صبيح ومبارك(٢) فقال: مبارك أحب إلي منه.

٨٦٨ ــ سألته عن العوام بن حوشب، فقال: ثقة(٣).

٨٦٩ ــ سألته عن مطرف بن طريف الحارثي، فقال: ثقة(٤).

٨٧٠ ــ سألته عن أبي قيس عبد الرحمن بن ثروان، فقال: هو كذا وكذا روى عنه الأعمش وشعبة وسفيان وهو يخالف في أحاديث(٥).

٨٧١ ــ سألته عن مندل ابن علي، فقال: ضعيف، فقلت له: حبان أخوه؟ فقال: لا، هو أصلح منه ــ يعني مندل ــ وقال مرة: ما أقربهما(٦).

٨٧٢ ــ سألته عن أبان بن أبي عياش، فقال: متروك الحديث ترك الناس حديثه مذ دهرٍ من الدهر(٧).

---

(١) الجرح ٤٦٤:٢/١ عن عبد الله وهو الربيع بن صَبيح السعدي، أبو بكر ويقال: أبو حفص البصري، مختلف فيه قال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ مات سنة ١٦٠، المرجع السابق، الضعفاء للبخاري ٢٦٠، تاريخ ابن معين (٣٢٥٣) الميزان ٤١:١، التهذيب ٢٤٧:٣، التقريب ٢٤٥:١.

(٢) مبارك هو ابن فضالة.

(٣) وفي الجرح ٢٢:٢/٣ عن عبد الله ثقة ثقة [مؤكداً].

(٤) الجرح ٣١٣:١/٤ عن عبد الله وانظر (١٢١).

(٥) الجرح ٢١٨:٢/٢ عن عبد الله وفيه: يخالف في أحاديثه. وانظر النص (١٣١).

(٦) الجرح ٤٣٤:١/٤ عن عبد الله وانظر النص (١٨٩).

(٧) التهذيب ٩٨:١ عن عبد الله وتركه غير واحد وأكدّ شعبة كذبه في الحديث وحسن حاله بعضهم، مات سنة ١٣٨، التاريخ الصغير ١٥٩، الضعفاء للبخاري ٢٥٣، الجرح =

٨٧٣ ــ سألته عن عبد الكريم بن أبي المخارق، فقال: ضعيف[١].

٨٧٤ ــ سألته عن أسامة بن زيد، قال: كان يحيى بن سعيد ترك حديثه بآخره[٢].

٨٧٥ ــ سألته عن أبي معشر نجيح المدني، قال: صدوق، ولكنه لا يقيم الإسناد[٣].

٨٧٦ ــ سألته عن منصور بن عبد الرحمن: الغداني، قال: صالح روى عنه شعبة[٤].

٨٧٧ ــ سألته عن عباس بن ذريح، فقال: صالح[٥].

٨٧٨ ــ سألته عن علي بن مسهر، فقال: يشبه حديثه حديث أصحاب الحديث[٦].

= ٢٩٥:١/١، الضعفاء للنسائي ٢٨٤، المجروحين ٩٦:١ تاريخ ابن معين ٣٦٢٥، التهذيب ٩٧:١، التقريب ٣١:١.

(١) وفي رواية أبي طالب في الجرح ٦٠:١/٣، «ليس هو بشيء شبه المتروك» وانظر النص (٦٣).

(٢) الجرح ٢٨٤:١/١ ولكن عن أبي طالب عن الإمام أحمد، وأما عن عبد الله، فروى أسامة ابن زيد عن نافع أحاديث مناكير، قلت له: إن أسامة حسن الحديث؟ فقال: إن تدبرت حديثه فستعرف النكرة فيها وانظر (٥٠٣).

(٣) الجرح ٤٩٤:١/٤ عن عبد الله بزيادة «ليس بذاك» وانظر النص (٦٠٢).

(٤) الجرح ١٧٥:١/٤ وانظر النص (٦٤).

(٥) الجرح ٢١٤:١/٣ عن عبد الله، ووثقه ابن معين وابن حبان والدارقطني، التهذيب ١١٧:٥.

(٦) في الجرح ٢٠٤:١/٣ عن عبد الله: علي بن مُسهِر صالح الحديث، أثبت من أبي معاوية الضرير في الحديث. وانظر النص (٧٤٢).

٨٧٩ ــ سألته عن بيان بن بشر، فقال: ثقة[١].

٨٨٠ ــ سألته عن زياد بن سعد، فقال: ثقة[٢].

٨٨١ ــ سألته عن مُجالِد، فقال: كذا وكذا ــ وحرك يده ــ ولكنه يزيد في الإسنا[٣].

٨٨٢ ــ سألته عن عطاء بن السائب، فقال: صالح من سمع منه ــ يعني قديماً ــ، وقد تغير، فإنه ليس بذاك، إنه ليرفع إلى ابن عباس[٤].

٨٨٣ ــ سألته عن علي بن مبارك، فقال: ثقة[٥].

٨٨٤ ــ سألته عن عمر بن ذر، فقال: قد روى عنه، وكان مرجئاً[٦].

٨٨٥ ــ وسألته عن مطر، فقال: ما أقربه من ابن أبي ليلى ثم قال: في عطاء خاصة[٧].

---

(١) في الجرح ١/١: ٤٢٤ عن عبد الله: بخ ثقة من الثقات ووثقه غيره أيضاً، التهذيب ١: ٥٠٦.

(٢) في الجرح ١/٢: ٥٣٣ مثله عن أبي طالب عن أحمد وانظر النص (١٧٥).

(٣) العقيلي ل ٤٢٦ عن عبد الله وفي الجرح ٤/١: ٣٦١ عن أبي طالب عن أحمد نحوه وانظر النص (٤).

(٤) في الجرح ٣/١: ٣٣٣ عن أبي طالب عن أحمد قال: من سمع منه قديماً كان صحيحاً ومن سمع منه حديثاً لم يكن بشيء. وأما عن عبد الله فـ«ثقة ثقة رجل صالح» وانظر النص (١٤٤).

(٥) في الجرح ٣/١: ٢٠٣ عن صالح بن أحمد عن أبيه مثله بزيادة «كانت عنده كتبٌ بعضها سمعها من يحيى بن أبي كثير وبعضها عرض» وانظر النص (٦٢٤).

(٦) هو عُمر بن ذر بن عبد الله بن زرارة، الهمداني، المرهبي، أبو ذر الكوفي، رَمَاه أكثر الأئمة بالإرجاء مع توثيقه وتصديقه، مات سنة ١٥٣، التاريخ الكبير ٣/٢: ١٥٤ الجرح ٣/١: ١٠٧، تاريخ ابن معين (١٢٨٨) التهذيب ٧: ٤٤٤.

(٧) الجرح ٤/١: ٢٨٧، عن عبد الله وفيه: سألت أبي عن مطر الوراق؟ فقال: كان يحيى بن =

٨٨٦ ـ سألته عن محمد بن سالم أبي سهل، فقال: هو شبه المتروك[١].

٨٨٧ ـ سألته عن أشعث بن سوار، فقال: هو أمثل من محمد بن سالم ولكنه على ذاك ضعيف ـ يعني الأشعث[٢] ـ.

٨٨٨ ـ سألته عن إسماعيل بن سالم، فقال: ثقة ثقة[٣].

٨٨٩ ـ سألته عن عبيدة ومحمد بن سالم وجويبر، فقال: ما أقرب بعضهم من بعض ـ يعني في الضعف[٤] ـ.

= سعيد يشبه مطر الوراق بابن أبي ليلى في سوء الحفظ، فسألت أبي عنه فقال...» وانظر النص (٦٨٩).

(١) العقيلي ل ٣٨١ عن عبد الله وتركه حفص بن غياث وابن المبارك وابن المديني وغيرهم. التاريخ الكبير ١/١:١٠٥، الجرح ٣/٢:٢٧٢، العقيلي ل ٣٨١، الميزان ٣:٥٥٦ التهذيب ٩:١٧٦.

(٢) الجراح ١/١:٢٧١ عن عبد الله وهو أشعث بن سوار الكندي النجّار، ضعف أكثر الأئمة مات سنة ١٣٦، الجرح ١/١:٢٧١، العقيلي ل ٩، المجروحين ١:١٦٢، الميزان ١:١٩٦ التهذيب ١:٣٥٢.

(٣) الجرح ١/١:١٧٢ عن ابراهيم الجوزجاني وهو اسماعيل بن سالم، الأسدي أبو يحيى الكوفي، وثقه الجميع، قال ابن معين: أوثق من أساطين مسجد الجامع، المرجع السابق والكبير ١/١:٣٥٦، ثقات ابن حبان ٦:٣٣، الميزان ١:٢٣٢، التهذيب ١:٣٠١ التقريب ١:٧٠، وانظر النص (٥٥١).

(٤) العقيلي ل ٢٧١ والتهذيب ٧:٨٦ عن عبد الله وعُبيدة هو ابن معتّب، الضبي أبو عبد الكريم، الكوفي كادوا أن يتفقوا على تضعيفه، التاريخ الكبير ٣/٢:١٢٧ الجرح ٣/١:٩٤، العقيلي ل ٢٧١، الميزان ٣:٢٥، التهذيب ٧:٨٦.

ومحمد بن سالم أبو سهل.

وجويبر هو ابن سعيد الأزدي، أبو القاسم، البلخي، الكوفي، ويقال: اسمه جابر وجُويبر لقبٌ، ضعيف جداً مات بعد ١٤٠، الضعفاء للبخاري ٢٥٦، التاريخ الكبير ١/٢:٢٥٧، الجرح ١/١:٥٤٠، العقيلي ل ٧٣، المجروحين ١:٢١١ تاريخ ابن معين (١٣٤٣) الميزان ١:٤٢٧، التهذيب ٢:١٢٣.

٨٩٠ ـ سألته عن سيار أبي الحكم، فقال: ثقة(١).

٨٩١ ـ سألته عن أشعث بن عبد الملك الحمراني، فقال: هو صالح(٢).

٨٩٢ ـ سألته عن داود بن أبي هند، فقال: ومثل داود يُسئل عنه(٣).

٨٩٣ ـ سألته عن عبد الله بن سبرة، فقال: صالح روى عنه هشيم(٤).

٨٩٤ ـ سألته عن حبيب بن أبي حبيب، فقال: هو كذا، كان ابن مهدي يحدث عنه(٥).

٨٩٥ ـ سألته عن كثير ابن شنظير، فقال: صالح، ثم قال: قد روى عنه الناس واحتملوه(٦).

---

(١) الجرح ٢/١:٢٥٥ عن عبد الله وفيه «صدوق ثقة» وهو سَيّار بن وردان، أبو الحكم العنزي الواسطي ويقال: البصري، وثقه غير واحد مات سنة ١٢٢، التاريخ الكبير ٢/٢:١٦١، الجرح ٢/١:٢٥٤، التهذيب ٤:٢٩١، التقريب ١:٣٤٣.

(٢) في الجرح ١/١:٢٧٥ عن أبي طالب عن أحمد نحوه، وهو أشعث بن عبد الملك، الحمراني أبو هانىء البصري، ثقة وثقه غير واحد مات سنة ١٤٦، التاريخ الكبير ١/١:٤٣١ الجرح ١/١:٢٧٥، التهذيب ١:٣٥٧.

(٣) الجرح ١/٢:٤١٢ عن عبد الله وفيه «ثقة ثقة»، وسألته مرة أخرى فقال: ومثل داود يُسأل عنه، وانظر النص (٥٨٥).

(٤) الجرح ٢/٢:٦٦، عن عبد الله.

(٥) العقيلي ل ٩٥ والتهذيب ٢:١٨٠، وهو حبيب بن أبي حبيب يزيد الجرمي أبو عبد الله الأنماطي، البصري، وثقه ابن حبان وقال الأثرم: سمعت أبا عبد الله يقول: ما أعلم بحبيب بن أبي حبيب بأساً، وكان ابن معين ينهى أن يسمع منه، وتركه يحيى القطان. انظر التاريخ الكبير ١/٢:٣١٥، الجرح ١/٢:٩٩ مع المراجع السابقة.

(٦) الجرح ٣/٢:١٥٣، التهذيب ٨:٤١٨ وهو كثير بن شنظير بن كثير بن شنظير، المازني أبو =

٨٩٦ ــ سألته عن يحيى بن عتيق. فقال: ثقة (١).

٨٩٧ ــ سألته عن غيلان بن جرير، فقال: ثقة (٢).

٨٩٨ ــ سألته عن شعيب بن الحبحاب، فقال: ثقة (٣).

٨٩٩ ــ سألته عن أبي خشينة، فقال: صالح (٤).

٩٠٠ ــ سألته عن مروان أبي لبابة، فقال: روى عنه حماد بن زيد (٥).

٩٠١ ــ سألته عن مهند بن علي، فقال: صالح روى عنه شعبة (٦).

= قُرة البصري، صدوق خرج له الشيخان، انظر التاريخ الكبير ٢١٥:١/٤، ابن معين (٤٠١٤) الميزان ٤٠٦:٣، **العقيلي ل ٣٦٦**.

(١) الجرح ١٧٦:٢/٤ وهو يحيى بن عتيق الطفاوي، البصري، ثقة متفق عليه انظر أيضاً التاريخ الكبير ٢٩٥:٢/١، ابن سعد ٢٥٣:٧، التهذيب ٢٥٥:١١.

(٢) الجرح ٥٣:٢/٣، وهو المعولي، الأزدي، البصري، تابعي ثقة مات سنة ١٢٩، ابن سعد ٢٤٠:٧، التاريخ الكبير ١٠٢:١/٤، التهذيب ٢٥٣:٨.

(٣) الجرح ٣٤٢:١/٢ عن عبد الله وهو أيضاً الأزدي، المعولي، أبو صالح البصري مات سنة «١٣٠» أو «١٣١» ابن سعد ٢٥٣:٧، التاريخ الكبير ٢١٦:٢/٢ التهذيب ٣٥٠:٤، وانظر النص (٥٢٥).

(٤) وفي رواية الأثرم عن أحمد، ثقة وهو حاجب ابن عمر الثقفي أبو خُشَينة البصري، أخو عيسى بن عمر النحوي، وثقه غير واحد مات سنة ١٥٨، التاريخ الكبير ٧٩:١/٢، الجرح ٢٨٥:٢/١، التهذيب ١٣٣:٢.

(٥) مروان أبو لُبابة الوراق، البصري، مولى عبد الرحمن بن زياد عن عائشة وأنس وثقه ابن معين وابن حجر، التاريخ الكبير ٣٧٢:١/٤، الجرح ٢٧٢:١/٤ كنى الدولابي ٩٢:٢، التهذيب ٩٩:١٠، التقريب ٢٤٠:٢.

(٦) الجرح ٤٣٧:١/٤ عن عبد الله وهو مهند بن علي العتكي، البصري، وثقه ابن معين وترجمه في التاريخ الكبير أيضاً ٦٤:٢/٤.

٩٠٢ ــ سألته عن علي بن أبي العالية، قال: روى عنه حماد بن زيد(١).

٩٠٣ ــ سألته عن واصل مولى أبي عيينة، فقال: ثقة(٢).

٩٠٤ ــ سألته عن يزيد بن حازم [٣١ ــ ب] أخي جرير بن حازم، فقال: ثقة(٣).

٩٠٥ ــ سألته عن أبي عبد الله الشَقْرِي، فقال: اسمه سلمة بن تَمام، ليس هو بقوي في الحديث(٤).

٩٠٦ ــ سألته عن الزبير بن الخِرِّيت، فقال: ثقة(٥).

٩٠٧ ــ سألته عن عمرو بن هَرِم، فقال: ثقة(٦).

---

(١) علي بن أبي العالية البصري، روى عن مُورق العجلي، وعنه حماد بن زيد، التاريخ الكبير ٢٩١:٢/٣، الجرح ١/٣: (٢٠٠) تاريخ ابن معين ٤٤٩٦.

(٢) الجرح ٣٠:٢/٤ عن عبد الله ويأتي مكرراً في النص (١٦٧٥).
وهو واصل مولى أبي عيينة بن المهلب بن أبي صُفرة، الأزدي، البصري، وثقه غير واحد، وقال البزار: ليس بالقوي، وقد احتُمِل حديثه، المرجع السابق، التاريخ الكبير ١٧٢:٢/٤، التهذيب ١٠٥:١١.

(٣) الجرح ٢٥٧:٢/٤ عن عبد الله وانظر النص (٥٢١).

(٤) العقيلي ل ١٦٧ عن عبد الله، وهو كوفي، ولم أجد من وافق المصنف في تضعيفه غير النسائي، وأطلق القول بتوثيقه ابن معين وأبو حاتم وابن حبان والعجلي وابن نمير، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، المرجع السابق، الجرح ١٥٨:١/٢، الضعفاء للنسائي ٢٩٣، الميزان ١٨٨:٢، التهذيب ١٤٢:٤.

(٥) الجرح ٥٢١:٢/١ عن عبد الله وهو الزبير بن الخِرِّيت وفي الأصل ما يظهر أنه (الحويت) والصواب الذي أثبتناه. وهو بصري وثقه غير واحد، وقال ابن المديني: لم يرو عنه شعبة وتركه وهو صالح، التاريخ الكبير ٤١٣:١/٢، الجرح ٥٢١:٢/١ التهذيب ٣١٤:٣، التقريب ٢٥٧:١.

(٦) الجرح ٢٦٧:١/٣ عن عبد الله وهو أزدي، بصري وثقه غيره أيضاً مات سنة ١١٧ المرجع السابق، التاريخ الكبير ٣٨١:٢/٣، التهذيب ١١٣:٨.

٩٠٨ ـ وسألته عن أبي إسحاق الكوفي روى عنه هشيم، فقال: هو كوفي[١].

٩٠٩ ـ سألته عن عمر بن أبي سلمة، فقال: صالح إن شاء الله، قال: وكان يحيى بن سعيد يختار محمد بن عَمرو على عمر[٢].

٩١٠ ـ سألته عن يونس بن خباب، فقال: كان خبيث الرأي. فقلت له: كيف هو في الحديث؟ فقال: حدثنا عنه عباد[٣].

٩١١ ـ سألته عن ابن شبرمة، فقال: ثقة[٤].

---

(١) وفي رواية الأثرم عن المصنف: كأنه ضعفه اهـ، وهو عبد الله بن ميسرة أبو اسحاق أو أبو عبد الجليل كان يكنيه بها هشيم يُدَلس بها. ضعفه غير واحد ولم أجد أحداً حَسَّن حاله، أنظر التاريخ الكبير ٢٠٧:١/٣، الجرح ١٧٧:٢/٢ المجروحين ٣٢:٢، الميزان ٥١١:٢، التهذيب ٤٨:٦.

(٢) هو عُمر بن أبي سلمة = عبد الله أو اسماعيل بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، المدني قال ابن شاهين في الثقات (ص ١٣٦) إن أحمد وثقه وقال البخاري: إنه صدوق إلا أنه يخالف في بعض حديثه، ووثقه ابن حبان وحسن حاله العجلي وابن عدي وصحح ابن معين حديثاً له وضعفه شعبة وأبو حاتم والنسائي وغيرهم قتل سنة ١٣٢، التاريخ الكبير ١٦٦:٢/٣، الجرح ١١٨:١/٣، العقيلي ل ٢٨١ تاريخ ابن معين (١٣٧١) التهذيب ٤٥٦:٧، الميزان ٢٠١:٣.

(٣) العقيلي ل ٤٧٤ عن عبد الله والتهذيب ٤٣٨:١، وخُبث رأيه الذي ذكره المصنف الإمام هو رفضه والغلو فيه، حتى قال ابن معين: كان يشتم الصحابة، وقال أبو داود: شتام الصحابة.

وهو يونس بن خباب الأسيدي، أبو حَمْزة، ويقال: أبو الجهم، متروك متهم بالكذب أيضاً، أنظر: التاريخ الكبير ٤٠٤:٢/٤، الجرح ٢٣٨:٢/٤، الضعفاء للنسائي ٣٠٦ العقيلي ل ٤٧٤، المجروحين ١٤٠:٣، الميزان ٤٧٩:٤، التهذيب ٤٣٧:١١ وقال ابن حجر في التقريب ٣٨٤:٢ «صدوق رُمِي بالرفض».

وعباد هو ابن عباد أبو معاوية المهلبي، البصري.

(٤) الجرح ٨٢:٢/٢ عن عبد الله، وابن شبرمة هو عبد الله بن شبرمة.

٩١٢ ــ سألته عن هارون بن رِئاب، فقال: ثقة(١).

٩١٣ ــ سألته عن بُرد بن سِنَان، فقال: صالحُ الحديث(٢).

٩١٤ ــ سألته عن أفلح، فقال: صالح(٣).

٩١٥ ــ سألته عن عبد الحميد صاحب الزِيَادي، فقال: هو عبد الحميد بن كِردِيد وهو ثقة(٤).

٩١٦ ــ سألت أبي عن النعمان بن راشد، فقال: روى أحاديث مناكير(٥).

٩١٧ ــ سألته عن حفص بن سليمان المنقري، فقال: هو

---

(١) الجرح ٨٩:٢/٤ عن عبد الله وهو التيمي ثم الأسيدي، أبو بكر ويقال: أبو الحسن، العابد البصري، وثقه غير المصنف أيضاً، التاريخ الكبير ٢١٩:٢/٤، التهذيب ٤:١١، مع المرجع السابق.

(٢) الجرح ٤٢٢:١/١، التهذيب ٤٢٨:١ عن عبد الله وهو الشافعي أبو العلاء وانظر النص (١٠٦).

(٣) الجرح ٣٢٤:١/١ وهو أفلح بن حُميد بن نافع، الأنصاري، النجّاري، أبو عبد الرحمن المدني، يقال له: ابن صفيراء، وثقه غير واحد، وقال أبو داود عن أحمد: لم يحدث عنه يحيى روى حديثين منكرين، أن النبي ﷺ أشعر، ووقت لأهل العراق ذات عرق كذا في التهذيب ٣٦٧:١. وأما في مسائل أبي داود ص ٣٠٤ فـ«هذا شيخ احتملوه وجعل كأنه يستضعفه»، انظر التاريخ الكبير (٥٣:٢/١) أيضاً.

(٤) الجرح ١٧:١/٣ عن عبد الله وانظر النص (٦).

(٥) الجرح ٤٤٨:١/٤ والعقيلي ل ٤٣٣ والتهذيب ٤٥٣:١٠ عن عبد الله وعند الجميع «مضطرب الحديث» روى أحاديث مناكير. والنعمان هو الجزري، أبو إسحاق الرقي ضعفه يحيى بن سعيد وابن معين أيضاً، وقال البخاري وأبو حاتم: في حديثه وهم كثير، المراجع السابقة، التاريخ الكبير ٨٠:٢/٤، الضعفاء للبخاري ٢٧٨ للنسائي ٣٠٥، التقريب ٢٠٤:٢.

صالح [1].

٩١٨ ـ سألته عن عاصم بن بهدلة فقال: ثقة، رجل صالح خير ثقة والأعمش أحفظ [2] منه.

٩١٩ ـ سألته عن أبي هارون العبدي، فقال: ليس بشيء [3].

٩٢٠ ـ سألته عن حبيب بن الشهيد، فقال: ثقة [4].

٩٢١ ـ حدثني أبي قال: حدثنا عمر بن علي المقدمي قال: قال حجاج: كان فضالة بن عبيد ممن بايع تحت الشجرة [5].

٩٢٢ ـ سمعت أبي يقول: ابن أبي عدي [6] له وقار وهيئة، وهو

---

(١) ابن شاهين في الثقات (ص ٧٣) التهذيب ٢: ٤٠٢ وهو التيمي، البصري، وثقه البخاري وغيره، مات سنة ١٣٠، المراجع السابقة، التاريخ الكبير ١/٢: ٣٦٣ الجرح ١/٢: ١٧٣.

(٢) الجرح ٣/١: ٣٤٠ عن عبد الله بزيادة «وكان شعبة يختار الأعمش عليه في تثبيت الحديث» وانظر النص (٦٠).

(٣) الجرح ٣/١: ٣٦٣ عن عبد الله وهو عُمارة بن جُوَين، أبو هارون العبدي، البصري، متروك ضعفه أكثر الأئمة واتهمه حماد بن زيد وابن معين والجوزجاني بالكذب، مات سنة ١٣٤، التاريخ الكبير ٣/٢: ٤٩٩، الجرح ٣/١: ٣٦٣، العقيلي ل ٣١٦، الدولابي ٢: ١٥١ الميزان ٣: ١٧٣، التهذيب ٧: ٤١٢.

(٤) الجرح ١/٢: ١٠٢ عن عبد الله وفيه «ثقة مأمون وهو أثبت من حميد الطويل» وانظر النص ٤٤٦.

(٥) ونحوه قول ابن مُحيريز (الإصابة ٣/١: ٢٠٦) وسعيد بن عبد العزيز (سير أعلام النبلاء ٣: ١١٤) وابن الأثير أسد الغابة ٤: ١٨٢، وهو فَضَالة بن عُبيد بن نافذ بن قيس بن صهيبة أو صُهيب بن أصرم أبو محمد الأوسي، الأنصاري، الصحابي الجليل مات سنة ٥٣، المراجع السابقة، وابن سعد ٧: ٤٠١ والفسوي ١: ٣٤١ أخبار القضاة ٣: ٢٠٠، الجرح ٣/٢: ٧٧، التاريخ الكبير ٤/١: ١٢٤، البداية والنهاية ٨: ٧٨، التهذيب ٨: ٢٦٨.

(٦) ابن أبي عدي هو محمد بن ابراهيم بن أبي عدي.

أحب إليّ من أزهر السّمان[1]، أزهر كان ربما حدث بالحديث فيقول: ما حَدّثتُ به[2].

٩٢٣ ـ حدثني أبي قال: حدثنا محمد بن وهب أبو يوسف[3] من الابناء[4] في السنة ثمان وتسعين ومائة، قال: أنا ابن إحدى وتسعين[5]، قال: شهدت جَنازة وهب بن منبه[6] وأنا غلام، ورأيت الناس يزدحمون عليها زِحاماً شديداً، حتى كان الناس يُذَبُّون عنها بالسِياط أو بالسَوط[7].

٩٢٤ ـ حدثني أبي قال: حدثنا محمد بن وهب قال: رأيت ابن منبه حمل حتى وضعت جنازته على شَفِير القبر وفوق جَنازته ثوب حبرة[8].

---

(١) أزهر بن سعد السمّان. أبوبكر، الباهلي، البصري ثقة، قال ابن عون: أزهر أزهر، مات سنة ٢٠٣، ابن سعد ٧:٢٩٤، الجرح ١/١:٣١٥، التهذيب ١:٢٠٢.

(٢) العقيلي ل ٤٨، عن عبد الله بدون ذكر الوقار والهيئة، ونحوه عند أبي العرب الصِقِلّي في الضعفاء (التهذيب ١:٢٠٣).

(٣) محمد بن وهب أبو يوسف الأبناوي ذكره ابن أبي حاتم في الجرح ٤/١:١١٤ وابن نقطة كما في هامش ابن ماكولا ١:١٤١ روى عنه أبو مسعود أحمد بن الفرات الرازي وأحمد وله ترجمة في التاريخ الكبير ١/١:٢٥٦ أيضاً.

(٤) الأبناء قال في اللباب ١:٢٦، يقال في التعريف: فلان من الأبناء والنسبة إليه أبناوي، وكل من ولد باليمن من أبناء الفرس الذين وجههم كسرى مع سيف بن ذي يزن، فليس من العرب ويسمونهم الأبناء اهـ.

(٥) مفهومه أن محمد بن وهب ولد في سنة ١٠٧.

(٦) وهب بن منبه بن كامل بن سِيَج بن ذي كناز، اليماني، الصنعاني، الذماري أبو عبد الله الابناوي ولد سنة ٣٤ تابعي ثقة تفرد الفلاس بتضعيفه، رمي بالقدر ولكن ثبت رجوعه عنه. مات سنة ١١٤، ابن سعد ٥:٥٤٣، التاريخ الكبير ٤/٢:١٦٤، الجرح ٤/٢:٢٤، الميزان ٤:٣٥٢، التهذيب ١١:١٦٦.

(٧) التاريخ الكبير ١/١:٢٥٦ عن أحمد بدون ذكر الزحام.

(٨) أشار إليه البخاري في التاريخ الكبير ١/١:٢٥٦ عن المصنف الإمام في ترجمة محمد بن وهب.

٩٢٥ ـ سمعت أبي يقول: حدثنا بعض أصحابنا، وقال مرة: حدثنا رجل، قال: كنت مع يحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي بمكة في المسجد الحرام، قال: فجاء رجل إلى يحيى بن سعيد فقال: هذا ابن أبي زائدة يحيى بن زكريا، قال: فوثب يحيى إليه ليسلم عليه، فقال له عبد الرحمن: اجلس، قال: فجلس، قال أبي: كأنه أراد أن يجيء ابن أبي زائدة إلى يحيى.

٩٢٦ ـ سمعت أبي يقول: جاء قابوس بن أبي ظَبيان إلى ابن أبي ليلى (١) فشهد عنده، فكانت له قصة فعجل عليه ابن أبي ليلى قال: فَضَربَه (٢).

٩٢٧ ـ قال أبي: قال ابن مهدي: القاسم بن الفضل الحدّاني من شيوخنا الثقات. قال أبي: أكبر علمي سمعته منه ببغداد (٣).

٩٢٨ ـ قيل لأبي: رأيت بِشْر بن المفضل يخضب؟ قال: نعم، وقدم علينا ابن مهدي بغداد وهو ابن خمس أو ست وأربعين وقد خضب (٤).

٩٢٩ ـ سمعته يقول: كان يزيد بن عبد الرحمن أبو خالد الدالاني شيخاً قصيراً مرجئياً (٥).

---

(١) محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى القاضي.

(٢) ونحوه قول ابن معين: (أن) ابن أبي ليلى جلده الحد وقول الساجي «جاء إلى ابن أبي ليلى فشُهد عليه عنده في قضيَّة فحمل عليه ابن أبي ليلى فضربه»، التهذيب ٨: ٣٠٦.

(٣) الجرح ٣/٢: ١١٧ عن أبي طالب عن أحمد بدون الجزء الأخير وانظر النص (٥٧٦).

(٤) تاريخ بغداد ١٠: ٢٤٠، ٢٤١ من طريق ابن الصواف عن عبد الله مثله بذكر ابن مهدي فقط.

(٥) ونحوه قول شريك: كان مرجئاً قصيراً كما في الميزان ٤: ٤٣٢، وفي التاريخ الكبير ٤/٢: ٣٤٦ حُدثت عن شريك أنه قال يوماً: حدثني ذاك الأصلع المصفر المرجىء نعوذ بالله منه يزيد بن عبد الرحمن الدالاني، وهو الأسدي الكوفي، صدوق له أوهام. المراجع السابقة، والجرح ٤/٢: ٢٧٧، المجروحين ٣: ١٠٥، التهذيب ١٢: ٨٢.

٩٣٠ ــ حدثني أبي قال: حدثنا حسين بن حسن الأشقر قال: حدثنا زهير[(١)] قال: سمعت أبا إسحاق يقول: كنت كثير المجالسة لرافع ابن خديج، وكنت كثير المجالسة لابن عمر[(٢)].

٩٣١ ــ سمعت أبي يذكر [٣٢ ــ أ] عن عبد الرحمن بن مهدي قال: قلت لهشيم: ما أرواك عن العوّام بن حوشب؟ فقال: كان من آخر شيوخنا بقي فَفتَّشتُه[(٣)].

٩٣٢ ــ قال أبي: أيوب أبو العلاء القصاب[(٤)] قديم الموت، ومات أبو العلاء القصاب قبل العوام بن حوشب[(٥)]، وقال: العوام أوثق من أبي العلاء وأكثر حديثاً، العوام ثقة إلا أن أبا العلاء ليس به بأس[(٦)]، وكان مفتيهم بواسط أبو العلاء[(٧)].

٩٣٣ ــ حدثني أبي قال: حدثنا روح بن عبادة القيسي قال: حدثنا حُبيب[(٨)] بن حُجر قال: حدثنا ثابت البناني قال: سمعت عدي بن

---

(١) زهير بن معاوية بن حُديج أبو خيثمة.

(٢) اسناده ضعيف لأجل حسين الأشقر، ونص أبو حاتم على عدم سماعه من ابن عمر وقال: «انما رآه رؤية».

(٣) انظر النص (٦٦٢).

(٤) هو أيوب بن مِسكين أو أبي مسكين، التيمي، الواسطي، صدوق، مات سنة ١٤٠، ابن سعد ٧: ٣١٢، الجرح ١/١: ٢٥٩، الميزان ١: ٢٩٣ التهذيب ١: ٤١١.

(٥) لأن العوام بن حوشب مات سنة ١٤٨، وأبا العلاء سنة ١٤٠.

(٦) وفي الجرح ١/١: ٢٥٩ عن عبد الله كان أيوب بن أبي مِسكين أبو العلاء رجلاً صالحاً، ثقة.

(٧) التهذيب ١: ٤١١.

(٨) حُبَيِّب [كذا مصغراً مشدداً] وكذا هو مشكولاً في الأصل وكذا ذكره في الجرح ١/٢: ٣٠٨ والتاريخ الكبير ١/٢: ١٢٦ [مرة أخرى] والتعجيل ٦٠، وذكره ابن ماكولا في الإكمال ٢: ٢٩٩ في المختلف فيه. ونقل عن البخاري قول ابن المبارك حُبيب [مشدداً =

حاتم يقول: يوشك الرجل أن يشق عليه أن يؤدي زكاة ماله أو صدقة ماله، قال ثابت: لقيته بالكوفة ــ يعني عدي بن حاتم[١] ــ.

٩٣٤ ــ حدثنا أبي قال: حدثنا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم قال: كان علقمة صاحب سنة.

٩٣٥ ــ حدثني أبي قال: حدثنا أسباط بن أبي عمرو[٢] قال: حدثنا عبد الملك بن عمير قال: أول من جعل العودين الذين على المنبر عبيد الله بن زياد.

٩٣٦ ــ حدثني أبي قال: حدثنا أبو قطن[٣] قال: قلت لابن عون[٤]: رأيت على إبراهيم معصفرة؟ قال: نعم إن شاء الله ليس عين ولا سِقال، ثم قال ابن عون: أخبرنا محمد أنه رآى في بعض بيوت أزواج النبي ﷺ ــ يعني المعصفر ــ.

٩٣٧ ــ حدثني أبي قال: حدثنا أبو عاصم قال: أخبرنا أبو عوانة عن الحكم، عن إبراهيم، عن الأسود[٥] أن عمر قال: من ملك ذا رحم

= مصغراً] أو حبيب [مخففاً] وفسره ابن حجر في التعجيل بقوله: «هل هو بالتشديد أو كالجادة» وتوهم ابن حجر فاستدرك على البخاري أنه ذكره بالتخفيف ولم ينبه على أنه بالتشديد، لأن البخاري ذكره مرة ٣١٦:١/٢ في حبيب مخففاً ثم ذكره ثانياً في المشدد ولعل سببه أن البخاري لم يترجح عنده في اسمه هل هو مشدد أم مخفف فذكره في الموضعين.

وحبيب بن حجر أبو يحيى القيسي، أو أبو حجر روى عنه جماعة ثقات، وذكره ابن حبان في الثقات.

(١) التاريخ الكبير ٣١٦:٢/١ عن أحمد مثله.

(٢) هو اسباط بن محمد بن عبد الرحمن بن خالد وتقدم في (٦٩٨).

(٣) أبو قَطن هو عمرو بن الهيثم.

(٤) ابن عون هو عبد الله بن عون.

(٥) الأسود هو ابن يزيد بن قيس أبو عمرو أو أبو عبد الرحمن، النخعي الكوفي مخضرم ثقة مات سنة ٧٥، ابن سعد ٧٠:٦، التهذيب ٣٤٢:١.

أو ذا محرم فهو حر، قال أبي: قلت لأبي عاصم: الشك منكم أو منه؟ قال: لا أدري[1].

٩٣٨ ــ قال أبو عبد الرحمن: سمعت أبي يقول: دعانا حرمي بن عمارة[2] بالبصرة فأكل يحيى[3] أكله ذاك، ثم حرجَ، فلم يقدر يمشي، فقلت له: ادخل إلى المسجد، فدخل إلى مسجد فاضطجع، ثم قال: قال يحيى بن خالد البرمكي[4]: إذا أكل أحدكم فليضطجع فإنه يمريه.

٩٣٩ ــ حدثني أبي قال: حدثنا أبو عاصم قال: حدثنا أبو عوانة عن الحكم عن عاصم بن ضمرة[5] عن علي قال: إذا جلس قدر التشهد فقد تمت صلاته[6]، قال: قال لي أبو عاصم: أكرهت أبا عوانة على

---

(١) أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار ٣: ١١٠ عن شيخه يزيد بن سنان قال حدثنا أبو عاصم بلفظ من ملك ذا رحم محرم فهو حُرّ.

وورواه أبو داود والنسائي عن قتادة عن عمر موقوفاً من غير طريق الطحاوي. وقد صَحّ مرفوعاً أيضاً انظر نصب الراية ٣: ٢٧٩، التلخيص الحبير ٢: ٢١٢ ارواء الغليل ٦: ١٦٩.

(٢) حرمى بن عمارة بن أبي حفصة وأبو حفصة نابت أو ثابت أبو روح العتكي صدوق، الجرح ١/٢: ٣٠٧، التهذيب ٢: ٢٣٢.

(٣) لم أدر هل هو ابن معين أو البرمكي الآتي.

(٤) يحيى بن خالد بن برمك أبوعلي الوزير كان مؤدب هارون الرشيد فلما استخلف هارون عظم أمره وفوّض إليه أموراً هامة من أمور الدولة إلى أن نكب البرامكة فغضب عليه وخلده في الحبس حتى مات فيه سنة ١٩٠ تاريخ بغداد ١٤: ١٢٨.

(٥) عاصم بن ضمرة السلولي الكوفي صدوق مات سنة ١٧٤، الجرح ٣/١: ٣٤٥، التهذيب ٥: ٤٥.

(٦) اسناده حسن، ورواه الطحاوي في شرح معاني الآثار ١: ٢٧٣ عن شيخه أبي بكر قال حدثنا أبوعاصم باسناد الكتاب بلفظ إذا رفع رأسه من آخر سجدة فقد تمت صلاته.

وأخرج ابن أبي شيبة ٢: ٤٨٩ من طريق الحارث عن علي قال: إذا جلس الإمام في الرابعة ثم أحدث فقد تمت صلاته فليقم حيث شاء.

ثم روى عن هشيم عن أبي اسحاق عن أبي سعيد عن علي إذا رعف في الصلاة بعد السجدة الآخرة فقد تمت صلاته.

هذين الحديثين.

٩٤٠ ــ سمعت أبي يقول: خالف وكيع ابن مهدي في نحو من ستين حديثاً من حديث سفيان، فقلت: هذا لعبد الرحمن بن مهدي فكان يحكيه عبد الرحمن عني ثم سمعت أبي يقول بعد ذلك: هي أكثر من ستين وأكثر من ستين وأكثر من ستين. قال أبو عبد الرحمن: كان عبد الرحمن ابن مهدي عند أبي أكثر إصابة من وكيع ــ يعني في حديث سفيان خاصة[1] ــ.

٩٤١ ــ سمعت أبي يقول: جاء يحيى بن سعيد القطان إلى معتمر ابن سليمان يعوده، فلما أراد يحيى أن يقوم، قال لمعتمر: نظر الله لك.

٩٤٢ ــ سمعت أبي يقول: ترك شعبة المنهال على عمد[2].

٩٤٣ ــ سمعته يقول: أبو بشر أحب إلي من المنهال بن عمرو، قلت: أحب إليك من المنهال؟ قال: نعم شديداً، إلا أن المنهال أسن وأبو بشر أوثق[3].

٩٤٤ ــ سمعت أبي وذكر سعيد بن سليمان قال: كان صاحب

---

(١) نحوه في الجرح ٢/٢:٢٨٩ والتهذيب ٦:٢٨٠.

(٢) التهذيب ١٠:٣١٩، والجرح ٤/١:٣٥٧ فيما كتب عبد الله عن أبيه إلى ابن أبي حاتم وبيّن سببه ابن أبي حاتم فقال: لأنه سَمع من داره صوت قراءة بالتطريب، وهو المُنهال ابن عَمرو الأسدي الكوفي وثقه ابن معين والنسائي وغيرهما، وقال الجوزجاني: سيء المذهب، وكان ابن حزم يضعّفه المراجع السابقة، والتاريخ الكبير ٤/٢:١٢، الميزان ٤:١٩٢.

(٣) الجرح ١/١:٤٧٣ فيما كتب عبد الله عن أبيه إلى ابن أبي حاتم مثله، والتهذيب ٢:٨٣، الميزان ٤:١٩٢، ترجمة المنهال.

وأبو بشر هو جعفر بن إياس أبي وحشة.

تصحيف ما شئت(١).

٩٤٥ ـ سمعت أبي يقول: عمران بن مسلم الجعفي ثقةٌ وكما يكون الثقة قلت له: ثقة؟ قال: نعم(٢).

٩٤٦ ـ حدثني أبي قال: حدثنا أبو أسامة عن الأعمش قال: كان إبراهيم صيرفياً في الحديث [٣٢ ـ ب] أجيئه بالحديث، قال: فكتب مما أخذته عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: كانوا يتركون أشياء من أحاديث أبي هريرة(٣).

٩٤٧ ـ حدثني أبي قال: حدثنا أبو معاوية قال: كان حجاج بن أرطاة يقول لنا: إياكم وأصحاب الكتب، فإنه لا يزال أحدهم قد جعل عمراً عمر وأشباهه.

٩٤٨ ـ حدثني أبي قال: حدثنا أبو معاوية قال: قال عاصم ـ يعني الأحول(٤) ـ: أتيت برجل قد سب عثمان، فضربته عشرة أسواط، قال: ثم عاد لما ضربته، فضربته عشرة أخرى، فلم يزل يسبّه،

---

(١) التهذيب ٤٤:٤ الميزان ١٤٢:٢ عن عبد الله عن أبيه مثله، وهو سعيد بن سليمان الضبي أبو عثمان الواسطي سَعْدويه البزاز، ثقة وثقه غير واحد مات سنة ٢٢٥ المرجع السابق والتاريخ الكبير ٤٨١:١/٢، الجرح ٢٦:١/٢ الميزان ١٤١:٢.

(٢) الجرح ٣٠٤:١/٣ فيما كتب عبد الله عن أبيه إلى ابن أبي حاتم، والتهذيب ١٣٩:٨، وهو الجعفي الأعمى الكوفي، وثقه غير واحد، المراجع السابقة والتاريخ الكبير ٤١٨:٢/٣، والميزان ٢٤٣:٣، التقريب ٨٤:٢.

(٣) الحلية ٣١٩:٤-٣٢٠ وسير النبلاء ٥١٩:٤ نحوه عن أبي أسامة وتصحّف في التهذيب ١٧٧:١ فقال: كان ابراهيم خيراً في الحديث.

(٤) عاصم هو ابن سليمان الأحول أبو عبد الرحمن البصري ثقة مات سنة ١٤٢ الجرح ٣٤٣:١/٣، الميزان ٣٥٠:٢، التهذيب ٤٢:٥.

حتى ضربته سبعين سوطاً[1].

٩٤٩ ــ حدثني أبي قال: سمعت وكيعاً يقول: أدركنا ابن أبي ليلى يُعَزّر سبعين.

٩٥٠ ــ سمعت أبي يذكر عن يحيى بن سعيد القطان قال: كان ثور إذا حدثني بحديث عن رجل لا أعرفه، قلت: أنت أكبر أو هذا؟ فإذا قال هو أكبر مني كتبته، وإذا قال أصغر مني لم أكتبه[2].

٩٥١ ــ حدثني أبي قال: حدثنا عفان عن شعبة قال: أخبرني خليد ابن جعفر وكان من أصدق الناس وأشده اتقاء[3].

٩٥٢ ــ حدثني أبي قال: حدثنا عبد الله بن إدريس قال: أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء أن رسول الله ﷺ قنت في الصبح وفي المغرب[4]، فذكرت[5] ذلك لإبراهيم فقال: أهو كان كأصحاب عبد الله[6] إنما كان صاحب أمراء[7] قال: فتركت

---

(١) أورده ابن تيمية في الصارم المسلول ٥٦٩ عن أحمد مثله.

(٢) التهذيب ٢:٣٤ عن عبد الله، وهو ثور بن يزيد بن زياد الكلاعي أبو خالد الحمصي ثقة رمي بالقدر، مات سنة ١٥٥، المرجع السابق، الجرح ١/١:٤٧١ التاريخ الكبير ١/٢:١٨١.

(٣) الجرح ١/٢:٣٨٣ عن علي بن الحسن الهسنجاني عن أحمد مثله تماماً وهو خُليد بن جَعفر ابن طريف، الحنفي أبو سليمان البصري، ثقة وثقه غير واحد. المرجع السابق، التاريخ الكبير ٢/١:١٩٨، التهذيب ٣:١٥٨.

(٤) أخرجه مسلم كتاب المساجد ١:٤٧٠ وأبو داود ٢:٦٧ والترمذي ٢:٢٥١ والنسائي ٢:٢٠٢ كلهم من طريق شعبة وعبد الرزاق مصنفه ٣:١١٣ من طريق عمرو بن مرة.

(٥) قائله عمرو بن مرة.

(٦) وذلك لأن ابن مسعود رضي الله عنه وأصحابه ما كانوا يرون القنوت في الفجر كما صح عنه في مصنف عبد الرزاق ٣:١٠٦ وفي آثار أبي يوسف ٧٤، وكذلك ما كان يراه ابراهيم النخعي، انظر موسوعة فقه النخعي ٢:٣٧٥.

(٧) هل كان يريد ابراهيم النخعي بذلك تضعيف ابن أبي ليلى فلا يلحقه الضعف فهو ثقة =

القنوت، قال: فتكلم أهل مسجدنا في ذلك فعدت للقنوت. قال: فلقيني إبراهيم فقال: أما هذا فرجل قد غلب على صلاته.

٩٥٣ ــ حدثني أبي قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير أبو أحمد الزبيري قال: حدثنا سفيان عن عمرو بن مرة قال: حدثت إبراهيم بحديث عن رجل فقال: ذاك صاحب أمراء.

٩٥٤ ــ سألت أبي عن خلاس عن علي سمع منه شيئاً؟ فقال: يقول بعضهم قد سمع منه وكان خلاس في شرط علي في الشرطة [1].

٩٥٥ ــ حدثني أبي قال: حدثنا محمد بن بكر البرساني قال: حدثنا أبو عبيدة عمران بن حدير [2].

٩٥٦ ــ حدثني أبي قال: حدثنا روح قال: حدثنا شعبة قال: كان

= عند الجميع معروف، أم تختلف السنن باختلاف أصحاب النبي ﷺ؟ كلا فكلهم عدول فقهاء عند الله وعند رسوله وعند المؤمنين.

ولعل منشأ كلامه هذا اعتقاده في أبي هريرة أنه لم يكن فقيهاً كما قال الذهبي في الميزان ١: ٧٥، ونقموا عليه قوله: «لم يكن أبو هريرة فقيهاً» فلعله كان يعتقد مثل هذا في البراء بن عازب وغيره أيضاً نعوذ بالله منه.

وأما عبد الرحمن بن أبي ليلى فقد كان النخعي يروي عنه ومع ذلك كان لا يُعجبه قال الأعمش حدثنا ابراهيم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى وكان لا يعجبه يقول: هو صاحب امراء (التهذيب ٦: ٢٦٢)، وكان يرى إلى الأمراء نظرة خاصة، روى أبو نعيم في الحلية ٤: ٢٢٩ عن واصل الأحدب قال: رأى ابراهيم أمير حلوان يسير في زرع فقال ابراهيم: الجور في الطريق خير من الجور في الدين.

(١) العقيلي ل ١٢٥ عن عبد الله مثله ونحوه قول الجوزجاني (التهذيب ٣: ١٧٧)، وهو خِلاس ابن عَمرو الهجري، انظر النص (٦٩٥).

(٢) الكنى للدولابي ٢: ٧٤ عن عبد الله مثله. وبه كناه في التاريخ الكبير ٣/٢: ٤٢٥، والجرح ٣/١: ٢٩٦ وتاريخ الدوري ٣٤٥٠، والكنى للدولابي ٢: ٧٥ والتهذيب ٨: ١٢٥، وانظر ٢٣٨.

أبو جحيفة[1] مع علي يوم الجمل على أهل المدينة.

٩٥٧ ـ سمعت أبي ذكر حديث ابن عون عن غاضرة العنبري فقال: ما رواه إلا ابن عون[2]، وليس هذا غاضرة الذي يحدث عنه عاصم بن هلال[3]، قال ابن عون: لقيت غاضرة بالينسوعة[4] موضع في البادية.

٩٥٨ ـ حدثني أبي قال: حدثنا روح قال: حدثنا شعبة قال: ذاكرت الحكم[5] من شهد صفين من أهل بدر، فأثبت فيهم خزيمة بن ثابت[6]،

(١) أبو جُحَيفة هو وهب بن عبد الله بن مسلم السوائي صحابي قدم على النبي ﷺ في أواخر عمره وحفظ عنه ثم صحب علياً بعده وولاّه شرطة الكوفة لما ولي الخلافة مات سنة ٦٤، ابن سعد ٢:٣٧٣، ٤:١٤٢، الإصابة ٣:٦٤٢ تاريخ بغداد ١:١٧١.

(٢) غاضرة العَنبري من أهل العشيرة روى عن عمر وعنه ابن عون وهو غاضرة بن سمرة بن عروة أحد بني عدي، التاريخ الكبير ١/٤:١٠٩ الجرح ٣/٢:٥٦، ثقات ابن حبان ٥:٢٩٣.

(٣) وهو غاضِرة بن عروة أو ابن عمرو بن بَحيرة بن عمرو العقيمي المصري روى عن أبيه ولد صحبة، وعنه عاصم بن هلال البارقي البصري، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن المديني: مجهول، التاريخ الكبير ١/٤:١٠٩، الجرح ٣/٢:٥٦، ثقات ابن حبان ٥:٢٩٣، التعجيل ٢١٦.

(٤) انظر معجم البكري ٢:١٠٤٢ ومعجم البلدان ٥:٤٥١.

(٥) الحكم هو ابن عتيبة.

(٦) قال في الإصابة ١:٤٢٦، «روى ابن عساكر في تاريخه من طريق الحكم بن عتيبة أنه قيل له أشهد خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين الجمل؟ فقال لا ذاك خزيمة بن ثابت آخر ومات ذو الشادتين في زمن عثمان.

ولكن جزم الخطيب بأنه ليس في الصحابة من يسمى خزيمة واسم أبيه ثابت سوى ذي الشهادتين» وقال بشهوده وقتله بصفين ابن سعد (٣:٣٢ و٤:٣٨١) والزهري الإصابة ١:٤٢٥، والذهبي سير النبلاء ٢:٤٨٥، وجعلوه ذا الشهادتين.

وروى أحمد ٥:٢١٤ والحاكم في المستدرك من طريق أبي معشر نجيح وهو ضعيف عن محمد بن عُمارة بن خزيمة قال: ما زال جدي كافاً سلاحه حتى قُتِل عمار فسلّ سيفه وقاتل حتى قتل.

وكان شعبة ينكر أن يكون أبو الهيثم بن التيهان[1] شهد صفين.

٩٥٩ ــ حدثني أبي قال: حدثنا روح قال: حدثنا حماد بن زيد عن الزبير بن خريت قال: قيل لأبي لبيد الجهضمي واسمه لمازة[2]، كذا قال أبي في الحديث وكان أدرك الجمل[3].

٩٦٠ ــ سمعت أبي يقول: كان أياس بن معاوية[4] عندهم أحمد في القضاء من الحسن[5]. ثم عزل الحسن عن القضاء، ثم استعمل أياس بعده[6]، فكان أحمد عندهم من الحسن.

---

(١) أبو الهيثم بن التيهان بن مالك بن عَتِيك بن عمرو الأنصاري الأوسي، كان من المسلمين الأولين قال أبو نعيم الفضل: أصيب أبو الهيثم مع علي بصفين (الإستيعاب ٤:٢٠١) ونحوه قول الأصمعي وقيل مات سنة عشرين أو احدى وعشرين، قال ابن حجر: وكان الأصوبَ قول من قال: سنة عشرين أو إحدى وعشرين. انظر ابن سعد ٣:٤٤٧، الإستيعاب ٤:٢٠٠، ٢٠١، الإصابة ٤:٢١٢.

(٢) وبه كناه في التاريخ الكبير ٤/١:٢٥١، والجرح ٣/٢:١٨٢، والعقيلي ل ٣٦٩، وتاريخ الدوري ٤٤٠٢، والكنى للدولابي ٢:٩٢ والتهذيب ٨:٤٥٧ وهو لِمَازة بن زبّار الأزدي الجهضمي أبو لَبيد تابعي وثقه أكثر الأئمة وثبت عنه نيلَه من علي رضي الله عنه، ويبدو من صنيع ابن حجر في التهذيب أنه مع نَصبه يوثقه ويصدقه في الحديث.

(٣) لم أجد أحداً نص عليه ولكنه سمع علياً رضي الله عنه.

(٤) اياس بن معاوية بن قرة.

(٥) الحسن هو البصري.

(٦) لم أجد عند أحد ما يوافق قول الإمام. بل روى خلافَه وكيع، في أخبار القضاة ٢:٨، عن عمر بن أبي زائدة قال: جئت بكتاب من قاضي الكوفة إلى إياس بن معاوية فجئت وقد عُزِل واستُقْضِي الحسن، فدفعت كتابي إليه فقَبِلَه، ولم يسألني عن بينة، واسناده صحيح.

وروى أيضاً ٢:١١، من طريق آخر صحيح عنه أخذت كتاباً من ابن أشوع بالكوفة وهو على القضاء إلى إياس بن معاوية وهو على قضاء البصرة فقَدِمت البصرة وقد عُزل وقد قام الحسن بالقضاء فدفعت كتابي إلى الحسن فأنفذ كتابي وأخذ لي بِحقي.

٩٦١ ــ قال أبي سمعت عبد الرزاق قال: قال أبي: ولي وهب بن منبه القضاء فلم يحمد. قال عبد الرزاق: فذكرته لمعمر، فقال: قد ولي الحسن قضاء البصرة فلم يحمد(١).

٩٦٢ ــ سمعت أبي يقول: أبو اليعفور الصغير هو بكّائي اسمه عبد الرحمن بن عبيد ابن نسطاس(٢). وأبو اليعفور العبدي. حدثني أبي قال: حدثنا محمد بن بشر قال: رأيت أبا اليعفور واسمه واقد، وقال ابن بشر مرة: وقدان(٣) [٣٣ ــ أ].

٩٦٣ ــ قال أبي سمعت أبا بكر بن عياش يقول: اسمع اليَّةً(٤). سمعت حبيب بن أبي ثابت.

٩٦٤ ــ ذكر لأبي أن ابن عُيَينة قال: ألقِي إليّ كتاب إن حدثت به قتلناك ــ يعني حديث عمار الدهني في بني ناجية(٥) ــ قال أبي: يقال أن إبراهيم بن عرعرة كتب بذاك الكتاب إلى سفيان بن عيينة.

---

(١) أخبار القضاة ٣:٣٠٣.

(٢) وبه كناه وترجمه في التاريخ الكبير ٣/١:٣٢٠ والجرح ٢/٣:٢٥٩ وتاريخ الدوري ٢١٠٠، و١٥٩٠، ١٥٨٩، وكنى مسلم ١٠٤ ب، والدولابي ٢:١٦٩، والتهذيب ٦:٢٢٩ وهو الثعلبي العامري البكائي ثقة.

(٣) الدولابي ٢:١٦٩ عن عبد الله وبه كناه وترجمه في التاريخ الكبير ٤/٢:١٩٠ والجرح ٤/٢:٤٨ وسمياه وقدان وكذا سماه ابن المديني أيضاً كما في الجرح ونقل فيه عن أحمد القولين في تسميته، وكنى مسلم ١٠٤أ وتاريخ الدوري ١٥٩١، ٢٠٩٩ والتهذيب ١١:١٢٣ مشيراً إلى الإسمين، وهو تابعي ثقة مات سنة ١٢٠ على خلاف.

(٤) أليَة أي حَلِفاً وقسماً بالله سمعت حبيب ابن أبي ثابت.

(٥) ذكر في مجمع الزوائد ١٠:٥٠، عن سعد بن أبي وقاص وسعيد بن زيد مرفوعاً في بني ناجية هم مني وأنا منهم، وقال في رواية سعيد: رواه أبو ليلى ورجاله رجال الصحيح إلا أن سعيد بن ابراهيم لم يسمع من سعيد بن زيد.

٩٦٥ ــ قال أبي: قال لي أبو سعيد الحداد[١] قال: قال علي بن عاصم قال: حدثنا قرة بن خالد وكان من مكاسير[٢] أهل البصرة.

٩٦٦ ــ حدثني أبي قال: حدثنا علي بن عاصم قال: أخبرني أبو ريحانة عبد الله بن مطر[٣].

٩٦٧ ــ حدثني أبي قال: حدثنا معتمر عن أبيه عن حنش، وعلي ابن عاصم عن أبي علي الرحبي[٤]، وكذا قال: خالد الطحان، وهو ضعيف الحديث ــ يعني حنشاً[٥] ــ.

٩٦٨ ــ قال أبي: كان خالد الطحان ثقةً رجلاً صالحاً، له في دينه[٦] صلاح، بلغني أنه اشترى نفسه من الله ثلاث مرات. سألت أبي

---

(١) أبو سعيد الحداد هو: أحمد بن داود الحذ أو الواسطي، البغدادي ثقة مات سنة ٢٢١ أو ٢٢٢ الجرح ١/١: ٥٠، تاريخ بغداد ٤: ١٣٨.

(٢) لعله جمع مِكسَر من مِكْسر الشجرة أي أصلها حيث تكسر منه أغصانها فلعله يريد أنه من أصل البصرة وليس بطارىء، انظر لسان العرب ٥: ١٣٩.

(٣) وفي التاريخ الكبير ٣/١: ١٩٨، قال حيّان: زياد بن مطر البصري، ونحوه قول ابن حجر في التهذيب ٦: ٣٤، ورجح البخاري في اسمه: عبد الله، وقال هو الأصح وبه سماه ابن معين في تاريخه (٣٨٦٠) وابن أبي حاتم في الجرح ١/٣: ١٦٨، والدولابي في الكنى ١: ١٧٨ ومسلم في كناه ٦١ أ والجميع كنوه بأبي ريحانة أيضاً، وهو تابعي ثقة سمع سفينة مولى رسول الله ﷺ ولكنه وصفه أبو عاصم وابن خلفون بالإختلاط.

(٤) حنش وروى عنه علي بن عاصم بكنية أبي علي وهو الحُسين بن قيس الرحبي الواسطي وحنش لقبه، متروك تركه غير واحد، انظر التاريخ الكبير ١/٢: ٣٩٣، الجرح ١/٢: ٦٣، المجروحين ١: ٢٤٢ العقيلي ل ٩٠، الميزان ١: ٥٤٦، التهذيب ٢: ٣٦٤.

(٥) وروى في الجرح ١/٢: ٦٣ والضعفاء للعقيلي ل ٩٠، والتهذيب عن عبد الله عن أبيه؛ متروك الحديث ضعيف الحديث، وقال في التاريخ الكبير ١/٢: ٣٩٣ ترك أحمد حديثه، وفي الجرح عن أبي طالب عن أحمد: ليس حديثه بشيء لا أروي عنه شيئاً.

(٦) كان في الأصل بدنه وتصحيحه، من الجرح.

عن خالد الطحان وهشيم، فقال: خالد أحب إلينا[١]، خالد لم يتلبس من السلطان بشيء.

٩٦٩ ــ قال أبي: محمد بن طلحة ثقة إلا أنه كان لا يكاد يقول في شيء من حديثه: «حدثنا»[٢]، ومات طلحة[٣] قبل زبيد[٤] بعشر سنين[٥].

٩٧٠ ــ حدثني أبي قال حدثنا عبيد الله بن موسى[٦] قال: حدثنا مبارك بن حسّان[٧] عن عطاء[٨] قال: القِناع شعار الأنبياء.

٩٧١ ــ سألت أبي عن زكرياء بن أبي زائدة وعمر بن أبي زائدة، فقال: هما أخوان وعمر أسن من زكرياء بن أبي زائدة، عمر حدث عن قيس بن أبي حازم وعن الشعبي والحسن ومدرك بن عمارة، وزكرياء إنما

---

(١) الجرح ١/٢: ٣٤٠ فيا كتب عبد الله عن أبيه إلى ابن أبي حاتم إلى قوله «أحب إلينا» وفي تاريخ بغداد ٨: ٢٩٤ في رواية الطبراني عن عبد الله: «كان خالد بن عبد الله من أفاضل المسلمين اشترى نفسه من الله أربع مرات فتصدق بوزن نفسه فضة أربع مرات» وانظر (٤٦٠).

(٢) الجرح ٣/٢: ٢٩١ فيا كتب عبد الله عن أبيه إلى ابن أبي حاتم وهو محمد بن طلحة بن مصرف اليامي الكوفي صدوق محتج به في الصحيحين مات سنة ١٦٧، المصدر السابق وابن سعد ٦: ٣٧٦، التاريخ الكبير ١/١: ١٢٢، الميزان ٣: ٥٨٧، التهذيب ٩: ٢٣٨.

(٣) هو ابن مصرف اليامي الكوفي مات سنة ١١٢، انظر (٢٥٧).

(٤) وزُبَيد هو ابن الحارث بن عبد الكريم بن عمر وأبو عبد الرحمن اليامي الكوفي ثقة مات سنة ١٢٢ أو ١٢٣، ابن سعد ٦: ٣٠٩، الجرح ١/٢: ٦٢٣ التهذيب ٣: ٣١٠.

(٥) ومثله قول ابن معين في تاريخه (١٥١٣)، (١٩٩٠).

(٦) عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العبسي أبو محمد الكوفي، ثقة يتشيع، مات سنة ٢١٣ على خلاف، الجرح ٢/٢: ٣٣٤، الميزان ٣: ١٦، التهذيب ٧: ٥١.

(٧) هو السُلَمي، أبو يونس، ويقال: أبو عبد الله البصري ومضى برقم (٥٠٧).

(٨) عطاء هو ابن أبي رَباح.

يحدث عن الشعبي وأبي اسحاق وعطية. عمر أقدم سناً سمع من قيس، وزكرياء أحب إليّ من عمر مع أن عمر ليس به بأس، وكان عمر يرى القدر(١).

٩٧٢ ــ قال أبي: كان هشيم أرى ذهب إلى حلب فسمع من كوثر ابن حكيم بحلب وليس(٢) هو بشيء(٣).

٩٧٣ ــ حدثني أبي قال: سمعت ابن إدريس(٤) ربما تكلم في الفقه يقول: أنا والله سمعت مالكاً ــ يعني ابن أنس(٥) ــ سمعت أبي ذكر ابن إدريس فقال: كان نسيج وحده(٦). سمعت أبي وذكر حديث ابن إدريس عن أبيه عن سماك عن عَلقمة بن وائل عن المغيرة بن شعبة بعثني النبي ﷺ إلى نجران؛ فقال أبي: سمعت يحيى بن معين يسأل ابن إدريس عنه فحدثنا به(٧).

---

(١) انظر النص (٦٩٠).

(٢) قوله: ليس هو بشيء: يعني به كوثر بن حكيم وهو الحلبي، متروك تركه غير واحد، وقال أحمد في رواية أبي طالب متروك الحديث، الجرح ٣/٢:١٧٦ الميزان ٣:٤١٦، العقيلي ٣٦٧.

(٣) العقيلي ل٣٦٧ عن عبد الله وانظر النص (١٥٠٥) و(١٨٥٨).

(٤) هو عبد الله بن ادريس الذعافري الكوفي.

(٥) وقال يعقوب بن شيبة: كان عابداً فاضلاً وكان يسلك في كثير من فتياه ومذاهبه مسلك أهل المدينة وكان بينه وبين مالك صداقة، وقيل إن بلاغات مالك سمعها من ابن ادريس اهـ ومقتضى هذا أن مالكاً كان يأخذ منه الحديث وهو كان يأخذ منه الفقه.

(٦) الجرح ٢/٢:٩ فيما كتب عبد الله إلى ابن أبي حاتم.

(٧) ورواه أحمد في المسند ٤:٢٥٢ عن عبد الله بن ادريس ومسلم في الآداب ٣:١٦٨٥ والترمذي في التفسير ٥:٣١٥، والنسائي في الكبرى (تحفة الأشراف ٨:٤٨٧) كلهم من طريق ابن ادريس عن أبيه عن سماك بن حرب عن علقمة بن وائل عن المغيرة بن شعبة قال: =

٩٧٤ ـ سمعت القواريري[١] يقول: ذهبت أنا وعفان إلى عبد الوارث فقال: أيش تريدون؟ فقال له عفان: أخرج حديث ابن جحادة؛ فأملاه من كتابه حدثنا محمد بن جحادة[٢] قال: حدثني وائل بن علقمة[٣] عن أبيه وائل بن حجر[٤]؛ قال فقال له عفان: هذا كيف يكون؟ حدثنا به همام[٥] فلم يقل هكذا؛ قال: فضرب بالكتاب

= «لما قدمت نجران سألوني فقالوا: إنكم تقرأون يا أخت هارون» وموسى قبل عيسى كذا وكذا فلما قدمت على رسول الله ﷺ سألته عن ذلك فقال: إنهم كانوا يسمون بأنبيائهم والصالحين قبلهم، (اللفظ لمسلم).

(١) هو عبيد الله بن عمر.

(٢) محمد بن جحادة الأودي ويقال: الإيامي الكوفي ثقة مات سنة ١٣١ الجرح ٢٢٢:٢/٣، التهذيب ٩٢:٩ وانظر (١٦٧٩) قول أحمد فيه.

(٣) ترجمه في التهذيب ١١٠:١١، وقال الصواب علقمة بن وائل وكذا ذكره المزي في تحفة الأشراف ٩٢:٩ فقال وائل بن علقمة والصواب علقمة بن وائل.

(٤) أخرجه أبو داود في الصلاة ١٩٢:١ عن القواريري حدثنا عبد الوارث بن سعيد قال: حدثنا محمد بن جحادة حدثني عبد الجبار بن وائل بن حُجر قال: كنت غلاماً لا أعقل صلاة أبي قال: فحدثني وائل بن علقمة عن أبي وائل بن حُجر... الصلاة في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم.

قال في تحفة الأشراف ٩٢:٩، تابعه علي بن مسلم الطوسي عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن أبيه وهو خطأ» وقال في التهذيب ١١٠:١١ وتابعه أبو خيثمة عن عبد الصمد ابن عبد الوارث عن أبيه ا هـ.

(٥) همام هو ابن يحيى العوذي، وروايته أخرجها مسلم في الصلاة ٣٠١:١ قال حدثنا زُهير ابن حرب حدثنا عفان حدثنا همام حدثنا محمد بن جحادة حدثني عبد الجبار بن وائل عن علقمة بن وائل ومولى لهم أنهما حدثاه عن أبيه وائل بن حُجر... فخالفه في تسمية الراوي عن وائل.

وقال المزي في تحفة الأشراف (٩٢:٩) وقيل عن عبد الوارث بهذا الإسناد فحدثني علقمة بن وائل وقال: في التهذيب ١١٠:١١ وقال ابراهيم بن الحجاج وعمران بن موسى عن عبد الوارث بهذا الإسناد فقال: عن علقمة بن وائل وكذا قال اسحاق بن أبي اسرائيل عن عبد الصمد وكذا قال عفان عن هَمّام... وقال كلاهما: وهو الصواب.

الأرض وقال: أخرج إليكم كتابي ويقولون أخطأت.

٩٧٥ ــ حدثني أبي قال: حدثنا هشيم عن مغيرة عن الشعبي قال: كان إذا قدم[1] قال: هات حدثني هات حدثني ــ يعني لمغيرة ــ.

٩٧٦ ــ قلت لأبي: عبد الوارث[2] أثبت عندك من ابن علية؟ قال: أنا لا أقول هذا، إلا أن عبد الوارث أروى عن أبي التياح[3] ويزيد الرشك وعلي بن زيد؛ وعبد الوارث سمع من سعيد بن جمهان ولم يسمع ابن علية منه شيئاً. قال أبي: وكان همام يقول لهم: لا تصلوا في مسجد عبد الوارث التنوري فإنه قد أخرجه في الطريق أو من الطريق؛ قلت: من قال هذا؟ قال: عفان.

٩٧٧ ــ سمعت أبي يقول: حماد بن زيد أحب إلينا من عبد الوارث، حماد بن زيد من أئمة المسلمين من أهل الدين والإسلام[4].

٩٧٨ ــ سمعت أبي يقول: لما قدم سعيد بن أبي عروبة الكوفة قال: دقّك بالمنحاز[5] دقّ الفلفل ــ يعني شدة الحفظ ــ [٣٣-ب].

٩٧٩ ــ سمعت أبي يقول: لزمت هشيماً أربعاً أو خمس سنين، ما سألته عن شيء هيبةً له، إلا مرتين، مسئلة في الوتر، وهذا الذي قلت له من أشعث، حدثني أبي قال: حدثنا هشيم قال أخبرنا أشعث؛ قال أبي:

---

(١) يعني الشعبي إذا قدم كان يقول لمغيرة، والمغيرة هو ابن مقسم الضبي.

(٢) عبد الوارث هو ابن سعيد بن ذكوان التميمي التنوري.

(٣) ونحوه قول شعبة في حديث أبي التياح، وهو يزيد بن حميد الضبي (الجرح ٣/١:٧٥).

(٤) الجرح ١/٢:١٣٨ عن عبد الله عن أبيه والتهذيب ٣:١٠، «وعندهما زيادة» وهو أحب إلينا من حماد بن سلمة.

(٥) المِنحاز: صيغة آلة من النحز وهو الدق بالمنحاز وهو الهاون وقال الليث: المِنحاز: ما يدق فيه أنشَدَ: دقك بالمنحاز حب الفلفل وهو مثل، انظر لسان العرب ٥:٤١٥ (نحز).

قلت له: أنا يا أبا معاوية من أشعث؟ قال: ابن عبد الملك عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: لا قود إلا بحديدة[(١)].

٩٨٠ ـ سألت أبي قلت: من أروى عن يونس[(٢)]؟ فقال: هشيم أروى الناس عن يونس؛ وكان بعض الناس يقول: وُهَيب[(٣)]؛ فبلغني عن هشيم أنه قال: كنت أسأل يونس فكان وُهَيب يجيء فيحضر مسئلتي، قال أبي: هشيم أروى الناس عن يونس[(٤)].

---

(١) تاريخ بغداد ١٤:٨٩ من طريق ابن الصواف عن عبد الله، وسير النبلاء ٨:٢٥٧، والتهذيب ١١:٦٢، وعندهما إلى قوله إلا مرتين فقط وعند الجميع «كان هشيم كثير التسبيح بين الحديث يقول بين ذلك: لا إله إلا الله يمد بها صوته».

والحديث قال الزيلعي في نصب الراية ٤:٣٤١ رواه أحمد في مسنده حدثنا هشيم حدثنا أشعث بن عبد الملك عن الحسن مرفوعاً لا قود إلا بحديده انتهى وكذلك رواه ابن أبي شيبة في مصنفه حدثنا عيسى بن يونس عن أشعث وعمرو عن الحسن مرفوعاً نحوه.

واسناده إلى الحسن صحيح إلا أنه مرسل.

وأخرجه ابن ماجه في سننه في الديات ٢:٨٨٩ من طريق مبارك بن فضالة، عن أبي بكرة مرفوعاً وقال في نصب الراية ٤:٣٤١ بعده: ورواه البزار في مسنده وقال:

«لا نعلم أحداً أسند بأحسن من هذا الإسناد، ولا نعلم أحداً قال: عن أبي بكرة إلا الحر بن مالك وكان لا بأس به، وأحسبه أخطأ في هذا الحديث، لأن الناس يروونه عن الحسن مرسلاً.

فقال الزيلعي: بل تابعه الوليد بن صالح كما أخرجه الدارقطني ثم البيهقي (٨:٨٣) في سننها فأخرجاه عن الوليد بن محمد بن صالح الأيلي عن مبارك بن فضالة عن الحسن عن أبي بكرة مرفوعاً ورواه ابن عدي في الكامل، وأعلّه بالوليد وقال:

«أحاديثه غير محفوظة» وقال البيهقي: ومبارك بن فضالة: لا يحتج به انتهى من النصب. وينظر التلخيص الحبير ٤:١٩، وارواء الغليل ٧:٢٨٥، والعلل لابن أبي حاتم ١:٤٦١.

(٢) يونس هو ابن عبيد بن دينار العبدي البصري وتقدم في (٢٥).

(٣) وهيب هو ابن خالد بن عجلان وتقدم في (١٠٧).

(٤) التهذيب ١١:٦١ عن عبد الله مثله.

٩٨١ ـ قلت لأبي: الجريري[١] عن أبي الورد من هذا؟ قال: هذا أبو الورد بن ثمامة[٢]؛ حدث عنه الجريري أحاديث حسان، لا أعرف له اسماً غير هذا[٣].

٩٨٢ ـ قلت لأبي: الجريري عن أبي الورد عن أبي محمد الحضرمي، من أبو محمد الحضرمي؟ قال: لا أدري[٤].

٩٨٣ ـ قلت لأبي: الجريري عن أبي نضرة[٥] عن سَمِير بن نهار، من سمير بن نهار؟ قال: لا أعرفه[٦].

٩٨٤ ـ قلت لأبي: سيار[٧] عن أبي سَبْرة، من أبو سبرة هذا؟ قال: قد روى عنه جابر عن الحسن بن مسافر عن أبي سبرة[٨].

---

(١) الجريري هو سعيد بن اياس.

(٢) انظر ترجمته في (٥٠٦).

(٣) وقال أبو زرعة أيضاً: أبو الورد لا يسمى وهو ابن ثمامة (الجرح ٤/٢:٤٥١).

(٤) قال في التهذيب ٤/٢:٤٣٢ أبو محمد الحضرمي غلام أبي أيوب الأنصاري ويقال: إنه أفلح مولى أبي أيوب، قال ابن البيلماني عنه: أدركت غير واحد من الصحابة، وقال ابن المديني: ولا نعرف أبا محمد هذا في شيء من الحديث إلا أن أبا الورد رُوي عنه ثلاثة أحاديث. وقال أبو زرعة: لا أعلم أحداً سماه. وذكره البخاري في كناه (٦٦)، وابن أبي حاتم في الجرح ٤/١:٤٣٢ وقال الذهبي في الميزان (٤:٥٧٠) لا يُعرف وقال ابن حجر في التقريب (١:٤٦٩)، قيل هو أفلح وإلا فمجهول.

(٥) أبو نضرة هو منذر بن مالك العبدي.

(٦) سَمِير بن نهار وقال حماد بن سلمة شُتير بن نهار روى عن أبي هريرة وعنه أبو نضرة وقال: كان من أوائل من حدث في هذا المسجد. وقال الذهبي: «نكرة». التاريخ الكبير ٢/٢:٢٠١، الإكمال ٤:٣٧١ الميزان ٢:٢٣٤.

(٧) هو سيار بن وردان أبو الحكم العنزي.

(٨) أبو سبرة هو النخعي الكوفي يقال: اسمه عبد الله بن عابس روى عن عمر بن الخطاب ويقال عنه مرسل. وفروة بن مسيك ومحمد بن كعب القرظي وعنه الأعمش والحسن بن الحكم والحسن بن مسافر، قال ابن معين لا أعرفه وذكره ابن حبان في الثقات، كنى البخاري ٤٠، الجرح ٤/٢:٣٨٥، التهذيب ١٢:١٠٥.

٩٨٥ ــ قلت لأبي: يونس بن عبيد عن رزيق[١]. بن كريم السلمي عن ابن عمر أنه سئل: ما للصائم من أمرأته؟ قال: لا يقبّل ولا يلمس ولا يرفث أعفّ صومك. قال أبي: روى عنه يونس بن عبيد وسعيد الجريري.

٩٨٦ ــ قلت لأبي: مغيرة[٢] عن سماك بن سَلَمة[٣]، من سماك هذا؟ قال: روى عنه مغيرة وأظن جريراً قد حدث عن شيخ له عنه[٤].

٩٨٧ ــ قال أبي: أبو السليل اسمه ضريب بن نقير[٥].

---

(١) رزيق بتقديم الراء على الزاي وكذا قال ابن ماكولا في الإكمال ٤٧:٤ روى عنه سعيد الجريري ويونس بن عُبيد، وقال أبو حاتم (الجرح ٥٠٤:٢/١). روى عنه قتادة والجريري لم يرو عنه غيرهما.

وقال البخاري (التاريخ الكبير ٣١٨:١/٢) عن عاصم سمع أبا ذر فعله وقوله وقال ابن حبان رُزيق مولى لعمر بن الخطاب يروى عن ابن عمر، روى عنه زيد ثقات ابن حبان ٢٣٨:٤ فلا أدري هو هذا أم غيره؟

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٦١:٣ باسناد صحيح عن غير هذا الطريق بلفظ نهى عن القبلة للصائم.

(٢) هو ابن مِقسم الضبي.

(٣) سِماك بن سَلَمة الضبي الكوفي سمع ابن عباس وابن عمر وشريحاً وتميم بن حذلم قال في التاريخ الكبير ١٧٣:٢/٢ وثقات ابن حبان ٣٤٠:٤ روى عنه مغيرة وأبو نهيك تابعي ثقة وثقه أحمد فيما كتب عبد الله إلى ابن أبي حاتم (الجرح ٢٨٠:١/٢) وأبو داود (التهذيب ٣٣٤:٦) وابن حبان في الثقات ٣٤٠:٤.

(٤) قال في التاريخ الكبير ١٧٣:٢/٢ قال جرير عن مغيرة عن سماك.

(٥) في التاريخ الكبير ٣٤٢:٢/٢: ضُريب بن نُقير بن سُمَير أبو السليل، نسبه أحمد: عن أبي عُبيد، وبه كناه مسلم في كناه ٢٩ ب والدولابي ١٩٣:١، وابن أبي حاتم في الجرح ٤٧:١/٢، وابن معين في تاريخه (٣٨١٥) وابن حجر في التهذيب ٤٥٨:٤ وأشار ابن أبي حاتم إلى اسم أبيه نقيل (بالقاف واللام) أيضاً وكذا ابن حجر، وقال: نقير (بفتح النون) أيضاً وهو تابعي ثقة لكن روايته عن الصحابة مرسلة.

٩٨٨ ــ سمعت أبي يقول: غيلان بن عبد الله مولى قريش الذي حدثنا عنه هشيم، روى عنه شعبة(١) وهو أحب إليّ من سهيل بن ذكوان، سهيل روى عنه عباد وهشيم؛ وقال عباد بن العوام: كنا نتهمه بالكذب ــ يعني سهيلاً ــ. قال عباد: قلت له: صف لي عائشة قال: كانت أدماء قال أبي: وكانت عائشة يقال شقراء بيضاء(٢).

٩٨٩ ــ حدثني أبي قال: حدثنا أبو أسامة عن وُهَيب بن خالد عن خالد الحذاء قال: سمعت محمد بن سيرين يقول: كان أربعة يصدقون من حدثهم: أبو العالية(٣)، والحسن، وحميد بن هلال ورجل آخر سماه(٤).

٩٩٠ ــ حدثني أبي قال: حدثنا أبو أسامة قال: حدثني مفضل عن مغيرة قال: ما أفسد حديث أهل الكوفة إلا أبو اسحاق والأعمش(٥)،

---

(١) وهو غيلان بن عبد الله مولى قريش الواسطي سمع ابن عمر ذكره ابن حبان في الثقات ٥:٢٩١ وانظر أيضاً التاريخ الكبير ١/٤:١٠٥، الجرح ٣/٢:٥٣.

(٢) الجرح فيما كتب عبد الله عن أبيه إلى ابن أبي حاتم بدون ذكر عائشة والعقيلي ل ١٦٩ عن عبد الله مثله وذكره في التاريخ الكبير ٢/٢:١٠٤، والصغير ١٧١ وسهل بن ذكوان ابن السندي الواسطي المكي وقيل ابو مر كذبه ابن معين وعباد بن العوام وابراهيم الهروي وابن حجر وقال غير واحد متروك الحديث، انظر التاريخ الكبير ٢/٢:١٠٤ التاريخ الصغير ١٧١ الجرح ٢/١:٢٤٦، الضعفاء للنسائي ٢٩٣ المجروحين ١:٣٥٣، العقيلي ل ١٦٩، الميزان ٢:٢٤٣ لسان الميزان ٣:١٢٤.

(٣) أبو العالية هو رفيع بن مهران.

(٤) سنن الدارقطني ١:١٧١ من طريق «وهيب أخبرنا ابن عون عن محمد (ابن سيرين) كان أربعة يصدقون من حدثهم ولا يبالون ممن يسمعون الحديث الحسن وأبو العالية وحميد بن هلال وداود بن أبي هند قال الشيخ: ولم يذكر الرابع [؟؟]» في سياق حديث الوضوء وإعادة الصلاة من القهقهة. وذكره في التهذيب ٣:٥٢ بدون ذكر الرابع ثم قال: وفي بعض النسخ منه وداود بن هند.

(٥) الميزان ٣:٢٧٠ عن جرير عن مغيرة ورواه الجوزجاني (التهذيب ٨:٦٧) ولكن عنده: جرير عن معن والظاهر أنه خطأ وفسره ابن حجر بقوله: يعني للتدليس =

سمعت الشعبي يقول: حدثني الحارث[1] وأشهد أنه أحد الكذابين[2].

٩٩١ ـ سمعت أبي ذكر أبا معاوية الضرير قال: كان والله حافظاً للقرآن[3].

٩٩٢ ـ سمعت أبي يقول: كان شعبة حُبس أخوه، فجاء إلى أبي جعفر في شأن أخيه؛ فقال سفيان: هوذا شعبة قد جاء إليهم فبلغ شعبة فقال: هو لم يُحبس أخوه، قال: فأمر له بشيء فلم يأخذه ـ يعني شعبة ـ حتى مات[4].

٩٩٣ ـ سألت أبي عن فطر بن خليفة، فقال: ثقة صالح الحديث، حديثه حديث رجل كيس، إلا أنه يتشيع[5].

٩٩٤ ـ حدثني أبي قال: حدثنا أبو أسامة عن اسماعيل بن أبي خالد عن عيسى جارٌ لمسروق[6] قال: قال مسروق: لولا بعض الأمر

= وقال الذهبي فيه: قلت: لا يُسمع قول الأقران بعضهم في بعض وحديث أبي اسحاق محتج به في «دواوين الإسلام»، سير النبلاء ٥:٣٩٩.

(١) هو ابن عبد الله الأعور.

(٢) العقيلي ل ٧٣ عن عبد الله والجرح ١/٢:٧٨ عن أبي سعيد الأشج عن أبي أسامة.

(٣) تاريخ بغداد ٥:٢٤٦ من طريق عبد الله.

(٤) تاريخ بغداد ٩:٢٥٥ من طريق عبد الله.

(٥) الجرح ٣/٢:٩٠، ثقة صالح الحديث فقط ومثله في التهذيب ٨:٣٠١ وأورده في سير النبلاء ٧:٣١ عن عبد الله مثله بتمامه وهو فطر بن خليفة القرشي المخزومي أبو بكر الخياط الكوفي، رماه بالتشيع مع توثيقه العجلي. ولعل لأجل تشيعه ترك الرواية عنه أبو بكر بن عياش، وقال الدارقطني: فطر زائغ ولم يحتج به البخاري مات سنة ١٥٣، المراجع السابقة والضعفاء للبخاري ٣٥٧ وابن سعد ٦:٣٦٤، الميزان ٣:٣٦٣ والجرح ٣/٢:٩٠.

(٦) لم يتعين لي من هو؟.

لأقت على عائشة المناحة(١).

٩٩٥ ـ سمعت أبي يقول: قلت لأبي عاصم ـ يعني الضحاك بن مخلد ـ: ما لك لا تشبه باصحابك ابن عون وذاك أنه كان يجلس إلى هلال صاحب الرأي(٢).

٩٩٦ ـ حدثني أبي قال: حدثنا حماد بن مسعدة أبو سعيد [٣٤-أ] عن ابن عون قال: سألت الشعبي عن علقمة والأسود فقال: كان الأسود حجّاجاً وكان علقمة بطيئاً ويُدرك السريع(٣).

٩٩٧ ـ حدثني أبي قال: حدثنا سفيان قال: حدثني أبو إسحاق عن صِلَة بن زُفر؛ قال سفيان: وقال لي ـ يعني أبا اسحاق ـ: قد سمعت هذا الحديث منذ سبعين سنة(٤)، قال: كنت عند عبد الله فأتاه

---

(١) أخرجه ابن سعد ٨١:٦ من طريق اسماعيل عن أبي اسحاق عن مسروق بلفظ: على أم المؤمنين ولعل سببه حبه لعائشة وحبها لها ومنزلته منها فقد رُوي عنها أنها قالت:
«يا مسروق انك من وَلدي وانك لمن أحبهم إليّ فهل لك علم بالمخدج؟» (سير النبلاء ٦٦:٤).

(٢) هلال صاحب الراي هو لال بن يحيى مسلم البصري الحنفي الفقيه. أورده المجروحين ٨٧:٣ وقال: كان ينتحل مذهب الكوفيين وكان عالماً بالشروط وكان يخطىء كثيراً على قلة روايته لا يجوز الإحتجاج به إذا انفرد وقال الشيرازي في طبقات الفقهاء ١٣٩ «له كتاب الشروط وأحكام الوقوف» وانظر أيضاً الميزان ٣١٧:٤، لسان الميزان ٢٠٢:٦، والجواهر المضيئة ٢٠٧:٢.

(٣) ابن سعد ٨٩:٦ من طريق أزهر السمّان عن ابن عون وسير النبلاء ٥٧:٤ عن ابن عون... كان الأسود صواماً قواماً كثير الحج وكان علقمة مع البطيء ويدرك السريع وقبله في ترجمة الأسود ٥١:٤ عن ابن عون سئل الشعبي عن الأسود بن يزيد فقال: كان صواماً قواماً حجاجاً وأخرجه في تاريخ بغداد ٢٩٨:١٢.

(٤) سير النبلاء ٣٩٦:٥، بدون ذكر الحديث ثم قال الذهبي: هذا يدل على أنه طلب العلم في حياة عائشة وأبي هريرة «وانظر ابن سعد ٣١٥:٦».

رجل على فرسٍ أبلق.

٩٩٨ ــ حدثني أبي قال: حدثنا سفيان عن أبي اسحاق عن تمام بن عباس قال: كان علي أشدنا برسول الله ﷺ لزوقاً وأولنا به لحوقاً[١].

٩٩٩ ــ حدثني أبي قال: حدثنا سفيان عن أبي اسحاق قال: كانوا يرون السَعَة عوناً على الدين؛ قيل لسفيان: سفيان الثوري ذكره؟ قال: نعم[٢].

١٠٠٠ ــ حدثني أبي قال: حدثنا سفيان قال: قال عون بن عبد الله[٣] لأبي اسحاق: ما بقي منك؟ قال: أصلي البقرة في ركعة. قال: ذهب شرّك وبقي خيرك[٤].

١٠٠١ ــ حدثني أبي قال: حدثنا سفيان قال: استقرأني أبو اسحاق فقرأت، فقال: كان أصحاب عبد الله يقرؤن يَلْحَدُون[٥].

١٠٠٢ ــ حدثني أبي قال: حدثنا سفيان قال: قال أبو اسحاق إذا

---

(١) يبدو منه أن تماماً صحابي رؤيةً وروايةً بمقارنته، ولكن ذكره الفسوي في تابعي المدينة (المعرفة والتاريخ ١:٣٦١) وابن حجر في الإصابة ١:١٨٦ في القسم الثاني من له رؤية ونفى أن تثبت له رواية عن النبي ﷺ. وابن حبان في ثقات التابعين ٤:٨٥ وذكره ابن عبد البر في الإستيعاب ١:١٨٦ وينظر التاريخ الكبير ١/٢:١٥٧ الجرح ١/١:٤٤٥.

(٢) سير النبلاء ٥:٣٩٦ الجزء الأول.

(٣) عون بن عبد الله بن عُتبة بن مسعود الهذلي أبو عبد الله الكوفي الزاهد مات قبل سنة ١٢٠، التهذيب ٨:١٧١، التقريب ٢:٩٠.

(٤) سير النبلاء ٥:٣٩٩ وتذكرة الحفاظ ١:١١٥ عن ابن عيينة مثله.

(٥) وردت هذه الكلمة في الآية ١٨٠ من سورة الأعراف، والآية ١٠٣ من سورة النحل.

قال ابن الجوزي في زاد المسير ٤:٤٩٣: (في سورة النحل) (لسان الذي يلحدون إليه أعجمي) قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم يلحدون بضم الياء وكسر الحاء وقرأ حمزة والكسائي يلحدون بفتح الياء والحاء.

استيقظت بالليل لم أقِل عَيْنَيّ[1].

١٠٠٣ ــ حدثني أبي قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا مُثْبَت[2] عن أبي اسحاق قال: كان علقمة من الربانيين[3].

١٠٠٤ ــ حدثني أبي قال: حدثنا سفيان قال: دخلت عليه وإذا هو في قبة تركية ومسجد على بابها وهو في المسجد، فقلت: كيف أنت يا أبا اسحاق؟ قال: مثل الذي أصابه الفالج ما تنفعني يد ولا رجل. قلت له: سمعت يا أبا اسحاق من الحارث؟ فقال لي يوسف[4]: هو قد رآى علياً فكيف لم يسمع من الحارث؟ قلت: يا أبا اسحاق، رأيتَ علياً؟ قال: نعم[5].

١٠٠٥ ــ حدثني أبي قال: حدثنا سفيان قال: حدثني صاحب لنا قال: قال لنا ــ يعني أبا اسحاق ــ: أيشتري الرجل طيلساناً ولم يحج.

---

(١) وقريب منه ما روى عنه: ما أقلت عيني غمضاً منذ أربعين سنة سير النبلاء ٥:٣٩٦ وتذكرة الحفاظ ١:١١٥.

(٢) مُثْبت: هكذا في الأصل واضحاً ولم أجده، وهل هو مصحف من مُنِيب ولكنه أيضاً لم يتعين لي من هو؟

(٣) وأخرجه الفسوي (٢:٥٥٦) عن الحميدي عن سفيان عن أبي إسحاق مثله وابن سعد ٦:٩١ من طريق أبي إسحاق والخطيب في تاريخه ١٢:٢٩٩ من طريق مالك بن مغول وأبي السفر ثلاثتهم عن مرة وهو ابن شراحيل.

(٤) يوسف هو ابن اسحاق بن أبي اسحاق السبيعي وقد ينسب إلى جده ثقة قال ابن عيينة لم يكن في ولد اسحاق أحفظ منه وقال أبو حاتم: يكتب حديثه مات سنة ١٥٧، الجرح ٤/٢:٢١٧: العقيلي ل ٤٧٢، التهذيب ١١:٤٠٩.

(٥) سير النبلاء ٥:٣٩٦ وفيه فقلت أسمعت من الحارث فقال لي ابنه: يوسف «والباقي مثله وفي سير النبلاء ٥:٣٩٨ أيضاً» قال الإمام أحمد: كان أبو إسحاق تزوج امرأة الحارث الأعور فوقعت إليه كتبه، وعن شعبة قال: ما سمع أبو اسحاق من الحارث إلا أربعة أحاديث يعني أن أبا اسحاق كان يُدلس.

١٠٠٦ ــ حدثني أبي قال: حدثنا سفيان قال: سألته عن حديث فقال: حدثني صلة منذ سبعين سنة؛ قال سفيان: وحدثني هو هذا من أكثر من سبعين سنة(١).

١٠٠٧ ــ حدثني أبي قال: حدثنا سفيان قال: مشايخنا اجتمع، الشعبي وأبو اسحاق؛ فقال له الشعبي: أنت خير مني يا أبا اسحاق؛ فقال: لا والله ما أنا خير منك، بل أنت خير مني وأسنّ مني(٢).

١٠٠٨ ــ حدثني أبي قال سفيان: بقي مسروق بعد علقمة، لا يُفضَّل عليه(٣).

١٠٠٩ ــ حدثني أبي قال: حدثنا سفيان بن عيينة قال: رأيت أبا السوداء(٤) شيخاً قلت: أين منزل هذا الشيخ؟ قالوا: في بني نهد. قلت: هو جارنا؛ قال ابن هبيرة(٥): أخرجوا أهل الديوان فمن لم يخرج فامحوه، فخرج تلك الليلة ففُقِد(٦).

١٠١٠ ــ حدثني أبي قال: حدثنا سفيان عن شيخ من بني نهد

---

(١) انظر النص [٩٩٧].

(٢) ابن سعد ٦:٣١٤، سير النبلاء ٥:٣٩٦.

(٣) سير النبلاء ٤:٦٧ عن أحمد بزيادة كلمة «أحد».

(٤) أبو السوداء هو عمرو بن عِمران النهدي، الكوفي، ثقة وثقه غير واحد التاريخ الكبير ٣/٢:٣٥٩، الجرح ٣/١:٢٥١، كنى مسلم ٦٨ أ الدولابي ١:٢٠١ تاريخ ابن معين ١٤١١، (١٨٥٨)، التهذيب ٨:٨٤.

(٥) هو يزيد بن عُمر بن هُبيرة أبو خالد، من بني فزارة من ولاة الدولة الأموية كانت ولادته سنة ٨٧ جمعت له ولاية العراقين سنة ١٢٨ وكان سخياً جسيماً طويلاً خطيباً أكولاً شجاعاً، قتل سنة ١٣٢، تاريخ خليفة ٣٨٢، وفيات الأعيان ٦:٣١٣.

(٦) التاريخ الكبير ٣/٢:٣٥٩ عن ابن المديني عن سفيان.

يكنى أبا السوداء سمع أبا مجلز[1] قال: قال عمر: ما أبالي على أي حال أصبحتُ أعلى ما أحب أم على ما أكره ذلك، لأني لا أدري الخير في ما أحب أو في ما أكره[2].

١٠١١ ــ حدثني أبي قال: حدثنا علي بن عبد الله قال: حدثنا سفيان عن حفص بن عبد الرحمن ابن أخي محمد بن سوقة عن أبي السوداء عن أبي مجلز؛ قال: وكان شويّباً لا بأس به ــ يعني حفص بن عبد الرحمن[3] ــ.

١٠١٢ ــ حدثني أبي قال: حدثنا سفيان عن أبي عبد الملك ــ يعني أسلم[4] ــ؛ قال سفيان: حدثني عنه حسين الجعفي[5] فسألته.

١٠١٣ ــ حدثن أبي قال: حدثنا سفيان قال: قال مجمع التيمي[6]: ما أبتغي أن أسأل الله الحج؛ قيل له: لِمَ؟ قال: لأنه ليس

---

(١) أبو مجلز: لاحق بن حميد.

(٢) أخرجه الفسوي ٢:٨١٢، قال: سئل سفيان عن حديث عثمان «ما أبالي... أسمعته من أبي السوداء؟ فقال: لا حدثنيه حفص بن عبد الرحمن ابن أخي ابن مسوقة قال: أخبر أبو السوداء عن أبي مجلز قال قال عمر: قال عثمان...) فجعله من قول عثمان بدل عمر.

(٣) الجرح ١/٢:١٧٦ وفيه: وكان شاباً صالحاً وقال في التاريخ الكبير ١/٢:٣٦٧ عن أبي السوداء عن أبي مجلز عن عمر مرسل قاله ابن عُيينة.
وشيخ أحمد في هذا النص هو ابن المديني.

(٤) هو أسلم بن عبد الملك أبو عبد الملك روى عنه ابن عيينة قاله الدولابي ٢:٧١.

(٥) هو حسين بن علي بن الوليد الجعفي أبو محمد أو أبو عبد الملك ثقة مات سنة ٢٠٣ التاريخ الكبير ١/٢:٣٨١، الجرح ١/٢:٥٦، التهذيب ١:٣٥٩.

(٦) هو مجمع بن سمعان الحائك أبو حمزة التيمي الكوفي ثقة وكان مجاب الدعوة دعا الله عز وجل أن يُميته قبل الفتنة، فمات من ليلته وخرج زيد بن علي من الغد التاريخ الكبير ٤/١:٤٠٩، الجرح ٤/١:٢٩٥.
=

عليّ، ولا أريد أن أدخل في فرض ليس عليّ (١).

١٠١٤ ــ حدثني أبي قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا هلال الوزان (٢) قال: حدثنا شيخنا القديم (٣)؛ قال سفيان: سمعته منه مرتين.

١٠١٥ ــ حدثني أبي قال: حدثنا سفيان عن رجل قال: قال عامر ابن عبد الله بن الزبير (٤): ما سألت الله سنة حاجة بعد موت أبي إلا له؛ وقال عامر: اشترى نفسه من الله ست مرات (٥).

= وفي الفسوي ٣:٩٥ صمغان بالصاد المهملة والغين المعجمة وفي التاريخ الكبير صمعان بالصاد والعين المهملتين.

(١) أخرجه الفسوي ٢:٦٨٣ عن الحميدي عن سفيان قال مجمع التيمي: ما حَججت ولا تمنيت ذلك على الله، فقيل له: ولم؟ قال: فرض وضع عني فلا أدري إن وجب عَليّ أن أقوم بأدائه أم لا؟

(٢) هو هلال بن أبي حميد.

(٣) يعني به هلالٌ عبد الله بن عكيم الجهني المخضرم الثقة (التقريب ١:٤٣٤) فقد روى الفسوي ١:٢٣١ عن الحُميدي عن سُفيان قال: حدثنا هلال الوزان قال: حدثنا شيخنا القديم عبد الله بن عكيم ــ وكان قد أدرك الجاهلية ــ أنه أرسل إليه الحجاج بن يوسف فقام فتوضأ ثم صلى ركعتين ثم قال: اللهم إني لم أزنِ قط ولم أسرق قط ولم آكل مال يتيم قط، ولم أقذف مُحصنة قط إن كنتُ صادقاً فادرأ عني شره، وأخرجه الخطيب من طريق الفسوي في تاريخه ١٠:٤.

(٤) عامر بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي أبو الحارث المدني تابعي صغير ثقة مات سنة ١٢١ الجرح ٣/١:٣٢٥، التهذيب ٥:٧٤.

(٥) الحلية ٣:١٦٦ من طريق القطيعي عن عبد الله مثله. وأخرجه الفسوي ١:٦٦٧ عن شيخه محمد بن أبي زكير عن سفيان وانظر قبله ص ٦٦٥.

وأورد الذهبي في سير النبلاء ٥:٢١٩ عن أحمد الجزء الأول وفي آخره يعني يتصدق كل مرة بديته.

١٠١٦ ــ قال أبي: قيل لسفيان: [(١)] عبد الله؟ قال: في سنة عشرين في الجمرة الوسطى؛ قال أبي: سئل من هذا الشيخ؟ [٣٤-ب] قال: ومعه قوم، قالوا: هذا عامر بن عبد الله بن الزبير.

١٠١٧ ــ سمعت أبي يقول: بلغني أن عامر بن عبد الله بن الزبير خرج ذات ليلة فحضرتُه دعوة فما زال يدعو حتى أصبح رافعاً يديه(٢).

١٠١٨ ــ حدثني أبي قال: قيل لسفيان أين رأيته ــ يعني محارباً(٣) ــ؟ قال: في الزاوية ــ يعني يقضي(٤) ــ فلما جاء هؤلاء جلس ابن أبي ليلى عند أصحاب الخُمُر(٥).

١٠١٩ ــ حدثني أبي قال: قال سفيان: خرجت جدتي مع محمد بن مزاحم(٦) أخي الضحاك. حدثني أبي قال: ذكر لسفيان جدته فقال: قالت: ــ يعني يوم قتل الحسين ــ صار اللّحم كدّاً(٧) وصار الورس أسود.

---

(١) في الأصل هنا محو والذي يبدو أن المَمْحُو: أين رأيتَ عامر بن عبد الله؟

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣:١٦٦ عن مالك. وأورده عنه في سير النبلاء ٥:٢٢٠ وفي الحلية زيادة «فيرجع إلى المسجد يصلي الصبح بوضوء العتمة».

(٣) مُحارِب هو ابن دثار بن كُردوس القاضي السدوسي، تابعي ثقة مات سنة ١١٦، الجرح ٤١٧:١/٤، التهذيب ١٠:٥٠ أخبار القضاة لوكيع ٣:٢٥.

(٤) أخرجه وكيع في أخبار القضاة ٣:٢٨ و٣٦ من طريقين عن ابن عيينة بدون ذكر ابن أبي ليلى وهو محمد، وفي الأولى منهما زيادة «ولحيته بيضاء طويلة».

(٥) الخُمر بضم الخاء جمع خُمرة: وهي الحصير الصغير قدر ما يُسجد عليه ينسَج من السعف، لسان العرب ٤:٢٥٨.

(٦) محمد بن مزاحم أخو الضحاك قال البخاري: لا يتابع عليه، وقال أبو حاتم: منكر الحديث، متروك الحديث، التاريخ الكبير ٢٢٧:١/١، الجرح ٩:١/٤، العقيلي ل ٣٩٨، التهذيب ٩:٤٣٨، الميزان ٤:٣٤.

(٧) كان في الأصل «كذا» وظهر لي أنه كدّا بالدال المهملة من الكديد وهو المطحون =

١٠٢٠ ـ حدثني أبي قال: حدثنا سفيان عن أنس بن سعد؛ قلت لأبي: من أنس ابن سعد؟ قال: رواه هشيم عن مغيرة عن أنس بن سعد بحديث آخر[١].

١٠٢١ ـ حدثني أبي قال: حدثنا سفيان قال: قال عمرو بن قيس[٢]: ما رفعت رأسي قط إلا رأيته يصلي في سطحه ـ يعني موسى بن أبي عائشة[٣] ـ.

١٠٢٢ ـ حدثني أبي قال: حدثنا سفيان قال: دخلت عليه ـ يعني أبا الجويرية[٤] ـ فجعل لا يثبته كما أريد ـ يعني حديث اللقطة[٥] ـ.

= المدقوق، لسان العرب ٣٧٨:٣ وفي التهذيب ٣٥٤:٢ قال الحميدي عن ابن عيينة عن جدته أم أبيه قالت: لقد رأيت الورس عادت رماداً ولقد رأيت اللحم كان فيه النار حين قتل الحسين.

(١) أنس بن سعد الفزاري الكوفي وقال ابن حبان: المرادي ذكره في التاريخ الكبير ٣٢:٢/١، والجرح ٢٨٨:١/١، وابن حبان في الثقات، وسماه ابن جريج أنس بن سعيد، وذكر له البخاري في التاريخ الكبير روايتين: أحدهما: قال: كان سعد بن جبير إذا جاء ولم يكونوا في صلاة الفجر دخل المسجد فصلى ركعتين، والأخرى: أنه اعتمر فأصاب أهله قبل أن يقضي قال سعيد [لعله ابن المسيب] أهرق دماً.

(٢) عمرو بن قيس هو الملائي أبو عبد الله الكوفي ثقة متقن مات سنة ١٤٦ الجرح ٢٥٤:١/٣، التهذيب ٩٣:٨.

(٣) أخرجه ابن سعد ٣٢٦:٦ عن سفيان مثله. وموسى بن أبي عائشة المخزومي أبو الحسن الكوفي مولى آل جعدة بن هبيرة، ثقة، انظر ابن سعد ٣٢٦:٦، التاريخ الكبير ٢٨٩:١/٤، الجرح ١٥٦:١/٤، الفسوي ٩١:٣، التهذيب ٣٥٢:١٠.

(٤) أبو الجويرية هو حِطّان بن خفاف بن زهير بن عبد الله أبو الجويرية الجرمي ثقة قال ابن عبد البر: أجمعوا على أنه ثقة الجرح ٣٠٤:٢/١، التهذيب ٣٩٦:٢.

(٥) والحديث أخرجه الفسوي في تاريخه ٨١٥:٢ عن أبي بكر الحميدي قال: قال سفيان حدثني عمر بن سعيد عن أبي الجويرية الجرمي سألت ابن عباس عن اللقطة فقال: «أنشد بها وأكثر ذكرها واعلن بها» قال سفيان: فسألت أبا الجويرية فلم ينكره. =

١٠٢٣ ــ حدثني أبي قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا أبو يعفور العبدي[١] كوفي لنا؛ وقال سفيان مرة: عبدي مولى لهم، قال: سمعت أميراً كان على مكة منصرف الحجاج عنها؛ قال سفيان: سنة ثلاث وسبعين[٢]. قال سفيان: هو لم يدر من ذاك الأمير، فاخبرته أنا أنه ابن عبد الحارث ــ يعني نافعاً[٣] رجلاً من خُزاعة ــ.

١٠٢٤ ــ حدثني أبي قال: حدثنا سفيان قال: قال لي أبو يعفور: ما بقي بالكوفة رجل عبديّ أكبر مني.

١٠٢٥ ــ حدثني أبي قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا شعبة الكوفي شيخ من أهل الكوفة؛ قال أبو عبد الرحمن: قد روى عنه سفيان الثوري حديثاً واحداً، قال: شعبة بن دينار[٤].

١٠٢٦ ــ حدثني أبي قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا خالد بن سلمة[٥] شيخ من قريش عن الشعبي عن مسروق، قال: حب أبي بكر

= وقول سفيان «فجعل لا يثبته كما أريد» يفسره ما رواه الفسوي في تاريخه أيضاً ٢: ٦٢٠ قال سفيان: كان عمر بن سعيد حدثني عن أبي الجويرية الجرمي حديث اللقطة فسألته عنه فلم ينفذه لي فأنا أرويه عن عمر، «كنا إذا دخلنا عليه يستخبرنا عن الفتنة».

(١) هو وقدان أبو يعفور الكبير، وانظر (رقم ٥٩٢).

(٢) يعني ومائة.

(٣) نافع بن عبد الحارث بن حبالة بن عمير بن الحارث الخزاعي من كبار الصحابة كان من أهل مكة وأمره عليها عمر رضي الله عنه، ثقات ابن حبان ٣: ٤١٢ الإصابة ٣: ٥٤٥، التهذيب ١٠: ٤٠٦ تاريخ الطبري ٥: ٤٢ وانظر مكرراً برقم (٢٠٣١).

(٤) شعبة بن دينار الكوفي ثقة وثقه غير واحد، الجرح ٢/١: ٣٦٨ التهذيب ٤: ٣٤٦.

(٥) خالد بن سلمة الفافأ وتقدم في (٢٢٨).

وعمر ومعرفة فضلهما من السنة[١]. قال أبي: ولم يسمع سفيان من خالد ابن سلمة إلا هذا الحديث. قال أبي: يقال خالد بن سلمة الفأفأ.

١٠٢٧ ـ حدثني أبي قال: سمعت سفيان يقول: عمارة بن القعقاع[٢] ابن أخي ابن شبرمة[٣]، وعبد الله بن عيسى ابن أخي محمد ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى؛ فكانوا يقولون هما أفضل من عميهما[٤]؛ فقال ابن شبرمة لعمارة: تعمل على شيء بالحيرة فإنها صُلح صالح عليها عمر.

١٠٢٨ ـ حدثني أبي قال: حدثنا سفيان عن الشيباني[٥] قال: دخلت مع الشعبي المسجد فقال: انظر هل ترى أحداً من أصحابنا نجلس إليه، انظر هل ترى أبا حصين[٦].

١٠٢٩ ـ حدثني أبي قال: حدثنا سفيان قال: حدثني ابن الفرزدق لبطة[٧]، قلت له ـ وهو يطوف بالبيت ـ: أكان أبوك لقي الحسين؟

---

(١) أخرجه الفسوي في تاريخه ٢:٨١٣ عن سفيان عن خالد بن سلمة المخزومي سمعته يحدثه ابن شبرمة في الطواف قال: سمعت الشعبي يحدث عن مسروق مثله.

(٢) وبه قال في التاريخ الكبير ٣/٢:٥٠١ والجرح ٣/١:٣٦٨ وتاريخ ابن معين ١٣٨٦، والتهذيب ٧:٤٢٣ وزاد وكان أكبر من عمه، وهو الضبي الكوفي ثقة.

(٣) وبه قال في التاريخ الكبير ٣/١:١٦٤، والجرح ٢/٢:١٢٦، والتهذيب ٥:٣٥٢، وهو ثقة مات سنة ١٣٥.

(٤) وقوله هذا أورده في التهذيب ٥:٣٥٢.

(٥) الشيباني هو سليمان بن أبي سليمان فيروز أبو إسحاق مولى ابن عباس تقدم في (٤٩٥).

(٦) الفسوي ٣:١٦ وابن سعد ٦:٣٢١ عن سفيان مثله. وأبو حصين هو عثمان بن عاصم بن حَصين الأسدي الكوفي تابعي ثقة قال ابن عبد البر: أجمعوا على أنه ثقة حافظ مات سنة ١٣٢ على خلاف ابن سعد ٦:٣٢١ الجرح ٣/١:١٦٠، التهذيب ٧:١٢٦.

(٧) لبطة بالباء الموحدة والطاء المهملة بن الفرزدق المجاشعي التميمي الشاعر ذكره في التاريخ الكبير ٤/١:٢٥١ والجرح ٣/٢:١٨٣، وسكتا عنه وابن حبان في ثقاته ٧:٣٦١.

قال: إيها الله[1].

١٠٣٠ ــ حدثني أبي قال: حدثنا سفيان قال: حدثني ابن الفرزدق لبطة، له هيئة، كان أبان بن تغلب[2] سمعه منه، فسألناه عنه.

١٠٣١ ــ حدثني أبي قال: حدثنا سفيان قال: قال ابن شبرمة في حديث حذيفة أبي سريحة كأنه يُرى أنه ابن اليمان، فقلنا له: أنه ابن أسيد[3].

١٠٣٢ ــ حدثني أبي قال: حدثنا سفيان عن علي بن زيد بن جدعان: تذاكروا أي بيت من الشعر؛ فقال رجل قول أبي طالب:

* شَقَّ له من اسمه ليُجِلَّه فَذُو العرش محمودُ وهذا محمد[4] *

١٠٣٣ ــ حدثني أبي قال: حدثنا سفيان قال: قال عمرو بن عبيد[5] لابن جدعان كأنه أراد أن يترضاه؛ فقال أبي: أنا فلان رُبَّ

---

(١) وروى الفسوي في تاريخه ٢:٦٧٣ عن أبي بكر الحميدي عن سفيان حدثني لبطة بن الفرزدق عن أبيه قال: خرجنا حجاجاً فَلَمّا كنا بالصفاح إذا عم الركب عليهم القلاص أومعهم الورق فلما دنوت منهم إذا أنا بالحسين بن علي فقلت أبو عبد الله؟ قال: أبو عبد الله ويحك يا فرزدق ما وراءك؟...

(٢) أبان بن تغلب الربعي أبو سعد الكوفي ثقة يتشيع، الجرح ١/١:٢٩٦، التهذيب ١:٩٣.

(٣) أورده الفسوي في تاريخه ٢:٧٧٨ هكذا عن الحميدي عن سفيان حدثنا ابن شبرمة قال: كنت مع الشعبي فرأى عجوزاً فقال: لئن أعطي هذه أربعة دراهم أحب إلي من أن أضحى، سمعت حذيفة بن اليمان، فقلت لسفيان انما هو ابن أسيد فقال: حذيفة ولا ننسبه ما كنت أظنه إلا حذيفة بن اليمان.

فهذا يدل على أن سفيان هو الذي كان في شك من اسم أبيه، وقول المصنف فقلنا له يعني نفسه.

وابن أسيد هو الذي يكنى أبا سريحة ينظر الفسوي ٣:١٦٨، الإصابة ١/١:٣١٧.

(٤) ونسب هذا البيت إلى حسان بن ثابت انظر السيرة الحلبية ١:١٢٨.

(٥) عمرو بن عبيد هو ابن باب البصري متروك تقدم في (٨٤٢).

مخبّأة للحسن عندك، قال سفيان: وكان الحسن مختبئاً عنده.

١٠٣٤ ــ حدثني أبي قال: حدثنا سفيان قال: كان الحسن يقول: ما سكن البصرة مثله ــ يعني عمران بن حصين[١] ــ [٣٥-أ].

١٠٣٥ ــ حدثني أبي قال: حدثنا سفيان عن عبد الكريم أبي أمية[٢] عن حسان بن بلال المزني[٣]؛ قال سفيان: لم يسمعه من حسان حديث عمار في تخليل اللحية[٤].

---

(١) أخرجه المصنف في الزهد عن سفيان (الإصابة ٣:٢٧).

ومثله قول ابن سيرين فيه (ابن سعد ٣:٢٨٧) وفيه ما قدم البصرة أحد من أصحاب النبي ﷺ يُفَضّل على عمران بن حصين.

(٢) هو عبد الكريم بن أبي المخارق تقدم في النص (٦٢).

(٣) حسان بن بلال المزني، البصري ثقة رأى عمار أو روى عنه، التاريخ الكبير ٢/١:٣١، الجرح ١/٢:٢٣٤، التهذيب ٢:٢٤٦.

(٤) ومثله قول البخاري في تاريخه في ترجمة حسان.

والحديث أخرجه الترمذي الطهارة ١:٤٤ وابن ماجه، الطهارة ١:١٤٨، والحاكم في المستدرك ١:١٤٩ والطيالسي ١:٥٢ (منحه المعبود) كلهم من طريق سفيان عن عبد الكريم بن أبي المخارق ــ غير الحاكم فعنده عبد الكريم الجزري (وهو ابن مالك غير ابن أبي المخارق) وهو خطأ قطعاً، لمخالفته لجميع الروايات ــ عن حسان بن بلال قال: رأيت عمار بن ياسر توضأ فخلل لحيته فقيل له، أو قال: فقلت له: أتخلل لحيتك قال: وما يمنعني ولقد رأيت رسول الله ﷺ يخلل لحيته. اللفظ للترمذي. وقال الترمذي عقبه: سمعت اسحاق بن منصور يقول: قال أحمد: قال ابن عيينة: لم يسمع عبد الكريم من حسان بن بلال حديث التخليل. وكذا نقل عن ابن عيينة ابن حجر أيضاً في التهذيب ٦:٣٧٧.

ثم أخرجه الترمذي والحاكم ١:١٤٩ كلاهما من طريق سفيان عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن حسان بن بلال عن عمار وصححه الحاكم ولم يتعقبه الذهبي في تلخيصه، وقال أحمد شاكر رحمه الله في شرح الترمذي (١:٤٥): «هذا اسناد صحيح لا مطعن فيه».

ولكن أخرجه البخاري في الكبير ٢/١:٣١ وقال: «لا يصح حديث سعيد» وأعله كذلك أبو حاتم (العلل ١:٣٢) وابن حجر في التلخيص الحبير ١:٨٦ بعلة الإنقطاع بين ابن عيينة وابن أبي عروبة. =

١٠٣٦ ــ حدثني أبي قال: حدثنا سفيان عن عبد الكريم أبي أمية عن مقسم[(١)] عن ابن عباس: إذا أتى امرأته وهي حائض؛ قيل لسفيان: يا أبا محمد هذا مرفوع، فأبى أن يرفعه وقال: أنا أعلم به ــ يعني أبا أمية[(٢)] ــ.

= وهناك علة أخرى وهي اختلاط ابن أبي عروبة ولم يعرف سماع ابن عيينة منه قبل الإختلاط أم بعده؟ ولم يتعرض أحمد شاكر رحمه الله لهذه العلة. وأما مسألة تخليل اللحية فقد ثبت فيها بعض الأحاديث انظر كتاب أبكار المنن ص ٦٢ للعلامة المباركفوري.

(١) مِقسم بن بُجْر بضم الموحدة وسكون الجيم ويقال: نجده بالنون والدال أبو القاسم ويقال له موسى ابن عباس تابعي ثقة مات ١٠١، الجرح ٤/١:٤١٤، الميزان ٤:١٧٦، التهذيب ١٠:٢٨٨.

(٢) رواه أبو داود ١:٦٩ من طريق أبي الحسن الجزري عن مقسم عن ابن عباس موقوفاً، وقال: وكذا قال ابن جريج عن عبد الكريم عن ابن عباس (يعني موقوفاً) ورواية ابن جريج، المشار إليها أخرجها الدارمي ١:٢٥٤.

وأخرجه الترمذي ١:٢٤٥ (الطهارة) من طريق أبي حمزة السكري وابن ماجه ١:٢١٣ من طريق أبي الأحوص والدارمي ١:٢٥٥ من طريق أبي جعفر الرازي كلهم عن عبد الكريم ولم ينسب عن مقسم عن ابن عباس مرفوعاً، ولفظ الدارمي إذا أتى الرجل امرأته وهي حائض فإن كان الدم عبيطاً فليتصدق بدينار وإن صفرة فليتصدق بنصف دينار.

وقال الترمذي، حديث الكفارة في اتيان الحائض قد روى عن ابن عباس موقوفاً ومرفوعاً.

ورواه أبو داود والترمذي والدارمي كلهم من غير طريق عبد الكريم أيضاً مرفوعاً وبعضهم موقوفاً.

وعبد الكريم هذا جعله المزي في تحفة الأشراف ٥:٢٤٧ عبد الكريم بن مالك الجزري ثم ذكر في الهامش قول أحمد عن أبيه أي النص المذكور وأنه هو عبد الكريم أبو أمية وكذلك أخرجه البيهقي ١:٣١٧، ٣١٨ من ثلاثة أوجه صرح فيها أنه أبو أمية وقال ابن دقيق العيد في الإمام عبد الكريم بن مالك وعبد الكريم أبو أمية كلاهما يروى عن مقسم وقد بين روح بن عبادة في روايته لهذا الحديث أنه عبد الكريم أبو أمية وهو يضعف قول من قال: إنه الجزري، وجزم ابن عبد الهادي أيضاً بأنه أبو أمية الضعيف ا هـ. =

١٠٣٧ ــ حدثني أبي قال: حدثنا سفيان قال: كان أبو أمية[١] يسأله الإنسان عمن ذا فيقول: معلمك ابراهيم النخعي وسيدك ابن مسعود.

١٠٣٨ ــ حدثني أبي قال: حدثنا سفيان قال: قال مسعر: جاءنا عبد الكريم ــ يعني أبا أمية ــ فأطفنا به، وجعل يقول: لا تُنصِبُوني[٢].

١٠٣٩ ــ حدثني أبي قال: حدثنا سفيان عن الفضل بن عيسى الرقاشي؛ قال أبي: وهو ابن أخي يزيد الرقاشي[٣].

١٠٤٠ ــ حدثني أبي قال: حدثنا سفيان قال: شيخ كان هاهنا من أصحاب الحسن حبيب بن المهاجر[٤].

١٠٤١ ــ حدثني أبي قال: حدثنا سفيان قال: ابن الأصم يخبرنا قال: نزل علينا بالرقة ــ يعني عرّاف اليمامة ــ فكان يأتيه فينظر في أمره[٥] فيقول: بكذا كذا وكذا.

= وجعله أحمد شاكر في شرح الترمذي ١:٢٤٥ الجزريّ، وذكر للحديث طرقاً كثيرة وبحث في المسألة بحثاً مستفيضاً فلينظر هناك. فربما لا يوجد مثله في مكان آخر.

(١) عبد الكريم بن أبي المخارق.

(٢) لا تُنصِبُوني من النصب، أي لا تتعبوني.

(٣) وبه قال في الجرح ٣/٢:٦٤، والميزان ٣:٣٥٦ وقال ابن معين في تاريخه ٤٦٨٣ وابن حبان في المجروحين ٢:٢١٠ وهو ابن أخت يزيد الرقاشي. وهو الفضل بن عيسى بن أبان الرقاشي أبو عيسى البصري الواعظ ضعيف متفق عليه. انظر المراجع السابقة والضعفاء للبخاري ٢٧٣، وللنسائي ٣٠١، والتهذيب ٨:٢٨٣.

(٤) حبيب بن مهاجر عن أنس والحسن وعطاء وعنه منصور بن زاذان وابن أبي عروبة وحماد ابن سلمة، ذكره ابن حبان في ثقات اتباع التابعين ٦:١٨٤ وسكت عنه في التاريخ الكبير ١/٢:٣٢٥ والجرح ١/٢:١٠٩.

(٥) في هامش الأصل: في نسخة ابن خالد وغيره «مرآة».

١٠٤٢ ـ حدثني أبي قال: حدثنا سفيان قال: قلت لصدقة بن يسار: أن أناساً يزعمون أنكم خوارج؟ قال: كنت منهم، ثم أن الله عافاني. قال سفيان: وكان من أهل الجزيرة[١].

١٠٤٣ ـ حدثني أبي قال: حدثنا سفيان قال: كان أبو أمية[٢] يجيء يوم الجمعة فيتخطا ويقول: رحم الله من لم يتأذ.

١٠٤٤ ـ حدثني أبي قال: حدثنا سفيان قال: قال مجاهد: جئنا نعلمه ما برحنا حتى تعلمنا منه ـ يعني عمر بن عبد العزيز[٣] ـ.

١٠٤٥ ـ حدثني أبي قال: حدثنا سفيان قال: وَفَدَ إليه ـ يعني عمر بن عبد العزيز ـ من أهل الكوفة ابن ذر[٤] ويزيد الفقير[٥] وموسى ابن أبي كثير أبو الصباح[٦] والصلت بن بهرام[٧] وهبيرة الضبي[٨] ودثار

---

(١) الميزان ٢:٣١٤ عن أحمد مثله والتهذيب ٤:٤١٩ عن أحمد والفسوي ١:٤٣٧ عن ابن أبي عمر عن سفيان وصدقة كان سكن مكة وثقه غير واحد قال أبو داود: كان متوحشاً يصلي بمكة جمعة وبالمدينة جمعة انظر التاريخ الكبير ٢/٢:٢٩٣، الجرح ٢/١:٤٢٨ أيضاً.

(٢) أبو أمية هو عبد الكريم بن أبي المخارق.

(٣) وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٥:٣٤٠ من طريق الحميدي حدثنا سفيان عن جعفر بن برقان أو غيره عن مجاهد...

(٤) هو عمر بن ذر بن عبد الله بن زرارة الكوفي تقدم في (٨٨٤).

(٥) هو يزيد هو ابن صهيب الفقير أبو عثمان الكوفي ثقة قيل كان يشكو فقار ظهره فسمّي الفقير، الجرح ٤/٢:٢٧٢، التهذيب ١١:٣٣٨.

(٦) موسى بن أبي كثير = الصباح أبو الصباح الأنصاري الكوفي ثقة الجرح ٤/١:١٤٧ المجروحين ٢:٢٤٠، التهذيب ١٠:٣٦٥.

(٧) أبو القاسم التيمي الكوفي تقدم في (٥٣٧).

(٨) ذكره في التاريخ الكبير ٤/٢:٢٤١، والجرح ٤/٢:١١٠ وابن حبان في الثقات ٥:٥١١، وقالوا عن ابن عباس وروى عنه مسعر (ابن كدام) ونسبه ابن حبان هبيرة بن الأشعث.

النهدي[١]؛ وأبو الصباح كان أعلى القوم؛ قال سفيان: تطوعوا؛ قال عمر: اعطوهم كراءهم راجعين قالوا: لا نرزأك[٢] إنما جئنا أي حسبة، لا نرزأك.

١٠٤٦ ـ حدثني أبي قال: حدثنا سفيان عن ابن ذر ـ يعني عمر ـ قال: قال ما سألناه عن القدر ـ يعني عمر بن عبد العزيز ـ قال: ان الله لو أراد ألا يعصى لم يخلق ابليس؛ ثم قال: أو ليس في كتاب الله آية قد بينت ذلك، ﴿إنكم وما تعبدون ما أنتم عليه بفاتنين إلا من هو صال الجحيم﴾[٣] قلت: على أي شيء رأيتموه جالساً؟ قال: على وسادةٍ ملقاةٍ ونمطين قال: أريحوني فإن لي شأناً وشؤوناً.

١٠٤٧ ـ حدثني أبي قال: حدثنا سفيان قال: وكان أول ما روى منه قُدِّمَ إليه برذون سليمان[٤] فأبى وركب بغلته ورجع وقال: ليس أحد من أمة محمد إلا له عندي شرقها وغربها[٥].

١٠٤٨ ـ حدثني أبي قال: حدثنا سفيان قال: قلت لعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز[٦]: ما كان آخر كلام أبيك عند الموت؟ قال: إنما كنا أُغَيلِمَة وكان مولانا ـ يعني يوصلهم إليه ـ وكنا نحن كالمسلِّمين

---

(١) هو دثار بن الحارث النهدي الجرح ١/٢/٤٣٦.

(٢) رَزَأ يرزأ يقال: ما رزأ فلاناً شيئاً أي ما أصاب من ماله شيئاً ولا نقص منه، لسان العرب ١:٨٥.

(٣) سورة الصافات ١٦١-١٦٣. وانظر ابن سعد ٥:٣٨٤ فقد روى عن عمر بن عبد العزيز قريباً منه.

(٤) سليمان هو ابن عبد الملك الخليفة الأموي.

(٥) أورده ابن الجوزي في سيرة عمر بن عبد العزيز ٤٣ عن أحمد رحمه الله.

(٦) عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم أبو محمد المدني، صدوق مات بعد سنة ١٧٤، الجرح ٢/٢/٣٨٩، التهذيب ٦:٣٥٠.

عليه. فسألته كم بلغ من السن؟ قال: ما بلغ أربعين. قلت: ما كنت أظنه إلا قد بلغ الخمسين، قال: ما بلغ، فزادته حتى استحييت؛ قلت: قد ظننت أنه بلغ نحو الخمسين، قال: فقرأ عبد العزيز ﴿أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكاً عظيماً﴾(١) [٣٥-ب]. قال سفيان: قيل له في ولده فقال: ما منعتهم حقاً هو لهم ولا ثم تكلم سفيان بشيء لم أفهمه، وإنما هم قوم أطاعوا الله فلم يُضَيّعهم وأما قوم... ثم تكلم سفيان بشيء لم أفهمه أي عصوا الله، والله لأن أبقى حتى امضي هذا المال في سُبُله أحب إليّ من أن أموت فأتركه لولدي ثم لا أسئل عنه(٢).

١٠٤٩ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثني الحسن بن عبد العزيز الجروي(٣) قال: كتب إلينا ضمرة وإلى أبي حفص يذكر عن الأوزاعي قال: بكى عمر بن عبد العزيز حتى بكى الدم(٤).

١٠٥٠ ـ سمعت أبي يذكر عن اسماعيل بن علية أنه كان يعيب أبا عوانة(٥) قال: رأيت هارون الأعور(٦) يَكتُب له(٧).

---

(١) سورة النساء: ٥٤.

(٢) أورده ابن الجوزي في سيرة عمر بن عبد العزيز ص ٢٤٠-٢٤١ عن سفيان نحوه وليس فيه ذكر الآية.

(٣) الحسن بن عبد العزيز بن الوزير بن صابىء الجروي أبو علي المصري نزيل بغداد ثقة قال الدارقطني: «الجروي فوق الثقة جبل» الجرح ٢٤:٢/١، التهذيب ٢٩١:٢.

(٤) أورده ابن الجوزي في سيرة عمر بن عبد العزيز ١٥٨ عن الأوزاعي عن ميمون بن مهران قال: حَدثت عمر بن عبد العزيز بحديث فيه شدة فلم يزل يبكي حتى بكى الدم.

(٥) أبو عوانة هو وضاح بن عبد الله اليشكري.

(٦) هو هارون بن موسى الأزدي أبو عبد الله ويقال أبو إسحاق النحوي البصري صاحب القراآت، ثقة، الجرح ٩٤:٢/٤، التهذيب ١٤:١١.

(٧) سببه ما قال ابن معين: كان أبو عوانة يقرأ ولا يكتب وفي رواية كان أمياً يستعين بإنسان يكتب له، تاريخ بغداد ٤٦١:١٣.

١٠٥١ ــ وسمعت أبي ذكر عن سيار[١] عن جعفر[٢] قال: أخذ بيدي حوشب[٣] فقال: يا أبا سليمان[٤] أوشك ألا ترى مرشداً أوشك ألا ترى مونساً.

١٠٥٢ ــ سمعت أبي يقول: أبو نعامة السعدي[٥] روى عنه حماد ابن سلمة، هو قديم الموت؛ وأبو نعامة العدوي[٦] سمع منه وكيع وروح، هو أقدم سناً من أبي نعامة السعدي. أبو نعامة العدوي كبير السن جداً.

١٠٥٣ ــ قال أبي: كان الشافعي[٧] من أفصح الناس؛ قلت له: كانت له سن؟ قال: لم يكن بالكبير؛ قلت: إن مصعباً الزبيري[٨]؟

(١) سيار هو ابن حاتم العنزي تقدم في ١٠١.

(٢) جعفر هو ابن سليمان الضُبَعي أبو سليمان البصري، صدوق يتشيع مات سنة ١٧٧، التاريخ الكبير ١٩٢:١/٢، الجرح ٤٨١:١/١، الميزان ٤٠٨:١، التهذيب ٩٥:٢.

(٣) حوشب هو ابن مسلم الثقفي أبو بشر صدوق، التهذيب ٦٦:٣.

(٤) وبه كناه في التاريخ الكبير والجرح والتهذيب فيما مضى في ترجمته وفي تاريخ ابن معين (٣٧٥٧) والكنى للدولابي ١٩٤:١، وكنى مسلم ٦٤ ب وكنى الحاكم ١٧٣.

(٥) وهو عبد ربه أبو نعامة السعدي البصري ثقة، التاريخ الكبير ٧٩:٢/٣ الجرح ٤١:١/٣، التهذيب ٢٥٧:١٢، الدولابي ١٣٩:٢.

(٦) وهو عمرو بن عيسى بن سويد بن هبيرة أبو نعامة العدوي البصري ثقة اختلط قبل موته، وثقه غير واحد وضعفه ابن سعد، التاريخ الكبير ٣٥٨:٢/٣ الجرح ٢٥١:١/٣، التهذيب ٧٨:٨، الدولابي ١٣٩:٢.

(٧) هو الإمام محمد بن إدريس مجدد دين الله على رأس المائتين ولد في سنة ١٥٠ ومات في رجب وقيل في ربيع الأول سنة ٢٠٤ انظر تاريخ بغداد ٥٦:٢، مناقب الشافعي للبيهقي ٧١:١، آداب الشافعي ٢٥-٢٦.

(٨) مصعب بن عبد الله بن مصعب أبو عبد الله الزبيري المدني نزيل بغداد ثقة ولد ١٥٦ لأنّ الزبير بن بكار قال توفي مصعب بن عبد الله ليومين خلوا من شوال سنة ٢٣٦ وهو ابن ثمانين سنة، انظر الجرح ٣٠٩:١/٤ التاريخ الكبير ٣٥٤:١/٤، تاريخ بغداد ١١٣:١٣-١١٤ التهذيب ١٦٣:١٠.

قال: هو أسن مني بأربع أو خمس سنين؛ قال: كذا كان لم يكن بالكبير.

١٠٥٤ ـ قال أبي: قال الشافعي: أنا قرأت على مالك فكانت تعجبه قرآءتي. قال أبي: لأنه كان فصيحاً[١].

١٠٥٥ ـ قال أبي: قال لنا الشافعي: أنتم أعلم بالحديث والرجال مني، فإذا كان الحديث صحيحاً فأعلموني إن شاء يكون كوفياً أو بصرياً أو شامياً حتى أذهب إليه، إذا كان صحيحاً[٢].

١٠٥٦ ـ قلت لأبي: سليمان بن عتيق[٣] سمع من جابر؟ قال: قد سمع من عبد الله بن الزبير.

١٠٥٧ ـ قلت لأبي: عبد الرحمن بن معقل[٤] أخو عبد الله بن معقل[٥]؟ قال: نعم.

---

(١) آداب الشافعي ومناقبه (ص ٢٨) فيما كتب عبد الله عن أبيه إلى ابن أبي حاتم.

(٢) طبقات الحنابلة ١: ٦ و٢٨٢ عن عبد الله مثله وآداب الشافعي (ص ٩٤-٩٥ والحلية ٩: ١٧٠) وعندهما «فاعلموني كوفياً كان أو...» وقال ابن تيمية رحمه الله في صحة مذهب أهل المدينة ص ٣٠ «ولم يقل: مكياً أو مدنياً» لأنه كان يحتج بهذا من قبل.

(٣) سليمان بن عتيق حجازي مكي وثقه النسائي وابن حبان، ونقل الذهبي وابن حجر عن البخاري: «لا يصح حديثه» والذي يبدو لي أن قول البخاري في تاريخه الكبير ٢/٢: ٢٩، ليس في حديث سليمان بل في رواية عطاء عن جابر وعنه عن ابن عمر، كما يظهر من سياق كلامه. والله أعلم.

وقال ابن عبد البر لا يحتج بما انفرد، وقال ابن حجر: صدوق، انظر الجرح ٢/١: ١٣٣، ثقات ابن حبان ٤: ٣٠٤-٣٠٥، الميزان ٢: ٢١٤، التهذيب ٤: ٢١٠، التقريب ١: ٣٢٨.

(٤) عبد الرحمن بن معقل بن مقرن المزني أبو عاصم الكوفي تابعي ثقة، الجرح ٢/٢: ٢٨٤، التهذيب ٦: ٢٧٣.

(٥) عبد الله بن معقل بن مقرن المزني، أبو الوليد الكوفي تابعي ثقة مات بعد سنة ٨٨، التهذيب ٦: ٤٠.

١٠٥٨ ـ سألت أبي عن حديث هشيم عن حُصَين عن عمرو بن مرة عن علقمة بن وائل عن أبيه عن النبي ﷺ في الرفع[١]، قال: رواه شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البختري[٢] عن عبد الرحمن اليحصبي[٣] عن وائل عن النبي ﷺ؛ خالف حصين شعبة فقال: شعبة أثبت في عمرو بن مرة من حصين، القول قول شعبة من أين يقع شعبة على أبي البختري عن عبد الرحمن اليحصبي عن وائل؟

١٠٥٩ ـ قلت لأبي: من عبد الله بن شداد الأعرج[٤]؟ قال: مديني، روى عنه حماد بن سلمة والثوري، وهو الذي يحدث عنه حماد عن عبد الله بن شداد عن أبي عُذرة[٥] عن عائشة[٦].

(١) أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار ١:٢٢٤ عن خالد بن عبد الله والبيهقي في سننه ٢:٨١ من طريق جرير كلاهما عن حصين عن عمرو بن مرة قال: دخلت مسجد حضرموت فإذا علقمة بن وائل يحدث عن أبيه أن رسول الله ﷺ: كان يرفع يديه قبل الركوع وبعده.

(٢) أبو البختري هو سعيد بن فيروز الطائي الكوفي ثقة يرسل وفيه تشيع قتل بالجماجم سنة ٨٣، الجرح ٢/١:٥٤، التهذيب ٤:٧٢.

(٣) هو عبد الرحمن بن عائذ الثمالي تقدم في (٥٦٥).

(٤) عبد الله بن شداد المديني أبو الحسن الأعرج، قال البخاري: كان من تجار واسط، وقال ابن معين: ليس به بأس، ووثقه ابن حبان والعجلي، التاريخ الكبير ٣/١:١١٦، الجرح ٢/٢:٨٠، التهذيب ٥:٢٥٢.

(٥) أبو عذرة؛ قال أبو زرعة وابن حبان لا نعلم أحداً سماه، وذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة وجزم بصحبته مسلم في الكنى. قال ابن حجر: وعُدّ في الأوهام. نعم له ادراك ولا صحبة له، قاله البخاري والدولابي والحاكم أبو أحمد. ينظر التهذيب ١٢:١٦٦، الإصابة ٤/٣:١٤٥.

(٦) أخرج حديثه أبو داود والترمذي وابن ماجة في النهي عن الحمامات انظر تحفة الأشراف ١٢:٣٧٧.

١٠٦٠ ــ سألت أبي قلت: شهم[١] من هو؟ قال: ما سمعت روى عنه غير الثوري وروى الثوري عن عِدةٍ ما روى عنهم أحد، مُستغفر البجلي[٢] منهم وهلواث أبو الربيع[٣] وعبد الرحمن بن علقم[٤] منهم أيضاً وهو مكي.

حدثني أبي قال: حدثنا ابن مهدي ووكيع قال: حدثنا سفيان عن ابن علقمة، وقال الآخر: عن ابن علقم.

١٠٦١ ــ قال أبي: أبو البختري اسمه سعيد بن أبي عمران[٥]، وجبيب بن أبي ثابت حبيب بن قيس[٦].

(١) وهو شهم بن المقدام قال البخاري في التاريخ ٢/٢:٢٦٩: سمع الشعبي قوله، وروى عنه الثوري ومثله قول ابن حبان في الثقات ٦:٤٥٢، وقال ابن ماكولا ٤:٤٠٠ يقال: ما روى عنه غير الثوري.

(٢) وهو الكوفي. التاريخ الكبير ٤/٢:٦٨، الجرح ٤/١:٤٣٤ ثقات ابن حبان ٧:٥٢٧ وقال الفسوي ٣:١٤٦ كوفي لا بأس به.

(٣) هلواث المدايني أبو الربيع ذكر من الرواة عنه الثوري فقط في الجرح ٤/٢:١٢٢ أيضاً وذكره الدولابي في الكنى ١:١٧٥ ثم ذكر عن عبد الله عن أبيه عن يحيى بن سعيد عن سفيان عن أبي الربيع هلواث.

(٤) عبد الرحمن بن علقم ويقال: ابن علقمة (بالهاء) وابن أبي‌علقمة،ثقة. التاريخ الكبير ٣/١:٣٢٣، الجرح ٢/٢:٢٧٠، ثقات ابن حبان ٥:٨٥، التهذيب ٦:٢٣٣.

(٥) أورده البخاري في الكبير ٢/١:٥٠٦ عن أحمد وسماه هو سعيد بن فيروز وكذا ذكر بعضهم الإختلاف في اسم أبيه، والظاهر أن أبا عمران كنية فيروز، وأما كنيته أبا البختري فبه كناه مترجموه انظر ابن سعد ٦:٢٩٢ الجرح ٢/١:٥٤، تاريخ ابن معين ١٧٤٩، الكنى للدولابي ١:١٢٦ كنى الحاكم ٣٩ ب، كنى مسلم ٥٠ أ.

(٦) وبه سمى أبا ثابت، ابن سعد ٦:٣٢٠ والبخاري في التاريخ الكبير ١/٢:٣١٣، وابن أبي حاتم في الجرح ١/٢:١٠٧ وفي تاريخ ابن معين (رقم ٢٠٨٢) اسم أبي ثابت هندي (كذا) ومثله في كنى الدولابي ١:١٣٢ وفي التهذيب ٢:١٧٨ قيل اسمه هند وفي تاريخ ابن معين ١٥٢٠، أيضاً، حبيب بن كندي هذا هو حبيب بن أبي ثابت وهو تابعي ثقة كثير الإرسال والتدليس مات سنة ١٢٢.

١٠٦٢ ـ قال أبي: مسلم بن جندب[١] قاصٌ[٢] كان بالمدينة.

١٠٦٣ ـ سمعت أبي يقول في حديث[٣] ابن مسعود: تستمع سوادي، قال: هو السر[٤].

١٠٦٤ ـ حدثني أبي قال: حدثنا سريج بن النعمان[٥] قال: حدثنا حشرج[٦] قال: قلت لسعيد بن جمهان[٧]: أين لقيت سفينة[٨]؟ قال: ببطن نخلة[٩] زمن الحجاج.

١٠٦٥ ـ سُئل أبي عن أبي قتادة الحراني قال: ما به بأس يشبه أهل النسك والخير [٣٦-أ]. إلا أنه كان ربما أخطأ؛ فقيل له: إن قوماً

---

(١) هو مسلم بن جندب الهذلي أبو عبد الله القاضي كما في الجرح ١٨٣:١/٤ وابن سعد (التهذيب ١٢٥:١٠) حيث قال: كان يقضي بغير رزق) وفي التاريخ الكبير ٢٥٨:١/٤ القاصّ، ولم أجد له ذكراً في أخبار القضاة لوكيع، وهو ثقة مات سنة ١٠٦.

(٢) في الأصل بالصاد وعليه علامة الإهمال أيضاً، وفي المطبوعة قاض بالضاد المعجمة.

(٣) الحديث أخرجه مسلم في كتاب السلام، باب جواز جعل الإذن رفع حجاب ١٧٠٨:٤ عن ابن مسعود يقول: قال لي رسول الله ﷺ: اذنك عليّ أن يرفع الحجاب وأن تستمع سوادي حتى أنهاك.

(٤) قال في النهاية: السواد بالكسر. السرار يقال ساودت الرجل مساودة إذا ساررته قيل هو من ادناء سَوادِك من سواده، أي شخصك من شخصه اهـ ٤١٩:٢.

(٥) سريج بن النعمان بن مروان الجوهري اللؤلؤي أبو الحسين أو أبو الحسن البغدادي ثقة، الجرح ٣٠٤:١/٢، التهذيب ٤٥٧:٣.

(٦) حشرج هو بن نُباتة الأشجعي أبو مكرم الكوفي ويقال: الواسطي صدوق الميزان ٥٥١:١، التهذيب ٣٧٧:٢.

(٧) سعيد بن جمهان الأسلمي أبو حفص البصري، صدوق، الجرح ١٠:١/٢ التهذيب ١٤:٤.

(٨) سفينة مولى رسول الله ﷺ وصاحبه قيل كان اسمه مهران وقيل طهمان وقيل غير ذلك كان يسكن بطن نخلة الإصابة ٥٨:٢.

(٩) نخلة واد من الحجاز بينه وبين مكة مسيرة ليلتين معجم البلدان ٢٧٨:٥.

يتكلمون فيه؟ قال: لم يكن به بأس؛ قلت: إنهم يقولون لم يكن يفصل بين سفيان ويحيى بن أبي أنيسة؟ قال: لعله اختلط، أما هو فكان ذكياً[1].

١٠٦٦ ــ حدثني أبي قال: حدثنا حجاج عن شعبة قال: سمعت أبا جعفر مؤذن العُريان[2] في مسجد بني هلال يحدث؛ قال شعبة: ما أحفظ عنه غير هذا الحديث وحده عن مسلم أبي المثنى مؤذن مسجد الجامع[3] عن ابن عمر في الأذان[4].

١٠٦٧ ــ حدثني أبي قال: حدثناه وكيع عن أبي خالد عن المثني أو ابن أبي المثني عن ابن عمر في الأذان.

١٠٦٨ ــ حدثني أبي قال: حدثنا محمد بن يزيد عن اسماعيل عن المثني عن ابن عمر مثله.

١٠٦٩ ــ حدثني أبي قال: حدثنا محمد بن يزيد عن حجاج عن أبي

---

(١) مكرر ٢١٦.

(٢) أبو جعفر هو محمد بن ابراهيم بن مهران البصري مؤذن مسجد العريان. صدوق. الجرح ٣٥٣:٢/٤، التهذيب ١٦:٩.

(٣) أبو المثنى هو مسلم بن المثنى ويقال: ابن مهران أبو المثنى الكوفي مؤذن المسجد الجامع بالكوفة ثقة، الجرح ١٩٥:١/٤، التهذيب ١٣٦:١٠.

(٤) الحديث أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة باب في الإقامة ١٤١:١ من طريق غندر وعبد الملك بن عمرو.

والنسائي في كتاب الصلاة باب كيف الإقامة؟ ٢٠:٢ من طريق حجاج كلهم عن شعبة سمعت أبا جعفر يحدث عن مُسلم أبي المثنى عن ابن عمر قال: انما كان الأذان على عهد رسول الله ﷺ مرتين والإقامة مرة مرة غير أنه يقول: قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة، فإذا سمعنا الإقامة، توضأنا ثم خرجنا إلى الصلاة قال شعبة: ولم أسمع من أبي جعفر غير هذا الحديث اللفظ لأبي داود.

المثنى عن ابن عمر مثله[1].

١٠٧٠ ــ حدثني أبي قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا الثوري عن أبي جعفر المؤذن عن أبي سليمان عن أبي محذورة في الأذان[2].

١٠٧١ ــ حدثني أبي قال: حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي جعفر، قال عبد الرحمن: ليس هو الفراء؛ عن أبي سلمان عن أبي محذورة في الأذان[3].

١٠٧٢ ــ حدثني أبي قال: حدثنا اسماعيل بن علية عن ابن أبي عروبة عن قتادة قال: قال سليمان بن يسار: لا تقطع الخمس إلا في خمسة[4].

١٠٧٣ ــ حدثني أبي قال: حدثنا يزيد بن هارون عن حجاج عن

---

(١) طريق أبي المثنى أخرجه النسائي الصلاة باب تثنية الأذان ٣:٢ من طريق يحيى بن سعيد القطان عن شعبة عنه به.

(٢) (٣) أخرجه النسائي كتاب الصلاة باب التثويب في أذان الفجر ١٣:٢-١٤ من طريق ابن المبارك ويحيى القطان وعبد الرحمن بن مهدي ثلاثتهم عن سفيان الثوري عن أبي سلمان... وقال: قال أبو عبد الرحمن: وليس بأبي جعفر الفراء.

وقال في زيادات الأطراف (تحفة الأشراف ٢٨٦:٩):

«وقد رواه اسماعيل بن عمرو البجلي عن سفيان الثوري عن أبي جعفر الفراء وكذلك قال غير واحد أن أبا جعفر الذي يروي عن أبي سلمان هو الفراء» ا هـ.

ولفظ الحديث: قال: كنت أؤذن لرسول الله ﷺ وكنت أقول: في أذان الفجر الأول: حي على الفلاح الصلاة خير من النوم، الصلاة خير من النوم، الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله.

وانظر الضعفاء والمجهولون في مجتبى النسائي. للمحقق.

(٤) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٢٣٦:٣ عن معمر عن قتادة عن سليمان وعنده إلا بالخمس الدنانير، ودلّس قتادة هنا ويَدل على تدليسه ما رواه النسائي ٨١:٨، ٨٢، عن همام عن قتادة عن عبد الله الداناج عن سليمان، ثم لقيه همام فحدثه عن سليمان. وروى مثله عن عمر أخرجه البيهقي ٢٦٢:٨ والدارقطني ١٨٦:٣ عن سليمان بن يسار وسعيد بن المسيب عنه به وقال: هو منقطع ويأتي برقم (١٠٧٧) أيضاً.

قتادة عن سليمان بن يسار قال: لا تقطع الخمس إلا بالخمسة.

١٠٧٤ ــ حدثني أبي قال: حدثنا أبو قطن[(١)] قال: حدثنا هشام[(٢)] قال: حدثنا قتادة عن سليمان بن يسار قال: لا تقطع الخمس إلا في خمس.

١٠٧٥ ــ حدثني أبي قال: حدثنا يونس[(٣)] قال: حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن سليمان بن يسار قال: لا تقطع الخمس إلا في خمس.

١٠٧٦ ــ حدثني أبي قال: حدثنا عبد الوهاب قال: أخبرنا سعيد عن قتادة عن سليمان بن يسار قال: لا تقطع الخمس إلا في الخمس.

١٠٧٧ ــ حدثني أبي قال: حدثنا هشيم بن بشير قال: أخبرنا منصور ــ يعني ابن زاذان ــ عن قتادة عن سليمان بن يسار عن عمر بن الخطاب قال: لا تقطع الخمس إلا في الخمس[(٤)].

١٠٧٨ ــ حدثني أبي قال: حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم قال: حدثنا همام بن يحيى قال: سمعت قتادة يحدث عن عبد الله الداناج عن سليمان بن يسار قال: لا تقطع الخمس إلا في الخمس؛ فمر عبد الله الداناج في المسجد فقيل: هذا عبد الله الداناج فقمت إليه فسألته فحدثني عن سليمان بن يسار قال: لا تقطع الخمس إلا في خمسة[(٥)].

١٠٧٩ ــ حدثني أبي قال: حدثنا أبو بكر بن عياش بالكوفة قال:

---

(١) أبو قطن هو عمرو بن الهيثم.

(٢) هو هشام بن سِنبر الدستوائي.

(٣) يونس هو ابن محمد بن مسلم المؤدب.

(٤) أخرجه الدارقطني ١٨٦:٣ من طريق هشيم، وأشار إليه البيهقي ٢٦٢:٨ بقوله: ورواه منصور بن زاذان... وهو منقطع اهـ.

(٥) أخرجه النسائي ٨١:٨-٨٢ من طريق ابن مهدي عن همام بن يحيى.

حدثنا منصور عن مجاهد عن سعيد بن المسيب قال: قال عمر: لا تقطع الخمس إلا في خمس[(١)].

١٠٨٠ ــ حدثني أبي قال: حدثنا أسباط قال: حدثنا الأعمش عن اسماعيل عن سعيد بن المسيب عن عمر قال: لا تقطع الخمس إلا في خمس ــ يعني الدراهم ــ.

١٠٨١ ــ سمعت أبي وذكر الشافعي فقال: ما استفاد منا أكثر مما استفدنا منه[(٢)].

١٠٨٢ ــ قال أبو عبد الرحمن: وكل شيء في كتب الشافعي حدثني الثقة عن هشيم وغيره هو أبي[(٣)].

١٠٨٣ ــ حدثنا عبد الله قال: حدثنا علي بن حكيم[(٤)] قال: سمعت أبا الأحوص[(٥)] يقول: سمعت سفيان يقول: ليتني كنت اقتصرت على القرآن.

١٠٨٤ ــ قال أبي: كان عبد الرحمن إذا أملى علينا يقول: حدثنا سفيان، وإذا قرأ يقول: سفيان[(٦)].

---

(١) أخرجه ابن المنذر من طريق منصور (فتح الباري ١٢: ١٠٧) والدارقطني ٣: ١٨٦ والبيهقي ٨: ٢٦٢ من طريق عبد الله بن ادريس عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب.

(٢) آداب الشافعي ومناقبه ٩٥، ٩٦ والحلية ٩: ١٧٠ وطبقات الحنابلة ١: ٢٨٢ عن عبد الله.

(٣) آداب الشافعي ومناقبه ٩٦، طبقات الحنابلة ١: ٢٨٢.

(٤) علي بن حكيم بن ذبيان أو دينار الأودي، أبو الحسن، الكوفي، ثقة، مات سنة ٢٣١، الجرح ٣/١: ١٨٣، التهذيب ٧: ٣١٢.

(٥) هو سلام بن سُليم.

(٦) كذا في الأصل.

١٠٨٥ ـ حدثني أبي قال: حدثنا سفيان قال: قال الماجشون[(١)]: لما عزله الوليد ـ يعني عمر بن عبد العزيز ـ شخصنا معه إلى الوليد فقلنا له: إذا قدمت عليه لا ترينّه أنه قصّر بك قال: فقال: ليس لي في ما سوى قضاء الله من حاجة[(٢)].

١٠٨٦ ـ حدثنا عبد الله قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا وكيع عن المعلي بن بُرجان[(٣)] عن الأزرق بن قيس قال: رأيت ابن عمر يخلل لحيته.

١٠٨٧ ـ حدثني أبي قال: حدثنا وكيع عن المعلي بن جابر عن الأزرق نحوه [٣٦-ب].

١٠٨٨ ـ حدثني أبي قال: حدثنا أبو عبيدة الحداد عن المعلي بن جابر اللقيطي حديثاً آخر.

١٠٨٩ ـ قال عبد الله: خرجت إلى الكوفة سنة ثلاثين ومائتين فلما قدمت جعلت أعرض على أبي أحاديث أبي بكر بن أبي شيبة عن شريك، فقال: فيها غرائب حسان لو كان هاهنا سمعناها منه.

١٠٩٠ ـ عرضت على أبي أحاديث سمعتها من جبارة الكوفي[(٤)]

---

(١) الماجشون هو عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة أبو عبد الله المدني، الثقة الفقيه مات ببغداد سنة ١٦٤، ابن سعد ٧:٣٢٣، التهذيب ٦:٣٤٣.

(٢) في هامش الأصل: آخر الجزء الثالث من أجزاء عبد الله بن أحمد بلغ ابن ناصر سماعاً بقراءته على الشيخ أبي غالب ابن البنا، عن أبي طالب الجيزي إجازة.

(٣) هكذا في الأصل: «برجان» وفي تاريخ البخاري الكبير ٤/١:٣٩٤ والجرح ٤/١:٣٣٢، والتعجيل ٣٦٦؛ معلّى بن جابر [بن مسلم] كما يأتي، روى عنه جماعة ثقات ووثقه ابن حبان.

(٤) جبارة هو ابن مُغلس الحماني أبو محمد الكوفي متروك، مات سنة ٢٤١ التاريخ الصغير ٢:٣٧٦، الجرح ١/١: ٥٥٠، المجروحين ١:٢٢١ العقيلي ل (٧٣)، الميزان ١:٣٨٧، التهذيب ٢:٥٧.

فقال: في بعضها هي موضوعة أو هي كذب، منها عن حماد الأبح[1] عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ تعمل هذه الأمة برهة بكتاب الله، ثم برهة بسنة رسول الله ﷺ، ثم برهة بالرأي؛ فأنكره جداً، وعن حماد الأبح عن الحكم عن ابن جبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ صلاة القاعد مثل نصف صلاة القائم؛ فأنكره[2]؛ وحديث عن حماد بن زيد عن اسحاق بن سويد فأنكرها.

١٠٩١ ــ سمعت أبي يقول: هؤلاء الرجال من روى عنه مسعر. من أهل الكوفة وغيرهم، لم يسمع منهم شعبة:

عمير بن سعيد وعبد الرحمن بن الأسود وأبو بكر بن عَمرو بن عتبة وعبيد الله بن القِبطية وبكير بن الأخْنس ووَبرة بن عبد الرحمن وثابت بن عبيد والقاسم بن عبد الرحمن والوليد بن أبي مالك وأبو مَطر وثعلبة أبو بحر وعبد الله بن واصل وعبد الملك بن نوفل ويزيد الفقير وعطية العوفي وموسى ابن عبد الله بن يزيد وعثمان بن مسلم بن هرمز والحجاج مولى بني ثعلبة عن قطبة بن مالك عم زياد بن علاقة، وعمران بن عمير وقد رآه شعبة ولم يسمع منه، وعبد الملك بن إياس الشيباني والوليد بن سريع وجواب التيمي رآه سفيان ولم يسمع منه شيئاً.

ــ حدثني أبي قال: حدثني أبو نعيم قال: سمعت سفيان يقول: مررت بجواب فما عرضت له. ــ وعطاء بن أبي رباح وعون بن عبد الله بن عتبة وأبو

---

(١) هو حماد بن يحيى الأبح أبو بكر السلمي البصري صدوق يخطىء. التاريخ الكبير ١/٢:٢٤، الجرح ١/٢:١٥٢، الميزان ١:٦٠١، التهذيب ٣:٢٢ التقريب ١:١٩٨.

(٢) أورد قوله العقيلي ل (٧٣) عن عبد الله، وابن حجر في التهذيب ٢:٥٧ وحديث تعمل أمتي أورده ابن عدي في الكامل (التهذيب ٣:٢٢ في ترجمة حماد الأبح).

بكر بـن عمارة بن رويبة والنضير بن قيس والحويرث بن نمّار.

١٠٩٢ ــ وهؤلاء من روى عنه شعبة ولم يسمع منهم سفيان:

المنهال بن عمرو، وطلحة بن مصرف، والحكم بن عتيبة وأبو عمر يحيى بن عبيد وعائذ بن نصيب وعلي بن مدرك والوليد بن العيزار وعبد الملك بن ميسرة وعبد الله بـن أبي المجالد وسماك الحنفي ويزيد بن البراء ابن عازب وعدي بن ثابت وحيان البارقي وعقبة بن حريث وعبد الله بن عبد الله بن جبر والحر بن الصياح وأبو المختار الأسدي (١) ــ سمع من ابن أبي أوفى، ــ وزائدة بن عمير والعلاء بن بدر وعلي أبو الأسد وأبو السفر ومُحل بن خليفة ويحيى بن الحصين وسعيد بن أبي بردة ويزيد بن أبي مريم وأبو الهيثم ــ وليس هو صاحب القصب ــ [٣٧- أ]، واسماعيل بن رجاء ونعيم ابن أبي هند ويُسير بن الربيع بن عميلة وهيثم بن حبيب الصيرفي وحمزة الأعور أبو عُمارة بن حمزة وحجاج المحاربي وأبو بكر بن حفص وبشير بن ثابت الأنصاري ومجزأة بن زاهر ومُيسَّر بن عمران بن عمير وربيع بن الركين بن الربيع وجعدة من ولد أم هانىء وعاصم بن عمرو البجلي وعُبيد بن الحسن.

١٠٩٣ ــ حدثني أبي قال: حدثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو عن شعبة قال: رأيت محمد بن المنتشر وحبيب بن سالم والحسن بن أبي الحسن البصري وقتادة بـن دعامة ومحمد بن زياد وعمار بن أبي عمار ومروان الأصفر وثابت البناني وأبو عمران الجوني (٢) وعقيل بن طلحة وعطاء بن أبي ميمونة ومحمد بن عبد الله بن أبي يعقوب وأبو شمر الضبعي (٣) ومسلم

---

(١) وهو سفيان أو عبد الله بـن المختار أو ابن حبيب.

(٢) أبو عمران هو عبد الملك بن حبيب.

(٣) ذكره الدولابي في الكنى ٢: ٨ عن عبد الله.

القرّي[1] وميمون أبو عبد الله وبديل بن ميسرة وأبو التياح[2] وأبو ذبيان خليفة بن كعب وعبد العزيز بن صهيب ويزيد بن زاذَى عم يزيد بن هارون وأبو اسرائيل سمع منه في بيت قتادة، ويعلى بن مسلم وأبو سفيان طلحة بن نافع ومنصور بن زاذان وأبو عقيل هاشم بن بلال قاضي واسط وأبو جَمْرَة الضُبَعي[3] وسيّار بن سلامة وعبيد الله بن أبي بكر بن أنس وحبيب بن الشهيد وشعيب بن الحبحاب وأنس بن سيرين وشُمَيسة والأزرق بن قيس وتميم بن حُويص وهشام بن زيد بن أنس وموسى بن أنس وحميد بن هلال وأبو نوفل بن أبي عقرب وخُليد بن جعفر وغيلان بن جرير ويزيد الرشك ومعاوية بن قرة وإياس بن معاوية وواصل مولى أبي عيينة وأبو هارون الغنوي[4] وخالد بن أبي الصلت وحبيب بن الزبير وعمرو بن أبي حكيم وأبو رجاء محمد بن سيف واسحاق بن سويد وأبو قزعة سويد بن حجير وغالب التمار وأوس بن ثابت وأبو المعلى العطار وصالح بن أبي سليمان وقاسم بن أبي أيوب الأعرج وعياض أبو خالد والنعمان بن سالم وجبر بن حبيب وخُبَيْب بن عبد الرحمن الأنصاري وحبيب بن زيد الأنصاري وداود بن فراهيج وسعيد المقبري وأبو بكر بن عمرو بن حزم. وقال روح عن شعبة عن ابن أبي بكر أن أباه كان ينفر في اليوم الثالث. وزعم عبد الرحمن بن مهدي أنه سمعه ــ يعني شعبة ــ من أبي بكر بن حزم [٣٧-ب]. ومحمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة وأبو زياد الطحان[5] وأبو الضحاك[6] وعطاء الخراساني وحميد بن

(١) مسلم بن مخراق مولى ضبة بن قرة.

(٢) أبو التياح يزيد بن حميد.

(٣) أبو جمرة: نصر بن عمران.

(٤) أبو هارون: ابراهيم بن العلاء.

(٥) هو سهل بن زياد.

(٦) أبو الضحاك: هو عبيد بن فيروز.

نافع والقاسم بـن أبي بزة ومسلم بن يناق وعبيد الله بن أبي يزيد وأبو جعفر الخطمي[1] والعلاء بن عبد الرحمن ويزيد بن خُمير وسليمان بن عبد الرحمن وأبو الفيض شامي وأبو الجودى [2] وأبو عبد الله الشامي سمع النعمان بن بشير وأبو عبد الله العسقلاني [3] وعبد الرحمن بن العداء سمع أبا أمامة وابراهيم بن ميمون وبكر بن وائل بن داود ويحيى بن يزيد الهنائي وعباس الجريري والقاسم بن مهران روى عن أبي رافع وعبد الحميد بن كرديد صاحب الزيادي والعوام بن مراجم القيسي وعلي بن الحكم البناني وعامر الأحول وموسى السَبلاني وأبو سلمة سمع الشعبي وأبو شعيب سمع طاوس وسلمة بن علقمة والجُلاس قال أبي: وإنما هو أبو الجُلاس عُقبة بن سيار، ولكن شعبة كذا يقول، وحذيفة أبو اليمان وسليمان العطار وعبد الله بن هانىء ابن أخي مطرف ومنصور الغُداني وأبو مسلمة سعيد بن يزيد وعبد الخالق بن سلمة وعثمان بن أبي رواد أخو عبد العزيز وأبو أميمة أبان بن تغلب وأبو النضر شيخ له وأبو ريحانة عبد الله بن مَطر ومهند العتكي وأبو صدقة العجلي وسوادة القشيري وغالب القطان وحُميد الأوزاعي ويزيد أبو خالد وليس هو الدالاني ومسعود بن علي الشيباني وأبو الأزهر صالح بن درهم وعمارة بن عبد الله بن يسار العبسي وشهاب أبو جعفر وابراهيم بن محمد بن حاطب وعياش الكُلَيبي ووضّاح سمع جابر بن زيد ومحمد بن مرة وأبو علقمة، حدثني أبي قال: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة قال: سمعت أبا علقمة قال: سألت سعيد بن المسيب عن المعاذة، فقال: إذا كانت في قصبة أو في أديم أو في فضة فلا بأس ــ وزياد بن مخراق وأبو صدقة مولى أنس ونعمان

---

(١) أبو جعفر: عمير بن يزيد بن عمير بن حبيب.

(٢) أبو الجودي: الحارث بن عمير.

(٣) هو الحسن بن عمران.

الكسكري وعبيد الله بن عمران وحمزة الضبي والمغيرة بن مالك وحبيب التيمي وأبو حمزة جارهم ومسعود جارهم وأسامة جارهم والحسن بن مسلم الهذلي ومحمد بن ذكوان وعتاب مولى هرمز وشرقي وأبو شرقي ومشاش وجراد الضبي وعاصم قريب لابراهيم وعاصم مولى قريبة وعقبة بن أبي ثبيت الراسي [٣٨-أ] وتوبة الهلالي ونصر عن عطاء وسفيان بن حسين وحسين أبو سفيان بن حسين ومطر الوراق وحاتم بن أبي صغيرة وعبد السلام مولى قريش والجعد أبو عثمان وعبد الله بن صبيح وسَلْم عن ابن أبي الهذيل وليس سلم بن عبد الرحمن وعبد الحميد بن واصل والعوام بن حوشب وعبد الواحد الهالكي وعمر بن سليمان من ولد عمر بن الخطاب وسيار بن أبي سيار وهو سيار أبو الحكم ويقال ابن وردان، وصالح بن مسلم العجلي وشبيل الضبعي ويحيى بن أبي اسحاق وعمارة بن أبي حفصة وأبو عوانة وهشيم وابن علية.

١٠٩٤ ــ سمعت أبي يقول: هؤلاء من روى عنه سفيان لم يحدث عنه شعبة سمع من:

سعيد بن أشوع ونُسير بن دُعلوق ومعن بن عبد الرحمن، وكان أبي ينكر حديث شبابة عن شعبة عن معن كان ينبذ لعبد الله في جَرٍّ (١)، وعبد الله بن الربيع بن خثيم وربيع بن أبي راشد وجامع بن أبي راشد وعبد الرحمن بن علقم المكي وزيد بن طلحة المديني وعبد الله بن محمد بن عقيل وعبد الله بن جابر ومستغفر البجلي والحسن بن عمرو الفقيمي والعلاء بن المسيب وأبو بكر مرزوق وأبو الهذيل غالب (٢) وقيس بن يُسَيْر

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٨:١٥٠ عن أبي الأحوص عن أبي اسحاق عن الأسود قال: كان عبد الله ينبذ له في الجر الأخضر.

(٢) غالب بن الهذيل الكوفي.

ابن عمرو ومسعود بن مالك. قال أبي: أظن شعبة حدث عنه، وعبيد بن أبي مَيّة، قال أبي: هو أبو عمرو محمد ويعلى بني عبيد، وعيسى بن أبي عزة وأزهر العطار ويعقوب الأحلافي وهو العجلي وسعيد بن عبد الرحمن الزُبيدي وعطاء بن أبي مروان وحُريس البجلي وعبد الكريم الجزري وأبو روق عطية بن الحارث ووقاء بن إياس وسلمة بن نبيط والمختار بن فلفل وسالم أبو النضر والأغر بن الصباح المنقري وسالم بن عجلان الأفطس وهارون بن عنترة وبكير بن عُتيق وأبو حفص عمر الأنصاري وعيسى بن المغيرة واسحاق بن المغيرة واسحاق بن أبي بُنانة ويوسف بن يعقوب قاضي صنعاء وأبو الزعراء عَمرو بن عَمرو وأسلم المِنقري والنعمان بن قيس المرادي والجعد بن ذكوان مولى شريح وأبو الربيع هلواث الثوري وهلال ابن خباب وأبو السوداء عمرو بن عامر وأبو بكر الزبيدي عن عاصم بن شُريب وأبو فزارة [٣٨-ب] وأبو هلال الطائي ويحيى بن حيان وهمام التيمي ـــ حدثني أبي قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان قال حدثني همام التيمي، وكان قد أدرك يزيد بن شريك، قال: لما قص ابراهيم التيمي أخرجه أبوه من داره، وقال ما هذا الذي قد أحدثت؟ ـــ وسلمة بن المنهال وعبد الله بن أبي محذورة وعبد الحميد بن رافع مكي وربيعة الرأى وسُمَىّ وزيد بن أسلم ومحمد بن سوقة وخالد بن أبي كريمة وفُليت العامري (١) وأبو سنان سعيد بن سنان وعبد الرحمن الأصم وخالد ابن دينار وعمر بن عبد الرحمن وحيان صاحب الأنماط ـــ شعبة حدث عن منصور عن حيان، ـــ وخالد بن زيد وداود بن قيس الفراء وعبد الملك بن أبي بشير وابراهيم بن عبد الأعلى ـــ قال أبي: ما أرى شعبة سمع منه شيئاً ـــ وحبيب شيخ لسفيان ليس هو ابن أبي ثابت ولا ابن أبي عَمرة،

(١) هو فليت بن خليفة أو أفلت بن خليفة.

ومجمع التيمي مجمع بن صمعان والأوزاعي وابن أبي ذئب ومحمد بن سعيد من أهل الطائف وزكرياء من أهل الري وعبد الله بن الحسن بن حسن بن علي بن أبي طالب وأبو يونس القوي اسمه الحسن بن يزيد وآدم مولى خالد وهو أبو يحيى بن آدم ويعقوب بن مجمع بن جارية وأبو موسى عن وهب بن منبه وعبد الله بن شريك وأبو الوازع شيخ قديم وأبو عامر الهمداني وواصل بن سليم والزبير بن عدي وحكيم بن ديلم وعياش العامري وسنان أبو حبيب والهزهاز بن ميزن وبشير أبو اسماعيل وجحش ابن زياد وبكر بن قيس وثور بن يزيد الشامي وهشام بن عبد الله بن كنانة ويعلى بن النعمان وعُثمان بن حَكيم.

١٠٩٥ ـ قال أبي: أبو الرباب القشيري اسمه مطرف بن مالك[١].

١٠٩٦ ـ سمعت أبي يقول: عبد الله بن مطرف بن الشِخير كنيته أبو جُزى[٢]. وأبو الزنباع صدقة بن صالح[٣] وأبو الزاهرية حُدير بن كريب[٤]، عطية بن قيس الكلاعي أبو يحيى[٥].

---

(١) أبو الرباب بفتح الراء والباء المخففة بواحدة مكررة، وبه كناه وسماه في التاريخ الكبير ٣٩٦:١/٤، والجرح ٣١٢:١/٤، والدولابي ١٧٧:١، والإكمال ٢:٤، وثقات ابن حبان ٤٣٠:٥ ولكن في الجرح وثقات ابن حبان، أبو الرئاب بهمزة بعد الراء وهو خطأ. وأبو الرباب شهد فتح تستر مع أبي موسى الأشعري وروى عنه زرارة بن أوفى وابن سيرين.

(٢) وبه كناه في التاريخ الكبير٣/١٩٦:١، وكني الدولابي ١٤٠:١، والتهذيب ٣٥:٦.

(٣) وبه كناه في التاريخ الكبير ٢٩٤:٢/٢، والجرح ٤٢٨:١/٢، وكني الدولابي ١٨٤:١، وكني مسلم ٤٣ أ، وتاريخ ابن معين (١٨٦٣) وهو الثوري الكوفي ثقة.

(٤) أنظر رقم ٧٧.

(٥) وبه كناه في الجرح ٣٨٣:١/٣، وثقات ابن حبان ٢٦٠:٥، وكني الدولابي ١٦٥:٢، وهو عطية بن قيس الكلاعي [وفي الجرح وثقات ابن حبان الكلابي وقال ابن حبان مولى لأبي بكر بن كلاب] الحمصي أو الدمشقي، تابعي كبير ثقة ولد في حياة النبي ﷺ ومات سنة ١١٠، وأنظر أيضاً التاريخ الكبير ٩:١/٤، والفسوي ٣٩٧:٢.

١٠٩٧ ــ حدثني أبي قال: حدثنا هارون بن اسماعيل بن النعمان ابن عبد الله بن كعب أبو موسى(١) قال: ولد كعب بن مالك بن أبي كعب بن القين بن سواد بن غنم بن علي السلمي(٢): عبد الله بن كعب وعبد الرحمن بن كعب وفضالة بن كعب وعبيد الله بن كعب ووهب بن كعب(٣) فولد عبد الله: النعمان بن عبد الله وخارجة بن عبد الله وعبد الرحمن بن عبد الله وعمرو بن عبد الله ومعقل بن عبد الله؛ وولد عبد الرحمن بن كعب: بشير بن عبد الرحمن بن كعب وكعب بن عبد الرحمن، لم يكن له ولد غير هذين واعقابهما. ومحمد بن عبد الرحمن بن كعب قد أعقب، وكانت كنية كعب في الجاهلية أبو بشير وكناه النبي ﷺ بأبي عبد الله(٤) [٣٩-أ]؛ ولم يكن لمالك ولد غير كعب نعرفه، إلا أن يكون فلم يُعقب. وعبد الله بن كعب أكبر ولد أبيه، وهو وَصيّه، ومات عبد الله ابن كعب من آخر من مات من ولد أبيه كعب، وكنيته أبو عبد الرحمن(٥).

---

(١) في كنى الدولابي ٢: ١٣٤ له ذكر ولكن يظهر من سياقه لهذا الإسناد أنه شيخ لعبد الله بن أحمد. وفي الإصابة ٣: ٣٠٢ قال البغوي حدثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي حدثنا هارون عن [كذا] اسماعيل، من ولد كعب بن مالك. قال: كانت كنية كعب بن مالك في الجاهلية أبا بشير فكناه النبي ﷺ أبا عبد الله، والذي يبدو أن الصواب هارون ابن اسماعيل.

(٢) ونسبه ابن حزم في الجمهرة ٣٦٠ وابن حجر في الإصابة ٣: ٣٠٢ وابن عبد البر في الإستيعاب ٣: ٢٨٦ وخليفة بن خياط في طبقاته ١٠٢ والفسوي ١: ٣١٨ وابن حبان في ثقاته ٣: ٣٥٠. كعب بن مالك بن أبي كعب بن القين بن كعب بن سواد [فزادوا كعباً بين القين وسواد] ابن غنم بن كعب بن سلمة [بكسر اللام] ابن سعد بن علي بن أسد ابن ساردة ١ هـ.

(٣) جهرة انساب العرب ٣٦٠.

(٤) وكناه الدولابي ١: ٨١ أبا عبد الرحمن.

(٥) انظر ابن سعد ٥: ٢٧٢، التاريخ الكبير ٣/١: ١٧٨، الجرح ٢/٢: ١٤٢ التهذيب =

١٠٩٨ ــ وحسان بن ثابت من بني النجار[١]، وعبد الله بن رواحة من بني النجار[٢] وكان حسان يكنى بأبي الحسام، وكانت كنيته أبو الوليد[٣] فكأنه كرهها. وأبو لبابة بن عبد المنذر من بني عمرو بن عوف[٤]. مرارة بن الربيع واقفي من بني واقف[٥]. معاذ بن جبل بن أدَيّ بن سلمة السُلمي أبو عبد الرحمن[٦] وأبو طلحة زيد بن سهل من بني

= ٥:٣٦٩، ولم يكنه أحد، وهو الأنصاري السُلمي، المدني كان قائد أبيه حين عَمِي، قيل ولد على عهد النبي ﷺ، ومات سنة ٩٧ أو ٩٨.

(١) التاريخ الكبير ٢/١:٢٩، طبقات خليفة ٨٨، الجرح ١/٢:٢٣٣ جمهرة انساب العرب ٣٤٧، الإصابة ١/٣٢٦.

(٢) ونسبه خليفة في طبقاته ٩٣، وابن حزم في الجمهرة ٣٦٣ وابن حجر في الإصابة ٢:٣٠٦ من بني مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارثة بن الخزرج.

(٣) وكناه البخاري في التاريخ الكبير ٢/١:٢٩ وابن أبي حاتم في الجرح ١/٢:٢٣٣ ومسلم [الإصابة ١/٣٢٦] أبا عبد الرحمن، وقال مسلم: وقيل أبو الوليد، وقال خليفة في طبقاته ٨٨ أبو الوليد، وقال ابن حجر في الإصابة ١:٣٢٦ يكنى أبا الوليد وهي الأشهر وأبا المضرب وأبا الحسام وأبا عبد الرحمن.

(٤) طبقات خليفة ٨٤، جمهرة انساب العرب ٣٣٤، الإستيعاب ٤:١٦٨ الإصابة ٤:١٦٨ واسمه بشير بن عبد المنذر ويقال يُسَير مات بعد مقتل عثمان.

(٥) واقف هو مالك بن أمرىء القيس بن مالك بن الأوس بن حارثة ولم أجد في جمهرة انساب العرب ٣٤٤ ذكراً له بل ذكر فيهم هلال بن أمية.

ونسبه ابن الكلبي: مُرارة بن ربعي بن عدي بن زيد بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس (أسد الغابة ٤:٣٤٣) وقال ابن حجر: (الإصابة ٣:٣٩٦...) من بني عمرو بن عوف ويقال: اصله من قضاعة وحالف بني عمرو بن عوف.

(٦) قال في الإصابة ٣:٤٢٦ «معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عابد بن عدي بن كعب ابن عمرو بن أدَي بن علي بن أسد بن ساردة بن جشم بن عدي بن يأبي بن تميم بن كعب ابن سلمة أبو عبد الرحمن...».

وبه كناه في التاريخ الكبير ٤/١:٣٥٩ وكني الدولابي ١:٨٠ وذكره عن عبد الله بن أحمد عن أبيه عن هارون بن اسماعيل..

النجار[1]. وأنس بن مالك من بني النجار[2] وأبو سعيد الخدري من بني سالم إلى بلخزرج[3].

١٠٩٩ ــ حدثني أبي قال: حدثني اسحاق بن عيسى ــ يعني الطباع[4] ــ قال: حدثني عبد الله ــ يعني ابن زيد بن أسلم[5] ــ قال: حدثني أبي عن ابن عمر قال: أحِلّ لنا من الميتة ميتتان ومن الدم دمان؛ من الميتة: الجراد والحوت، ومن الدم: الطحال والكبد. قال اسحاق: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم[6] يرويه عن أخيه أسامة ابن زيد عن أبيه عن ابن عمر، ثم سمعته يرويه عن أبيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم[7].

---

(١) ووهم من سماه سهل بن زيد، أنظر طبقات خليفة ٨٨، وجمهرة انساب العرب ٣٤٧، الإستيعاب ١:٥٤٩، الإصابة ١:٥٦٦.

(٢) طبقات خليفة ١٨٦، جمهرة انساب العرب ٣٥١، الإصابة ١:٧١.

(٣) لم يتبين لي تمام نسبه، وأنظر طبقات خليفة ٢٥٣، الإصابة ٢:٣٥ الإستيعاب ٢:٤٧.

(٤) اسحاق بن عيسى بن نجيح البغدادي أبو يعقوب الطبّاع، صدوق مات سنة ٢١٤، تاريخ بغداد ٦:٣٣٢، التهذيب ١:٢٤٥.

(٥) عبد الله بن زيد ثقة وتقدم في (٦٣٥).

(٦) عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوي مولاهم المدني، ضعيف مات سنة ١٨٢ الضعفاء للبخاري ٢٦٧، الميزان ٢:٥٦٤، التهذيب ٦:١٧٧.

(٧) طريق عبد الله بن زيد أخرجه الدارقطني ٤:٢٧١ عن مطرف عن عبد الله بن زيد مرفوعاً بلفظ احل لنا من الدم دمان ومن الميتة ميتتان.... والبيهقي في سننه ١:٢٥٤ مقروناً بعبد الرحمن وأسامة ابني زياد.

وأما طريق عبد الرحمن بن زيد فقد أخرجه ابن ماجه ٢:١٠٧٣ و ١١٠٢ [وفي الموضع الثاني منه عبد الرحيم بن زيد وهو خطأ] وأحمد ٢:٩٧ والدارقطني ٤:٢٧١ وابن حبان في الضعفاء ٢:٥٨ والبيهقي ١:٢٥٤ مقروناً بعبد الله وأسامة ثم قال البيهقي.

أولاد زيد كلهم ضعفاء جرحهم يحيى بن معين وكان أحمد بن حنبل وعلي بن المديني يوثقان عبد الله بن زيد إلا أن الصحيح من هذا الحديث هو الأول يريد به الموقوف. =

١١٠٠ ـ حدثني أبي قال: حدثنا اسحاق بن عيسى قال: حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال: رفع عيسى بن مريم وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة. ومات معاذ بن جبل وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة(١).

١١٠١ ـ حدثني أبي قال: حدثنا اسحاق بن عيسى قال: حدثني مخلد بن حسين(٢) عن هشام(٣) عن حفصة(٤) قالت: ربما زارنا أبو العالية(٥) فأقام في غرفتنا شهراً لا يرجع إلى أهله.

= والذي يترجح أن الحديث ورد من الإخوة الثلاثة عبد الرحمن وعبد الله وأسامة بني زيد وكلهم يرويه عن أبيه، وعبد الله ثقة فالرواية صحيحة من طريقه سواء أكانت مرفوعة أو موقوفة فهي في حكم المرفوع.

ويقويه ما رواه مردويه [التعليق المغني ٤:٢٧٣] من طريق أبي هشام الأيلي عن زيد مرفوعاً، وما رواه البيهقي ١:٢٥٤ من طريق ابن وهب عن سليمان بن بلال عن زيد ابن أسلم عن ابن عمر موقوفاً، ثم قال: هذا اسناد صحيح وهو في معنى المسند.

وله شاهد ضعيف رواه الخطيب في تاريخه ١٣:٢٤٥ من طريق يحيى بن حسان عن مِسْور بن الصلت عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً. ومسور ضعيف.

وقول اسحاق سمعت عبد الرحمن بن زيد... الخ يدل على ضعف حفظ عبد الرحمن ولا يضر في صحة الحديث.

(١) اسناده ضعيف لأجل علي بن زيد وهو ابن جدعان، وأخرجه ابن سعد ٣:٥٩٠ من طريق يزيد بن هارون وعفان بن مسلم كلاهما عن حماد، وأحمد في الزهد والحاكم (الدر المنثور ٢:٣٦).

(٢) هو الأزدي المهلبي أبو محمد البصري نزيل المصيصة، ثقة عابد، الجرح ٤/١:٣٤٧ التهذيب ١٠:٧٢.

(٣) هو ابن حسان القردوسي.

(٤) حفصة هي ابنة سيرين أم الهذيل الأنصارية. ثقة حجة ماتت سنة ١٠١، التهذيب ١٢:٤٠٩.

(٥) أبو العالية هو رفيع بن مهران الرياحي.

١١٠٢ ــ حدثني أبي قال: حدثنا اسحاق بن عيسى قال: لم أسمعه قط ــ يعني مالك بن أنس ــ إلا يقول: ابن شهاب، ونحن نقول: الزهري.

١١٠٣ ــ حدثني أبي قال: حدثنا هشيم قال: أخبرنا أشعث؛ فقلت: يا أبا معاوية، من أشعث؟ فقال: ابن عبد الملك[١].

١١٠٤ ــ حدثني أبي قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن أبي الربيع هلواث.

١١٠٥ ــ حدثني أبي قال: سمعت سفيان بن عيينة قال: قال لي يحيى بن سعيد ــ يعني الأنصاري ــ: وما علم أهل مكة بالعرايا، قلت: أخبرهم عطاء سمعه من جابر.

١١٠٦ ــ قال أبي: عبد الله بن سلمة كنيته أبو العالية[٢]، ما أعلم حدث عنه غير عمرو بن مرة وأبي اسحاق الهمداني[٣].

---

(١) أشعث بن عبد الملك الحمراني تقدم في (٨٣).

(٢) وبه كناه في التاريخ الكبير ٣/١:٩٩، والجرح ٢/٢:٧٣ وكنى مسلم ٨٤ ب وكنى الدولابي ٢:٢٠، التهذيب ٥:٢٤١.

(٣) نقل قوله هذا في التهذيب وقال: قال غيره: روى عنه أبو الزبير أيضاً وقال النسائي في الكنى: أبو العالية عبد الله بن سلمة كوفي مرادي.

وقال الخطيب (٩:٤٦٠) قد روى أبو اسحاق السبيعي عن أبي العالية عبد الله بن سلمة الهمداني فزعم أحمد بن حنبل أنه الذي روى عنه عمرو بن مرة وقال ابن نمير ليس به بل هو آخر، وكان ابن معين يقول: كقول أحمد ثم رجع.... قال البخاري في تاريخه الصغير الذي قال ابن نمير أصح والذي روى عنه أبو اسحاق هو الهمداني والذي روى عمرو بن مرة هو من رهط عمرو بن مرة جملي مرادي، وكذا قال ابن معين (في تاريخه ١٦٣٤ و ٣٧٥٣/١٦٧٨) والدارقطني وابن ماكولا، وقال النسائي في المرادي: لا أعلم أحداً روى عنه غير عمرو بن مرة، وقال في الكنى أنا عبد الله بن أحمد سألت أبي =

١١٠٧ ــ سمعت أبي يقول: يزيد الرقاشي[١] فوق أبان بن أبي عياش[٢].

١١٠٨ ــ قال أبي: كان وكيع إذا حدث عن سفيان عن مسلم الأعور يقول: سفيان عن رجل، وربما قال: سفيان عن أبي عبد الله عن مجاهد وهو مسلم. قلت: لِمَ لا يسميه؟ قال: يضعفه[٣].

١١٠٩ ــ قال أبي: كان عبد الرحمن بن مهدي ترك حديث أبي اليقظان عثمان بن عمير. قال أبي: أبو اليقظان خرج في الفتنة مع ابراهيم بن عبد الله بن حسن. قال أبي: وكانت الهزيمة سنة خمس وأربعين ومائة [٣٩-ب][٤].

= عن ابن سلمة روى عنه غير عمرو بن مرة؟ فقال: أبو اسحاق.

وهناك قول مهم جداً لأبي أحمد الحاكم، فقد وهم من كني المرادي بأبي العالية وقال: انما هي كنيتة الهمذاني. ينظر كل هذا في التهذيب ٥:٢٤٢ وأنظر النص (١٩٢٥) أيضاً.

(١) هو يزيد بن أبان الرقاشي أبو عمرو، البصري القاص الزاهد، روى عن أنس أحاديث، ضعيف تركه بعضهم، مات بعد ١١٠، التاريخ الكبير ٤/٢:٣٢٠ الجرح ٤/٢:٢٥١، الضعفاء للنسائي ٣٠٧، العقيلي ل (٣٥٥)، الميزان ٤:٤١٨، التهذيب ١١:٣٠٩، التقريب ٢:٣٦١.

وابان بن أبي عياش: فيروز أبو اسماعيل البصري متروك تركه أكثر الأئمة وكذبه بعضهم، مات سنة ١٣٨، التاريخ الصغير ١٥٩، الضعفاء للبخاري ٢٥٣، للنسائي ٢٨٤، الجرح ١/١:٢٩٥، المجروحين ١:٩٦، تاريخ ابن معين ٣٦٢٥، التهذيب ١:٩٧.

(٢) أورده العقيلي ل (٣٥٥) وابن حجر في التهذيب عن عبد الله وعند ابن حجر زيادة «وكان يضعف»

(٣) أورد العقيلي ل (٤٠٥) وابن حجر في التهذيب ١٠:١٣٦ عن عبد الله عن أبيه مختصراً، ومسلم الأعور هو مسلم بن كيسان الملائي البراد أبو عبد الله الكوفي، ضعيف متفق عليه، المراجع السابقة الميزان ٤:١٠٦، التقريب ٢:٢٤٦.

(٤) أنظر رقم (٨٢).

١١١٠ ـ قال أبي: من سمع من سعيد بن أبي عروبة قبل الهزيمة فسماعه جيد، ومن سمع بعد الهزيمة، فكان أبي يضعفهم[١]، قلت له: كان سعيد اختلط؟ قال: نعم. ثم قال أبي: من سمع منه بالكوفة مثل محمد بن بشر وعَبدة فهو جيد[٢]. ثم قال: قدم سعيد الكوفة مرتين قبل الهزيمة.

١١١١ ـ حدثني أبي عن أبي بكر بن عياش قال: قلت لجميل بن زيد[٣]: هذه الأحاديث أحاديث ابن عمر؟ قال: أنا ما سمعت من ابن عمر شيئاً، إنما قالوا لي: اكتب أحاديث ابن عمر فقدمت المدينة فكتبتها[٤].

١١١٢ ـ قال أبي: قال أبو بكر بن عياش: حدث الأحوص بن حكيم[٥] بحديث قال: فقلت له: عن النبي ﷺ؟ قال: أوليس الحديث كله عن النبي صلى الله عليه وسلم[٦]؟

---

(١) ونحوه قول ابن معين (الكواكب النيرات ١٩٣).

(٢) شرح العلل لابن رجب عن أحمد ص ٤٠٣ وعبدة هو ابن سليمان أبو محمد الكلابي تقدم في (٨٦).

(٣) جميل بن زيد الطائي الكوفي أو البصري، ضعيف متفق عليه، التاريخ الصغير ٧٩:٢-٨٠، الجرح ٥١٧:١/١، الضعفاء للنسائي ٢٨٧، للعقيلي ل ٦٧، الميزان ٤٢٣:١، التهذيب ١١٤:٢ .

(٤) العقيلي ل ٦٨ عن عبد الله والتاريخ الصغير ٧٩:٢ عن أحمد، مثله.

(٥) أحوص بن حكيم بن عمير أبو عمير العنسي ويقال: الهمداني الحمصي عابد ضعيف الجرح ٣٢٧:١/١، العقيلي ل ٤٤، التهذيب ١٩٢:١.

(٦) العقيلي ل ٤٤، عن عبد الله وعنده عليه السلام بدل ﷺ، والجرح ٣٢٨:١/١، عن صالح ابن أحمد والتهذيب ١٩٣:١.

١١١٣ ــ قال أبي: يزيد بن خمير كنيته أبو عمر(١).

١١١٤ ــ حدثني أبي قال: سمعت يحيى بن سعيد قال: مات هشام بن عروة بعد الهزيمة(٢).

١١١٥ ــ سمعت أبي يقول: عبيد بن نُضَيلة(٣) كنيته أبو معاوية(٤)، وأبو معبد مولى ابن عباس اسمه نافذ(٥)، وأبو حريز اسمه عبد الله بن حسين، حديثه حديث منكر، وكان قاضي سجستان(٦).

١١١٦ ــ قال أبي: زيد بن ثابت كنيته أبو سعيد. قال أبي في

---

(١) وبه كناه في التاريخ الكبير ٣٢٩:٢/٤ نقلاً عن شعبة والجرح ٢٥٨:٢/٤، وكنى الدولابي ٤٠:٢، والتهذيب ٣٢٣:١١ وهو يزيد بن خُمير ــ مصغراً ــ بن يزيد الرحبي الهمذاني الحمصي الزيادي تابعي ثقة.

(٢) ونحوه قول أبي حاتم وكانت الهزيمة سنة خمس وأربعين وبه أرخ موته أبو نعيم وغيره وقال الحربي: مات سنة ست وأربعين التهذيب ٥١:١١.

(٣) نضيلة هكذا في الأصل بالياء التحتية، وهكذا في الجرح ٣:١/٣ وفي التقريب ٥٤٥:١ [بفتح النون وسكون المعجمة] وكذلك هو في التاريخ الكبير ٥:٢/٣، وكنى الدولابي ١١٧:٢ حيث ذكره أولاً في ذكر من كنيته أبو معاوية ثم ذكره عن عبد الله عن أبيه بلفظ نضلة وفي التهذيب ٧٥:٧ أيضاً (وأنظر (١٧٠٥) أيضاً).

(٤) ينظر المراجع السابقة وهو كوفي تابعي ثقة مات سنة ٧٤.

(٥) وبه كناه وسماه في التاريخ الكبير ١٣٢:٢/٤، وتاريخ ابن معين رقم ٣٦٧ والجرح ٥٠٧:١/٤ والكنى للدولابي ١٢١:٢، وكنى مسلم ٩١ أ، والتهذيب ٤٠٤:١٠ وهو حجازي تابعي ثقة مات سنة ١٠٤.

(٦) الجرح ٣٤:٢/٢ فيما كتب عبد الله عن أبيه إلى ابن أبي حاتم مثله والدولابي ١٤٦:١ مثله بزيادة روى معتمر عن فضيل عن أبي حريز أحاديث مناكير وكان أبو حريز قاضي سجستان انتهى.

وبمثله سماه وكناه في التاريخ الكبير ٧٢:١/٣، والجرح ٣٤:٢/٢، والكنى ١٤٦:١، والميزان ٤٠٦:٢، والتهذيب ١٨٧:٥ أيضاً، وضعفه ابن معين في رواية وأبو داود والنسائي وابن عدي وغيرهم ووثقه ابن معين في رواية أخرى، وأبو زرعة، وقال ابن حبان صدوق، وقال أبو حاتم: حسن الحديث ليس بمنكر الحديث يكتب حديثه.

حديث آخر: يقال أبو خارجة [١]، وقبيصة بن ذؤيب أبو سعيد [٢].

١١١٧ ــ حدثني أبي قال: حدثنا روح قال: حدثنا شعبة قال: كان ثابت البناني يقرأ القرآن في يوم وليلة ويصوم الدهر [٣].

١١١٨ ــ حدثني أبي قال: حدثنا عبد الله بن إدريس قال: قلت لمالك بن أنس: كان عندنا علقمة والأسود، فقال: قد كان عندكم من قلب الأمر هكذا، وقلب أبي كفه على ظهرها ــ يعني أبا حنيفة [٤] ــ.

١١١٩ ــ حدثني أبي قال: قال عبد الرحمن بن مهدي: تَبِعتُ محمد ابن النضر الحارثي إلى واسط أتعلم من أدبه ومن يعني عقله، فكان لا يكلمني، فقالوا لي: إن أردت أن يكلمك فافعل شيئاً ينكره، فلما دخلت السفينة أدخلت رجلي في الماء كأنه خضخض الماء برجله ولم يغسله بيده، فقال: أيش عندك في ذا؟ فقلت: حدثنا فلان عن فلان وحدثنا فلان عن فلان. قال أبي: قال عبد الرحمن: ما رأيت مثله في الصلاح ــ يعني محمد بن النضر الحارثي [٥] ــ.

---

(١) وبالكنيتين كناه البخاري في التاريخ الكبير ٣٨٠:١/٢ وابن أبي حاتم في الجرح ٥٥٨:٢/١ وابن حجر في التهذيب ٣٩٩:٣. وقيل في كنيته أبو عبد الله وأبو عبد الرحمن وأبو ثابت أيضاً، أنظر ثقات ابن حبان ١٣٥:٣، والإستيعاب ٥٥١:١ والإصابة ٥٦١:١ وهو زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوذان الأنصاري الصحابي الجليل، مات سنة ٥٤.

(٢) وقيل في كنيته أبو اسحاق أيضاً، ينظر التاريخ الكبير ١٧٤:١/٤ الجرح ١٢٥:٢/٣، التهذيب ٣٤٦:٨، الإصابة ٢٦٦:٢/٣ وأنظر ٢١٩.

(٣) اسناده صحيح، أورده في سير أعلام النبلاء ٢٢٤:٥ عن روح مثله، وقد ثبت النهي عن صوم الدهر، وختم القرآن في أقل من ثلاثة.

(٤) اسناده صحيح أبي مالك رحمه الله ورحم أبا حنيفة ونحوه أقوال أخرى لمالك في السنة لعبد الله ١٩٩:١–٢٠٠ تحقيق الدكتور محمد سعيد القحطاني.

(٥) محمد بن النضر الحارثي أبو عبد الرحمن العابد تقدم في ٢٠٩.

١١٢٠ ــ حدثني أبي قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا علي بن صالح[١] عن عثمان الثقفي الأعشى أبي المغيرة[٢] عن مالك بن جوين الحضرمي[٣] عن علي قال: أكل مال اليتيم من الكبائر[٤].

١١٢١ ــ قال أبي: أبو الجحاف داود بن أبي عوف، قلت: هو ثقة؟ قال: ثقة[٥].

١١٢٢ ــ حدثني أبي عن حماد الخياط[٦] قال: كان ابن أبي ذئب[٧] يشبه سعيد بن المسيب[٨].

١١٢٣ ــ قال أبي: محمد بن سيرين سمع من أبي هريرة وابن عمر وأنس بن مالك وسمع من عمران بن حصين، ولم يسمع من ابن عباس شيئاً، كلها يقول: نبئت عن ابن عباس[٩].

---

(١) علي بن صالح بن صالح بن حي الهمداني أبو محمد ثقة مات سنة ١٥١ على خلاف، الجرح ٣/١:١٩٠، الميزان ٣:١٣٢، التهذيب ٢:٣٨.

(٢) هو عثمان بن المغيرة أبو المغيرة الثقفي ثقة، الجرح ٣/١:١٦٧، التهذيب ٧:١٥٥.

(٣) مالك بن جُوين ويقال ابن جَوْن أبو الحجاج الحضرمي الأسلمي ذكره البخاري في تاريخه الكبير ٤/١:٣٠٦ والجرح ٤/١:٢٠٧ وسكتا عنه وابن حبان في الثقات ٥:٣٨٥ ولم يذكر الراوي عنه غير المغيرة وأشار البخاري إلى أن خالد بن سعيد أيضاً روى عنه، وصرح به في ترجمة خالد.

(٤) ويؤيد قوله تعالى إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظُلماً انما يأكلون في بطونهم ناراً النساء: ١٠.

(٥) الجرح ١/٢:٤٢١ فيما كتب عبد الله عن أبيه إلى ابن أبي حاتم وكان بعضهم يضعفه ولعله لأجل تشيعه، ينظر ترجمته: ابن سعد ٦:٣٢٧، التاريخ الكبير ٢/١:٢٣٣، الميزان ٢:١٨، التهذيب ٣:١٩٦.

(٦) هو حماد بن خالد أبو عبد الله الخياط القرشي تقدم في (٢٥١).

(٧) هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب وتقدم في (٦٧٢).

(٨) التهذيب ٩:٣٠٤ عن أبي داود عن أحمد من قوله.

(٩) المراسيل لابن أبي حاتم ١١٥-١١٦ فيما كتب عبد الله عن أبيه إلى ابن أبي حاتم، ونحوه =

١١٢٤ ــ قال أبي: عبد الله بن شبرمة أبو شبرمة[(١)] .

١١٢٥ ــ حدثني أبي قال: حدثنا محمد بن أبي عدي عن ابن عون قال: فذكرته لمحمد فقال: عن أمه؟ قلت: نعم، قال: أما إنها قد كانت تخالطها تلج عليها ــ يعني ــ حديث الحسن عن أمه[(٢)] عن أم سلمة في عمار تقتله الفئة الباغية[(٣)] [٤٠-أ].

١١٢٦ ــ حدثني أبي قال: حدثنا اسماعيل بن علية قال: كان أصحابنا يكرهون تفسير قتادة.

١١٢٧ ــ قال أبي: بقي ابن عون بعد أيوب نحواً من عشرين سنة[(٤)] .

= قول ابن المديني أيضاً عنده، وزاد: انما سمعها محمد من عكرمة، لقيه أيام المختار ا هـ قلت عكرمة ثقة فبعد معرفة الواسطة يكون اسناده صحيحاً.

(١) الكنى للدولابي ٢:٨ عن عبد الله وبه كناه ابن عيينة والبخاري في التاريخ الكبير ١١٧:١/٣، وكذلك هو في الجرح ٨٢:٢/٢، والتهذيب ٢٥٠:٥، وأنظر النص (١٨٩١).

(٢) أم الحسن البصري هي خيرة مولاة أم سلمة قال ابن حبان في الثقات ٢١٦:٤ يروي عنها ابنها الحسن بن أبي الحسن عن أم سلمة في عمار تقتلك الفئة الباغية، وينظر أيضاً التهذيب ٤١٦:١٢.

(٣) أخرجه المصنف في المسند ٢٨٩:٦. بلفظ ... عن أم سلمة، قالت: ما نسيت قوله يوم الخندق وهو يعاطيهم اللبن وقد اغبرّ شعرُ صدرِه وهو يقول: اللهم ان الخير خير الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة قال: فرأى عماراً فقالَ: ويح ابن سُميّة تقتله الفئة الباغية قال فذكرته لمحمد يعني ابن سيرين فقال عن أمه؟.. الخ.

والحديث صحيح له طرق كثيرة أخرجه البخاري وغيره أنظر سلسلة الأحاديث الصحيحة (٢:٣٣٥، رقم ٧١٠).

(٤) لأن ابن عون وهو عبد الله مات سنة ١٥١ أو (١٥٠) كما في التاريخ الصغير ١١١:٢ ومات أيوب وهو ابن كيسان السختياني سنة ١٣١ كما في التهذيب ٣٩٨:١.

١١٢٨ ــ قال أبي: كان يحيى بن سعيد القطان عالماً بالفرائض؛ قلت: كان فقيهاً؟ قال: كان حسن الفقه[١].

١١٢٩ ــ حدثني أبي قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن الأعمش قال: حدثنا عمرو بن مرة عن أبي عبيدة[٢]، قال يحيى: سمعت أبا موسى[٣]، ثم تركه بعد، فقال: قال أبو موسى، لمقعد كنت أقعده من عبد الله[٤] أوثق في نفسي من عمل سنة.

١١٣٠ ــ قال أبي: وقال يعلى عن الأعمش عن أبي اسحاق عن أبي عبيدة نحوه[٥].

١١٣١ ــ حدثني أبي قال: حدثنا يحيى بن سعيد قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا سليمان[٦] عن عمارة[٧] عن حريث بن ظهير[٨] قال: جاء ــ يعني عبد الله ــ إلى أبي الدرداء فقال: ما ترك بعده مثله[٩].

---

(١) ونحوه قول ابن عمار فيه في الفقه، التهذيب ١١:٢١٩.

(٢) أبو عبيدة هو عامر بن عبد الله بن مسعود تقدم في (١٢).

(٣) هو أبو موسى الأشعري، الصحابي الجليل.

(٤) عبد الله هو ابن مسعود كما يأتي.

(٥) أخرجه الفسوي ٢:٥٤٥ عن يعلى (بن عبيد) عن الأعمش عن أبي اسحاق عن أبي عبيدة... سمعت أبا موسى يقول: مجلسٌ كنت أجالسه ابن مسعود أوثق في نفسي من عمل سنة.. وأورده في سير أعلام النبلاء ١:٤٩٣، أيضاً عن يعلى.

(٦) سليمان هو ابن مهران الأعمش.

(٧) عِمَارة هو ابن عمير التيمي الكوفي تقدم في (٥٣٧).

(٨) حريث بن ظهير الكوفي ذكره ابن حبان في الثقات ٤:١٧٤، وقال الذهبي لا يعرف الميزان ١:٤٧٤، وابن حجر: مجهول التقريب ١:١٥٩، وينظر أيضاً التاريخ الكبير ٢/١:٦٩، والتهذيب ٢:٢٣٤.

(٩) أخرجه البخاري في التاريخ الصغير ١:٦٠، عن مسدد حدثنا يحيى وقال ابن حجر في الإصابة ٢:٣٦٩، عند البخاري في التاريخ بسند صحيح عن حريث.

١١٣٢ ــ قال أبي: سليمان بن المغيرة [١] أثبت في حميد [٢] من أيوب [٣].

١١٣٣ ــ حدثني أبي قال: حدثنا أبو أسامة قال أخبرنا عثمان بن غياث [٤] عن أبي السليل [٥] قال: قدم علينا رجل من أصحاب النبي ﷺ فكانوا يجتمعون عليه فإذا كثروا صعد على ظهر بيت فيحدثهم منه [٦].

١١٣٤ ــ حدثني أبي قال: حدثنا عمرو بن مجمع [٧] قال: حدثنا يونس بن خباب أبو حمزة [٨].

١١٣٥ ــ حدثني أبي قال: حدثنا مسلمة بن الصَلْت الشيباني [٩]

---

(١) سليمان بن المغيرة هو القيسي.
(٢) حميد هو ابن هلال.
(٣) أيوب هو السختياني.
(٤) عثمان بن غياث الراسبي ويقال: الزهراني البصري ثقة وكان يحيى بن سعيد يضعف حديثه في التفسير، ووصف بالإرجاء أيضاً. الجرح ٣/١:١٦٤، الميزان ٣:٥١، التهذيب ٧:١٤٦ وأنظر رقم (١٩٤٨).
(٥) أبو السليل هو ضُريب بن نقير.
(٦) الدولابي في الكنى ١:١٩٣ عن عبد الله مثله إلا أن فيه «فحدثهم» واسناده صحيح.
(٧) عمرو بن مجمع أبو المنذر الكوفي السكوني ضعيف. التاريخ الكبير ٣/٢:٣٧٣ الجرح ٣/١:٢٦، الميزان ٣:٢٨٦، لسان الميزان ٤:٣٧٥.
(٨) أورد النص الدولابي ١:١٥٧ وبه كناه في التاريخ الكبير ٤/٢:٤٠٤ والجرح ٤/٢:٢٣٨ والتهذيب ١١:٤٣٧ وفي الأخيرين ويقال: أبو الجهم، وينظر (٩١٠).
(٩) مسلمة بن الصلت الشيباني، ضعيف، قال أبو حاتم متروك الحديث وقال ابن عدي: ليس بالمعروف وضعفه الأزدي وذكره ابن حبان في الثقات وقال: روى عنه أحمد بن حنبل ورأيت له حديثاً منكراً. الجرح ٤/١:٢٦٩، الميزان ٤:١٠٩، لسان الميزان ٦:٣٣.

قال: سمعت عمارة بن أبي حفصة أبا روح[١].

١١٣٦ ــ سمعت أبي يقول: مات وكيع سنة سبع وتسعين ومائة في أولها أو في آخر ذي الحجة سنة ست[٢]. ومات ابن عيينة بعده في سنة ثمان وتسعين في رجب[٣]، جاءنا موته عند عبد الرزاق. ومات ابن مهدي[٤] ويحيى بن سعيد في تلك السنة[٥].

١١٣٧ ــ قال أبي: وكان غندر يصوم يوماً ويفطر يوماً[٦].

١١٣٨ ــ قال أبي: مطر الوراق[٧] في عطاء ضعيف الحديث[٨].

١١٣٩ ــ حدثني أبي قال: حدثنا أبو نعيم قال: مات عمرو بن حريث[٩] سنة خمس وثمانين[١٠].

---

(١) وبه كناه في التاريخ الكبير ٣/٢: ٥٠٢، والجرح ٣/١: ٣٦٣ والكنى للدولابي ١: ١٧٢، والتهذيب ٧: ٤١٥ وفيه أيضاً «وقيل أبو الحكم»، وهو الأزدي العتكي ثقة وثقه غير واحد مات سنة ١٣٢.

(٢) وفي التهذيب ١١: ١٣٠ قال أحمد: حج وكيع سنة ست [وتسعين ومائة] ومات في الطريق، وفي تاريخ خليفة مات ١٩٧، وبه قال أبو هشام كما في التهذيب ونقل ابن حجر في التهذيب عن خليفة وغيره أنه مات سنة ١٩٦.

(٣) وبه قال الواقدي وابن الصلاح التهذيب ٤: ١٢٠-١٢٣.

(٤) قال ابن سعد: توفي سنة ثمان وتسعين ومائة في جمادى الآخرة وهو ابن ثلاث وستين سنة وكذا قال ابن المديني وغير واحد في سنة وفاته التهذيب ٦: ٢٨١.

(٥) وفيها أرخ موته عمرو بن علي الفلاس وغير واحد، التهذيب ١١: ٢١٩.

(٦) وروى عن ابن معين: وكان يصوم منذ خمسين سنة يوماً ويوماً، التهذيب ٩: ٩٧ وغندر هو محمد بن جعفر أبو بكر البصري.

(٧) هو مطر بن طهمان.

(٨) أخرجه العقيلي ل ٤٢٣ عن عبد الله مثله.

(٩) عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله المخزومي أبو سعيد الكوفي له صحبة التاريخ الكبير ٣/٢: ٣٠٥، ثقات ابن حبان ٣: ٢٧٢، الإصابة ٢: ٥٣١.

(١٠) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٣/٢: ٣٠٥ عن أبي نعيم وبه قال ابن حبان أيضاً في =

١١٤٠ ــ حدثني أبي قال: حدثنا محمد بن مصعب[١] قال سمعت أبا عاصم[٢] رجلاً[٣] كان أبي بعثة معي سأل الأوزاعي فقال: يا أبا عمرو، أيّ الناس كان أعلم؟ قال: ذهب عليهم الحسن بالمواعظ وذهب عليهم عطاء بالمناسك[٤].

١١٤١ ــ حدثني أبي قال: حدثنا محمد بن مصعب قال: سمعت الأوزاعي يقول: كان عطاء أسود ممزجاً فكنّا إذا جئناه نهاب أن نسأله حتى يمس عارضيه أو يلتفت أو يتنحنح؛ قال: فندنوا منه حينئذ ونسأله.

١١٤٢ ــ حدثنا عبد الله قال: سمعت يحيى بن معين يقول: لم يكن محمد بن مصعب من أصحاب الحديث، كان مغفلاً، حدث عن أبي الأشهب[٥] عن أبي رجاء[٥] عن عمران بن حصين كره بيع السلاح في الفتنة[٦] وإنما هو كلام أبي رجاء.

= ثقاته، وقال ابن حجر في الإصابة ٥٣١:١/٢ ويقال: إنه مات سنة ثمان وتسعين ولم يثبت.

(١) محمد بن مصعب بن صدقة القرقساني، أبو عبد الله، وقيل: أبو الحسن نزيل بغداد، ضعيف، مات سنة ٢٠٨، التاريخ الكبير ٢٣٩:١/١، الجرح ١٠٢:١/٤، المجروحين ٢٩٣:٢، الميزان ٤٢:٤، التهذيب ٤٥٨:٩.

(٢) أبو عاصم هو الضحاك بن مخلد كما يبدو لي.

(٣) أي حال كونه قد بلغ مبلغ الرجال.

(٤) لم أجد قول الأوزاعي، ونحوه قول أبي جعفر وأبي حازم في عطاء عند ابن سعد ٤٦٨:٥، وقال قتادة: أعلم الناس بالحلال والحرام الحسن وأعلَمهُم بالمناسك عطاء بن أبي رباح، تاريخ الفسوي ٧٠١:١.

(٥) أبو الأشهب هو جعفر بن حيّان السعدي، العطاردي، البصري الخزاز الأعمى، ثقة مات سنة ١٦٥، الجرح ٤٧٦:١/١، التهذيب ٨٨:٢.

(٥) أبو رجاء هو عمران بن مِلحان، العطاردي، البصري، مخضرم، ثقة مات سنة ١٠٩ التاريخ الكبير ٤١٠:٢/٣، الجرح ٣٠٣:١/٣، التهذيب ١٤٠:٨.

(٦) الجرح ١٠٣:١/٤، فيما كتب عبد الله عن ابن معين إلى ابن أبي حاتم، ولكن فيه حدث =

١١٤٣ ــ قال أبي: كتب إليّ الهيثم بن جميل[١] أن أكتب إلى بفتوح الشام فكتبت إليه.

١١٤٤ ــ حدثني أبي قال: قلت للهيثم بطرسوس سنة مات هارون سنة ثلاث وتسعين وكان قد سمع من زهير[٢] فقلت له: زهير سمع من علي بن الأقمر[٣]؟ فقال: لا. قال أبي: كان من أصحاب الحديث ببغداد هو [٤٠-ب] وأبو كامل[٤] وأبو سلمة الخزاعي[٥]؛ وكان الهيثم أحفظ

= عن أبي رجاء عن عمران بدون ذكر أبي الأشهب.

وأخرجه العقيلي ل ٤٠١ عن عبد الله بمعناه وكذا ابن عدي في الكامل من طريق أبي الأشهب والعقيلي أيضاً من طريق معاوية بن صالح عن يحيى بن معين.. مرفوعاً ورواه البيهقي (٥:٣٢٧) والبزار في مسنده والطبراني في معجمه من حديث بحر بن كنيز السقاء عن عبد الله اللقيطي عن أبي رجاء عن عمران مرفوعاً.

وقال البيهقي: رفعه وهم. والصواب موقوف.

وقال البزار: لا نعلم أحداً يرويه عن النبي ﷺ إلا عمران بن حُصين وعبد الله اللقيطي، ليس بالمعروف، وبحر بن كنيز لم يكن بالقوي، وقد روى سالم بن رزين عن أبي رجاء عن عمران موقوفاً (نصب الراية ٣:٣٩١).

ورواية البزار والطبراني أوردها في مجمع الزوائد ٤:٨٧، ١٠٨ وقال: وفيه بحر بن كنيز السقاء وهو متروك.

وبوب البخاري ٤:٣٢٢ باب بيع السلاح في الفتنة وغيرها، وعلق رواية عمران فقال: وكره عمران بن حصين بيعه، في الفتنة، وغلقه ابن حجر في تغليق التعليق ٣:٢٢٥-٢٢٦، وفتح الباري ٤:٣٢٣، وصحح الموقوف دون المرفوع.

(١) الهيثم بن جميل البغدادي، أبو سهل الحافظ، ثقة مات سنة ٢١٣، الجرح ٤/٢:٨٦، الميزان ٤:٣٢٠، التهذيب ١١:٩١.

(٢) زهير هو ابن معاوية بن حُديج.

(٣) تقدم في (٦١٣).

(٤) هو مظفر بن مدرك الخراساني، سكن بغداد ثقة مات سنة ٢٠٧، التهذيب ١٠:١٨٣.

(٥) هو منصور بن سَلَمة.

الثلاثة وكان أبو كامل أتقن للحديث منه[١].

١١٤٥ ـ حدثني أبي قال: حدثنا مؤمل قال: حدثنا حماد بن زيد قال: كنت أسأل يونس[٢] في مجلس أيوب فيقول بيده هكذا أي أسكت، ويضع يده على فيه.

١١٤٦ ـ سألت أبي عن الأشعث بن عبد الملك الحمراني البصري قال: ليس به بأس، حدث عنه بشر بن المفضل ويحيى ومعاذ. قال أبي: قال شعبة: كان يونس يأخذ هذه الأحاديث عن الأشعث[٣]. قلت لأبي: أيهما أثبت عندك هو أو الأشعث بن سوار؟ قال: أشعث بن سوار ضعيف الحديث، الحمراني فوقه[٤]؛ وقال يحيى بن سعيد: كان الأشعث الحمراني لا يملي علينا إنما كنا نحفظ عنه؛ وقال خالد بن الحارث[٥]: كنا نجلس إلى الأشعث الحمراني فيقول: وكان يقول وكان يقول ــ يعني الحسن ــ قال أبي: بلغني أنه كان من أمرِّ الناس نفساً.

١١٤٧ ــ حدثني أبي قال: حدثنا حجاج قال: قال شعبة: حدثني سليمان[٦] وكان سليمان أحب إليّ حديثاً من عاصم[٧] ــ يعني أن

---

(١) تاريخ بغداد ٥٦:١٤، التهذيب ١٨٣:١٠، ٩١:١١.
(٢) يونس هو ابن عُبيد بن دينار.
(٣) الجرح ١/١:٢٧٥، عن أبي طالب عن الإمام أحمد نحوه.
(٤) التهذيب ٣٥٧:١ عن أحمد نحوه.
(٥) خالد بن الحارث بن عُبيد بن سليمان الهجيمي، أبو عثمان، البصري، ثقة ثبت مات سنة ١٨٦، الجرح ١/٢:٣٢٥، التهذيب ٨٣:٣.
(٦) سليمان هو ابن مهران الأعمش.
(٧) عاصم هو الأحول.

أحدنا ليحدث نفسه بالشيء ما يحب أن يتكلم به ــ قال: ذاك صريح الإيمان[1]؛ قلت لشعبة: لم يذكر سليمان أبا هريرة؟ قال: لا وما تبالي.

١١٤٨ ــ حدثنا أبي قال: حدثنا حجاج قال: أخبرنا شعبة عن المغيرة[2] قال: سمعت الشعبي يقول: حدثني الحارث وأشهد أنه كان من أحد الكذابين[3].

١١٤٩ ــ حدثنا أبي قال: حدثنا طلق بن غنام[4] قال: مات علي

---

(١) الحديث أخرجه ابن مندة في الإيمان ٢:٤٧١ رقم ٣٤١ من طريق شعبة عن الأعمش وعاصم مقروناً عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ أن رسول الله ﷺ سئل عن الوسوسة. فقال: ذاك محض الإيمان.

ثم أخرج ص ٤٧٢ رقم ٣٤٢ من طريق ابن أبي عدي وأبي عامر ومحمد بن جعفر غندر كلهم عن شعبة عن الأعمش بلفظ: ذاك صريح الإيمان.

وأخرجه مسلم أيضاً ١:١١٩ من طريق ابن أبي عدي عن شعبة وأحمد ٢:٣٩٧ من طريق عمار بن رُزيق كلاهما عن الأعمش ومسلم من طريق جرير بن عبد الحميد وابن مندة ٢:٤٧٢ من طريق خالد بن عبد الله عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة.

وأخرجه أحمد ٢:٤٤١ من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة.

وأما طريق حجاج عن شعبة التي لم يذكر فيها الأعمش أبا هريرة فلم أجدها وينظر الإيمان للإمام أحمد لعله يكون أخرجه فيه.

(٢) مغيرة هو ابن مقسم الضبي.

(٣) اسناده صحيح إلى الشعبي وأخرجه مسلم في مقدمة صحيحه ١:١٩، والفسوي ٣:١١٨ من طريق جرير بن عبد الحميد عن المغيرة ومسلم أيضاً وابن أبي حاتم في الجرح ١/٢:٧٨ من طريق أبي أسامة عن مفضل بن مهلهل عن مغيرة وكذا العقيلي ل ٧٣ عن عبد الله بن أحمد عن أبيه عن أبي أسامة به.

(٤) طلق بن غنام بن طلحة بن معاوية النخعي أبو محمد الكوفي ثقة مات سنة ٢١١ الجرح ٢/١:٤٩١، التهذيب ٥:٣٣.

ابن مدرك[1] سنة عشرين ومائة[2] ومات معبد بن خالد[3] في ولاية خالد[4] وولي خالد سنة ست وعزل سنة عشرين[5].

١١٥٠ ــ حدثني أبي قال: حدثنا أبو الجهم عبد القدوس بن بكر ابن خنيس عن محمد بن النضر الحارثي قال: كان يقال أول العلم الأنصات له، ثم الاستماع له، ثم حفظه ثم العمل به ثم بثه[6].

١١٥١ ــ حدثني أبي قال: حدثنا اسماعيل بن علية قال: رأيت أيوب وكان يؤم أصحابه يتطوع بين التراويح ويصلي في الطاق ويقنت إذا مضت ست عشرة.

١١٥٢ ــ حدثني أبي قال: حدثنا حماد بن مسعدة[7] عن شعبة قال: لا تدع حظك من أحسب.

---

(١) علي بن مدرك النخعي أبو مدرك الكوفي ثقة، ابن سعد ٦:٣١١ الجرح ٣/١:٢٠٣، التهذيب ٧:٣٨١.

(٢) قال ابن سعد ٦:٣١١ أخبرنا طلق بن غنام حدثني بكار بن عبد الله القرشي قال: مات علي بن مد رك النخعي مقدم يوسف بن عمر العراق سنة عشرين ومائة في آخر خلافة هشام بن عبد الملك. ونقل موته في ١٢٠ عن طلق البخاري أيضاً في التاريخ الكبير ٣/٢:٢٩٤، وبه قال الحضرمي أيضاً في موته (التهذيب ٧:٣٨١).

(٣) معبد بن خالد بن مُرير بن حارثة الجدلي القيسي العابد الكوفي القاص ثقة، الجرح ٤/١:٢٨٠، التهذيب ١٠:٢٢١.

(٤) خالد هو ابن عبد الله القسري وقال ابن سعد ٦:٣١٨ أخبرنا طلق بن غنام قال: حدثني محمد بن عمر الأسدي قال مات معبد بن خالد الجدلي في سلطان خالد بن عبد الله القسري سنة ١١٨، ونقل في التهذيب قول أحمد المذكور عنه.

(٥) البداية والنهاية ٩:٢٣٤، وفيها كان العامل على العراق وخراسان خالد القسري ثم ذكر في ٩:٢٣٥ في سنة عشرين ومائة عزل هشام اباه.

(٦) مكرر النص (٢٠٩).

(٧) حماد بن مسعدة التميمي ويقال: التيمي أبو سَعْد البصري، ثقة مات في جمادى الآخرة أو في رجب سنة ٢٠٢، الجرح ١/٢:١٤٨ التهذيب ٢:١٩.

١١٥٣ ــ حدثني أبي قال: حدثنا حماد بن مسعدة عن ابن عون[١] قال: كان عمير ــ يعني ابن اسحاق[٢] ــ ربما أراد أن يحدثني بالحديث وأنا معه فيستصغرني.

١١٥٤ ــ حدثني أبي قال: حدثنا الضحاك بن مخلد[٣] عن ابن جريج قال: كنا نجتمع على عطاء[٤] خمسين فما بقي منهم ــ يعني أحداً ــ.

١١٥٥ ــ حدثني أبي قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري[٥] قال: حدثنا شريك عن أبي اسحاق عن حبشي بن جنادة[٦]؛ قال: قلت لأبي اسحاق: أين سمعته منه؟ قال: وقف علينا على فرس له في مجلس[٧] في جَبّانة السبيع[٨].

١١٥٦ ــ حدثني أبي قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري قال: حدثنا

---

(١) هو عبد الله بن عون.

(٢) عُمير بن اسحاق القرشي أبو محمد مولى بني هاشم تابعي ثقة، الجرح ٣/١:٣٧٥ العقيلي ل ٣١٧، الميزان ٣:٢٩٦، التهذيب ٨:١٤٣.

(٣) هو أبو عاصم النبيل.

(٤) هو ابن أبي رباح.

(٥) محمد بن عبد الله بن الزبير.

(٦) حُبشي بن جُنادة بن نصر أبو الجنوب صحابي ابن سعد ٦:٣٧، الجرح ١/٢:٣١٣، التهذيب ٢:١٧٢، الإصابة ١:٣٠٤.

(٧) أخرجه في التاريخ الكبير ٢/١:١٢٧ عن مالك عن شريك بلفظ وقف على مجلسنا وقال: «في اسناده نظر» قلت: لعله لأجل شريك فإنه صدوق سيء الحفظ.

(٨) الجبّانة: ما استوى من الأرض وملَس ولا شجر فيه، وكل صحراء جبانة لسان العرب ١٣:٨٥.

والسَبيع: محلة السبيع التي كان يسكنها الحجاج بن يوسف وهي مسماة بقبيلة السَبيع رهط أبي اسحاق. معجم البلدان ٣:١٨٧.

فطر[1] عن أبي اسحاق قال: وقف علينا عروة بن أبي الجعد[2] على فرس له.

١١٥٧ ــ حدثني أبي قال: حدثنا علي بن حفص قال: أخبرنا شعبة عن أبي جمرة[3] قال: سمعت زهدم بن مُضَرّب[4] وجاءني على فرس في حاجة، فقال: حدثني عمران بن حصين.

١١٥٨ ــ حدثني أبي قال: حدثنا عبد الرزاق قال: قال معمر: ما في الأرض بضاعة تبور على صاحبها أشد من العلم.

١١٥٩ ــ حدثني ابراهيم بن دينار[5] قال: حدثنا أبو عاصم قال: سمعت حماد بن سلمة يقول: الحديث بضاعتي أضعها حيث شئت[6].

١١٦٠ ــ حدثني أبي قال: حدثنا عبد الرزاق عن معمر قال: قال قتادة: ما كثرت النعم على قوم قط إلا كثر أعداؤها [٤١-أ][7].

١١٦١ ــ حدثني أبي قال: حدثنا علي بن حفص قال: أخبرنا شعبة عن مجالد بن سعيد قال: سمعت الشعبي يقول لإسماعيل بن أبي خالد:

---

(١) هو ابن خليفة.

(٢) عروة بن أبي الجعد أو ابن الجعَد البارقي صحابي، التاريخ الكبير ٤/١:٣١ والتهذيب ٧:٣٤٧.

(٣) أبو جَمرة هو نصر بن عمران بن عصام الضُبَعي البصري تابعي ثقة ثبت مات سنة ١٢٨ على خلاف، الجرح ٤/١:٤٦٥، التهذيب ١٠:٤٣١.

(٤) زَهْدَم بن مضرِّب الأزدي الجرمي أبو مسلم البصري تابعي ثقة، ثقات ابن حبان ٤:٢٦٩، التهذيب ٣:٣٤١.

(٥) ابراهيم بن دينار هو البغدادي أبو اسحاق.

(٦) اسناده صحيح.

(٧) اسناده صحيح.

ما تسأل عن هذا أما لك ضيعة؟ قال: أسأل كما سألت قال: وددت أني لم أسأل عن شيء من هذا، قلت لأبي: ما سأله؟ قال: عن شيء من العلم(*).

١١٦٢ ـ حدثني أبي قال: حدثنا يحيى بن آدم بمكة وابن عيينة حيّ قال: حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم(١) عن أبي رزين(٢) قال: إن كان الحجاج على هُدى إني إذاً لفي ضلال مبين(٣).

١١٦٣ ـ حدثني أبي قال: حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا أبو بكر ـ يعني ابن عياش ـ عن عاصم قال: قال رجل لأبي وائل(٤): إن قوماً يقولون أن الله يدخل المؤمنين النار قال: لعمرك أن لها لحشواً غير المؤمنين.

١١٦٤ ـ حدثني أبي قال: حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا أبو بكر ـ يعني ابن عياش ـ عن عاصم قال: رأيت أبا وائل إذا أتته امرأة تستفتيه فيقول: إئتي أبا رزين فسليه واخبريني ما يرد عليك وربما سمعته يقول: اذهبي إلى ابراهيم فسليه ثم ائتيني(٥) فأخبريني بما يرد عليك(٦).

(*) وهو مكرر رقم (٤٦١).

(١) عاصم هو ابن أبي النجود بهدلة.

(٢) أبو رزين هو مسعود بن مالك الأسدي.

(٣) اسناده حسن ونحوه قول كثير من الأجلة في تضليله بل وتكفيره كما ورد عن بعضهم عكسُه ينظر في ترجمته في التهذيب ٢:٢١٠-٢١٣ والبداية والنهاية ٩:١١٧ وما بعدها وتهذيب ابن عساكر ٤:٤٨.

(٤) أبو وائل هو شقيق بن سلمة.

(٥) كان في الأصل «ائتني بصيغة التذكير».

(٦) اسناده حسن وأخرجه ابن أبي حاتم في الجرح ١/١:١٤٤ جزء ابراهيم، من طريق أبي بكر بن عياش عن عاصم قال: كان الرجل يأتي أبا وائل يستفتيه فيقول: اذهب إلى ابراهيم فسله ثم أخبرني بما قال لك».

١١٦٥ ــ حدثني أبي قال: سمعت أبا عبد الرحمن المقري[١] قال: مات ابن عون[٢] وابن جريج[٣] سنة الخمسين وما أحببت أحداً حُبِّي ابن عون.

١١٦٦ ــ حدثني أبي قال: حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم قال: حدثنا ربيعة بن كلثوم بن جبر عن أبيه[٤] قال: قال أصحاب مسلم بن يسار[٥]: كان مسلم يقعد إلى هذه السارية، فقال: إن معبداً يقول بقول النصارى ــ يعني معبد الجهني[٦] ــ.

١١٦٧ ــ حدثني أبي قال: حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم قال:

---

(١) هو عبد الله بن يزيد العدوي مولى آل عمر القصير، ثقة فاضل أقرأ القرآن نيفاً وسبعين عاماً مات سنة ٢١٣ على خلاف، الجرح ٢/٢:٢٠١ التهذيب ٦:٨٣.

(٢) ذكره في التاريخ الكبير ٣/١:١٦٣ عن المقري، ذكر موتها فقط وقال بعضهم في موت ابن عون ١٥١ و ١٥٢، ينظر التاريخ الكبير والتهذيب ٥:٣٤٨.

(٣) وبه قال يحيى بن سعيد وغيره، وقال ابن المديني سنة ١٥١ وقال عمرو بن علي سنة ١٤٩، ينظر التاريخ الكبير ٣/١:٤٢٢، والتهذيب ٦:٤٠٢.

(٤) أبوه كلثوم بن جبر أبو محمد أو أبو جبر البصري تابعي ثقة مات سنة ١٣٠ التهذيب ٨:٤٤٢.

(٥) هو المكي الأموي أبو عبد الله الفقيه.

(٦) العقيلي ل ٤٢٢ عن عبد الله وأورد في التهذيب ١٠:٢٢٦ عن أبي سعيد مثله، ومعبد الجهني البصري يقال انه معبد بن عبد الله بن عكيم أو عويم أو معبد بن خالد صدوق مبتدع وثقه ابن معين وقال الدارقطني حديثه صالح ومذهبه رديء وكان أول تكلم بالقدر بالبصرة قتله الحجاج صبراً بعد سنة (٨٠) الجرح ٤/١:٢٨٠ العقيلي ل ٤٢٢، الميزان ٤:١٤١، التهذيب ١٠:٢٢٥، التقريب ٢:٢٦٢.

وقوله: يقول بقول النصارى يعني به القدر كما قال الأوزاعي أول من نطق في القدر رجل من أهل العراق يقال له: سوس كان نصرانياً فأسلم ثم تنصر فأخذ عنه معبد الجهني، التهذيب ١٠:٢٢٦.

حدثنا شعبة قال: قرىء علينا كتاب عمر بن عبد العزيز إلى أهل السواد أن يُجَمِعوا[1].

١١٦٨ ـ حدثنا شيبان بن أبي شيبة[2] قال: حدثنا خالد بن طليق[3] عن شعبة نحوه[4].

١١٦٩ ـ حدثني أبي قال: حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا سفيان الثوري قال: حدثنا سالم المكي ـ يعني الخياط[5] وكان مُرْضِياً[6] ـ

---

(١) أخرج ابن أبي شيبة في المصنف ٢:١٠٢، عن جعفر بن بُرقان قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن عدي: أيما أهل قرية، ليسوا بأهل عمود ينتقلون فأمر عليهم يجمع بهم».

وأخرجه البيهقي في المعرفة من طريق جعفر (التلخيص الحبير ٢:٥٤) واسناد المصنف صحيح.

(٢) هو شيبان بن فروخ الحبطي.

(٣) خالد بن طليق بن محمد بن عمران بن حُصين أبو الهيثم، قاضي البصرة، روى عنه جماعة ثقات، ذكره البخاري في التاريخ الكبير ١٥٦:١/٢، وابن أبي حاتم في الجرح ٣٣٧:٢/١ وسكتا عنه وله ترجمة طويلة في أخبار القضاة ٢:١٢٣ وما بعدها.

وأورده الفسوي في قضاة البصرة ٢:٢٤٤، ذكره ابن حبان في الثقات ٦:٢٥٨ وقال: كان عفيفاً من الأموال لا يأخذ على القضاء درهماً.

(٤) أخرجه وكيع في أخبار القضاة ٢:١٢٤ عن أبي قلابة عن شيبان عن خالد عن شعبة قال: كنا بالأهواز فأتانا كتاب عمر بن عبد العزيز أن اجتمعوا بالأهواز.

(٥) كان في الأصل حناط (مشكلاً) بحاء مهملة بعدها نون مشددة والصواب ما أثبتناه أي بخاء معجمة بعدها ياء مثناة تحتية مشددة ينظر الإكمال ٣:٢٧٢ وهو سالم بن عبد الله الخياط المكي البصري، رضيه الثوري ووثقه أحمد في رواية وفي أخرى: لا أرى به بأساً، وكذا قول ابن عدي وضعفه ابن معين وأبو حاتم والدارقطني والنسائي. وقال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ، الجرح ١٨٤:١/٢، العقيلي ل ١٦٨، الميزان ٢:١١١، التهذيب ٣:٤٣٩، التقريب ١:١٨٠.

(٦) إلى هنا أورده في الجرح والتهذيب في ترجمة سالم.

قال: سمعت الحسن يقول: ينتظر بالمصعوق ثلاثة أيام[1]، قال سفيان: لا يدفن.

١١٧٠ ـ حدثني أبي قال: حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا أبو زبيد[2] عن أجلح[3] عن الشعبي قال: ليس في زراعات الصيف صدقة[4].

١١٧١ ـ حدثني أبي قال: حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا أبو زبيد عن أجلح عن أبي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي مثله[5].

١١٧٢ ـ حدثني أبي قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن قيس عن أبي اسحاق عن رجل عن علي: ليس في الخُضَر زكاة: البقل والقثاء والتفاح[6]. قال أبي: ورواه قيس ومعمر عن أبي اسحاق[7]؛ قال أبي:

(١) ذكره في المغني ٢: ٤٥٢ ونحوه قول الشافعي في الأم ١: ٢٧٧ باب الدفن.

(٢) أبو زبيد: عبثر بن القاسم الزبيدي، الكوفي، ثقة مات سنة «١٧٨» أو ١٧٩، ابن سعد ٦: ٣٨٦، التهذيب ٥: ١٣٧.

(٣) أجلح بن عبد الله بن حُجيّة (بحاء مهملة ثم جيم) أبو حُجيّة، الكندي، ويقال: اسمه يحيى والأجلح لقب، صدوق، الجرح ٤/٢: ١٦٤، الميزان ١: ٧٩ التهذيب ١: ١٨٩.

(٤) وهو في الخراج ليحيى بن آدم ص ١٥٦؛ ليس في زرع الصيف صدقة ثم عن الحسن بن صالح عن الأجلح مثله ومن أربع طرق أخرى كلها عن الأجلح.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٣: ١٤٠ من طريق الأجلح بلفظ «ليس في غلة الصيف، صدقة»، وعبد الرزاق في مصنفه ٤: ١٢٠ عن الثوري وهشيم عن الأجلح عن الشعبي عن علي من قوله واسانيدها حسنة.

(٥) وهو في كتاب الخراج ليحيى بن آدم ص ١٥٦ مثله واسناده حسن وأشار إليه البيهقي ٤: ١٣٠.

(٦) رواية ابن مهدي عن قيس عن أبي اسحاق عن رجل لم أعثر عليها.

ولكن رواها عبد الرزاق في مصنفه ٤: ١٢٠ ويحيى بن آدم في خراجه ص ١٥٦ ومن طريقه البيهقي ٤: ١٢٩ وابن أبي شيبة في مصنفه ٣: ١٤٠ كلهم من طريق قيس عن أبي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي.

(٧) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٤: ١٢٠ من طريق معمر.

وترك عبد الرحمن حديث قيس[١] وجابر الجعفي[٢] بعد.

١١٧٣ ــ حدثني أبي قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: سمعت سفيان في حديث أبي اسحاق في الخضر قال: ليس هذا من حديث أبي اسحاق.

١١٧٤ ــ حدثني أبي قال: حدثنا يحيى بن آدم عن مفضل بن مهلهل عن الحسن ابن عبيد الله[٣] عن عمارة بن عمير عن الأسود قال: كان عبد الله يعلم الناس التشهد كما يعلمهم السورة من القرآن[٤].

---

(١) وهكذا نقل عمرو بن علي أيضاً عن يحيى وابن مهدي تركه الرواية عنه وكانا يرويان عنه قبل.

وقيس هذا هو قيس بن الربيع الأسدي أبو محمد الكوفي أثنى عليه ووثقه بعض الأئمة وضعفه الآخرون، قال ابن حبان: قد سبرت أخبار قيس بن الربيع من رواية القدماء والمتأخرين وتتبعتها فرأيته صدوقاً مأموناً حيث كان شاباً فلما كبر ساء حفظه وامتحن بابن سوء فكان يدخل عليه الحديث فيجيب فيه ثقة منه بابنه فلما غلب المناكير على صحيح حديثه ولم يتميز إسْتَحقّ مجانبته عند الإحتجاج، فكل من مدحه من أئمتنا وحث عليه كان ذلك منهم لما نظروا إلى الأشياء المستقيمة التي حدث بها عن سماعه وكل من وَهّاه منهم فكان ذلك لما علموا مما في حديثه من المناكير التي أدخل عليه ابنه وغيره ا هـ وقال الذهبي: أحد أوعية العلم، صدوق في نفسه سيء الحفظ، مات سنة ١٦٧ على خلاف انظر ابن سعد ٦:٣٧٧ التاريخ الكبير ٤/١:١٥٦، الضعفاء للبخاري ٢٧٣، للنسائي ٤٠١ الجرح ٣/٢:٩٦، المجروحين ٢:٢١٦، الميزان ٣:٣٩٣ التهذيب ٨:٣٩١، التقريب ٢:١٢٨.

(٢) جابر هو ابن يزيد الجعفي ونُقِل عن ابن مهدي تركه في الجرح ١/١:٤٩٨ من طرق.

(٣) هو النخعي أبو عروة الكوفي تقدم في (٦٢٩).

(٤) اسناده صحيح ولم أجد طريق عمارة بن عميرة المذكورة.

وأخرجه النسائي في سننه ٢:٢٣٩ من طريق حماد وابن أبي شيبة في مصنفه ١:٢٩٤ من طريق الأعمش كلاهما عن ابراهيم عن الأسود به (موقوفاً) وأخرجه ابن ماجه ١:٢٩١ من طريق الأسود وأبي وائل وأبي الأحوص وأبي عبيدة كلهم عن ابن مسعود مرفوعاً.

١١٧٥ ـ حدثني أبي قال: حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا أبو بكر ابن عياش عن أبي اسحاق قال: جاورنا عاصمَ بن ضمرة ثلاثين سنة، فما سمعته يحدث حديثاً إلا عن عليّ[١].

١١٧٦ ـ حدثني أبي قال: حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا اسرائيل[٢] عن زهير بن مالك[٣]، قال أبي: وهو أبو الوازع[٤] عن عاصم بن ضمرة قال: تمام الركوع أن يقول: «اللهم لك ركعت ولك خشعت ولك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت»[٥].

١١٧٧ ـ حدثني أبي قال: حدثنا اسحاق بن يوسف الأزرق[٦] عن شريك عن زهير ابن مالك النهدي قال زهير: يقول ذلك قال: سمعت عاصم بن ضمرة يقول: قال زهير: ولا أرى حدثنيه إلا [٤١-ب] عن عليّ قال: سجود الرجل في الصلاة أن يُخَوي[٧] ولا يفترش ذراعيه،

= ومسلم ١:٣٠٢، والترمذي ٢:٨٣، والنسائي ٣:٤١ وابن أبي شيبة ١:٢٩٤ من حديث ابن عباس مرفوعاً والنسائي ٣:٤٣ وابن ماجه ١:٢٩٢، من حديث جابر.

(١) ونحوه قول البزار في اختصاص عاصم بالرواية عن علي (التهذيب ٥:٤٥).

(٢) اسرائيل هو ابن يونس بن أبي اسحاق السبيعي الهمداني أبو يوسف الكوفي ثقة تكلم فيه بعضهم قال ابن حجر: تكلم فيه بلا حجة، مات سنة ١٦٠ الجرح ١/١:٣٣٠، بغداد ٧:٢٠، ابن سعد ٦:٣٧٤ الميزان ١:٢٠٨، التهذيب ١:٢٦١، التقريب ١:٦٤.

(٣) زهير بن مالك أبو الوازع النهدي الكوفي قال أحمد: كانت به غفلة شديدة وحديثه صالح، ينظر التاريخ الكبير ٢/١:٤٢٩ الجرح ١/٢:٥٨٦، الميزان ٢:٨٣.

(٤) وبه كناه وسماه في الكنى للدولابي ٢:١٤٥، وتاريخ ابن معين رقم ١٧٤٨ وتاريخ الفسوي ٣:٧٦، ١١٩، التاريخ الكبير ٢/١:٤٢٩ ولكن فيه :كناه يحيى بن آدم.

(٥) وبمثله كان يقول طاؤس في ركوعه مصنف عبد الرزاق ٢:١٦٤.

(٦) اسحاق بن يوسف بن مرداس المخزومي الأزرق ثقة مات سنة ١٩٥ الجرح ١/١:٢٣٨، التهذيب ١:٢٥٧.

(٧) التَخْوية: أن يرفع صدره عن فخذيه وأن يجافي مرفقيه وذراعيه عن جنبه حتى إذا لم يكن عليه ما يستر تحت منكبيه رأيت عفرة ابطيه الأم للشافعي ١:١١٥.

وسجود المرأة تفرش فخذيها بطنها وتضمها[١].

١١٧٨ ـ سمعت أبي يقول: سالم بن أبي حفصة أبو يونس كنيته، روى عنه الثوري[٢].

١١٧٩ ـ حدثني أبي قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن أبي يونس حسن بن يزيد، قال أبي: قلت ليحيى: الذي يقال له الطواف؟ قال: نعم، قال أبي: وهو أبو يونس القوي[٣].

١١٨٠ ـ سمعت أبي يقول: كان يحيى بن سعيد لا يعدل بسفيان أحداً يقدمه وقال يحيى: ما رأيت أحداً خيراً من شعبة[٤].

١١٨١ ـ قلت لأبي: من رأيت في هذا الشأن ـ أعني الحديث؟ ـ قال: ما رأيت مثل يحيى بن سعيد، قلت: فهشيم؟ قال: هشيم شيخ ما رأيت مثل يحيى. وكان أبي يعظم أمره جداً في الحديث والعلم. قلت له: كان فقيهاً؟ قال: صالح الفقه قلت: فعبد الرحمن؟ قال: لم نر مثل يحيى ـ يعني في كل أحواله[٥] ـ.

---

(١) اسناده ضعيف لأجل شريك فإنه صدوق سيء الحفظ.
وبه قال الشافعي في حق المرأة نظرا للأمر بالإستتار. (الأم ١:١١٥) وأما التخوية للرجال فهو ثابت مرفوعاً عن ميمونة أخرجه مسلم ١:٣٥٧ والنسائي ٢:٢٣٢ والدارمي ١:٣٠٦.

(٢) الكنى للدولابي ٢:١٦١ عن عبد الله، وبه كناه في التاريخ الكبير ٢/٢:١١١ والجرح ٢/١:١٨٠ والتهذيب ٣:٤٣٣ ولم أجد أحداً قال غيره وانظر رقم (٣١٩).

(٣) الكنى للدولابي ٢:١٦١ عن عبد الله مثله، وانظر رقم (٢٢٣).

(٤) الجرح التقدمة ٦٣ و٢/١:٢٢٤ عن علي بن المديني عن يحيى: ليس أحد أحب إلي من شعبة ولا يعدله أحد عندي وإذا خالفه سفيان أخذت بقول سفيان. ومثله في التهذيب ٣:١١٣ وسفيان هو الثوري.

(٥) تقدمة الجرح ٢٣٢ عن عبد الله بدون ذكر فقهه.

١١٨٢ ـ حدثني أبي قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن مُعرّف عن زكرياء عن الشعبي في رَجُل دخل في خفه حصاة فخلعه قال: يتوضأ[١]. سألت أبي عن زكرياء هذا؟ قال: أظنه زكرياء بن أبي العتيك[٢] وما أراه ابن أبي زائدة، قلت: من معرف هذا؟ قال: ما أدري من معرف[٣]، أظنه قال: وما أراه معرف بن واصل[٤].

١١٨٣ ـ حدثني أبي قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان بن عيينة عن الأعمش قال: جهدنا بابراهيم أن يستند فأبى[٥].

١١٨٤ ـ حدثني أبي قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن سعيد ـ يعني

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ١٨٧:١، عن هشيم عن زكريا بن أبي العَتِيك عن الشعبي.

(٢) زكريا بن أبي العتيك قال ابن أبي حاتم (الجرح ٤١٩:٢/١) واسم أبي العتيك حكيم البُدّي.

وقال البخاري في التاريخ الكبير ٤١٩:١/٢ زكريا بن أبي العتيك هو ابن حكيم ولم ينسبه وسكتا عنه.

ثم ذكر البخاري زكريا بن حكيم البُدّي (ترجمة أخرى) وسكت عنه، وهناك راوٍ آخر زكريا بن حَكيم الحبطي. جعله ابن معين وابن حبان والعقيلي وابن عدي هو البدي، وذكره ابن أبي حاتم والخطيب باسم الحبطي فقط.

فالذي يبدو لي أن زكريا بن أبي العتيك هو زكريا بن حكيم الحبطي وهو البدي بالذال المهملة، ويقال البُرّي بالراء ويقال: البدن وهو ضعيف، متفق على ضعفه، ينظر، التاريخ الكبير ٤١٩:١/٢، الجرح ٥٩٥:٢/١ و٥٩٦، العقيلي ل ١٤٤، بغداد ٤٥١:٨، المجروحين ٣١٤:١، الميزان ٧٢:٢، لسان الميزان ٤٧٨:٢.

(٣) لم أجد من طبقة معرف بن واصل غير معرف المكي القاري ذكره في التاريخ الكبير ٣٠:٢/٤ والجرح ٤١٠:١/٤ وسكتا عنه.

(٤) وأما معرف بن واصل السعدي أبو بدل أو يزيد الكوفي فثقة. الجرح ٤١٠:١/٤، التهذيب ٢٢٩:١٠، الميزان ١٤٣:٤.

(٥) تاريخ الإسلام للذهبي ٣٣٥:٣، وينظر صفة الصفوة ٨٨:٣ وابن سعد ٢٨٣:٦ وحلية الأولياء ٢١٩:٤.

ابن أبي عروبة ـ قال: حدثني أشعث[1] قال: حدثني أبي[2] أنه رأى أبا موسى خرج من الخلاء فمسح على القلنسوة[3]. سألت أبي عن أشعث هذا، فحدثنا عن ابن أبي عدي عن سعيد عن أشعث بن أسلم العجلي؛ قال أبو عبد الرحمن: هذا جد أبي الأشعث أحمد ابن المقدام[4].

١١٨٥ ـ حدثنا أبي قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال: حدثني حماد عن أبي صالح عن شريح عن عمر: الدرهم بالدرهم فضل ما بينهما رباً[5]. سألت أبي عن أبي صالح فقال: ليس هو ذكوان أبو صالح ولا أدري من هو؛ قلت له: تراه سُميع؟ قال: لا أدري[6].

١١٨٦ ـ حدثني أبي قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن التيمي عن أبي صالح عن أبي هريرة: الصلاة الوسطى صلاة العصر[7]؛ قال أبي:

---

(١) أشعث بن أسلم العجلي، الربعي البصري، ثقة، تاريخ ابن معين رقم (٣٤٠٣) الجرح ١/١: ٢٦٨، ثقات ابن حبان ٦: ٦٣.

(٢) أسلم العجلي الربعي، تابعي، ثقة، الجرح ١/١: ٣٠٦، ثقات ابن حبان ٤: ٤٦.

(٣) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ١/١: ٤٢٨ عن أحمد وأشار إليه ابن معين في تاريخه رقم (٣٤٠٣).

(٤) لأنه نسب هكذا: أحمد بن المقدام بن سليمان بن الأشعث بن أسلم العجلي وهو ثقة مات سنة ٢٥٣، الجرح ١/١: ٧٨، التهذيب ١: ٨٢.

(٥) أشار إليه في الجرح ١/٢: ٣٠٥.

(٦) وأما ابن أبي حاتم فقد جعله سُمَيعاً (مصغراً) وقال: سُميع الحنفي أبو صالح ثم ذكر له الأثر المذكور.

وقال البخاري وابن المديني وابن سعد وابن حجر هو سميع أبو صالح الزيات الكوفي، وهو ثقة قليل الحديث، انظر ابن سعد ٦: ٢٢٧، التاريخ الكبير ٢/٢: ١٩٠، الجرح ١/٢: ٣٠٥، تاريخ ابن معين ١٨٣٩، ثقات ابن حبان ٤: ٣٤٣، كنى مسلم ٦٩ ب كنى الدولابي ٢: ٩ كنى الحاكم ٢٤٧ أ، التعجيل ١١٤.

(٧) السنن الكبرى للبيهقي ١: ٤٦٠-٤٦١ عن أحمد مثله. وأخرج البيهقي قبله وابن جرير في تفسيره ٢: ٣٤٦ كلاهما من طريق عبد الوهاب بن عطاء عن سليمان التيمي عن أبي =

ليس هو أبو صالح السمان[1] ولا باذام[2]، هذا بصري أراه ميزان ــ يعني اسمه ــ ميزان أبو صالح[3].

١١٨٧ ــ قال أبي: قال يحيى: أنكره عَليَّ شعبة ــ يعني حديثي عائشة[4] ــ أن النبي ﷺ كان يغتسل بمثل هذا ــ يعني بعُسّ ــ فحزرته ثمانية أرطال أو تسعة أو عشرة هذا في حديث موسى الجهني عن مجاهد.

١١٨٨ ــ حدثني أبي قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن موسى بن عبد الله الجهني قال: سأل رجل عبد الرحمن بن أبي ليلى وأنا أسمع، فقال: يا أبا عيسى[5].

= صالح عن أبي هريرة مرفوعاً وأخرجه الترمذي ١:٣٣٩ باسناد صحيح عن ابن مسعود وكذا عن سمرة بن جندب مرفوعاً.

وانظر في المسألة تفسير ابن جرير ٢:٣٤٢-٣٥٢.

وتفسير القرطبي ٣:٢٠٨-٢١٢، والدر المنثور ١:٣٠١ ونيل الأوطار ١:٤٠١ وسنن الترمذي أيضاً ١:٣٤٠-٣٤٢ وما نقل البيهقي مِنْ أقوال الصحابة ١:٤٦١.

(١) وهو ذكوان الزيات.

(٢) باذام ويقال: باذان أبو صالح مولى أم هانىء بنت أبي طالب، تابعي ضعيف انظر الميزان ١:٢٩٦.

(٣) وميزان أبو صالح البصري تابعي ثقة، الجرح ٤/١:٤٣٧، التهذيب ١٠:٣٨٥.

(٤) أشار إليه في المراسيل ص ١٢٥.

وسبب انكار شعبة للحديث أنه كان ينكر سماع مجاهد (ابن جبر) عن عائشة.

كما فسر في رواية المراسيل فأنكره يعني أنكر أن يكون مجاهد سمع من عائشة (المراسيل ص ١٢٥) وكما يأتي في (١٦٧٣).

والحديث الأول هو المذكور.

والثاني لم أتيقن منه ولعله ما ذكره في المراسيل ١٢٥ عن مجاهد خرجت علينا عائشة... (إن كان غير المذكور).

(٥) وبه كناه في كنى مسلم ٩٣أ والدولابي ٢:٥١ والتهذيب ٦:٢٦٠ وهو عبد الرحمن بن يسار الأنصاري تابعي كبير ثقة مات سنة ٨٣ في الجماجم. المراجع السابقة والجرح ٢/٢:٣٠١ والتاريخ الكبير ٣/١:٣٦٨.

١١٨٩ ـ حدثني أبي قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن اسماعيل بن كثير أبي هاشم عن مجاهد في قوله: ﴿إن يريدا إصلاحاً يوفق الله بينهما﴾(٥) قال: هما الحكمان ليس بالرجل والمرأة إن يريدا إصلاحاً يوفق الله بينهما قال أبي: قلت لوكيع [٤٢-أ] في هذا الحديث: من أبو هاشم؟ فسكت كأنه لم يدر، هو الرماني(١) أو المكي(٢)، قال أبي: وجميعاً يرويان عن مجاهد.

١١٩٠ ـ سمعت أبي يقول: سحبل اسمه عبد الله بن محمد بن أبي يحيى ليس به بأس(٣)؛ وابراهيم بن محمد بن أبي يحيى أخوه(٤) وأبوه محمد بن أبي يحيى(٥)، حدثنا عنه يحيى بن سعيد نحواً من عشرين،

---

(٥) سورة النساء: ٣٥.

(١) اسماعيل الرماني لم أجده.

(٢) أما اسماعيل بن كثير المكي، أبو هاشم الحجازي فهو ثقة، الجرح ١/١:١٩٤، التهذيب ١:٣٢٦ وتقدم أيضاً (٢٥٥).

(٣) التهذيب ٦:٢٠ عن عبد الله، ولقبه بسحبل في التاريخ الكبير ٣/١:١٨٨ والجرح ٢/٢:١٥٦ أيضاً ووثقه أحمد في رواية أبي طالب عنه، وابن معين وأبو داود وغيرهم، المراجع السابقة.

(٤) (٥) وبه قال الفسوي أيضاً ٣:٥٥، وابراهيم بن محمد بن أبي يحيى أبو اسحاق المدني متروك تركه أكثر الأئمة واتهموه بالكذب قال أحمد: كان قدرياً معتزلياً جهمياً كل بلاء فيه ووثقه الإمام الشافعي وكان يقول لأن يَخِرّ ابراهيم من بُعد أحب إليه من أن يكذب وكان ثقة في الحديث، وقال الذهبي بعد نقل تجريحه وتوثيقه: الجرح مقدم،مات سنة ١٨٤ انظر التاريخ الكبير ١/١:٣٢٤، الضعفاء للنسائي ٢٨٣، الجرح ١/١:١٢٦، المجروحين ١:٩٢ الميزان ١:٥٨، التهذيب ١:١٥٨، مناقب الشافعي ١:٥٣٢، التقريب ١:٤٢.

ومحمد بن أبي يحيى سمعان الأسلمي أبو عبد الله المدني ثقة مات سنة ١٤٦، الجرح ٣/٢:٢٨٢، التهذيب ٩:٥٢٢.

حدثنا عنه وعن أنيس[١].

١١٩١ ـ قال أبي: أبو المغيرة الخصاف[٢] سماه اسرائيل حبيب ابن المغيرة؛ وقال شريك: دلنا عليه شعبة[٣].

١١٩٢ ـ سمعته يقول: المعلى بن هلال الطحان كوفي[٤]، قال أبي: كذاب، قال ابن عيينة: إن كان المعلى يحدث عن ابن أبي نجيح الذي رأيناه ما أحوجه أن تضرب عنقة[٥].

١١٩٣ ـ سمعت أبي يقول: أبو بكر بن أبي سبرة كان يضع الحديث ثم قال: قال حجاج: قال لي أبو بكر السبري: عندي سبعون ألف حديث في الحلال والحرام؛ قال أبي: وليس حديثه بشيء كان يكذب ويضع الحديث[٦].

---

(١) هو ابن أبي يحيى الأسلمي عَمّ ابراهيم، ثقة مات سنة ١٤٦ الجرح ١/١:٣٣٤، التهذيب ١:١٤١.

(٢) الخَصّاف بالخاء والصاد المهملة كذلك هو في الجرح ٤/٢:٤٣٩ ولم يسمه.

(٣) الدولابي ٢:١٢٧ عن عبد الله وعنده الخفاف بالفاء وكذلك هو في كنى البخاري ص ٧٠ ولم يسمه وقال: قال: سألت ابن عبّاس روى عنه عاصم الأحول.

(٤) وبه نسبه جميع من ترجموه.

(٥) العقيلي ل ٤٢١ عن عبد الله مثله وكاد الأئمة أن يجمعوا على تكوينه ينظر المرجع السابق، التاريخ الكبير ٤/١:٣٩٦، الجرح ٤/١:٣٣١ المجروحين ٣:١٦، الميزان ٤:١٥٢، التهذيب ١٠:٢٤٠ التقريب ٢:٢٦٦.

(٦) التهذيب ١٢:٢٧ عن عبد الله مثله، وكذبه وضعفه الآخرون أيضاً ولم أجد أحداً حسن حاله، وهو أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة القرشي العامري المدني، قيل اسمه عبد الله وقيل محمد، ينظر المرجع السابق، كنى البخاري ٩، الجرح ٣/٢:٣٠٦، تاريخ ابن معين رقم ٦٥٩، ٦٩٥، ١٠٨٨، كنى الدولابي ١:١٢١ كنى الحاكم ١:٢٦ أ، الميزان ٣:٥٩٦، ٤:٥٠٣.

١١٩٤ ــ سمعت أبي يقول: أرطاة بن المنذر أبو عدي كنيته[(١)]، وصفوان بن عمرو أبو عمرو[(٢)] وضمرة بن حبيب أبو عتبة[(٣)] وخالد بن معدان أبو عبد الله[(٤)] وعمرو ابن الأسود العنسي أبو عياض[(٥)] ويحيى بن أبي كثير أبو نصر[(٦)] وحميد بن هلال أبو نصر[(٧)] ومكحول الشامي أبو عبد الله.

١١٩٥ ــ سمعت أبي يقول: كان ابن أبي ذئب ومالك يحضران عند الأمراء، فيتكلم ابن أبي ذئب يأمرهم وينهاهم، ومالك ساكت. قال أبي: ابن أبي ذئب خير من مالك وأفضل؛ وقال حماد الخياط: كان ابن أبي ذئب يشبه بسعيد ابن المسيب في فضله؛ قالوا لمالك بن أنس: إن سفيان الثوري يفتي قال: أوَ يفعل، فقالوا لابن أبي ذئب، فقال: ماله وماله ما رأيت مشرقياً خيراً منه ــ يعني سفيان ــ؛ وكان ابن أبي ذئب صديقاً لسفيان؛ قال أهل المدينة: يسمّونا مشرقياً. سمعته يقول: ابن أبي

(١) التاريخ الكبير١/٢: ٥٧، عن أحمد، والدولابي ٢: ٢٩ نقلاً عن البخاري، وبه كناه في الجرح ١/١: ٣٢٧ والتهذيب ١: ١٩٨ أيضاً، وهو أرطاة بن المنذر بن الأسود الألهاني الحمصي، ثقة ثلث مات سنة ١٦٣ وانظر ٢٨٨.

(٢) وبه كناه في التاريخ الكبير ٢/٢: ٣٠٨ والتهذيب ١: ٣٦٨ وهو السكسكي الحمصي ثقة مات سنة ١٥٥، المرجعان السابقان والجرح ٢/١: ٤٢٢.

(٣) التاريخ الكبير ٢/٢: ٣٧٧ عن أحمد وبه كناه في الكنى للدولابي ٢: ٢٥، والتهذيب ٤: ٤٥٩ وانظر رقم ٢٨٨.

(٤) وبه كناه في التاريخ الكبير ٢/١: ١٧٦، عن اسحاق، والدولابي ٢: ٥٧ وأبو عبد الله الحاكم ٢٩٠ أ، والتهذيب ٣: ١١٨ وهو ابن أبي كريب الكلاعي الشامي الحمصي، تابعي ثقة يرسل، مات سنة ١٠٣.

(٥) وذكر في التاريخ الكبير عن أحمد كنيته أبو عبد الرحمن، وأشار إليه ابن حجر في التهذيب وأما في الجرح ٣/١: ٢٢١ وكنى الدولابي ٢: ٥٢ وفي التهذيب ٨: ٤ فأبو عياض أبو عياض. وهو الهمداني الدمشقي تابعي كبير ثقة جليل مات في خلافة معاوية.

(٦) (٧) تقدما في (٢٨٨).

ذئب اسمه محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب، وكان قوّالاً بالحق. قلت: كيف سماع من سمع منه؟ قال: كان لا يملي عليهم، إنما كانوا يتحفظون فمن حفظ حفظ، إلا أن حجاجاً قال: سمعت من ابن أبي ذئب ثم عرضتها عليه(١).

١١٩٦ ـــ قال أبي: قال أبو معاوية: لما مات الأعمش لقيني سفيان فجعل يلقي عليّ يقول: تحفظ ذا نحو من خمسة عشر حديثاً؟ قال أبي: وقال أبو معاوية: كنا إذا قمنا من عند الأعمش كنت أمليها عليهم؛ قال أبي: مثل الأحدب ويعلى. وقال جرير الرازي: كنا نُرَقِّعها عند الأعمش يكتب ذا من ذا يكتب ذا من ذا(٢).

١١٩٧ ـــ سمعت أبي يقول: مهدي بن ميمون وسلام بن مسكين وأبو الأشهب وحوشب بن عقيل من الثقات كلهم إلا أن مهدي أحب إليّ، هو في القلب أحلاهم ـــ يعني مهدي(٣) ـــ إلا أن سلاماً كان يرى القدر؛ وحوشب بن عقيل، ابن مهدي حدثنا عنه، وروى عنه يحيى بن سلام عندهم من الثقات، ابن مهدي حدث عنه ووكيع؛ قلت: سلام فوق أبي الأشهب؟ قال: لا ثم قال: ما أقربهما. قال: وجرير بن حازم أيضاً ثقة، إلا أنه ليس مع هؤلاء، جرير كنيته أبو النضر وسعيد ـــ يعني ابن أبي عروبة ـــ كنيته أبو النضرو [٤٢-ب] ويحيى الجابر كنيته أبو الحارث وعمرو بن قيس ـــ يعني الملائي ـــ أبو عبد الله، سمعته من ابن أبي غنية(٤).

---

(١) ونحوه عند الفسوي ١:٦٨٦، وفي التهذيب ٩:٣٠٥ عن أحمد.

(٢) انظر النص (٢٩٧، ٢٩٨).

(٣) إلى هنا مكرر النص (٣٠٠).

(٤) تقدمت تراجمهم.

١١٩٨ ـ قال أبي: ابن سيرين سمع من أبي هريرة بالمدينة[١].

١١٩٩ ـ قال أبي: بلغني عن هشيم قال: لما مات منصور بن المعتمر، قال: رآني حصين[٢] وأنا كئيب أو حزين فقال: ما لك؟ قلت: ذُكر موت منصور، فقال: إني لأذكر ليلة بُني بأمه. قال أبي: حصين بن عبد الرحمن أكبر من منصور[٣].

١٢٠٠ ـ قال أبي: سعد بن سعيد أخو يحيى بن سعيد الأنصاري ضعيف الحديث[٤]، وعبد ربه بن سعيد هو أخو يحيى بن سعيد جميعاً ثقتان وأما عبد ربه بخ ثقة[٥].

١٢٠١ ـ قال أبي: أبو رزين مسعود بن مالك الذي روى عنه اسماعيل بن سميع والأعمش وعاصم واسماعيل بن أبي خالد وقد صلى خلف علي بن أبي طالب؛ قال أبي: وكان رجلاً صالحاً هو أبو رزين الأسدي، قال أبي: وكان شعبة ينكر أن يكون سمع من عبد الله بن مسعود شيئاً[٦].

١٢٠٢ ـ قال أبي: قال سليمان الشيباني[٧]: خرجت من الكوفة

---

(١) التهذيب ٩: ٢١٥ نحوه وكذلك أثبت سماعه منه البخاري في التاريخ الكبير ١/١: ٩٠.

(٢) هو ابن عبد الرحمن السلمي أبو الهذيل الكوفي ابن عم منصور بن المعتمر.

(٣) وهذا يدل على أن منصور إن روى عنه فسماعه يحمل على ما قبل اختلاط حصين وانظر النص (١٦٩٨).

(٤) التهذيب ٣: ٤٧٠ عن عبد الله عن أبيه «ضعيف» وكذا في الجرح ٢/١: ٨٤ عن صالح عن أبيه وضعفه كذلك النسائي وابن معين في رواية والترمذي ووثقه العجلي وابن عمار وابن سعد، وابن حبان وقال: كان يخطىء ولم يفحش خطأه فلذلك سلكناه مسلك العدول... وقال ابن عدي: لا أرى بحديثه بأساً مات سنة ١٤١.

(٥) انظر النص (٨٠٥).

(٦) مكرر رقم (٣١٥).

(٧) هو سليمان بن أبي سليمان فيروز مولى ابن عباس.

خرجة وابراهيم لا يُذكر ولم يُحدث، قال: ثم قدمت وقد حدث فمات فجالس حماداً وغيره فحمل عنهم يعني عن ابراهيم[(١)] ــ؛ قال أبي: الشيباني كبير، سمع من ابن أبي أوفى[(٢)].

١٢٠٣ ــ قال أبي: غضيف بن الحارث أبو أسماء وأبو بحرية عبد الله بن قيس التُراغمي[(٣)].

١٢٠٤ ــ قال أبي: عقيل بن أبي طالب أبو يزيد[(٤)]: عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة ضعيف الحديث[(٥)].

١٢٠٥ ــ قال أبي: أروى الناس عن ابن عون[(٦)] سُليم بن أخضر[(٧)] وأزهر السمان[(٨)].

١٢٠٦ ــ حدثني أبي قال: حدثنا عفان قال: سئل ابن عون: من أصحابك؟ فقال: سُلَيم سليم وأزهر أزهر[(٩)].

١٢٠٧ ــ سمعت أبي يقول: خرجنا مع وكيع إلى الأنبار[(١٠)]، فقال

---

(١) الفسوي ٢: ٦٤٠.
(٢) وكذا أثبت سماعه منه البخاري في التاريخ الكبير ٢/٢: ١٦.
(٣) مكرر رقم (٣١٦).
(٤) انظر رقم (٢٩١) و(٢٠٥١).
(٥) الجرح ٣/١: ١١٨ والعقيلي ل ٢٨٤ عن عبد الله وانظر رقم (٢١٣).
(٦) عبد الله بن عون.
(٧) ونحوه قول أبي حاتم والقواريري وابن سعد وابن معين وهو سُليم (مصغراً) ابن أخضر، البصري، ثقة متفق عليه مات سنة (١٨٠) ابن سعد ٧: ٢٩١، التاريخ الكبير ٢/٢: ١٢٢، التهذيب ٤: ١٦٤.
(٨) ونحوه قول ابن معين في تاريخه ١: ٢٠٢، وهو ابن سعد السمان.
(٩) في طبقات ابن سعد ٧: ٢٩١ والتاريخ الكبير ١/١: ٤٦١ عن عفان حدثني خالد بن الحارث قال: سمعت ابن عون يقول: «أزهر أزهر وسُليم سَليم» وانظر رقم (٩٢٢).
(١٠) الأنبار بفتح أوله مدينة قرب بلخ وهي قصبة ناحية جُوزجان معجم البلدان ١: ٢٥٧.

له رجل: يا أبا سفيان إنهم يكتبون «حدثنا سفيان» «حدثنا سفيان؟» فقال: أليس أقول لهم «حدثنا سفيان».

١٢٠٨ ــ قال أبي: ذَر لم يسمع من عبد الرحمن بن أبزى. سمع من سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى (١).

١٢٠٩ ــ قال أبي: أبو سفيان السعدي (٢) حدث عنه أبو معاوية ليس بشيء لا يكتب عنه (٣). وقال سفيان الثوري: أبو بسطام ــ يعني شعبة ــ يحدث عن داود الأودي تعجباً منه، وكان شعبة حَمَلَ عن داود قديماً (٤).

١٢١٠ ــ قال أبي: أخطأ شعبة في اسم خالد بن علقمة (٥) فقال:

---

(١) المراسيل لابن أبي حاتم ص ٤٢ والتهذيب ٣:٢١٨ عن عبد الله وهو ذر بن عبد الله بن زرارة المرهبي، الهمداني أبو عُمر الكوفي ثقة رمي بالإرجاء المراجع السابقة والتاريخ الكبير ٢/١:٢٦٧، الجرح ١/٢:٤٥٣.

(٢) أبو سفيان هو طريف بن شهاب وقيل ابن سعد وقيل ابن سفيان السَّعْدي الأشل أو الأعسم العطاردي ضعيف، قال ابن عبد البر: أجمعوا على أنه ضعيف الحديث، وانظر الجرح ٢/١:٤٩٢، المجروحين ١:٣٨١، العقيلي ل ١٩٥، الميزان ٢:٣٣٦، التهذيب ٥:١١.

(٣) الجرح ٢/١:٤٩٣، العقيلي ل ١٩٥ عن عبد الله مثله.

(٤) العقيلي ل ١٢٩ عن عبد الله مثله. وكذا قول يحيى بن سعيد عن سفيان الجرح ١/٢:٤٢٧، وكذا قول الساجي في حمله عنه قديماً، التهذيب ٣:٢٠٥ وداود هو ابن يزيد بن عبد الرحمن الأودي الزعافري، أبو يزيد الكوفي ضعفه غير واحد وحسن حاله ابن عدي والساجي مات سنة ١٥١، المراجع السابقة والميزان ٢:٢١.

(٥) وكذلك وهمه البخاري في التاريخ الكبير ٢/١:١٦٣ وابن أبي حاتم في الجرح ١/٢:٣٤٣، والفسوي ٢:٦٥٨، وعند البخاري: وقال أبو عوانة مرة خالد بن علقمة ثم قال: مالك بن عرفطة، وفي التهذيب ٣:١٠٨ ما حاصله: أن أبا عوانة قال: هو في كتابي خالد بن علقمة ولكن قال شعبة هو مالك بن عرفطة، وشعبة أعلم مني ثم رجع أبو عوانة إلى قوله الأول: خالد بن علقمة، وخالد هو الوداعي الهمداني أبو حيّة الكوفي ثقة.

مالك بن عرفطة، وأخطأ أيضاً في سلم بن عبد الرحمن [١] فقال: عبد الله ابن يزيد [٢] في حديث الشكال من الخيل قلب اسمه [٣]، وأخطأ شعبة في اسم أبي الثورين فقال: أبو السوار، وإنما هو أبو الثورين؛ قلت لأبي: من هذا أبو الثورين؟ فقال: رجل من أهل مكة مشهور اسمه محمد بن عبد الرحمن [٤] من قريش. قلت لأبي: إن عبد الرحمن بن مهدي زعم أن شعبة لم يخطي في كنيته فقال هو السوار؟ قال أبي: عبد الرحمن لا يدري أو كلمة نحوها [٥].

---

(١) وهو النخعي أبو عبد الرحيم تقدم.

(٢) عبد الله بن يزيد النخعي قال بعضهم هو الصهباني والصهباني نصوا على توثيقه ينظر التهذيب ٦: ٨٠.

(٣) أورده المزي في تهذيب الكمال ٢: ٧٥٦ من طريق عبد الله عن أبيه، وعنه في التهذيب ٦: ٨٠ فأما طريق سَلم فأخرجه مسلم الإمارة ٣: ١٤٩٤ وأحمد ٢: ٢٥٠، ٤٧٦ من طريق وكيع ومن طريق آخر وأبو داود الجهاد ٣: ٢٣ عن محمد بن كثير والترمذي الجهاد ٣: ٢٠٤ من طريق يحيى بن سعيد والنسائي الخيل ٦: ٢١٩ أيضاً من طريق يحيى كلهم عن سفيان عن سَلم بن عبد الرحمن عن أبي زرعة عن أبي هريرة كان النبي ﷺ يكره الشِكال من الخيل.

وعند بعضهم زيادة والشكال أن يكون الفرس في رجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى أو في يده اليمنى ورجله اليسرى.

وأما طريق عبد الله بن يزيد فأخرجه النسائي الخيل ٦: ٢١٩ وأحمد في منده ٢: ٢٠٥ والمزي في تهذيب الكمال ٢: ٧٥٦ من طريق شعبة عنه به. وأشار إليه الترمذي أيضاً وانظر مسائل ابن هانىء ٢: ٢٤٦.

(٤) محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر القرشي الجمحي، وكينه أبو الثورين هو الذي أثبته ووهم شعبة في قوله أبو السوار البخاري في الكبير ١/١: ١٥٠، وابن معين في تاريخه رقم ٤٢١، والحاكم ٢١٠ أ وبه كناه الدولابي في الكنى ١: ١٣٣، وقال الفسوي ٢: ٢١١ هو أبو الثورين فإن لم يكن لقب فقد أخطأ شعبة إلا أن يكون كان كنى بكنيتين.

(٥) النص عند الدولابي ١: ١٣٣.



ومما لم أجد عليه علامة السماع وهو اجازة لي أخبرنا عبد الله بن أحمد قال:

١٢١١ ــ حدثني أبي قال: حدثنا اسماعيل بن عبد الكريم بن معقل بن منبه[١] قال: حدثني عبد الصمد[٢] أنه سمع وهباً يقول: قد حلا من الدنيا يعني خمسة آلاف سنة وستمائة سنة أني لأعرف كل زمان منها [٤٣-أ]. ما كان فيه من الملوك والأنبياء؛ قلنا لوهب: كم الدنيا؟ قال: ستة آلاف سنة[٣].

١٢١٢ ــ سمعت أبي يقول: قال يحيى بن سعيد: ما كتبت عن سفيان شيئاً إلا ما قال: «حدثني» أو «حدثنا» إلا حديثين؛ ثم قال أبي: حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن سماك عن عكرمة ومغيرة عن ابراهيم: ﴿فإن كان من قوم عدوّ لكم وهو مؤمن﴾[٤] قالا: هو الرجل يسلم في دار الحرب فيقتل فليس فيه دية فيه كفارة[٥]. قال أبي: هذين الحديثين الذي زعم يحيى أنه لم يسمع سفيان يقول فيهما: «حدثنا» أو «حدثني».

---

(١) اسماعيل بن عبد الكريم بن معقل بن منبه أبو هشام المنبهي ثقة مات باليمن سنة ٢١٠، الجرح ١/١:١٨٧، التهذيب ١:٣١٥.

(٢) هو عبد الصمد بن معقل بن منبه بن كامل اليماني ثقة مات سنة ١٨٣ الجرح ٣/١:٥٠، التهذيب ٦:٣٢٨.

(٣) اسناده صحيح إلى وهب: وأخرجه ابن جرير في تاريخه ١:٦ عن شيخه محمد بن سهل ابن عسكر عن اسماعيل وانظر أيضاً فيه قول ابن عباس ونحوه كعب الأحبار، الدنيا ستة آلاف سنة.

(٤) سورة النساء: ٩٢.

(٥) لم أجد طريق سفيان، وأخرجه ابن جرير في تفسيره ٥:١٣١ من طريق مغيرة عن ابراهيم.

١٢١٣ ــ قال أبي: حبيب بن أبي عمرة بخ ثقة كنيته أبو عبد الله[١]، وكان قصّاباً، وكان أيوب وهو ابن أبي مسكين أبو العلاء رجل صالح ثقة[٢]، وكان قصّاباً، وكان طلحة القصاب ما أرى به بأساً[٣].

١٢١٤ ــ قال أبو عبد الرحمن: خضب أبي وهو ابن ثلاث وستين؛ فقال له عمُّه: قد عجلت يا أبا عبد الله فقال: هذا سن النبي صلى الله عليه وسلم.

١٢١٥ ــ قال أبو عبد الرحمن: وخضبت أنا وأنا ابن ثلاث وستين.

١٢١٦ ــ قال أبي: رأيت الناس في مسجد الجامع، كأنه ذكر قلة الخضاب، قال أبو عبد الرحمن فخضب.

١٢١٧ ــ قال أبو عبد الرحمن: ولد أبي رحمه الله سنة أربع وستين[٤]، وأول شيء طلب الحديث في سنة تسع وسبعين في السنة التي

---

(١) الجرح ١/٢/١:٢/١٠٦ فيما كتب عبد الله عن أبيه إلى ابن أبي حاتم ولكن فيه «شيخ ثقة». ووثقه الآخرون أيضاً انظر رقم ٢٢١.
وأما كنيته أبو عبد الله فبها كناه في التاريخ الكبير ١/٢:٣٢٢ عن المفضل بن مهلل والتهذيب ٢:١٨٨، أيضاً.

(٢) كذا في الأصل وهذا التعبير يوجد مثله في كلام القدماء كثيراً وفي الجرح ١/١:٢٥٩ فيما كتب عبد الله عن أبيه إلى ابن أبي حاتم... رجلاً صالحاً ثقة وانظر (٩٣٢) وسماه البخاري في التاريخ الكبير ١/١:٤٢٣ أيوب بن مسكين أبو العلاء القصاب ونقل مثله عن اسحاق بن منصور ونقل عن أحمد ويزيد بن هارون واسحاق بن يوسف تسميته أيوب بن أبي مسكين. وانظر (١٤٧٠) أيضاً.

(٣) طلحة القصاب لم يتعين لي ابن من هو؟

(٤) مناقب أحمد لابن الجوزي ص ٣٤-٣٥، تاريخ بغداد ٤:٤١٥.

مات فيها مالك وحماد بن زيد[١].

١٢١٨ ـ قال أبي: كنت أسأل يحيى بن سعيد عن أحاديث اسماعيل بن أبي خالد عن عامر عن شريح وغيره، فكان في كتابي «اسماعيل قال: حدثنا عامر عن شريح، حدثنا عامر عن شريح» فجعل يحيى يقول: اسماعيل عن عامر، فقلت: ان في كتابي حدثنا عامر حدثنا عامر فقال لي يحيى: هي صحاح إذا كان ـ يعني مما لم يسمعه اسماعيل ـ من عامر أخبرته.

١٢١٩ ـ حدثني أبي قال: حدثنا اسماعيل بن علية قال: حدثني يحيى أبو همام قال: يعني أبا همام بن يحيى.

١٢٢٠ ـ حدثني أبي قال: حدثنا مؤمل[٢] قال: حدثنا وهيب بن خالد أبو بكر قال: جلست إلى ابن طاوس فقال: ممن أنتم؟ قلنا: من أهل البصرة قال: لعلكم من هذه القدرية؟ قال: قلنا: نحن أصحاب أيوب، قال رحم الله: أيوب لم يكن بقدري. فقلت له: ما كان أبوك يقول في القدرية؟ فقال: كان يقول هو أمر، من تكلم فيه سئل عنه، ومن لم يتكلم فيه لم يسئل عنه، ما تريدون إليه[٣]؟

١٢٢١ ـ سألت أبي عن عبد الله بن مسور فقال: هذا عبد الله بن مسور من ولد جعفر بن أبي طالب[٤]، روى عنه عمرو بن مرة وخالد بن أبي كريمة وعبد الملك ابن أبي بشير؛ قال: وقال جرير عن رقبة: كان ابن

(١) تاريخ بغداد ٤١٦:٤، مناقب ابن الجوزي ص ٤٧، ٤٨ وفيه أيضاً: إلا أن مالكاً مات قبل حمّاد بقليل.

(٢) مؤمّل هو ابن اسماعيل العدوي.

(٣) هذا آخر الإجازة من ههنا السماع، بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا أبوعبد الرحمن قال:

(٤) فقد نسب هكذا: عبد الله بن المسور بن عون بن جعفر بن أبي طالب.

مسور يضع الحديث ويكذب، قال أبي: وقد تركت أنا حديثه؛ وكان عبد الرحمن بن مهدي لا يحدثنا عنه، وهو أبو جعفر المدايني وهو ابن مسور[(١)].

١٢٢٢ ـ قال أبي: أبو سنان سعيد بن سنان ليس بالقوي في الحديث، روى عنه الثوري، وزيد بن الحُباب وهو الذي روى عن ثابت عن الضحاك [٤٣-ب]، وكان هذا أبو سنان يختلف إلى الضحاك مع ثابت فيشهد ثابت، وربما غاب أبو سنان، فكان أبو سنان يأخذها بعد عن ثابت عن الضحاك، قال أبي: وقد سمع أبو سنان من الضحاك وحدث عنه[(٢)]؛ قال أبي: ثابت هذا أظنه يقال له ابن جابان أو خاقان أو كما قال أبي[(٣)]؛ وأبو سنان ضرار بن مرة هو ثقة[(٤)].

١٢٢٣ ـ سمعته يقول: قرأ زر بن حبيش على علي[(٥)] وقرأ أبو عبد

---

(١) الجرح ٢/٢:١٦٩ وتاريخ بغداد ١٧٢:١٠ عن عبد الله ونحوه عن صالح عن أبيه وانظر رقم (٦٣٦).

(٢) العقيلي ل ١٥١ عن عبد الله مثله وسعيد بن سنان هو البُرجمي الشيباني الأصغر الكوفي، صدوق وثقه غير واحد وقال ابن عدي: ولعله انما يهم في الشيء بعد الشيء، انظر التاريخ الكبير ٢/١:٤٧٧، الجرح ٢/١:٢٧، العقيلي ل ١٥١، الميزان ٢:١٤٣، التهذيب ٤:٤٥.

(٣) سماه في التاريخ الكبير ١/٢:١٦٢ والجرح ١/١:٤٥٠ وتاريخ ابن معين (٢٦٥٣) ابن جابان ولم أجد في تسميته ابن خاقان وجعله ابن مهدي ثابت بن عجلان وهما انظر تاريخ ابن معين.

(٤) الجرح ٢/١:٤٦٥ عن صالح عن أحمد، وثقه غير واحد، قال ابن عبد البر أجمعوا على أنه ثقة ثبت، مات سنة ١٣٢، ابن سعد ٦:٣٣٨ التاريخ الكبير ٢/٢:٣٣٩، الجرح ٢/١:٤٦٥؛ التهذيب ٤:٤٥٧.

(٥) ذكر في ترجمة زرّ أنه قرأ عليًّ وابن مسعود وعثمان بن عفان انظر التهذيب ٣:٣٢١-٣٢٢ وغاية النهاية ١:٢٩٤.

الرحمن[1] على عبد الله بن مسعود.

١٢٢٤ ــ من خضب من المحدثين:

سمعت أبي يقول: رأيت يحيى بن سعيد يخضب ورأيت عبد الرحمن ابن مهدي يخضب في سنة خمس وثمانين وقد خضب يومئذ وهو ابن خمسين سنة ورأيته أيضاً خضب وهو ابن خمس وأربعين؛ وكان هشيم يخضب، ورأيت معاذ بن معاذ يخضب و وابن أبي عدي[2] يخضب، ورأيت اسماعيل بن ابراهيم[3] يخضب وقدم علينا من البصرة وهو يخضب وربما حدثنا وقد اختضب.

١٢٢٥ ــ قال أبي: رأيت عبد الوهاب الثقفي يخضب، وروح[4] يخضب، ويزيد بن هارون رأيته يخضب، أبو معاوية[5] يخضب جيد الخضاب قانٍ، وحفص ابن غياث يخضب، ابن إدريس[6] خضاب خفيف و عبادٌ بن العوام خضاب إلى السواد، وجرير[7] يخضب، وابن

---

(١) وأبو عبد الرحمن هو عبد الله بن حبيب السلمي الضرير مقرىء الكوفة ولد في حياة النبي ﷺ ومات سنة ٧٤.
قال أبو عمر الداني، أخذ القراءة عرضاً عن عثمان وعلي وابن مسعود وزيد بن ثابت معرفة القُرّاء ١:٤٥، غاية النهاية ١:٤١٣.

(٢) ابن أبي عدي هو محمد بن ابراهيم أبو عمرو.

(٣) ابن علية.

(٤) هو ابن عبادة أبو محمد.

(٥) هو الضرير محمد بن خازم.

(٦) عبد الله بن ادريس بن يزيد الأودي الزعافري.

(٧) لعله ابن عبد الحميد الضبّي أبو عبد الله الرازي ثقة رمي بالإختلاط والصواب أنه لم يختلط. ولد سنة ١٠٧ ومات سنة ١٨٨، الجرح ١/١:٥٠٥، التهذيب ٢:٧٥ الكواكب النيرات ١٢٠.

نمير[1] يخضب، ابن فضيل[2] يخضب، غندر[3] يخضب، البرساني[4] يخضب. قلت: عبد الرزاق[5] يخضب؟ قال: نعم. قلت له: عباد بن عباد[6]؟ قال: يخضب أيضاً. قلت له: ابن أبي زائدة[7]؟ قال: يخضب خضاباً جيداً. الوليد بن مسلم خضاباً خفيفاً كان أسود الرأس.

١٢٢٦ ــ قال أبو عبد الرحمن: خضب أبي وهو ابن ثلاث وستين[٥] وخضب أبو عبد الرحمن وهو ابن ثلاث وستين.

١٢٢٧ ــ قال أبي: حماد بن مسعدة يخضب؛ قلت له: معتمر[8]؟ قال: كان يخضب وكانت له جُمة صغيرة، ومرحوم العطار[9] يخضب، ومحمد بن يزيد[10] ويزيد بن هارون يخضبان، اسحاق الأزرق[11] مرة

---

(١) عبد الله بن نمير الهمداني الخارفي أبو هشام الكوفي ولد سنة ١١٥ ثقة ثبت مات سنة ١٩٩، الجرح ٢/٢:١٨٦، تذكرة الحفاظ ١:٣٢٧، التهذيب ٦:٥٧.

(٢) محمد بن فضيل بن غزوان الضبي أبوعبد الرحمن الكوفي ثقة رمي بالتشيّع. مات سنة ١٩٥ الجرح ٤/١:٥٧، الميزان ٤:٩، التهذيب ٩:٤٠٥.

(٣) محمد بن جعفر.

(٤) محمد بن بكر بن عثمان البرساني أبوعبد الله (وتقدم).

(٥) ابن همام الصنعاني صاحب المصنف.

(٦) عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب.

(٧) يبدو لي أنه يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وليس زكريا وتقدم.

(٥) مناقب أحمد لابن الجوزي ٢٦٩.

(٨) ابن سليمان بن طرخان أبو محمد التيمي قيل كان يلقب بالطُفيل ثقة توفي سنة ١٨٧، ابن سعد ٧:٢٩٠، الجرح ٤/١:٤٠٢، الميزان ٤:١٤٢، التهذيب ١٠:٢٢٧.

(٩) هو مرحوم بن عبد العزيز بن مهران العطار الأموي أبو محمد أو أبو عبد الله ثقة مات سنة ١٨٨، الجرح ٤/١:٤٣٦، التهذيب ١٠:٨٥.

(١٠) محمد بن يزيد بن محمد بن كثير بن رفاعة أبو هشام الرفاعي الكوفي قاضي بغداد ضعيف اتهمه عثمان بن أبي شيبة وابن نمير بسَرقة الحديث، مات سنة ٢٤٨، التاريخ الصغير ٢٣٦، الجرح ٤/١:١٢٩، الضعفاء للنسائي ٣٠٤، الميزان ٤:٦٨، التهذيب ٩:٥٢٦.

(١١) اسحاق بن يوسف الأزرق.

رأيته خضب خضاباً خفيفاً. قلت له: حجاج[1]؟ قال: يخضب خضاباً جيداً. قلت له: ابراهيم بن سعد[2]؟ قال: لا أدري، كان أَدَمَ أَدْلَمَ ولكن سعد[3] ويعقوب[4] كانا يخضبان، وأبو داود[5] كان يخضب، أبو النضر[6] كان يخضب، عبد الرزاق يخضب وأخوه لا يخضب، وكان أبو أسامة[7] لا يخضب رأيته مرة خضب خضاباً دوناً، أبو نعيم[8] خضاباً خفيفاً، محمد بن سلمة[9] ما أراه كان يخضب، محمد ويعلى ابنا عبيد كانا يخضبان، عمر بن عبيد ما أراه إلا خضاباً خفيفاً، أبو قطن[10] خضاب خفيف، أسباط[11] يخضب، أبو المغيرة[12] وعلي بن عياش وأبو اليمان[13] وعصام بن خالد[14] وبشر بن شعيب[15] كلهم يخضبون،

(١) حجاج بن محمد المصيصي الأعور.
(٢) ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف.
(٣) سعد بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو اسحاق البغدادي وهو ثقة مات سنة ٢٠١، الجرح ٢/١:٧٩، التهذيب ٣:٤٦٣، تاريخ بغداد ٩:١٢٣.
(٤) يعقوب بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري.
(٥) سليمان بن داود الطيالسي.
(٦) هاشم بن القاسم أبو النضر.
(٧) حماد بن أسامة.
(٨) الفضل بن دكين.
(٩) محمد بن سلمة بن عبد الله أبو عبد الله الباهلي الحراني، ثقة مات سنة ١٩١ الجرح ٣/٢:٢٧٦، التهذيب ٩:١٩٣.
(١٠) عمرو بن الهيثم أبو قطن.
(١١) اسباط بن محمد بن عبد الرحمن.
(١٢) عبد القدوس بن الحجاج أبو المغيرة الخولاني الحمصي.
(١٣) الحكم بن نافع أبو اليمان البَهراني الحمصي.
(١٤) عصام بن خالد الحضرمي أبو اسحاق الحمصي ثقة أخرج عنه البخاري مات سنة ٢١٤، التهذيب ٧:١٩٤.
(١٥) بِشر بن شعيب بن أبي حمزة دينار القرشي أبو القاسم الحمصي، ثقة مات سنة ٢١٣، =

المقري عبد الله بن يزيد كان يخضب، يحيى بن أبي بكير كان يخضب، عثام بن علي [١] كان يخضب، مروان بن معاوية شيء كذا كان يخضب، مروان بن شجاع كان يخضب، شجاع بن الوليد أبو بدر كان يخضب، حميد الرواسي كان يخضب، يحيى بن حماد [٢] كان يخضب ربما حدثنا وقد اختضب؛ قلت له: أبو الوليد [٣]؟ قال: رأيته عند يحيى ابن سعيد وهو أسود الرأس واللحية ثم رأيته بعد له شُعَيْرات بيض، ابراهيم ابن خالد [٤] يخضب، مؤمل يخضب؛ قلت له: هؤلاء الذين ذكرت ممن خضب أنت رأيتهم؟ قال: نعم.

١٢٢٨ ــ سألت أبي عن عاصم بن علي فقال: قد عُرِض [٤٤-أ] عليّ حديثه فرأيت حديثاً صحيحاً[٥]؛ وحدثنا أبي عنه بحديثين وعن حسن بن علي بن عاصم بأحاديث، قال أبي: وكان حسن بن علي بن عاصم أعقل من أبيه ومن أخيه.

١٢٢٩ ــ سألت أبي عن أزهر بن القاسم فقال: بصري نزل مكة

= التاريخ الكبير ٧٦:٢/١، الجرح ٣٥٩:١/١، التهذيب ٤٥١:١.

(١) عثام بن علي بن هُجير بن بَجير الكلابي العامري أبو علي الكوفي ثقة مات سنة ١٩٥، التاريخ الكبير ٩٣:١/٤، الجرح ٤٤:٢/٣، التهذيب ١٠٥:٧.

(٢) يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني أبو بكر البصري ثقة مات سنة ٢١٥، الجرح ١٣٧:٢/٤، التهذيب ١٩٩:١١.

(٣) هو هشام بن عبد الملك أبو الوليد الباهلي الطيالسي البصري ثقة مات سنة ٢٢٧ على خلاف، الجرح ٦٥:٢/٤، الميزان ٣٠١:٤ التهذيب ٤٥:١١.

(٤) ابراهيم بن خالد الصنعاني المؤذن.

(٥) التهذيب ٤٩:٥ عن عبد الله نحوه وهو عاصم بن علي بن عاصم بن صُهيب أبو الحُسين الواسطي التيمي صدوق وثقه غير واحد وضعفه ابن معين وأثنى عليه في رواية هو والعجلي مات سنة ٢٢١ الجرح ٣٤٨:١/٣، الميزان ٣٥٤:٢، التهذيب ٤٩:٥.

وكان يبيع الشطوى[١]، فكنت أنا وأبو مسلم نختلف إليه؛ ثم قال: ما أقل من كتب عنه غيرنا ثم قال: سألت عبد الصمد بن عبد الوارث عنه فعرفه وقال عبد الصمد: كتبت عن جده أو جدٍ لأ زهر[٢].

١٢٣٠ ـ سمعت أبي يقول: حدثنا أبو المغيرة قال: حدثنا صفوان[٣] قال: حدثني أبو غنيم سعيد بن حدير الحضرمي[٤].

١٢٣١ ـ سألت أبي قلت: كان يحيى بن سعيد يحدث عن همام[٥]؟ فقال: زعم عفان قال: كان يحيى يسألني عن حديث همام حيث قدم معاذ بن هشام فكان يسألني: كيف قال همام؟ قال أبي: وذلك أنه وافق هشاماً في أحاديث؛ قال أبي: كان يحيى يُرى أنه ليس مثل سعيد. وسمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: همام عندي في الصدق مثل سعيد بن أبي عروبة. سمعت أبي مرة ذكر هماماً فقال: كان يحيى ينكر على همام أنه يزيد في الإسناد ـ يعني فلما قدم معاذ وافقه على بعض تلك الأحاديث لهشام[٦] ـ.

١٢٣٢ ـ سألت أبي عن يحيى بن صالح الحمصي الوحاظي: فقال:

---

(١) شطوى نسبة إلى شطا بالفتح والقصر وقيل شطاة بُلَيْدة بمصر ينسب إليها الثياب الشطوية معجم البلدان ٣:٣٤٢-٣٤٣.

(٢) أزهر بن القاسم الراسبي أبو بكر البصري نزيل مكة. وثقه أحمد فيما كتب عبد الله عن أبيه إلى ابن أبي حاتم والنسائي. وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطىء الجرح ١/١:٣١٤، الميزان ١:١٧٣، التهذيب ١:٢٠٥.

(٣) صفوان بن عمرو بن هرم.

(٤) سعيد بن حُدير أبو غُنيم الحضرمي ذكره في التاريخ الكبير ١/٢:٤٦٦، قال: منقطع والدولابي في الكنى ٢:٧٩ وذكر حديثه في نزول آدم وحوّاء من الجنة، ولعل البخاري عنى حديثه هذا.

(٥) هو ابن يحيى بن دينار العوذي.

(٦) انظر رقم (٢٧٨).

رأيته في جنازة أبي المغيرة فجعل أبي يصفه، قال أبي: أخبرني إنسان من أصحاب الحديث قال: قال يحيى بن صالح: لو ترك أصحاب الحديث عشرة أحاديث ــ يعني هذه الأحاديث التي في الرؤية ــ قال أبي: كأنه نزع إلى رأي جهم(١).

١٢٣٣ ــ سمعته يقول: عباس الجريري شيخ ثقة ثقة(٢).

١٢٣٤ ــ حدثني أبي قال: حدثنا حجاج قال: حدثني أبو معشر(٣) قال: حدثني أبو حازم سلمة بن دينار(٤).

١٢٣٥ ــ حدثني أبي قال: حدثنا حماد الخياط قال: أبو مودود(٥) حدثنا عبد العزيز بن أبي سليمان. قال أبي: أبو مودود شيخ ثقة.

---

(١) أورده العقيلي ل ٤٦٢ عن عبد الله عن أبيه مثله وفي التهذيب ١١: ٢٣٠ عن مهنا عن أحمد. وهو أبو زكر أو أبو صالح وثقه غير واحد قال أبو زرعة لم يقل أحمد فيه إلا خيراً نقل في التهذيب عن عبد الله عن أبيه: لم أكتب عنه لأني رأيته في مسجد الجامع يسيء الصلاة وقال العقيلي جهمي حمصي، كانت ولادته سنة ١٤٧، ومات سنة ٢٢٢ انظر أيضاً الجرح ١٥٨:٢/٤ والميزان ٤: ٣٨٦.

(٢) الجرح ٢١١:١/٣، والتهذيب ٥: ١٢٥ عن عبد الله وهو عباس بن فرّوخ أبو محمد البصري مات بعد سنة ١٢٠، ويأتي النص مكرراً برقم (١٤٧٧).

(٣) أبو معشر زياد بن كليب.

(٤) وبه سماه وكناه في التاريخ الكبير ٧٨:٢/٢ والجرح ١٥٩:١/٢، وكنى الدولابي ١: ١٤١، وكنى مسلم ٥٥ أ، والحاكم ٩٩ أ وهو الأعرج الأفزر التمّار المدني القاص تابعي ثقة مات سنة ١٣٥ على خلاف وانظر (٢٠٥٩) أيضاً.

(٥) لم يتعين لي من هو الذي عناه الإمام، إن كان بحر بن موسى فلم أجد فيه توثيقه وأنا أشك أن في العبارة قلباً فمن الممكن أن يكون حماد الخياط روى عن عبد العزيز بن أبي سليمان وهو أيضاً يكنى بأبي مودود. فتكون العبارة هكذا: حماد الخياط قال حدثنا أبو مودود عبد العزيز. وعبد العزيز ورد فيه توثيق أحمد في التهذيب وغيره. ولكن لم أجد نصاً عند أحمد في رواية حماد عن عبد العزيز ولا عن بحر بن موسى.

١٢٣٦ ـ حدثني أبي قال: حدثنا حجاج عن شريك عن عاصم بن كليب عن محمد بن كعب قال: سمعت علي بن أبي طالب؛ قال أبي: وهذا وهم، محمد بن كعب يحدث عن عبد الله بن شداد عن علي[(١)] وعن شَبَث بن ربعي عن علي[(٢)]؛ ولم أر أبي يصحح أن محمد بن كعب سمع من عليّ[(٣)].

١٢٣٧ ـ حدثني أبي قال: حدثنا يزيد بن هارون عن شعبة عن أشعث بن سليم عن عمرو بن ميمون عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: من أحب أن يجد طعم الإيمان فليحب المرء، لا يحبه إلا لله. قال أبي: فقلت ليزيد: أيش اسم أبي بلج؟ قال: يحيى بن أبي سليم؛ فقال يزيد: لقد سمعته من شعبة ببغداد وكنت في آخر الناس وأنا أشك فيه منذ سمعته، فرجع يزيد عنه وقال: اكتبوه عن رجل. قال أبي أخطأ فيه يزيد ابن هارون[(٤)].

---

(١) رواية ابن كعب عن عبد الله بن شداد ينظر من أخرجها.

(٢) وأما رواية ابن كعب عن شبث عن علي فأخْرَجها أبو داود والنسائي في اليوم والليلة (انظر تحفة الأشراف ٧:٣٨٢).

وشَبَث بن رِبعي التميمي اليربوعي أبو عبد القدوس الكوفي مخضرم كانَ مؤذن سَجاح ثم أسلم ثم كانَ ممن أعان على قتل عثمان ثم صحب علياً رضي الله عنه ثم صار من الخوارج عليه ثم تاب فحضر قتل الحسين ثم كان ممن طلب بدم الحسين مع المختار ثم ولي شرطة الكوفة ثم حضر قتل المختار.

أدخله البخاري في الضعفاء وقال أبو حاتم: حديثه مستقيم لا أعلم به بأساً، مات في حدود الثمانين، التاريخ الكبير ٢/٢:٢٦٦، الضعفاء للبخاري ٢٦٣، الجرح ١/٢:٣٨٨، الميزان ٢:٢٦١ التهذيب ٤:٣٠٣، التقريب ١:٣٤٥.

(٣) وأنكر البخاري في التاريخ الكبير سماعه من شبث أيضاً.

(٤) وخطأ يزيد البزار أيضاً بعد اخراج الحديث من طريقه عن شعبة عن أشعث بن أبي الشعثاء (سليم) وقال: لا نعلم أحداً رواه عن شعبة عن أشعث هكذا إلا يزيد ولم يتابع =

١٢٣٨ ـ حدثني أبي قال: حدثنا محمد بن جعفر غندر قال: حدثنا شعبة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: من أحب أن يجد طعم الإيمان فليحب المرء، لا يحبّه إلا لله[١].

١٢٣٩ ـ سمعت أبي يقول: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة قال: سمعت يحيى بن أبي سليم؛ قال أبي: وهو أبو بلج، قال أبي: نسبه شعبة في حديث آخر[٢].

١٢٤٠ ـ سمعت أبي يقول: قال يزيد بن هارون: رأيت أبا بلج ـ يعني يحيى بن أبي سليم ـ؛ أراه رآه بواسط.

١٢٤١ ـ سمعت أبي يقول: قال شعبة: لم يسمع قتادة من أبي رافع شيئاً. قال أبي: أدخل بينه وبين أبي رافع[٣] خلاساً[٤] والحسن[٥]، قال أبي: وقد سمع قتادة من خلاس، قال شعبة: عن قتادة سمعت

= عليه، والصواب عندي حديث أبي بلج عن عمرو عن أبي هريرة ا هـ (كشف الأستار ١:٥٠).

(١) وحديث أبي بلج أخرجه أحمد ٢:٢٩٨ والبزار (كشف الأستار ١:٥٠) كلاهما من طريق محمد بن جعفر عن شعبة.

وكذا الطيالسي (منحة المعبود ١:٢٩) من طريق أحمد ٢:٥٢٠ عن شعبة عن أبي بلج به، وهو إسناد صحيح.

(٢) أخرجه المصنف في مسنده ٢:٢٩٨ عن محمد بن جعفر وفيه ذكره بكنيته أبي بلج، ومن طريق هاشم بن القاسم وفيه ذكره باسمه يحيى بن أبي سليم.

(٣) أبو رافع هو نفيع بن رافع المدني نزيل البصرة، تابعي ثقة، ابن سعد ٧:١٢٢ الجرح ٤/١:٤٨٩، التهذيب ١:٤٧٢.

(٤) خِلاس هو ابن عَمرو الهجري.

(٥) في المراسيل ١٠٧ سمعت أبي يقول: لم يسمع قتادة من أبي رافع شيئاً، قال أبي: أدخل بينه وبين أبي رافع خلاس والحسن.

خلاساً، وقال أبان: عن قتادة حدثنا خلاس. وهمام عن قتادة قال: حدثني خلاس [٤٤-ب].

١٢٤٢ ـ سمعت أبي يقول: حدثهم أبو عاصم عن سفيان عن ابن أبي عتبة صحف، أراد أن يقول: ابن أبي غنية فقال: ابن أبي عتبة (١).

١٢٤٣ ـ حدثني أبي قال: حدثنا عبيدة بن حميد قال: حدثني هلال بن حميد بن أبي معبد قال: كان عمر إذا دنا رمضان قال: لا تقدموا الشهر(٢).

قال أبي: أبو معبد هو عبد الله بن عُكيم(٣).

١٢٤٤ ـ سمعت أبي يقول: شريح بن عبيد أبو الصلت، وحوشب ابن سيف أبو روح، وعبد الله بن بسر أبو صفوان، ومحمد بن زياد الألهاني أبو سفيان.

قال أبي: حدثنا بها أبو المغيرة عن صفوان بن عمرو(٤).

١٢٤٥ ـ قلت لأبي: كيف علي بن المبارك؟ قال: ثقة. قلت: كيف سماعه من يحيى بن أبي كثير؟ قال: كانت عنده كتب، بعضها سمعها وبعضها عرض؛ ثم قال أبي: حدثنا يحيى عنه قال: حدثني يحيى

---

(١) ابن أبي غَنِيّة هو عبد الملك بن حميد بن أبي غَنِيّة الخزاعي الكوفي ثقة، الجرح ٢/٢:٣٤٧، التهذيب ٦:٣٩٢ وذكره العسكري في تصحيفات المحدثين ٢:٧١٩ مما يشكل على الناس.

(٢) اسناده صحيح.

(٣) هو عبد الله بن عُكَيم أبو معبد الجهني الكوفي، مخضرم ثقة، قال البخاري وغيره أدرك النبي ﷺ، ولم يصح له سماع، مات في ولاية الحجاج. ابن سعد ٦:١١٣، الجرح ٢/٢:١٢١، تاريخ ابن معين ٢٤٩٢ تاريخ بغداد ١٠:٣، التهذيب ٥:٣٢٣.

(٤) مكرر (٢٨٨).

ابن أبي كثير، ثم قال: قال علي بن المبارك: جاءني يحيى بن سعيد جاءني يحيى بن سعيد. قال أبي: ما رأيت أحداً أروي عنه من وكيع[(١)].

١٢٤٦ ــ سمعت أبي ذكر الحوضي[(٢)] فقال: ذاك الشيخ الذي كان يتثبّت[(٣)].

١٢٤٧ ــ ذكرت لأبي حديث حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر: أن عمر قبّل الحجر[(٤)]، فقال: حدثنا اسماعيل عن أيوب قال: نُبِئتُ أن عمر قبل الحجر[(٥)].

١٢٤٨ ــ حدثني أبي قال: حدثنا سريج بن النعمان قال: أخبرني عبد الله بن نافع[(٦)] قال: كان مالك ــ يعني ابن أنس ــ يقول: الإيمان قول وعمل، ويقول: القرآن كلام الله، ويقول: من يقول القرآن مخلوق،

---

(١) الجرح ٣/١:٢٠٣ عن صالح بن أحمد عن أبيه.

(٢) الحوضي هو حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة الأزدي النمري أبو عمر الحوضي البصري، مات سنة ٢٥٥ الجرح ١/٢:١٨٢، التهذيب ٢:٤٠٥، اللباب ١:٤٠١.

(٣) في الجرح عن أبي طالب عن أحمد: ثبت ثبت متقن متقن لا تأخذ عليه حرفاً واحداً.

(٤) الأثر أخرجه مسلم في صحيحه ٢:٩٢٥ رقم ٢٤٩ موصولاً.

(٥) ذكره الدارقطني (التتبع (١٥ وجه ٢ والعلل ١: (٢٧ وجه ٢) نقلاً عن كتاب شيخنا الفاضل بين الإمامين مسلم والدارقطني ص ٣١٥. وقال الدارقطني «قد اختلف فيه على أيوب وعلى حماد بن زيد، وقد وصله مسدد والحوضي عن حماد، وخالفهم سليمان (ابن حرب) وأبو الربيع وعارم فأرسلوه عن حماد، وقال ابن عُلية عن أيوب نبئت أن عمر ليس فيه نافع ولا ابن عمر. وهو صحيح من حديث سويد بن غفلة وعابس بن ربيعة وابن سرجس عن عمر. انظر أيضاً تحفة الأشراف ٨:٧٢، والتفصيل في كتاب «بين الإمامين» ٣١٥ وما بعدها، حيث رجح المصنف رواية حماد الموصولة بالأدلة.

(٦) عبد الله بن نافع بن أبي نافع، الصائغ، المخزومي، أبو محمد، المدني، ثقة في حفظه وأما في مالك فثبت، مات سنة ٢٠٦، التاريخ الكبير ٣/١:٢١٣، الجرح ٢/٢:١٨٤، الميزان ٢:٥١٢ التهذيب ٦:٥١.

قال: يوجع ضرباً ويحبس حتى يتوب؛ وقال مالك: الله في السماء وعلمه في كل مكان، لا يخلو منه شيء[١].

١٢٤٩ ــ سمعت أبي يقول: كان يحيى بن سعيد لا يحدث عن قتادة عن خلاس عن علي شيئاً، وكان يحدث عن قتادة عن خلاس عن غير علي، كأنه يتوقى حديث خلاس عن علي وحده ــ يعني يقول: ليس هي صحاح أو لم يسمع منه[٢] ــ.

١٢٥٠ ــ قال أبي: اسحاق بن حازم شيخ ثقة[٣].

١٢٥١ ــ سألت أبي عن بشر بن منصور، فقال: ثقة ثقة[٤]، كان ابن مهدي معجباً به[٥] رجل صالح، ابن مهدي حدث عنه.

١٢٥٢ ــ حدثني أبي قال: حدثنا بهز قال: قال همام فذكرت ذلك لأبي التياح[٦] ــ يعني حديث أبي الخليل[٧] عن عبد الله بن الحارث عن

---

(١) اسناده صحيح، وانظر ترتيب المدارك ١:١٧٣، ١٧٤.

(٢) الجرح ١/٢:٤٠٢ عن صالح بن أحمد عن أبيه قريباً منه ومثله قول أبي حاتم وأبي داود انظر المرجع السابق والتهذيب ٣:١٧٦-١٧٧ والنص رقم ٩٥٤.

(٣) الجرح ١/١:٢١٦ عن صالح بن أحمد عن أبيه وقيل في اسمه اسحاق بن أبي خازم أيضاً، المدني البزاز وثقه ابن معين وابن حبان أيضاً وقال الأزدي كان يرى القدر، انظر التهذيب ١:٢٢٩، مع المرجع السابق.

(٤) الجرح ١/١:٣٦٧ عن صالح بن أحمد عن أبيه.

(٥) كان ابن مهدي يقول: ما رأيت أحداً أخوف لله منه، وكان يصلي في كل يوم خمسمائة ركعة وكان ورده ثلث القرآن. التهذيب ١:٤٥٩ وهو بشر بن منصور السليمي أبو محمد البصري مات سنة ١٨٠، المراجع السابقة والتاريخ الكبير ١/٢:٨٤.

(٦) يزيد بن حميد الضبعي.

(٧) صالح بن أبي مريم الضبعي.

حكيم بن حزام عن النبي ﷺ البيعان بالخيار ما لم يتفرقا[1] ـ، فقال أبو التياح: كنت مع أبي الخليل لما حدثه عبد الله بن الحارث هذا الحديث.

١٢٥٣ ـ سمعت أبي يقول: قال وكيع: وجدناه عند أبي عوانة عن سليمان بن أبي العتيك عن أبي معشر عن ابراهيم كَرِه الكراريس. قال أبي: كان وكيع إذا حدث عن مثل أبي عوانة وحماد بن زيد وحماد بن سلمة يقول: «وجدناه عند أبي عوانة، وجدناه عند حماد بن زيد» يَستَصغرهم[2].

١٢٥٤ ـ سمعت أبي يقول: ليس سوى عيسى الحناط شيئاً مرتين، قلت له: تراه مثل السري بن اسماعيل؟ قال: لا، السَري أمثلُ عندي وأحب إلينا من عيسى. جعلت أعرض عليه أحاديث عيسى الحَناط فقال: وقعت على عيسى بشفعة[3].

١٢٥٥ ـ حدثني أبي قال: حدثنا يحيى بن آدم قال: قال لي حماد ابن يونس: لو شئتُ أن يحدثني عيسى الحناط بكل ما يصنع أهل المدينة حدثني به[4]، قلت لأبي: من حماد بن يونس هذا؟ فقال: هذا إنسان كيس ثم قال: هو كوفي[5].

---

(١) الحديث أخرجه مسلم ٣:١١٦٤، من طريق ابن مهدي عن همام عن أبي التياح قال سمعت عبد الله بن الحارث.
وأخرجه البخاري ٤:٣٠٩، ٣١٣، ٣٢٨، ومسلم ٣:١١٦٤، عن شعبة عن قتادة عن صالح أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث والبخاري أيضاً ٤:٣٢٦، ٣٣٤ عن همام عن قتادة به.

(٢) انظر (٢٤٨).

(٣) مكرر (٢٩٢).

(٤) أخرجه العقيلي ل ٣٣٧ عن عبد الله والفسوي ٢:٧٧٧ عن سلمة عن المصنف.

(٥) الجرح ١/٢:١٥١ عن الأثرم عن المصنف: هذا كوفي معروف من أصحاب الحديث.

١٢٥٦ ـ سمعت أبي يقول: جاء أسود بن سالم(١) إلى عباد بن العوام [٤٥-أ] فقرأ عليه أحاديث ونحن حضور، فكان منها حديث أبي بكر بن أحمر(٢) عن عبد الله بن بريدة(٣) عن أبيه: أن رجلاً من الأزد أتى النبي ﷺ فقال: ان عندي ميراث رجل من الأزد وقصّ الحديث(٤)؛ فقلت لأبي: لأي شيء قرأ عليه؟ قال: كان عباد قد امتنع من الحديث.

١٢٥٧ ـ سمعت أبي ذكر عن عباد بن العوام قال: أخطأ أخونا هشيم في حديث حصين عن عمرو بن عبد الملك بن الحويرث(٥)؛ قال

---

(١) أسود بن سالم قال في الجرح ٢٩٤:١/١، المتعبد روى عن سفيان وعنه إسحاق بن موسى الخطمي.

(٢) أبو بكر بن أحمر هو جبريل بن أحمر الجملي الكوفي وثقة ابن معين وابن حبان وقال أبو زرعة: شيخ، وضعفه النسائي وابن حزم، التاريخ الكبير ٢٥٣:٢/١ الجرح ٥٤٩:١/١، الميزان ٣٨٨:١، التهذيب ٦٠:٢ وقال ابن حجر: صدوق يَهِمْ، التقريب ١٢٥:١.

(٣) عبد الله بن بريدة بن حُصيب (بضم الحاء مصغراً) الأسلمي أبو سهل المروزي تابعي ثقة وُلِد لثلاث خلون من خلافة عمر. ومات سنة (١٠٥) ابن سَعْد ٢٢١:٧، الجرح ١٣:٢/٢، التهذيب ١٥٧:٥.

(٤) الحديث أخرجه أبو داود ١٢٤:٣، والنسائي في الكبرى (تحفة الأشراف ٥٣١:٢)، والبخاري في التاريخ الكبير ٢٥٣:٢/١ كلهم من طريق جبريل بن أحمر أبي بكر عن عبد الله بن بُريدة عن أبيه قال: أتى النبي ﷺ رجل فقال: إن عندي ميراث رجل من الأزد ولست أجِدُ أزدياً أدفعه إليه قال: اذهب فالتمس أزدياً حولاً قال: فأتاه بعد الحول، فقال: يا رسول الله لم أجد أزدياً أدفعه إليه، قال: فانطلق فانظر أول خزاعي تلقاه تدفعه إليه، فلما ولى قال: عَلَيّ الرجلَ فلما جاء قال: كُبْر خُزاعةَ فادفعه إليه، اللفظ لأبي داود وقال النسائي: الحديث منكر.

(٥) وسماه البخاري في التاريخ الكبير ٤٢٥:١/٣ عبد الملك بن عمرو بن حُويرث، وقال أبو حاتم الجرح ٣٥٩:٢/٢ مثله وقال أيضاً: ويقال: عمرو بن عبد الملك بن الحويرث، ويقال: عبد الملك بن سعيد بن حريث ابن أخي عمرو بن حريث وقال شعبة عبد الملك ابن أخي عمرو بن الحريث، كما يأتي وذكره ابن حبان في ثقاته ١٨١:٥ وأسماه عمرو ابن عبد الملك بن حريث المخزومي وكان ابن حجر يرجح ما سماه شعبة أنظر التهذيب ٤٣:٦.

أبي: أخطأ عباد وأصاب هشيم[1].

١٢٥٨ ــ قال أبي: حدثنا هشيم قال: حصين أخبرنا عن عبد الملك ابن عمرو بن الحويرث قال: حُدثت أن النبي ﷺ كان مما يضع يده اليمنى على اليسرى في الصلاة، وكان مما يمسّ لحيته وهو يصلي[2].

١٢٥٩ ــ حدثني أبي قال: حدثنا محمد بن جعفر غندر قال: حدثنا شعبة عن حصين عن عبد الملك ابن أخي عمرو بن حريث أن النبي ﷺ ربما مس لحيته وهو يصلي[3].

١٢٦٠ ــ حدثني أبي قال: حدثنا عفان قال: حدثنا يحيى ــ يعني ابن سعيد ــ قال: كنت أسأل حميداً عن الشيء من فتيا الحسن فيقول: نسيته[4].

١٢٦١ ــ حدثني أبي قال: قال لي صاحب لنا يقال له أبو يعقوب مولى أبي عبيد الله[5] كان عباد بن العوام يقول: قال أبو الهذيل؛ وقال: أبو الهذيل حصين بن عبد الرحمن[6].

١٢٦٢ ــ سمعت أبي يقول: داود بن يزيد الأودي عم ابن إدريس

---

(١) ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٤٢٥:١/٣ عن عباد.

(٢) الحديث أخرجه البخاري في ترجمة عبد الملك (التاريخ الكبير ٤٢٥:١/٣) نجزء به مفرقاً. وأبو داوُد في المراسيل ص ٧. جزء مس اللحية. وكذا ابن أبي حاتم في ترجمته. وكذا ابن أبي شيبة في مصنفه ٢٨٩:٢ عن هشيم.

(٣) ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٤٢٥:١/٣ عن شعبة.

(٤) سير أعلام النبلاء ١٦٥:٦ عن عفان مثله.

(٥) ذكره الدولابي ١٥٨:٢، عن عبد الله عن أبيه ولم أجده عند غيره.

(٦) وبه كناه في التاريخ الكبير ٧:١/٢، والجرح ١٩٣:٢/١، وكنى الدولابي ١٥٠:٢، وانظر (٢٦).

ضعيف الحديث[1].

١٢٦٣ ــ سمعت أبي ذكر عمر بن أيوب فقال: قدم علينا من الموصل ليس به بأس[2].

١٢٦٤ ــ سمعته يقول: كان عبد الملك بن أبي سليمان من الحفاظ[3].

١٢٦٥ ــ سمعته يقول: حدث عن عمر بن عامر عباد بن العوام ومُعتمر بن سليمان وابن أبي عروبة ويزيد بن زريع ويحيى بن سعيد أدركه، أظنه كان لا يرضاه، عباد أروى الناس عنه[4].

١٢٦٦ ــ سألت أبي عن وهيب بن خالد فقال: بخ من أصحاب الحديث ليس به بأس[5]. وكان يحيى بن سعيد يختار اسماعيل بن علية وكان عبد الرحمن يختار وهيباً[6].

---

(١) العقيلي ل ١٢٩ عن عبد الله مثله والجرح ٤٢٧:٢/١ عن صالح بن أحمد عن أبيه. وهو داود ابن يزيد بن عبد الرحمن أبو يزيد الأودي الزعافري الأعرج ضعفه الجمهور وأحسن ما روى فيه قول ابن عدي أنه يقبل منه إذا روى عن ثقة. مات سنة ١٥١، التاريخ الكبير ٢٣٩:١/٢، الجرح ٤٢٧:٢/١، العقيلي ل ١٢٩، الميزان ٢١/٢، التهذيب ٢٠٥:٣.

(٢) الجرح ٩٨:١/٣ عن صالح بن أحمد عن أبيه وهو عمر بن أيوب العبدي أبو حفص الموصلي، وثقة ابن معين وغيره، مات سنة ١٨٨، المرجع السابق والتهذيب ٤٢٧:٧.

(٣) الجرح ٣٦٧:٢/٢ عن صالح بن أحمد بزيادة: إلا أنه كان يُخالف ابن جُريج في إسناد أحاديث وابن جريج أثبت منه عندنا أ هـ. وعن عبد الله «ثقة» وهو عبد الملك بن مَيسرة أبو محمد أو أبو عبد الله كادوا أن يجمعوا على توثيقه ولكن تكلموا في حديثه: الشفعة للجار. مات سنة ١٤٥ الجرح ٣٦٦:٢/٢، الميزان ٦٥٦:٢، التهذيب ٣٩٦:٦.

(٤) العقيلي ل ٢٨٥ عن عبد الله وهو عُمر بن عامر السلمي أبو حفص البصري القاضي وثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة والعجلي. وضعفه أبو داود والنسائي والساجي، المرجع السابق، الجرح ١٢٦:١/٣، الميزان ٢٠٩:٣، التهذيب ٤٦٦:٧ وانظر النص (١٥١٧).

(٥) الجرح ٣٥:٢/٤ عن صالح.

(٦) التهذيب ١٦٩:١١.

١٢٦٧ ــ سمعت أبي يقول: داود بن عبد الله الأودي كوفي روى عنه أبو عوانة وزهير أبو خيثمة بخ ثقة، وهو قديم روى عن حميد بن عبد الرحمن وهو غير داود عم ابن إدريس(١).

١٢٦٨ ــ سمعت أبي يقول: مكحول الأزدي بصري(٢) ومكحول الشامي الكبير سبي(٣). سمعته يقول: مكحول الشامي كنيته أبو عبد الله(٤).

١٢٦٩ ــ سمعت أبي يقول: الذي يصحح الحكم(٥) عن مقسم(٦) أربعة أحاديث(٧): حديث الوتر أن النبي ﷺ كان يوتر؛ وحديث

---

(١) الجرح ٤١٦:٢/١ شيخ ثقة.

(٢) الجرح ٤٠٧:١:٤ عن الأثرم عن أحمد ومثله قول ابن معين تاريخه رقم (٣٨٠٢) وهو تابعي صدوق. ما سبق والتاريخ الكبير ٢٢:٢/٤ والتهذيب ٢٩٣:١٠.

(٣) وقال الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١٥٧:٥ قيل من سبي كابل. وقيل من الأبناء «وليس بشيء») وقال الخطيب: في ترجمة جده شاذل، كان جده شاذل من أهل هراة فتزوج ابنة ملك من ملوك كابل ثم هلك عنها وهي حامل فانصرفت إلى أهلها فولدت شهراب فلم يزل في أخواله بكابل حتى ولد له مكحول فلما ترعرع سُبِيَ ثم وقع إلى سعيد ابن العاص فوهبه لامرأة من هذيل فأعتقته، (شذرات الذهب ٢٨١:٥).

(٤) وبه كناه في التاريخ الكبير ٢١:٢/٤، والجرح ٤٠٧:١/٤ وكنى الدولابي ٦٠:٢ وسير النبلاء ١٥٥:٥، وفيه أيضاً: وقيل أبو أيوب وقيل أبو مسلم، ومثله في التهذيب ٢٨٩:١٠.

(٥) الحكم بن عُتيبة أبو محمد الكندي.

(٦) مقسم بن بُجْر أبو القاسم.

(٧) وقال الترمذي في سننه ٤٠٦:٢ باب في السفر يوم الجمعة و٢٢٧:٣ باب ما جاء في الخروج إلى منى والمقام بها. من طريق علي بن المديني عن يحيى بن سعيد قال شعبة: لم يسمع الحكم من مقسم إلا خمسة أحاديث وعدها. نقل عنه في تحفة الأشراف ٢٤١:٥ ومثله في شرح علل الترمذي لابن رجب ٤٩٦ وعدها وذكر مع المذكورة «والرجل يأتي امرأته وهي حائض» وكذا ذكر الخمسة وعدها ابن حجر في التهذيب ٤٣٤:٢. =

عزيمة[1] الطلاق عن مقسم عن ابن عباس في عزيمة الطلاق والفي الجماع؛ وعن مقسم عن ابن عباس أن عمر قنت في الفجر هو حديث القنوت؛ وأيضاً عن مقسم رأيه في محرم أصاب صيداً قال: عليه جزاؤه فإن لم يكن عنده قوم الجزاء دراهم ثم تُقوم الدراهم طعاماً. قلت: فما روي غير هذا؟ قال: الله أعلم، يقولون هي كتاب أرى حجاجاً روي عنه عن مقسم عن ابن عباس نحواً من خمسين حديثاً، وابن أبي ليلى يغلط في أحاديث من أحاديث الحكم. وسمعت أبي مرة يقول: قال شعبة: هذه الأربعة التي يصححها الحكم سماع من مقسم.

١٢٧٠ ــ حدثني أبي قال: حدثنا يحيى بن سعيد قال: سألت شعبة: كم سمعت من أبي معشر[2]؟ قال: أربعة بتر ــ يعني مراسيل[3] ــ [٤٥-ب].

١٢٧١ ــ حدثني أبي قال: حدثنا يحيى بن سعيد قال: كان شعبة يضعف حديث أبي بشر[4] عن مجاهد[5]، وقال: حديث الطير هو حديث

= وحديث الحائض هذا أخرجه البيهقي (١:٣١٥) من طريق مطر الوراق عن الحكم ابن عتيبة عن مقسم عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ فيمن وقع على امرأته وهي حائض إنه يتصدق بدينار أو نصف دينار، ثم قال:

«هكذا رواه جماعة عن الحكم بن عتيبة عن مقسم وفي رواية شعبة عن الحكم دلالة على أن الحكم لم يسمعه من مقسم إنما سمعه من عبد الحميد بن عبد الرحمن بن الخطاب عن مقسم» وأشار إليه بالعلة المذكورة ابن أبي حاتم في العلل ١:٥٠-٥١ وانظر كلام أحمد شاكر في تعليقه على الترمذي ١:٢٤٥، ٢٥٤.

(١) في الفسوي ٢:٥٨٤ عزم وعلل ابن رجب ٤٩٦ والتهذيب ٢:٤٣٤ «عزمة».

(٢) أبو معشر هو زياد بن كليب التميمي.

(٣) أخرجه الفسوي في تاريخه ٣:١٨٢ من طريق المصنف مثله بدون قوله: «يعني مراسيل».

(٤) هو جعفر بن أياس = أبي وحشية.

(٥) في التهذيب ٢:٨٣، قال أحمد: وكان شعبة... يضعف حديث أبي بشر عن مجاهد. =

المنهال.

١٢٧٢ ـ حدثني أبي قال: حدثنا يحيى عن اسماعيل[(١)] عن عامر قال: ما رأيت رجلاً أفقه صاحباً من عبد الله[(٢)].

١٢٧٣ ـ سمعت أبي يقول: يزيد بن أبي حبيب[(٣)] لم يسمع من الزهري ابن شهاب شيئاً؛ إنما كتب إليه الزهري ويروى عن رجل عنه، لم يسمع من الزهري شيئاً؛ وقال مرة: يزيد بن أبي حبيب عن الزهري كتاب[(٤)] إلا ما سمى بينه وبين الزهري. قلت له: ابن أبي ذئب[(٥)] سمع من الزهري؟ قال: نعم، سمع منه قلت: إنهم يقولون لم يسمع من الزهري؟ قال: قد سمع من الزهري[(٦)] حدثناه يحيى بن سعيد عن ابن أبي ذئب قال: حدثني الزهري، فذكر غير حديث فيها حدثني الزهري، وفيها أيضاً سألت الزهري.

= قال: لم يسمع منه شيئاً، ونحوه قول ابن معين: «طعن عليه شعبة في حديثه عن مجاهد قال: من صحيفة».

وأخرجه الفسوي في تاريخه ٣: ١٠ من طريق المصنف. بدون ذكر حديث الطير.

(١) هو ابن علية.

(٢) إسناده صحيح وأورده الذهبي في سير أعلام النبلاء ١: ٤٩٤ عن عبد الله بن أدريس عن مالك بن مغول عن الشعبي بلفظ: ما دخل الكوفة أحد من الصحابة أنفع علماً ولا أفقه صاحباً من عبد الله.

(٣) ويزيد بن أبي حبيب هو يزيد بن سويد الأزدي أبو رجاء البصري ثقة ولد سنة ٥٣ ومات سنة ١٢٨، ابن سعد ٧: ٥١٣ الجرح ٤/٢: ٢٦٧.

(٤) ونحوه قول ابن معين تاريخ ابن معين (٣٥٦٠) وأبي داود التهذيب ١١: ٣١٩، وقول ابن بُكَيْر: لم يسمع يزيد بن أبي حبيب من ابن شهاب ولا من نافع. تاريخ الفسوي ٢/٤٣١.

(٥) هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة.

(٦) التهذيب ٩: ٣٠٦ عن عبد الله، وذكر فيه كلام الفسوي وابن معين ويحيى بن سعيد، وفي الجرح ٣/٢: ٣١٤ كلام بشر بن السري في سماعه عن الزهري.

١٢٧٤ ـ قلت لأبي: كان مالك بن أنس قدم على أبي جعفر؟ قال: لا، إنما ابن أبي ذئب قدم على أبي جعفر، مالك لم يقدم على أبي جعفر.

١٢٧٥ ـ سمعته يقول: قالوا لابن أبي ذئب: إن مالكاً يقول: ليس البيعان بالخيار، فقال ابن أبي ذئب: هذا خَبَرٌ مَوطوء [١] في المدينة؛ قال أبي: وكان مالك يقول: ليس البيعان بالخيار [٢].

سمعت أبي يقول: قال ابن أبي ذئب: يستتاب مالك فإن تاب، وإلا ضربت عنقه [٣].

١٢٧٦ ـ سمعت أبي يقول: صفوان بن أمية أبو وهب [٤].

(١) لعله يعني به متروك أي وطئه الناس بأقدامهم ولم يعملوا به. قال مالك في الوطأ ٢:٧٩ بعد رواية الحديث عن ابن عمر: «وليس لهذا عندنا حد معروف ولا أمر معمول به فيه».

(٢) ومثله نقل في المدونة ٤:١٨٨ قال مالك: البيع كلام فإذا أوجبا البيع بالكلام وجب البيع ولم يكن لأحدهما أن يمتنع مما قد لزمه وقال مالك في حديث ابن عمر: البيّعان كل واحد منهما على صاحبه بالخيار ما لم يفترقا إلا بيع الخيار، قال مالك: ليس لهذا عندنا حد معروف ولا أمر معمول به فيه... قال أشهب: ونرى والله أعلم أنه منسوخ لقول رسول الله ﷺ: المسلمون على شروطهم... أ هـ.

(٣) أورد النص الذهبي في سير أعلام النبلاء ٧:١٤٢ عن أحمد بزيادة: هو أورع وأَقْوَلُ بالحق من مالك، ثم عقبه بقوله:

قلت لو كان ورعاً كما ينبغي لما قال هذا الكلام القبيح في حق إمام عظيم، فمالك إنما لم يعمل بظاهر الحديث لأنه رآه منسوخاً وقيل عمل به وحَمَل قوله: حتى يتفرقا على التلفظ بالإيجاب والقبول، فمالك في هذا الحديث وفي كل حديث له أجْر ولا بد فإن أصاب ازداد أجر آخر وإنما يرى السيف على من أخطأ في الاجتهاد الحرورية... ولم يسندها الإمام أحمد فلعلها لم تصح أ هـ.

وأما حديث البيعان بالخيار فقد أخرجه سوى مالكٍ البخاريُ وغيره أنظر (النص ١٢٥٢).

(٤) وبه كناه في طبقات ابن سعد ٥:٤٤٩، والتاريخ الكبير ٢/٢:٣٠٤ والجرح ٢/١:٤٢١، =

١٢٧٧ ـ سمعت أبي يقول: سأل ابن مهدي عن هذين الحديثين فقال: من سمعهما من هشيم؟ فقلت: أنا، حدثنا هشيم قال: أخبرنا حصين عن ابراهيم فقال: كان يُكره نتف الشعر(١).

حدثني أبي قال: حدثنا هشيم قال: أخبرنا مغيرة عن الشعبي ويونس عن الحسن إنهما كرها نتف الشيب(٢). قال أبي: فقال لي ابن مهدي: هكذا هو هكذا هو(٣).

١٢٧٨ ـ حدثني أبي عن عبد الرزاق: أن معمر كنيته أبو عروة(٤).

١٢٧٩ ـ سمعت أبي يقول: صالح بن حسان أو ابن أبي حسان

= وطبقات خليفة ٢٤، وكنى الدولابي ١:٩٢. والإصابة ٢:١٨٨ ولم يشر أحد إلى كنية غيرها سوى ابن عبد البر فقد قال في الإستيعاب ٢:١٨٣: «يكنى أبا وهب وقيل أبا أمية وهما كنيتان مشهورتان له» وصفوان بن أمية بن خليفة بن وهب الجمحي صحابي جليل مات سنة ٤٢.

(١) إسناده ضعيف لاختلاط حصين وهو ابن عبد الرحمن السلمي وسمع هشيم منه بعد اختلاطه. ولم أجد طريق هشيم وأخرج ابن أبي شيبة في مصنفه ٨:٦٧٨ عن وكيع عن سفيان عن منصور عن أبي معشر عن إبراهيم أنه كره نتف الشيب ولم ير بقصه بأساً.

(٢) إسناده ضعيف لتدليس مغيرة وهو ابن مقسم الضبي.

(٣) ولعله يريد أن الوارد في كراهة نتف الشيب لا نتف الشعر. فقد روى مسلم في الفضائل ٤:١٨٢ عن أنس موقوفاً وكذا ابن شيبة ٨:٦٧٨ وأبو داود باب في نتف الشيب ٤:٨٥ والترمذي ٥:١٢٥ والنسائي ٨:١٣، وابن ماجه ٢:١٢٢٦ وابن أبي شيبة ٨:٦٧٧ كلهم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعاً لا تنتفوا الشيب...

(٤) وبه كناه في طبقات ابن سعد ٥:٥٤٦، والتاريخ الكبير ٤/١:٣٧٨ والجرح ٤/١:٢٥٥، تاريخ ابن معين (٥٥٩) وكنى مسلم ٨٥ أ وكنى الدولابي ١:٣٠. والتهذيب ١٠:٢٤٣ ولم أجد له كنية غيرها. وانظر (النضر رقم ١٠).

مدني[1]، روى عن محمد بن كعب ليس بشيء[2].

١٢٨٠ ــ قلت له: أبو بكر بن أبي موسى[3] سمع من أبيه؟ قال: لِمَ لا يسمع[4].

١٢٨١ ــ سمعته يقول: قال أبو معاوية: كنا إذا قمنا من عند الأعمش كنت أمليها عليهم قال أبي: مثل الأحدب ويعلى. قال أبي: أبو معاوية من أحفظ أصحاب الأعمش؛ قلت له: مثل سفيان؟ قال: لا، سفيان في طبقة أخرى مع أن أبا معاوية يخطىء في أحاديث من أحاديث الأعمش، وزَعَم جرير الرازي قال: كنا نرقعها عند الأعمش يكتب ذا

---

(١) هكذا جعلهما المصنف واحد أما البخاري والخطيب وكذا ابن أبي حاتم وابن حجر والذهبي فقد جعلوهما اثنين حيث ترجموا لها تَرجمتين قال البخاري فيما نقل عنه الترمذي والذهبي: صالح بن حسان: منكر الحديث وصالح بن أبي حسان الذي روى عنه ابن أبي ذئب ثقة وكذلك وثق ابن أبي حسان. مسلم وابن حبان وقال الساجي: مستقيم الحديث فإطلاق الذهبي عند ذكرهما «وقد ضعفا» فيه ما فيه، أنظر التاريخ الكبير ٢/٢:٢٧٥، الجرح ٢/١:٣٩٩، الميزان ٢:٢٩، التهذيب ٤:٣٨٦.

(٢) التهذيب ٤:٣٨٤ عن أحمد. وضعفه يحيى ابن معين وغيره بل وتركه البعض أنظر التاريخ الكبير ٢/٢:٢٧٥، الجرح ٢/١:٣٩٧ العقيلي ١٨٧، الميزان ٢:٢٩٢. وفيه صالح بن أبي حسان وقيل: صالح بن حسان وقيل: هو آخر وقد ضُعِّفا والتهذيب ٤:٣٨٣.

(٣) أبو بكر بن أبي موسى الأشعري الكوفي قال: ابن سعد وابن حبان اسمه كنيته و وهم ابن حبان من سماه عامراً وسماه عامراً ابن معين، وهو تابعي ثقة مات سنة ١٠٦، ابن سعد ٦:٢٩٦، كنى البخاري ١٢ تاريخ ابن معين ٢٠٥٢، التهذيب ١٢:٤٠.

(٤) ونقل عنه في التهذيب ١٢:٤١... قال: لا فقط وأظنه خطأ في النقل. وكذلك أثبت البخاري في الكنى ١٢ وابن أبي حاتم في الجرح ٤/٢:٣٤ وأبو داود (التهذيب ١٢:٤١)، سماعه من أبيه وقال غير واحد أنه كان أكبر من أخيه أبي بردة.

من ذا وذا من ذا[1].

١٢٨٢ ــ قال أبي: كان عباد بن العوام صاحب سمت وهيئة وعقل جيد هو أهيأ من ابن أبي زائدة[2].

١٢٨٣ ــ قال: وكان ابن أبي غنية ثقة شيخ، له هيئة، ربما رأيت عليه قيصاً مرقوعاً[3].

١٢٨٤ ــ حدثنا عبد الله قال: حدثنا عمرو الناقد قال: سمعت عباد بن العوام قال: حدثنا ابن أبي نجيح حديثاً، ذكره ثم قال: حدثنا هؤلاء ان سمعتموني أحدث عن ابن أبي نجيح[4] حديثاً غير هذا فاعلموا أني كذاب.

١٢٨٥ ــ قال أبي: وكان أيوب يقول: حدثنا أبو الزبير وأبو الزبير أبو الزبير؛ قلت لأبي: كأنه يضعفه؟ قال: نعم[5].

١٢٨٦ ــ قال أبي: سمع عباد بن العوام من ابن أبي نجيح حديثاً واحداً وسمع من واصل[6] مولى أبي عيينة حديثاً واحداً [٤٦-أ].

١٢٨٧ ــ قال أبي: كان منصور بن زاذان[7] من أعبد الناس،

(١-٣) مكرر (٢٩٨، ٢٥٨٦).

(٤) هو عبد الله بن أبي نجيح واسم أبي نجيح يسار الثقفي أبو يسار المكي ثقة رمي بالتدليس الكثير مات سنة ١٣٢ على خلاف. الجرح ٢/٢:٢٠٣ الميزان ٢:٥٢٧، التهذيب ٦:٥٤، طبقات المدلسين ١٤.

(٥) الجرح ٤/١:٧٥ فيما كتب عبد الله بن أحمد عن أبيه إلى ابن أبي حاتم مثله.

(٦) واصل مولى ابن عيينة بن المهلب بن أبي صفرة تقدم في (٩٠٣).

(٧) منصور بن زاذان الواسطي، أبو المغيرة الثقفي مولاهم وثقة غير واحد. وقال العجلي: رجل صالح متعبد كان سريع القراءة وكان يحب أن يترسل فلا يستطيع وقال هشيم: لو قيل لمنصور بن زاذان إن ملك الموت على الباب ما كان عنده زيادة عمل. مات سنة ١٣١، =

حدث عنه حبيب بن الشهيد وشعبة وهشيم وأبو عوانة، أرواهم عنه هشيم، وكان منصور يتعبد، صاحب صلاة وكان هشيم يصلي معه فإذا انفتل من الصلاة سأله عن الشيء والكلمة. قال أبي: زعم منصور قال: سألنا الحسن عما بين لوحي المصحف.

١٢٨٨ ــ سمعت أبي يقول: قال عفان: جاء أبو جُزَيّ ــ واسمه نصر بن طريف ــ إلى جرير بن حازم يشفع لرجل يحدثه جرير فقال جرير: حدثنا قتادة عن أنس قال: كانت قبيعة سيف رسول الله ﷺ من فضة، قال: فقال أبو جزي: كذب والله ما حدثنا قتادة إلا عن سعيد بن أبي الحسن؛ قال أبي: وهو قول أبي جزي، وجرير أخطأ (١).

١٢٨٩ ــ سمعته يقول: لم يكن جرير الرازي(٢) بالذكي في الحديث؛ قلت له: جرير روى عن أشعث بن سوار شيئاً؟ قال: نعم، كان اختلط عليه حديث أشعث وعاصم الأحول حتى قدم عليه بهز بن أسد قال: فقال له: هذا حديث عاصم وهذا حديث أشعث قال: فعرفها فحدث بها الناس(٣).

١٢٩٠ ــ حدثني أبي قال: حدثني يحيى بن سعيد عن علي بن

= التاريخ الكبير ٣٤٦:١/٤. الجرح ١٧٢:١/٤. حلية الأولياء ٥٧:٣، التهذيب ٣٠٦:١٠.

(١) الدولابي ١٤٠:١ عن عبد الله بن أحمد عن أبيه مثله وانظر رقم (٣١٢).

(٢) جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي الرازي أبو عبد الله وثقه غير واحد ونسبه أحمد كما في هذا النص والبيهقي إلى الإختلاط، ولما ذكر لابن معين قول أحمد وقيل له: كيف تروي بعد هذه الحكاية، فقال: «ألا ترى قد بيّن لهم أمرها» أي ميزها فلم يبق الإختلاط. مات سنة ١٨٨ الجرح ٥٠٥:١/١ بغداد ٢٥٣:٧. ميزان الاعتدال ٣٩٤:١، العقيلي ل ٧١ التهذيب ٧٥:٢، الكواكب النيرات ١٢٠.

(٣) العقيلي ل ٧١ عن عبد الله مثله. والتهذيب ٧٦:٢.

المبارك[1] قال: حدثني يحيى بن أبي كثير أن عمر بن مُعَتِّب[2] أخبره أن أبا حسن مولى بني نوفل[3] أخبره أنه استفتى ابن عباس في مملوك تحته مملوكة فطلقها تطلقتين ثم أعتقا هل يصلح له أن يخطبها قال: نعم، قضى بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم.

سمعت أبي يقول: قال ابن المبارك لمعمر: يا أبا عروة من أبو حسن هذا لقد تحمل صخرة عظيمة[4]؟ قال أبي: أبو حسن مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل روى عنه الزهري وعمر بن معتب؛ فقلت لأبي: من عمر ابن مُعَتِّب هذا؟ فقال: روى عنه محمد بن أبي يحيى. قلت له: أعني عمر ابن مُعَتِّب هو ثقة؟ قال: لا أدري.

قال أبي: هشام الدستوائي لم يسمع من يحيى بن أبي كثير هذا الحديث قال: كتب إليّ يحيى.

---

(١) علي بن المبارك الهنائي بضم الهاء وتخفيف النون ممدوداً ثقة كان له عن يحيى بن أبي كثير كتابان أحدهما سماع والآخر إرسال فحديث الكوفيين عنه فيه شيء. **التقريب ٢:٤٣**.

(٢) عُمَر بن معتِّب ويقال: ابن أبي معتب المدني. قال أحمد: لا أعرفه وقيل له: أثقة هو؟ قال: لا أدري وجهله ابن المدني وفي رواية عنه مجهول لم يرو عنه غير يحيى بن أبي كثير. وقال أبو حاتم: لا أعرفه وقال النسائي: ليس بالقوي. التاريخ الكبير ١٩٢:٢/٣ الجرح ١٣٢:١/٣ ميزان الاعتدال ٢٢٤:٣. التهذيب ٦٣:٢.

(٣) أبو حسن مولى بني نوفل ثقة التهذيب ٧٣:١٢.

(٤) أخرجه النسائي في المجتبى ١٥٥:٦ وعبد الرزاق في مصنفه ٢٤٤:٧ وأبو داود في سننه ٢٥٧:٢ وابن ماجه في سننه ٦٧٣:١ والبيهقي ٣٧١:٧ والحاكم في المستدرك ٢٠٥:٢ والإمام في مسنده ٢٢٩:١ وزاد البيهقي في تفسيره فقال: يريد به انكار ما جاء من هذا الحديث وقال أيضاً: وعامة الفقهاء على خلاف ما رواه (يعني عمر بن معتب) ولو كان ثابتاً، لقلنا به إلا أنا لا نثبت حديثاً يرويه من تجهل عدالته.

وحسنه أحمد محمد شاكر في تعليقه على مسند أحمد ٣٧٠:٧-٣٧١. وهو من تساهلاته رحمه الله.

١٢٩١ ــ قال أبي: عثمان البتي أبو عمرو[١] ليس به بأس[٢]. وكان الضحاك بن مزاحم معلماً وكان لا يأخذ على التعليم أجراً[٣].

١٢٩٢ ــ قال أبي: قال شعبة في حديث عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن جابر عن النبي ﷺ في الشفعة أخّر مثل هذا ودمّر[٤].

١٢٩٣ ــ حدثني أبي قال: حدثنا اسماعيل بن ابراهيم عن أيوب قال: ذكر ابن أبي مليكة زيارة القبور والأوعية فقلت: يا أبا بكر، من حدثك؟ قال: حدثني أبو الزناد عن [٤٦-ب] بعض الكوفيين. قال أبي: وهذا الحديث يرويه روح عن بسطام بن مسلم عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي ﷺ في زيارة القبور والأوعية، وهو خطأ، إنما الحديث حديث أيوب عن ابن أبي مليكة عن أبي الزناد عن بعض الكوفيين. قلت له: كيف بسطام؟ قال: ليس به بأس، صالح الحديث[٥].

١٢٩٤ ــ سمعت أبي يقول: كلّم ابن اسماعيل بن علية أباه في ابن الشاذكوني[٦] يحدثه فجعل يسأله عن الرأي آراء الرجال ابن عون عن محمد، وكان ابن عُلية يُعجبه الحديث الجيد الذي له إسناد، وكان اسماعيل لا يعجبه رأي الرجال فقال اسماعيل لابنه: أليس قلت هذا صاحب حديث؟ كأنه لم يعجبه حيث جعل يسأله عن الرأي.

---

(١) أنظر رقم (٣١٩).

(٢) في الجرح ١/٣:١٤٥ والتهذيب ١٥٣:٧ عن الجوزجاني عن أحمد: «صدوق ثقة».

(٣) نحوه قول الثوري سير أعلام النبلاء ٥٩٩:٤، وابن حبان في ثقاته ٤٨١:٦ وانظر ٢٤٥.

(٤) أشار إليه الترمذي بعد إخراج الحديث أنظر النص (٥٩٩) و(٢٢٣٨).

(٥) أنظر النص (٣٢٠).

(٦) ابن الشاذكوني هو سليمان بن داود بن بشر المنقري الشاذكوني أبو أيوب الحافظ، متروك مُتَّهم بالكذب. مات سنة ٢٣٤ الجرح ١/٢:١١٤، الميزان ٢٠٥:٢، اللسان ٨٤:٣.

١٢٩٥ ـ قال أبي: سالم بن أبي حفصة كنيته أبو يونس[١] وكان شيعياً له رأي، ما أظن به بأساً ـ يعني في الحديث ـ، روى عنه الثوري وهو قليل الحديث[٢].

١٢٩٦ ـ سألته عن بشر بن رافع قال: هو النجراني ليس بشيء ضعيف الحديث، عبد الرزاق حدث عنه وصفوان بن عيسى[٣].

١٢٩٧ ـ قال أبي: عامر بن عبدة يكنى أبا أياس من بجيلة، روى عنه المسيب بن رافع[٤].

١٢٩٨ ـ قال أبي: والحارث بن سويد أبو عائشة[٥]، ومسروق أبو عائشة[٦].

١٢٩٩ ـ قال أبي: عمران بن حطان يرى رأي الخوارج، روى عنه محمد بن سيرين[٧].

---

(١) أنظر (٣١٩) و(١١٧٨).

(٢) الجرح ٢/١:١٨٠ فيما كتب عبد الله عن أبيه إلى ابن أبي حاتم.

(٣) العقيلي ل ٥١ والتهذيب ١:٤٤٨ عن عبد الله. وبشر هو الحارثي أبو الأسباط اليمامي النجراني ضعفه أكثر الأئمة وحسن حاله ابن معين وابن عدي أنظر: المراجع السابقة، التاريخ الكبير ١/٢:٧٥، الجرح ١/١:٣٥٧، المجروحين ١:١٨٨، الميزان ١:٣١٧.

(٤) الكنى للدولابي ١:١١٦ عن عبد الله بن أحمد عن أبيه وانظر (٨٣، ٣١٩).

(٥) أنظر (٣١٩) (٤٧٤).

(٦) أنظر (٤٧٤).

(٧) عمران بن حِطان بن ظَبيان بن لوذان أبو شهاب السدوسي البصري تابعي وثقه غير واحد مع رميه بالخروج (كونه خارجياً) وأخرج له البخاري في صحيحه، وقال محمد بن بشر الموصلي: لم يَمُت عمران بن حطان حتى رجع عن رأي الخوارج.

وقال ابن حجر: هذا أحسن ما يعتذر به عن تخريج البخاري له. مات عمران سنة ٨٤، أنظر ابن سعد ٧:١٥٥، التاريخ الكبير ٣/٢:٤١٣، الجرح ٣/١:٢٩٦، العقيلي ل ٣١٢، الميزان ٣:٢٣٥، سير أعلام النبلاء ٤:٢١٤، التهذيب ٨:١٢٨.

١٣٠٠ ــ قال أبي: أبو التياح[1] ثبت ثقة[2].

١٣٠١ ــ قال أبي: الحجاج الأسود رجل صالح[3].

١٣٠٢ ــ قال أبي: أبو عامر الخزاز صالح الحديث، اسمه صالح بن رستم[4].

١٣٠٣ ــ وقال أبي: لم يسمع أبو سلمة[5] من أبي موسى الأشعري شيئاً[6].

١٣٠٤ ــ قال أبي: عبد الرحمن بن مالك بن مغول ليس بشيء

---

(١) أبو التيَّاح هو يزيد بن حُميد الضُبَعي البصري.

(٢) الجرح ٢٥٦:٢/٤، عن عبد الله فيما كتب إلى ابن أبي حاتم.

(٣) في الجرح ١٦١:٢/١، فيما كتب عبد الله عن أبيه إلى ابن أبي حاتم: «حجاج الأسود القسملي ثقة رجل صالح حدث عنه حماد بن سلمة وهو بصري ثقة» وهو حجاج بن أبي زياد ويقال: زق العسل. قال أبو حاتم: من العباد يكتب كلامه، صالح الحديث، وانظر التاريخ الكبير ٣٧٤:٢/١، وانظر (١٣١٨) أيضاً.

(٤) الجرح ٤٠٣:١/٢ عن الأثرم: صالح الحديث. وبه كناه جميع المراجع التالية، وضعفه ابن معين وابن المديني والدارقطني وأبو أحمد الحاكم وأبو حاتم. ووثقه أبو داود الطيالسي وأيوب السختياني وابن حبان وأبو بكر البزار ومحمد بن وضاح. وقال العجلي: جائز الحديث وقال ابن عدي: عزيز الحديث روى عنه يحيى القطان مع شدة استقصائه وهو عندي لا بأس به. ولم أر له حديثاً منكراً جداً. وقال الذهبي بعد نقل كلام الأئمة: وهو كما قال أحمد: صالح الحديث.

مات صالح سنة ١٥٢، التاريخ الكبير ٢٨٠:٢/٢، الجرح ٤٠٣:١/٢، الميزان ٢٩٥:٢، التهذيب ٣٩١:٤ كنى الدولابي ٢٣:٢.

(٥) أبو سلمة هو ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري.

(٦) مراسيل ابن أبي حاتم (١٥١) عن عبد الله فيما كتب إليه عن أبيه والتهذيب ١١٧:١٢ وقال: تكلم الأئمة في سماعه عن أبيه وأبي بكر وأم حبيبة قال أحمد: مات أبوه وهو صغير، ومن سلمة بن صخر البياضي وعمر وعمرو بن أمية، وطلحة وعبادة بن الصامت أيضاً، أنظر، المراسيل والتهذيب ١١٦:١٢-١١٨.

خرقنا حديثه منذ دهر من الدهر[1]، أحفظ[2] عنه حديثين أو ثلاثة؛ وقد كتبت[3] عن أبي عنه حديث أبي حصين شيّعنا الأسود. قال أبو عبد الرحمن: سمعته من أبي في المذاكرة.

١٣٠٥ ــ سمعت أبي يقول: يعقوب بن الوليد من أهل المدينة، وكان من الكذابين الكبار، يحدث عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن النبي ﷺ كان يأكل البطِّيخ[4] بالرطب[5].

١٣٠٦ ــ سمعت أبي ذكر عطية العوفي[6] فقال: هو ضعيف الحديث. قال أبي: بلغني أن عطية كان يأتي الكلبي[7] فيأخذ عنه

---

(١) العقيلي ل ٢٣٦، الجرح ٢/٢: ٢٨٦، لسان الميزان ٣: ٤٢٧ عن عبد الله وتركه وكذبه غير واحد. أنظر الميزان أيضاً ٢: ٥٨٤.

(٢، ٣) قائله عبد الله بن أحمد.

(٤) كان في الأصل الطيبخ (بتقديم الطاء على الباء الموحدة) وهو كذلك في الجرح ٤/٢: ٢١٦ العلل ٢: ١٤ والصواب البطيخ كما أثبتنا وهو كذلك عند المخرجين للحديث كما يأتي. وأشار في هامش الجرح أن في أصليه البطيخ.

(٥) الجرح ٤/٢: ٢١٦ بزيادة «وكان يضع الحديث. والعقيلي ل ٤٧١ مثله بزيادة» وسمعت أبي مرة أخرى وذكره فقال: كتبت وخرقنا حديثه منذ دهر وكان يضع الحديث عن هشام بن عروة وأبي جازم وابن أبي ذئب وسمعت أبي غير مرة وذكره فقال: كذاب يضع الحديث أ هـ وذكر هذه الزيادة فقط الخطيب في تاريخ ١٤: ٢٦٥.

والحديث أخرجه ابن ماجه الأطعمة ٢: ١١٠٤ وذكره ابن أبي حاتم في العلل والذهبي في الميزان ٤: ٤٥٥ من طريق مالك بن نعول.

(٦) عطية العوفي هو عطية بن سعد بن جُنادة، الجدلي أبو الحسن، العَوفي، الكوفي، قال الذهبي: مجمع على ضعفه، مات سنة ١٢٧، أنظر ابن سعد ٦: ٣٠٤، الضعفاء للنسائي ٣٠١، العقيلي ل ٣٢٩، الجرح ٣/١: ٣٨٢، المجروحين ٢: ١٦٦ الميزان ٣: ٧٩، التهذيب ٧: ٢٢٤، طبقات المدلسين ١٩.

(٧) الكلبي هو محمد بن السائب بن بشر أبو النضر الكوفي النسّابة المفسر. متروك. أجمعوا على تضعيفه بل وكذبه بعض الأئمة. أنظر ابن سعد ٦: ٢٤٩، التاريخ الكبير ١/١: ١٠١ =

التفسير. وكان يكنيه بأبي سعيد فيقول: «قال أبو سعيد» وكان هشيم يضعف حديث عطية[1].

١٣٠٧ ــ حدثني أبي قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري قال سمعت سفيان الثوري قال: سمعت الكلبي قال: كناني عطية «أبا سعيد[2]» [٣٧-أ].

١٣٠٨ ــ سمعت أبي يقول: مِندل[3] وحِبّان، حِبّان[4] أصح حديثاً من مندل[5].

= الضعفاء للبخاري ٢٧٥، للنسائي ٢٠٢، الجرح ٢/٣: ٢٧٠، المجروحين ٢: ٢٥٣، الميزان ٣: ٥٥٦، التهذيب ٩: ١٧٨، التقريب ٢: ١٦٣.

(١) العقيلي ل ٣٢٩ عن عبد الله مثله والجرح ١/٣: ٣٨٢ فيا كتب عبد الله إلى ابن أبي حاتم. وفسره ابن حبان المجروحين ٢: ٢٥٣ والذهبي في الميزان ٣: ٥٥٩. أنه كان يوهم تدليساً أنه أبو سعيد الخدري الصحابي، فقد سمع منه أيضاً.

(٢) العقيلي ل ٣٢٩ عن عبد الله مثله.

(٣) هو ابن علي العنزي أبو عبد الله الكوفي يقال: اسمه عمرو ومندل لقبه ولد سنة ١٠٣ ضعفه أكثر الأئمة أحمد وابن معين والبخاري وحسن حاله ابن معين في رواية وأبو حاتم وكذبه شريك مات سنة ٢٠٧ أنظر: التاريخ الكبير ٢/٤: ٧٣. الضعفاء للنسائي ٣٠٤، الجرح ١/٤: ٤٣٤، المجروحين ٣: ٢٤، الميزان ٤: ١٨٠، التهذيب ١٠: ٢٩٨.

(٤) حِبّان بن علي العنزي الكوفي أخو مِندل ولد سنة ١١١ ففيه ضعفه أكثر الأئمة وروى عن ابن معين مرة تضعيفه ومرة تصديقه وتحسين حاله. وقال العجلي: وذكره ابن حبان في الثقات ورماه بالتشيّع. مات سنة ١٧٢. أنظر التاريخ الكبير ١/٢: ٨٨، الضعفاء للبخاري ٢٥٩، للنسائي ٢٨٩، الجرح ١/٢: ٢٧٠ الميزان ١: ٤٤٩، التهذيب ٢: ١٧٣.

(٥) الجرح ٢/١: ٢٧٠ فيا كتب عبد الله عن أبيه إلى ابن أبي حاتم مثله. وقال في ترجمة مندل: (١/٤: ٤٣٤) فيا كتب عبد الله سألت أبي عن مندل بن علي فقال: ضعيف الحديث قلت له: حِبان أخوه؟ قال: «لا هو أصلح منه» ثم قال ابن أبي حاتم: يعني مندل أصلح من أخيه وهذا التفسير خطأ فإن الإمام أحمد يريد تفضيل حبان على مندل كما هو ظاهر من كلامه هنا في العلل.

١٣٠٩ ـ حدثني أبي قال: حدثنا زيد بن الحباب قال: قال سفيان الثوري: إن قلت إني أحدثكم كما سمِعْتُ فقد كذبت(١).

١٣١٠ ـ سمعت أبي يقول: كان لعلي بن مسهر أخ يقال له عبد الرحمن بن مسهر(٢)؛ قال: فكان أصحاب الحديث إذا جاؤا إلى علي يخرج إليهم عبد الرحمن فيحدثهم فكان علي يخرج وهو يحدثهم، قال: فيقول: «يا شقيق(٣) الوجه إنما جاؤا إليّ لم يجيئوا إليك». قال أبي: وبلغني أن أبا يوسف ولاه القضاء لعبد الرحمن بن مسهر، قال: فخرج يثني على نفسه عند هارون(٤).

---

(١) إن زيداً وصف بالخطأ في حديث الثوري وهو ثقة في غيره. وأخرجه الخطيب في الكفاية ٣١٥ من طريق زيد بن الحباب بلفظ إن قلت لكم إني أحدثكم كما سمعت فلا تصدقوني. ونحوه عند الرامهرمزي ص ٥٣٥.

(٢) عبد الرحمن بن مُسْهِر أبو الهيثم قاضي جُبُلّ ضعيف العقل تركه غير واحد. ينظر الجرح ٢/٢: ٢٩١ الضعفاء للنسائي ٢٩٦، العقيلي ل ٢٣٦، الميزان ٢: ٥٩٠ لسان الميزان ٣: ٤٣٧، أخبار القضاه ٣: ٣١٧.

(٣) كذا في الأصل وعليه علامة ص وعند العقيلي صَفيق وهو صحيح المعنى بالكلمتين.

(٤) أخرجه العقيلي ل ٢٣٦، وقول المصنف: «بلغني» وصله أبو الفرج صاحب الأغاني عنه قال: ولاني أبو يوسف القاضي قضاء جُبُل فانحدر الرشيد إلى البصرة فسألت من أهل جُبُلّ أن يثنوا علي فوعدوني أن يفعلوا فلما قرب، تفرقوا وأيِسْتُ منهم. فسَرحت لحيتي وخرجت، فوقفت فوافى أبو يوسف مع الرشيد في الحُراقة، فقلت: يا أمير المؤمنين نعم القاضي قاضي جبل قد عدل فينا وفَعَلَ وجعلت أثني على نفسي فطاطأ أبو يوسف رأسه وضحِك فقال له هارون: مم ضحكت؟ فأخبره فضحك حتى فحص برجليه ثم قال: هذا شيخ سخيف سفلة فاعزله فعزلني، فلما رجع جعلت أختلف إليه وأسأله قضاء ناحية فلم يفعل، فحدثت الناس عن مجالد عن الشعبي أن كنية الدجال أبو يوسف فبلغه ذلك فقال: هذه بتلك. فحسبك فصر إليّ حتى أوليك ناحية ففعل وأمسكت عنه، (الميزان ٢: ٥٩٠) وذكره مختصراً في أخبار القضاه ٣: ٣١٧.

١٣١١ ــ سمعته يقول: جامع بن أبي راشد شيخ ثقة (١).

١٣١٢ ــ سألته عن عبد الملك بن أعين فقال: كان يتشيع وقد روى عنه سفيان (٢) وأخوه حمران بن أعين كان يتشيع (٣).

١٣١٣ ــ سمعته يقول: صدقة بن عبد الله السمين هو شامي الذي روى عنه الوليد بن مسلم وهو أبو معاوية، ليس بشيء هو ضعيف الحديث أحاديثه مناكير، ليس يسوي حديثه شيئاً (٤)؛ وصدقة بن خالد الذي روى عنه أبو مسهر والحكم بن موسى هذا صدقة ثقة ليس له بأس هذا ثقة (٥)؛ وصدقة بن يزيد كان يكون ناحية بيت المقدس، حديثه حديث ضعيف، يحدث عن حماد بن أبي سليمان وهو ضعيف (٦)؛ وصدقة

---

(١) الجرح ١/١: ٥٣٠ مثله وهو الكاهلي الصيرفي الكوفي ووثقه غيره أيضاً. ابن سعد ٦: ٣٢٧، التهذيب ٢: ٥٦.

(٢) عبد الملك بن أعين الكوفي اتهمه غير واحد بالتشيع بل قال سفيان: شيعي رافضي صاحب رأي وأمسك عن الرواية عنه، وقال أيضاً: هم ثلاثة أخوة عبد الملك وزرارة وحُمران، روافض كلهم أخبثهم قولاً عبد الملك. وقال ابن معين: ليس بشيء وذكره ابن حبان في الثقات مع رميه بالتشيع. وقال أبو حاتم: هو من اعتى الشيعة محله الصدق صالح الحديث يكتب حديثه، ووثقه العجلي. له عند الشيخين حديث واحد مقرون بجامع بن أبي راشد. أنظر، الجرح ٢/٢: ٣٤٣ العقيلي ل ٢٤٧، الميزان ٢: ٦٥١، التهذيب ٦: ٣٨٥.

(٣) حمران بن أعين الكوفي مولى بني شيبان. ضعيف شيعي. رماه بالرفض سفيان الثوري وأبو داود أيضاً. أنظر ترجمة عبد الملك بن أعين والجرح ١/٢: ٢٦٥. الميزان ١: ٦٠٤، التهذيب ٣: ٢٥.

(٤) العقيلي ل ١٨٩ عن عبد الله وانظر النص (٤٩٢).

(٥) التهذيب ٤: ٤١٤ مثله وفي الجرح ٢/١: ٤٣٠، فيما كتب عبد الله إلى ابن أبي حاتم: صدقة ابن خالد ثقة ثقة (مرتين) ليس به بأس أثبت من الوليد بن مسلم. وانظر النص (٤٩٢).

(٦) الجرح ٢/١: ٤٣٦ بدون قوله: وهو ضعيف والعقيلي ل ١٨٨ به بدون ذكر حماد بن أبي =

ابن يسار من الثقات روى عنه شعبة، ثقة[1].

١٣١٤ ــ سمعت أبي يقول: قال الأعمش: لولا الحديث لكان على عنقي دِن صِحناةٍ[2].

١٣١٥ ــ قال أبي: سمعت من علي بن هاشم بن البريد مجلساً واحداً، وكان أبو العوام يستملي له ونحن نسمع صوت علي بن هاشم والمسجد غاص ولم أره ــ يعني علي بن هاشم[3] ــ.

١٣١٦ ــ قال أبي: عبد الرحمن بن حرملة أبو حرملة[4]، وسعيد بن المسيب أبو محمد[5] وحجاج بن أبي عثمان بَخ ثقة[6]، الحجاج بن حسان القيسي ليس به بأس[7].

= سليمان. والتاريخ الكبير ٢/٢:٢٩٥ بلفظ قال أحمد: هو بناحية بيت المقدس حديثه ضعيف أ هـ. وهو خراساني الأصل وسكن الرملة، كادوا أن يجمعوا على تضعيفه. المراجع السابقة والميزان ٢:٣١٣. ولسان الميزان ٣:١٨٧.

(١) الجرح ٢/١:٤٢٨ ثقة من الثقات. وانظر (١٠٤٢).

(٢) الصِحُنَاة بكسر الصاد والصِحنا (مداً وقصراً) إدام يتخذ من السمك وقال ابن سِيده: الصِحنا والصِحناة الصِيرِ لسان العرب ١٣:٢٤٥ وفي النهاية ٣:١٤: الصِحناة هي التي يقال لها الصِير وكلا اللفظين غير عربي.

(٣) علي بن هاشم بن البريد العائذي أبو الحسن الكوفي الخزاز صدوق مات سنة ١٨٩، الجرح ٣/١:٢٠٧، بغداد ١٢:١١٦، الميزان ٣:١٦٠، التهذيب ٧:٣٩٢.

(٤) أنظر النص (٣٨٥).

(٥) في الجرح ١/٢:١٦٦ عن عبد الله: شيخ ثقة. وكذا في التهذيب ٢:٢٠٤ وهو حجاج بن ميسرة أو ابن سالم أبو الصلت أو أبو عثمان الكندي البصري، ثقة متفق عليه مات سنة ١٤٣، التاريخ الكبير ١/٢:٣٧٥ والتهذيب ٢:٢٠٣ أيضاً.

(٦) الجرح ١/٢:١٥٧ عن عبد الله وهو حجاج البصري ونسبه البخاري: التيمي وذكر عن عبد الصمد أنه هو العائشي ويقال: العيشي. وقال في الجرح: وليس هو التيمي وهو ثقة، أنظر التاريخ الكبير ١/٢:٣٧٩ الجرح ١/٢:١٥٧، التهذيب ٢:٢٠٠.

١٣١٧ ــ سألته عن الحجاج بن أبي زينب الواسطي قال: كنيته أبو يوسف الصيقل أخشى أن يكون ضعيف الحديث، حدث عنه هشيم ومحمد ابن يزيد[(١)]؛ والحجاج بن دينار ليس به بأس، روى عنه شعبة وزَعَم حجاج عن شعبة عن حجاج بن دينار البطيخي[(٢)].

١٣١٨ ــ قال أبي: حجاج الأحول ليس به بأس، روى عن سعيد ابن أبي عروبة[(٣)] عن قتادة عن أنس من نسي الصلاة[(٤)] قال: وحدثنا عنه اسماعيل عن حماد، ويزيد بن زريع روى عنه، ليس به بأس. سألته عن حجاج الأسود القسملي، فقال: رجل صالح، حدث عنه حماد بن

---

(١) العقيلي ل ١٠٢، عن عبد الله مثله والجرح ١/٢:١٦١ وبه سماه وكنّاه ولقبه جميع المراجع المذكورة والتالية. وهو سُلَمي واسطي ضعفه ابن المديني والنسائي والعقيلي ووثقه ابن حبان وابن معين وحسن حاله ابن معين في روايةٍ وابن عدي وأبو داود. وقال ابن حجر: صدوق يخطي، أنظر التاريخ الكبير ١/٢:٣٧٧، تاريخ ابن معين (٤٨٧٥، ٤٩٦٢) الكنى للدولابي ٢:١٥٩، الميزان ١:٤٦٢، التهذيب ٢:٢٠١، التقريب ١:١٥٣.

(٢) حجاج بن دينار الأشجعي وقيل: السُلَمي الواسطي صدوق. وقال البخاري وابن حبان: وهو الذي يقال له: حجّاج البطيخي. وأما ابن أبي حاتم فأفرد له ترجمة. أنظر التاريخ الكبير ١/٢:٣٧٥، الجرح ١/٢:١٥٩ و١٦٩، ثقات ابن حبان ٦:٢٠٥، التهذيب ٢:٢٠٠.

(٣) الجرح ٢١:١٥٨ والتهذيب ١:١٩٩ وهو حجاج بن حجاج الباهلي البصري، وثقه الآخرون مات سنة ١٣١ وانظر (١٣٢١).

(٤) الحديث أخرجه المصنف في مسنده ٣:٢٦٧ عن عفان أخبرنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد ابن أبي عروبة عن حجاج الأحول عن قتادة عن أنس مرفوعاً قال: من نسي صلاة أو نام عنها يعني فليصلها قال: فلقيت حجاجاً الأحول فحدثني به.

ويلاحظ أن في الإسناد المذكور سعيد بن أبي عروبة يروي عن حجاج. والظاهر أنه خطأ نشأ من خطأ في الطباعة والصواب حجاج الأحول عن سعيد.

وأخرجه مسلم ١:٤٧٧ والنسائي في الكبرى (تحفة الأشراف ١:٣١٣) من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة. والحديث عن أنس مما اتفق عليه الجماعة، أنظر نصب الراية ٢:١٦٢.

سلمة ما أرى بأساً[١].

١٣١٩ ــ سمعته يقول: عبد الله بن أنيس أبو يحيى كنيته[٢].

١٣٢٠ ــ سألته عن قوله جل وعز [٤٧-ب] ﴿ يؤمنون بالغيب ﴾[٣] فقال: قال قتادة: ما كان بعد الموت عن الحساب والجنة والنار[٤]، سألته عن قوله ﴿ هدًى للمتقين ﴾[٥] فقال: قال قتادة: جعله الله هدًى وضياء لمن صدق به ــ يعني القرآن[٦] ــ. سألته عن «اليقين»[٧] قال: يعلم أن الصلاة حق يؤمن هذه الأشياء ــ يعني مثل الصلاة والصوم ــ. سألته عن قوله ﴿ إنما يتقبل الله من المتقين ﴾[٨] فقال: تَقِي الأشياء لا يقع فيما لا يحل له[٩].

١٣٢١ ــ سمعت أبي يقول مرة أخرى: الحجاج بن أبي الحجاج هو حجاج الأحول الباهلي[١٠].

١٣٢٢ ــ وجدت في كتاب أبي بخط يده قال: حدثنا أبو المغيرة

---

(١) أنظر رقم (١٣٠١).
(٢) أنظر النص (٣٨٧).
(٣) سورة البقرة: ٣.
(٤) أخرجه ابن جرير في تفسيره ١:٧٨ بإسناد صحيح عنه وعبد بن حميد (الدر المنثور ١:٢٥).
(٥) سورة البقرة: ٢.
(٦) أخرجه عبد بن حميد عن قتادة (الدر المنثور ١:٢٤).
(٧) وردت كلمة اليقين في الحجر: ٩٩ والمدثر: ٤٧ في المعنى المطلوب هنا.
(٨) سورة المائدة: ٢٧.
(٩) وقريب منه قول موسى بن أعين: (الدر المنثور ٢:٢٧٤).
(١٠) لم يسمه في التاريخ الكبير ١/٢:٣٧٢، والجرح ١/٢:١٥٨ وثقات ابن حبان ٦:٢٠١ والتهذيب ٢:١٩٩ إلا حجاج بن حجاج. وانظر (١٣١٨).

الخولاني [1] قال: حدثنا صفوان قال: حدثني أيفع بن عبد [2] قال: أنزل على النبي ﷺ وهو ابن ثلاث وأربعين سنة[3]، فاسّرّ عشراً وجاهر عشراً فتوفي وهو ابن ثلاث وستين[4].

١٣٢٣ ــ وجدت في كتاب أبي: كنية مسلم بن أكيس أبو حسنة[5]، روى عنه صفوان بن عمرو، وكنية عبد الرحمن بن فضالة الذي روى عنه صفوان بن عمرو أبو ذر[6].

١٣٢٤ ــ وجدت في كتاب أبي: أبو المغيرة قال: كان أبو مسلم

---

(١) هو عبد القدوس بن الحجاج.

(٢) أيفع بن عبد الشامي، ذكره في الجرح ٣٤١:١/١ وسكت عنه.

(٣) ومثله قول ابن عباس وسعيد بن المسيب والشعبي، وروى عن ابن عباس وغيره أنه بعث وأنزل عليه وهو ابن أربعين ينة، أنظر: تاريخ خليفة ٥٢، ٥٣ تاريخ الطبري ٢٠٢:٢، ابن سعد ٢٢٤:١، البداية والنهاية ٤:٣ وابن سعد أيضاً ١٩٠:١، ١٩١ فتح الباري ٢٧:١، والمواهب اللدنية ٤٥:١، وكاد أن يكون الإجماع على بعثته ﷺ على رأس أربعين سنة وإنما الكلام على فترة الوحي.

(٤) وهو قول أكثر العلماء وقيل توفي ﷺ وهو ابن خمس وستين أو ستين واثنتين وستين، أنظر تاريخ خليفة ٩٥، ٩٦، ابن سعد ٣٠٨:٢، ٣١٠. تاريخ الطبري ٢٠٦:٣.

(٥) وبه كناه وسماه في التاريخ الكبير ٢٥٤:١/٤ والجرح ١٨٠:١/٤، وكنى الدولابي ١٥٠:١، وفي ثقات ابن حبان ٣٩٤:٥ مسلم أبو أكيس، وفي ابن سعد ٤٥٢:٧ مسلم ابن كَبيس أو كُبَيس أبو حسنة كذا بالنون. وروى غير مسند أنه كان يكتبُ المصاحف للناس تطوعاً لا يشرط على ذلك أجر فإذا فرغ فإن أعطى شيئاً أخذمو إلا لم يسأل شيئاً، فلو ثبتت هذه الحكاية كانت دليلاً على ثقته، لثقة الناس به في كتاب الله، وورعه في عدم أخذ الأجرة على المصحف.

(٦) وبه كناه في التاريخ الكبير ٣٣٧:١/٣، والجرح ٢٧٥:٢/٢ وثقات ابن حبان ٨٥:٧، وكنى الدولابي ١٧١:١، وهو أبو سلمة الشامي ويقال: الحضرمي. قال ابن معين: ليس به بأس، أنظر تاريخ ابن معين (٤٢٥٢).

ــ يعني الجليلي ــ يهودياً فأسلم بعد النبي صلى الله عليه وسلم[1].

١٣٢٥ ــ قال أبي: لم يحدث شعبة عن أبي نعامة العدوي[2] شيئاً.

١٣٢٦ ــ سمعت أبي يقول: سراقة بن مالك، لم يسمع منه أبو اسحاق ــ يعني السبيعي[3] ــ.

١٣٢٧ ــ عرضت على أبي حديث عُبَيْد الله بن موسى[4] عن سفيان عن حكيم بن الديلم[5] عن أبي بردة عن أبيه قال: قام فينا رسول الله ﷺ بأربع فقال: إن الله لا ينام، فقال أبي: هذا حديث الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن أبي موسى[6]؛ هذا لفظ حديث عمرو بن مرة أراه دخل لعبيد الله بن موسى إسناد حديث في إسناد حديث.

---

(١) أبو مسلم الجليلي ويقال الجلَولي (تاريخ ابن معين ٥٢١٩) معلم كعب الأحبار. وكان يكنى أبا السموءل فكناه أبو بكر رحمة الله عليه أبا مسلم، كذا في الجرح ٤/٢:٤٣٦ ونحوه في كنى البخاري ص ٦٨، ويظهر من رواية التاريخ الصغير ١:١٣٠، أنه أسلم بعد عهد عمر رضي الله عنه.

(٢) أبو نعامة العدوي هو عمرو بن عيسى تقدم في (١٠٥٢).

(٣) المراسيل ص ٩٣ عن عبد الله.

(٤) هو عبيد الله بن موسى بن أبي المختار.

(٥) حَكيم بن الديلم المدائني ويقال: الكوفي ثقة وثقه غير واحد. الجرح ١/٢:٢٠٤، التهذيب ٢:٤٤٩.

(٦) أخرجه مسلم الإيمان ١:١٦١ وابن ماجه المقدمة ١:٧٠ وأحمد في مسنده (٥:٤٠٥)، كلهم من طريق الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن أبي موسى قال: قام فينا رسول الله ﷺ بخمس كلمات فقال: إن الله عز وجل لا ينام ولا ينبغي له أن ينام يخفض القسط ويرفعه، يُرفع إليه عَملُ الليل قَبْل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابُه النور وفي رواية أبي بكر النار، لو كشفه لأحرقت سبحات وجهه ما انتهى إليه بصره من خلقِه. اللفظ لمسلم.

١٣٢٨ ــ سألت أبي عن حديث مغيرة عن زياد بن حصين فقال: هو أبو جهمة[(١)].

١٣٢٩ ــ سمعت أبي يقول: أبو قتادة العدوي ليس هو بصاحب النبي صلى الله عليه وسلم[(٢)].

١٣٣٠ ــ سألت أبي عن حديث حسن بن صالح عن هارون أبي محمد عن مقاتل بن حيان، فقال أبي: ليس هذا هارون بن سعد الذي حدث عنه شريك[(٣)]، هذا هارون أبو محمد رجل آخر[(٤)].

١٣٣١ ــ حدثت أبي بحديث حدثناه عثمان بن أبي شيبة[(٥)] قال: حدثنا أبو خالد الأحمر[(٦)] عن ثور بن يزيد عن أبي الزبير عن جابر عن

---

(١) وبه كناه في التاريخ الكبير ٣٤٩:١/٢. والجرح ٥٢٩:٢/١ وكنى الدولابي ١٣٧:١. والتهذيب ٣٦٣:٣ وهو زياد بن الحصين بن قيس الحنظلي اليربوعي أو الرياحي. تابعي ثقة.

(٢) أبو قتادة هو تميم بن نُذير قال ابن منده: له صحبه وذكره ابن السكن في الصحابة، وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي البصرة وكذا ابن حبان وقال البزار أدرك الجاهلية وروى عن عمر.
أنظر ابن سعد ١٣٠:٧ ثقات ابن حبان ٨٥:٤. الإصابة ١٨٨:٤/١ وانظر النص (٧٤٣).

(٣) هو هارون بن سعد العجلي ويقال: الجعفي الكوفي الأعور صدوق رُميَ بالتشيع بل والرفض وروى عن ابن قتيبة نزوعه عن الرفض الجرح ٩١:٢/٤، التهذيب ٦:١١.

(٤) وهو هارون بن سعد الكوفي صاحب راية علي قال أبو حاتم والذهبي وابن حجر مجهول. الميزان ٢٨٤:٤، التهذيب ٦:١١، التقريب ٣١١:٢.

(٥) هو عثمان بن محمد بن إبراهيم أبو الحسن بن أبي شيبة، الكوفي ثقة حافظ وقيل كان لا يحفظ القرآن مات ٢٣٩ التقريب ١٣:٢.

(٦) أبو خالد: سليمان بن حيان الأزدي الكوفي صدوق مات سنة ١٩٠ الجرح ١٠٦:١/٢، الميزان ٢٠٠:٢، التهذيب ١٨١:٤.

النبي ﷺ: تسليم الرجل بأصبع واحدة يشير بها فعل اليهود[١]. فقال أبي: هذا حديث منكر، أنكره جداً.

١٣٣٢ ــ وحدثت أبي بحديث حدثناه عثمان بن أبي شيبة قال: حدثنا جرير عن محمد بن سالم عن أبي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عن النبي ﷺ: فيما سقت السماء العشر وما سقي بالغرب[٢] والدالية[٣] فنصف العشر، [٤٨-أ] قال أبي: هذا حديث أراه موضوعاً أنكره من حديث محمد بن سالم[٤].

---

(١) أخرجه النسائي في اليوم والليلة من طريق إبراهيم بن حميد الرؤاسي عن ثور بن يزيد عن أبي الزبير (تحفة الأشراف) ٢: ٢٩٠ والطبراني في الأوسط والبيهقي في شعب الايمان (كنز العمال ٩: ١٢٨ وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٨: ٣٨ رواه أبويعلي والطبراني في الأوسط ورجال أبي يعلى رجال الصحيح.

وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص أخرجه الترمذي في الإستئذان ٥: ٥٦ من طريق ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده وقال: إسناده ضعيف وروى ابن المبارك هذا الحديث عن ابن لهيعة فلم يرفعه، وأخرجه الطبراني في الأوسط وفيه من لم يعرفه الهيثمي (مجمع الزوائد ٨: ٣٨-٣٩).

(٢) الغرب الدلو العظيمة تتخذ من جلد ثور (لسان العرب ١: ٦٤٢).

(٣) الدالية شيء يُتخذ من خوص وخشب يستقى به بحبال تشد في رأس جذع طويل (لسان العرب ١٤: ٢٦٦).

(٤) وهو في مسند أحمد بن زيادات عبد الله ١: ١٤٥ مثله. وفي آخره: وكان أبي لا يحدثنا عن محمد بن سالم لضعفه وإنكاره لحديثه. ومحمد بن سالم متروك أنظر النص (٤٦٩ و٨٨٦).

وحُكْمُ المصنف فيما يبدو على الإسناد، وأما المتن فقد ورد من غير طريق محمد بن سالم رواه أبو عبيد القاسم بن سلام في الأموال ٦٤٥ عن أبي بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن عاصم عن علي موقوفاً لا مرفوعاً وكذا يحيى بن آدم في الخراج ١١٧-١١٨ من سبعة طرق كلها عن أبي إسحاق. عن عاصم عن علي موقوفاً واحدها عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة أو الحارث عن علي موقوفاً فلعل مراد المصنف هو رفعه موضوع والعهدة فيه على محمد بن سالم.

وأما معنى الحديث فهو صحيح من رواية جابر وابن عمر مرفوعاً أنظر نصب الراية ٢: ٣٨٤-٣٨٥.

۱۳۳۳ ــ وعرضت على أبي حديثاً حدثنا عثمان عن جرير عن شيبة ابن نعامة[1] عن فاطمة بنت حسين[2] عن فاطمة الكبرى عن النبي ﷺ في العصبة[3]، وحديث جرير عن الثوري عن ابن عقيل عن جابر أن النبي ﷺ شهد عيداً للمشركين[4]، فأنكرها جداً وعدة أحاديث من هذا النحو فأنكرها جداً وقال: هذه أحاديث موضوعة أو كأنها موضوعة؛ وقال: ما كان أخوه ــ يعني عبد الله بن أبي شيبة[5] ــ تَطَنَّف[6] نفسه لشيء من هذه الأحاديث.؛ ثم قال: نسأل الله السلامة في الدين والدنيا، وقال: نراه يتوهم هذه الأحاديث نسأل الله السلامة اللهم سلِّم سلِّم.

۱۳۳٤ ــ سمعت أبي يقول: حجّ عيسى بن يونس[7] سنة ثلاث وثمانين في السنة التي مات فيها هشيم؛ قال أبي: وخرجت إلى الكوفة في تلك السنة فرضت ورجعت، وقدم عيسى الكوفة بعد ذلك بأيام ولم أسمع منه، ولم يحج عيسى بعد تلك السنة وعاش بعد ذلك سنين[8].

۱۳۳٥ ــ سألت أبي: أيما أصح حديثاً عيسى أو أبوه يونس؟ قال:

---

(۱) شيبة بن نعامة، أبو نعامة الضبي الكوفي ضعيف، الجرح ۳۳٥:۱/۲، المجروحين ۳٦۲:۱، الميزان ۲۸٦:۲، لسان الميزان ۱٥۹:۳.

(۲) فاطمة بنت حسين بن علي بن أبي طالب الهاشمية تابعية ثقة لكنها لم تدرك فاطمة الزهراء جدتها. التهذيب ٤٤۲:۱۲.

(۳) لم أطلع على متن الحديث ولكن الإسناد منقطع.

(٤) ينظر تمام الحديث.

(٥) عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن أبي شيبة، ثقة مصنف مشهور مات سنة ۲۳٥ الجرح ۱٦۰:۲/۲، تاريخ بغداد ٦۲:۲، التهذيب ۲:٦.

(٦) الطَنَف: التهمة ورجل مطنّف أي متهم لسان العرب ۲۲٤:۹، فكأنه يعني ما تطنف أي ما اتهم نفسه برواية مثل هذه الموضوعات.

(۷) عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السَبِيْعي، أبو عُمر أو أبو محمد، الكوفي تقدم في (٥۳).

(۸) أنظر نحوه في مناقب أحمد لابن الجوزي ص ٤۸.

لا، عيسى أصح حديثاً. قيل له: عيسى أو أخوه اسرائيل؟ فقال: ما أقربهما [1]، وفي حديث اسرائيل اختلاف عن أبي اسحاق أحسب ذاك من أبي اسحاق.. [سمعت] أبي ذكره عن مُعَافى أو غيره. أنه كان يختار ابن نمير على عيسى بن يونس.

١٣٣٦ ــ حدثني أبي قال: حدثنا محمد بن مصعب القرقساني قال: حدثنا أبو عمرو السبيعي، قال أبي: وهو عيسى بن يونس [2].

١٣٣٧ ــ حدثني أبي قال: سمعت اسحاق بن راهوية [3] يروي عن عيسى بن يونس قال: لو أردت أبا بكر بن أبي مريم على أن يجمع لي فلان وفلان وفلان لفعل ــ يعني يقول عن راشد بن سعد وضمرة وحبيب ابن عبيد لفعل [4] ــ.

١٣٣٨ ــ سمعت أبي يقول: أول سنة حجَجت سنة سبع وثمانين، كنت أمشي ولم يقدر دخول المدينة ــ يعني تلك السنة ــ وكانت معي أطراف لأبي علقمة الفروي [5] فلم يقدر أن أسمع منه شيئاً.

---

(١) الجرح ٣/١:٢٩٢، التهذيب ٨:٢٣٨ عن عبد الله.

(٢) وبه كناه في التاريخ الكبير ٣/٢:٤٠٦، والجرح ٣/١:٢٩٢، وكنى الدولابي ٢:٤٣، وفي التهذيب ٨:٢٣٧ ويقال: أبو محمد.

(٣) هو إسحاق بن إبراهيم بن مخلد أبو يعقوب الحنظلي المعروف بابن راهويه ولد سنة ١٦١ الثقة الإمام المجتهد مات سنة ٢٣٨ التاريخ الكبير ١/١:٣٧٩، الجرح ١/١:٢٠٩ بغداد ٦:٣٤٥ الميزان ١:١٨٢ التهذيب ١:٢١٦.

(٤) التهذيب ١٢:٢٩ عن أحمد وأبو بكر بن أبي مريم هو أبو بكر وقيل بكير وقيل عبد السلام ابن عبد الله بن أبي مريم ضعيف متفق عليه. وأثنى على عبادته بقية وابن حبان، كنى البخاري ٩، المجروحين ٣:١٤٦ الميزان ٤:٤٩٧، التهذيب ١٢:٢٨، التقريب ٢:٣٩٨.

(٥) أبو علقمة الفروي هو الصغير واسمه عبد الله بن هارون بن موسى بن أبي علقمة الفروي الكبير ضعيف، أنظر الجرح ٢/٢:١٩٤، الميزان ٢:٥١٦، التهذيب ١٢:١٧٢، التقريب ١:٤٥٢.

سمعت أبي يقول: وفي تلك السنة سنة سبع وثمانين حججت وقد مات فضيل ابن عياض بعد ذلك بيسير(١).

١٣٣٩ ــ سمعت أبي يقول: أول قدمة قدمتها البصرة سنة ست وثمانين(٢).

١٣٤٠ ــ سألته عن حديث رواه محمد بن مصفى الشامي(٣) عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن عطاء عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: أن الله تجاوز لأمتي عما استكرهوا عليه وعن الخطأ والنسيان(٤). وعن الوليد عن مالك عن نافع عن ابن عمر مثله(٥)، فأنكره جداً وقال:

---

(١) قارنه بما جاء في مناقب الإمام أحمد لابن الجوزي ٤٨، ٤٩ عن صالح عن أبيه.

(٢) يعني ومائة، أنظر مناقب أحمد لابن الجوزي ٥٠، ٥١، عن عبد الله.

(٣) محمد بن مصفى بن بهلول القرشي أبو عبد الله الحمصي صدوق مدلس مات سنة ٢٤٦ الجرح ٤/١:١٠٤، الميزان ٤:٤٣، التهذيب ٩:٤٦١، طبقات المدلسين ص ١٧.

(٤) أخرجه ابن ماجه في الطلاق ١:٦٥٩ والعقيلي في الضعفاء ل ٤٠٢ عن ابن المُصفّي وإسناده ضعيف لتدليس محمد بن المصفي والإنقطاع بين عطاء وابن عباس، قال البوصيري في الزوائد بهامش ابن ماجه إسناده صحيح إن سلم من الإنقطاع والظاهر أنه منقطع بدليل زيادة عبيد بن عمير في الطريق الثاني وليس ببعيد أن يكون السقط من جهة الوليد بن مسلم فإنه كان يدلس.

والطريق المشار إليه أخرجه الحاكم ٢:١٩٨ وأورده في زيادات الأطراف (تحفة الأشراف ٥:٨٥) من طريق بشر بن بكر التِنّيسي وقرن معه الحاكمُ أيوبَ بن سويد كلاهما عن الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح عن عُبيد بن عمير عن ابن عباس. وأخرجه ابن حبان أيضاً في صحيحه (نصب الراية ٢:٦٤). وهذا إسناد صحيح ولكن علّله أبو حاتم كما في علل ابنه ١:٤٣١ «قال أبي: لم يسمع الأوزاعي هذا الحديث من عطاء إنما سمعه من رجل لم يسمه أثرهم أنه عبد الله بن عامر أو إسماعيل بن مسلم».

إلا أن تعليل أبي حاتم بمجرد الإدعاء محل نظر فإن الأوزاعي ثقة إمام وليس بمدلس.

(٥) طريق مالك أخرجه أبو نعيم في الحلية ٦:٣٥٢ وأورده عنه في نصب الراية ٢:٦٥ من طريق محمد بن المصفي حدثنا الوليد... وقال: غريب من حديث مالك تفرد به ابن مصفى عن الوليد.

ليس يُروى فيه إلا عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم (١).

١٣٤١ ـ سألت أبي قلت: منصور بن المعتمر عن أبي صالح، من أبو صالح؟ قال: باذام، صاحب الكلبي، وهو مولى أم هانىء. قال أبي: لم يحدث منصور عن أبي صالح ذكوان شيئاً علمته (٢) [٤٨-ب].

١٣٤٢ ـ قال أبي: أم هانىء اسمها فاختة (٣).

١٣٤٣ ـ سمعت أبي يقول: عنبسة (٤)، أصح حديثاً من أبي جعفر الرازي، عنبسة بن سعيد، حدث عنه ابن المبارك (٥).

١٣٤٤ ـ سمعت أبي يقول: محمد بن سيرين في أبي هريرة لا أقدم عليه أحداً. قلت: فأبو صالح ذكوان؟ قال: محمد بن سيرين ـ يعني فوقه (٦) ـ، أبو صالح أكثر حديثاً، محمد لا أقدم عليه أحداً، قلت: فسعيد بن المسيب؟ قال: حسبك بها وسعيد أكثر في قلبي من أبي

(١) أورده مختصراً عن عبد الله عن أبيه وقول الإمام: ليس يروي فيه إلا عن الحسن لعله يريد بإسناد صحيح عن الحسن عن النبي ﷺ وإلا فقد روى من حديث أبي ذر وثوبان وأبي الدرداء وأبي بكرة ومن ثلاث طرق عن ابن عباس، ذكرها في نصب الراية ٢:٦٥-٦٦، مع بيان عللها والمقاصد الحسنة ص ٢٣٠، وينظر إرواء الغليل ١:١٢٢-١٢٤.

(٢) انظر النص ١١٨٦٠.

(٣) وقيل اسمها هند وقيل فاطمة أيضاً ولكن فاختة أشهر. قاله ابن حجر. أنظر الإصابة ٤:٥٠٣ والتهذيب ١٢:٤٨١ وهي بنت أبي طالب عم النبي ﷺ أسلمت يوم الفتح وماتت في خلافة معاوية.

(٤) عَنبسة بن سعيد بن الضُريس الأسدي أبو بكر الكوفي قاضي الرّيّ وثقه غير واحد. الجرح ٣/١:٣٩٩، التهذيب ٨:١٥٥.

(٥) الجرح ٣/١:٣٩٩ عن عبد الله.

(٦) الجرح ٣/٢:٢٨٠ وفيه لا يتقدم عليه أحد.

سلمة [1].

١٣٤٥ ــ قال أبي: عبد الرحمن صاحب السقاية.

حدثني أبي قال: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا عوف عن عبد الرحمن مولى أم برثن صاحب السقاية المربد. قال أبي: وحدثناه هوذة قال: حدثنا عوف عن عبد الرحمن مولى ابن برثن. قال أبي: وهو الذي روى عنه قتادة مولى ابن برثن. قال أبي: وهو عبد الرحمن بن آدم [2].

١٣٤٦ ــ سمعت أبي يذكر عن أبي جعفر السويدي عن معمر الرقي قال: أنا سمعت من زيد بن حِبّان قبل أن يفسد أو يتغير [3].

١٣٤٧ ــ سمعت أبي يقول: سمعت من ابراهيم بن عقيل حديثين [4].

١٣٤٨ ــ سمعت أبي يقول: ابراهيم بن عقيل بن معقل بن منبه واسماعيل بن عبد الكريم بن معقل بن منبه [5].

١٣٤٩ ــ حدثني أبي قال: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا عوف

---

(١) أبو سلمة هو عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف الزهري.

(٢) أنظر النص (٥٥٧).

(٣) العقيلي ل ١٣٩ والجرح ١/٢: ٥٦١ والتهذيب ٣: ٤٠٤ وهو الرقي الكوفي مولى ربيعة قال أحمد: كان يشرب المسكر وضعفه وذكره ابن حبان في الثقات وروى عن ابن معين توثيقه وتضعيفه.

(٤) التاريخ الكبير ١/١: ٣٠٩ عن أحمد وفي التهذيب ١: ١٤٦ قال أحمد: كان عَسِراً أقمت على بابه يوماً أو يومين حتى وصلت إليه فحدثني بحديثه وهو إبراهيم بن عقيل بن معقل بن منبه الصنعاني ثقة، المرجعان السابقان والجرح ١/١: ١٢١.

(٥) يعني أنه إسماعيل ابن عمه، وقد تقدمت ترجمته في (١٢١١).

عن خالد بـن باب [1] ـ يعني خالداً الربعي ـ، قال أبي وقال روح: عن عوف عن خالد الربعي.

١٣٥٠ ـ سمعت أبي يقول: ابن جريج له كنيتان: أبو خالد وأبو الوليد [2].

١٣٥١ ـ سألت أبي عن عمر بن قيس فقال: هو الذي يقال له «سَنْدل» فقال: ليس يسوى حديثه شيئاً، أحاديثه بواطيل. قال أبي: عمر بن قيس هو الذي يقال له «سندل» [3]. قال أبي: قال ابن عيينة: زُرزُر [4] دلني عليه سندل.

١٣٥٢ ـ قال أبي: اجتمع مالك وسندل عند بعض الأمراء أو

---

(١) كان في الأصل ثابت والصواب ما أثبتناه وخالد بن باب بالباء الموحدة بعدها ألف بعدها موحدة. الربعي الأحدب ابن أخي صفوان بن مُحرِز البصري كما في جميع المراجع. ترك أبو زرعة حديثه ولم يقرأه على الناس وضعفه ابن معين وذكره ابن حبان في الثقات، أنظر التاريخ الكبير ١٤١:١/٢، الجرح ٣٢٢:٢/١، تاريخ ابن معين ٣٣٦٢، تاريخ أبي زرعة (٨٠٣) ثقات ابن حبان ٢٥٢:٦، الإكمال ١٦١:١ الميزان ٦٢٨:١، لسان الميزان ٣٧٤:٢.

(٢) وبها كناه في التاريخ الكبير ٤٢٢:١/٣ والجرح ٣٥٦:٢/٢ وكنى الدولابي ١٦٢:١، وكنى الحاكم ١٣٢ أ والتهذيب ٤٠٢:٦.

(٣) أورده العقيلي ل ٢٨٧ عن عبد الله مختصراً وهوعمر بن قيس أخو حميد بن قيس المكي أبو جعفر [وفي المجروحين أبو حفص] المعروف بسَنْدَل، ويقال سندُول (كما في الميزان) أجمعوا على تضعيفه وتركه الأكثرون أنظر التاريخ الكبير١٨٧:٢/٣، الجرح ١٢٩:١/٣، الضعفاء للعقيلي ل ٢٨٦، المجروحين ٨٥:٢، الميزان ٢١٨:٣ التهذيب ٤٩٠:٧، التقريب ٦٢:٢.

(٤) «زُرزُر» هو ابن صهيب من أهل شَرجة الحجازي المكي قال ابن عيينة: رجل صالح. وقال ابن معين: ثقة. التاريخ الكبير ٤٥٠:١/٢، الجرح ٦٢٤:٢/١، الفسوى ٩٥:٢ و٤٢:٣.

غيره، فسأل مالك عن مسئلة فقال سندل: أبو عبد الله ــ يعني مالكاً ــ مرة يخطىء ومرة لا يصيب؛ فقال مالك: كذاك الناس [١]. قال أبي: وكان سندل فيه جرأة، قال أبي: فظن مالك إنما قال له سندل: أبو عبد الله مرة يخطىء ومرة يصيب أو كما قال أبي. قال أبي: سندل عمر بن قيس أخو حميد بن قيس الأعرج مقرىء أهل مكة. قال أبي: حميد الأعرج كنيته أبو صفوان [٢].

١٣٥٣ ــ سمعت أبي يقول وذكر القاسم أبا عبد الرحمن [٣] فقال: قال بعض الناس هذه الأحاديث المناكير التي يرويها عنه جعفر بن زبير [٤] وبشر بن نمير [٥] ومُطّرح [٦]، قال أبي: علي بن يزيد [٧] من أهل

---

(١) قريب منه قول الساجي وفيه ذكر الأمير وهو هارون والمسألة كانت تتعلق بالحج. التهذيب ٧:٤٩١.

(٢) وبه كناه في التاريخ الكبير ٣٥٢:٢/١ والجرح ٢٢٧:٢/١ وكنى الدولابي ٢٤١:١، والتهذيب ٤٦:٣ وانظر (٨٠٨).

(٣) هو القاسم بن عبد الرحمن الشامي أبو عبد الرحمن الدمشقي اختلف أقوال الأئمة فيه وقال الذهبي وابن حجر: صدوق مات سنة ١١٢، ينظر: التاريخ الكبير ١٥٩:١/٤، الجرح ١١٣:٢/٣، المجروحين ٢١١:٢، العقيلي ٣٦٢ الميزان ٣٧٣:٣، التهذيب ٣٢٢:٨، التقريب ١١٨:٢.

(٤) جعفر بن الزبير الحَنفي الشامي سكن البصرة مَترُوك. الضعفاء للبخاري ٢٥٥، للنسائي ٢٨٧ الجرح ٤٧٩:١/١، المجروحين ٢١٢:١، الميزان ٤٠٦:١، التهذيب ٩٢:٢.

(٥) بشر بن نُمير القُشَيْري البصري كذّبه بعضهم وتركه الآخرون مات ما بين ١٤٠ و١٥٠، الجرح ٣٦٨:١/١، العقيلي ل ٥٠، الميزان ٣٢٥:١، التهذيب ٤٦٠:١.

(٦) مُطَّرِح هو ابن يَزيد الأسدي أبو المهلب الكناني الكوفي ضعيف مجمع على ضعفه، الجرح ٤٠٩:١/٤، التاريخ الكبير ١٩:٢/٤، المجروحين ٢٧:٣، التهذيب ١٧١:١٠.

(٧) علي بن يزيد بن أبي هلال الألهاني أبو عبد الملك الدمشقي متروك. وقال الذهبي: ضعفه جماعة ولم يترك. أنظر التاريخ الكبير ٣٠١:٢/٣ الضعفاء للبخاري ٢٧٠، للنسائي ٢٩٩، الجرح ٢٠٨:١/٣ المجروحين ١١٠:٢، الميزان ١٦١:٣، التهذيب ٣٩٦:٧.

دمشق، حدث عنه مُطرّح، ولكن يقولون: هذه من قبل القاسم، في حديث القاسم مناكير مما يرويها الثقات؛ يقولون: من قبل القاسم[1].

١٣٥٤ ــ سمعت أبي يقول: حبان أصح حديثاً من مندل[2].

١٣٥٥ ــ سمعته وذكر محمد بن ابراهيم التيمي المديني فقال: في حديثه شيء يروى أحاديث، مناكير أو منكرة والله أعلم[3].

١٣٥٦ ــ سمعته يقول: زياد بن سعد، سمع منه أبو معاوية بمكة[4].

١٣٥٧ ــ وقال أبي: قال حجاج: كنت أسأل شعبة في حديث قتادة بالبصرة[5] فكان وكيع يشهدني. قال أبي: وقيل لحجاج الأعور: إن وكيعاً يقول: إنه رآك[6] عند ابن جريج فقال: ذاك أيام الهاشمية. قلت: كأنه أنكره؟ قال: نعم [٤٩-أ].

١٣٥٨ ــ سمعته سئل عن عمرو الناقد والمعيطي[7] فقيل له: كيف هو عندك؟ قال: عمرو، كأنه ــ يعني ــ أحب إليه؛ وسمعته مرة أخرى يقول: كان عمرو يتحرى الصدق[8].

---

(١) النص أورده العقيلي ل ٣٦٢ مثله وابن حجر في التهذيب ٨:٣٢٣.
(٢) أنظر النص (١٣٠٨).
(٣) العقيلي ل ٣٦٩ عن عبد الله مثله ووثقه الآخرون وأخرج له الشيخان وغيرهم مات سَنَةَ ١٢٠ أنظر (٤٣٣) أيضاً.
(٤) أنظر (١٧٥).
(٥) في الأصل محو ويبدو أنه «بالبصرة» كما أثبت.
(٦) في الأصل محو ويبدو أنه «إنه رآك» كما أثبت.
(٧) المعيطي هو أحمد بن وهب بن عمرو بن عثمان أبو العباس الرقي المعيطي ذكره في تاريخ بغداد ٥:١٩٠ واللباب ٣:٢٣٩ مات في سنة ٢٩٩.
(٨) الجرح ٣/١:٢٦٢، التهذيب ٨:٩٦.

١٣٥٩ ـ سمعت أبي يقول: كان حفص بن غياث يضعف أبا سهل محمد بن سالم وكان يقول: إنما هذه كتب أخيه ويضعفه(١).

١٣٦٠ ـ وسمعته وذكر عباساً الوراق(٢) فقال: كان معنا بالكوفة وقد سمع عامة حديث أبي معاوية ـ يعني حديث الأعمش ـ، قال أبي: وقدم علينا الكوفة محمد المُخرّمي(٣) علام سمع من وكيع؟

١٣٦١ ـ سمعته يقول: أحاديث عبد الله بن المؤمل مناكير(٤).

١٣٦٢ أ ـ سمعته يقول: يزيد بن أبي صالح أبو حبيب سمع أنساً؛ قال وكيع وكان دباغاً وكان حسن الهيئة، عنده أربعة أحاديث ـ يعني يزيد بن أبي صالح(٥) [٤٩-ب](٥).

---

(١) أنظر (٤٦٩) (٨٨٦) (١٣٣٢).

(٢) هو عباس بن غالب الوراق البغدادي كان أحمد بن حنبل يُعظم شأنه ووثقه أبو زرعة وغيره مات ٢٣٣، الجرح ٢١٧:١/٣ تاريخ بغداد ١٣٦:١٢.

(٣) هو محمد بن عبد الله بن المبارك أبو جعفر المخرمي البغدادي المدائني ثقة جليل مات سنة ٢٥٥ الجرح ٣٠٥:٢/٣، تاريخ بغداد ٤٢٣:٥، التهذيب ٢٧٢:٩.

(٤) الجرح ١٧٤:٢/٢ والعقيلي ل ٢٢٣ والتهذيب ٤٦:٦ عن عبد الله وضعفه الأكثرون وحسن حاله ابن معين في رواية وأطلق القول بتوثيقه ابن سعد وابن نمير مات سنة ١٥٠.

(٥) وبه سماه ولقبه البخاري في التاريخ الكبير ٣٤٢:٢/٤، وابن أبي حاتم في الجرح ٢٧٢:٢/٤، وقال أبو حاتم: ليس بحديثه بأس وكان أوثق مَن بقي بالبصرة من أصحاب أنس، ووثقه ابن معين أيضاً.

(٥) آخر الجزء الثاني من كتاب العلل ومعرفة الرجال.